6

السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية
٦/١٠

للعلامة الشريف عبد الحى بن فخر الدين الحسنى
(المدير السابق لندوة العلماء بلكهنو)

الجزء السادس

من

نزهة الخواطر

و

بهجة المسامع و النواظر

يتضمن لتراجم علماء الهند و أعيانها فى القرن الثانى عشر

صُحّح

عن مسودة المؤلف التى عرضت للدائرة

و طبع

باعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

الطبعة الأولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند

١٣٧٦هـ = ١٩٥٧م

ثمنه عشر ربيات

6

السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية
٦/١٠

للعلامة الشريف عبد الحى بن فخر الدين الحسنى
(المدير السابق لندوة العلماء بلكهنو)

الجزء السادس

من

نزهة الخواطر

و

بهجة المسامع و النواظر

يتضمن لتراجم علماء الهند و أعيانها فى القرن الثانى عشر

صُحّح

عن مسودة المؤلف التى عرضت للدائرة

و طبع

باعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

الطبعة الأولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن - الهند

١٣٧٦هـ = ١٩٥٧م

ثمنه عشر ربيات

فهرست اسماء اصحاب التراجم

من

الجزء السادس من كتاب نزهة الخواطر

الطبقة الثانية عشرة فى اعيان القرن الثانى عشر

الشيخ

الرقم	الأعلام	الصفحة
٦٣	السيد اسماعيل بن ابراهيم البلگرامی	٣٣
٦٤	اسماعيل بن شاه مير البيجاپوری	«
٦٥	الشيخ اسماعيل الغوری	«
٦٦	الشيخ اسماعيل بن ابی الخير البهيروی	٣٤
٦٧	الشيخ اشرف قلی الجائسی	«
٦٨	الشيخ اشرف بن اولياء المكی	«
٦٩	الشيخ افهام الله البهٹولوی	٣٥
٧٠	الشيخ افضل بن امين الراجيندروی	«
٧١	مولانا اكبريار الكشميری	«
٧٢	الشيخ اكرم الدين الگجراتی	٣٦
٧٣	الشيخ الله بخش الگوپاموی	«
٧٤	الشيخ الله داد الگوپاموی	«
٧٥	الشيخ امام الدين الراجگيری	٣٧
٧٦	الشيخ امام الدين الجونپوری	«
٧٧	مولانا امام الدين الدهلوی	٣٨
٧٨	السيد امام الدين البالاپوری	«
٧٩	مولانا امان الله الكشميری	«
٨٠	مولانا امان الله البنارسی	٣٩
٨١	مولانا امين الدين الكنتوری	«
٨٢	مولانا امين الدين المدراسی	٤٠
٨٣	مولانا امين الدين الجونپوری	«
٨٤	مولانا انگنون الجونپوری	٤١
٨٥	مولانا اوغلان الخراسانی	«

حرف الباء

حرف التاء

حرف الشين

المفتى

حرف الصاد

الشيخ

حرف الغين

نواب

الرقم	الأعلام	الصفحة
٤٠٦	الشيخ غلام يحيي البهاری	٢١٥

حرف الفاء

(٥) خواجه

حرف اللام

حرف الميم

الشيخ

حرف النون

حرف الواو

تم الفهرست

بسم الله الرحمن الرحيم

و به نستعين

الطبقة الثانية عشر

فى أعيان القرن الثانى عشر

حرف الألف

١ - السيد آل محمد المارهروى

الشيخ العالم الفقيه آل محمد بن بركة الله الحسينى الواسطى البلگرامى ثم المارهروى كان من نسل الشيخ عبد الواحد البلگرامى صاحب « السبع السنابل » ، ولد ببلگرام يوم الخميس التاسع عشر من رمضان سنة إحدى عشرة و مائة و ألف و تفقّه على والده و أخذ عنه الطريقة و حصلت له الإجازة عن الشيخ لطف الله الحسينى البلگرامى و كان له قدم راسخة فى اتباع الشريعة المطهرة واقتفاء السّنة السنيّة ، لم يزل مشتغلا بمطالعة كتب الحقائق و التصوف ، مات فى خامس عشر من رمضان سنة أربع و ستين و مائة و ألف بمارهره فدفن بها ، كما فى « مآثر الكرام » .

٢ - السيد آية الله البريلوى

السيد الشريف آية الله بن علم الله الحسنى الحسينى النصيرآبادى ثم البريلوى

أحد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، حفظ القرآن و تفقّه على والده و أخذ عنه الطريقة و تولّى الشياخة بعده سنة ست و تسعين وألف ، وكان رجلا فاضلا شهما مقداما صالحا ذا قناعة و عفاف و سخاء ، زيّن مسند الإرشاد بعد والده عشرين سنة ، أخذ عنه الشيخ محمد أشرف و خلق آخرون ، مات فى ثانى عشر من رجب سنة ست عشرة و مائة و ألف فدفن عند والده ، كما فى « أعلام الهدى » .

٣ - ابراهيم بن ذو الفقار الدهلوى

الأمير الكبير ابراهيم بن ذو الفقار الدهلوى نواب آصف الدولة جملة الملك اسد خان العالمگيرى الوزير المشهور ، كان من طائفة « قرامانلو » وكان ممن يشار إليه فى حسن الَخلق و الُخلق ، ولد بأرض الهند و نشأ فى البيت الشامخ والعائلة الجليلة ، لقبه شاهجهان بن جهانگير سلطان الهند « اسد خان » و جعله « آخته بيگى » ثم ولّاه على « بخشيگرى » بالرتبة الثانية فاستقل بها مدة من الزمان ثم لما تولى المملكة عالمگير بن شاهجهان رقّاه درجة بعد درجة حتى نال الوزارة الجليلة سنة سبع و تسعين و ألف ، فاستقل بها إلى آخر أيام عالمگير ، ولما تولى المملكة شاه عالم جعله وكيلا مطلقا ، ولما تولى فرخ سير وألقى زمام السلطة فى أيدى الوزراء المتغلبة اعتزل عن الناس فى بيته بدار الملك دهلى ، وكان رجلا فاضلا بارعا فى الإنشاء و الخط طيب النفس بشوشا سليم الفطرة حسن المعاشرة جميل الملبس ، مات سنة تسع و عشرين و مائة و ألف و له أربع وتسعون سنة ، كما فى « مآثر الأمراء » .

٤ - ابراهيم بن على الفارسى

الأمير الفاضل ابراهيم بن على الشيعى الفارسى نواب على مردان خان كان

من

من الأمراء المعروفين بالفضل و الكمال ، ولّاه عالمگير على كشمير سنة اثنتين و سبعين و ألف ، فاحتمى به الشيعة و تعدّوا على أهل السنّة فنقله عالمگير من كشمير إلى لاهور ثم إلى بهار ثم ولّاه على كشمير مرة ثانية سنة تسع و ثمانين و ألف فمكث بها ثمانى سنين و بذل جهده فى تعمير البلاد و تكثير الزراعة و إرضاء النفوس مدة من الزمان ثم حدثت وقائع بين أهل السنّة و الشيعة و احتمى به الشيعة و قتلوا كثيرا من أهل السنة و عمت البلوى فغضب عليه عالمگير و نقله من كشمير سنة سبع و تسعين و ولّاه على بنگاله فأقام بها زمانا ثم ولّاه على إله آباد ثم على كشمير مرة ثالثة سنة ثلاث عشرة و مائة و ألف ، فاستقل بها إلى سنة ثمان عشرة و مائة و ألف ، و فى تلك المدة لم يدنس عرضه بالعصبية و ولّى على گجرات فى تلك السنة فسافر إليها محظوظا بالجدّ و الإقبال و أقام بها زمانا ، ثم ولّى على كابل و لقّبه شاه عالم بن عالمگير باسم والده « على مردان خان » و عزل عنها فجاء إلى « ابراهيم آباد » على ثلاثين ميلا من لاهور و اعتزل بها عن الناس ، كما فى « مآثر الأمراء » و من مصنفاته « بياض ابراهيمى » فى سبع مجلدات ، الأول و الثانى و الثالث من ذلك الكتاب فى خلافة الخلفاء الثلاثة و الرابع فى عائشة الصديقة و الخامس فيما يتعلق بالأمير معاوية و السادس فى إمامة سيدنا على و فضائل الحسنين والسابع فى الفروع ، كما فى « محبوب الألباب » توفى سنة إحدى و عشرين و مائة و ألف أو مما يقرب ذلك ، كما فى ,, تاريخ كشمير،،.

٥ — الشيخ ابراهيم المراد آبادى

الشيخ الكبير ابراهيم بن ابى ابراهيم الچشتى المراد آبادى كان من أفاغنة « روه » ، قدم الهند و صحب الشيخ آدم بن اسمعيل النقشبندى البنّورى و أخذ عنه ثم فارقه و سار إلى « گنگوه » و لازم الشيخ محمد صادق الچشتى

الكنكوهى و أخذ عنه و صحبه مدة من الزمان حتى نال حظا وافرا من العلم و المعرفة فسار إلى «مراد آباد» و سكن بها ، أخذ عنه خلق كثير .

٦ - المفتى ابو البركات الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه المفتى ابو البركات بن حسام الدين بن سلطان بن هاشم ابن ركن الدين بن جمال الدين بن سماء الدين الحنفى الدهلوى كان من كبار الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بدار الملك دهلى و ولّى الإفتاء بها ثم ولّى القضاء فى أيام عالمگير ، له « مجمع البركات » فى مجلدين ضخيمين فى الفقه ، أوله « الحمد لله الذى نور قلوب الموحدين بنور التوحيد و الإيمان» الخ ، قال فيه : لما كانت الروايات أشتاتا متفرقة جمعتها جمعا ليسهل الوقوف بها و رتبتها ترتيبا يتسير الاطلاع عليها فى هذا المختصر الخ ، فرغ من تصنيفه اليوم التاسع من شهر ذى الحجة سنة ست عشرة و مائة و ألف ، و كانت له يد طولى فى الفقه و الأصول و هو من مصنفى « الفتاوى الهندية » ، كما فى « شمس التواريخ » .

٧ - السيد ابو البقاء التتوى

الشيخ الفاضل ابو البقاء بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى المكارم بن غياث الدين العريضى السبزوارى ثم التتوى السندى أحد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، أخذ عن ابى تراب حيدر الدين السندى ، له « چراغ هدايت » فى التاريخ ، مات فى أواخر عهد محمد شاه الدهلوى ، كما فى « تحفة الكرام » .

٨ - السيد ابو بكر بن محسن باعبود السورتى

الشيخ العالم الكبير العلامة ابو بكر بن محسن باعبود العلوى السورتى احد الأدباء المشهورين من أهل اليمن الميمون ، قدم الهند و سكن بمدينة « سورت » ، له « المقامات الهندية » فيها خمسون مقامة عزى روايتها

إلى الناصر بن الفتاح و نشأتها إلى أبى الظفر الهندى ، صنفها سنة ثمان و عشرين و مائة و ألف .

٩ - القاضى ابو بكر المدراسى

الشيخ العالم الفقيه القاضى ابو بكر الشافعى المدراسى كان من طائفة «لبّه» (بتشديد الموحدة) ولّاه نواب آصف جاه القضاء سنة سبع وخمسين و مائة و ألف و جعله قاضى القضاة ببلاد « كرناٹك » و منحه أقطاعا من الأرض الخراجية فى « شمس پلى » ، تحصل له منها اثنا عشر ألفا من النقود كل سنة ، كما فى « أساس كرناٹك » .

١٠ - الشيخ ابو الحسن الويلورى

الشيخ العالم الصالح ابو الحسن بن عبد اللطيف بن ابى الحسن بن عبد اللطيف بن ولى الله بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الحق بن قطب الدين بن عبد الفتاح العسكرى الأحمد آبادى الگجراتى ثم الويلورى المدراسى كان من مشايخ الطريقة القادرية ، ولد سنة سبع عشرة و مائة و ألف ، له مسجد و رباط و بيت فى «ويلور» و له مصنفات أيضا فى الفقه و العقائد و التصوف و أبيات رائقة بالفارسية ، مات سنة اثنتين و ثمانين و مائة و ألف ، كما فى « حديقة المرام » .

١١ - الشيخ ابو الحسن السندى الكبير

الشيخ الإمام العالم العلامة المحدث الكبير ابو الحسن نور الدين محمد ابن عبد الهادى الحنفى السندى الأصل و المولد ، نزيل المدينة المنورة ، ولد ببلدة « تته » من إقليم السند و نشأ بها ثم سافر إلى « تستر » ، و أخذ بها عن جملة من الشيوخ ، ثم رحل إلى المدينة المنورة و سكن بها و أخذ عن السيد

محمد بن عبد الرسول البرزنجى و الشيخ ابراهيم بن حسن الكورانى المدنى وعن غيرهما من المشايخ و درّس بالحرم الشريف النبوى و اشتهر بالفضل و الذكاء و الصلاح ، و ألّف مؤلفات نافعة أشهرها «الحواشى الستة على الصحاح الستة» إلّا أن حاشيته على «جامع الترمذى» ما تمت ، و له حاشية نفيسة على «مسند الإمام احمد بن حنبل رحمه الله» و حاشية على «فتح القدير» لابن الهمام إلى باب النكاح وحاشية على «حاشية شرح جمع الجوامع» لابن القاسم المسماة بالآيات البينات ، و له شرح على «أذكار الإمام النواوى» ، و له غير ذلك من المؤلفات النافعة ، مات فى ثانى عشر من شوال سنة ثمان و ثلاثين و مائة و ألف بالمدينة المنورة ، و كان له مشهد عظيم حضرة الجمّ الغفير من الناس حتى النساء و غلّقت الدكاكين و حمل الولاة نعشه إلى المسجد الشريف النبوى و صلّى عليه به و دفن بالبقيع و كثر البكاء و الأسف ، كما فى «سلك الدرر» و فى «تاريخ الجرتى» أنه مات سنة ست و ثلاثين و مائة ألف .

١٢ - الشيخ ابوالحسن السندى الصغير

الشيخ الإمام العالم المحدث ابوالحسن بن محمد صادق السندى كان مشهورا بالصغير ليمتاز عن الشيخ ابى الحسن محمد بن عبد الهادى السندى الكبير ، ولد بأرض السند و هاجر إلى المدينة المنورة و أخذ عن الشيخ محمد حياة السندى ولازمه ملازمة طويلة ثم تصدّر للتدريس فى تلك البقعة المباركة ، ولم يكن مثله فى زمانه فى كثرة الدرس و الإفادة ، له مصنفات عديدة ، منها «شرح جامع الأصول» و منها «مختار الأطوار فى أطوار المختار» ، و له غير ذلك ، أخذ عنه السيد أبوسعيد بن محمد ضياء الشريف الحسنى البريلوى و الشيخ أمين بن الحميد العلوى الكاكوروى وخلق كثير من العلماء ، مات ليلة الجمعة لخمس بقين من شهر رمضان سنة سبع و ثمانين و ألف بالمدينة المنورة ، كما فى رسالة

الشيخ

الشيخ أمين بن الحميد المذكور.

١٣ - مولانا ابو الحسن الكشميرى

الشيخ الفاضل العلامة ابو الحسن الحنفى الكشميرى المشهور بشاهم بابا كان من العلماء المبرزين فى الفقه والأصول والعربية، برز على معاصريه فى استحضار المسائل الجزئية وحلاوة المنطق وسرعة الحفظ والإدراك، كان يقرأ عبارات «تفسير البيضاوى» و «تعليقات العصام» عن ظهر قلبه ويقرأ القرآن حفظا فى مناظرات تجرى بينه وبين العلماء، وكان يقدح على «تعليقات العلامة عبد الحكيم بن شمس الدين السيالكوٹى» كثيرا، كما فى «حدائق الحنفية».

١٤ - ابو الحسن تاناشاه الحيدرآبادى

الملك الفاضل ابو الحسن تاناشاه الشيعى الحيدرآبادى أحد ملوك الدكن، ولّى المملكة بعد صهره عبد الله قطب شاه سنة ثلاث وثمانين وألف، وألقى عنان السلطة بيد وثنيين «مادنّا» و «ينكنّا» فأحيا رسوم الكفر والجاهلية فى الإسلام، ولم يزل تاناشاه منهمكا فى اللذات والخمور فسير إليه جيوشه عالمكير بن شاهجهان الدهلوى، فقاتلت قتالا شديدا حتى وصلت إلى حيدرآباد وفرّ تاناشاه إلى قلعة «گولکنڈه» فحاصروها وضيقوا على أهلها ودافع أهل القلعة دفاعا حسنا مدة من الزمان، فلما استيأس الناس عن الخلاص قتلوا مادنّا وينكنّا وأسر تاناشاه فأمر بحبسه عالمكير بقلعة «دولة آباد» وانقرضت الدولة القطب شاهية عليه وكان تاناشاه من كبار العلماء، رأيت حواشيه على «الكشاف» للزمخشرى فى خزانة حبى فى الله ربى العلامة حبيب الرحمن الشروانى بقلعة «حبيب گنج» من أعمال «عليگڈه» وكان «چغتائيا» فى النسب، ولد ونشأ بحيدرآباد وقرأ العلم ثم لازم الفقراء والدراويش مدة طويلة ثم طلبه عبدالله قطب شاه وزوجه بابنته واتفق عليه الناس بعد موت

صهره لما جمع الله فيه من حسن الخلق و طلاقة الوجه و التفحص عن أخبار الناس و حسن المعاشرة بهم فى جميع الأمور ، و من عجائب تاناشاه تقسيم عمره على حصص متساوية كلها أربع عشرة سنة فمن ذلك أيام صباه و هى أربع عشرة سنة ، و منها أيام تحصيله للعلم و هى أيضا كذلك ، و منها مصاحبة الصوفية و هى أيضا كذلك ، و منها ولاية الملك و هى أيضا كذلك ، و منها أيامه فى الأسر و هى أيضا كذلك ، و كان شاعرا مجيد الشعر بالفارسية و الهندية ، توفى يوم الخميس لاثنتى عشرة خلت من ربيع الأول سنة إحدى عشرة و مائة و ألف بقلعة « دولة آباد » .

١٥ - مولانا ابو الخير الجونپورى

الشيخ العالم الفقيه ابو الخير بن القاضى ثناء الله العمرى الجونپورى أحد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ ببلدة « جونپور » و اشتغل بالعلم و سافر إلى بلاد شتّى و أخذ عن غير واحد من العلماء ثم تصدّى للدرس و الإفادة ، و كان زاهدا عفيفا ديّنا قنوعا شديد التعبد كثير الاشتغال بالدرس و الإفادة ، أراد « اللورد هستنگ » الحاكم العام بالهند أن يوليه الإفتاء فلم يجبه ، و له مصنفات عديدة كحاشية على « شرح العقائد للتفتازانى » و حاشية على « شرح العقائد للدوّانى » مات سنة ثمان و تسعين و مائة و ألف ببلدة جونپور فدفن بها عند والده ثناء الله و قد أخطأ الظفرآبادى فيه قال : إنّ ثناء الله كان جده ، و قد سألت الشيخ ابا بكر بن ابى الخير بن سخاوة على الجونپورى و هو من سلائل الشيخ ابى الخير فأرانى سياق نسبه فاذا فيه : إنّ ثناء الله كان والد ابى الخير و قد أرخ بعضهم لموته من قوله « ملا ابو الخير جونپورى » .

١٦ - الشيخ ابو الرضا محمد الدهلوى

الشيخ العالم الصالح أبو الرضا محمد بن وجيه الدين العمرى الحنفى الدهلوى

أحد العلماء المبرزين فى التصوف ، ولد و نشأ بدار الملك دهلى و قرأ العلم على الحافظ بصير و على خواجه عبدالله بن عبدالباقى النقشبندى الدهلوى ثم سلك مناهج الانزواء و التجريد و التوكل و العمل بالكتاب و السنة و استفاض من روحانية الشيخ الإمام عبد القادر الجيلانى و غيره من المشايخ فيوضا كثيرة ، و كان قوى العلم فصيح اللسان عظيم الورع واسع المعرفة صبيح الوجه طويل القامة أبيض اللون خفيف اللحية لين الكلام يذكر كل أسبوع يوم الجمعة و يدرّس فى العلوم كلها إلى أن كبر سنه ، فترك الاشتغال المفرط بذلك و اقتصر على تدريس مشكاة المصابيح و تفسير البيضاوى ، و كان صاحب مقامات عليّة و كرامات جلية و معارف خاصّة و مواجيد صادقة يستغرق دائما فى بحار التوحيد و يقتفى آثار الشيخ محى الدين بن عربى و عين القضاة الهمدانى و حسين بن منصور الحلاج و غيرهم فى مسئلة وحدة الوجود كانت بينه و بين الشيخ عبد الأحد بن محمد سعيد السرهندى مطارحات تفعم بها بطون الصفحات ، قد أورد الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى شطرا من ذلك فى الجزء الثانى من « أنفاس العارفين » و كان الشيخ ولى الله المذكور ابن اخيه .

و من فوائده رحمه الله

بناء الطريقة القدسية الرضائية على عشر كلمات تنزيه المقصود و تفريد الهمة و تجريد التوحيد و مطالعة الجمال فى الأنفس والآفاق و الإطلاق و الفناء فى اللاهوت و البقاء بالهاهوت و الذكر بالاجتماع و الجمع بين الجهر و الخفاء و الحد مع الأصفياء و الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم و الابتداء و الانتهاء .

و من فوائده رحمه الله

الفناء فقدان لوازم البشرية إمّا ذهولا عن علمها أو علما بانعدامها أو حالا حقيقياً ، و الفناء على تسع مراتب ، الأولى الذهول و هو عبارة عن عدم شعور

العبد بنفسه عند الاستغراق فى ذكر الحق لأهل الحجاب أو عند بروز أنوار الجمال لأهل الكشف ، الثانية الذهاب و هو فناء العبد عن أفعاله لشهود أفعال الحق كالقلم بيد الكاتب و قد يطلق على الترق ، الثالثة السلب و هو عبارة عن فناء صفات الخلق بظهور صفات الحق ، الرابعة الاصطلام و هو فناء العبد عن ذاته بوجود ذات الحق ، الخامسة الانعدام و هو فناء العبد عن فنائه فلا يبقى عنده شعور بأنه فان ، السادسة الحق و هو زوال الحس من نفس العبد فتقبل الصفات الإلهية من غير تعمل كما تقبل صفات نفسه فهو أوّل مقامات التحقق بالله ، السابعة المحقق و هو زوال الحصر و الحد من جسمانية العبد و روحانيته ، الثامنة الطمس و هو ذهاب أحكام البشرية من طبعه و عادته و ظاهره و باطنه فلا يعتريه الجوع المفرط و السهر الدائم و غيرهما ، التاسعة المحو و هو كمال الزوال بسائر آثار الخليقة بظهور آثار الحقيقة ، فالمراتب الخمس الأول مخصوصة بأهل الفناء و الأخيرة بأهل البقاء ، و البقاء صفة إلهية لا يتصف بها العبد بغير فنائه عن نفسه ، انتهى ؛ مات فى السابع عشر من محرم سنة إحدى و مائة و ألف بدهلى فدفن بها ، كما فى « أنفاس العارفين » .

١٧ — السيد ابو سعيد البريلوى

السيد الشريف ابو سعيد بن محمد ضياء بن آية الله بن الشيخ الأجل علم الله النقشبندى البريلوى أحد العلماء الربانيين ، ولد و نشأ ببلدة « راى بريلى » و قرأ العلم على ملا عبد الله الاميتهوى ثم بايع عمه السيد محمد صابر بن آية الله النقشبندى و اشتغل بأذكار القوم و أشغالها مدة من الزمان ثم رحل إلى دهلى و لازم الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى و أخذ عنه و لما توفى الشيخ ولى الله تحسّس فى نفسه شيئا فلازم صاحبه الشيخ محمد عاشق بن عبيد الله البهلتى و أخذ عنه و كتب له محمد عاشق المذكور الإجازة قال فيها : إن السيد التقى النقى

العارف

العارف بالله الولى الحميد المير ابو سعيد كان قد صحب شيخنا الأجل ولى الله المحدث رضى الله عنه و أخذ عنه بعض أشغال الطريقة و مارسها و داوم عليها حتى انفتح عليه ببركة توجه الشيخ باب أسرار اللطائف اليقينية البارزة منها و الكامنة فظهرت عليه أحوالها و آثارها و حصل له الشهود الذى عند القوم أتم المقصود ثم لما انتقل الشيخ إلى دار الرضوان بدا له أن يأخذ من الفقير مابقى من أشغال الطريقة النقشبندية و القادرية و الجشتية و غيرها من طرق المشايخ الصوفية و أن يدخل فى الطريقة بالطريق المتوارث بين الصوفية فلما رأيته مشغوفا فى ذلك أسعفت له المرام خوفا من حديث الإلجام فلقّنته تلك الأشغال فلما شاهدت فيه آثارها و أنوارها و وجدته متمكنا فيها أجزته بعد الاستخارة لإرشاد الطالبين و تسليك السالكين و أخذ البيعة فى تلك الطرق جميعا و ألبسته الخرقة الفقرية الفخرية إلباس إنابة و إجازة كما أجازنى و ألبسنى شيخنا الأجل ، وكما أجازنى و ألبسنى العارف بالله الشيخ عبيدالله بما وصل إليه من آبائه الكرام و مشايخه العظام و أيضا أجزته لدرس التفسير و الحديث و الفقه و التصوف بعد المطالعة و مراجعة الشروح و درس النحو و الصرف ، و أيضا أجزته لتصريف الآيات و الأسماء و أعمال المشايخ فى الحوائج المشروعة و أجزته لجميع ما فى « القول الجميل فى بيان سواء السبيل » و لجميع ما فى « الانتباه فى سلاسل أولياء الله » من الأشغال و الأعمال ، انتهى؛ و السيد ابو سعيد كان شيخا جليل الوقار عظيم الهيئة كريم النفس مسدى الإحسان مقرى الضيفان ، سافر إلى الحجاز مع أصحابه و وصل إلى مكة المباركة لليلتين بقيتا من شهر ربيع الأول سنة سبع و ثمانين و مائة و ألف فسعد بالحج و سافر إلى المدينة المنورة و أقام بها ستة أشهر و سمع « المصابيح » على الشيخ ابى الحسن السندى الصغير و كان جالسا تجاه المرقد المنور للنبى المطهر عن زيغ البصر صلى الله عليه و سلم فرآه كأنه خرج من الحجرة المباركة و بدا كتفاه أولا ثم ظهر له الجسد المطهر و جلس قدامه و تبسم ، قال صاحبه

الشيخ أمين بن الحميد العلوى الكاكوروى فى رسالته : إن الشيخ ابا سعيد كان يقول : إنّى رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فى المدينة المنورة بعين رأسى ، انتهى ؛ ثم رجع إلى مكة المباركة و قرأ الجزرية على الشيخ محمد مير داد الأنصارى و رحل إلى الطائف ثم إلى الهند و دخل « مدراس » فأقام بها زمانا و رزق حسن القبول فى تلك الناحية و انتفع به الناس و أخذوا عنه ، منهم الشيخ الحاج أمين الدين بن حميد الدين الكاكوروى و الشيخ عبد القادر الخالص پورى و المير عبد السلام البدخشى و الشيخ مير داد الأنصارى المكى و مولانا جمال الدين بن محمد صديق قطب و مولانا عبدالله الآفندى و الشيخ عبد اللطيف الحسينى المصرى و خلق آخرون .

مات فى تاسع رمضان سنة ثلاث و تسعين و مائة وألف ببلدة « راى بريلى » فدفن بها .

١٨ – السيد ابو سعيد الكالپوى

الشيخ الصالح ابو سعيد بن فضل الله بن احمد بن محمد بن ابى سعيد الحسينى الترمذى الكالپوى احد المشايخ المشهورين ، ولد و نشأ بكالپى و أخذ عن والده و تفقه عليه و تولى الشياخة بعده ، بايعه نواب غضنفر جنگ صاحب « فرخ آباد » فحصل له القبول العظيم عند الأمراء ، و كان قليل الشعر ينظم أحيانا بالفارسى و يتلقب بالعرفان ، توفى سنة سبع و أربعين ومائة و ألف ، كما فى « مآثر الكرام » .

١٩ – المفتى ابو سعيد الگوپاموى

الشيخ العالم الفقيه ابوسعيد بن عليم الله بن عبيد الله بن عيسى بن آدم الشهابى الگوپاموى أحد العلماء الصالحين ، ولد لسبع عشرة خلون من ذى الحجة سنة أربع و ثمانين و ألف ، و أخذ عن أبيه و ولى الإفتاء بگوپامؤ بعد والده و كان يدرس و يفيد ، أخذ عنه المولوى وهاج الدين

 الگوپاموى

الكوپاموى و خلق آخرون ، له « بحر الحقائق » مات سنة إحدى و خمسين و مائة و ألف .

٢٠ - ابو طالب بن ابى الحسن الدهلوى

الأمير الكبير ابو طالب بن ابى الحسن بن غياث الدين الطهرانى ثم الهندى الدهلوى نواب شائسته خان أمير الأمراء ابن آصف جاه ابن اعتماد الدولة ولد و نشأ بأرض الهند و قرأ العلم و تمهّر بالفنون الحربية و نال المنصب فى صباه خمس مائة لنفسه فى أوّل وهلة خلافا للقانون و لقّبه جهانگير بن أكبر شاه سلطان الهند بشائسته خان ، و لما تولّى المملكة شاهجهان بن جهانگير أضاف فى منصبه غير مرة حتى صار ستة آلاف لنفسه و ستة آلاف للخيل ذوات الأفراس ، و لما تولّى المملكة عالمگير بن شاهجهان جعل منصبه سبعة آلاف لنفسه و سبعة آلاف للخيل ذوات الأفراس ، و لقّبه بأمير الأمراء و أعطاه أقطاعا تحصل له منها كلّ سنة عشرون مليونا من دام (٢،٠٠،٠٠،٠٠٠) و خصّه بضرب النوبة فى الحضرة و ولّاه على إيالات واسعة فسيحة كأرض الدكن و إقليم بنگاله ، فعاش فى غاية العظمة و الأبهة ، و لم يكن له نظير فى زمانه فى الحلم و التواضع و حسن المعاشرة و إيصال النفع إلى الناس و الإحسان إلى العجزة و الأرامل و الأيتام و غيرها من الأخلاق الرضية و الشمائل المرضية ، كما فى « مآثر الأمراء » و كان قرأ بعض الكتب على العلامة محمود ابن محمد الجونپورى و شاركه فى الأخذ و القراءة عليه نورالدين جعفر بن عزيزالله المدراسى ، كما فى « گنج أرشدى » و له آثار حسنة من جسور و رباطات و مساجد فى كلّ ناحية من نواحى الهند ، مات سنة خمس و مائة و ألف ، كما فى « مآثر الأمراء » .

٢١ - مولانا ابو طالب السنبهلى

الشيخ الفاضل ابو طالب بن نواز محمد بن جمال محمد بن عبد الله بن عبد العظيم

الحسينى السنبهلى أحد رجال العلم و الطريقة ، ولد و نشأ بمدينة « سنبهل » و قرأ العلم على أساتذة عصره ثم تقرّب إلى الملوك و الأمراء و خدمهم برهة من الزمان ثم فارقهم و لازم السيد عبدالرزاق بن عبدالرحيم الهانسوى و أخذ عنه الطريقة ثم اعتزل عن الناس ببلدته « سنبهل » و تصدّى للدرس و الإفادة ، قال اللكهنوى فى « البحر الزخار » : إنّه قرأ « تفسير البيضاوى » على الشيخ قطب الدين بن عبدالحليم الأنصارى السهالوى رحمه الله ، انتهى .

٢٢ — الشيخ ابوالطيب السندى

الشيخ العالم الصالح ابوالطيب محمد بن عبدالقادر السندى المدنى أحد العلماء المحدثين ، ولد و نشأ ببلاد السند و قرأ العلم و سافر إلى الحجاز فحجّ و زار و سكن بالمدينة المنورة ، و أخذ الحديث عن الشيخ حسن بن على العجيمى و قرأ عليه الصحاح و السنن غالبها بمشاركة العلامة طاهر بن ابراهيم ابن الحسن الكورانى المدنى ، و أخذ عن الشيخ محمد سعيد الكوكنى القرشى النقشبندى ، و أجازه الشيخ أحمد البنّا فدرّس و أفاد مدة عمره و كان على قدم الصدق و الصلاح حنفى المذهب و نقشبندى الطريقة ، له شرح حسن بالعربى على « جامع الترمذى » أوّله « الحمد لله الذى شيّد أركان الدين الحنيفى بكتابه المبين » الخ ، و له حاشية على « الدر المختار » للحصكفى و قد أخذ عنه الشيخ عبدالرحمن بن عبدالكريم الأنصارى المدنى و الشيخ عبدالله ابن ابراهيم البرى المدنى و الشيخ محمد بن على الشروانى المدنى و الشيخ يوسف ابن عبدالكريم المدنى و خلق كثير من العلماء .

٢٣ — الشيخ ابوالغيث البهيروى

الشيخ العارف ابوالغيث بن محمد بن اسماعيل بن ابى الخير العمرى البهيروى المشهور بگرم ديوان ، ولد فى ربيع الثانى سنة مائة و ألف بقرية « بهيره »

و أخذ

و أخذ عن أبيه ثم سافر إلى « إله آباد » و أخذ عن الشيخ فتح محمد السيدانوى ولازمه زمانا ثم تصدّر للإرشاد ، أخذ عنه خلق كثير ، مات لأربع بقين من جمادى الأخرى سنة سبع و سبعين و مائة و ألف بوليدپور فدفن بها ، كما فى « التاريخ المكرم ».

٢٤ - ابو الفتح بن عبد الجميل السندى

الأمير الفاضل ابو الفتح بن عبد الجميل التتوى السندى المشهور بقابل خان ولد و نشأ بمدينة « تته » و سافر إلى دهلى فتقرّب إلى عالمگير بن شاهجهان سلطان الهند و ترقّى درجة بعد درجة حتى ولّى الإنشاء و صار دبيرا له ، و لقّبه عالمگير « قابل خان » اعتزل آخر عمره لكبر سنه فولّى مكانه صنوه محمد شريف بن عبد الجميل ، له كتاب جمع فيه رسائل عالمگير إلى والده و إخوته و مشايخ عصره و إلى الأمراء.

٢٥ - الشيخ ابو الفتح النيوتينى

الشيخ الفاضل ابو الفتح بن سليمان بن الفضل بن القاضى ضياء الدين العثمانى النيوتينى الأودى كان من نسل القاضى ضياء الدين العثمانى ، ولد و نشأ بنيوتنى قرية من أعمال « موهان » و قرأ العربية أياما على الشيخ محمد زمان الكاكوروى ثم لازم السيد حسين بن ابراهيم البلگرامى و قرأ عليه ثم سار إلى السيد محمد زاهد بن محمد أسلم الهروى و أخذ عنه المنطق و الحكمة حتى صار أبدع أبناء عصره فى المعقول و المنقول فرجع إلى بلاده و أخذ الطريقة عن الشيخ پير محمد اللكهنوى ثم تصدّر للتدريس ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، كما فى « مآثر الكرام » .

٢٦ - مولانا ابو الفتح الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه ابو الفتح الكانى الحنفى الكشميرى أحد أكابر العلماء

الحنفية، صرف عمره فى الدرس و الإفادة و كان ممن أخذ الطريقة عن الشيخ محمد الچشتى و الشيخ محمد مراد النقشبندى، مات سنة تسع و أربعين و مائة و ألف، كما فى «حدائق الحنفية».

٢٧ - المفتى ابو الفتح الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه المفتى ابو الفتح الحنفى الكشميرى المشهور بكلّو كان من العلماء المبرزين فى المعقول و المنقول، ولد و نشأ بكشمير و قرأ العلم على مولانا حيدر بن فيروز الچرخى الكشميرى و تخرّج عليه و مهر فى الفقه و الأصول و العربية حتى كاد يضرب به المثل فى استخراج المسائل، تولّى فى آخر عمره الإفتاء بكشمير و له «سيف السابّين» كتاب فى الرد على الشيعة، و تعليقات شتّى على الكتب الدرسية، توفّى سنة اثنتين و مائة و ألف بكشمير فدفن بمقبرة السلطان زين العابدين الكشميرى، كما فى «روضة الأبرار».

٢٨ - القاضى ابو الفرح الگجراتى

الشيخ العالم الفقيه ابو الفرح الگجراتى أحد رجال العلم، ولّى القضاء مكان القاضى عبد الله بن محمد شريف الگجراتى بمدينة «احمد آباد» فى أيام عالمگير بن شاهجهان الدهلوى فاستقلّ بها زمانا و عزل عنها سنة إحدى و عشرين و مائة و ألف فى أيام شاه عالم بن عالمگير و ولّى مكانه القاضى ابو الخير ثم عزل فى عهد جهاندار شاه و ولّى مكانه القاضى أظهر ثم عزلوه و ولّوا مكانه القاضى خير الله، كما فى «مرآة احمدى».

٢٩ - مولانا ابو القاسم السندى

الشيخ الفاضل ابو القاسم بن المفتى داود الحنفى التتوى السندى أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و العربية، كان يدرّس و يفيد، أخذ عنه

خلق كثير و جعله عالمگير بن شاهجهان الدهلوى سلطان الهند وكيلا شرعيا له فى دار القضاء ، مات سنة ثلاث عشرة و مائة و ألف فأرخ لموته بعض أصحابه من قوله « ذهب العلم من السند » ، كما فى « تحفة الكرام » .

٣٠ - السيد ابو الليث البريلوى

السيد الشريف ابو الليث بن ابى سعيد بن محمد ضياء بن آية الله بن الشيخ الكبير علم الله النقشبندى البريلوى أحد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ولد و نشأ بمدينة « بريلى » فى زاوية جده السيد علم الله المذكور و تفقّه على أبيه ثم أخذ عنه الطريقة و قام مقامه فى الإرشاد و التلقين و سافر إلى الحجاز فحج و زار و رجع إلى الهند و أقام بمدراس زمانا طويلا حتى مات بها و قبره فى « كوڑيال بندر » على ساحل البحر، كما فى « سيرة السادات » للسيد الوالد .

٣١ - المفتى ابو محمد السهسوانى

الشيخ العالم الفقيه المفتى ابو محمد بن محمد عاقل بن محمد فاضل بن عبد الشكور الحسينى المودودى السهسوانى أحد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بسهسوان ، و قرأ العلم على أبيه و لازمه مدة ، حتى برز فى الفقه و الأصول ، و ولّى الإفتاء ببلدته بعد ما توفّى والده ، و كان صاحب درس و إفادة ، مات سنة خمس و خمسين و مائة و ألف ببلدته « سهسوان » ، كما فى « حياة العلماء » .

٣٢ - الشيخ ابو المظفر البرهانپورى

الشيخ الصالح ابو المظفر الحنفى النقشبندى البرهانپورى أحد المشايخ المشهورين ، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد معصوم بن الشيخ احمد العمرى السرهندى و لازمه مدة من الزمان حتى بلغ رتبة المشيخة ، رخّصه الشيخ إلى « برهان پور » فسكن بها و حصل له القبول العظيم ، أخذ عنه الشيخ عناية الله

البالاپوری و خلق آخرون ، توفی نحو سنة ثمان و مائة و ألف ببلدة برهان پور ، كما فی « محبوب ذی المنن » .

٣٣ - الشيخ ابو المعالی الأنبيٹھوی

الشيخ الكبير ابو المعالی بن محمد أشرف الحسينی الأنبيٹھوی أحد المشايخ المشهورين فی الهند ، ولد و نشأ بقرية « انبيٹھه » من أعمال « سهارنپور » و أخذ العلم و المعرفة عن الشيخ محمد صادق بن فتح الله الگنگوهی ثم عن الشيخ داود بن محمد صادق و تولّی الشياخة بانبيٹھه ، أخذ عنه محمد سعيد بن يوسف الأنبالوی و خلق كثير ، مات سنة ست عشرة و مائة و ألف ببلدته و قبره بها ظاهر مشهور ، كما فی « أنوار العارفين » .

٣٤ - الشيخ ابو النجيب الأميٹھوی

الشيخ العالم الصالح ابو النجيب بن عبد الحكيم بن بايزيد بن محمد بن بايزيد ابن قاضی عالم العثمانی الأميٹھوی كان من العلماء المشهورين فی عصره ، ولد و نشأ بأميٹھی و قرأ العلم علی أساتذة عصره ثم أخذ الطريقة عن الشيخ مجتبی بن مصطفی القلندر العباسی اللاهرپوری و لازمه مدة من الزمان ثم قدم لكهنؤ فقرّبه نواب فدائی خان إلی نفسه و وظف له فلبث عنده زمانا ثم اعتزل عنه و له أبيات رائقة فی « بهاشا » و مصنفات عديدة بالفارسية و الهندية منها « شواهد نجيبی » و « رموز نجيبی » كلاهما بالفارسية و « گيان بهيد » بالهندية ، مات فی ٢٨ ذی القعدة ، كما فی « رياض عثمانی » .

٣٥ - المفتی ابو الوفاء الكشميری

الشيخ العالم الفقيه ابو الوفاء الحنفی الكشميری أحد أكابر الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بكشمير و تخرّج علی مولانا محمد أشرف الچرخی و الشيخ أمان الله ابن خير الدين الكشميری و اشتهر فی استخراج المسائل الفقهية فولّی الإفتاء

و منح

و منح أرضا خراجية ، له كتاب فى الفقه فى أربع مجلدات و له « أنوار النبوة » رسالة فى الخصائص النبوية ، مات سنة تسع و سبعين و مائة و ألف ، كما فى « حدائق الحنفية » .

٣٦ - الشيخ ابو يوسف الأميتوى

الشيخ الصالح ابو يوسف بن ابى يزيد بن عبدالرحيم بن ابراهيم بن العلاء بن محمد بن خطير بن فريد بن اسماعيل بن محمد المعروف العثمانى الأميتوى كان من عباد الله الصالحين ، ولد و نشأ بأميتى و سافر للحج فلما وصل « لاهر پور » أدرك بها الشيخ مجتبى بن مصطفى القلندر فانجذب إليه و لازمه و سكن بها عشرين سنة ثم سار نحو دهلى و لبث بها زمانا ثم رجع إلى « أميتى » و مات بها فى ثالث عشر من ذى القعدة سنة خمس و مائة و ألف فأرّخ لوفاته بعض أصحابه من « جنت يافته يوسف » ، كما فى « رياض عثمانى » .

٣٧ - الشيخ العلامة احمد بن ابى سعيد الأميتهوى

الشيخ العالم الكبير العلامة احمد بن أبى سعيد بن عبيد الله بن عبدالرزاق ابن خاصة خدا الحنفى الصالحى الأميتهوى المشهور بملاجيون (بكسر الجيم وسكون التحتية و فتح الواو و سكون النون) لغة هندية معناه الحياة كان من ذرية الشيخ عبد الله المكى و يرجع نسبه إلى سيدنا صالح على نبينا و عليه السلام ، ولد صبيحة يوم الثلثاء الخامس و العشرين من شعبان سنة سبع و أربعين و ألف ببلدة اميتهى و نشأ فى حجر ابيه و حفظ القرآن و له سبع سنوات ثم اشتغل بالعلم من غير رعاية التقديم و التاخير و لمّا بلغ ثلاث عشرة سنة توفى والده و قرأ اكثر الكتب الدرسية على الشيخ محمد صادق الستركهى و بعضها على مولانا لطف الله الكوروى و فرغ من التحصيل و له اثنان و عشرون سنة ، ثم تصدّر للتدريس ببلدته و لمّا بلغ الأربعين رحل إلى اجمير ثم إلى دهلى و أقام بها زمانا صالحا وكان يدرّس و يفيد ، أخذ عنه خلق كثير و سافر

إلى الحرمين الشريفين و له خمس و خمسون سنة فحج و زار و أقام بالحرمين مدة من الزمان ثم رجع إلى الهند و قد ناهز الستين فأقام ببلاد الدكن فى معسكر السلطان عالمگير بن شاهجهان الدهلوى ستة أعوام ثم سافر إلى الحجاز سنة اثنتى عشرة و مائة و ألف و أدّى مناسك الحج مرة من تلقاء والده و مرة ثانية من تلقاء والدته و درّس الصحيحين بتدبر و إتقان و مراجعة إلى الشروح ثم رجع إلى الهند و أتى بلدته سنة ست عشرة و مائة و ألف و وصلت إليه الخرقة من الشيخ يٰس بن عبد الرزاق القادرى صحبة السيد قادرى ابن ضياء الله البلگرامى و أقام ببلدة أميتهى بعد ذلك سنتين ثم سار إلى دهلى و معه جماعة من المحصّلين عليه فأقام بها زمانا و لما رجع شاه عالم بن عالمگير من بلاد الدكن استقبله فى اجمير وسافر معه إلى لاهور وأقام بها زمانا و لما مات شاه عالم رجع إلى دهلى و أقام بها إلى أن توفى و تقرب إلى فرخ سير و انتفع به خلق كثير و كان غاية فى إيصال النفع إلى الناس يشفع لهم عند السلطان و كان مع كبر سنّه لم يعتزل عن الناس و لم يترك الدرس و الإفادة حتى درس إلى عشية مات فيها.

و له مصنفات جيدة حسان ممتعة أشهرها «التفسير الأحمدى» فى مجلد كبير، كتاب فى تفسير آيات الأحكام شرع فى تصنيفه سنة أربع و ستين و ألف و له ست عشرة سنة و كان يقرأ حينئذ «الحسامى» فى الأصول و فرغ من تصنيفه حين كان يقرأ «شرح المطالع» سنة تسع و ستين و ألف و ذلك ببلدة اميتهى ثم صححه بعد ما فرغ من التحصيل فى سنة خمس و سبعين و ألف و له سبع و عشرون سنة، و من مصنفاته «نور الأنوار فى شرح المنار» فى الأصول، صنفه فى المدينة المنورة فى شهرين، شرع فى تصنيفه غرة ربيع الأول سنة خمس و مائة و ألف و فرغ منه فى سابع جمادى الأولى من السنة المذكورة و هو شرح نفيس ممزوج حامل المتن تلقّاه العلماء بالقبول تعليقا

و تدريسا و منها « السوانح » على منوال اللوائح للجامى، صنفه فى الحجاز لما رحل إليه مرة أخرى سنة اثنتى عشرة و مائة و ألف، و منها « مناقب الأولياء » فى أخبار المشايخ صنفه فى كبر سنه ببلدة اميتهى و له تتمة لولده عبد القادر و منها «آداب احمدى » فى السير و السلوك صنّفه فى صغر سنّه، قال فى «مناقب الأولياء » : لما بلغت ثلاث عشرة سنة توفّى والدى و صنفت آداب احمدى فى السير و السلوك و أنشأت خطب الجمع و الأعياد و هذبت مصنفات جدى عبيد الله و صنوه علم الله ، قال : و قرأت فاتحة الفراغ لما بلغت اثنتين و عشرين سنة ثم تصدّيت الدرس و الإفادة و أخذت الطريقة الچشتية عن الشيخ الأستاذ محمد صادق الستركهى و لما بلغت الأربعين رحلت إلى دهلى و اجمير و اعترانى العشق فى هذا الزمان فأنشأت فى تلك الحالة مزدوجة على نهج «المثنوى المعنوى » يحمل خمسة و عشرين ألفا من الأبيات و انشأت ديوان شعر كديوان الحافظ ، فيه خمسة آلاف بيت و لما سافرت إلى الحجاز أنشأت قصيدة على نهج « البردة » فيها مائتان و عشرون بيتا بالعربية و لما وصلت إلى « بندر سورت » شرحت تلك القصيدة و اعترانى العشق مرة ثانية فأنشأت تسعا و عشرين قصيدة بالعربية ، انتهى ؛ و كانت وفاته ليلة الثلثاء لتسع خلون من ذى القعدة سنة ثلاثين و مائة و ألف بمدينة دهلى فدفنوه بزاوية المير محمد شفيع الدهلوى ثم نقلوا جسده الى بلدة اميتهى بعد خمسين يوما و دفنوه بمدرسته .

٣٨ - الشيخ احمد بن ابى المنصور الگوپاموى

الشيخ العالم الفقيه احمد بن ابى المنصور الخطيب الگوپاموى أحد اكابر الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بگوپامؤ و قرأ العلم على والده و على الشيخ احمد ابى سعيد الحنفى الاميتهوى و جدّ فى البحث و الاشتغال حتى برع فى الفقه و أصوله و العربية و استخدم فى تأليف « الفتاوى الهندية » فوظّف له عالمگير ابن شاهجهان ربية و شيئا من الغلة كل يوم راتب فى ذلك منشورا للسلطان

المذكور المؤرخ فى حادى عشر من ذى القعدة الحرام سنة ثمان و سبعين و ألف، كتب فيه أن الوظيفة تعطى له بتصديق الشيخ وجيه الدين الگوپاموى، انتهى ؛ قيل : إنه سافر إلى الحجاز صحبة شيخه احمد بن ابى سعيد فحج و زار و مات بها و قد ذهب احمد بن ابى سعيد إلى الحجاز مرتين مرة سنة اثنتين و مائة و ألف و أقام بها خمس سنوات و ذهب مرة ثانية سنة اثنتى عشرة و مائة و ألف، كما تقدم .

٣٩ - الشيخ احمد بن عبد الرحيم الرفاعى

الشيخ الصالح احمد بن عبد الرحيم بن محمد بن صالح الحسنى الرفاعى أحد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح، ولد و نشأ بمدينة «سورت» و تفقه على أبيه، مات فى ثانى عشر من شعبان سنة اثنتى عشرة و مائة و ألف، كما فى «الحديقة الأحمدية» .

٤٠ - الشيخ احمد بن عبد القادر السورتى

الشيخ الصالح احمد بن عبد القادر بن عبد الله بن شيخ بن عبد القادر الشافعى السورتى أحد المشايخ المشهورين فى عصره، ولد و نشأ بمدينة سورت وأخذ عن ابيه و تولّى الشياخة بعده، مات لليلة بقيت من جمادى الأولى سنة أربع عشرة و مائة و ألف، كما فى «الحديقة الأحمدية» .

٤١ - الشيخ احمد بن عبد الله المدراسى

الشيخ الفاضل احمد بن عبد الله النائطى نظام الدين المدراسى أحد الأفاضل المشهورين، ولد سنة ثلاث عشرة و مائة و ألف و اشتغل بالعلم و قرأ الفقه والحديث و العلوم العربية و غيرها على أساتذة عصره ثم ولّى الصدارة بمحمد پور و كان مفرط الذكاء متين الديانة كبير الشأن مشكور السيرة، له مصنفات كثيرة منها «سرور الصدور ترجمة معرب الزبور» و «فيض الجليل

ترجمة

ترجمة الإنجيل » و « فتح الوهاب المجيد ترجمة القول السديد » و « فيض الوهاب شرح خلاصة الحساب » كلّها بالفارسى و « إنباء الأذكياء بتحبيب الطيب و النساء إلى سيد الأنبياء » و « وقائع نهفته » فى قتال ناصرجنگ بابن أخيه مظفرجنگ كلاهما بالعربية ، توفّى لثمان بقين من رمضان سنة تسع و ثمانين و مائة و ألف ، كما فى « تاريخ النوائط » .

٤٢ - السيد الشريف احمد بن ابراهيم الـگيلانى

السيد الشريف شهاب الدين احمد بن ابراهيم بن احمد بن الحسين بن عبد القادر بن محمد عبد القادر بن محمد بن على الحموى الـگيلانى أحد المشايخ القادرية الجيلانية ، قدم الهند بعد وفاة والده بمدينة اورنگ آباد بصحبة عمه السيد الشريف على بن احمد الحموى الگيلانى فأقام باورنگ آباد مدة من الزمان و ملك تراث ابيه ثم استقدمه نواب كمال الدين خان الشاه آبادى إلى بلدته « شاه آباد » و زوجه ابنته گل بيگم فحصل له القبول العظيم من أهل « شاهجهانپور » و شاه آباد فكان يسكن تارة بمدينة شاهجهانپور و مرة ببلده شاه آباد و قد مدحه عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن المالكى المغربى بقصائد غرّاء منها قوله :

هو احمد حمدت مناقبه التى ... منها طلاقة وجهه المستبشر
الطيب الأخلاق و الأعراق و الـــافعال شهم من سلالة حيدر
و يتيمة الدهر التى ما مثلها ... و نتيجة الكون البهىّ الأنور

و قوله من قصيدة أخرى :

فيا واحد الأزمان جودا و منصبا ... و يا من به الدنيا تروق و تبسم
و من وجهه كالبدر يشرق نوره ... و من جوده كالغيث بل هو اكرم
و من ذكره كالمسك فص ختامه ... و كالشمس نور بشره المتوسم

توفى فى ثلاث ليال بقين من ذى الحجة سنة أربع و ثلاثين و مائة

و ألف او مما يقرب ذلك ببلدة شاه آباد فدفن بها و قبره مشهور ظاهر يتبرك به .

٤٣ - الشيخ احمد بن غلام نقشبند اللكهنوى

الشيخ الفاضل احمد بن غلام نقشبند بن عطاء الله العثمانى اللكهنوى أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و العربية، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ و قرأ العلم على والده ثم على الشيخ نظام الدين بن قطب الدين الأنصارى السهالوى ثم تصدّر للتدريس مقام والده فى مدرسة الشيخ پير محمد و تولّى الشياخة أيضا، أخذ عنه غير واحد من العلماء، كما فى «الرسالة القطبية» و فى «البحر الزخار» إنه درّس و أفاد خمسا و ثلاثين سنة و تولّى الشياخة بعده ولده قطب الهدى و كانت وفاته فى سنة تسع و خمسين و مائة و ألف، كما فى «تذكرة الكملاء» .

٤٤ - الشيخ احمد بن مسعود الهركامى

الشيخ الفاضل العلامة احمد بن مسعود الحسينى الهركامى المشهور بالهدية كان من العلماء المبرزين فى النحو و العربية ، ولد و نشأ بهركام و قرأ العلم على عمه معزالدين بن محمد شفيع الهركامى ثم تصدّى للدرس و الإفادة ، له مصنفات كثيرة منها رسالة فى المواريث و هى المسماة بالوجيز و رسالة فى الحساب سماها «حسابا يسيرا» و صنفهما سنة اثنتين و مائة و ألف، و له شرح على الرسالتين المذكورتين و له مختصر فى النحو سماه بنادر البيان ، صنفه فى كبر سنّه لولده خليل الرحمن و للأمير غلام احمد خان و له شرح عليه المسمى بباهر البرهان صنّفه سنة خمسين و مائة و ألف و له غير ذلك من المصنفات ، توفى لتسع عشرة خلون من شوال سنة خمس و سبعين و مائة و ألف، أخبرنى بتاريخ وفاته ولاية احمد الهركامى .

٤٥ - الشيخ احمد البرجندى

الشيخ الفاضل الكبير احمد بن ابى احمد البرجندى الأصل الحكيم جلال الدين كان من ندماء الأمير الكبير نواب أمير خان أحد ولاة كابل صنف له «شفاء القلوب» كتابا فى الطب سنة ست بعد المائة و الألف و له من العمر حينئذ خمس و ثلاثون سنة ، كما فى «محبوب الألباب» .

٤٦ - القاضى احمد الجونپورى

الشيخ العالم القاضى احمد بن ابى احمد العثمانى الجونپورى أحد العلماء المبرزين فى المعقول و المنقول قرأ العلم على جده يوسف بن الحامد العثمانى و تفنن فى الفضائل عليه حتى برع و درّس و أفتى و صار ممن يشار إليه فى استحضار المسائل الجزئية فولّى القضاء بمدينة «كوزه جهان آباد» و استقل به مدة عمره و مات بذلك المقام فنقل جسده الى جونپور و دفن بجاجك پور، كما فى «تجلى نور» .

٤٧ - الشيخ احمد الدهلوى

الشيخ الحاج احمد بن أبى احمد الدهلوى الفاضل الكبير المحدث قرأ العلم على الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى و أخذ الحديث عنه ثم لازم الشيخ فخر الدين بن نظام الدين الدهلوى ملازمة طويلة و أخذ الطريقة عنه و سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع إلى الهند .

٤٨ - الشيخ احمد الرامپورى

الشيخ الفاضل العلامة احمد بن أبى احمد الأفغانى الرامپورى أحد الأفاضل المشهورين فى عصره ، قرأ العلم على العلامة محمد بركة الإله آبادى و على غيره من العلماء ثم تصدّر للتدريس برامپور و انتهت اليه الرياسة العلمية بها ،

مات و دفن برامپور .

٤٩ - خواجه احمد الدهلوى

الشيخ الفاضل العلامة احمد بن احمد الدهلوى أحد العلماء المبرزين فى الفنون الحكمية ، قرأ المنطق و الحكمة على الشيخ مبارك بن دائم العمرى الگوپاموى و أخذ الفنون الرياضية عن مرزا خير الله المهندس الدهلوى و لازمهما مدة من الزمان حتى فاق أهل زمانه فى الفنون الحكمية ، أخذ عنه الشيخ محمد مير بن محمد ناصر الدهلوى و الشيخ نياز احمد السرهندى و خلق كثير من العلماء .

٥٠ - احمد شاه الدرانى

الملك القاهر احمد شاه الدرانى المعروف بالأبدالى نسبة إلى قبيلة كان ابوه أميرا عليها و هو أفغانى الأصل و مؤسِّس الدولة الأفغانية بكابل ، ولد سنة ١٧٢٤م و لما توفى أبوه قبض حسين شاه صاحب قندهار عليه و أسره عنده فلما غزا نادر شاه بلاد الهند أطلق احمد شاه من أسره و وجَّهه إلى بلاد فارس و جعله على فرقة من الفرسان و لما قتل نادر شاه حاول احمد شاه أن ياخذ ثأره و بذل جهده فلم يساعده القدر لكثرة جيوش الفرس و قوّتهم فلجأ إلى معاقل الجبال فى بلاد قومه الأفغانيين و نشر راية الاستقلال و لقّب نفسه « احمد شاه » فاجتمع إليه كثير من الأمراء لقبائلهم العديدة فغزا بهم الجهات المجاورة لمملكته فاستولى على تلك الولايات و على قسم من مملكة الفرس و جعل مركز سلطنته كابل ، ثم اجتاز إلى أراضى الهند و داس أرض پنجاب و كشمير سنة ١٧٥٢م و توغّل فى البلاد حتى وصل إلى دهلى سنة ١٧٥٧م و صاحبها حينئذ عزيز الدين عالمگير الثانى و وزيره عماد الملك الذى نصبه و كان داخله الحسد لامتداد سطوة وزيره المذكور و حاول كسر شوكته فلجأ عزيز الدين إلى احمد شاه و استماله إليه و وافقه على أفكاره فحمله على أن

يبقى

يبقى له السلطة و دخل احمد شاه دهلى و استباح غنائمها و ولّى ابنه تيمورشاه على پنجاب بعد أن أقام شهرا فى دهلى و زوّج ابنه بابنة صاحب الهند ثم خرج من دهلى بعد أن استخلفه عليها فلما خرج قام الوزير فطرده من دهلى و قتل سلطانه و أقام مكانه محى السنة بن كام بخش بن عالمگير الأوّل فانتهبت «المرهٹه» الفرصة و طردوا منها الأولياء و أقاموا أولياء من الهنود فجرّد احمد شاه عساكره سنة ۱۷۵۹ م و قصدهم فمضت عليهم سنة و هو فى التأهبات الحربية و المقاتلات الخفيفة إلى أن تحصن المرهٹه فى بعض الحصون المنيعة فحاصرهم احمد شاه و أكرههم على القتال فانتشبت الحرب سنة ۱۷٦۰ م و كان يوما مشهودا قاتلت فيه المرهٹه قتالا شديدا و أبلوا بلاء حسنا و قد رأى احمد شاه باب الفرج غير أنهم أطبقوا عليه من كل جانب و ضيّقوا على عساكره و بذلوا الجهد فى المقاتلة فانكسرت عساكر احمد شاه و استولى المرهٹه على دهلى و أسروا العائلة الملكية بجماتها و استولوا على كلّ الجوهرات غير أنّ احمد شاه جدّد القتال سنة ۱۷٦۱ م فظفر فى هذه الواقعة بالمرهٹه و قتل منهم مقتلة عظيمة و أسر اثنين و عشرين ألفا و فى تلك الأثناء خرج عليه خارجة فى لاهور فسار إليها و انقضّ على المتمردين بجموعه فهزمهم أقبح هزيمة و فتح الأفغانيون طريق كشمير و توفّى احمد شاه سنة ۱۷۷۳ م بقرب مدينة قندهار ، كما فى «دائرة المعارف» .

٥١ - القاضى احمد حماد الفتحپورى

الشيخ العالم الفقيه القاضى احمد حماد بن جان محمد بن محمد دولة الأنصارى السهالوى ثم الفتحپورى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بفتحپور و قرأ العلم على عمّه العلامة كمال الدين بن محمد دولة الفتحپورى و ولى القضاء لفتحپور مكان والده و كان من العلماء المتورعين جاوز عمره سبعين سنة ، كما فى «أغصان الأنساب» .

٥٢ - الشيخ احمد عبد الحق اللكهنوى

الشيخ الفاضل الكبير احمد عبد الحق بن محمد سعيد بن الشيخ الشهيد قطب الدين محمد الأنصارى السهالوى ثم اللكهنوى أحد الأفاضل المشهورين والعلماء المتبحرين، ولد فى سنة وفاة جدّه قطب الدين فى التاسع عشر أو السابع والعشرين من رجب سنة ثلاث ومائة وألف بقرية «سهالى» (بكسر السين المهملة) ثم قدم لكهنؤ واشتغل على عمّه الشيخ نظام الدين محمد الأنصارى السهالوى حتى برع وفاق أقرانه ودرّس وأفتى وصار من أكابر العلماء فى حياة شيخه نظام الدين، له شرح بسيط على «سلّم العلوم» للقاضى محب الله ابن عبد الشكور البهارى وله حاشية على «حاشية مير زاهد على الرسالة» وعلى حاشيته على «شرح التهذيب» للدوّانى وعلى حاشيته على «شرح المواقف» مات فى تاسع ذى الحجة سنة سبع وثمانين ومائة وألف ببلدة لكهنؤ، كما فى «أغصان أربعة».

٥٣ - القاضى احمد على السنديلوى

الشيخ العلامة احمد على بن فتح محمد الحنفى السنديلوى أحد العلماء المبرزين فى المنطق والحكمة، ولد ونشأ ببلدة «سنديله» وقرأ العلم على صهره حمد الله بن شكر الله السنديلوى ثم ولّى القضاء وكان شديد الاشتغال بمطالعة الكتب وتدريس الطلبة وتعليق الشروح والحواشى على كتب المنطق والحكمة، أخذ عنه حيدر على بن حمد الله السنديلوى وخلق كثير، وله حاشية على حاشية السيد زاهد على الرسالة وعلى شرح التهذيب وعلى شرح المواقف وله شرح بسيط على سلم العلوم ورسالة فى المواريث، مات فى سنة مائتين وألف ببلدة سنديله، كما فى «تذكرة علماء الهند».

٥٤ - مرزا احمد على الهندى

الشيخ الفاضل احمد على الشيعى الهندى المهاجر إلى الحائر، ذكره عبدالنبى

 القزوينى

القزويني فى تكملة امل الآمل و أثنى عليه قال: إنّه كان عالما مقدسا صالحا متورعا جاور مشهد الحسين بن على السبط خمسين سنة و له منامات صالحة، انتهى؛ كما فى «نجوم السماء».

٥٥ - الشيخ احمد الله الخير آبادى

الشيخ العالم الكبير احمد الله بن صفة الله الحسينى الرضوى الخيرآبادى احد العلماء البارعين فى الفقه و الأصول و الكلام و العربية، ولد و نشأ بخيرآباد و اشتغل بالعلم من صغر سنه فقرأ اياما على والده و اخذ عنه النحو و العربية و تفقّه عليه و اخذ الحديث عنه ثم سار الى فتحپور و اخذ عن العلامة كمال الدين بن محمد دولت الفتحپورى ثم رجع الى بلدته و اشتغل بالدرس و الإفادة، اخذ عنه غير واحد من العلماء، مات مستهل رجب ليلة الرغائب سنة سبع و ستين و مائة و ألف بخيرآباد فدفن عند والده، كما فى «مآثر الكرام».

٥٦ - احمد يارخان اللاهورى

الشيخ الفاضل احمد يار بن الله يار الخوشابى اللاهورى احد الرجال المشهورين بالفضل، و الكمال ولّى على «تته» قاعدة بلاد السند فى آخر ايام عالمگير و كان شاعرا مجيد الشعر، له ابيات رقيقة رائقة بالفارسية منها قوله:

سرو سامان چه مى پرسى مرا عمريست چون كاكل
سيه بختم پريشان روزگارم خانه بردوشم

توفّى سنة سبع و اربعين و مائة و الف، كما فى «نتائج الأفكار».

٥٧ - اسحاق بن اسماعيل الدهلوى

حاذق الملك اسحاق بن اسماعيل الحكيم الدهلوى احد الأفاضل المشهورين

فى العلوم الحكمية، ولد و نشأ بمدينة دهلى و قرأ العلم على والده و تطبّب عليه وكان والده يلقّب ببقاء خان و بيته مشهور بالعلم و الحكمة، له مصنفات عديدة منها «غاية الفهوم فى تدبير المحموم» و هو شرح بسيط على «حُمّيات القانون» صنّفه سنة اثنتين و ثمانين و مائة و ألف و منها «موارد الحكم فى علاج الأمراض من الرأس الى القدم».

٥٨ - اسحاق بن على التسترى

الأمير الفاضل اسحاق بن على بن حسن الشيعى التسترى نواب مؤتمن الدولة كان من الأمراء المشهورين، ولد و نشأ بأرض الهند و تقرب الى محمد شاه الدهلوى فجعله من ندمائه و خاصّته لا يفارقه السلطان فى وقت من الأوقات وكان فاضلا بارعا فى الشعر و الإنشاء و العروض و الموسيقى و غيرها، و من شعره قوله:

ز بسکه در دلِ تنگم خیالِ آن گُل بود
نفیرِ خوابِ من امشب صفیرِ بلبل بود

توفّى فى ثانى صفر سنة ثلاث و خمسين و مائة و الف بمدينة دهلى فدفن بها.

٥٩ - اسحاق بن مير ميران الدهلوى

الأمير الكبير اسحاق بن مير ميران الحسينى الدهلوى عمدة الملك نواب امير خان كان من الرجال المشهورين بالفضل و الكمال، تقرّب الى فرّخ سير ثم الى محمد شاه و استقلّ ببخشيگرى بالرتبة الثانية مدة من الزمان ثم ولّى على اله آباد سنة اثنتين و خمسين و مائة و الف و استقلّ بها نحو خمس سنوات ثم استقدمه محمد شاه المذكور الى دهلى، وكان فاضلا كريما شاعرا مجيد الشعر طيب النفس مليح الكلام حسن المحاضرة، له ملح و نوادر و من

شعره

شعره قوله :

من ازجمعیت آسودگان خاك دانستم
که غیر ازخشت بهر خواب راحت نیست بالینی

قتله بعض خدمه فی الثالث و العشرين من ذی الحجة سنة تسع و خمسين و مائة و ألف ، كما فى «مآثر الأمراء» .

٦٠ - الشيخ اسدالله الإله آبادی

الشيخ الفاضل اسد الله العثمانى الإله آبادى سبط الشيخ محمد افضل بن عبدالرحمن العباسى كان من ذرية الشيخ الأستاذ محمد افضل بن محمد حمزة العثمانى الجونپورى ، ادركه غلام على بن نوح الحسينى الواسطى البلگرامى بمدينة الله آباد سنة اربعين و مائة و ألف و ذكره فى «سروآزاد» و أثنى على براعته و قال : إنّه سافر فى آخر ايامه الى «شاهجهان آباد» و مات بها ، و من شعره قوله :

روزِ محشر غبارِ تربتِ ما دامنِ بو تراب میخواهد

توفّى بدهلى لتسع خلون من ذى القعدة سنة ثلاث و ستين و مائة و ألف كما فى «سروآزاد» .

٦١ - الشيخ اسد على الفرخ آبادى

الشيخ الصالح اسد على بن شرف الدين حسين الحسينى البخارى السيد پورى ثم الفرخ آبادى كان من المشايخ الجشتية ، ولد بسيدپور قرية من اعمال «اُچ» و أخذ عن والده ثم سافر الى بلاد أخرى و أخذ الطريقة الجشتية عن الشيخ اشرف بن پيرمحمد السلونى و لازمه زمانا ثم دخل «فرّخ آباد» فى عهد غضنفر جنگ و سكن بها و حصل له القبول فى تلك الناحية ، مات لسبع خلون من صفر سنة اربع و ثمانين و مائة و ألف ، كما فى «تاريخ فرّخ آباد» .

٦٢ - الأمير اسماعيل بن ابراهيم الدهلوى

الأمير الكبير اسماعيل بن ابراهيم بن ذى الفقار الدهلوى نواب ذوالفقار خان صمصام الدولة نصرت جنگ كان من الأمراء المشهورين فى الهند، ولد سنة سبع و ستين و ألف من بطن مِهر النساء بنت آصف جاه ابى الحسن بن غياث الدين الطهرانى و نشأ بأرض الهند و تدرّب على الفنون الحربية و تأدّب بآداب السلطنة فقرّبه عالمگير بن شاهجهان سلطان الهند اليه و رقّاه درجة بعد درجة حتى ولّاه على مير بخشيگرى و لقّبه نصرت جنگ و لمّا تولّى المملكة شاه عالم بن عالمگير لقّبه «صمصام الدولة، أمير الامراء» وأضاف فى منصبه حتى صار سبعة آلاف له و سبعة آلاف للخيل و ولّاه على بلاد الدكن ولمّا توفّى شاه عالم المذكور لحق بولده معزّ الدين و قاتل اخوته عظيم الشأن و رفيع الشأن و جهان شاه فقتلهم فى المعركة وكان فرُّخ سير بن عظيم الشأن فى «بهار» فلما سمع ذلك سار اليه وكان معه حسن على خان و حسين على خان فقاتلوه فانهزم ذوالفقار خان و أراد ان يستعدّ للحرب مرة ثانية فنهاه والده ابراهيم عن ذلك و أشار اليه ان يحضر لدى فرُّخ سير وكان يعتقد ابراهيم أنّه يعفو و يسامحه فلما حضر ذوالفقار خان بين يديه امر بقتله فقتل فى السابع عشر من محرم سنة اربع و عشرين و مائة و ألف فعمل والده ابراهيم لوفاته تاريخا عجيبا:

هاتفِ شامِ غريبان با دوچشمِ خون فشان
گفت ابراهيم اسماعيل را قربان نمود

وكان ذوالفقار خان شجاعا مقداما باسلا غضوبا قوى البطش شديد الانتقام كبير المنزلة و فيه يقول ناصرعلى السرهندى:

اى شانِ حيدرى ز جبينِ تو آشكار نامِ تو در نبرد كند كارِ ذوالفقار

٦٣ - السيد اسماعيل بن ابراهيم البلگرامى

السيد الشريف اسماعيل بن ابراهيم بن شاه مير بن نعمة الله الحسينى الواسطى البلگرامى ثم المسولوى احد العلماء الربانيين، ولد و نشأ ببلگرام و قرأ العلم على مولانا طفيل محمد الأترولوى ثم سافر إلى بلاد شتّى و استفاض عن غير واحد من العلماء ثم لازم السيد عبد الرزاق بن عبد الرحيم البانسوى و أخذ عنه الطريقة و صحبه اثنتى عشرة سنة و لمّا توفّى الشيخ جلس على مسند الإرشاد بمسولى (بفتح الميم) قرية جامعة على مسافة ميل من «بانسه» فانتفع به الناس و أخذ عنه ملّا نظام الدين بن قطب الدين السهالوى و خلق كثير، مات فى الرابع عشر من ذى الحجة سنة أربع و ستين و مائة و ألف بمسولى فدفن بها، كما فى «مآثر الكرام».

٦٤ - اسماعيل بن شاه مير البيجاپورى

السيد الشريف اسماعيل بن شاه مير الحسينى البيجاپورى أحد العلماء المبرزين فى الشعر، ولد بجنگل پيٹه و سافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على أساتذة عصره، ثم سافر إلى مدراس بجعله والاجاه اتابكا لولده عمدة الأمراء و لقّبه بملك الشعراء سنة تسع و ثمانين و مائة و ألف، له «هفت جوهر» و «زبدة الأفكار» و «انورنامه» و «مودت نامه» و «راغب مرغوب» و ديوان الشعر الفارسى و قد وزنه والاجاه و أعطاه ستة آلاف و سبعمائة ربية قدر وزانه صلة لأنورنامه و من أبياته قوله:

آب و تابِ گوهرِ دريا دلان خاموشيست
آبرو خواهى درينجا چون صدف لب بسته باش

توفّى سنة ثلاث و تسعين و مائة و ألف، كما فى «مهر جهانتاب».

٦٥ - الشيخ اسماعيل الغورى

الشيخ الفقيه الزاهد اسماعيل الغورى النقشبندى الپشاورى أحد المشايخ

المشهورين، سافر إلى الحجاز فحجّ و زار و سافر إلى بغداد و بخارا و كربلا و بسطام و اليمن الميمون فأدرك جمعا كثيرا من المشايخ و استفاض منهم ثم رجع إلى الهند و أخذ الطريقة عن الشيخ سعدى البخارى و لازمه و استفاض منه فيوضا كثيرة و كان رحمه الله يسترزق بالتجارة و يأكل من عمل يده، مات سنة إحدى عشرة و مائة و ألف بمدينة پشاور، كما فى «خزينة الأصفياء».

٦٦ - الشيخ اسماعيل بن ابى الخير البهيروى

الشيخ الصالح اسماعيل بن ابى الخير بن ابى سعيد بن معروف بن عثمان العمرى البهيروى أحد العلماء الصالحين، ولد لثمان بقين من رمضان سنة ثلاث و أربعين و ألف بقرية «بهيره» و قرأ العلم على والده و على غيره من العلماء و سافر إلى البلاد و أخذ الطريقة عن الشيخ شير محمد البرهانپورى ثم رجع إلى وطنه و اعتزل عن الناس و عكف على الإفادة و العبادة، مات لخمس عشرة خلون من جمادى الأخرى سنة ست و مائة و ألف، كما فى «التاريخ المكرم».

٦٧ - الشيخ اشرف قلى الجائسى

الشيخ الفاضل العلامة اشرف قلى بن عبد السبحان بن المبارك بن الجلال ابن المبارك الأشرفى الجائسى كان من العلماء المبرِّزين فى الفقه و الأصول و الكلام و العربية، درَّس و أفاد مدة عمره، أخذ عنه الشيخ الكبير نظام الدين ابن قطب الدين السهالوى ثم اللكهنوى و قرأ عليه الفقه و الأصول و الكلام، كما فى «تاريخ جائس».

٦٨ - الشيخ اشرف بن اولياء المكى

الشيخ الصالح اشرف بن اولياء الحسينى الهندى المهاجر إلى مكة المباركة أخذ الطريقة عن الشيخ عبد النبى النقشبندى السام جوراسى و لازمه ملازمة طويلة ثم سافر إلى الحجاز فحج و زار و سكن على جبل ابى قبيس بمكة المباركة

المباركة، أخذ عنه الشيخ رحمه الله الأوديگرى و خلق كثير.

٦٩ - الشيخ إفهام الله البهلواوى

الشيخ الصالح إفهام الله الچشتى البهلولوى الدريابادى احد العلماء المبرزين فى الدعوة و التكسير، اخذ الطريقة عن الشيخ عبد الرشيد الأمجهروى والشيخ قدرة الله و شيخه عبدالله الصفى پورى، توفى لثمان بقين من ربيع الأول سنة خمس و قيل ست و تسعين و مائة و ألف بقرية «صفى پور».

٧٠ - الشيخ افضل بن امين الراجيندروى

الشيخ الصالح افضل بن امين بن فاضل بن ابراهيم بن خوندمير الحسينى الرفاعى الراجيندروى احد المشايخ الأعلام، ولد و نشأ براجيندرى و أخذ الطريقة عن الشيخ شيخن الأورنگ آبادى و لازمه مدة، له مصنفات عديدة أشهرها «مرآة العارفين» و«معدن الجواهر» و«تحفة الصالحين» و«شرح الفقه الأكبر» و«شرح نام حق» فى الفقه و رسالة فى مبحث الوجود و كان يدرّس المثنوى المعنوى و الفصوص و اللوائح و اللمعات، توفى لخمس عشرة خلون من رمضان سنة ثلاث و تسعين و مائة و ألف براجيندرى بلدة من «آركاٹ»، كما فى «محبوب ذى المنن».

٧١ - مولانا اكبريار الكشميرى

الشيخ الفاضل اكبريار بن خيرالدين الحنفى الكشميرى أحد العلماء البارعين فى العربية، ولد و نشأ بكشمير و قرأ العلم على والده ثم رحل إلى دهلى و أخذ القراءة و الحديث عن شيخ القرّاء عبد الخالق الدهلوى و أخذ الطريقة عن الشيخ كليم الله الجهان آبادى و مشايخ آخرين، مات سنة ثمان و خمسين و مائة و ألف، كما فى «روضة الأبرار».

٧٢ - الشيخ اكرم الدين الگجراتی

الشيخ الفاضل اكرم الدين بن محيي الدين بن القاضی عبد الوهاب الحنفی الأحمد آبادی الگجراتی احد العلماء البارعين فی المعقول و المنقول ، ولد و نشأ بمدينة « احمد اباد » و قرأ العلم على الشيخ نور الدين بن محمد صالح الگجراتی و ولّی الصدارة بگجرات بعد وفاة والده فی سنة مائة و ألف فاستقل بها مدة حياته و لقّبه شاه عالم بن عالمگیر الدهلوی « شيخ الإسلام خان » ومن مآثره الجميلة « مدرسة هدايت بخش » بمدينة احمدآباد ، أنفق على عمارتها مائة ألف و أربعا و عشرين ألفا من النقود الفضية ، شرع فی بنائها فی سنة اثنتين و مائة و ألف و فرغ منها فی سنة تسع و مائة و ألف فأرّخ لتمامها بعض أصحابه من قوله : « هو المسجد أُسِّس على التقوى من أوّل يوم » ثم زاد فی عمارتها بعد ذلك سنة احدى عشرة و مائة و ألف فعمل له بعضهم تاريخا من قوله « مدرسة فيها الهدى للعالمين » ثم وقف عليها لما يحتاج إليه الطلبة قريتين من أعمال « فتن » و قرية من أعمال « جانپانير » ، كما فی « مرآة احمدی » .

٧٣ - الشيخ الله بخش الگوپاموی

الشيخ الفاضل الله بخش بن عبد الحی بن عبد القادر العمری القنّوجی ثم الگوپاموی احد العلماء المبرزين فی الفقه و الأصول و العربية ، كان يدرِّس و يفيد ، كما فی « تذكرة الأنساب » لمصطفى على خان الگوپاموی .

٧٤ - الشيخ الله داد الگوپاموی

الشيخ العالم الكبير الله داد بن الله بخش بن عبد الحی العمری القنّوجی ثم الگوپاموی احد العلماء الربانيين و عباد الله الصالحين ، كانت له مشاركة جيدة فی جميع العلوم ، قال مصطفى على خان الگوپاموی فی « تذكرة الأنساب »

له تعليقات مفيدة على اصول البزدوى ، تمسَّك بقوله الشيخ احمد بن ابى سعيد الأميتهوى فى « التفسير الأحمدى » فى عدم جواز بيع الحر فى المخمصة و غير المخمصة ، إنتهى ؛ و فى هذ الكلام نظر لأنَّ الشيخ احمد تمسَّك بقول الشيخ الهداد الجونپورى شارح « البزدوى » و « الهداية » لا بقول الهداد القنوجى .

٧٥ - الشيخ إمام الدين الراجگيرى

الشيخ الصالح امام الدين بن عبد الحسيب بن تاج الدين الحسينى القادرى الشطارى الراجگيرى أحد المشايخ الأعلام ، أخذ الطريقة عن الشيخ ركن الدين احمد الشطارى الراجگيرى عن الشيخ معين الحق عن الشيخ قطب الدين عن الشيخ علاء الدين عن الشيخ ابى يزيد عن الشيخ ابى الفتح هدية الله عن والده الشيخ محمد بن العلاء الهاشمى المنيرى و أخذ بعض الأذكار و الأشغال عن الشيخ على اكبر السلهٹى ثم الكاكوى و بعضها عن الشيخ محمد أرشد بن محمد رشيد الجونپورى ، أخذ عنه سنة اثنتى عشرة ومائة و ألف ، و للشيخ امام الدين رسالة مبسوطة بالفارسية فى الأذكار و الأشغال ، اوله « الحمد لله الذى نوَّر قلوب العباد بأنوار الوظائف و الأوراد و جعلها وسيلة إلى المحبة و الوداد » الخ ، مات لأربع بقين من ذى الحجة سنة ثلاثين و مائة و ألف ، كما فى « گنج ارشدى » .

٧٦ - الشيخ إمام الدين الجونپورى

الشيخ العالم الفقيه إمام الدين بن سعد الدين بن نور الدين جعفر المدارى الجونپورى أحد العلماء البارعين فى الفنون العربية ، ولد سنة سبع و سبعين و ألف و قرأ بعض الكتب على جده نور الدين جعفر و اكثرها على والده سعد الدين و قرأ « التوضيح » و « التلويح » على الشيخ محمد أفضل العباسى الإله آبادى ثم أخذ الطريقة عنه و لازمه و كان يقيم ستة أشهر ببلدة جونپور

وستة أشهر بإله آباد عند الشيخ محمد أفضل المذكور وكانت له رابطة قوية بالشيخ محمد يحيى بن محمد أمين العباسى الإله آبادى وله أبيات رائقة بالفارسية وكان عابدا زاهدا مقيما على الصلاح والطريقة الظاهرة، مات فى شهر رجب سنة ست وعشرين ومائة وألف، كما فى «وفيات الأعلام».

٧٧ - مولانا إمام الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير إمام الدين بن لطف الله بن احمد اللاهورى ثم الدهلوى أحد العلماء المبرزين فى الفنون الرياضية، لم يكن له نظير فى عصره فى تلك الفنون، لعله أخذها عن والده لطف الله وله مصنفات ممتعة منها «التصريح» شرح «تشريح الأفلاك» للعاملى شرح ممزوج حامل المتن تلقّاه العلماء بالقبول ومنها حاشية على «شرح الملخص» للچغمينى وله أبيات رائقة بالفارسية، كان يتلقّب بالرياضى، مات سنة خمس وأربعين ومائة وألف، كما فى «نتائج الأفكار».

٧٨ - السيد إمام الدين البالاپورى

السيد الشريف إمام الدين بن محب الله بن عناية الله الحسينى البالاپورى أحد المشايخ الصوفية، ولد سنة ١١١٠ھ بمدينة «بالاپور» من أرض «برار» وأخذ العلم والطريقة عن صنوه الكبير ظهير الدين بن محب الله الحسينى ثم عن عمه السيد منيب الله وتولّى الشياخة مكان أخيه المذكور وكان عالما صالحا كبير المنزلة جوادا محسنا الى طلبة العلم وأبناء السبيل، أخذ عنه خلق كثير، مات يوم الاثنين لسبع عشرة خلون من ذى القعدة سنة خمس وستين ومائة وألف، كما فى «محبوب ذى المنن».

٧٩ - مولانا أمان الله الكشميرى

الشيخ الفاضل أمان الله بن خير الدين الحنفى الكشميرى أحد كبار العلماء، درّس وأفاد مدة طويلة بكشمير ثم سار نحو دهلى وولّى الصدارة

بها

بها و لقّب «شيخ الإسلام» له تعليقات على الكتب الدرسية، قتل فى معركة نادرشاه فيما بين «پانی پت» و «كرنال» سنة إحدى و خمسين و مائة و ألف، كما فى «حدائق الحنفية».

٨٠ - مولانا أمان الله البنارسى

الشيخ العالم الكبير العلامة أمان الله بن نور الله بن الحسين الحنفى البنارسى احد العلماء المشهورين فى الفقه و الأصول و الكلام، ولد و نشأ بمدينة «بنارس» و حفظ القرآن و سافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على الشيخ محمد ماه الديوكامى و على الشيخ قطب الدين الحسينى الشمس آبادى و على غيرهما من العلماء ثم ولّى الصدارة بلكهنؤ فى أيام عالمگير بن شاهجهان الدهلوى سلطان الهند، و كان القاضى محب الله بن عبد الشكور البهارى صاحب «السلّم» و «المسلم» قاضيا بها فجرت بينهما من المباحثات و المطارحات ماتفعم بها بطون الصفحات و من مصنفاته الرشيقة الممتعة «المفسر» و شرحه «المحكم» فى أصول الفقه، و الحاشية على «تفسير البيضاوى» و له حواش و شروح على «العضدى» و «التلويح» و «الحاشية القديمة» و «شرح المواقف» و «شرح العقائد» للدوّانى و «الرشيدية» للشيخ محمد رشيد الجونپورى و له محاكمة بين السيد محمد باقرداماد الحسينى صاحب «الأفق المبين» و العلامة محمود بن محمد الجونپورى صاحب «الشمس البازغة» فى مسئلة الحدوث الدهرى و له شرح على «التسوية» للشيخ محب الله الإله آبادى، مات سنة ثلاث و ثلاثين و مائة و ألف ببلدة «بنارس»، كما فى «سبحة المرجان».

٨١ - مولانا امين الدين الكنتورى

الشيخ العالم الفقيه أمين الدين بن بديع الدين بن عطاء الله بن محمد شريف الحسينى المدارى الكنتورى أحد عباد الله الصالحين، ولد و نشأ بكنتور و قرأ العلم و أخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهالوى و أسند

الحديث عن الشيخ صفة الله الحسينى الخيرآبادى المحدث ، له شرح على « عطاء الإيمان » لوالده و كانت له ثلاثة ابناء كلهم علماء ، فائق على و عبد الواسع و عبد الجامع ، كما فى « البحر الزخار » .

٨٢ - مولانا أمين الدين المدراسى

الشيخ الفاضل أمين الدين بن سيف الدين بن نظام الدين الصديقى المدراسى أحد العلماء المشهورين بمدراس ، ولد سنة ست و عشرين و مائة و ألف و قرأ بعض الكتب الدرسية على أساتذة بلاده ثم سافر إلى لكهنؤ و أخذ عن العلامة نظام الدين بن قطب الدين الأنصارى السهالوى ثم رجع إلى بلاده و تصدر للتدريس ، أخذ عنه محمد غوث بن ناصر الدين الشافعى المدراسى و خلق آخرون و كان له باع طويل فى سائر العلوم ، مات فى سادس رمضان سنة خمس و تسعين و مائة و ألف فى « رامنات » فدفن فى حظيرة أمان الله خان ببلدة « و يلوز » ، كما فى « حديقة المرام » .

٨٣ - مولانا أمين الدين الجونپورى

الشيخ الفاضل أمين الدين بن غياث الدين محمود العمرى الحنفى الجونپورى احد العلماء البارعين فى الفقه و الأصول و العربية ، ولد لخمس بقين من رجب سنة اثنتين و سبعين و ألف ببلدة « جونپور » و نشأ بها و قرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ محمد ارشد بن محمد رشيد الجونپورى و اكثرها على غيره من الأساتذة و جدّ فى البحث و الاشتغال حتى برع فى الهيئة و الهندسة و الحساب و الأصطرلاب و المواريث و كثير من الفنون ثم تصدّر للتدريس ، أخذ عنه الشيخ غلام رشيد بن محب الله الجونپورى و جمع كثير و له مصنفات منها « وسيلة النجاة » فى أخبار مشايخه من الشيخ محمد رشيد إلى الشيخ الكبير معين الدين حسن السجزى الأجميرى و منها « المقتنيات » و هى ملخص « أشعة اللمعات » للشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخارى الدهلوى و منها

«منتخبات گنج رشيدى» و له حاشية على «شرح المعمول» و له غير ذلك من الرسائل وكان لا يزال بقيد الحياة سنة خمس و ثلاثين و مائة و ألف، كما فى «گنج أرشدى».

٨٤ - مولانا انگنون الجونپورى

الشيخ العالم الكبير أنگنون صدرجهان الحنفى الجونپورى كان من العلماء المبرزين فى المعقول و المنقول، ولّى الصدارة بجونپور و استقل بها مدة حياته، وكان صالحا ديّنا عفيفا مشكور السيرة فى القضاء شديد الرغبة فى المناظرة كثير الاشتغال بالدرس و الإفادة، أخذ عنه خلق كثير، كما فى «تجلى نور».

٨٥ - مولانا اوغلان الخراسانى

الشيخ الفاضل أوغلان الحسينى الحنفى الخراسانى أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول، قدم الهند مرافقا لتلميذه غازى الدين خان و تقرّب إلى عالمگير بن شاهجهان سلطان الهند فجعله معلما لولده كام بخش و ولّاه على العرض المكرر سنة ست و تسعين و ألف و لقّبه «سيادت خان» ثم جعله ناظرا فى الديوان الخاص ثم ولّاه صدارة الهند العظمى و لكنه لم يتمتع بها إلا أياما قلائل و مات سنة تسع و مائة و ألف، كما فى «مآثر عالمگيرى».

٨٦ - الشيخ اهل الله البهلتى

الشيخ العالم الكبير أهل الله بن عبد الرحيم بن وجيه الدين العمرى الحنفى البهلتى أحد العلماء الربانيّين و عباد الله الصالحين، أخذ عن صنوه الكبير الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى و جمع العلم إلى الصناعة الطبية، له مصنفات عديدة منها «مختصر هداية الفقه» للرغينانى، أوله «الحمد لله الذى فضل العالمين على العالمين» الخ، قال فيه اختصرت «هداية الفقه» و انتخبت أصول مسائلها و ما ذكر من دلائلها و ما شاع منها وقوعه و وقع شيوعه

و كثر و انتشر لا ما قلّ و ندر و ألحقت بها براهين البرهان لمذهب الإمام الأعظم أبى حنيفة النعمان لينتفع به طلبة الإيقان و الإتقان ، انتهى ؛ و من مصنفاته تفسير القرآن الكريم على سبيل الإيجاز ، أوله « الله أصله إله للمعبود و هو علم لذاته تعالى » إلى آخره ، ومن مصنفاته مختصر بالفارسى فى الفقه والعقائد و السلوك مقبول متداول و منها مختصر فى الطب ، توفى نحو سنة سبع و ثمانين و مائة و ألف ، يظهر ذلك من كتاب الشيخ عبدالعزيز بن ولى الله الدهلوى الى الشيخ ابى سعيد بن محمد ضياء البريلوى الذى سافر للحج و وصل إلى مكة المباركة فى ربيع الأول سنة ١١٨٧ و رجع إلى الهند فى سنة ١١٨٨ كتبه إليه بعد رجوعه عن الحرمين الشريفين و أخبره بوفاة عمه اهل الله ، رحمه الله .

٨٧ - مولانا إيزد بخش الدهلوى

الشيخ الفاضل إيزد بخش الصديقى الدهلوى المتلقّب برسا (بفتح الراء المهملة) معناه الواصل كان من العلماء المبرزين فى كثير من الفنون ، أخذ عن الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرشيد الحسينى الأكبرآبادى ثم تقرب إلى محمد أعظم بن عالمگير فولى الإنشاء بديوانه ثم نقل إلى ديوان عالمگير بن شاهجهان سلطان الهند و لما مات عالمگير بادر إلى محمد أعظم و سار معه إلى قتال عظيم الشان بن شاه عالم بن عالمگير فقيل له يأتى بلاء عظيم فأجاب بأن الاسم الأعظم سيدفعه فلما قتل محمد أعظم اعتزل فى بيته و لما قام بالملك فرّخ سير ابن عظيم الشان طلبه و عاقبه أشد عقاب حتى مات ، وله شرح بسيط على « كشف الغطاء » للشيخ عبدالعزيز المذكور فى فن الكلام ، فرغ من تصنيفه يوم الثلاثاء فى العشرة الأخيرة من جمادى الأولى سنة تسع و تسعين و ألف و ذلك الشرح يسمى بحق اليقين و هو بالفارسى و له مجموع فى الإنشاء و كان من أحفاد آصف خان الوزير ، مات سنة أربع و عشرين و مائة و ألف فدفن بالمدرسة فى « أكبر آباد » ، كما فى « محبوب الألباب » .

خواجه

٨٨ - خواجه ايوب اللاهورى

الشيخ الصالح أيوب القرشي اللاهورى أحد المشايخ المشهورين في عصره ، قرأ العلم على المفتي محمد تقى اللاهورى و لازمه مدة من الزمان و أخذ عنه الطريقة السهروردية ثم درّس و أفاد بلاهور و له شرح بسيط على « المثنوى المعنوى » فرغ من تصنيفه سنة عشرين و مائة و ألف و له « مخزن عشق » مزدوجة و له غير ذلك ، مات يوم الخميس لتسع بقين من جمادى الأخرى سنة خمس و خمسين و مائة و ألف بمدينة لاهور .

حرف الباء

٨٩ - الشيخ باسط على القلندر الإله آبادى

الشيخ القلندر باسط على بن محمد ماه بن فيروز بن سالم بن قاسم بن ناصر ابن بهاء الدين النقوى النيسابورى الكنتورى ثم الإله آبادى أحد المشايخ المشهورين ، ولد بدمگدها قرية من أعمال « إله آباد » و قرأ شيئا يسيرا من العلم ثم بايع الشيخ الهديه احمد اللاهر پورى و صحبه سنة كاملة ثم أمره الشيخ أن يأخذ العلم عن أهله فسار إلى « خيرآباد » سنة أربع و أربعين و مائة و ألف و لازم الشيخ صفة الله الخير آبادى و صحبه خمسة أعوام و قرأ عليه « هداية الفقه » و « شرح المواقف » مع حاشيته للسيد الزاهد و سائر الكتب الدرسية و أسند الحديث عنه ثم رجع إلى إله آباد و عكف على الدرس و الإفادة ، أخذ عنه الشيخ عبد القادر العمادى الجونپورى و الشيخ محمد كاظم القلندر الكاكوروى و خلق كثير ، مات في سابع عشر من ذى الحجة سنة ست و تسعين و مائة و ألف بإله آباد و ارخ لوفاته عبد القادر العمادى من قوله تعالى « السابقون السابقون أولئك المقربون » بتكرار الحرف في الراء المشددة ، كما في « أصول المقصود » .

٩٠ - الشيخ بدرالدين الجهان آبادى

الشيخ الصالح بدر الدين بن جلال الدين بن عبد الهادى النقشبندى الجهان آبادى المهاجر إلى دمشق الشام كان من نسل أويس بن محمد الغوث العطارى الشطارى، سافر إلى دمشق هو و ابن عمه هداية الله فى سنة أربع و تسعين و ألف و نزلا فى الخلوة الكائنة بالجامع الأموى عند باب «جيرون» شرق الجامع و مكثا فى أرغد عيش فى الخلوة المذكورة و أكرمهما اهل دمشق غاية الإكرام ثم اخترم ابن عمه المذكور سنة أربع و مائة و ألف فاستقام بدرالدين مدة تزيد على أربعين سنة و كان مرفه العيش، متجملا فى ملبسه، سخى الطبع، مات فى سنة ثمان و ثلاثين و مائة و ألف بدمشق فدفن فى مقابر الغرباء فى تربة «مرج الدحداح»، كما فى «سلك الدرر».

٩١ - الشيخ بدرالدين اللاهورى

الشيخ الفاضل بدرالدين بن علي بن محمد هاشم الحسنى الگيلانى ثم اللاهورى أحد المشايخ القادرية كان يدرس و يفيد و يجلس للتذكير و كانت له صحبة مؤثرة و تأثير عظيم فى مواعظه، أعطاه جهاندارشاه بن شاه عالم الدهلوى سلطان الهند مائة ألف من النقود و الأرض الخراجية على سبيل الأقطاع فلم يقبلها، مات فى سنة ثلاثين و قيل ست و ثلاثين و مائة و ألف بمدينة «لاهور»، كما فى «خزينة الأصفياء».

٩٢ - الشيخ بدرالدين الجونپورى

الشيخ العالم الفقيه بدرالدين الحنفى الجونپورى كان من نسل الشيخ كبيرالدين الأنصارى الذى ينتهى نسبه إلى شيخ الإسلام ابى اسماعيل الهروى، أخذ الطريقة عن الشيخ پير محمد اللكهنوى و كان ممن لا نظير له فى أقرانه فى التصوف و الشعر و الإلغاز، و من فوائده ما قال فى بعض كتبه: «إنه

لا يصح معرفة العبودية بدون معرفة الربوبية و كذا لا يصح معرفة نفسه بدون معرفة ربه » كما قال عليه السلام « من عرف نفسه فقد عرف ربه » بتقديم معرفة النفس على معرفة الرب الافهام لأن الافهام جسمانية لا يتعلق أولا بالتى هى قريب من الجسمانيات و هى النفس التى من جملة التعينات الكونية و الرب اللهم و إلّا كيف من هو عدم فى الحقيقة بلا معرفة من هو الوجود فى الحقيقة لأن المعدوم ليس له الثبوت فى العلم ولا فى العين و ليس له أحكام قط و إنما الثبوت له فى العلم التحقيق الموجود كما ان العدم مثبت فى العلم بعد تحقيق الوجود و كذلك يثبت نفس العبد بعد ثبوت وجود الرب فالعبد لما ينتج بفضل ربه الكريم بمعرفة ذاته و أسمائه و صفاته التى الحقيقة فى الوجود و تعرف من الوجود سلك الحقيقة بكيفية ما فافهم و تأمل ، انتهى ؛ و من أبياته قوله :

گفتم بطبيب از دردِ نهان   گفتا كه زغيرِ دوست بر بند زبان
گفتم كه غذا گفت همين خونِ جگر   گفتم پرهيز گفت از هر دو جهان

و قوله :

قومى همه نيستى ز هستى نگرند   جمعى هستى ز نيستى باز خرند
آنها كه ز هست و نيست آسان گذرند   بيناتر و آشناتر و آسوده تر اند

توفى غرة ربيع الأول سنة إحدى عشرة و مائة و ألف ببلدة جونپور و له اثنان و سبعون سنة فدفن بحظيرة عمه الشيخ عبد الرسول ، كما فى « گنج ارشدى » .

٩٣ - الشيخ بدر بن غالب الرفاعى

الشيخ الصالح بدر بن غالب بن يعقوب بن شعبان الحسينى الرفاعى الگلبرگوى أحد عباد الله الصالحين ، ذكره السيد الوالد فى « مهر جهانتاب » و نقل عن « اعراس نامه » أنه كان فقيها محدثا عارفا متصفا بالكمالات الظاهرة

و الباطنة ، أخذ الطريقة القادرية عن الشيخ نور الله عن محمد عن عبد الشكور عن برهان عن محمود عن نور الحق عن محمد عن حسن عن علی عن جعفر عن احمد عن ابراهیم عن عبد الله عن عبد الرزاق عن ابیه الشیخ عبد القادر الجیلانی ، مات فی الرابع عشر من شعبان سنة ثمان و مائة و ألف بکلبرگه فدفن بها .

٩٤ - الشيخ بدرعالم السادامَوى

الشيخ الصالح بدرِعالم بن محمد باقر القدوائی السادامَوی الأودی احد عباد الله الصالحین ، قرأ اکثر الکتب الدرسیة علی اساتذة عصره و بعضها علی الحافظ محمد قاسم بن عبد الکریم البجنوری ثم اخذ عنه الطریقة و لازمه مدة من الزمان ، ثم تصدَّر للارشاد و کان فقیهـا مجاهدا مرتاضا صاحب کشوف و کرامات ، أخذ عنه الشیخ غلام یحیی البهاری و خلق آخرون ، مات فی رابع شعبان سنة ثمانین و مائة و ألف بقریة « سادمؤ » ، کما فی « البحر الزخار » .

٩٥ - الشيخ بديع الدين السارنى

الشیخ الحاج بدیع الدین الشیعی السارنی احد رجال العلم ، قرأ الکتب الدرسیة علی اساتذة عصره ثم لازم الشیخ محمد جعفر الدهلوی و أخذ عنه و صحبه مدة طویلة ثم سافر الی الحجاز و العراق فحج و زار و سافر الی المشهد و جاور الروضة الرضویة ایاما ثم رجع الی الهند و عکف علی الدرس و الإفادة و کان صاحب تقوی و عزیمة ، جاوز عمره ثمانین حولا ، توفّی سنة خمس و تسعین و مائة و ألف ، کما فی « سیر المتأخرین » .

٩٦ - الشيخ بديع الدين الكنتورى

الشیخ الصالح بدیع الدین بن عطاء الله بن محمد شریف الحسینی المداری الکنتوری احد رجال العلم و الطریقة ، أخذ عن ابیه عن جده و هلمّ جرا الی

الى السيد محمود المدقق الكنتورى، مات لست بقين من شعبان سنة احدى وستين ومائة وألف.

٩٧ - السيد بركة الله المارهروى

السيد الشريف بركة الله بن اويس بن عبد الجليل بن عبد الواحد الحسينى الواسطى البلگرامى ثم المارهروى احد المشايخ المعروفين، ولد سنة سبعين وألف ببلگرام ونشأ بها وقرأ الدرسيات على الشيخ مربى بن عبد النبى الحسينى البلگرامى ثم لازم الشيخ لطف الله الحسينى البلگرامى وأخذ عنه الطريقة وصحبه من ريعان شبابه الى اوان الكهولة ثم سار الى «كالپى» فأجازه الشيخ فضل الله بن احمد الكالپوى اجازة عامة فى الطرق المشهورة فسار الى «مارهره» وسكن بها، ومن مصنفاته رسالة فى الحقائق ورسالة فى الآداب سماها «چهار انواع» ورسالة فى الأمثال الهندية على لسان الحقائق والمعارف تسمى بالعوارف الهندية و«رياض عشق» مزدوجة له وديوان الشعر الفارسى وديوان الشعر الهندى المسمى بپيم پركاش، مات يوم عاشوراء سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف بمارهره، كما فى «مآثر الكرام».

٩٨ - مولانا برهان الدين التونى

الأمير الفاضل برهان الدين التونى نواب فاضل خان كان ابن اخ الفاضل الكبير علاء الملك علاء الدين التونى، قدم الهند فى حياة عمه فى ايام شاهجهان بن جهانگير ولما مات عمه نال منصبا من تلقائه وتدرج الى الإمارة حتى ولى على «كشمير» سنة عشر ومائة وألف فى ايام عالمگير بن شاهجهان واستقل بها ثلاث سنوات وبضعة اشهر، كان فاضلا عادلا كريما متين الديانة مشكور السيرة محبا لأهل العلم محسنا إليهم لم يزل يجالسهم ويذاكرهم فى العلوم ويصلى صلاة الجمعة فى الجامع الكبير ويزور مقابر الأولياء ويجرى الأرزاق السنية على العلماء والمشايخ وأهل الحوائج من كافة الناس،

له مآثر جميلة من مساجد و مدارس و زوايا الصوفية و رباطات و جسور، منها مدرسة عظيمة بناها بكشمير و وقف عليها عروضا و عقارا، مات بمدينة «برهانپور» سنة اثنتى عشرة و مائة و ألف، كما فى «مآثر الأمراء».

٩٩ - الشيخ بهاء الدين البلگرامى

الشيخ الفاضل بهاءالدين النحوى البلگرامى كان من نسل الشيخ عبدالله الأنصارى الهروى، ولد و نشأ ببلدة «بلگرام» و قرأ العلم على المفتى وجيه الدين الگوپاموى و لازمه زمانا، ثم اخذ عن الشيخ قطب الدين عبد الحليم الأنصارى السهالوى و تمهّر فى العربية لاسيما النحو، انتفع به خلق كثير، مات فى العشرة الأولى بعد المائة و الألف ببلگرام فدفن بمقبرة عماد الدين، كما فى «مآثر الكرام».

١٠٠ - الشيخ بهلول البركى

الشيخ الفاضل بهلول البركى الجالندرى كان من العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و العربية اصله من الأفاغنة، قرأ العلم على السيد عبد الرشيد و السيد كبير و السيد عتيق الله ببلدة «جالندر» ثم اخذ الطريقة عن الشيخ محمد سعيد بن محمد يوسف الأنبالوى و صحبه مدة حياته ثم سافر الى «لاهور» و أخذ الطريقة القادرية عن الشيخ بلاق اللاهورى و صنف الكتب نحو تسعين مجلدا، منها «فوائد الأسرار» و «احوال نامه» و «شرح ديوان الحافظ» و «ديوان شعر»، مات سنة سبعين و مائة و ألف بجالندر، كما فى «خزينة الأصفياء».

١٠١ - الشيخ ملا بڈهن بن ابى سعيد الأميٹهوى

الشيخ الصالح ملا بڈهن بن ابى سعيد الحنفى الصالحى الأميٹهوى احد عباد الله الصالحين، ولد ببلدة «اميٹهى» فى ثالث عشر من صفر سنة ثمان

 و ثلاثين

و ثلاثين و ألف و نشأ بها و قرأ العلم على والده و لازمه زمانا ثم تصدّر للتدريس فدرّس و أفاد مدة ثم سافر الى «دهلى» و أخذ الطريقة القادرية عن شاه مير القادرى، مات فى عاشر رجب سنة خمس عشرة و مائة و ألف، كما فى «صبح بهار».

١٠٢ - الشيخ پير محمد السورتى

الشيخ العالم پير محمد بن بدرالدين الچشتى السورتى احد الأفاضل المشهورين فى عصره، قرأ العلم على الشيخ محمد بن عبدالرزاق الأچى بمدينة «سورت» و لبس منه الخرقة ثم تولّى الشياخة بعده، مات فى خامس عشر من شعبان سنة احدى و ثمانين و مائة و ألف بسورت فدفن عند شيخه، كما فى «الحديقة الأحمدية».

حرف التاء المثناة الفوقية

١٠٣ - المفتى تابع محمد اللكهنوى

الشيخ الفاضل المفتى تابع محمد بن المفتى محمد سعيد الحسينى اللكهنوى كان من نسل الشيخ محمد اعظم بن ابى البقاء الكرمانى، ولد و نشأ بلكهنؤ و قرأ العلم على والده وعلى الشيخ احمد بن ابى سعيد الصالحى الأميتهوى ولازمه مدة من الزمان حتى برع فى العلم و تأهل للفتوى و التدريس و ولّى الإفتاء بعد والده بمدينة «لكهنؤ» له كتاب فى الفقه الحنفى و هو من أنفع الكتب سمّاه «السراج المنير» و صنفه سنة ثمان و عشرين ومائة و ألف، أوّله: «منك الهداية و إليك النهاية يا مَن نوّر بعلم الفقه قلوب اولى الألباب» الخ، و هذا الكتاب محفوظ فى مكتبة «ندوة العلماء».

١٠٤ - الشيخ تاج العلى الأكبر آبادى

الشيخ الصالح تاج العلى بن فيض العلى بن ابى العلاء الحسينى الأكبرآبادى

احد المشايخ المعروفين ، اخذ الطريقة عن ابيه و تصدّر للارشاد بعده ، مات بأكبر آباد فى خامس عشر من شعبان سنة اثنتين و مائة و ألف و له سبع و ستون سنة ، كما فى « مهر جهانتاب » .

١٠٥ — القاضى تاج محمود الديوى

الشيخ الفاضل القاضى تاج محمود بن احمد الفياض بن ضياء الدين بن المفتى عبد السلام الحسينى الأعظمى الديوى احد الرجال المعروفين ، كان قاضى قضاة الهند بدار الملك « دهلى » فى ايام محمد شاه الدهلوى ، مات يوم الخميس الخامس عشر من جمادى الأخرى سنة خمس و خمسين و مائة و ألف بمدينة دهلى ، كما فى « سير المتأخرين » .

١٠٦ — مير تاجو الكشميرى

الشيخ الفاضل مير تاجو الحسينى الحنفى الكشميرى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و العربية ، أخذ عن الشيخ حيدر بن فيروز الجرخى و خواجه محمد الكشميرى ثم درّس و أفاد و كان قانعا عفيفا دينا لعل اسمه تاج الدين او تاج محمد خففه الناس على جرى العادة ، و كانت وفاته فى سنة احدى عشرة و مائة و ألف بكشمير ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

حرف الجيم

١٠٧ — مرزا جانجانان الدهلوى

الشيخ الإمام العالم المحدث الفقيه الزاهد شمس الدين حبيب الله مرزا جانجانان بن مرزا جان بن عبد السبحان بن محمد امان العلوى الدهلوى ، يرجع نسبه الى محمد بن الحنفية و ينتهى الى سيدنا على بن ابى طالب رضى الله عنه بتسع عشرة واسطة ، ولد يوم الجمعة لإحدى عشرة خلون من رمضان

سنة

سنة احدى عشرة او ثلاث عشرة بعد المائة و الألف فى ايام عالمگير ، فتربى فى مهد ابيه و تعلم اللغة الفارسية عنه و قرأ القرآن على الحافظ عبدالرسول الدهلوى تلميذ شيخ القراء عبدالخالق المصرى ثم أحرز الكمالات العلمية و لمّا بلغ الثامنة عشرة من سنه توفى ابوه فتردّد الى الأمراء اياما ليحصل الخدمة الملوكية ثم انجذب الى الشيخ نورمحمد البدايونى فأعرض عن الدنيا و صحبه اربع سنين و أخذ عنه الطريقة النقشبندية فبشره شيخه بالولاية الكبرى و أجاز للارشاد و التلقين و لكنه لم يفارقه و صحبه فى حياته و جاور قبره بعد وفاته ست سنين ثم لازم الشيخ محمد افضل السيالكوٹی و قرأ عليه المطولات و أخذ عنه الحديث و استفاض منه فيوضا كثيرة ثم تصدّر للتدريس و درس و أفاد مدة و لمّا صار مغلوب الحالة ترك التدريس و صحب الشيخ سعدالله الدهلوى و لازمه اثنتى عشرة سنة ثم صحب الشيخ محمد عابد السنامى و لازمه احدى عشرة سنة و لمّا توفى الشيخ محمد عابد المذكور تصدّر للارشاد وكانت مدة اشتغاله على المشايخ ثلاثين سنة و مدة ارشاده خمسا و ثلاثين سنة و كان من اعاجيب الزمان فى ذكاء الحس و الفطنة و القوة الغريبة فى ابقاء الذكر و الاستغناء عن الناس و الزهد و الورع و اتباع السنة السنية و اقتفاء آثار السلف و كان لا يتقيّد برسوم المشايخ و لا يجيب الدعوة العامة و لا يذهب الى مجالس الصوفية المتعارفة و لم يبن دارا قط فكان يسكن فى الدار المستعارة او المستأجرة و كان يأكل طعاما يشتريه مطبوخا كل مرة و لا يملك من الثياب غير لباس واحد و لا يقبل النذور إلّا بشروط ، أحدها أن يكون الناذر شريفا و ثانيها أن لا يخلط بأهل الدنيا إلّا بقدر الضرورة و ثالثها أن يكون صالحا تقيا فى الجملة و رابعها أن تكون له قوة يميز بها الحلال من الحرام و خامسها أن لا يكون واردا من دار غصب و نهب و سادسها أن يقدمه باخلاص ، و كان يقول : إن رد الهدية ممنوع و لكنا ما أمرنا بالأخذ وجوبا ، إنى أقبل من اصحابى يأتون بها بِاخلاص و احتياط و لا أقبل من الأغنياء فإن

هداياهم قلّما تخلو عن الشبه و ربما يتعلق بها حقوق العباد فأخذها مندمة يوم القيامة قال الشيخ غلام على العلوى الدهلوى فى « مقامات مظهرية » : إن محمد شاه بعث اليه وزيره قمرالدين خان و قال له : إن الله أعطانى ملكا كبيرا فخذوا منى ما شئتم فأجابه إن الله تعالى يقول « قل متاع الدنيا قليل » فلما كانت أمتعة الأقاليم السبعة قليلة فكيف بما فى يدكم من قطعة حقيرة من إقليم واحد و الفقراء لا يخضعون للملوك لأجل ذلك الأقل و قال : إن نظام الملك اعطاه ثلاثين ألفا من النقود فلم يقبل فقال له نظام الملك : إن لم تكن لكم حاجة إليها فخذوها ثم قسموها على المساكين فقال : إنى لست بأمينكم إن شئتم التقسيم فباشروه بأنفسكم اذا خرجتم من دارى ، انتهى .

و كان حنفيا فى الفروع لكنه كان يترك العمل بالمذهب اذا وجد حديثا صحيحا غير منسوخ و لا يحسب ذلك خروجا عن المذهب و يقول : العجب كل العجب ان الحديث الصحيح غير المنسوخ لا يعمل به مع أنه يروى عن النبى المعصوم عن الخطاء صلى الله عليه و سلم ببضع وسائط من الرواة الثقاة و يعمل بالروايات الفقهية التى نقلها القضاة و المفتون بوسائط عديدة عن الإمام غير المعصوم مع ان ضبطهم و عدلهم غير معلوم ، انتهى .

قال محسن بن يحيى الترهتى فى « اليانع الجنى » : إنه كان ذا فضائل كثيرة ، قرأ الحديث على الحاج السيالكوتى و أخذ الطريقة المجددية عن اكابر اهلها ، كان له فى اتباع السنة و القوة الكشفية شأن عظيم ، شهد أئمة الصوفية و المحدثين بفضله و جلالته كشيخه السيالكوتى و ابى عبد العزيز و الحاج فاخر الإله آبادى المحدث رحمه الله تعالى ، و له شعر بديع و مكاتيب نافعة و كان يرى الإشارة بالمسبحة و يضع يمينه على شماله تحت صدره و يقوّى قرأة الفاتحة فيما لا يجهر الإمام فيه بالقرأة و أقر المحدث حياة السندى المدنى على قوله بوجوب العمل بالحديث بشرطه وإن خالف المذهب ، انتهى .

و قال احمد بن الحسن القنوجى فى « الشهاب الثاقب » و أجاب مولانا

مظهرجانجانان فى بعض مكاتيبه من سؤال العمل بالحديث و الانتقال من مذهب الى مذهب بما مر من حديث محمد حياة السندى و خلاصة جزيل المواهب وأردف الكلام بما معناه انتقل كثير من السلف والخلف من مذهب الى مذهب و لو كان الانتقال غير جائز لما ارتكبوه و من قال خلاف ذلك فقول بلا دليل و غيرمقبول و لا معقول وكان يقول: علم الحديث جامع للتفسير و الفقه و دقائق السلوك يزداد نور العلم و يتولد توفيق العمل الصالح و الأخلاق الحسنة من بركاته و العجب انهم لا يعملون بالحديث الصحيح الغير المنسوخ الذى بينه المحدثون و علم احوال رواته و انتهى الى النبى المعصوم الذى لا سبيل للخطاء اليه بواسطة عديدة و يعملون برواية الفقه التى ناقلوها قضاة و مفتون و أحوال ضبطهم و عدلهم غير معلومة و تنتهى بأكثر من عشر وسائط الى المجتهد و من شأنه الخطاء و الصواب، وكان يقول: قدم الورع والتقوى و اتبع المصطفى بالقلب و أعرض احوالك على الكتاب و السنة فان كانت موافقة للسنة فاقبلها و إن كانت مخالفة للسنة فارددها وتعلم الحديث و الفقه على التزام عقيدة اهل السنة والجماعة و ادخرالثواب الأخروى فى صحبة العلماء و إن استطعت ان تواظب على العمل بالحديث فافعل و إلّا فاعمل به احيانا لكيلا تحرم نوره، وكان يقول: ترك الرفع من جناب المجدد للاجتهاد و السنة المحفوظة من النسخ مقدمة على اجتهاد المجتهد و ترك الرفع بعد ثبوت سنيته بحجة ترك المجدد غير مقبول وقد حذر المجدد من ترك السنة تحذيرا كثيرا و كان على المذهب الحنفى و قد قال الإمام ابو حنيفة: اذا ثبت الحديث فهومذهبى واتركوا قولى بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم، فالمرجو ان لا يتغير المجدد بترك هذا الأمر الاجتهادى و الأخذ بالأحاديث الصحيحة انتهى؛ و له مكاتيب نافعة و ديوان شعر بالفارسية و «خريطة جواهر» مجموع انتخب فيه كلام الشعراء المتقدمين، و من ابياته الرقيقة الرائقة قوله:

هوسِ عشق مكن اى دل بے صبر و قرار
عاشقی فنِ شریف است مگر کارِ تونیست

و له :

ساقی بده آن می که زمستی نشناسیم
پیمانه کدام و لبِ جانانه کدام است

توفی رحمه الله شهیدا ليلة السبت العاشرة من المحرم بعد المغرب سنة خمس وتسعين و مائة و ألف و أرّخوا سنة وفاته بهذه الكلمات «عاش حميدا ومات شهيدا» و أيضا بقوله تعالى «اولئك مع الذين انعم الله» و دفن فى بلدة «دهلى» و قبره مشهور ظاهر .

١٠٨ - مولانا جارالله السائنپورى

الشيخ الفاضل العلامة جار الله بن محمود بن عطاء الله بن عبد الحى بن علم الدين السائنپورى احد العلماء المبرزين فى الفقه والحديث ، له « جامع الشتى» كتاب مفيد فى بابه ، صنفه سنة ست و ثلاثين و مائة و ألف .

١٠٩ - مولانا جارالله الإله آبادى

الشيخ العالم الكبير العلامة المفتى جار الله الحسينى الإله آبادى احد الأساتذة المشهورين ، اخذ عنه الشيخ محمد طاهر بن محمد يحيى العباسى الإله آبادى و خلق آخرون ، و له مصنفات ممتعة منها حاشية على «تفسير البيضاوى» رأيتها بخطه فى مجلد ضخم و له رسالة فى المنطق و رسالة فى المغالطات العامة الورود .

١١٠ - السيد جان محمد البلگرامى

الشيخ العالم الصالح جان محمد بن معين الدين بن عبداللطيف بن محمود الحسينى الواسطى البلگرامى كان ابن عم السيد عبد الجليل ، ولد فى حادى عشر من

ربيع

ربيع الأول سنة ثلاث و ثمانين و ألف و حفظ القرآن بقراءة و تجويد و أخذ العلم عن اساتذة عصره ثم منّ الله سبحانه عليه بالمنصب و الأقطاع و الوجاهة العظيمة و القبول التام عند أهل البلدة و كان مع ذلك عابدا ورعا مجاهدا مرتاضا يقوم الليل و يتهجد و يكثر الذكر و الدعاء مع التخشع و البكاء ، لم يفته قيام الليل من منذ عشرين سنة من عمره الى آخر عهده بالدنيا و لم يزل على ذلك حتى اخذته الجذبة الربانية فترك الدنيا و أسبابها و خرج من « دهلى » فجاء « بلگرام » و ودع عياله توديع المشرف على الموت ثم خرج من بلدته و سار الى « بغداد » و « سر من رأى » و منها الى « نجف » و « كربلا » و «طوس » و منها الى البلد الحرام فحج و زار و سكن « المدينة المنورة » متمنيا للموت و كان يجلس بالمسجد النبوى و يصحح المصاحف ، مات فى خامس عشر من رجب سنة تسع و أربعين و مائة و ألف ، كما فى « مآثر الكرام » .

١١١ - مولانا جان محمد اللاهورى

الشيخ الفاضل جان محمد الحنفى اللاهورى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول ، ولد و نشأ بلاهور و قرأ العلم على الشيخ عبد الحميد و مولانا تيمور ثم لازم الشيخ اسماعيل اللاهورى و أخذ الحديث عنه و اشتغل عليه بالمذاكرة يوم الاثنين و الجمعة من كل اسبوع و استقام على ذلك إلى وفاة الشيخ المذكور ، مات سنة عشرين و مائة و ألف بلاهور فدفن بپرويزآباد ثم نقل جسده الى مقبرة الشيخ اسماعيل ، كما فى « حدائق الحنفية » .

١١٢ - الشيخ جعفر بن الجلال الگجراتى

الشيخ الصالح جعفر بن الجلال بن محمد بن جعفر الحسينى البخارى الگجراتى ، احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد فى ثامن عشر من ربيع الثانى سنة احدى و ثمانين و ألف بأحمدآباد و نشأ بها و أخذ عن

ابيه و قام بعده بالمشيخة ، يذكر له كشوف و كرامات ، مات فى ثامن عشر من محرم الحرام سنة تسع و مائة و ألف بأحمد آباد ، كما فى «مرآة احمدى» .

١١٣ - الشيخ جلال الدين الحكيم الأمروهوى

الشيخ الفاضل جلال بن سعد بن محمدى الفياض الزينبى الهركامى ثم الأمروهوى كان من العلماء المبرزين فى الصناعة الطبية ، ولد و نشأ بأمروهه و قرأ العلم بها ثم سار الى «دهلى» و لازم معتمد الملوك علوى خان الدهلوى عشر سنين و قرأ عليه الفنون الحكمية و تطبّب عليه ثم اخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله القادرى حتى صار حائزا للشرفين فقرّبه نواب دوندى خان الى نفسه و جعله طبيبا خاصا له ، و له مصنفات فى الطب و التصوف منها «القرابادين الجلالى» و منها رسائل فى التوحيد الوجودى ، كما فى «نخبة التواريخ» .

١١٤ - الشيخ جلال الدين الگجراتى

الشيخ العالم الفقيه جلال بن محمد بن جعفر بن جلال بن محمد الحسينى البخارى الگجراتى احد العلماء المبرزين فى الفقه و التصوف ، ولد لليلتين خلتا من جمادى الأولى سنة اثنتين و ستين و ألف و قرأ العلم و تفقه على والده و أخذ الطريقة عنه ، له رسالتان احداهما «مرآة الرؤيا» فى تأويل الأحلام و الأخرى «مفتاح الحاجات» فى الأذكار و الأشغال و هو ابتلى بمرض صعب فترك الغذاء قبل موته منذ مدة طويلة فكان يكتفى بالتفكه بالتين و الرمان ، مات لعشر بقين من ذى الحجة سنة اربع عشرة و فى «محبوب ذى المنن» انه مات سنة ١١٠٤ﻫ و مائة و ألف بأحمد آباد ، كما فى «مرآة احمدى» .

١١٥ - مولانا جلال الدين المچهلى شهرى

الشيخ العالم الفقيه جلال الدين الجعفرى الهاشمى المچهلى شهرى كان من نسل قاضى ثناء الدين الجعفرى الزينبى الهاشمى ينتهى نسبه الى جعفر

 الطيار

الطيار ابن عم النبى صلى الله عليه و سلم و حبه و صاحبه ، ولد و نشأ ببلدة «مچهلى شهر» و قرأ العلم و تفرد فى الفقه و الأصول فدرس و أفاد مدة حياته و شارك العلماء فى تصنيف «الفتاوى الهندية» بأمر عالمگير بن شاهجهان سلطان الهند و قيل: إنه صنف المجلد الأول منها وحده ، كما فى «تجلى نور».

١١٦ - شجاع الدولة جلال الدين الأودى

الأمير الكبير شجاع الدولة جلال الدين الحيدر بن ابى المنصور التركمانى الأودى احد الرجال المعروفين بالعقل و الدهاء و السياسة ، قام بالملك بعد وفاة والده سنة سبع و ستين و مائة و ألف و ضبط بلاد «أوده» و أحسن إلى الرعية و ساس الأمور و عمر بلدة «فيض آباد» قريبا من «اجودهيا» التى يقال لها اوده و جعلها و اتخذها عاصمة بلاده و ولى الوزارة الجليلة فى ايام شاه عالم الثانى سنة خمس و سبعين و مائة و ألف و سار معه إلى «بنگاله» فقاتل الإنكليز و انهزم عنهم فرجع إلى «إله آباد» و استعد للقتال مرة ثانية فقاتلهم فى «بكسر» (بفتح الموحدة) و انهزم هزيمة فاحشة فالتجأ الى الحافظ رحمت خان البريلوى ثم الى نواب احمد خان الفرخ آبادى فأشار اليه احمد خان المذكور أن يلتجئ الى الإنكليز فسار اليهم و قام بالملك مرة ثانيـة بأرض الأوده تحت سيادة الإنكليز و مات بها سنة ثمان و ثمانين و مائة و ألف .

١١٧ - الشيخ جلال محمد السندى

الشيخ الفاضل جلال محمد الككراوى السندى احد كبار العلماء ، لم يكن له فى زمانه نظير فى النجوم والطب و أكثر الفنون الحكمية ، كان يعترف بفضله الشيخ محمد معين التتوى صاحب «دراسات اللبيب» و يثنى عليه و يقدمه على معاصريه فى العلوم الحكمية و كان مع ذلك العلم الواسع لا يتصنع فى الزى و اللباس و كان لا يتردد الى الأغنياء ، كما فى «تحفة الكرام».

١١٨ - الشيخ جمال الله اللاهوري

الشيخ الفاضل جمال الله بن خوبردار بن محمد بن العلاء اللاهوري احد المشايخ القادرية ، كان شيخا جليلا وقورا عالما صاحب كشوف وكرامات ، مات في ثاني عشر من ربيع الثاني سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف ، كما في « خزينة الأصفياء » .

١١٩ - الشيخ جمال الله البلگرامي

الشيخ الفاضل جمال الله الحنفي البلگرامي كان من ذرية الشيخ الهداد الصديقي ، ولد ونشأ ببلگرام وقرأ العلم على اساتذة عصره ثم تصدر للدرس والإفادة وكان كثير الاشتغال بمطالعة الكتب ، سافر في آخر عمره الى « احمد آباد » فمرض هناك وانتقل الى رحمة الله سبحانه بمدينة « بڑوده » سنة سبع وثلاثين ومائة وألف ، وله نحو خمس وخمسين سنة ، كما في « مآثر الكرام » .

١٢٠ - الشيخ جمال الدين الگجراتي

الشيخ العالم الصالح جمال الدين بن ركن الدين العمري الچشتي الگجراتي احد المشايخ المشهورين ، ولد سنة ثمان وثمانين وألف بأحمد آباد وقرأ العلم على ابيه ولازمه مدة وأخذ عنه الطريقة ثم اشتغل بالدرس والإفادة وصنف الكتب الكثيرة وكان شيخا صالحا كريم النفس سخيا باذلا محسنا إلى طلبة العلم وأبناء السبيل شديد التعبد لم يزل يشتغل بالتدريس والتصنيف ، ومن مصنفاته حاشية على « شرح الكافية » للجامي وحاشية على « المنهل الصافي » وحاشية على « الزبدة » وحاشية على « شرح الشمسية » للقطب الرازي وحاشية على « المطوّل » وحاشية على « شرح العقائد » للتفتازاني وحاشية على « حاشية الخيالي » وحاشية على « مختصر المعاني » وحاشية على « التلويح » وحاشية على « تفسير المدارك » وحاشية على « البيضاوي » وحاشية على

التفسير

« التفسير المحمدى » و حاشية على « التفسير الحسينى » و له « تفسير مختصر » و « تفسير نصيرى » و « فتح الجمال » شرح له على « المثنوى المعنوى » و شرح على « سوانح الجامى » و شرح على « جامِ جهان نما » و شرح على « فصوص الحكم » و شرح « اسماء الأسرار » للسيد محمد بن يوسف الحسينى و شرح « مرآة العارفين » و شرح « التعرف » و شرح على « عوارف المعارف » و شرح على « آداب المريدين » و شرح « اسرار الخلوة » و شرح « بحر الأسرار » و « درة التاج » و « شرقات السلوك » و « قرة العين » و « نور الأولياء » و « ركن الطريقة » و « مشهد الجمال » و « آثار السلوة » و « مراصد الكمال » و « كنزِ وحدة » و شرح « التقسيم » و عُدّ من مصنفاته مائة و اثنان و أربعون كتابا و له ديوانان فى الشعر الفارسى ، مات لست خلون من ربيع الثانى سنة اربع و عشرين و مائة و ألف ، كما فى « محبوب ذى المنن » .

حرف الحاء

١٢١ - الحكيم حاذق خان الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير حاذق بن محسن الشيرازى الدهلوى احد العلماء المبرزين فى الفنون الحكمية ، لقّبه عالمكير بن شاهجهان الدهلوى « حكيم الملك » و لقبه محمد شاه « حكيم الملوك » و أعطاه خمسة آلاف لذاته منصبا رفيعا و قرّبه الى نفسه .

١٢٢ - الشيخ حامد بن الحسن اللاهورى

الشيخ الفاضل حامد بن الحسن اللاهورى احد الرجال المعروفين بالفضل و الكمال ، اخذ العلم و المعرفة عن الشيخ تيمور اللاهورى و كان يدرس و يفيد و لم يكن مثله فى زمانه فى القراءة و التجويد بلاهور ، ولد سنة احدى و سبعين و ألف فى ايام عالمكير و مات فى سابع عشر من جمادى الأخرى

سنة ست و ستين و مائة و ألف و له خمس و تسعون سنة ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

١٢٣ - مولانا حامد الجونپورى

الشيخ العالم الفقيه العلامة حامد الحنفى الجونپورى احد كبار الفقهاء ، قرأ اكثر الكتب الدرسية على السيد محمد زاهد بن محمد اسلم الهروى و بعضها على العلامة محمد شفيع اليزدى وجدّ فى البحث و الاشتغال حتى برز فى كثير من العلوم و الفنون فى حياة شيوخه و وظف له شاهجهان بن جهانگير الدهلوى يومية ثم استخدمه عالمگير بن شاهجهان لتدوين « الفتاوى الهندية » و جعله معلما لولده محمد اكبر ، كما فى « انفاس العارفين » ، قال الظفر آبادى فى « تجلى نور » : إنه كان حفيد الشيخ سلطان محمود العثمانى الجونپورى .

١٢٤ - الشيخ حبيب الله البهارى

الشيخ العالم الفقيه حبيب الله بن ذكى الدين الحنفى البهارى كان من ذرية الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى المنيرى ، ولد و نشأ ببلدة « بهار » و قرأ العلم على والده ثم سار الى « جونپور » و أخذ عن الشيخ محمد ارشد ابن محمد رشيد العثمانى الجونپورى و لازمه زمانا ثم رجع الى بلدته و تولّى الشياخة مقام اسلافه ، له « هدية السالكين » و « تحفة الذاكرين » ، مات ليلة الخميس لليلة بقيت من ربيع الأول سنة ثمان عشرة و مائة و ألف فدفن بمقبرة شرف الدين المذكور ، كما فى « گنج أرشدى » .

١٢٥ - القاضى حبيب الله الجونپورى

الشيخ العالم القاضى حبيب الله بن ضياء الله بن عبد الحكيم العلوى العباسى الجونپورى كان من نسل الشيخ دانيال عود العلوى العباسى الستركهى ، ولد بجونپور سنة سبع و أربعين و ألف ، قرأ « شرح الكافية » للجامى على

وقرأ الكتب الدرسية كلها على الشيخ نور الدين جعفر المدارى الجونپورى وتلقى الذكر عنه ثم ولّى القضاء بلدة «جونپور» فاستقل به مدة من الزمان ثم نقل الى بلدة «ڈهاكه» فأقام بها مدة حياته وكان عفيفا دينا شديد التصلب فى المذهب، أمر بقتل واحد من الشيعة ببلدة ڈهاكه لسبّ الشيخين وكان والى تلك البلدة شيعيا فما هابه، مات يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذى القعدة سنة خمس ومائة وألف ببلدة ڈهاكه فنقلوا جسده الى جونپور ودفنوه بها، كما فى «گنج أرشدى».

١٢٦ - القاضى حبيب الله التاجپورى

الشيخ العالم القاضى حبيب الله الحنفى التاجپورى كان قاضيا ببلدة «تاجپور» من أعمال «سارن» وكان زاهدا فقيها عالما متورعا، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد ارشد بن محمد رشيد العثمانى الجونپورى واستقام على الطريقة الظاهرة والصلاح مدة حياته، مات فى ثامن عشر من ذى الحجة سنة ثمان ومائة وألف وقبره بقرية «مدن پور» من أعمال سارن، كما فى «گنج أرشدى».

١٢٧ - السيد حبيب الله الپٹنوى

الشيخ العالم حبيب الله الحنفى الپٹنوى أحد المشايخ الجشتية، ولد ونشأ ببلدة «پٹنه» وقرأ بعض الكتب الدرسية على السيد محمد جعفر الحسينى الپٹنوى وأخذ الطريقة عنه ثم سار الى جونپور وقرأ سائر الكتب الدرسية من «شرح الوقاية» الى آخرها على الشيخ محمد ارشد بن محمد رشيد العثمانى ولازمه زمانا وأخذ عنه ثم رجع الى پٹنه وصرف عمره فى نشر العلوم والمعارف، مات ليلة السبت ثانى عشر من شوال سنة أربعين ومائة وألف فدفن بشريعة آباد عند شيخه محمد جعفر، كما فى «گنج أرشدى».

١٢٨ - الشيخ حبيب الله القنوجى

الشيخ العالم الفقيه حبيب الله الحنفى القنوجى احد المشايخ المشهورين، ولد و نشأ ببلدة «قنوج» و سافر للعلم الى «سنديله» و قرأ «ضوء المصباح» على بعض العلماء ثم سار الى «جونپور» و قرأ سائر الكتب الدرسية فى مدرسة مولانا عبدالباقى بن غوث الإسلام الصديقى الجونپورى ثم دخل «إله آباد» و أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الجليل الإله آبادى و لازمه مدة من الزمان واجتهد فى التصوف و السلوك حتى صار رأسا فى ذلك العلم و العمل و قصر نفسه على ارشاد الخلق الى الحق سبحانه و ذكره و من مصنفاته «مذاق الصوفية» اوله: «حمد بيحد مر جليلى را» الخ و «خلاصة الاكتساب» فى السلوك بالفارسى، اوله «سبحان الله منه البداية و إليه النهاية» الخ و «الجواهر الخمسة» و «تذكرة الأولياء» و «روضة النبى فى الشمائل» و «انيس العارفين» و رسالة فى الفقه و رسالة فى المنطق، مات سنة أربعين ومائة و ألف و أرّخ لموته بعض العلماء من «الموت جسر يوصل الحبيب الى الحبيب»، كما فى «ابجد العلوم».

١٢٩ - مولانا حبيب الله العلى گنجى

الشيخ الفاضل حبيب الله الحنفى العلى گنجى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح، قرأ العلم على الشيخ قطب الدين بن شهاب الدين الگوپاموى و على غيره من العلماء، ذكره المفتى ولى الله الفرخ آبادى فى تاريخه و قال: إنه كان قانعا عفيفا دينا و إنه باع كل ما له من الأثاث وحفر بئرا من ماله على ممر الناس فى الطريق ينتفع بها الناس.

١٣٠ - الشيخ حبيب الله الكشميرى

الشيخ العالم الصالح حبيب الله الحنفى الكشميرى المشهور بلتو، كان

من

من العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بكشمير و قرأ العلم على المفتى ابى الفتح الكشميرى ثم اخذ الطريقة عن الشيخ محمد على الحسينى القادرى و كان صاحب صلاح و طريقة ظاهرة ، صرف عمره فى نشر العلوم و المعارف ، مات سنة خمس و مائة و ألف بكشمير ، كما فى « روضة الأبرار » .

١٣١ - الشيخ حسام الدين الگجراتى

الشيخ الفاضل حسام الدين بن ركن الدين العمرى الچشتى الگجراتى احد المشايخ الچشتية ، ولد باحمدآباد سنة خمس و تسعين و ألف و قرأ العلم على ابيه و صنوه جلال الدين و على السيد محمد المشهدى ثم اخذ الطريقة عن اخيه المذكور و تولّى الشياخة بعده و كان صاحب وجد و حالة ، يذكر له كشوف و كرامات .

١٣٢ - السيد حسن الدهلوى رسول نُما

الشيخ العالم الفقيه الزاهد حسن بن ابى الحسن الحسينى النارنولى ثم الدهلوى المشهور على افواه الرجال « رسول نما » ، ولد و نشأ بنارنول و قرأ القرآن و الرسائل المختصرة بالفارسية ثم اشتغل بتعليم الصبيان و استرزق به زمانا ثم سافر الى « جونپور » و قرأ العربية اياما على بعض العلماء من اهل تلك البلدة و سافر معه الى « بنارس » و لما ذهب ذلك العالم الى « إله آباد » سار إلى « بهلول » (بكسر الموحدة) قرية جامعة على مسيرة عشرين ميلا من لكهنؤ فاغتنم قدومه چودهرى جلال الدين رئيس القرية و أكرمه ثم سار إلى لكهنؤ و قرأ العلم على مولانا عبد القادر العمرى اللكهنوى و كانت مدة سفره و إقامته فى جونپور و بنارس و بهلول و لكهنؤ أربع عشرة سنة ثم رجع إلى بلدته « نارنول » و اتخذ طريق الملامتية من الفقراء و أقام بنارنول اثنى عشرة سنة ثم ذهب إلى دهلى و أقام مدة حياته ، كما فى « البحر الزخار » ، و إنى قرأت فى بعض الكتب لم يحضرنى الآن اسمه انه قرأ العلم على مولانا محمد جميل الجونپورى ،

لعله قرأ عليه حين إقامته بمدينة جونپور .

قال خافى خان فى « منتخب اللباب » : إنه كان ماهرا فى علم التفسير والحديث و الأصول و العربية ، انتهت اليه الإمامة فى العلم و الحلم و التواضع و المهابة و الوقار ، لم يزل يشتغل بالرياضة و المجاهدة و لا يختلط بأهل الدنيا و لا يتركهم ان يختلطوا به و كان يتكلم لهم على طريق الملامتية ليتنفروا عنه وكان لا يدع احدا يبايعه على الطريق المرسوم و لكنه يفيض الأنوار القدسية على مخلصيه الصادقين فى الإرادة حتى اشتهر انه يريهم جمال النبى صلى الله عليه وسلم فى الرؤيا الصادقة و لذلك لقّبه الناس برسول نُما ، انتهى ؛ مات يوم السبت لثمان بقين من شعبان سنة ثلاث و مائة و ألف ، كما فى « البحر الزخار » .

١٣٣ — السيد حسن رضا العظيم آبادى

الشيخ العالم الصالح حسن رضا بن عبدالله بن ابى تراب الحسينى النقشبندى العظيم آبادى احد المشايخ المشهورين فى عصره ، اخذ الطريقة عن الشيخ محمد منعم الدهلوى ثم البهارى و لازمه ملازمة طويلة حتى بلغ رتبة المشيخة و تولّى الشياخة بعده بمدينة « عظيم آباد » و كان اصله من « رائپوره » قرية من اعمال « بهار » ، و كان عالما كبيرا بارعا فى المعقول و المنقول ، كما فى « التأليف المحمدى » .

١٣٤ — القاضى حسن سعيد الجونپورى

الشيخ العالم المفتى ثم القاضى حسن سعيد بن محمد سعيد بن محمد مبارك الحسينى الجونپورى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول ، ولد و نشأ بمدينة « جونپور » و اشتغل بالعلم مدة طويلة حتى برع فيه و تأهل للفتوى و التدريس فولّى الإفتاء ببلدة جونپور ثم ولّى القضاء بها وكان لوالده منزلة جسمية عند الملوك و الأمراء بدار الملك « دهلى » فتقرّب حسن سعيد الى السلطان و نال القضاء الأكبر بدهلى فصار قاضى قضاة الهند و مات سنة سبع

 و خمسين

وخمسين ومائة وألف، كما في «تجلى نور».

١٣٥ - قطب الملك حسن على خان البارهوى

الأمير الكبير حسن على بن عبد الله الحسينى الواسطى البارهوى نواب عبد الله خان قطب الملك احد الوزراء المتغلبين على الدولة التيمورية، ولد ونشأ بأرض الهند وتقرّب الى عالمگير وخدمه مدة من الزمان، ولما توفّى عالمگير لحق بولده شاه عالم وقاتل اخاه محمد اعظم وجرح فى المعركة فولّاه شاه عالم على «اجمير» وأعطاه اربعة آلاف منصبا رفيعا ثم ولّاه على «إله آباد» ولما توفّى شاه عالم وولّى مكانه ولده معز الدين عزله عن الولاية ونصب مكانه واحدا من اصحابه فقاتله حسن على خان وهزمه ثم لحق بفرخ سير ابن عظيم الشأن بن شاه عالم وسار معه الى «دهلى» فقاتل معز الدين وهزمه فلما تولّى المملكة فرخ سير جعله وزيرا وأعطاه سبعة آلاف لذاته وسبعة آلاف للخيل منصبا رفيعا ولقّبه «يارِ وفادار قطب الملك عبد الله خان بهادر ظفر جنگ» وجعل صنوه حسين على خان امير الأمراء فأخذ الحلّ والعقد بيدهما وفرخ سير صار لعبة بين ايديهما فوقع النفاق بينه وبين وزيريه فقبضا عليه وقتلاه ثم اتفقا على رفيع الدرجات بن رفيع القدر بن شاه عالم فأجلساه على سرير الملك وكان مسلولا فمات بعد اربعة اشهر ثم اخرجا رفيع الدولة بن رفيع القدر من السجن وأجلساه على السرير فمات بمرض الإسهال وما كان له من السلطة إلّا الاسم ثم اتفقا على محمد شاه بن جهان شاه ابن شاه عالم فلما رأى محمد شاه انه لعبة بين ايديهما دبر الحيلة لخلاصه وأمر بعض رجاله فقتل حسين على خان فى اثناء السفر غيلة فلما سمع بذلك حسن على خان وكان بدهلى أخرج بعض ابناء الملوك من السجن وسار معه بعساكره العظيمة الى محمد شاه فوقع اللقاء بين فئتين وهزم حسن على خان فقبض عليه وكان شجاعا مقداما باسلا متهورا صاحب جرأة ونجدة، لم يكن فى زمانه مثله

فى الشجاعة و مع ذلك كان جاهلا مغترا مختالا فخورا لم يكن له نصيب من السياسة و التدبير فلما تولّى الوزارة اشتغل بالنساء وترك الحلّ و العقد بيد ديوانه رتن چند الكافر الهندى فاختلّ النظام و كان امر الله مفعولا ، مات فى سلخ ذى الحجة سنة خمس و ثلاثين و مائة وألف بمدينة دهلى ، كما فى «مآثر الأمراء» .

١٣٦ - امير الأمراء حسين على خان البارهوى

امير الأمراء حسين على بن عبد الله الحسينى الواسطى البارهوى عمدة الملك بخشى الممالك نواب حسين على خان احد الأمراء المتغلبين على الدولة التيمورية نائب الحكم فى «عظيم آباد ، پٹنه» فى عهد شاه عالم و لما توفى شاه عالم و قتل ولده عظيم الشأن لحق بفرخ سير بن عظيم الشأن و سار معه الى «دهلى» و حرض أخاه حسن على الذى كان واليا باله آباد ان يلحق بفرخ سير ، فلما جلس فرخ سير على سرير الملك جعله امير الأمراء و جعل صنوه الكبير حسن على وزيرا فأخذ الحل و العقد بيدهما و صار فرخ سير لعبة بين ايديهما فوقع النفاق بين السلطان و وزيريه بعد مدة من الزمان فقبضا عليه وقتلاه ظلما ثم اتفقا على رفيع الدرجات بن رفيع القدر بن شاه عالم و كان مسلولا فمات بعد أربعة اشهر من جلوسه على سرير الملك فاتفقا على رفيع الدولة بن رفيع القدر بن شاه عالم و هو ايضا توفى بمرض الإسهال بعد ثلاثة أشهر فاتفقا على روشن اختر بن جهان شاه بن شاه عالم و هو الذى يسمونه محمد شاه فلما رأى محمد شاه انه لعبة بين ايديهما دبّر الحيلة لخلاصه و أمر بعض رجاله ان يقتل حسين على خان فقتله غيلة فى اثناء السفر فلما سمع ذلك حسن على خان و كان بدهلى أخرج بعض أبناء الملوك من السجن و سار معه بعساكره العظيمة الى محمد شاه و وقع اللقاء بين الفئتين و انهزم حسن على خان و اما حسين على خان فانه كان رجلا شهما باسلا شجاعا مقداما صاحب جرأة و نجدة و سخاء و كرم و غيرها من الخصال

الخصال الحميدة و الفعال المحمودة و كان خيرا من صنوه الكبير حسن على فى كثير من الأمور ، و كان محبا لأهل العلم محسنا إليهم يجالسهم و يذاكرهم فى العلوم ، صنف له محمد بن رستم بن قباد الحارثى البدخشى كتابه « نزل الأبرار بما صح من مناقب اهل بيت الأطهار » سنة ١١٢٦ هو أثنى عليه فى مفتتح كتابه ، و يقول فيه السيد عبد الجليل الحسينى الواسطى البلگرامى يهنئه بعيد النحر :

تهن بعيد النحر يا من عطاؤه أفاض على من حج جودا عوائدا
تنسكت هدى الجود فى كل موقف و ألبست نحر المعتقين قلائدا

و قال مضمّنا مصراع كعب بن زهير الصيف الشموع التى أذكاها امير الأمراء فى سير مولد النبى صلى الله عليه و سلم :

أضاء ركن الأعالى سيد الأمراء شهر الرسول شموعا فى غياهبه
أمسى الشموع على الحضار منشدة أن الرسول لنور يستضاء به

و قال بالفارسية يمدحه :

آن امیرِ جماعهٔ امراء چون حسین علی هزبر شیم
قرة العین حیدرِ کرار نخبهٔ نسخهٔ بنی آدم
جود او شهرهٔ دیار عرب تیغ او ضابط بلادِ عجم
نازد از نسبتش سمو نسب بالد از همتش علو همم
غوطه در جودِ او خورد دریا لطمه از دستِ او خورد ضیغم

الى غير ذلك من الأبيات الرائقة ، و لما قتل حسين على خان قال يرثيه بالفارسى :

آثارِ کربلا است عیان از جبینِ هند
زد جوش خونِ آلِ نبی از زمینِ هند
شد ماتمِ حسین علی تازه در جهان
سادات گشته اند مصیبت نشینِ هند

نیلی است زین معامله پیراهنِ عرب
وزخون گریه سرخ شداست آستینِ هند
گیتی چرا سیاه نگردد ز دودِ غم
خاموش شد چراغ نشاط آفرینِ هند
هند این چنین مصیبتِ عظمی ندیده است
دیدیم داستانِ شهور و سنینِ هند

الی غیر ذلك . وكانت وفاته يوم الأربعاء سادس ذى الحجة الحرام سنة اثنتين و ثلاثين و مائة و ألف على مسيرة خمس و ثلاثين ميلا من « اكبر آباد » .

١٣٧ - حسين بن ابى المكارم السندى

الأمير الفاضل حسين بن ابى المكارم بن ابى البقاء بن القاسم الهروى نواب امين الدين حسين السندى كان من الرجال المعروفين بالفضل و الكمال ولِّى على بلاد السند سنة أربع عشرة و مائة و ألف و كان محبا لأهل العلم محسنا اليهم يجالسهم و يذاكرهم فى العلوم ، اخذ العلم عن الشيخ عبد الواسع الصوفى التتوى ، له « رشحات الفنون » فى اربعة عشر علما و له « معلومات الآفاق » ، كما فى « تحفة الكرام » .

١٣٨ - الحكيم حسين الشيرازى

الفاضل الكبير حسين الحكيم الشيرازى نواب حكيم الممالك كان من العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، اصله من ارض العرب ، نشأ فى بلاد الفرس و قرأ العلم بها على الأساتذة المشهورين و مهر فى الصناعة الطبّية ثم قدم الهند و تقرب الى محمد اعظم بن عالمگير فجعله طبيبا خاصا له و لما قتل محمد اعظم تقرب الى محمد معظم و حصلت له الوجاهة العظيمة عند الملوك و الأمراء عهدا بعد عهد لقبه فرخ سير بحكيم الممالك و سافر الى الحرمين الشريفين فى ايام محمد شاه فحج و زار

و زار و رجع الى الهند و نال المنصب أربعة آلاف لذاته وله ابيات رائقة بالفارسية منها قوله :

نه من شهرت تمنا دارم و نى نام ميخواهم
فلك گر واگذارد يكنفس آرام ميخواهم

مات سنة تسع وأربعين و مائة و ألف بمدينة «دهلى» فأرخ لوفاته غلام على بن نوح البلگرامى من قوله : «شهرت مرد» و كان اسمه فى الشعر «شهرت»، كما فى «شمع انجمن».

١٣٩ – حسين بن باقر الأصفهانى

الأمير الفاضل حسين بن باقر بن بوعلى المشهدى الأصفهانى نواب امتياز خان، قدم الهند فى ايام عالمگير بن شاهجهان الدهلوى سلطان الهند فولاه على ديوان الخراج بايالة «پٹنه» و لقّبه «امتياز خان» فاستقل بها زمانا ثم ولّى على «گجرات» و سافر الى بلاده فى ايام شاه عالم و كان معه مال خطير فطمع فيه خدايارخان احد مرازبة السند و بعث اليه رجالا قتلوه غيلة و كان شاعرا مجيد الشعر فطنا ذكيا دينا، سافر الى الحجاز فحج و زار، و له ديوان شعر فارسى و أبياته فى غاية الرقة و المتانة منها تضمين للمصراع المشهور ع «اين همه ازپى آنست كه زرميخواهد».

السلطان :

شه كه اين كوكبه و اين كروفر ميخواهد
تاج و تيغ و علم و زين و كمر ميخواهد
لشكر و كشور و اقبال و ظفر ميخواهد
اين همه از پى آنست كه زر ميخواهد

الوزير :

آن وزیریکه بسی عاقل و دانا باشد
کارِ او باهمه کس رفق و مدارا باشد
مخلصِ شاه و هواخواهِ رعایا باشد
این همه از پی آنست که زر میخواهد

الرجل العاقل :

مردِ عاقل که سوی معرکه چون تیر رود
گاه مردی و شجاعت ز پی تیر رود
بی محابا همه تن بر دمِ شمشیر رود
این همه از پی آنست که زر میخواهد

الصوفی :

صوفی صاف که در صومعه مسکن دارد
در بغل مصحف و زنار بگردن دارد
صلح کل باهمه از شیخ و برهمن دارد
این همه از پی آنست که زر میخواهد

التاجر :

تاجری کو بفشارد بجگر دندان را
از خسیسی ببرد سینه بمالد نان را
وقتِ سودا بفروشد گهرِ ایمان را
این همه از پی آنست که زر میخواهد

الفاضل

الفاضل :

فاضلی کو همه در فکرِ فروع است و اصول
گاه اندیشهٔ معقول کند گه منقول
مردمان را همه خواند بخدا و برسول
این همه از پی آنست که زر میخواهد

الكيمياوی :

کیمیاگر که همین رنج برد در عالم
سازد از سیسهٔ دل در نفسی کوزه دم
خویشتن را بگذارد ز تفِ آتش غم
این همه از پی آنست که زر میخواهد

الطبیب :

آن طبیبی که تراکیب و معاجین سازد
بعباراتِ حکیمانه سخن پردازد
هر دمِ صبح بقاروره نظر اندازد
این همه از پیٔ آنست که زر میخواهد

الخطاط :

خوشنویسی که شب و روز کند مشقِ جنون
گردنش دال و سرش واو و تنش گردد نون
دیده اش صاد و لبش با و دلش باشد خون
این همه از پیٔ آنست که زر میخواهد

العشيقة :

نازنيني كه بود نادرهٔ حسن و جمال
گه كند ناز و تغافل زره غنج و دلال
گه كند خون دلِ عشاق بامیدِ وصال
این همه از پیٔ آنست که زر میخواهد

الشاعر :

شاعری کوهمه دم مدح و ثنا میگوید
روز و شب نیك و بدِ شاه وگدا میگوید
گاه اگر مدح کند گاه هجا میگوید
این همه از پیٔ آنست که زر میخواهد

خالص :

وهو اسم السيد حسين بن باقر الأصفهانى فى الشعر

خالص این خفّتِ خواری و غم و درد و محن
در غریبی کشد و یاد نیارد ز وطن
هر زمان تازه کند طرحِ دگرگونه سخن
این همه از پیٔ آنست که زر میخواهد

قتل ببلاد السند سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف ، كما فى «مهر جهانتاب» .

١٤٠ - نواب حفظ الله خان الجنوتی

الأمير الفاضل حفظ الله بن سعد الله التميمى الجنوتی كان من الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، له يد بيضاء فى الشعر ولّاه عالمگير بن شاهجهان على

على بلاد « كشمير » سنة ثمان و تسعين و ألف فاستقل بها اربعة سنين و أصلح الفاسد ثم سار الى « جمون » ففتحها عنوة ثم سار الى معسكر السلطان المذكور فولّاه على « سيوستان » سنة ثلاث و مائة و ألف فاستقل بها مدة حياته و كان عادلا باذلا كريما يدعو على مائدته يوم ولد النبى صلى الله عليه وسلم ألف رجل و يغسل على الضيوف ، مات بسيوستان سنة اثنتى عشرة و مائة و ألف ، فأرّخ لموته السيد غلام على البلگرامى من قوله تعالى « فلهم الجنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون » ، كما فى « تحفة الكرام » .

١٤١ - مولانا حقانى الحنفى الثانڈوى

الشيخ العالم الكبير العلامة حقانى الحنفى الأميٹهوى الثانڈوى كان من كبار العلماء ، ولد و نشأ ببلدة « اميٹهى » و اشتغل بالعلم من صغره على من بها من العلماء ثم سار الى « لكهنؤ » و قرأ الكتب الدرسية على الشيخ الأستاذ نظام الدين بن قطب الدين الأنصارى السهالوى و أقبل على المنطق و الحكمة اقبالا كليا حتى صار بحرا عميقا غواصا فى المعانى الدقيقة و انتهت اليه الإمامة فى العلم و التدريس ، قرأ عليه القاضى جار الله الثانڈوى و القاضى عبد الكريم الجوراسى و الشيخ محمد مبين البهلواروى و خلق كثير من العلماء .

قال الشيخ عبد الأعلى بن عبد العلى الأنصارى اللكهنوى فى الرسالة : إنه كان قانعا عفيفا ديّنا صاحب كشوف و كرامات ، قد شهد بفضله و ولايته غير واحد من العلماء و كان على قدم عبد الله بن عمر رضى الله عنهما فى الورع و التقوى و إعلاء كلمة الله ، مات فى ايام شاه عالم ، انتهى .

و قال وجه الدين اشرف اللكهنوى فى « البحر الزخار » : انى لم اسمع بمن يكون تذكارا للسيد علم الله البريلوى و الشيخ غلام محمد اللكهنوى فى التورع و التشرع غير مولانا حقانى ، مات فى سابع عشر من جمادى الأولى سنة تسعين و مائة و ألف ببلدة « ثانڈه ، جلالپور » فأرخ لوفاته بعض الناس

من « برد الله مضجعه » .

١٤٢ - القاضى حكيم على الگوپاموى

الشيخ الفاضل حكيم على بن القاضى محمد مبارك العمرى الگوپاموى احد الأفاضل المشهورين ، ولد و نشأ بگوپامؤ و قرأ العلم على من بها من العلماء ثم سافر الى أرض « الدكن » قرأ عليه غير واحد من العلماء فى « الدكن » و فى غيرها من البلاد ، كما فى « تذكرة الأنساب » للقاضى مصطفى على .

١٤٣ - الشيخ حماية الله النيوتينى

الشيخ الفاضل حماية الله الحنفى النيوتينى كان من نسل القاضى ضياء الدين العثمانى ، ولد و نشأ بنيوتنى و قرأ العلم على من بها من العلماء و فرغ فى الثامنة عشرة من سنه ثم حفظ القرآن و أخذ الطريقة عن الشيخ صفى الأميتهوى عن سيد مير عن يوسف عن الشيخ مجتبى القلندر و أخذ عن الشيخ محمد تقى المهونوى ايضا ، مات لثمان بقين من رمضان سنة اربع و ثمانين و مائة و ألف بقرية « نيوتنى » ، كما فى « البحر الزخار » .

١٤٤ - العلامة حمد الله السنديلوى

الشيخ الفاضل العلامة حمد الله بن شكر الله بن دانيال بن پير محمد الصديقى نسبا و الشيعى مذهبا و السنديلوى مولدا و مسكنا و مدفنا ، كان من الأساتذة المشهورين فى أرض الهند ، ولد و نشأ بسنديله و قرأ العلم على الشيخ العلامة كمال الدين الفتحپورى و الشيخ الأجل نظام الدين بن قطب الدين الأنصارى السهالوى وأقبل على المنطق و الحكمة إقبالا كليا حتى صار علما مفردا فى الفنون الحكمية و انتهت اليه الإمامة فى العلم و التدريس فشفع له ابو المنصور خان صاحب « اوده » الى احمد شاه الدهلوى سلطان الهند فلقبه فضل الله خان و أقطعه قرى عديدة فبنى حمد الله مدرسة عظيمة ببلدة « سنديله » ،

و له

و له مصنفات ممتعة اشهرها تعليقاته على « الشمس البازغة » للجونپوری و تعليقاته على « شرح هداية الحكمة » للشيرازى و له شرح على « زبدة الأصول » للعاملى و شرح بسيط على « سلم العلوم » للفاضل البهارى و هو اشهر مؤلفاته تلقاه العلماء بالقبول فأدخلوه فى برنامج الدرس ، مات سنة ستين و مائة وألف بدار الملك « دهلى » فدفن بها فى مقبرة الشيخ الكبير قطب الدين الأوشى، كما فى « تذكرة علماء الهند » .

١٤٥ - الشيخ حمزة بن آل محمد المارهروى

الشيخ العالم الصالح حمزة بن آل محمد بن بركة الله الحسينى الواسطى المارهروى احد الرجال المشهورين ، ولد فى رابع عشر من ربيع الثانى سنة احدى و ثلاثين و مائة و ألف ببلدة « مارهره » و نشأ بها و قرأ العلم على الشيخ طفيل محمد الاترولوى و أخذ الحديث عنه و هو أخذ عن الشيخ مبارك ابن فخر الدين الحسينى البلگرامى عن ابى رضا بن اسماعيل و الشيخ نور الحق كلاهما عن الشيخ المحدث عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى و أخذ الطريقة عن والده و تولّى الشياخة بعده و هو فى الرابع و الثلاثين من مراحل العمر و كان عالما عارفا عفيفا ديّنا قانعا مرتاضا منقطعا إلى الله سبحانه ، له مزدوجة على منوال « المثنوى المعنوى » صنفها ارتجالا و له « كاشف الأستار » كشكول له بسيط انتفعت به ، مات فى رابع عشر من المحرم سنة ثمان و تسعين و مائة و ألف ، كما فى « انوار العارفين » .

١٤٦ - الأمير حيدر على الميسورى

الأمير الكبير حيدر على بن فتح على بن على خان الكوهيرى الحيدرآبادى ثم الميسورى أحد رجال السياسة و التدبير ، ولد سنة خمسين و مائة و ألف و تدرّب على الفنون الحربية فى ظلّ والده ثم دخل فى خدمة راجه « ميسور »

سنة ١٧٤٩ م و كان ملازما لركابه اباً عن جد فارتقى إلى مأمورية قائدا بجيوش فى مدة عشر سنين و تدرّج إلى الإمارة و جمع العساكر العظيمة تحت لوائه، وكان راجه نندرام ملك «ميسور» مائلا إلى التعبد فألقى زمام الملك بيد وزيره كنارو فلما رأى كنارو أنّ حيدرعلى صار قوى الشوكة خافه و دبر الحيلة لاستئصاله و استقدم «المرهټه» فلما وقف حيدر على على ذلك حارب كنارو و قاتله و هزمه فاستوزره نندرام و ألقى بيده الحل و العقد فرتق ما فتق من مهمات الدولة فى ايام كنارو ثم قبض على نندرام و استقل بالملك و افتتح أمره بالسياسة و الرياسة و قبض اكثر بلاد المرهټه و وسّع ملكه إلى نواحى «مدراس» وضرب السكة باسمه بشطر من البيت:

دينِ احمد درجهان روشن و فتحِ حيدر است

و اذ كانت الدولة الإنكليزية تحسب لنمو سطوته حسابا عقدت محالفة المرهټه و نظام الملك ضده إلّا ان حيدرعلى استمال نظام الملك اليه و أضرم على الإنكليز نيران حرب هائلة و جرّ عساكرهم إلى بعد عن مدراس و ركب فى ستة آلاف فارس و قطع عشرين و مائة ميل فى ثلاثة ايام حتى طلع على المدينة المذكورة فاضطرت حماية «مدراس» أن تجيب طلبه و قرر هو معاهدة من أهم شروطها ان الإنكليز يكونون حلفاء له فى حروبه الدفاعية فلما أغارت المرهټه على املاكه سنة ١٧٧٠م طلب الى الإنكليز المساعدة الموعود بها، فلم ينل منهم إلّا إعلانهم بأنهم على حياد و لما تهددته المرهټه مرة ثانية طلب مساعدة الإنكليز فلم يجيبوه فغاظه ذلك محالف المرهټه انفهسم و نظام الملك سنة ١٧٨٠م و أغار على مملكة «كرناٹك» الإنكليزية و خرّبها بالنار و السيف و فتح قلاعا كثيرة إلّا أنه احترز من الدخول معهم فى الحرب مواجهة و كان الخراب الذى الحقه فى مدة سنتى الحرب عظيما حتى أن العساكر الإنكليزية و أهل مدراس كانوا فى خطر من المجاعة و قد رفض شروط المصالحة التى عرضها عليه حاكم مدراس عند ما ادركته المنية و خلفه ابنه ٹيپوسلطان، توفى سنة

ست

ست و تسعين و مائة و ألف هجرية .

١٤٧ - القاضى حيدر بن ابى حيدر الكشميرى

الشيخ الفاضل القاضى حيدر بن ابى حيدر الحنفى الكشميرى احد كبار الفقهاء ، ولد و نشأ بكشمير و قرأ العلم على الشيخ عبدالرشيد الكشميرى و على غيره من العلماء ثم سافر الى « دهلى » و تقرب الى عالمگير فجعله معلما لحفيده محمد عظيم فاشتغل بتعليمه زمانا ثم ولّى القضاء بدار الملك ثم ولّى القضاء الأكبر سنة سبع عشرة و مائة و ألف ، ولاه عالمگير ، كما فى « مآثر عالمگيرى » .

قال خافى خان فى « منتخب اللباب » : ان شاه‌عالم بن عالمگير بعثه الى « جوده پور » سنة عشرة و مائة و ألف فذهب إلى ذلك المقام و عمّر المساجد و خرّب الكنائس و نصب القضاة و الولاة فى تلك البلاد و أخذ الجزية من أهلها ، انتهى ؛ توفى سنة احدى و عشرين و مائة و ألف فنقل جسده الى « كشمير » و دفن بها ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

حرف الخاء

١٤٨ - نواب خانجهان الگوپاموى

الأمير الفاضل خانجهان بن محمد انور بن محمد منور العمرى الگوپاموى نواب انور الدين خان بهادر شهامت جنگ ، كان من الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بگوپامؤ و تأدب على والده و تفنن فى الفضائل ثم تقرب إلى عالمگير و تربى فى مهد السلطة ، لقبه شاه‌عالم بن عالمگير « انور الدين خان » وولّاه على ديوان الخراج بحيدرآباد و لما نال آصف جاه الوزارة الجليلة فى ايام محمد شاه ولّاه على « جهان آباد ، كوڑه » ثم لما ذهب آصف جاه الى « حيدرآباد » عزل عن تلك الخدمة فسار الى حيدرآباد و خدم آصف جاه

المذكور مدة، فولاه على «كرناتك» و لما توفى آصفجاه و قام بالملك ولده ناصرجنگ لقبه «شهامت جنگ» و لما خرج على ناصرجنگ ابن اخته مظفرجنگ و ذهب إلى كرناتك قاتله انورالدين خان و قتل فى تلك المعركة، و كان فاضلا شجاعا مقداما كريما دينا تقيا بارعا فى التصوف ذا سخاء و إيثار، قتل سنة اثنتين و ستين و مائة و ألف، كما فى «مآثر الأمراء».

١٤٩ - خانجى بن پيرخان الگجراتى

الشيخ الكبير خانجى بن پيرخان الإسماعيلى الگجراتى احد كبار المشايخ الشيعة الإسماعيلية، ولد و نشأ بگجرات و أخذ العلم عن اخيه نجم خان و بعثه الداعى بدر الدين الى «احمد آباد» فأقام بها زمانا و درّس و أفاد و أخذ عنه كليم الدين و صفى الدين ثم سار إلى «أوديپور» و أسّس بها مدرسة عالية فسار اليه لقمان بن حبيب الله و أخذ عنه، مات بأوديپور و قبره بها يزار و يتبرك به، كما فى «سلك الجواهر».

١٥٠ - الشيخ خواجه مير الدهلوى

الشيخ العالم الكبير العارف الفقيه خواجه مير بن محمد ناصر الحسينى العسكرى النقشبندى الدهلوى احد الرجال المشهورين فى العلم و العمل، يرجع نسبه إلى الشيخ الكبير بهاء الدين محمد نقشبند البخارى باحدى عشرة واسطة و ينتهى إلى الإمام حسن العسكرى بخمس و عشرين واسطة، ولد بدار الملك «دهلى» و نشأ بها و اشتغل بالعلم على والده و أخذ عنه الطريقة و لازمه مدة حياة والده، ثم لما أفاض الله سبحانه على والده الطريقة المحمدية الخالصة بايعه مرة ثانية و أخذ عنه تلك الطريقة و أجازه والده إجازة عامة تامة، فجلس على مسنده بعده و طهر قلبه عما سوى الله سبحانه و انقطع إليه و هو يومئذ ابن اثنتين و عشرين سنة فرزقه الله سبحانه حظا وافرا من العلم

والمعرفة

و المعرفة و حسن السمت و الدل و الهدى و الزهد و الاستغناء عن الناس و جعله من العلماء الراسخين فى العلم ، له رسالة فى أسرار الصلاة صنفها و له خمس عشرة سنة ، و له « واردات درد » مجموع فيه احدى عشرة و مائة رسائل صنفها فى تسع و ثلاثين من سنه ثم شرحها فى « علم الكتاب » و هو فى مجلد ضخم يدل على تبحره فى العلم و المعرفة ، و له رسالة فى مبحث الغناء و له ديوان شعر بالفارسى فى مجلد و كذلك ديوان شعر بالهندى و كان ماهرا فى الموسيقى معدودا فى الشعراء ، بل من اساتذتهم ، له يد طولى فى تهذيب اللغة الهندية و منّة عظيمة على الشعراء .

و من فوائده فى الدين الخالص وهو الوارد الموفى مائة من « علم الكتاب » : إعلم أن التوحيد هو خلاص القلب عن تعلق الغير و تخليته عما سوى الله و إسقاط الإضافات الموهومة عن الموجودات الاعتبارية التى لا وجود لها بأنفسها إلّا بصنع الله الذى اتقن كل شئ و الاستغراق و الاستهلاك و الاضمحلال فى مشاهدة وجهه الذى اينما تولّوا فثم هو لا أن التوحيد ما يتوهم الجهلاء و يزعمون انه اتحاد العبد و المعبود و عينية الواجب و الممكن و رفع امتياز المراتب الثابتة التى اثبتها الله بقدرته الكاملة و حكمته البالغة و تسهيل الأحكام الشرعية و تساوى الكفر و الإسلام و عدم تفرقة الحق و الباطل و إنكار ورائية الحق عن الخلق و انحصار وجوده تعالى فى هذه الموجودات الكونية كوجود الكلى الطبعى فى افراده لأن هذه العقيدة الفاسدة الباطلة إلحاد و زندقة و كفر محض لا سبيل لها إلى الرشد لأنه فى الحقيقة انكار الحق فى صورة الإقرار و إثبات الخلق و نفى الحق ، نعوذ بالله منه .

و من فوائده فى الدين القيم وهو الوارد الرابع و المائة من « علم الكتاب » : الدين القيم هو الطريق المحمدى الذى هدى الله المحمديين المخلصين له بفضله و هدايته و هو اثبات الله سبحانه و نفى الآلهة الباطلة اقرارا باللسان و تصديقا بالقلب على أنه لا معبود سوى الله بتكرار كلمة لا إله الا الله

حتى لا يبقى المقصود الأصلي في الباطن غير الله بل لا يبصر موجود بعين البصيرة غيره ولا ينظر في مرايا الموجودات إلّا وجه الله اينما تولوا فثم هو ظاهر أوّلا و في ضمنه الموجودات الأخر كلها ظاهرة ثانيا كما ان النور مبصر اولا و الأشياء تبصر بها ثانيا فأهل تلك المشاهدة هم الذين به يبصرون و به يسمعون و به يمشون و به يبطشون و لا يفوتهم ادب من الآداب الشرعية و لا يقصرون في اداء احكامها بحوله و قوته و يستقيمون على التوحيد المحمدى الذى هو الاستغراق و مشاهدة الحق مع حفظ مراتب العبدية فكن متوجها دائما الى الذات المنزهة الإلٰهية على النهج التنزيهى و انظر عجائب قدرته و صنعته بنظر التأمل و التفكر في مقدوراته و مصنوعاته التى هى آياته الباهرة و تفكّر في خلق السماوات و الأرض بالعبرة و الخبرة لتعلم انه تعالى ماخلق هذا باطلا و ينكشف عليك أن الله ماخلق شيئا عبثا فاستقم كما أمرت بلسان الشرع و لا تلتفت الى مسائل التوحيد الوجودى و الشهودى لأنهما من جزئيات التوحيد الكلى المحمدى و اكتف بإقرار التوحيد المطلق مجملا بلا ملاحظة تقيّد الوجود و الشهود ذلك الدين القيم ، انتهى ؛ و من ابياته الرقيقة الرائقة قوله :

بر سرِ كوئ تو ام يكبار مى بايد گريست
ابر تا داند كه اين مقدار مى بايد گريست

وقوله :

اين همه از خويش رفتى درپئ كارِ كسى
اى دلِ گم گشته ما هم با تو كارى داشتم

وقوله :

درد آخر زندگى هم چند روزى كردن است
دل نمى بايد ز دنيا اينقدر برداشتن

توفى يوم الجمعة لست ليال بقين من صفر سنة تسع و تسعين و مائة وألف

و ألف بدهلی و قبره مشهور ظاهر خارج البلدة .

١٥١ - القاضی خلیل الله الحیدرآبادی

الشیخ الفاضل خلیل الله بن قاضی بابا بن آقا رضی الحسینی الرضوی البخاری ثم الحیدرآبادی احد الفقهاء الحنفیة ، ولد و نشأ بحیدرآباد و قرأ العلم علی ابیه و علی غیره من العلماء و ولّی القضاء بحیدرآباد بعد وفاة والده و کان مشکور السیرة فی القضاء خاشعا لله متواضعا متعبدا لم یزل مشتغلا بذکرالله و رسوله صلی الله علیه و آله و سلم ، مات لتسع بقین من رجب سنة ست و خمسین و مائة و ألف بحیدرآباد ، کما فی « محبوب ذی المنن » .

١٥٢ - الشیخ خوب محمد الگجراتی

الشیخ العالم الفقیه خوب محمد الحنفی الچشتی الأحمد آبادی الگجراتی احد المشایخ المبرزین فی العلم و المعرفة ، له شرح علی « جام جهان نما » و رسائل فی التصوف ، مات لست لیال بقین من شوال سنة ثلاث و مائة و ألف بمدینة « أحمدآباد » ، کما فی « مرآة احمدی » .

١٥٣ - السید خیر الله البلگرامی

الشیخ العالم الصالح خیرالله بن عبد الحمید بن طیب بن عبد القادر ابن ابی القاسم بن سید خان محمد بن محمود الأکبر الحسینی الواسطی البلگرامی احد رجال العلم و الطریقة لم یکن له نظیر فی عصره و مصره فی الفنون العربیة و اللغة و الإنشاء و الشعر و معرفة حقائق « المثنوی المعنوی » ، لم یزل یشتغل بالإفادة و العبادة ، مات فجاءة یوم الأربعاء خامس شوال سنة أربع عشرة و مائة و ألف ببلدة « بلگرام » ، کما فی « مآثر الکرام » .

١٥٤ - مرزا خیرالله الدهلوی

الفاضل الکبیر العلامة خیرالله بن لطف الله المهندس الدهلوی احد

العلماء المبرزين فى الفنون الرياضية ، تولّى الرصد بمدينة « دهلى » سنة احدى و ثلاثين و مائة و ألف فى ايام محمد شاه الدهلوى و صنف التصانيف النافعة فى الزّيج و التقويم منها شرح « الزّيج المحمد شاهى » قد ابدع فيه و أجاد و خالف القدماء فى بعض المسائل ، منها أن القدماء كانوا يزعمون ان المدار الذى خارج المركز دائرة فاستخرجوا التعديلات الجزئية باعتبارها فخالفهم فى ذلك فى كتابه و ادعى انه وجد مدار الشمس و جميع مدارات الحوامل الخارجة عن المراكز على اشكال بيضوية و برهن على ذلك فى كتابه ، كما فى « جامع بهادر خانى » .

١٥٥ — القاضى خيرالله الجونپورى

الشيخ العالم الفقيه القاضى خيرالله بن مبارك بن ابى البقاء الحسينى الواسطى الجونپورى كان اصغر ابناء والده ، ولد و نشأ بمدينة « جونپور » و تفنن فى الفضائل على ابيه و ولّى القضاء و كان كثير الاشتغال بالدرس و الإفادة ، كما فى « تجلى نور » .

حرف الدال المهملة

١٥٦ — السيد دائم على الكڑوى

الشيخ الفاضل الكبير دائم على الحسينى الكڑوى احد الرجال المعروفين بالفضل و الذكاء ، ولد و نشأ ببلدة « كڑه » و قرأ العلم على من بها من العلماء ثم لازم دروس العلامة كمال الدين الفتحپورى و قرأ عليه فاتحة الفراغ ثم رحل الى « فرّخ آباد » و تقرب الى ولاتها فعاش بها زمانا طويلا و تزوّج بابنة الحكيم ثناء الله الفرخ آبادى و أعقب منها ، و كان فاضلا بارعا فى العلوم الحكمية شاعرا طبيبا يدرس و يفيد ، أخذ عنه ولده غلام ضامن و المفتى ولى الله بن احمد على الحسينى و خلق كثير من اهل العلم ، توفّى سنة ثمان

و تسعين

و تسعين و مائة و ألف، كما فى «تاريخ فرّخ آباد».

١٥٧ - الشيخ داود على العظيم آبادى

الشيخ الفاضل داود على بن محمد نصير الشيعى الشيخپورى ثم العظيم آبادى احد العلماء المبرزين فى العلوم العربية، قرأ الكتب الدرسية على والده و صحبه مدة طويلة ثم سافر الى «الحجاز» و «العراق» فحج و زار المشاهد و رجع الى «عظيم آباد» و صرف عمره فى الإفادة و العبادة و كان قانعا عفيفا متعبدا حسن الأخلاق شديد المواساة، مات فيما بين الستين و السبعين ببلدة عظيم آباد، كما فى «سير المتأخرين».

١٥٨ - السيد درگاهى البلگرامى

الشيخ الفاضل درگاهى بن عبد الخبير بن درويش بن حاتم بن بدرالدين الحسينى الواسطى البلگرامى، احد الفقهاء الحنفية، ولد و نشأ بمحروسة «بلگرام» و اشتغل بالعلم من صغر سنّه و سافر له و أخذ عن القاضى عليم الله الكچندوى و عن غيره من العلماء، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الرسول عم القاضى عليم الله المذكور فنال حظا وافرا من العلم و المعرفة فرجع الى بلدته و عكف على الدرس و الإفادة فأفنى قواه فى ذلك، مات فى بضعة عشر و مائة و ألف ببلگرام، كما فى «مآثر الكرام».

١٥٩ - المفتى درويش محمد البدايونى

الشيخ العالم الفقيه المفتى درويش محمد العثمانى الحنفى البدايونى احد كبار الفقهاء، كان مفتيا ببلدة «بريلى» فى ايام رحمت خان، كما فى «تاريخ فرّخ آباد».

حرف الراء

١٦٠ - الشيخ رحمة الله الأوديگيری

الشيخ الكبير رحمة الله بن خواجه عالم الحنفى النقشبندى الخراسانى ثم الهندى الأوديگيرى احد المشايخ المشهورين بأرض « الدكن » ولد بماوراء النهر سنة ثلاث عشرة و مائة و ألف و نشأ بها و سافر الى البلاد فى شبابه و أخذ الطريقة الرفاعية عن السيد علوى ثم دخل الحرمين الشريفين سنة ثلاث و أربعين و مائة و ألف فحج و زار و أخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ اشرف بن اولياء الحسينى المكى و لازمه زمانا ثم قدم الهند و سكن بأوديگير ، أخذ عنه المفتى ولى الله بن احمد على الفرّخ آبادى و الشيخ رفيع الدين القندهارى و خلق كثير من العلماء و المشايخ ، توفّى لأربع ليال بقين من ربيع الأول سنة خمس و تسعين و مائة و ألف بقلعة « أوديگير » فنقلوا جسده الى « رحمة آباد » و دفنوه بها ، كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

١٦١ - الشيخ رحمة الله اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه رحمة الله بن غلام محمد البكرى الحنفى البجنورى اللكهنوى احد العلماء المتصوفين ، و له « تذكرة الأصفياء » ، كتاب مفيد فى اخبار المشايخ بالفارسى ، صنفه سنة ست عشرة و مائة و ألف ببلدة « لكهنؤ » اوله «الحمد الله الذى جعل ضمائر الأنبياء مشارق ضياء الشريعة و الطريقة »الخ .

١٦٢ - الشيخ رحمة الله الكشميرى

الشيخ الفاضل رحمة الله بن محمد مقيم محمد بن مؤمن الحنفى الكشميرى احد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بكشمير و قرأ العلم على مولانا محمد محسن كشو و مولانا عبد الله الشهيد ثم تصدّى للدرس و الإفادة و كان ذكيا فطنا تقيا

متورعا

متورعا استفاض من روحانية الأمير على بن الشهاب الهمدانى فيوضا كثيرة ، مات سنة ثلاث و ستين و مائة و ألف ، كما فى « روضة الأبرار » .

١٦٣ - الشيخ رحمة الله العالمگيرى

الشيخ الفاضل رحمة الله الحنفى العالمگيرى احد رجال العلم ، كان ناظر المحاكمة العدلية و أمينا على « هفت چوكى » اى ناظرا على اهل النوب من الأمراء الحارسين فى ايام عالمگير بن شاهجهان و كان مقرّبا لديه و لما مات عالمگير اعتزل عن الخدمة و انزوى فى بيته ثم سافر عازما للحج و الزيارة مع سربلند خان سنة أربع و عشرين و مائة و ألف ، كما فى « مرآة احمدى » .

١٦٤ - الحافظ رحمة خان الأفغانى

الأمير الكبير رحمة خان بن شاه عالم خان الأفغانى نواب حافظ الملك كان من الأمراء المشهورين بالبذل و السخاء ، قدم الهند من جبال « روه » فاغتنم قدومه نواب على محمد خان الكٹهيرى و ولاه على « پيلى بهيت » و لما ولّى على محمد المذكور على « سرهند » سار معه و خدمه زمانا ثم رجع معه الى « كٹهير » و لما توفّى على محمد سنة احدى و ستين و مائة و ألف و اتفق الناس على ولده سعد الله خان اجتمع به و قاتل معه مدة على جرى عادتهم ثم اختلف الناس فيما بينهم فقسموا البلاد و وظفوا سعدالله خان ثمانية لكوك فى كل سنة و جعلوه اميرا عليهم فانتزع رحمة خان بلدة « بريلى » و « شاهجهانپور » و پيلى بهيت و نواحيها من القرى و البلاد و ساس الأمور و أحسن الى الرعايا و كان اكبرهم فى حسن الخلق و التواضع و كرم السجايا و أرشدهم فى كمال الرياسة و حسن مسالك السياسة و جودة التدبير و محبة اهل الفضائل ، وفد عليه العلماء من بلاد شاسعة و سكنوا فى بلاده و لما خرج العلامة عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى من « لكهنؤ » و دخل فى بلاده اكرمه

غاية الإكرام و أسس له مدرسة كبيرة بمدينة « شاهجهانپور » و جعل له ارزاقا سنية و كذلك اكرم الشيخ رستم على بن على اصغر القنوجى و أسكنه ببلدة « بريلى » و وظفه و كذلك جعل للعلماء الأرزاق السنية فكانوا يدرسون فى بلاده بفراغ الخاطر و جمع الهمة ، قتل فى سنة ثمان و ثمانين ومائة و ألف بناحية « فريد پور » ، كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

١٦٥ - القاضى رحيم الدين الـگوپاموى

الشيخ الفاضل رحيم الدين بن وهاج الدين بن قطب الدين بن شهاب الدين العمرى الحنفى الگوپاموى كان من بيت العلم المشهور والحى الذى بالفضائل مذكور ، ولد و نشأ بگوپامؤ و قرأ العلم على من بها من العلماء ثم تصدّر للتدريس ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، كما فى « تذكرة الأنساب » .

١٦٦ - رستم بن قباد الحارثى

الأمير الفاضل رستم بن قباد الحارثى البدخشى نواب معتمد خان ابن ديانة خان كان من الرجال المعروفين بالفضل و الكمال ، ذكره ولده محمد فى كتابه « رد البدعة » و قال : إنه كان جامعا للمعقول و المنقول حاويا للفروع و الأصول ، مات فى سابع عشر من جمادى الأولى سنة سبع عشرة و مائة و ألف .

١٦٧ - مولانا رستم على القنوجى

الشيخ العالم الكبير العلامة رستم على بن على اصغر الصديقى الحنفى القنوجى احد العلماء المشهورين ، ولد سنة خمس عشرة و مائة و ألف بقنوج و نشأ بها و اشتغل على والده و قرأ عليه اكثر الكتب الدرسية و لما توفى والده

والده سافر الى « لكهنؤ » و قرأ سائر الكتب على الشيخ الأستاذ نظام الدين ابن قطب الدين الأنصارى السهالوى و قرأ فاتحة الفراغ سنة اثنتين و أربعين و مائة و ألف ثم رجع الى « قنوج » و تصدّر للتدريس فى مدرسة والده و أخذ الطريقة النقشبندية عن أخيه مولانا محمد كامل القنوجى المتوفى سنة ١١٤٦هـ و كان من كبار العلماء ، انتهت اليه الإمامة فى العلم و التدريس ، درس و أفاد و ألف و أجاد و سافر فى آخر عمره حين تسلط « المرهته » على « قنوج » الى « فرّخ آباد » ثم الى « بريلى » فأكرمه نواب رحمة خان امير تلك الناحية اكراما بالغا فسكن ببلدة بريلى و مات بها ، و من مصنفاته تفسير القرآن الكريم المسمى بالصغير على منوال « الجلالين » فى ايجاز العبارة و لطف الإشارة و منها منتخب « نور الأنوار شرح منار الأصول » ، مات سنة ثمان و سبعين و مائة و ألف ببلدة بريلى و دفنوه بها ثم نقلوا جسده بعد ستة اشهر الى قنوج فدفنوه عند والده ، كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

١٦٨ – الشيخ رشيد الدين الگجراتى

الشيخ الفاضل رشيد الدين بن ركن الدين بن يحيى العمرى الچشتى الگجراتى احد المشايخ الأعلام ، ولد و نشأ بأحمد آباد و أخذ عن ابيه و لازمه ملازمة طويلة ثم درس و أفاد ، له ديوان الشعر الفارسى ، مات يوم الخميس لعشر بقين من ذى القعدة .

١٦٩ – السيد رضى بن نور التسترى

الشيخ الفاضل رضى بن نور الدين بن نعمة الله الحسينى الجزائرى التسترى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، ولد بتستر سنة ثمان و عشرين و مائة و ألف و قرأ العلم على والده و على صنوه الكبير عبد الله بن نور الدين ثم سافر الى « أصفهان » و « قم » و « كاشان » و إلى غيرها من البلاد و أخذ

عن جمع كثير من العلماء ثم رحل الى «عراق العرب» و زار المشاهد المنورة ثم قدم «الهند» سنة تسع و أربعين و مائة و ألف و رحل الى «بنگاله» فأقام عند صاحبها شجاع الدولة مدة من الزمان و لما توفى شجاع الدولة جعله مرشد قلى خان من ندمائه و لما سافر مرشد قلى خان إلى «حيدرآباد» و سار معه نحو آصف جاه و صرف شطرا من عمره فى صحبته ثم اعتزل عن الناس و لازم بيته بحيدرآباد و تزوج بها و أعقب ثلاثة ابناء اكبرهم ابو القاسم الذى يعرف بمير عالم و كانت وفاته ليلة الرابع و العشرين من جمادى الأولى سنة اربع و تسعين و مائة و ألف بحيدرآباد، كما فى «نجوم السماء».

١٧٠ - الشيخ رفيع الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل العلامة رفيع الدين بن نيمكراد (١) الدهلوى احد العلماء المبرزين فى الفنون الحكمية، أخذ عن الشيخ محمد شفيع بن محمد مقيم الحسينى الدهلوى و كان كثير الاشتغال بالدرس و الإفادة، درس و أفاد اثنتى عشرة سنة بدهلى، أخذ عنه السيد غلام حسين المشهدى و خلق كثير من العلماء و له مصنفات عديدة منها «كشف الفصوص» شرح «فصوص الفارابى» صنفه لتلميذه غلام حسين المذكور و كان يقرأ عليه «شرح الألواح» للحكيم شهاب الدين المقتول، اوله «الحمد لله الحكيم وجدت بوجوده مهيات الهويات» الخ، و له حاشية على «ينبوع الحياة» المنسوبة الى هرمس الهرامسة الذى هو والد الحكماء بعد ترجمته من الفارسية الى العربية، ذكرها رفيع الدين المترجم له فى كتابه «كشف الفصوص».

١٧١ - الشيخ ركن الدين الشطارى

الشيخ الصالح ركن الدين احمد الشطارى الجنيدى المنيرى احد المشايخ المعروفين، اخذ الطريقة عن الشيخ معين الحق عن الشيخ قطب الدين عن

(١) لعله : نيك مراد.

الشيخ علاء الدين عن الشيخ ابي يزيد عن الشيخ ابي الفتح هدية الله عن والده الشيخ محمد بن العلاء الهاشمي المنيري و أخذ عنه الشيخ امام الدين عبد الحسيب الحسيني الراجگيري و خلق آخرون ، مات في الثامن عشر من جمادى الأخرى سنة سبع عشرة و مائة و ألف ، كما في «گنج ارشدى» .

١٧٢ - الشيخ ركن الدين الگجراتي

الشيخ العالم الصالح ركن الدين بن يحيي العمري الچشتي الگجراتي احد المشايخ الچشتية ، ولد بأحمد آباد سنة تسع وخمسين و ألف وأخذ العلم عن ابيه و عن الشيخ فريد الدين الگجراتي و قرأ «المثنوى المعنوى» على الشيخ عبد الفتاح العسكري شارح المثنوى ثم لازم اباه و أخذ عنه الطريقة و لمّا هاجر ابوه الى «الحجاز» تولّى الشياخة مكانه و حصل له القبول العظيم بگجرات ، و كان يدرس و يفيد ، توفّي لأربع عشرة خلون من ربيع الأول سنة خمس عشرة و مائة و ألف بأحمد آباد ، كما في «محبوب ذى المنن» .

١٧٣ - الشيخ ركن الدين الگجراتي

الشيخ الفاضل ركن الدين بن حسام الدين بن ركن الدين بن يحيي العمري الچشتي الگجراتي احد المشايخ المشهورين ، ولد لثلاث عشرة خلون من صفر سنة احدى و أربعين و مائة و ألف بأحمد آباد و قرأ العلم على والده و على غيره من العلماء بگجرات ثم أخذ الطريقة عن ابيه و تولّى الشياخة بعده وكان صاحب وجد و حالة ، توفّي لخمس بقين من شعبان سنة ثمان و تسعين و مائة وألف بأحمد آباد ، كما في «محبوب ذى المنن» .

١٧٤ - المفتي روح الله الجونپوري

الشيخ العالم المفتي روح الله بن مبارك بن ابي البقاء الحسيني الواسطي الجونپوري احد العلماء البارعين في المعارف الأدبية ، ولد و نشأ ببلدة «جونپور»

و قرأ العلم على والده و تفنّن فى الفضائل عليه ثم تصدّى للدرس و الإفادة، أخذ عنه خلق كثير، كما فى «تجلى نور».

١٧٥ - الشيخ روح الله السندى

الشيخ الفاضل الكبير روح الله الحنفى البهكرى السندى احد العلماء المبرزين فى المعقول و المنقول لقيه على شير القانع سنة ست و ستين و مائة و ألف و ذكره فى كتابه «تحفة الكرام» و أثنى على براعته فى العلوم.

١٧٦ - مولانا روح الأمين البلگرامى

الشيخ العالم الكبير روح الأمين بن محمد سعيد بن محمد العثمانى البلگرامى احد الرجال المشهورين، ولد و نشأ ببلگرام و قرأ العلم على من بها من العلماء و جدّ فى البحث و الاشتغال حتى برع فى الفنون العربية و الإنشاء و الشعر و خرج من بلدته الى «دهلى» مع ستين رجلا من الفرسان و الرجالة و تقرّب الى منعم خان الوزير فافتتن بفضله الوزير و لكنه مات قبل ان يمنحه المنصب و الخدمة فتقرّب الى سپهدار خان و صار نائبا عنه فى «إله آباد» فاشتغل بمهماتها مدة ثم تقرّب الى نواب سر بلند خان فولّاه على اثنتين و عشرين عمالة من «پنجاب» نحو «سيالكوٹ» و «جالندهر» فاستقل بها برهة من الزمان ثم اعتزل عنها و رجع الى «بلگرام» فاستقدمه نواب تهور خان صاحب «شاهجهانپور» فلازمه زمانا ثم انحاز عنه و تقرّب الى نواب مظفر الدولة فصار نائبا عنه فى بلاد «اوده» و أقام بها مدة ثم اعتزل عنه و لازم الأمير الكبير محمد خان بنگش ثم لازم برهان الملك و قاتل معه نادرشاه الإيرانى فقتل، و كان عالما خفيف الروح فيه دعابة و طلاقة وجه شاعرا مجيد الشعر ذا حافظة قوية بسرد الأشعار على محلها من عربية و فارسية و كان كثير الأشغال بمطالعة الكتب و كتابتها و تصحيحها و تحشيتها، انتسخ «صحيح البخارى»

و صحيح

و «صحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري» في العقد السابع من عمره و علق عليهما الحواشي المفيدة و له ديوان الشعر الفارسي ابياته تقارب سبعة آلاف بيت و له كشكول سماه بالعقل الكل و من ابياته الرائقة قوله :

موشگافانِ گره زلفِ تو از دل بستند
چه کند ناخنِ تدبیر که مشکل بستند

مات يوم الثلاثاء خامس عشر من ذى القعدة سنة احدى و خمسين ومائة و ألف ، كما فى «شرائف عثمانى» .

حرف الزاء

١٧٧ - الشيخ زين بن عبد الرحمن الحضرمى

الشيخ الكبير زين بن عبد الرحمن عيديد الباعلوى الحضرمى احد المشايخ المشهورين فى عصره ، حصل له القبول العظيم بمدينة «سورت» فتولّى الشياخة بها قائما مقام والده وكان والده اول من قدم الهند من تلك العائلة الجليلة توفّى سنة اربع وخمسين ومائة و ألف ، كما فى «الحديقة» .

١٧٨ - مولانا زين الدين الكشميرى

الشيخ الفاضل زين الدين بن عبد اللطيف الحنفى الكشميرى كان من نسل الشيخ زين الدين على ، ولد بكشمير و نشأ فى العلم و الكرامة حتى برع و فاق أقرانه ، مات سنة خمس و خمسين و مائة و ألف ، كما فى «حدائق الحنفية» .

١٧٩ - مولانا زين العابدين السنديلوى

الشيخ العالم الكبير زين العابدين الحسينى السنديلوى أحد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة ، أخذ عن الشيخ قطب الدين بن عبد الحليم الأنصارى السهالوى ، وكان صاحب وجد و حالة ، كما فى «الرسالة القطبية» .

١٨٠ - مولانا زين العابدين الگجراتى

الشيخ الفاضل زين العابدين الأحمد آبادى الگجراتى احد العلماء المشهورين ، له حاشية على « الآداب الباقية » فى فن المناظرة ، مات سنة ثلاث عشرة و مائة و ألف ، كما فى « الحديقة الأحمدية » .

١٨١ - الشيخ زين العابدين السرهندى

الشيخ العالم الصالح زين العابدين بن يحيى بن احمد بن عبد الأحد العمرى السرهندى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و التصوف ، ولد سنة أربع و سبعين و ألف بسرهند و نشأ فى مهد العلم و الإرشاد و أخذ العلم و المعرفة عن الشيخ حجة الله محمد النقشبندى السرهندى و لازمه ملازمة طويلة حتى برز فى كثير من الفضائل و تصدّر للإرشاد و التدريس ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، توفى فى سلخ رمضان سنة ثمان و عشرين و مائة و ألف بسرهند و له اربع و خمسون سنة ، كما فى « الجواهر العلوية » .

١٨٢ - نواب زيب النساء بيگم

الملكة الفاضلة زيب النساء بنت السلطان محيى الدين اورنگ زيب عالمگير اكبر ملوك الهند و أكرمهم ، ولدت فى عاشر شوال سنة ثمان و أربعين و ألف من دلرس بانو بنت شاهوار خان الصفوى و نشأت فى نعمة ابيها و حفظت القرآن على مريم ام عناية الله الكشميرى فأعطاها عالمگير ثلاثين الفا من النقود الذهبية ثم تعلّمت الكتابة من نسخ و تعليق و شفيعة و غيرها و قرأت الكتب الدرسية على الشيخ احمد بن ابى سعيد الحنفى الأميتهوى و على غيره من العلماء ، و أخذت الشعر و الإنشاء و غيرها عن الشيخ محمد سعيد المازندرانى و أحرزت الكتب النفيسة فى خزانتها و اجتمع عندها من العلماء و الشعراء مالم يجتمع عند احد ، و كانت شاعرة ساحرة تسحر الألباب

و تفلق القلوب لا تضاهيها امرأة فى الهند فى جودة القريحة و سلامة الفكرة و لطافة الطبع ، لم تتزوج قط لغيرتها بأن تكون ضجيعة لأحد من الرجال ، و أما مصنفاتها فهى لا تكاد توجد فى الدنيا غير «زيب المنشأت» و هو مجموع لرسائلها ، و أما ديوان الشعر المنسوب اليها فهو لواحد من شعراء الفرس ، و ديوانها قد ضاع فى حياتها ، و أما «زيب التفاسير» فهو ترجمة «التفسير الكبير» للرازى بالفارسى نقله من العربية إلى الفارسية الشيخ صفى الدين الأردبيلى ثم الكشميرى بأمرها و لذلك سماه باسمها ، و من أبياتها قوله :

بشكند دستى كه خم در گردنِ يارى نشد
كور به چشمى كه لذت گيرِ ديدارى نشد

صد بهار آخر شد و هر گل به فرقى جا گرفت
غنچهٔ باغِ دلِ ما زيبِ دستارى نشد

توفيت سنة ثلاث عشرة و مائة و ألف فى حياة ابيها فدفنت بحديقة بناها فى «لاهور» .

١٨٣ - نواب زينت النساء بيگم

الملكة الفاضلة زينت النساء بيگم بنت السلطان محى الدين اورنگ زيب عالمگير بن شاهجهان بن جهانگير التيمورى .

١٨٤ - السيد زين الدين الحضرمى

الشيخ الفاضل زين الدين فضل الحسينى الحضرمى ثم الهندى البيجاپورى احد العلماء الصالحين ، قدم «الهند» و سكن بمدينة «بيجاپور» و حصل له القبول العظيم عند اهل البلدة و الوجاهة العظيمة عند الأمراء و كان ماهرا بالدعوة و التكسير حريصا على جمع الكتب النفيسة و كانت عنده تسعمائة كتاب عزيز الوجود توفى لخمس بقين من ربيع الأول سنة

خمس و ثلاثين و مائة و ألف بمدينة بيجاپور ، كما فى « محبوب ذى المنن ».

حرف السين

١٨٥ — سراج الدين على خان الأكبرآبادى

الشيخ الفاضل سراج الدين بن حسام الدين الگواليرى ثم الأكبرآبادى حد الشعراء المفلقين يرجع نسبه من جهة ابيه إلى العلامة كمال الدين الدهلوى و من جهة أمه الى الشيخ محمد الغوث الگواليرى ، ولد بمدينة « گواليار » سنة احدى و مائة و ألف و اشتغل بالعلم من صباه و جدّ فيه حتى برع فى النحو و اللغة و الإنشاء و الشعر و البلاغة و سائر الفنون الأدبية ، لم يكن فى زمانه مثله فى سعة العلم و الاطلاع على اللغة الفارسية و مناهج كلام اهل اللغة و مصطلحات الشعراء ، دخل « دهلى » سنة ثلاثين و مائة وألف ، فحصل له القبول العظيم عند الأمراء ، كانوا يكفونه مؤنته لا سيما مؤتمن الدولة و ولده نجم الدولة كانا يعطيانه مائة و خمسين ربية فى كل شهر و لما انقرضت الدولة التيمورية فى ايام شاه عالم استقدمه نواب سالارجنگ بن مؤتمن الدولة إلى « فيض آباد » و وظّف له نواب شجاع الدولة امير تلك الناحية ثلاثمائة ربية كل شهر ، و من مصنفاته « الموهبة العظمى » فى فن المعانى و « العطية الكبرى » فى فن البيان كلاهما بالفارسية كالتلخيص و المفتاح بالعربية و منها « سراج اللغة » فى اللغة الفارسية كالبرهان القاطع و منها « چراغ هدايت » فى مصطلحات الشعراء الحديثة و منها « نوادر الألفاظ » المشتمل على اللغات الهندية لا يعرف فارسيها و لا عربيها و منها « خيابان » شرح بسيط على « گلستان » للشيخ سعدى المصلح الشيرازى و منها « مجمع النفائس » فى طبقات شعراء الفرس كأنها فتاوى اشعار القدماء منهم و المحدثين و له ديوان الشعر الفارسى يحتوى على ثلاثين ألف بيت وله غير ذلك من المصنّفات و من ابياته

ابياته قوله :

تند و پُر شور و سیه مست ز کهسار آمد

میکشان مژده که ابر آمد و بسیار آمد

مات بلكهنؤ لسبع بقين من ربيع الثانى سنة تسع و ستين و مائة و ألف فنقل جسده الى « دهلى » ، كما فى « رياض الشعراء » و « گلشنِ هند » و « سروِ آزاد » .

١٨٦ - الشيخ سراج الدين المعروف بأحمد طاهر الگلبرگوى

الشيخ العالم الصالح سراج الدين المعروف بأحمد طاهر بن عين الدين ابن ناصر الدين بن محمود يصل نسبه الى سيد الطائفة جنيد البغدادى ، كان من العلماء الربانيين ، ولد و نشأ بگلبرگه و قرأ العلم على اساتذة عصره و أخذ الطريقة الجنيدية عن ابيه حتى بلغ رتبة المشيخة و لما مات والده تولّى الشياخة و تصدّر للارشاد مدة من الزمان ، مات فى ١٧ ربيع الأول سنة ١١٢٣ هـ .

١٨٧ - مولانا سعد الدين البلگرامى

الشيخ العالم الفقيه سعد الدين بن جمال الدين بن مرلى بن عبد النبى الحسينى الواسطى البلگرامى احد العلماء المعروفين ، ولد و نشأ ببلگرام و قرأ العلم على الشيخ نعمة الله الحسينى البلگرامى ثم سافر للاسترزاق و خدم الملوك و الأمراء زمانا ثم رجع الى بلدته و اعتزل عن الناس و انقطع الى تدريس الطلبة و مطالعة الكتب ، كما فى « مآثر الكرام » .

١٨٨ - مولانا سعد الدين الكشميرى

الشيخ العالم الكبير سعد الدين بن امان الله بن خير الدين الحنفى الكشميرى احد كبار الفقهاء ، ولد فى سنة ست او سبع و عشرين و مائة

و ألف و قرأ العلم على والده ثم تصدّر للتدريس ، أخذ عنه جمع كثير من العلماء ، توفى لسبع بقين من ذى الحجة سنة احدى و خمسين و مائة و ألف بعد ثمان و ثلاثين يوما من شهادة والده ، كما فى « حدائق الحنفية » .

١٨٩ - الشيخ سعد الله السلونى

الشيخ العالم الكبير العلامة سعدالله بن عبد الشكور الحسينى السلونى البريلوى احد فحول العلماء ، ولد و نشأ بسلون (بفتح السين المهملة) بلدة على عشرة اميال من « بريلى » فى نعمة جده لأمه الشيخ پير محمد السلونى و أخذ الطريقة عن والده عبد الشكور عن الشيخ مسعود الأسفراينى عن الشيخ على عن الشيخ جعفر عن الشيخ ابراهيم عن الشيخ عبدالله عن الشيخ عبد الرزاق عن والده الشيخ الإمام عبدالقادر الجيلانى ثم سافر الى الحجاز فحج و زار و أقام بها اثنتى عشرة سنة و أخذ الحديث و درّس العلوم مدة ، اخذ عنه الشيخ عبد الله بن سالم البصرى و الشيخ احمد النخلى و غيرهما من الأئمة ثم رجع الى الهند و سكن ببندر « سورت » أعطاه عالمگير بن شاهجهان سلطان الهند قريتين تحصل له منهما ثمانية آلاف ربية كل سنة و كان السلطان يكرمه و يجلّه و يتلقى اشاراته بالقبول و الشيخ سعد الله يكتب الى السلطان فى الشفاعات فيقبلها السلطان و يكتب الأجوبة بيده الكريمة حتى أن الشيخ بعث اليه يشفع لواحد من العمال فأمر السلطان ان يكتب اليه انك رجل عالم لاينبغى لك أن تخاطبنى فى الذين ظلموا ، ثم ترك السلطان الكتابة اليه بيده و الشيخ لم يزل يكتب اليه و يحثه على محبة الأئمة الاثنى عشر من اهل البيت فلما كرر الكتابة اليه فى ذلك الأمر التفت السلطان إلى من حضر عنده من العلماء و قال : إن ما يوصينى الشيخ بحب اهل البيت صحيح لاغبار عليه و لكن الإمامة لا تنحصر عند اهل السنة و الجماعة فى الأئمة الاثنى عشر ، انتهى ما ذكره خافى خان فى « منتخب اللباب » .

و فى « الحديقة الأحمدية » أن السلطان عالمگير كان يخاطبه فى المراسلات بسيدى و سندى و له مصنفات كثيرة منها تعليقاته على الحاشية « القديمة و الجديدة » و « آداب البحث » رسالة له فى المنطق و حاشية على « يمين الوصول » فى الفقه و رسالة له فى اثبات مذهب الشيعة و رسالة له فى شرح اربعين بيتا من « المثنوى المعنوى » و حاشية له على « هداية الحكمة » و « كشف الحق » و « تحفة الرسول » و غيرها من الرسائل ، توفى لأربع ليال بقين من جمادى الأولى سنة ثمان و ثلاثين و مائة و ألف بمدينة « سورت » فدفن بها .

١٩٠ - السيد سعد الله البلگرامى

الشيخ الفاضل سعد الله بن مرتضى بن فيروز بن عبد الواحد الحسينى الواسطى البلگرامى احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ ببلگرام و قرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ فيض الأمروهوى و أكثرها على القاضى عبدالرحيم المراد آبادى و درّس و أفاد ببلگرام مدة طويلة ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع الى الهند و أقام بأحمد آباد فى مدرسة الشيخ نورالدين ابن محمد صالح الگجراتى و انقطع الى الزهد و العبادة قلّما يخرج من حجرته وكان يحيي ليلة بالعبادة و نهاره بالدرس و الإفادة ، مات يوم الأربعاء السابع عشر من شوال سنة تسع عشرة و مائة و ألف بأحمد آباد فدفن بمقبرة بهيكن ، كما فى « مآثر الكرام » .

١٩١ - الشيخ سعد الله الدهلوى

الشيخ الصالح سعدالله الدهلوى المشهور بگلشن كان من كبار المشايخ النقشبندية ، اخذ العلم و المعرفة عن الشيخ عبد الأحد بن محمد سعيد العمرى السرهندى و لازمه مدة من الزمان و كان شاعرا مجيد الشعر و له

شأن كبير فى التوكّل و الاستغناء و الترك و التجريد ، اخذ عنه الشيخ الكبير جانجانان العلوى الدهلوى ، توفّى يوم الأحد لتسع بقين من جمادى الأولى سنة اربعين و قيل احدى و أربعين و قيل ثلاث و خمسين و مائة و ألف بدهلى .

١٩٢ - الشيخ سعد الله الدهلوى

الشيخ الصالح سعد الله الدهلوى المشهور بالحافظ كان من اكابر الصوفية ، اخذ الطريقة عن الشيخ محمد صديق بن محمد معصوم و صحبه ثلاثين سنة ، أخذ عنه الشيخ الكبير جانجانان العلوى الدهلوى و خلق آخرون ، توفّى فى حادى عشر من شوال سنة اثنتين و خمسين و مائة و ألف بدهلى .

١٩٣ - الشيخ سعد الله الأورنگ آبادى

الشيخ العالم الصالح سعد الله بن امان الله الأورنگ آبادى احد المشايخ المشهورين ، كان اصله من البلاد المشرقية ، سافر الى « اورنگ آباد» عند خاله شهاب الدين و له احدى عشرة سنة فقرأ الكتب الدرسية على القاضى مسعود الأورنگ آبادى و على غيره من العلماء و أخذ الطريقة عن خاله شهاب الدين المذكور و تولّى الشياخة بعده سنة ١١١٩ هـ .

١٩٤ - الشيخ سعدى البلخارى

الشيخ الكبير سعدى البلخارى اللاهورى احد المشايخ المشهورين فى « الهند » ، كان فى الثامنة من سنّه اذ لقى الشيخ آدم بن اسماعيل البنورى ولازمه و قرأ العلم على اساتذة عصره و أخذ الطريقة عن الشيخ آدم المذكور و سافر معه الى الحجاز فحجّ و زار و أقام بالمدينة المنورة الى وفاة الشيخ المذكور ثم رجع الى الهند و سكن بلاهور ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء و المشايخ و حصل له القبول العظيم ، مات يوم الأربعاء ثالث ربيع الأول سنة ثمان و مائة و ألف فى عهد عالمگير .

١٩٥ - الشيخ سعيد الغجدوانى

الشيخ الصالح سعيد الغجدوانى المشهور «پلنگ پوش» ولد بغجدوان و قرأ على ابناء عصره و أدرك الشيخ قل فريد و له سبع عشرة سنة فانجذب اليه و غلبت عليه الحالة فاستوحش عن الناس و خرج الى الصحراء و مضى عليه احدى عشرة سنة ثم رجع الى شيخه و أخذ عنه و لما توفى شيخه لازم الشيخ درويش عزيزان و انتفع به ثم قدم «الهند» و دخل عسكر الأمير الكبير غازى الدين خان فيروزجنگ فلازمه مدة حياته فى الظعن و الإقامة، توفى لسبع خلون من رمضان سنة عشر و مائة و ألف، كما فى «البحر الزخار».

١٩٦ - القاضى سلطان قلى الجونپورى

الشيخ الفاضل سلطان قلى بن احمد العثمانى الجونپورى كان من نسل الشيخ سلطان محمود صنو الشيخ محمد افضل الجونپورى، ولد و نشأ بمدينة «جونپور» و قرأ العربية اياما على والده ثم سافر الى «دهلى» و أخذ عن اساتذتها ثم ولى القضاء بجهان آباد، «كوڑه» مكان والده، و له تفسير على سورة يوسف، مات بكوڑه و نقل جسده الى جونپور، كما فى «تجلى نور».

١٩٧ - الشيخ سلطان محمد الكرمانى

الشيخ العالم الصالح سلطان محمد الكرمانى الدهلوى احد الفقهاء الحنفية، أخذ عن السيد حسن النارنولى ثم الدهلوى المشهور «رسول نما» و لازمه ملازمة طويلة و كان يدرس و يفيد، أخذ عنه جمال خان المدرس الدهلوى، كما فى «البحر الزخار».

١٩٨ - السيد سلطان مقصود الكالپوى

الشيخ العالم الفقيه سلطان مقصود بن احمد بن محمد الحسينى الترمذى

الكالپوى احد العلماء المبرزين فى النحو و العربية ، ولد و نشأ ببلدة « كالپى » و سافر للعلم الى « بلگرام » فقرأ الكتب الدرسية على الشيخ سعد الله بن مرتضى البلگرامى ثم رجع و عكف على الدرس و الإفادة ، له تعليقات مفيدة على الكتب الدرسية منها حاشية على شرح « هداية الحكمة » للميبذى و حاشية على شرح « قصيدة البردة » للدولة آبادى ، مات فى صفر سنة ثلاث و عشرين و مائة و ألف ، كما فى « مآثر الكرام » .

١٩٩ - الشيخ سلطان مير الكشميرى

الشيخ الفاضل سلطان مير الحنفى الكشميرى كان ابن اخ الشيخ نور محمد و صاحبه و خليفته ، صرف عمره فى نشر العلوم و المعارف و مات سنة خمس و عشرين و مائة و ألف ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

٢٠٠ - مولانا سليمان الكشميرى

الشيخ الفاضل سليمان بن ابى الفتح الحنفى الكشميرى احد العلماء الصالحين ، قرأ العلم على مولانا عناية الله الكشميرى ثم ولّى التدريس بمدرسة عناية الله خان فدرّس و أفاد بها مدة حياته وكان صاحب صلاح و طريقة ظاهرة ، له « لب الالباب » شرح « خلاصة الحساب » للعاملى ، مات سنة ست و ستين و مائة و ألف ، كما فى « روضة الأبرار » .

٢٠١ - مولانا سليمان المنيرى

الشيخ الفاضل سليمان الحنفى المنيرى نواب فضائل خان كان من الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح تقرّب الى عالمگير فى حياة والده شاهجهان و خدمه مدة طويلة حتى صار معتمد الدولة بعد ما تولى المملكة و ولّاه دار العدل و لقّبه « فضائل خان » سنة احدى و تسعين و ألف ، كما فى

«مآثر عالمگیری».

قال بختاورخان فی مرآة العالم: إنه كان معروف الديانة ظاهر العفّة قليل الطمع كثير الورع يعرض على السلطان الشكاة كلّ يوم ثلاث مرات و يفصح بالأقضية و يبذل جهده فی إحقاق الحق و إنجاح المطالب و يشتغل بذلك آناء الليل و النهار و لا يرضى بالقصور فی خدمته و مع ذلك كان يدرِّس الطلبة فی الليل و يعلمهم، انتهى؛ توفّی سنة إحدى و مائة و ألف فقال سرحوش مؤرِّخا لوفاته و لله درّه:

هم شيخ سليمان شده تاريخ وفات پيمانهٔ عمر بود نامش گويا

كما فی «كلمات الشعراء».

٢٠٢ — الشيخ سليم الله النگرنهسوی

الشيخ الفاضل سيلم الله بن عليم الله الأنصاری النگرنهسوی العظيم آبادی أحد أكابر العلماء و أعيان الفضلاء ببلدته، قرأ العلم على والده و تفنن فی الفضائل عليه ثم اخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله الحسينی المدفون بهلسه (بكسر الهاء) قرية من اعمال «عظيم آباد» و أخذ عنه بنوه امين الله و غلام بدر و غيرهما، مات يوم الخميس لتسع بقين من ربيع الثانی سنة احدى و تسعين و مائة و ألف بنگرنهسه (بفتح النون الأول و ضمّ الثانی) قرية من اعمال عظيم آباد، كما فی «تذكرة النبلاء».

٢٠٣ — الشيخ سوندها بن عبد المؤمن السفيدونی

الشيخ الصالح سوندها بن عبد المؤمن الصديقی السفيدونی احد المشايخ الچشتية، ولد و نشأ بسفيدون قرية جامعة على اربعة عشر ميلا من «پانی پت» و سار إلى «گنگوه» عند الشيخ داود بن صادق الحنفی الگنگوهی فلازمه ملازمة طويلة و أخذ عنه الطريقة ثم رجع الى بلدته و تولّى الشياخة

بها ، اخذ عنه الشيخ محمد اكرم بن محمد على البراسوى صاحب « اقتباس الأنوار » وخلق آخرون ، توفّى لست بقين من جمادى الأخرى .

٢٠٤ - الشيخ سيف الدين الآنورى

الشيخ الفاضل سيف الدين بن محى الدين الحنفى الآنورى احد الشعراء المجيدين ، قرأ المختصرات على والده ثم لازم الشيخ عبد الجليل بن احمد الحسينى البلكرامى و أخذ عنه الشعر و الإنشاء و الترسل و الفنون الأدبية لقيه السيد غلام على بن نوح الحسينى البلگرامى سنة أربعين ومائة و ألف بمدينة « إله آباد » و ذكره فى مصنّفاته و له « تذكرة الأولياء » و « تذكرة الشعراء » .

٢٠٥ - الشيخ سيف الله البخارى الدهلوى

الشيخ الفاضل سيف الله بن نورالله بن نورالحق بن عبد الحق المحدث البخارى الدهلوى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الحديث ، له شرح على « شمائل الترمذى » بالفارسى سمّاه « اشرف الوسائل فى شرح الشمائل » صنّفه سنة إحدى و تسعين و ألف فى عهد عالمگير ، أوّله : « الحمد الله الذى خلق محمد المصطفى بأكرم شمائل » الخ ، كما فى « مرآة الحقائق » .

حرف الشين

٢٠٦ - السيد شاه جى الگجراتى

السيد شاه جى القرمطى الگجراتى كان من نسل السيد امام الدين القرمطى و كان اماما مطاعا قائما بالدعوة الى مذهبه و لم يزل مستورا عن اتباعه فاذا الحّوا عليه يظهر قدمه لهم من وراء الحجاب فكانوا يقبلونها و يلقونَ النذور عليها فلما سمع عالمگير بن شاهجهان خبره أمر ولاته ان يبعثوه اليه فأبى ذلك فأراد الوالى ان يبعثه قهرا فخرج من بيته و أكل السم فمات قبل

قبل أن يصل الى الحضرة فلما نعى به اتباعه خرجوا من نواحيهم فوجا فوجا وذهبوا الى « بهروج » فقاتلوا اهلها و ملكوا قلعتها عنوة ثم تحصنوا بها فسير شجاعت خان امير تلك الناحية عسكره فحاصروها و ضيّقوا على اهلها ثم فتحوها و قتلوهم ثم امر عالمگير ان يبعث اهل العلم الى « احمد آباد » و نواحيها ليعلّموا ذراريهم العقائد الصحيحة ويجرى ارزاق العلماء من اموالهم و كان ذلك فى سنة اربع عشرة و مائة و ألف ، كما فى « مرآة احمدى » .

٢٠٧ - السيد شاه ولى السندى

الشيخ العالم شاه ولى بن ابى القاسم بن على اكبر بن عبد الواسع بن محمد حسين بن شكر الله بن ظهير الدين الحسينى التتوى السندى احد العلماء المبرزين فى العلم و العمل ، اخذ عن الشيخ رحمة الله السندى و برز فى الفضائل الكثيرة ، له « جامع تحفة المجالس » كتاب بسيط فى علوم متعددة ، مات سنة خمسين و مائة و ألف بقرية « جگت پور » من اعمال « ككراله » فنقلوا جسده الى مدينة « تته » ، كما فى « تحفة الكرام » .

٢٠٨ - شاه عالم بهادرشاه الدهلوى

الملك الفاضل الحليم محمد معظم بن اورنگ زيب التيمورى شاه عالم بهادرشاه بن عالمگير الدهلوى سلطان الهند؛ ولد فى سلخ رجب سنة ثلاث و خمسين و ألف ، و نشأ فى مهد السلطنة فى ايام جدّه و أبيه و حفظ القرآن و قرأ العلم و تدرّب على الفنون الحربية و تأدّب بآداب السلطة و فى كل حين يزداد كمالا مع اخلاق شريفة و خصال محمودة وهو اكبر اولاد ابيه بعد سلطان محمد بن عالمگير المتوفى فى حياة ابيه ، و ولّى اعمالا منها ولاية « لاهور » ثم ولاية « كابل » و لما توفّى والده سنة ثمان عشرة و مائة و ألف قام بالملك و كان اخوه محمد اعظم ينافسه و يترشّح للامارة فدار الحرب بينهما

ثم بينه و بين اخيه كام بخش فقتل اخوه محمد اعظم المذكور فى «سموگڈه» و قتل كام بخش فبايعه جميع الناس من كابل الى اقصى بلاد «الدكن» و استبشروا بدولته و أغتبطوا بها و لكنّه كان سيّئ التدبير و السياسة ، غلب فى عهده عظيم «المرهٹه» فتغلّب على اكثر بلاد المسلمين فسلّم له شاه عالم ربع الخراج من بلاد «الدكن» و هو اوّل وهن ظهر منه فأدّى الى زوال شوكته ثم انقراض ملكه من اولاده ، و كان عادلا رحيما كريما بارعا فى العلوم لم يزل يشتغل بمطالعة الكتب و المذاكرة و كان شيعيا امر ان يدخل فى خطب الجمع و الأعياد لفظ الوصىّ عند ذكر سيدنا علىّ المرتضى كرّم الله وجهه فارتفع الصخب و كثر الضوضاء بمدينة «لاهور» فأمر باحضار العلماء بين يديه و باحثهم فى ذلك و قرأ بعض ماروى فى اثبات الوصاية لسيدنا علىّ رضى الله عنه و بعض اقوال الفقهاء و المجتهدين فى ذلك حتى كثر اللغط و رغب الناس كافة الى العلماء سرا حتى أن ولده عظيم الشأن ايضا مال اليهم فلما علم السلطان رغبة الناس امر ان يرجع الأمر الى الأوّل حسبما كانت جارية فى عهد عالمگير ، مات فى تاسع عشر من المحرّم سنة اربع و عشرين و مائة و ألف .

٢٠٩ — المفتى شرف الدين اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه شرف الدين بن محى الدين بن صدرالدين بن محمد الأعظمى اللكهنوى كان جده محمد شفيق مولانا إلهداد بن كمال بن محمد بن محمد الحسينى الكرمانى ، ولد و نشأ بمدينة «لكهنؤ» و اشتغل بالعلم على والده زمانا ثم قرأ الكتب الدرسية على بعض العلماء من اهل «كڑه [١]» ثم قرأ درسا من «تفسير البيضاوى» على الشيخ غلام نقشبند بن عطاء الله

---

(١) كذا فى الاصل وانى اظن ان الصواب «كوره» ، و المراد ببعض العلماء الشيخ لطف الله الكوروى رحمه الله والله اعلم ، اه منه

اللكهنوى و أخذ عنه الطريقة ثم تقرَّب الى عالمگير بن شاهجهان الدهلوى سلطان الهند فنال اربع مائة لذاته منصبا و بعض الخدمات الشرعية فاستقلَّ بها الى ايام محمد شاه و أُضيف فى منصبه فصار ثلاثة آلاف لذاته و ناب الحكم فى ايالة «بهار» عن فدائى خان و استقلَّ بها ابضع سنين، و له مصنفات عديدة منها رسالة فى الجذر الأبكم وحاشية على «شرح المواقف» و حاشية على «تفسير البيضاوى»، مات لثلاث ليال بقين من ذى الحجة سنة ثلاث و ثلاثين و مائة و ألف بمنير، كما فى «باغِ بهار».

٢١٠ - مولانا شرف الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير العلامة شرف الدين محمد الحسينى المودودى الدهلوى المشهور لسيدى بودهن كان من العلماء المحققين المدقِّقين، ولد و نشأ بدهلى و قرأ العلم على الشيخ الأجلّ ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى و لازمه مدة مديدة و أخذ عنه و تخرَّج عليه و أخذ الطريقة عن الشيخ كليم الله الجهان آبادى، له مصنَّفات عديدة فى الحقائق و المعارف منها «القول الفصل فى ارجاع الفرع الى الأصل» حقق فيه التطبيق بين مكشوفى الشيخ محى الدين ابن عربى و الشيخ احمد بن عبد الأحد السرهندى فى التوحيد كما ذهب اليه الشيخ ولى الله فى المكتوب المدنى، صنَّفه سنة ١١٦٣ﻫ و له تعليقات على «الهوامع» للشيخ ولى الله المذكور و له «الوسيلة الى الله».

٢١١ - مولانا شرف الدين البالاپورى

الشيخ الفاضل شرف الدين بن محمد معصوم الحسينى البالاپورى احد العلماء المشهورين، ولد فى سنة اربع و خمسين و مائة و ألف ببلدة «بالاپور» و قرأ المختصرات على والده ثم سار الى «اورنگ آباد» و أخذ عن السيد نور الهدى و السيد نور العلى ابنى السيد قمر الدين الحسينى ثم لازم السيد قمر الدين

المذكور و أخذ عنه الطريقة و رجع الى « بالاپور » ، كان يدرّس و يفيد ، مات لإحدى عشرة خلون من ذى الحجة سنة اربع و تسعين و مائة و ألف فى حياة ابيه ، كما فى « محبوب ذى المنن » .

٢١٢ - القاضى شريعة الله الدهلوى

الشيخ الفاضل القاضى شريعة الله بن القاضى عبد الله الخراسانى ثم الدهلوى احد العلماء المشهورين ، كان والده من كبار الأُمراء فى عهد فرّخ سير ولّى الصدارة بدهلى بعد ما عزل عنها عظيم الله خان فى ايام محمد شاه الدهلوى ، توفّى يوم الأحد ثانى رجب الأصمّ سنة خمس و خمسين و مائة و ألف بدهلى و ولّى مكانه صنوه عبيد الله خان فى ثانى ذى القعدة سنة ست و خمسين و مائة و ألف ، كما فى « سير المتأخرين » .

٢١٣ - الشيخ شعيب بن يعقوب الخير آبادى

الشيخ العالم الصالح شعيب بن يعقوب بن هدى بن عيسى بن مخدوم ابن ابى الفتح بن نظام الدين الرضوى الخير آبادى احد العلماء العاملين و عباد الله الصالحين ، ولد و نشأ بخير آباد و قرأ العلم على عمّه قطب بن هدى الخير آبادى و أخذ عنه الطريقة ثم قام مقامه فى الدرس و الإفادة بعده و كان صاحب وجد و حال لم يتردّد قطّ الى الأغنياء ، مات لعشر بقين من شهر صفر سنة ست و تسعين و مائة و ألف ، كما فى « تذكرة الأنساب » .

٢١٤ - الشيخ شكر الله الجونپورى

الشيخ العالم الصالح شكر الله بن نور الله الجنيدى الجونپورى كان من ذرية الشيخ معروف اشرف الذى ينتهى نسبه الى الجنيد ابى القاسم البغدادى ، انتقل جدّ والده إلهداد من قرية « مخدوم پور » الى قرية « إلهداد پور » و انتقل والده منها الى قرية « همزه پور » من اعمال « الديؤ »

و ولد

و ولد بها شكرالله و نشأ و دخل « جونپور » فقرأ الكتب الدرسية فى مدرسة الشيخ محمد رشيد بن مصطفى العثمانى الجونپورى ثم سافر بأمر والده الى معسكر السلطان عالمگير بن شاهجهان و كان حينئذ بمدينة « بيجاپور » ثم جاء الى « اورنگ آباد » و أقام بها عند عمه محمد زاهد و اشتغل عليه بمشكاة المصابيح ثم رجع الى « جونپور » و أخذ الطريقة عن الشيخ محمد ارشد بن محمد رشيد العثمانى الجونپورى و لازمه مدّة حياته ، و كان عالما فقيها زاهدا متعبدا حسن الأخلاق ، جمع ملفوظات شيخه محمد ارشد فى مجموع كبير فرتّبها غلام رشيد وسمّاها « گنجِ ارشدى » سنة خمس و ثلاثين و مائة ألف و كان شكرالله حيا عند ذلك ، كما فى « گنج ارشدى » .

٢١٥ - نواب شكرالله السرهندى

الأمير الفاضل شكرالله بن لطف الله السرهندى نواب شكرالله خان كان ختن الأمير محمد عسكرى الخوافى المشهور بعاقل خان الرازى ، ولّاه عالمگير على « سرهند » و « سهارنپور » و « ميوات » فاستقلّ بها زمانا و كان اميرا باذلا سخيا جوّادا يربِّى العلماء و الشعراء و يجيزهم بالصلات الجميلة ، مدحه مرزا عبدالقادر « بيدل » العظيم آبادى فى قصيدة مع انّه لم يمدح قطُّ اميرا من الامراء و كان شاعرا مجيدا الشعر له ابيات رقيقة رائقة بالفارسية منها قوله :

ازحالِ دل چه پرسى ، چون زلفِ ابترِ تو

صد جا شكسته فتاده ، صدجا خميده گفتم

مات بميوات سنة ثمان و مائة و ألف ، كما فى « يد بيضاء » .

٢١٦ - مولانا شمس الدين الجونپورى

الشيخ العالم الفقيه شمس الدين بن ملّا انگنون الحنفى الجونپورى احد الفقهاء المشهورين ببلدته ، ولد و نشأ بجونپور و قرأ العلم على والده

و على السيد عسكرى الجونپورى ثم ولّى الصدارة مكان والده بعده و كان صالحا عفيفا ديّنا مشكور السيرة كثير الاشتغال بالدرس و الإفادة ، كما فى « تجلّى نور » .

٢١٧ - شمس الدين العباسى الدهلوى

الشيخ الفاضل شمس الدين العباسى الشيعى الدهلوى المتلقّب فى الشعر بالفقير كان من مشاهير عصره ، ولد بدار الملك « دهلى » سنة خمس عشرة و مائة و ألف و نشأ بها و قرأ العلم على مَن بها من العلماء ثم اشتغل بالشعر و بذل جهده فى معرفة اللغة الفارسية ففاق اقرانه فى ذلك و سافر الى ارض « الدكن » و أقام بها خمس عشرة سنة بقناعة و توكّل ثم رجع الى دهلى و لقى بها على قلى خان الداغستانى صاحب « رياض الشعراء » فاعترف بفضله الداغستانى و ذكره فى كتابه و أثنى عليه و الداغستانى كان ممن لا يعترف بفضل اهل الهند و كمالهم فى الفنون الأدبية و معرفتهم باللغة الفارسية ، و للشمس ديوان الشعر الفارسى فيه سبعة آلاف بيت و له مزدوجتان مشهورتان و له رسالتان فى العروض و القوافى و صنائع الشعر احدها « الوافية فى فنّ العروض و القافية » و ثانيتها « خلاصة البديع » و له كتاب مبسوط فى علم البلاغة يسمّى بحدائق البلاغة و كلّها بالفارسية و من ابياته قوله .

فقير را ز سعادت همين قدر كافيست   كه منتى بسرش سايهٔ هما نگذاشت

توفّى سنة سبعين و مائة و ألف ، كما فى « مهر جهانتاب » .

٢١٨ - الأمير شمس الدين الأصفهانى

الأمير الفاضل شمس الدين بن صدرالدين بن قوام الدين الحسينى المرعشى الأصفهانى نواب مخلص خان بن صف شكن خان العالمگيرى احد الرجال المشهورين بالهند ، ولّى على العرض المكرّر فى ايام عالمگير ثم جعل

 قوربيگى

«قوربيگی» ثم ولّی علی «بخشیگری» و صار منصبه مع الأصل و الإضافة ثلاثة آلاف، و كان فاضلا كبيرا بارعا حليما متواضعا كثير الإحسان حسن المعاشرة شاعرا مجيد الشعر، من شعره قوله:

خمار ما و در توبه و دلِ ساقی بیك تبسمِ مینا شکست و بست و کشاد

توفّی لأربع خلون من شعبان سنة اثنتی عشرة و مائة و ألف، كما فی «مآثر الأمراء».

٢١٩ - السيد شمس الدين البالاپوری

الشيخ الفاضل الكبير شمس الدين محمد ميرك بن منيب الله بن عناية الله الحسينى النقشبندى البالاپورى احد العلماء المحققين فى العلوم الحكمية، ذكره القاضى عبد النبى الأحمدنگرى فى «دستور العلماء» و أثنى عليه ثناءا جميلا، قال و كان له يد بيضاء فى الفنون الرياضية، له «العنايات الإلهية» كتاب فى مقامات ابيه و جده، ولد فى سنة ثمان و عشرين و مائة و ألف ببلدة «بالاپور» من اعمال «برار» و قرأ العلم على والده و أخذ عنه خلق كثير من العلماء و المشايخ، توفّى سنة اثنتين و سبعين و مائة و ألف بمدينة بالاپور فدفن بها.

٢٢٠ - الشيخ شمس الدين الحيدرآبادى

الشيخ الصالح شمس الدين بن محمود الحيدرآبادى احد المشايخ المشهورين بحيدرآباد، ولد فى سنة ثمانين و ألف و قرأ العلم على والده و على غيره من العلماء بحيدرآباد ثم اخذ الطريقة عن ابيه و تولّى الشياخة بعده و كان صاحب وجد و حالة، تذكر له كشوف و كرامات، مات لأربع عشرة خلون من جمادى الأولى سنة احدى و ستين و مائة و ألف، كما فى «محبوب ذى المنن».

٢٢١ - القاضي شهاب الدين الگوپاموي

الشيخ العالم الفقيه شهاب الدين بن محمد حسين بن عبد السلام بن احمد ابن الشهاب العمري الحنفي الگوپاموي كان ابن بنت الشيخ العلامة محب الله العمري الإله آبادي ، ولد و نشأ بمدينة «گوپامؤ» و قرأ العلم على الشيخ قطب الدين بن عبد الحليم الأنصاري السهالوي و قرأ عليه ولده القاضي قطب الدين الگوپاموي و مولانا محمد صالح البنگالي و مولانا محمد اشرف شارح «سلم العلوم» و القاضي محمد مبارك بن محمد دائم العمري الگوپاموي ، كما في «الرسالة القطبية».

و في «مآثر الكرام» : انه قرأ العلم على القاضي عبد الرحيم المراد آبادي.

و في «تذكرة الأنساب» لمصطفى على خان : ان اربع مائة رجل من اهل العلم اخذوا عنه و تخرجوا عليه ، انتهى ؛ مات في بضع و عشرين ومائة و ألف ، كما في «مآثر الكرام».

٢٢٢ - مولانا شهاب الدين الچوبے پوري

الشيخ الفاضل الكبير شهاب الدين الحنفي الچوبے پوري (بالياء المجهولة في لفظ چوبے) قرية جامعة في نواحي «قنوج» كان من العلماء المبرزين في المنطق و الحكمة ، اخذ عن الشيخ غلام مصطفى بن محمد الحسيني الأشرفي الجائسي و أخذ عنه السيد اشرف الحسيني البلگرامي ، كما في «مآثر الكرام».

٢٢٣ - السيد شهاب الدين الأورنگ آبادي

الشيخ الفاضل شهاب الدين بن بدر الدين الحسيني الأورنگ آبادي احد العلماء الصالحين ، كان اصله من البلاد المشرقية ، أخذ العلم عن العلامة عبد الباقي بن غوث الإسلام الجونپوري صاحب «الآداب الباقية» ثم ساح بلاد الهند و أدرك الشيخ نور محمد الأورنگ آبادي فلازمه و أخذ عنه الطريقة

و تولى

و تولى الشياخة مكانه بأورنگ آباد سنة ١١٠٢ ھ فأسس مسجدا و زاوية و مدرسة عند قبر شيخه و درّس و أفاد و كان شيخا كريما صالحا سخيا متوكلا كثير الخيرات و المبرّات ، مات لثمان بقين من شعبان سنة تسع عشرة و مائة و ألف بأورنگ آباد فدفن بها ، كما فى « محبوب ذى المنن » .

٢٢٤ - القاضى شيخ الإسلام الگجراتى

الشيخ العالم الكبير العلامة شيخ الإسلام بن قاضى القضاة عبد الوهاب الحنفى الأحمد آبادى الگجراتى احد مشاهير الفقهاء الحنفية ، انتهت اليه الإمامة فى العلم و العمل و الزهد و الورع و الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر مع الصدق و الأمانة و العفة و الصيانة و حسن القصد و الإخلاص و الابتهال الى الله تعالى و شدة الخوف منه .

قال خافى خان فى « منتخب اللباب » : إنه ما اخذ شيئا من متروكات والده بل قسم بعضها على الفقراء و المساكين ليخفف أثقاله و قسم سائرها على غيره من ارباب الفرض و العصوبة و كان والده ترك مائتى الف «اشرفى» و خمس مائة ألف ربية فضلا عن الجواهر الثمينة و الأثاث الوافر فلم يأخذ منها شيئا كما فعل الشيخ صدر الدين محمد بن زكريا الملتانى غير أن صدر الدين أخذ نصيبه و قسّمه على الفقراء و شيخ الإسلام ما أخذ شيئا و وجه ذلك أن والد الشيخ صدر الدين كان صاحب الورع و العزيمة لم يجمع المال من غير حقه و والد شيخ الإسلام كان غير مشكور السيرة فى الجمع و لذلك ما أخذ شيئا من متروكاته ، قال : و لما توفّى والده ولّاه عالمگير بن شاهجهان قضاء المعسكر مكان والده سنة اربع و ثمانين و ألف فأبى قبوله فلما لم يقبل منه عالمگير إلّا القبول قبله كارها و بذل جهده فى الصدق و التحرى للحق و تزكية الشهود و التفتيش و رفع النقاب عن وجه المعاملة و تطهير الذيل عن أدناس الغرض فضلا عن الارتشاء و قول الحق عند السلطان و لو كان

يخالفه ، انتهى .

و قال شاه نوازخان فى « مآثر الأمراء » : ان عالمگير لما قصد ملوك «الدكن» استفتاه فى ذلك فأجاب بما يخالفه ، قال : و إنه ترك المنصب و الخدمة بعد مدّة مع حرص السلطان على استخدامه و سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع الى الهند فسكن بأحمد آباد و لما سمع عالمگير أنه رجع بذل مالا مزيدا عليه من العناية و عرض عليه القضاء ثم الصدارة فلم يقبلها و لما أصرّ السلطان و بالغ فى اصراره ارتحل من بلدته كرها لقبول تلك الخدمة و توفّى الى رحمة الله سبحانه فى اثناء الطريق فتأسّف السلطان بموته تأسّفا شديدا ، انتهى .

و قال مستعد خان فى «مآثر عالمگيرى» : إنّه كان من العلماء الربّانيين ، ولّاه عالمگير القضاء بمدينة « دهلى » فاستقلّ به مدّة من الزمان و لما توفّى والده عبد الوهاب ولّاه قضاء المعسكر مكانه فصار قاضى قضاة الهند سنة ستّ و ثمانين و ألف و اعتزل عنها سنة أربع و تسعين و ألف مع ان السلطان كان لا يتركه و لا يرخصه لترك الخدمة فسافر الى الحجاز سنة خمس و تسعين و ألف فحجّ و زار و رجع الى « احمد آباد » و اعتزل فى بيته فاستقدمه عالمگير ليولّيه القضاء مرة ثانية فامتنع من قبوله ، انتهى ؛ مات سنة تسع و مائة و ألف ، كما فى « مآثر الأُمراء » .

٢٢٥ - مولانا شيخ الإسلام الدهلوى

الشيخ العالم المحدث شيخ الإسلام بن فخر الدين بن محب الله بن نور الله ابن نور الحق بن الشيخ المحدث عبد الحق البخارى الدهلوى احد مشاهير المحدثين ، اخذ عن ابيه عن جده عن المفتى نور الحق ، وله شرح بسيط على « صحيح البخارى » بالفارسى فى ست مجلدات قال فيه : إنّ له رواية عن جدّه

الشيخ عبدالحق بلا واسطة لأنه أجاز لأولاده وأحفاده وأصحابه وأحبابه اجازة عامة كما هو مصرح فى ثبته والإجازة بهذا النحو جائزة عند المحدثين، انتهى؛ ومن مصنفاته «كشف الغطاء عما لزم على الأحياء للموتى» ومنها «طرد الأوهام عن اثر الإمام الهمام».

حرف الصاد

٢٢٦ - الشيخ صبغة الله السرهندى

الشيخ العالم الفقيه صبغة الله بن محمد معصوم بن احمد بن عبدالأحد العمرى السرهندى احد المشايخ النقشبندية، ولد سنة اثنتين وثلاثين وألف ونشأ فى مهد العلم والمعرفة وبشر له بالقطبية والده وله آثار صالحة فى ارشاد الناس وهدايتهم الى طريق الحق ولذلك لقبه الناس بمروج الشريعة، مات فى تاسع ربيع الأول سنة إحدى وعشرين ومائة وألف وله اثنان وتسعون سنة، كما فى «تذكرة الأنساب» للقاضى ثناء الله.

٢٢٧ - الشيخ صدرجهان الصفى پورى

الشيخ العالم الصالح صدرجهان الصفى پورى احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بصفى پور وقرأ العلم على الشيخ محمد عظيم ابن كفاية الله الملاوى ثم رحل الى «فرخ آباد» وتقرب الى فخرالدولة فلبث بها عنده زمانا ولما قتل فخرالدولة سنة خمس وثمانين ومائة وألف رجع الى بلدته وعاش بها بضع سنين، كما فى «تاريخ فرخ آباد».

٢٢٨ - الشيخ صدر عالم الدهلوى

الشيخ الفاضل صدر عالم بن فخرالإسلام بن ابى الرضاء محمد بن

وجيه الدين العمرى الدهلوى احد العلماء العاملين و عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بدهلى و قرأ العلم على مَن بها من العلماء و اشتغل بالأذكار و الأشغال مدة من الزمان حتى نال العلم و المعرفة ، له مصنّفات عديدة منها «معارج العلى فى مناقب المرتضى» اوّله : «الحمد لله الذى هدانا برسوله الكريم» الخ ، قال فيه : إنى رأيت فى مبشّرة كأنّى دخلت فى حجرة فيها سرير موضوع جالس عليه امير المؤمنين و يعسوب الموحدين و مقتدى العارفين ابو الحسن على ابن ابى طالب كرم الله وجهه فحيّانى و طلبنى و أدنانى اليه و أجلسنى على سريره تلطفا منه و تعطفا و قال لى : تريد ان تتعلم منى فقلت يا فضلا و سعادة الى ان فزت بذلك المقصد الجليل فقال كرم الله وجهه : علّمتك بلا تعليم و تعلّم و جعلتك بحرا ، ففرحت بإنعامه و إحسانه و قرأت بإكرامه و امتنانه و وجدت العلوم حاضرة لدىَّ و الحقائق طالعة علىَّ و الحمد لله رب العلمين و رأيت فى أخرى كأنّى دخلت دارا فيها جالس جنابه المعظم كرم الله وجهه فقلت للحاضرين بايعوه و إن لم تفعلوه فالقرآن يذهب من أيديكم و توجهت اليه لأبايعه فمدّ الىَّ يده الكريمة فأخذتها و تمسكت و اعتصمت و بايعته كما يبايع الشيوخ فأرشدنى و أخذ منى المواثيق الجليلة فصرت تلميذا له و مريدا فبعثنى حب التلميذ لأستاذه و المريد لشيخه بل العبد و العاشق لعشيقته ان أمدحه و أذكر مناقبه العليا الى غير ذلك .

و قال انى متأسّ فى العقائد و المشارب للصوفية العلية أعتقد ما يعتقدون و أشرب من كأسهم ما يشربون و مؤمن بفضائل الصحابة رضوان الله عليهم و مصدق لما اعطاهم الله و رسوله من المنازل و المقامات عنده لا اقدح فى احد و لا انكر فضيلة واحد منهم و أفوض امر منازعتهم و مجادلتهم فيما بينهم الى الله تعالى و لا اذكر احدا منهم الّا بخير و أتيقّن انى لو انفقت كل يوم مثل أُحد ما بلغت مدّ احدهم و لا نصيفه ، انتهى .

و قال

وقال الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى فى «التفهيمات الإلٰهية» إنه فضل علياً كرم الله وجهه على سائر الصحابة فضلا كليا و قد ارسل الىّ تلك الرسالة فقرّظته بهذه الأبيات :

رعاك الله يا صدر العوالى ... و طول الدهر كان لك البقاء
لقد اوتيت فى الآباء فخرا ... و بالأبناء يرتفع العلاء
و جدك آية لا ريب فيها ... و بحر لا تكدره الدلاء
و فى كشف المعارف كان فردا ... و ما فى القوم كان له كفاء
لقد كوشفت ما كوشفت حقا ... و فضل الله ليس له انتهاء
اتاك الثلج و الإيقان لما ... رأيت الشق و انكشف اللواء
و اذ ادناك سيدنا علىّ ... باكرام و علم ما يشاء
تؤلّف فى مناقبه كتابا ... و عند الله فى ذاك الجزاء
و مكثر مدح مولانا علىّ ... مقلّ لا يكون له وفاء
فما من مشهد الّا و فيه ... له فخر كبير و ازدهاء
و ما من منهل الّا و فيه ... له شرب عظيم و ارتواء
و للقرآن تنزيل و ظهر ... يقاتلهم عليه الأنبياء
و للقرآن تأويل و بطن ... يخاصمهم عليه الأوصياء
قبول الناس للتنزيل فيه ... سياسات له منها نماء
فمنها رد تحريف و مدّ ... لأسباب له منها انتشاء
و صلح و اختصام و ائتلاف ... بأقوام قلوبهم هواء
لهذا القسم أسرار عظام ... و للشيخين فيه اعتلاء
و فى علم النبوة ان هذا ... ملاك الأمر ليس بها خفاء
و ما نال الصحابة عار فيه ... يقينا مثل ما طلعت ذكاء
فأثبت ذاك للشيخين و اختر ... من الأوصاف مدحا ما تشاء

٢٢٩ - الشيخ صفة الله الخير آبادى

الشيخ الإمام العالم الكبير المحدث صفة الله بن مدينة الله بن زين العابدين بن عبد الوالى بن ابى الفتح بن نظام الدين الرضوى الخير آبادى احد العلماء الربّانيين ، ولد و نشأ بخير آباد و قرأ العربية على من بها من العلماء ثم سافر للعلم و قرأ الكتب الدرسية على الشيخ قطب الدين الحسينى الشمس آبادى ، كما فى « مآثر الكرام » و فى « الرسالة القطبية » : انه قرأ على الشيخ قطب الدين بن عبد الحليم الأنصارى السهالوى ، انتهى ؛ و لما فرغ من ذلك سافر الى الحرمين الشريفين سنة اربع و عشرين و مائة و ألف فحج و زار و أقام بالمدينة المنورة مدة و أخذ المدة عن الشيخ ابى طاهر محمد بن ابراهيم الكروى المدنى و عاد الى الهند بعد ثلاث حجّات و ترك الاشتغال بالمنطق و الحكمة قاطبة و التزم تدريس الحديث و التفسير ، أخذ عنه القاضى مبارك بن دائم العمرى الگوپاموى و السيد محمد طاهر الشاهجهانپورى و الشيخ محمد و خلق كثير من العلماء ، توفّى يوم الخميس لثمان عشرة خلون من ذى القعدة سنة سبع وخمسين و مائة و ألف ، كما فى « رسالة مفردة » فى انساب ابناء الشيخ نظام الدين .

٢٣٠ - الشيخ صلاح الدين الگوپاموى

الشيخ العالم المحدث صلاح الدين بن افضل الدين بن خير الدين بن خيرالله بن عبد الوالى بن محمد منوّر العمرى الگوپاموى احد كبار العلماء ، ولد و نشأ بگوپامؤ و قرأ العلم على الشيخ محمد اعلم السنديلوى و كان محمد اعلم المذكور يفتخر به و يقول : إن صلاح الدين و غلام محمد كلاهما من نفائس حسناتى فى الدنيا و الآخرة ، و يقول ليس لى عمل صالح بعد الشهادتين يرجح على سيئاتى يوم القيامة غير ذلك ، و يقول : إن هذه بضاعتى فى الدنيا ،

وكان صلاح الدين شيخا كبيرا وقورا عظيم الهيبة شديد التعبد، لبس الخرقة من الشيخ غلام پير الچشتى البلگرامى، كما فى «تذكرة الأنساب» للقاضى مصطفى على خان.

٢٣١ - مرزا صلاح الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل صلاح الدين بن ديانة خان الدهلوى احد العلماء المبرزين فى العلوم الرياضية، له «كفاية الجبر» رسالة فى الجبر و المقابلة بالفارسية، كما فى «محبوب الألباب».

٢٣٢ - الشيخ صلاح الدين الگجراتى

الشيخ العالم الصالح صلاح الدين بن ركن الدين العمرى الچشتى الگجراتى احد المشايخ الأعلام، ولد و نشأ بأحمد آباد و قرأ العلم على والده و على غيره من العلماء و برع فى العلم و المعرفة، له ديوان الشعر الفارسى، مات لتسع بقين من ذى الحجة سنة ١١٠٠ ه، كما فى «محبوب ذى المنن».

حرف الضاد

٢٣٣ - مولانا ضياء الدين السندى

الشيخ العالم الكبير العلامة ضياء الدين بن ابراهيم بن هارون بن عجائب بن الياس الصديقى التتوى السندى كان من ذرية الشيخ الكبير شهاب الدين عمر السهروردى، ولد سنة احدى و تسعين و ألف ببلدة «تته» و قرأ العلم على الشيخ عناية الله السندى ثم تصدّر للتدريس، اخذ عنه خلق كثير وكان مع سعة نظره و بلوغه الى مدارج الفضل دائم التواضع عميم الخلق حسن المعاشرة لين الكنف، بلغ ثمانين حولا، مات سنة احدى و سبعين و مائة و ألف، كما فى «تحفة الكرام».

٢٣٤ - السيد ضياء الله البلگرامی

الشيخ العالم الفقيه ضياء الله بن خان محمد (بالخاء المعجمة) بن عبد الغفار ابن تاج الدين الحسينی الواسطی البلگرامی احد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ ببلگرام و حفظ القرآن و اشتغل بالعلم على اساتذة مصره زمانا ثم سافر الى البلاد و قرأ الكتب الدرسية ثم دخل « كالپی » و أخذ الطريقة عن الشيخ احمد بن محمد بن ابی سعيد الحسينی الترمذی الكالپوی و قرأ عليه بعض كتب التصوف ثم رجع الى بلدته و كان له يد بيضاء فی الإنشاء و الترسل ، مات يوم الثلاثاء لخمس بقين من شعبان سنة اربع و مائة و ألف ، كما فی « مآثر الكرام » .

٢٣٥ - الشيخ ضيف الله الأمروهوی

الشيخ الصالح ضيف الله بن سيف الله بن محمد اشرف بن خواجگی ابن خضر الحسينی الموسوی الدهلوی ثم الأمروهوی احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، اخذ عن والده ثم سافر الى « دهلی » و لازم الشيخ شمس الدين جان جانان العلوی الدهلوی و أخذ عنه و رجع الى بلدته ، اخذ عنه خلق كثير و يذكر له كشوف و كرامات ، مات فی تاسع رجب سنة اثنتين و أربعين و مائة و ألف فأرخ لموته بعض اصحابه من قوله :

نداآمد كه شد ضيف الهی ، كما فی « نخبة التواريخ » .

حرف الطاء

٢٣٦ - مولانا طفيل محمد الأتروﻟوی

الشيخ الفاضل العلامة طفيل محمد بن شكر الله الحسينی الأترولوی ثم البلگرامی احد الأساتذة المشهورين ، ولد بأترولی قرية من اعمال « اكبرآباد » سنة ثلاث و سبعين و ألف و خرج الى دهلی فی صباه مع عمه احسن الله

فقرأ

فقرأ درسا من « ميزان الصرف » على الشيخ حسن الحسيني النارنولى تبركا و تيمنا ثم قرأ على عمه المذكور من الميزان الى شرح « الكافية » للجامى ثم سافر الى « بلگرام » و قرأ بعض الكتب الدرسية على السيد مربى و السيد سعد الله و قرأ بعضها على القاضى علم الله الكچندوى و قرأ المطولات على السيد قطب الدين الشمس آبادى و أخذ الحديث عن الشيخ مبارك بن فخر الدين الحسيني الواسطى البلگرامى ثم سكن ببلگرام و قصر همته على الدرس و الإفادة ، لم يلتفت قط الى ادخار الأموال و بناء الدور و التزوج فعاش نفورا عن الدنيا حصورا على النساء ، أخذ عنه السيد غلام على الحسيني البلگرامى و خلق كثير من العلماء و كان يتوجه احيانا الى الشعر فمن ذلك قوله :

قلنا له عينك النجلاء باخلة فيها الرنو الى العشاق مفقود
فقال العين قدجاءت مؤنثة و فى الإناث طريق البخل محمود

توفى سنة احدى و خمسين و مائة و ألف بمدينة بلگرام فدفن بها ، كما فى « مآثر الكرام » .

٢٣٧ - السيد طيب بن نعمة الله البلگرامى

الشيخ الفاضل طيب بن نعمة الله بن طيب بن عبد الواحد الحسيني الواسطى البلگرامى احد العلماء العاملين و عباد الله الصالحين ، ولد و نشأ ببلگرام و قرأ العلم على السيد عبد الهادى و أخذ الحديث عن الشيخ مبارك ابن فخر الدين الحسيني و تولّى الشياخة بعد والده و كان سريع الكتابة حلو الخط ، كتب شرح « كافية » ابن الحاجب للجامى بخطه و انتسخ « بهجة المحافل » للشيخ يحيى بن ابى بكر العامرى اليمنى فى ثلاث و عشرين يوما و أعقب خزينة مملوءة من الكتب النفسية ، اكثرها بخطه المبارك و كان يدرّس و يفيد ، و له مصنّفات عديدة منها « الجامع الطيبى » فى السير و منها كتاب فى الفقه ، مات يوم الأربعاء لسبع خلون من رجب سنة اثنتين و خمسين

و مائة و ألف ببلگرام فدفن عند جدّه عبد الواحد ، كما فى « مآثر الكرام » .

حرف الظاء

٢٣٨ - الشيخ ظهور الله التاجپورى

الشيخ الفاضل تاج الحق ظهور الله القادرى التاجپورى السارنى احد العلماء الصالحين ، اخذ الطريقة عن الشيخ محمد ارشد بن محمد رشيد العثمانى الجونپورى و انتقل من « تاجپور ، سارن » الى « مخصوص آباد » من بلاد « بنگاله » و تزوّج بها و تولّى الشياخة مع الاستقامة على الطريقة الظاهرة و الصلاح و كان لايزال حيّا فى سنة خمس و ثلاثين و مائة و ألف ، كما فى « گنج ارشدى » .

٢٣٩ - الشيخ ظهور الله الحيدرآبادى

الشيخ الفاضل ظهور الله الحيدرآبادى احد العلماء الصالحين ، كان اصله من البلاد الشرقية ، ولد و نشأ بها و سافر الى « دهلى » و أخذ العلم و المعرفة عن الشيخ محمد الدهلوى و لازمه زمانا ثم سافر الى « حيدرآباد » و حصل له القبول التام من اهل تلك البلدة و كان عالما كبيرا بارعا فى الفقه و التصوف ، مات بحيدرآباد لسبع خلون من رجب سنة ست و ثمانين و مائة و ألف ، كما فى « محبوب ذى المنن » .

٢٤٠ - مولانا ظهور محمد الفرّخ آبادى

الشيخ الفاضل ظهور محمد الحنفى الأميتهوى الفرخ آبادى احد الرجال المعروفين بالعلم و المعرفة ، ذكره المفتى ولى الله بن احمد على الحسينى فى « تاريخ فرخ آباد » و قال : و له اخ يسمى قادرشاه و كان من اهل العلم و المعرفة ، قدما « فرُّخ آباد » فى ايام قائم جنگ فسكنا بقرية « امتيهى » من اعمال

فرخ آباد ، انتهى .

٢٤١ - مولانا ظهير الدين البالاپورى

الشيخ الفاضل ظهير الدين بن محب الله بن عناية الله الحسينى البالاپورى احد العلماء المشهورين ، ولد فى سنة خمس و مائة و ألف ببلدة « بالاپور » من ارض « برار » و حفظ القرآن على مولانا عبدالغنى و أخذ القراءة و التجويد عن عمه محمد سعيد و قرأ الكتب الدرسية على مولانا عبدالغنى المذكور و على القاضى سيف الله البالاپورى ثم اخذ الطريقة عن عمه الشيخ منيب الله بن عناية الله الحسينى و لازمه مدة ثم سافر الى الحرمين الشريفين سنة احدى و ثلاثين و مائة و ألف فحج و زار و أخذ الحديث عن الشيخ عبدالكريم و سار الى اليمن الميمون فأدرك بها الشيخ زين الدين و أخذ عنه و رجع الى الهند ثم سافر الى الحرمين الشريفين مرة ثانية سنة تسع وأربعين و مائة و سافر معه اهله و عياله فحج و زار و رجع الى الهند و له ترجمة « المشكاة » بالفارسية ، مات ليلة الخميس لأربع بقين من جمادى الأخرى سنة احدى و أربعين و مائة و ألف ، كما فى « محبوب ذى المنن » .

٢٤٢ ـ السيد ظريف العظيم آبادى

الشيخ الفاضل العلامة ظريف الحسينى العظيم آبادى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و الكلام و غيرها ، أخذ عن الشيخ نظام الدين ابن قطب الدين الأنصارى السهالوى ثم ولى التدريس بمدرسة سيف خان بمدينة « عظيم آباد » و كانت له محبة شديدة بشيخه نظام الدين فلما نعى بموته بكى بكاءا شديدا قد ضر بصره بذلك و كانت الإشاعة غير صحيحة لأن الشيخ كان حيا لم يمت و للسيد ظريف مصنّفات عديدة ، و أخذ عنه اسد الله الجهانگير نگرى و خلق كثير من العلماء كما فى « الرسالة القطبية » .

حرف العين

٢٤٣ - خواجه عاصم بن قاسم السمرقندى

الأمير الفاضل عاصم بن قاسم بن مؤمن بن على خان الحنفى الأكبرآبادى ثم الدهلوى أمير الأمراء صمصام الدولة نواب خاندوران خان بهادر كان من نسل الشيخ علاء الدين العطّار الموسوى الحسينى النقشبندى، ولد بمدينة « اكبر آباد » و نشأ بها و تقرّب الى عظيم الشأن بن شاه عالم بن عالمگير ثم الى ولده فرّخ سير ثم الى محمد شاه بن جهان شاه بن شاه عالم و تدرّج الى الإمارة فى عهد فرخ سير و نال اقصاها فى عهد محمد شاه و كان رجلا حازما شجاعا فاتكا مقداما باسلا محبا لأهل العلم محسنا اليهم يجالسهم بعد العشاء و يذاكرهم فى العلوم، قتل فى المعركة فى حرب نادر شاه سنة احدى و خمسين و مائة وألف كما فى « مآثر الأمراء » .

٢٤٤ - الشيخ عاصم بن يسين الأميتهوى

الشيخ الصالح عاصم بن يسين بن موسى بن عبد الرقيب بن جعفر العثمانى الأميتهوى أحد المشايخ الجشتية، تولّى الشياخة بعد جده موسى ابن عبد الرقيب سنة عشرين و مائة و ألف، له « اربعة عناصر » كتاب فى اخبار آبائه، صنّفه سنة خمس و عشرين و مائة و ألف، كما فى « رياض عثمانى » .

٢٤٥ - عالمگير شاهجهان سلطان الهند

الإمام المجاهد المظفر المنصور السلطان بن السلطان ابو المظفر محى الدين محمد اورنگ زيب عالمگير بن شاهجهان الغازى المؤيد من الله القائم بنصرة الدين الذى ايّد الإسلام و فتح الفتوحات العظيمة و ساس الأمور و أحسن الى الرعايا

الرعايا و صرف اوقاته فى القيام بمصالح الناس و بما يرضى به رب العلمين من صيام و قيام و رياضة لا يتيسر بعضها لآحاد الناس فضلا عن الملوك و السلاطين و ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

ولد ليلة الأحد لخمس عشرة خلون من ذى القعدة سنة ثمان و عشرين و ألف بقرية « دوحد » على مائة اميال من « اجين » و سبعين ميلا من « بڑوده » من بطن ارجمند بانو بنت آصف جاه ابى الحسن بن غياث الدين الطهرانى فى ايام جده جهانگير بن اكبر شاه فعمل لولادته بعض العلماء تاريخا من « آفتاب عالمتاب » و نشأ فى مهد السلطة و تنبل فى ايام جده و أبيه و قرأ العلم مولانا عبد اللطيف السلطانپورى و مولانا محمد هاشم الگيلانى و الشيخ محى الدين ابن عبد الله البهارى و على غيرهم من الأساتذة و أخذ خط النسخ عن الحاج القاسم و النستعليق عن السيد على بن محمد مقيم الماهرين فى الخط حتى كتب خط المنسوب و صار مضرب المثل فى جودة الخط و برز فى كثير من العلوم و الفنون و بايع الشيخ محمد معصوم بن الشيخ احمد السرهندى و أخذ الطريقة عن الشيخ سيف الدين بن محمد معصوم المذكور و كان يلازمه بأمر والده لذلك حتى حصلت له نفحة منه و بشره بأشياء و اشتهر ذكره فى حياة والده و عظم قدره فولّاه والده الأعمال العظيمة فى ارض «الدكن» فباشرها احسن مباشرة ثم حصل لوالده مرض صعب عطله عن الحركة و كان ولى عهده من بعده اكبر اولاده داراشكوه فبسط يده على البلاد و صار هو المرجع و السلطان معنى فلم ترض نفوس اخوته بذلك فنهض شجاع من "بنگاله" و مراد بخش من « گجرات » و عالمگير من ارض « الدكن » كل منهم يريد ان يقبض على اخيه داراشكوه و يتولى المملكة فاتفق عالمگير و مراد بخش على ذلك فقاتلاه و غلبا عليه ثم احتال عالمگير على مراد بخش و قبض عليه و اعتقل اخويه ثم قتلهما لأمور صدرت منهما و أفتى العلماء انهما استوجبا القتل و حبس والده فى قلعة « اكبر آباد » وهيأ له مايشتهيه من الملبوس و المأكول

وأهل الخدمة من الجوارى والغلمان وكانت جهان آرابيگم بنت شاهجهان تقيم مع والدها فى القلعة والسيد محمد الحسينى القنوجى يلازمه يشتغل عليه ويذاكره فى ماينفعه فى عقباه وجلس عالمگير على سرير الملك سنة ثمان وستين وألف فافتتح امره بالعدل والإحسان ورفع المظالم والمكوس وأسر غالب ملوك الهند المشهورين وصارت بلادهم تحت طاعته وجُبيت له الأموال وأطاعته البلاد والعباد ولم يزل فى اجتهاد من الجهاد ولم يرجع الى مقرِّ ملكه وسلطنته بعد ان خرج منه وكلما فتح بلادا شرع فى فتح اخرى حتى لحقت حدود ملكه فى الجهة الشمالية الى حدود «خيوا» و«بخارا» فى الجهة الجنوبية الى البحر المحيط الهندى وفى الجهة الغربية الى «سومنات» على شاطئ بحر الهند وفى الجهة الشرقية الى «پورى» منتهى ارض «اڑيسه».

وكان عالمگير

عالما دِّينا تقيا متورعا متصلبا فى المذهب يتدَّين بالمذهب الحنفى لايتجاوز عنه فى قول ولافعل وكان يعمل بالعزيمة وكان يصلى الصلوات المفروضة فى اوائل اوقاتها بالجماعة فى المسجد مهما امكن ويقيم السنن والنوافل كلها ويصلى صلاة الجمعة فى الجامع الكبير ولوكان غائبا عن البلدة لأمر من الأمور يأتيها يوم الخميس ويصلى صلواة الجمعة ثم يذهب حيث شاء وكان يصوم فى رمضان فى شدة الحر ويحيى الليالى بالتراويح ويعتكف فى العشرة الأخيرة من رمضان فى المسجد وكان يصوم يوم الاثنين والخميس والجمعة فى كل اسبوع من اسابيع السنة ويصوم فى ايام ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يصوم فيها وكان يخرج الزكاة من امواله قبل ان يجلس على سرير الملك وبعده مما خص لنفسه من عدة قرى وبعض معادن الملح للمصارف الخاصة من نقير وقطمير وكان يريد ان يرحل الى الحرمين الشريفين للحج والزيارة فى ايام والده فلم يرض بفراقه وبعد ذلك لم تمهله المصالح الملكية

و لكنه كان يرسل الناس الى الحرمين الشريفين للحج و الزيارة و يبذل عليهم العطايا الجزيلة و يبعث اليهما اموالا طائلة لأهل الحوائج فى أيام الحج بعد سنة او سنتين و يوظّف الذاكرين و الذاكرات و يجعل لهم الأرزاق السنية و يداوم على الطهارة بالوضوء و يحافظ على الأذكار و الأدعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه و سلم فى غالب اوقاته و يحيي الليالى المتبركة بالصلاة و الصدقة و صحبة العلماء و المشايخ فى المسجد و كان يحترز عن كل سوء و مكروه منذ نعومة اظفاره لم يشرب الخمر قط و لم يقارب امرأة لا تحل له و كان لا يستمع الغناء بالمزامير منذ جلس على سرير الملك مع انه كان ماهرا بالإيقاع و النغم و ما كان ان يلبس الملبوسات غير المشروعة و ما كان ان يأكل فى الظروف الذهبية و الفضية و أمر ان يصاغ الجواهر الثمينة فى الحجر اليشب مقام الذهب و نهى الأمراء ان يلبسوا الغير المشروع و كان يمنعهم ان يتذاكروا بين يديه بكذب و غيبة و قول الزور و أمرهم ان يعبروا عن الأمور المستكرهة ان وقع لهم حاجة الى ذلك بكناية و استعارة .

و كان

موزّعا لأوقاته فوقّت للعبادة و وقّت للمذاكرة و وقّت لمصالح العساكر و وقّت للشكاة و وقّت لقراءة الكتب و الأخبار الواردة عليه كل يوم و ليلة من مملكته لا يخلط شيئا بشيء فانه كان ينهض فى الليل قبيل الصبح الصادق فيتوضأ و يذهب الى المسجد و يصلى الفجر بجماعة ثم يشتغل بتلاوة القرآن و الأوراد الموظّفة ثم يجلس بدولتخانه و يتمثّل بين يديه الأمراء المقرّبون و يحضر لديه ناظر العدلية (داروغة عدالت) بجماعة من المتظلّمين سواء كانوا من اهل دهلى او من خارجها فيقضى فيهم بما يبدو له من الشرع او العرف ثم كان يذهب الى البرج المشرف على نهر « جمن » و يسمّونه « جهروكة درشن » على سنّة اسلافه و بعد مدّة من الزمان ترك ذلك فكان يدخل المنزل فيمكث به

نحو ساعتين او ثلاث ساعات ثم يظهر فى الديوان العام و يجلس للناس فيحضر لديه ابناء الملوك و كبار الأمراء و عظماء الهند و السفراء و كلهم يقفون بين يديه و من ورائهم تقف عامة الأمراء و يتلوهم الناس من كل صنف و درجة اعلاهم و أدناهم ثم يتمثّل بين يديه الأمراء الوافدون من بلاد و يستأذنه الأمراء المأمورون الى جهات فيخلع عليهم و يأذن لهم بالخروج و يعرض عليه عرائض الأمراء و الولاة و نذورهم و يعرض عليه «المير بخشى» مطالب اهل المناصب و «المير آتش» اغراض «البرقندازية» و غيرهم و صدر الصدور يعرض عليه حوائج السادة و العلماء و المشايخ و غيرهم من اهل الاستحقاق و ناظر العرض المكرّر الأحكام السلطانية من المناصب و الأقطاع و النقود و غيرها ثم يعرض عليه ناظر الإصطبلات الأفراس الخاصّة و شحنة الفيلة الأفيال الشاهانية على الرسم المعتاد و ناظر الداغ و التصحيحة فرسان الأمراء مع افراسهم التى امتازت بالداغ و التصحيحة حالا و كان يجلس بالديوان العام نحو خمس ساعات ثم يذهب الى «دولت خانه» فيحضر لديه الوزير و الديوان و البخشى و صدر الصدور و غيرهم من كبار الأمراء فيكلّمه الوزير فى مهمات الدولة و الديوان فى الأموال الخالصة الشريفة و المير بخشى فى العسكرية و صدر الصدور فى اهل الحوائج و السلطان يجاوبهم بما يبدو له من المعروف و يكتب بيده بعض التوقيعات و يأمر فى بعضها ان يكتبه الوزير ثم يعرض عليه المناشير التى انشأها الوزير فيقرأها و يصلحها ان رأى فيها خللا و يجلس بها نحو خمس ساعات ثم يدخل المنزل و يتغدّى و يقيل نحو ساعة ثم يتوضأ و يمشى الى المسجد و يصلّى الظهر بجماعة ثم يذهب الى « خلوت خانه » ، و يشتغل بتلاوة القرآن و كتابة المصحف و مطالعة الكتب و تحقيق المسائل و ربما يدعو بها بعض الأمراء و يباشر المهمات من امور الدولة و ربما يدعو اهل المظالم و الشكاوى فيقضى بينهم بالمعروف و ربما يدعو المخدّرات فيعرض عليه

عليه حوائج النساء فيبذل عليهن العطايا الجزيلة ثم يذهب الى المسجد و يصلّي العصر بجماعة ثم يجلس بدولت خانه مرّة ثانية فيتمثّل بين يديه الأمراء و يكلمونه فى المهمّات كأوّل النهار كما تقدّم ثم يخرج الى المسجد و يصلّي المغرب بجماعة و يشتغل نحو ساعتين بالأذكار و الأشغال ثم يذهب الى «دولت خانه» و يشتغل بالمهمّات الى وقت العشاء ثم يذهب الى المسجد و يصلّي العشاء ثم يدخل المنزل .

و أمّا يوم الأربعاء فكان لا يجلس بالديوان العام و الخاص و يجلس بدار العدل على سنّة أسلافه فيحضر لديه المفتون و القضاة و يعرض عليه ناظر العدلية المتظلّمين واحدا بعد واحد فيستنطقه السلطان بنفسه و يسأله بكل هوادة و رفق و يقضي بينهم بالمعروف .

و أما يوم الخميس فانه كان يكتفي بالجلوس بالديوان العام و الخاص على اول النهار و يترك الجلوس بعد العصر فكان يشتغل سائر اوقاته بالعبادة .

و كان يجلس للمذاكرة فى الكتب الدينية كالإحياء و « الكيمياء » و « الفتاوى الهندية » و غيرها فى كلّ اسبوع ثلاثة ايام على السيد محمد الحسيني القنّوجي و العلامة محمد شفيع اليزدي و نظام الدين البرهانپوري و غيرهم من العلماء .

و من مآثره الجميلة :

و من مآثره الجميلة انه حفظ القرآن الكريم بعد جلوسه على سرير الملك فأرّخ بعض العلماء لبدء حفظه من قوله تعالى « سنقرئك فلا تنسى » و لتمامه من قوله « لوح محفوظ » .

و منها ان له كانت معرفة بالحديث ، له « كتاب الأربعين » جمع فيه اربعين حديثا من قول النبي صلى الله عليه و سلم قبل ان تولّى المملكة و له

كتاب آخر جمع فيه اربعين حديثا بعد الولاية و ترجمهما بالفارسية و علّق عليهما الفوائد النفيسة .

و منها انه كانت له مهارة تامة بالفقه و يضرب به المثل فى استحضار المسائل الجزئية و قد صنّف العلماء بأمره «الفتاوى الهندية» فى ستّ مجلدات كبار فاشتهرت فى الأقطار الحجازية و المصرية و الشامية و الرومية و عمّ النفع بها و صارت مرجعا للمفتين و أنفق على جمعها مائتى الف من النقود .

و منها انه كان بارعا فى الخط بكتب النسخ و النستعليق و الشكسته بغاية الجودة و الحلاوة ، كتب مصحفا بيده قبل جلوسه على السرير و بعثه الى مكة المباركة و بعد جلوسه مصحفا آخر و أنفق على التذهيب و التجليد سبعة آلاف ربية ثم بعثها الى المدينة المنوّرة و كان انتسخ «الألفية» لابن مالك فى صباه فأرسل الى مكة بيد الحاج عبد الرحمن المفتى لينتفع بها الناس من اهل البلدة المباركة .

و منها انه كان ماهرا بالإيقاع و النغم و لكنّه كان يحترز من استماع الغناء تورّعا ، قال مكرم خان الصفوى : سألته يوما عن الغناء فقال لأهله مباح فقلت له : انّى لا اعلم احدا يتأهّل له غيركم فقال : انّ الغناء بالمزامير لا سيما بالپكهاوج حرام بالاتفاق فاذنْ لا ارغب الى الغناء بغيرها .

و منها انه كان ماهرا بالإنشاء و الترسّل لم يكن له نظير فى زمانه فى ذلك و قد جمع شيئا كثيرا منها ابو الفتح قابل خان التتوى فى «آداب عالمگيرى» و عناية الله خان فى «الكلمات الطيّبات» و «الرقائم الكرائم» و بعضهم فى «دستور العمل» و اما الشعر فانه كان مقتدرا عليه و لكنه كان لا يعتنى به و يمنع الناس ان لايضيعوا اوقاتهم فى الشعر لقوله تعالى «الشعراء يتبعهم الغاون الم تر انّهم فى كلّ واد يهيمون» و لله درّ الشافعى رحمه الله :

 و لولا

ولولا الشعر بالعلماء يزرى لكنت اليوم اشعر من لبيد

ومن شعره قوله :

غم عالم فراوان است و من يك غنچه دل دارم
چسان در شيشهٔ ساعت كنم ريگ بيابان را

ومنها انه كان ماهرا بالرمى و الطعن و الضرب و الفروسية و غيرها من الفنون الحربية و التصيُّد ، كان شجاعا مقداما باسلا لا يظهرله فى الهيجاء فزع و لا جزع و لا طيش و لا خفة و لا وجل و لا خطل بل من رآه ظن انه جاء من بعض المتنزهات و هو قد خرج من معركة تطير لها العقول ويشيب لها الولدان و ترجف منها الأفئدة وتخرس الألسن .

و انك تقرأ فى كتب الأخبار ان والده شاهجهان كان يوما يتفرَّج فى البرج المشرف على نهر « جمن » على مصارعة الأفيال التى كانت فى عرصة القلعة فيما بينها و بين النهر و الأفواج كانت قائمة بين ظهرانيها و خلق كثير يتفرجون عليها فى تلك العرصة و كان عالمگير ايضا فى ذلك الزحام و هو يومئذ فى الرابع عشر من سنه و كان على فرس على جرى العادة فاذا هى بفيلة قد ثارت و قصدت الأفواج ففرَّ الناس كلهم من بين يديها إلَّا عالمگير فانه ثبت على مقامه فتوجهت اليه الفيلة و لفَّت فرسه بخرطومها و صرع عالمگير من صهوة الفرس ثم قام و سلَّ السيف عليها ثم جاء الناس و دنعوها بالضرب والطعن و إيقاد النار و غيرذلك و هذه مفخرة عظيمة فى الثبات والعزيمة لاتجدها لغيره من ابناء الملوك فى تلك السنّ .

و من مآثره :

انه كان سخيا جوادا كريما يبذل على الفقراء و أهل الحاجة العطايا الجميلة و يسامحهم فى الغرامات و من ذلك انه ابطل ثمانين نوعا من المكوس فى سنة تسع

وستين وألف وكانت تحصل له من تلك الأبواب ثلاثون لكا (ثلاثة ملايين) فى كل سنة ومن ذلك انه نهى المستوفين ان يطالبوا الأبناء بغرامات الآباء ويصادروا احوالهم فى القضاء وأمرهم ان يميزوا فى ذلك فيما بين اهل المناصب فمن كان له منصب «دو بيستى» او فوق ذلك الى اربعمائة فتعفى لهم المطالبة كلها ومن كان له منصب فوق تلك المناصب الى سبعة آلاف فيؤخذ عنهم بقدر الوسع والحالة فان ورثوا من آبائهم مالا قدر المطالبة او فوقها فيؤخذ عنهم بالتقسيط فى سنين عديدة وإن ورثوا مالا اقل من المطالبة فيؤخذ عنهم بقدر الميراث تدريجا وإن علم انهم لم يرثوا شيئا فتعفى المطالبة ولا يؤخذ عنهم شيء.

ومن ذلك انه بذل اموالا طائلة على اصلاح الشوارع والطرق فى نواحى الهند من «اورنگ آباد» الى «اكبر آباد» ومن «لاهور» الى «كابل» وكذلك من لاهور الى «كشمير» وحفر الآبار وأجرى العيون وأسّس الجسور ورباطات وحمّامات ومساجد وإصطبلات لأبناء السبيل فى تلك المسالك ليستريح الناس بها فظلوا آمنين مطمئنين.

ومن ذلك انه بذل الأموال الطائلة فى بناء المساجد وبنى مساجد كثيرة فى ارض الهند وعمّر القديمة منها وجعل الأرزاق للأئمة والمؤذنين والرواتب للمساجد من بسط وسرج وغير ذلك.

ومن ذلك انه اسّس دور العجزة (بلغور خانات) فى اكثر البلاد فوق ما كانت فى العصور الماضية والمارستانات فى اكثر بلاده.

ومن ذلك انه كان يرسل العطايا الجميلة الى اهل الحرمين الشريفين زادهما الله شرفا بعد سنة او سنتين.

ومن ذلك انه وظّف خلقا كثيرا من العلماء والمشايخ ليشتغلوا بالعلم والعبادة منقطعين فارغى القلوب عن كل همٍّ ولم يفرق فيها بين اهل الإسلام وكفار الهند، توجد مناشيره عند احبار هنود وفى «بنارس»

وفى

و فى غير تلك البلدة حتى اليوم .

و امّا الصدقات التى يتصدّق بها فى الأيام و المواسم فكان والده شاهجهان و فيما قبله من الملوك التيمورية يتصدّقون باثنى عشر الف فى المحرم و اثنى عشر الف فى ربيع الأول و عشرة آلاف فى رجب و خمسة عشر الفا فى شعبان و عشرين الفا فى رمضان فكانوا يتصدّقون بتسع و سبعين الفا فى كل سنة ، و أمّا عالمگير فانه امر ان يتصدّق بها فى تلك الأيام و يتصدق بعشرة آلاف فى كل شهر غير الأشهر المذكورة فكان يتصدّق بتسع و أربعين الفا و مائة الف فى السنة غير ما يتصدّق به فى الأعياد و المواسم ، كما فى « مرآة العالم » .

و من مآثره :

انه كان مقتصدا فى الخيرات غير مسرف فى المال فانه كان لا يعطى الشعراء شيئا و لا لأهل الإيقاع و النغم خلافا لأسلافه فانهم كانوا يجيزون رجلا منهم بما لا يسعه ان يحمل تلك العطية و يبذرون فى المال تبذيرا كثيرا ، و كان عالمگير اذا وظّف العلماء و أقطعهم ارضا او اليومية يشترطها بالدرس و الإفادة لكيلا يجعلوها ذريعة لأخذ المال فقط و متى يبعث الأموال الى الحرمين الشريفين زادهما الله شرفا يشترطها بأن تعطى لأهل الحاجة غير الأغنياء و لذلك كان الناس ينسبونه الى البخل و حاشاه عن ذلك .

و من مآثره :

انه كان مجبولا على العدل و الإحسان و فصل القضاء على وفق الشريعة المطهرة و لذلك امر العلماء ان يدوّنوا المسائل و الأقضية من كل باب من ابواب الفقه فدوّنوها و صنّفوا « الفتاوى العالمگيرية » فى ست مجلدات كبار ثم انه امر القضاة ان يقضوا بها ، و كان اسلافه يجلسون يوم الأربعاء

من كل اسبوع بدار العدل و يقضون بما يفتيهم العلماء فانه اقتدى بهم فى ذلك و لكنه لشدة ميله الى هذا الأمر كان يبالغ فيه و كان يظهر كل يوم بدار العدل بعد الإشراق فيعرض عليه ناظر العدلية الأقضية فيحكم بما القى الله سبحانه فى روعه ثم كان يطلب الناظر المذكور بالديوان الخاص ايضا فيعرض عليه المتظلمين فيستنطق المتخاصمين بحضرته و يتأمل فى الأقضيه و يحكم بما اراه الله سبحانه و ربما يدعوهم بين الظهر و العصر ايضا و لا يكل من ذلك ابدا، و هو اول من وضع الوكالة الشرعية فى دور القضاء فولّى رجالا من اهل الدين و الأمانة فى دور القضاء بكل بلدة و عمالة ليكونوا وكلاء عنه فيما يستغاث عليه فى الحقوق الشرعية و الديوان الواجبة عليه و أجاز للناس ان يستغيثوا عليه عند القاضى، و هو اول من نصب المحتسبين فى بلاده و امتاز فى الملوك التيمورية فى ذلك .

و قد جمع سيرته

كثير من الأخباريين فى كتبهم منهم بختاور خان العالمگيرى فانه اورد شيئا واسعا من اخباره فى كتابه المشهور «مرآة العالم» و محمد كاظم ابن محمد امين الشيرازى فى «عالمگير نامه» و هو مقتصر على عشر سنين من ولايته، و ألف مستعد خان كتابه «مآثر عالمگيرى» فى مآثره الجميلة و عاقل خان الرازى و خافى خان فى «منتخب اللباب» و الطباطبائى فى «سير المتأخرين» و غيره فى «مناقب عالمگيرى» و أطال الكلام فى مناقبه و نسخة منه موجودة فى «المكتبة الحامدية» برامپور و الشيخ محمد بقاء السهارنپورى صنّف كتابا حافلا فى سيرته و سماه «تاريخ عالمگيرى» صرح به المؤلف فى كتابه «مرآة جهان نما» .

قال المحبى فى خلاصة الأثر:

و لما اراد الله تعالى بالهند خيرا و إحسانا و قدر ظهور العدل فيهم

كرما و امتنانا أظهر فى خافقها شموس السلطنة بلا ريب و أنار فى سماء سلطنتها انوار بدور الملك السلطان اورنگ زيب و طوى بساط اخوته و نتف حللهم و مزق و حرق بنار المظلومين لباسهم و خرق و قتل اخاه دارا شكوه و اقتلعه هو و أصحابه و كان دارا شكوه ذا ذوق و فطنة بهيئة و صفات مستحسنة إلّا انّه فى آخر عمره صارت سيرته مذمومة و أحدث مظالم كثيرة و قتل اخاه الثانى مراد بخش و فرّ محمد شجاع اخوه الثالث و لم يعرف اين ذهب و أورنگ زيب ممن يوصف بالملك العادل الزاهد و بلغ من الزهد مبلغا اناف فيه على ابن ادهم فانه مع سعة سلطانه يأكل فى شهر رمضان رغيفا من خبز الشعير من كسب يمينه و يصلّى بالناس التراويح و له نعم بارّة و خيرات دارّة جدًّا و أمر من حين ولّى السلطنة برفع المكوس و المظالم عن المسلمين و نصب الجزية بعد ان لم تكن على الكفار و تمّ له ذلك مع انه لم يتمّ لأحد من اسلافه، أخذ الجزية منهم لكثرتهم و تغلّبهم على اقليم الهند و أقام فيها دولة العلم و بالغ فى تعظيم أهله و عظمت شوكته و فتح الفتوحات العظيمة و هو مع كثرة اعدائه و قوّتهم غير مبال بهم مشتغل بالعبادات و ليس له فى عصره من الملوك نظير فى حسن السيرة و الخوف من الله تعالى و القيام بنصرة الدين، انتهى.

و قال المرادى فى «سلك الدرر»:

السلطان المشهور سلطان الهند فى عصرنا و أمير المؤمنين و إمامهم و ركن المسلمين و نظامهم المجاهد فى سبيل الله العالم العلامة الصوفى العارف بالله الملك القائم بنصرة الدين الذى اباد الكفار فى ارضه و قهرهم و هدم كنائسهم و أضعف شركهم و أيد الإسلام و أعلى فى الهند مناره و جعل كلمة الله هى العليا و قام بنصرة الدين و أخذ الجزية من كفار الهند و لم يأخذها منهم ملك قبله لقوّتهم و كثرتهم و فتح الفتوحات العظيمة و لم يزل

يغزوهم و كلّما قصد بلدا ملكها الى ان نقله الله الى دار كرامته وهو فى الجهاد و صرف اوقاته للقيام بمصالح الدين و خدمة رب العالمين من الصيام و القيام و الرياضة التى لا يتيسر بعضها لآحاد الناس فضلا عنه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وكان موزّعا لأوقاته فوقّت للعبادة و وقّت للتدريس و وقّت لمصالح العسكر و وقّت للشكاة و وقّت لقراءة الكتب و الأخبار الواردة عليه كل يوم و ليلة من مملكته لا يخلط شيئا بشىء و الحاصل انه كان حسنة من حسنات الزمان ليس له نظير فى نظام سلطنته ولا مدان وقد أُلِّفت فى سلطنته و حسن سيرته الكتب الطويلة بالفارسية و غيرها فمن ارادها فليطّلع عليها، مولده سنة ثمان وعشرين و ألف و جاء تاريخه بالفارسية «آفتاب عالمتاب» و ربِّى فى حجر والده و اشتغل بحفظ القرآن من صغره حتى حفظه وجوده و اشتغل بالخط حتى كتب الخط المنسوب يضرب بحسنه المثل و كتب مصحفا بخطه و أرسل للحرم النبوى و هو معروف ثم شرع فى تحصيل العلوم حتى حصل منها الكثير الطيب و صار مرجعا للعلماء و حضرته محطُّ رحال الفضلاء ثم اشتغل بعلوم الطريق و أخذ عن كثير من اهله العارفين بالله حتى حصلت له نفحة من بعض اولياء الله تعالى وبشره بأشياء حصلت له و اشتهر ذكره فى حياة والده وعظم قدره و ولّاه الأعمال العظيمة فباشرها احسن مباشرة ثم حصل لوالده فالج عطّله عن الحركة وكان ولى عهده من بعده اكبر اولاده دارا شكوه فبسط يده على البلاد وصار هو المرجع والسلطان معنى فلم ترض نفس المترجم وأخوه مراد بخش بذلك فاتّفقا على ان يقبضا عليه ويتولّى المملكة منهما مراد بخش فقبضا عليه ثم احتال اورنگ زيب على مراد بخش ايضا وقبض عليه و وضع اخويه فى الحبس ثم قتلهما لأمور صدرت منهما زعم انهما استوجبا بها ذلك وحبس والده و اشتغل بالمملكة من سنة ثمان و ستين و ألف و أراد الله بأهل الهند خيرا فانه رفع المظالم و المكوس و طلع من الأفق الهندى بخره

و ظهر

وظهر من البرج التيموري بدره و فلك مجده دائر و نجم سعده سائر وأسر غالب ملوك الهند المشهورين وصارت بلادهم تحت طاعته و جُبيت اليه الأموال و أطاعته البلاد و العباد و لم يزل فى الاجتهاد فى الجهاد و لم يرجع الى مقرِّ ملكه و سلطنته بعد ان خرج منه وكلما فتح بلادا شرع فى فتح أخرى وعساكره لا يحصون كثرة و عظمة، وقوّته لا يمكن التعبير عنها بعبارة تؤدِّيها حقَّها و الملك لله وحده و أقام فى الهند دولة العلم و بالغ فى تعظيم اهله حتى قصده الناس من كلِّ البلاد و الحاصل انه ليس له نظير فى عصره فى ملوك الإسلام فى حسن السيرة و الخوف من الله تعالى و الجدّ فى العبادة و أمر علماء بلاده الحنفية ان يجمعوا باسمه فتاوى تجمع جُلَّ مذهبهم مما يحتاج اليه من الأحكام الشرعية فجمعت فى مجلَّدات و سمَّاها بالفتاوى العالمگيرية و اشتهرت فى الأقطار الحجازية و المصرية والشامية و الرومية و عمَّ النفع بها و صارت مرجعا للمفتين و لم يزل على ذلك حتى توفّى بالدكن فى شهر ذى القعدة الحرام سنة ثمانى عشرة و مائة وألف و أقام فى الملك خمسين سنة ، انتهى .

٢٤٦ - الشيخ عبد الأحد السرهندى

الشيخ العالم الصالح المحدث عبد الأحد بن محمد سعيد بن الشيخ احمد العمرى السرهندى ، كان خامس ابناء والده و وارثه فى العلم و المعرفة ، ولد سنة خمسين و ألف ببلدة « سرهند » و نشأبها و انتفع بوالده وأخذ عنه الحديث و الطريقة و لما توفّى والده صحب عمَّه الشيخ محمد معصوم و أخذ عنه النسبة الخاصَّة به و استعاد السلوك من البدء الى الغاية فاستكمله فى خمسين جلسة تسمَّى عند القوم بتوجُّه ، وكان عالما كبيرا عارفا شاعرا مجيد الشعر ، له « شواهد التجديد » رسالة فى اثبات المجدِّدية لجدِّه احمد وله « توبه نامه » و « چارچمن وحدت » و ديوان الشعر وكُلُّها مملوءة من الحقائق و المعارف ، انتفع به و بمصنفاته خلق كثير وكان الشيخ حجة الله محمد نقشبند السرهندى

يقول : ان ما فرّق الله سبحانه على آبائنا من العلم و المعرفة جمع فى شخص واحد و هو الشيخ عبدالأحد ، انتهى ؛ و من شعره قوله :

نگارِمست امشب گذشت از سرکو هنوز از در و بامم شراب میریزد

توفّی یوم الجمعة لثلاث لیال بقین من ذی الحجة سنة سبع و عشرین و مائة و ألف بدهلی فنقلوا جسده الی « سرهند » .

٢٤٧ - مولانا عبدالباسط الأمیتهوی

الشیخ الفاضل عبدالباسط بن احمد بن ابی سعید بن عبیدالله بن عبدالرزاق الصالحی الأمیتهوی احد العلماء العاملین و عبادالله الصالحین ، كان اصغر ابناء والده ، له « معراج المقال » مزدوجة فی معجزات النبی صلی الله علیه وسلم و له « بسط باسطی » كتاب فی اخبار مشایخ بلدته ، مات سنة ست و ستین و مائة و ألف ، كما فی « صبح بهار » .

٢٤٨ - الشیخ عبدالباسط السندی

الشیخ الفاضل عبدالباسط التتوی السندی احد العلماء المبرِّزین فی الفقه و الأصول و العربیة ، كان من نسل الشیخ علی محمد التتوی ولّاه عالمگیر الصدارة بمدینة « تته » فاستقل بها مدة و سافر الی الحرمین الشریفین فحج و زار و رجع الی الهند و كان مع كبرسنّه یدرِّس و یفید ، كما فی « تحفة الكرام » .

٢٤٩ - السید عبدالباقی النصیرآبادی

السید الشریف الزاهد المنقطع الی الله المتوكِّل علیه عبدالباقی بن ابی حنیفة بن علم الله الحسنی الحسینی النصیرآبادی البریلوی ، كان ابن بنت السید الأجل احمد بن اسحق النصیرآبادی ، ولد ببلدة « بریلی » فی زاویة

جدّه السيد علم الله سنة ثمان و ثمانين و ألف و توفّى والده فى تلك السنة فتربى فى مهد جده المذكور و لما بلغ السابع من سنه مات جدّه فسار الى «نصير آباد» و تلقّى العلم و الطريقة عن خاله الشيخ ابراهيم بن احمد الحسنى النصير آبادى و لازمه زمانا و كان فى كل حين يزداد كمالا مع اخلاق شريفة و خصال محمودة .

قال نعمان بن نور الحسنى النصير آبادى فى «اعلام الهدى»: إنه كان آية باهرة و نعمة ظاهرة فى التقوى و العزيمة و الصبر و التسليم و الاستقامة ، قال: إنّى رأيته مرة يخطب يوم الجمعة و كان جائعا من سبعة عشر يوما فظهر ضعف و وهن فى اعضائه فنهض ابنه محمد ممتاز ليأخذ بيده فأبى و أتمّ الخطبة و الصلاة بغاية الطمانية و الاعتدال ، انتهى ؛ توفّى سنة سبع و خمسين و مائة و ألف ، كما فى «سيرة السادات» .

٢٥٠ - مولانا عبدالباقى الدلوى

الشيخ الفاضل عبد الباقى بن عبد الصمد الحسينى الأعظمى الدلوى كان من نسل المفتى عبد السلام الأعظمى ، قرأ العلم على والده وتخرّج عليه بمدينة «دهلى» ثم سار معه الى «فرُّخ آباد» و لما توفّى والده جعله نواب غالب جنگ معلّما لولده مظفر جنگ مكان والده المرحوم فاشتغل بتعليمه زمانا و رجع الى وطنه فى ايام تلميذه مظفر جنگ و مات بها بعد مدة يسيرة ، له شرح على «المثنوى المعنوى» ، كما فى «تاريخ فرُّخ آباد» .

٢٥١ - الشيخ عبد الباقى السندى

الشيخ الفاضل عبدالباقى السندى الواعظ ، كان يسكن بقرية «متعلوى» من اعمال «تته» و استفاض من الشيخ ابى القاسم النقشبندى التتوى و كان يعظ الناس و يجتمع فى مجالسه خلق كثير ، كما فى «تحفة الكرام» .

٢٥٢ - الشيخ عبد البديع الكنتورى

الشيخ الفاضل عبدالبديع بن عبد اللطيف الكنتورى اللكهنوى كان من نسل مير ميران بن القاضى محمود الحسينى الكنتورى ، قرأ العلم على مولانا يعقوب و أخذ الطريقة عن ابيه ثم عن الشيخ ابراهيم القادرى الأودى ، له « تحفة الأصفياء » رسالة فى المواجيد صنّفها سنة ثلاث و مائة و ألف بمدينة « لكهنؤ » ، كما فى « البحر الزخّار » .

٢٥٣ - الشيخ عبد الجليل الإلٰه آبادى

الشيخ العالم الكبير عبد الجليل بن صدرالدين بن سراج الدين بن محمد يوسف بن سلطان محمد بن ملك محمد بن على احمد سعيد بن عبد المجيد بن فيض الله بن برهان الدين بن حسام الدين بن صدر الدين و قيل ابن حسن بن صدر الدين الحسينى البخارى الأچى ثم المنداروى الإلٰه آبادى كان من كبار المشايخ الچشتية ، ولد سنة اثنتين و تسعين و تسعمائة بقرية « منداره » من اعمال « إله آباد » و رحل فى صباه الى مؤ قاضى طيب و قرأ المختصرات على مُلّا محمد جميل الموى و ملادان و قرأ المطولات على غيرهما من الأساتذة فى بلاد شتى ثم دخل « دهلى » و أخذ الحديث عن الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخارى الدهلوى ثم سار الى « گنگوه » و أخذ الطريقة عن الشيخ محمد صادق الحنفى الگنگوهى و لازمه اثنتين و ثلاثين سنة ثم رجع و سكن بإله آباد و حصل له القبول العظيم ، له مصنّفات عديدة فى الحقائق و السلوك منها « چهارده علمى » و « هداية الصوفية » و « معدن الدقائق » و « حل المشكلات » و « فيوضات » و « علم الثقات » و « علم النكات » و « اسرار العاشقين » منظومة و « زاد المشايخ » و « زاد لا زاد » و « نغمات حالات » قارب عمره مائة و اثنتين و عشرين سنة ، توفّى است خلون

من

من شعبان سنة اربع عشرة و مائة و ألف باله آباد، كما فى «بحر زخّار».

٢٥٤ - السيد عبد الجليل الحسينى البلگرامى

الشيخ الفاضل العلامة عبد الجليل بن مير احمد الحسينى الواسطى البلگرامى صاحب المفاخر البيضاء و المآثر الغراء، ولد سنة احدى و سبعين و ألف ببلگرام و قرأ المختصرات على السيد سعد الله البلگرامى ثم سافر الى بلاد اخرى من اعمال «اوده» و أخذ عن الأساتذة المشهورين فى عصره ثم لازم الشيخ غلام نقشبند و استفاض منه فيوضا كثيرة و أسند الحديث عن الشيخ مبارك بن فخر الدين الحسينى البلگرامى ثم سافر الى بلاد «الدكن» و أدرك بها عالمگير بن شاهجهان سلطان الهند فولّاه على «بخشيگرى» و تحرير الوقائع ببلدة «گجرات» من اعمال «لاهور» سنة اثنتى عشرة و مائة و ألف ثم نقله الى «بهكر» و «سيوستان» من بلاد «السند» سنة ست عشرة و مائة و ألف فاستقل بها الى سنة ثلاثين و مائة و ألف ثم اعتزل عنها فولّى مكانه ولده محمد بن عبد الجليل فى ايام فرخ سير و سكن عبد الجليل بدهلى وكان عالما بارعا فى المعانى و البيان و البديع و الحديث و التفسير و السّيَر و أسماء الرجال و التاريخ و أما اللغة فلا تسئل فانه كان معدن جواهرها و لجة عنابرها وكان يعرف اللغة العربية و الفارسية و التركية و الهندية احسن معرفة، يتكلّم بها فى غاية الفصاحة و ينشئ فى كلّ منها شعرا مليحا منها قوله بالعربية:

ياصاح لاتلم المتيّم فى الهوى ... هو عاشق لاينثنى عن خلّه
يأبى الدواء سقامه كعيونه ... نعلى الطبيعة يا معالج خِلّه

و قوله:

حبيبى قوس حاجبه كنون ... و صاد بدين مقلة شكل عينه
لعمرى انه نص جلى ... على ان الرماية حق عينه

وكتب الى خواجه عبد الباسط الدهلوى يطلب منه «ربيع الأبرار» للزمخشرى:

يا باسط الأيدى ايا غيث الندى صيرت مزرعة العطاء مريعا
لا غرو ان اطلب ربيعا منكم فالغيث يعطى العالمين ربيعا

قال سبطه غلام على فى «سبحة المرجان»: ذكر عنده يوما ان الوطواط اورد فى حدائق السحر فى امثلة تاكيد المدح بما يشبه الذم قول البديع الهمدانى:

هوالبدر إلّا انه البحر زاخرا سوى انه الضرْغام لكنه الوبل

ثم قال: انشد هذا البيت ابراهيم الغزى فى «بلخ» فحفظه وذكر اسبوعا او زائدا ان يقول مثله فلم يقدر عليه واعترف بالعجز وقال ما نظم قط احد مثله قبل البديع الهمدانى ولم ينظم احد مثله بعده فقال جدى: عجبت من نفى التابيدى الذى نقله الوطواط عن الغزى ونظمت بيتا على منواله وزدتُ فيه مراعاة النظير وهو قوله:

هو القطب إلّا انه البدر طالعا سوى انه المرّيخ لكنه السعد

توفّى ليلة السبت لسبع بقين من شوال سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف بدهلى فنقل جسده الى «بلگرام»، كما فى «سبحة المرجان».

٢٥٥ — مولانا عبدالجميل السندى

الشيخ الفاضل عبد الجميل بن رحمة الله التتوى السندى أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال، كان ختنا للشيخ ضياء الدين، مات سنة اربع وخمسين ومائة وألف، كما فى «تحفة الكرام».

٢٥٦ — الشيخ عبدالحكيم اللاهورى

الشيخ الصالح عبدالحكيم بن بايزيد بن نظام الدين بن محمد بن مبارك الحسنى

الحسنى القادرى اللاهورى كان من الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، مرجع نسبه الى السيد الإمام عبدالقادر الجيلانى ، ولد سنة احدى و ثلاثين وألف بمدينة «لاهور» ونشأ بها وأخذ الطريقة عن الشيخ عبدالله عن الشيخ فيروز عن شاه عالم عن نورالدين عن احمد عن حامد بن عبد الرزاق الگيلانى وكان عالما فقيها صالحا عفيفا دينا شديد التواضع كثير الحلم و الأناة ، مات بمدينة لاهور سنة ثمان و مائة و ألف ، كما فى «خزينة الأصفياء».

٢٥٧ - الشيخ عبدالحكيم الموهانى

الشيخ الصالح عبد الحكيم الحنفى الصوفى الموهانى احد المشايخ المتورعين ، ولد و نشأ بموهان قرية جامعة من بلاد «اوده» وسافر للعلم وأخذ و قرأ ثم لازم السيد محمد بن ابى سعيد الحسينى الترمذى الكالپوى وأخذ عنه الطريقة و أجازه السيد محمد المذكور للارشاد و التلقين و رخّصه الى وطنه وكان صالحا متورعا مرزوق القبول ، مات فى سنة خمس و عشرين و مائة و ألف ببلدة «موهان» فدفن بها ، كما فى «تبصرة الناظرين».

٢٥٨ - الشيخ عبدالحكيم اللاهورى

الشيخ الصالح عبدالحكيم بن شادمان خان البدخشى اللاهورى المشهور بحكيم بيگ خان كان من الشعراء المفلقين ، تقرّب الى محمد شاه الدهلوى فى شبابه و ولى المنصب ثم ترك و ساح البلاد و سار الى «كشمير» ثم الى الحرمين الشريفين فحجّ و زار سنة اربع و سبعين و مائة و ألف و أدرك السيد غلام على الحسينى البلگرامى بمدينة «اورنگ آباد» فى سفر الحجّ عند إيابه و ذهابه ، له «مردم ديده» كتاب فى تذكرة شعراء الفرس وله ديوان الشعر الفارسى .

سيه مستم نظر بر گوشهٔ ميخانهٔ دارم چو ابروى تو ساقى در بغل پيمانهٔ دارم

مات فى سنة ثمان و سبعين و ألف ببلدة « تته » من بلاد السند، كما فى « محبوب الزمن ».

٢٥٩ - القاضى عبدالحميد الگجراتى

الشيخ الفاضل عبدالحميد بن عبدالله بن محمد شريف الحنفى الأحمدآبادى الگجراتى احد العلماء المعروفين بالفضل و الصلاح، ولد و نشأ بمدينة « احمد آباد » و ولّى القضاء فى معسكر محمد اعظم بن عالمگير مكان والده فاستقلّ به زمانا و سافر الى الحرمين الشريفين فحجّ و زار و رجع الى الهند لعله سنة ثمان و مائة و ألف فولّى على ديوان الخراج بگجرات فاستقلّ به مدة طويلة ثم ولّاه شاه عالم بن عالمگير القضاء الأكبر فى معسكره فصار قاضى قضاة الهند سنة احدى و عشرين و مائة و ألف و ولّى مكانه صنوه شريعة خان على ديوان الخراج بگجرات فاستقلّ به ثلاث سنوات ثم اراد ان يعتزل عن القضاء فلم يسمح له شاه عالم بذلك فأحرق خيمه و تزيّا بزى الفقراء و دخل المسجد فجلس به فلمّا رأى شاه عالم اصراره قبل استقالته و ولّى مكانه شريعة خان و مكان شريعة خان متشرّع خان بن شريعة خان نيابة عن والده فرجع عبد الحميد الى « گجرات » و اعتزل بها زمانا ثم ولّوه على مدينة « سورت » فاستقلّ بمهمّاتها مدة ثم اعتزل عنها فجعلوه قيّما على قبر الشيخ احمد المغربى بأحمد آباد، كما فى « مرآة احمدى » و لم اقف على سنة وفاته.

٢٦٠ - مير عبد الحى الأورنگ آبادى

الأمير الفاضل عبدالحى بن عبدالرزاق الحسينى الخوافى الأورنگ آبادى نواب صمصام الدولة صمصام الملك ولد سنة ١١٤٢ ﻫ بأورنگ آباد و تأدّب على والده و على السيد غلام على بن نوح الحسينى الواسطى البلگرامى و على

غيرهما من العلماء و لمّا قتل والده بقصّة طويلة شرحتها فى ترجمته حبسوه بقلعة «گول كنڈه» سنة احدى و سبعين و مائة و ألف ثم لمّا تولّى المملكة نظام الملك نواب نظام على خان الحيدرآبادى اطلقه من الأسر ولقّبه صمصام جنگ صمصام الدولة و أعطاه سبعة آلاف لذاته و سبعة آلاف للخيل منصبا رفيعا مع العلم و النقّارة و غيرها ثم لقّبه صمصام الملك و ولّاه على ديوان الخراج و أراد ان يستوزره فلم يقبل وكان فاضلا كريما شاعرا مجيد الشعر .

مپيچ با سخنِ هرزۀ گران جانان
كه منتفع نشود از جوابِ كوه كسى

توفّى فى الخامس عشر من جمادى الأولى سنة ستّ و تسعين و مائة و ألف ، كما فى «حديقة العالم» .

٢٦١ - الشيخ عبد الخالق الدهلوى

الشيخ الفاضل المجوّد عبد الخالق الدهلوى شيخ القرّاء فى عصره ، اخذ القراءة و التجويد عن الشيخ البقرى و البصرى عن الشيخ عبد الرحمن اليمنى عن والده الشيخ سجّادة اليمنى و عن الشهاب احمد بن عبدالحق السنباطى و أخذ الشيخ سجّادة عن الشيخ ابى نصر الطبلاوى عن شيخ الإسلام زكريا بسنده المتّصل الى النبى صلى الله عليه وسلم و أخذ عن الشيخ عبد الخالق المترجم له الشيخ محمد فاضل السندى و خلق آخرون .

٢٦٢ - المفتى عبد الرحمن السندى

الشيخ العالم الكبير المفتى عبد الرحمن الحنفى السندى كان مفتى المعسكر فى عهد عالمگير بن شاهجهان سلطان الهند ، سافر الى الحجاز نحو سنة ستّ و ألف فحجّ وزار .

٢٦٣ - القاضي عبد الرحمن الكمال پوري

الشيخ الفاضل القاضي عبد الرحمن بن ابراهيم بن يوسف بن محمود ابن مجاهد بن محمد بن الهدية الشريحى الكمال پورى احد كبار العلماء، قرأ العلم على العلّامة محمود بن محمد الجونپورى صاحب «الشمس البازغة» و على غيره من العلماء و أخذ الطريقة عن الشيخ فتح القلندر ثم ولِّى القضاء بعمالة «سكندى»، له مصنّفات عديدة منها «رموز المعارف» بالعربية و «قصص الأسرار» و «التلقينية» و «الوجدانى» كلُّها بالفارسى و له «ارجوزة» بالفارسية و شعر رقيق رائق .

٢٦٤ - الشيخ عبد الرحيم الرفاعى

الشيخ الكبير عبد الرحيم بن محمد بن صالح الحسينى الرفاعى احد المشايخ المشهورين فى عصره، ولد بالمدينة المنورة سنة سبعين و ألف و نشأبها ثم قدم الهند و سكن بمدينة «سورت»، اخذ عنه خلق كثير من اهل الهند و بايعوه، مات يوم الاثنين لعشر بقين من جمادى الأُولى سنة اثنتين و ثلاثين و مائة و ألف بمدينة سورت، كما فى «الحديقة» .

٢٦٥ - الشيخ عبد الرحيم الدهلوى

الشيخ العالم الكبير العارف عبد الرحيم بن وجيه الدين العمرى الدهلوى كان من كبار المشايخ النقشبندية، ولد و نشأ بدهلى و قرأ صغار الكتب الدرسية على صنوه الكبير ابى الرضا محمد الدهلوى و كبارها على القاضى محمد زاهد بن محمد اسلم الهروى و قرأ دروسا من «شرح العقائد» على الشيخ عبد الله بن عبد الباقى النقشبندى الدهلوى و استفاض منه فيوضا كثيرة و أراد ان يبايعه فأبى و دلّه على السيد عبد الله الأكبر آبادى فبايعه و أخذ عنه الطريقة النقشبندية و لازمه مدة حياته ثم لازم الشيخ ابا القاسم

 الأكبرآبادى

الأكبرآبادى و أخذ عنه و لازمه مدة طويلة و حصلت له الخرقة الجشتية عن الشيخ عظمة الله بن عبداللطيف بن بدرالدين بن جلال الدين المتوكل الأكبرآبادى عن ابيه عن جدّه عن الشيخ عبد العزيز بن الحسن الدهلوى فصار غرّة زاهرة فى جبين المعالى و حسنة من حسنات الأيام و الليالى ، قد وقع الاتفاق على كمال فضله بين اهل العلم و المعرفة و انتهى اليه الورع و حسن السمت و التواضع و الاشتغال بخاصّة النفس .

قال محسن بن يحيى الترهتى فى « اليانع الجنى » : إنه كان من وجوه مشايخ « دهلى » و من أعيانهم، احواله مذكورة فى كتب سير اولياء الهند و كثير من تفاصيلها مسطور فى كتاب « انفاس العارفين » و كذا فى « طبقات الأبرار » و كان له حظّ وافر من الأُويسية ، انتهى ؛ و له مصنّف لطيف فى السلوك ، توفّى يوم الأربعاء لاثنتى عشرة خلون من صفر سنة احدى و ثلاثين و مائة و ألف فى عهد فرّخ سير و له سبع و سبعون سنة ، كما فى « انفاس العارفين » .

٢٦٦ - مولانا عبد الرحيم البيجاپورى

الشيخ الفاضل عبد الرحيم الحسينى البيجاپورى احد العلماء المبرّزين فى الفقه و الأصول و العربية ، ولد و نشأ بمدينة « بيجاپور » و اشتغل بالعلم من صباه و قرأ المختصرات على اساتذة بلدته ثم لازم القاضى ابا البركات عند قدومه بيجاپور فى ركاب السلطان عالمگير ثم تصدّر للتدريس و درّس ثلاثين سنة ، اخذ عنه الشيخ محمد اكرم البيجاپورى و خلق آخرون ، توفّى يوم الأربعاء لتسع عشرة خلون من جمادى الأخرى سنة ثمان و ستين و مائة و ألف ، كما فى « روضة الأولياء » .

٢٦٧ - مولانا عبد الرحيم الكشميرى

الشيخ الفاضل عبد الرحيم الحنفى الكشميرى المشهور بففو كان من كبار العلماء ، تقرّب الى ولاة الأمور لكشمير و خدمهم زمانا ثم

سافر الى «بخارا» بصحبة يكه تازخان المير توزك فقرأ على السيد محمد شريف الكحكسى اعلم العلماء بها فى ذلك العصر ثم رجع الى «كشمير» و قصر همّته على الدرس و الإفادة ، توفّى سنة سبع بعد المائة و الألف ، كما فى «روضة الأبرار» .

٢٦٨ - مير عبد الرزاق الخوافى

الأمير الفاضل عبد الرزاق بن حسن على بن محمد كاظم الحسينى الخوافى نواب صمصام الدولة شاه نواز خان كان من رجال السير و التاريخ ، ولد لليلة بقيت من رمضان سنة احدى عشرة و مائة و ألف بمدينة «لاهور» و نشأ بها و قرأ العلم على من بها من العلماء ثم سافر الى «اورنگ آباد» فقرّبه آصف جاه الى نفسه و ولّاه الخراج بأرض «برار» فاستقل بها زمانا فلما رحل آصف جاه الى «دهلى» و أقام ولده ناصرجنگ بالملك استقدمه ناصرجنگ الى «حيدرآباد» و ولّاه الخراج بها و لما رجع آصف جاه و نزع الأمر من يد ولده ناصرجنگ المذكور اعتزل عبد الرزاق بأورنگ آباد و صنّف «مآثر الأمراء» فى ثلاث مجلدات كبار فلما مات آصف جاه و قام بالملك ولده ناصرجنگ المذكور استقدمه الى حيدرآباد و ولّاه الخراج فاستقلّ بها مدة و لما قتل ناصرجنگ بآركاٹ جاء الى اورنگ آباد و اعتزل بها ثم ولّاه صلابت جنگ على حيدرآباد سنة خمس وستين و مائة و ألف و عزله بعد زمان فاعتزل بأورنگ آباد ثم خلع عليه صلابت جنگ و لقّبه صمصام الدولة و أضاف فى منصبه فصار سبعة آلاف لذاته و سبعة آلاف للخيل و جعله الوكيل المطلق لمهمّات الدولة فاستقلّ بها اربعة سنين ثم قتل و كان عالما بارعا فى التاريخ و السير و الرجال و الأنساب و الإنشاء و مصطلحات اللغة الفارسية و فنون اخرى ، ترجم له غلام على بن نوح الحسينى البلگرامى فى مقدمة «مآثر الأمراء» و بذل جهده فى تبييض ذلك الكتاب و قتل فى سنة

سنة احدى و سبعين و مائة و ألف .

٢٦٩ - السيد عبد الرزاق البانسوى

الشيخ العارف الزاهد عبد الرزاق بن عبد الرحيم الحسينى البانسوى احد كبار المشايخ القادرية ، ولد و نشأ بقرية « بانسه » و قرأ القرآن و بعض الرسائل المختصرة بالفارسية ثم سافر الى « ردولى » للعلم فبينما هو بالطريق اذ لقيه أحد من رجال الغيب فسأله عن الكتاب الذى كان بيده فأجابه « يوسف زليخا » فقال : ليس لك حاجة الى يوسف زليخا ارجع الى دارك و الزمها ثم نظر اليه فتأثَّر به و نشأ فى قلبه حب الصوفية فترك الاشتغال و رجع الى قرية بانسه و لبث بها قليلا ثم سافر الى بلاد « الدكن » للاسترزاق و مكث بها سبع سنين ثم جاء الى بانسه و تزوَّج بها ثم ذهب الى « احمد آباد » من بلاد « گجرات » و لقى بها السيد عبد الصمد « خدانما » فبايعه و أخذ عنه الطريقة و جلس على مسند الإرشاد بعده بقرية بانسه و كان صاحب كشوف و كرامات ، اخذ عنه الشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهالوى و صنوه محمد رضا و ابن أخيه احمد عبد الحق و ابن عمِّه كمال الدين ابن محمد دولة الفتحپورى و اسماعيل بن ابراهيم الحسينى البلگرامى و خلق آخرون ، توفى يوم الأربعاء لخمس خلون من شوال سنة ستٍّ و ثلاثين و مائة و ألف فى ايَّام محمد شاه الدهلوى و له ثمان و ثمانون سنة ، كما فى « مناقب رزَّاقية » .

٢٧٠ - الحكيم عبد الرزاق الأصفهانى

الشيخ الفاضل عبد الرزاق الحكيم الأصفهانى أحد العلماء المبرِّزين فى الجفر و التكسير و صناعة الطب و قرض الشعر ، قدم الهند فى ايام عالمگير ابن شاهجهان و سكن ببلدة « بريلى » و تزوَّج بها فى عشيرة كريمة و كان

موصوفا بالعدل و الكرم و السخاء و الإحسان الى الخلق ، يداوى المرضى و يعطيهم الأدوية من عنده و ساح اكثر بلاد الهند و أقام برهة من الزمان فى «كشمير» مصاحبا لأميرها نواب نوازش خان الروحى و كانت له صداقة مودّة مع السيد عبد الجليل البلگرامى و من شعره قوله :

كمند خم بخم زلف كيست صيّادم
که ميزند سر هر موى جوش حلقهٔ دام

توفّى سنة سبع و عشرين و مائة و ألف ، كما فى «صبح گلشن» .

٢٧١ - القاضى عبد الرسول السهالوى

الشيخ الفاضل عبد الرسول بن يوسف بن سليمان بن سعد الله الأنصارى السهالوى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بقرية «سهالى» ثم تردّد الى «دهلى» و قرأ العلم على مَن بها من العلماء ثم رجع الى «اوده» و أخذ الطريقة عن السيد عبد الرزاق بن عبد الرحيم الحسينى القادرى البانسوى و لازمه زمانا ثم ولّى القضاء بقرية «كونهيٹه» من اعمال «ڈهاكه» فسافر اليها و حصل له القبول العظيم فى ارض «بنگاله» ، كما فى «اغصان الأنساب» .

٢٧٢ - الشيخ عبد الرسول السندى

الشيخ الفاضل عبد الرسول بن يوسف التتوى السندى أحد رجال الفضل و الصلاح ، له «نفائس الأفكار فى عرائس الأبكار» ، كما فى «تحفة الكرام» .

٢٧٣ - القاضى عبد الرسول الگجراتى

الشيخ الفاضل القاضى عبد الرسول بن ابى محمد بن عبد الوارث ابن ابى محمد بن عبد الملك بن اسماعيل بن شهاب الدين بن حسام الدين العثمانى

الكپرينچی الگجراتی احد العلماء الصالحين ، ولد بكپرينچ على مسيرة عشرين ميلا من «احمدآباد» على جهة الغرب و قرأ العلم على الشيخ سليمان بن احمد الگجراتی و الشيخ نصيرالدين بن عبد الماجد العلوی الگجراتی و أخذ القراءة و التجويد عن الشيخ فريدالدين صاحب «الحاشية» و أخذ الطريقة عن الشيخ عبدالماجد المذكور الذی كان من سلائل الشيخ وجيه الدين العلوی ثم سافر الی «دهلی» و ولِّی القضاء بدهولقه من اعمال «گجرات» فاشتغل به خمس سنين ثم اعتزل عنه و لازم شيخه زمانا و سافرمعه الی «كلكته(١)» حين قدمها عالمگير بن شاهجهان الدهلوی فولَّاه القضاء بأحمدنگر فسار اليها و اشتغل بالقضاء مدة عمره و كان يدرِّس و يفيد ، مات ليلة الخميس لإحدی عشرة بقين من شوال سنة ثلاثين ومائة وألف ، كما فی «دستور العلماء» .

٢٧٤ - الشيخ عبدالرشيد الجالندری

الشيخ الفاضل عبدالرشيد بن محمد اشرف الحسينی الجالندری ، احد العلماء المتصوِّفين ، ولد و نشأ بجالندر و قرأ العلم على اساتذة عصره ثم سافر الی «انبيهٹه» و أدرك بها الشيخ ابا المعالی بن محمد اشرف الأنبهٹوی فدلَّه الشيخ الی صاحبه محمد سعيد بن يوسف الأنبالوی فسار الی «انباله» ولازم الشيخ محمد سعيد و أخذ عنه الطريقة ، مات فی حياة شيخه فی غرَّة ربيع الأول سنة احدی و عشرين و مائة و ألف ، كما فی «خزينة الأصفياء» .

٢٧٥ - الشيخ عبدالرشيد الكشميری

الشيخ الصالح عبدالرشيد بن محمد مراد بن محمد طاهر الكشميری أحد العلماء الربَّانيين ، ولد و نشأ بكشمير و أخذ العلم و المعرفة عن ابيه و لازمه ملازمة طويلة ثم سافر الی «سرهند» و أخذ عن الشيخ عبد الأحد

---

(١) كذا فی الأصل ولم يفهم.

ابن محمد سعيد العمرى السرهندى و صحبه بضع سنين ثم رجع الى «كشمير» و لبث بها سنتين ثم سار الى «دهلى» و صحب الشيخ عبد الأحد المذكور نحو سنتين ثم رجع الى «كشمير» فدرّس و أفاد بها زمانا ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحجّ و زار و أقام بها زمانا ثم رجع الى الهند و لمّا وصل الى مدينة دهلى، توفّى إلى رحمة الله سبحانه و كان ذلك سنة خمس و خمسين و مائة و ألف، كما فى «خزينة الأصفياء».

٢٧٦ - مولانا عبدالرشيد الجونپورى

الشيخ العالم الكبير العلّامة عبد الرشيد الحنفى الجونپورى احد العلماء المبرّزين فى المنطق و الحكمة و الأصول و غيرها، أخذ عن الشيخ الأستاذ نظام الدين بن قطب الدين الأنصارى السهالوى و كان مفرط الذكاء جيّد القريحة، له حاشية على «العروة الوثقىٰ» للشيخ كمال الدين الفتحپورى، و كان الشيخ نظام الدين المذكور يحبّه لفرط ذكائه و فيه رغبة الى الهجاء فقتله الناس فى حياة شيخه فدعى عليهم الشيخ فأخذهم الله سبحانه بنكاله، كما فى «الرسالة القطبية» و إنّى وجدت الناس يقولون: إنه كان يسكن بتل الشيخ پير محمد اللكهنوى بمدينة «لكهنؤ» و قبره بها و كان رجلا صالحا عفيفا ديّنا قنوعا متوكّلا كثير الاشتغال بالدرس و الإفادة، قرأ عليه القاضى نجم الدين على خان الكاكوروى و خلق كثير من العلماء.

٢٧٧ - مرزا عبد الرضا الأصفهانى

الفاضل الكبير عبد الرضا الشيعى النجفى الأصفهانى الشاعر المتلقّب بمتين، ولد بأصفهان سنة ثلاث و مائة و ألف و قرأ العلم على مَن بها من العلماء ثم قدم الهند و تقرّب الى برهان الملك محمد امين النيساپورى ثم الى ختنه ابى المنصور صفدرجنگ فأقطعه ارضا خراجية بناحية «اوده» فلبث بها زمانا وأخذ

الطريقة

الطريقة عن السيد محمد العارف النعمة اللهى القادرى، و لمّا توفّى ابو المنصور ولّى مكانه ولده شجاع الدولة بالغ فى اكرامه مدة ثم انه راح الى «جهانسى» و ناب عنه راجه بينى بهادر فتغلّب على ما كان له من الأرض الخراجية فسار عبد الرضا الى «بنگاله» و تقرّب الى قاسم على خان امير تلك الناحية و مات بها و كان شاعرا مجيد الشعر و من شعره قوله:

اندك اى خارِ ره امداد كه سر پنجهٔ من
صرف در چاكِ گريبان شد و دامن باقيست

توفّى سنة خمس و سبعين و مائة و ألف، كما فى «نتائج الأفكار».

٢٧٨ - مولانا عبد السلام البرهانپورى

الشيخ الفاضل عبد السلام الحنفى البرهانپورى احد العلماء المبرّزين فى الصناعة الطبّية، كان يدرّس و يفيد، قرأ عليه السيد اميرحيدر الحسينى البلگرامى و خلق كثير، و له «قرابادين سلامى» مجموع لطيف فى معالجات الطبّ، مات سنة اثنتين و تسعين و مائة و ألف بمدينة «برهانپور» فأرّخ لموته بعضهم من قوله: آه حكيم ازجهان رفت، كما فى «تاريخ برهانپورى».

٢٧٩ - خواجه عبد السلام الكشميرى

الشيخ العالم الصالح عبد السلام الكشميرى احد العلماء الربّانيين اخذ الطريقة عن الشيخ عبد الغفور البشاورى و لازمه مدة من الزمان ثمّ تولّى الشياخة بكشمير و حصل له القبول العظيم بها، اخذ عنه ولد القاضى وحيد الدين و المفتى فريد الدين و الشيخ شرف الدين محمد صاحب «روضة السلام» و خلق آخرون، توفّى لثمان عشرة خلون من شوال سنة احدى و سبعين و مائة و ألف بكشمير، كما فى «خزينة الأصفياء».

٢٨٠ - الشيخ عبد الشكور الكشميري

الشيخ الفاضل عبد الشكور الحنفي الكشميري المشهور « تپلو » كان من كبار العلماء ، ولد و نشأ بكشمير و قرأ العلم على مولانا حيدر بن فيروز الچرخي و على غيره من الأساتذة ثم تصدّر للتدريس فدرّس و أفاد مدّة عمره ، اخذ عنه ملّا محمد اشرف و خلق آخرون ، و كان قانعا عفيفا لم يأخذ نصيبه من العطايا السلطانية التى ارسلها عالمگير بن شاهجهان للعلماء الى « كشمير » ، فلم يقبل منها شيئا ، توفّي سنة ثلاث عشرة و مائة و ألف ، كما فى « حدائق الحنفية » .

٢٨١ - القاضي عبد الصمد الچرياكوٹى

الشيخ العالم الفقيه عبد الصمد بن ابى الحسن بن محمد ماه بن منصور العباسى الچرياكوٹى احد كبار الفقهاء ، قرأ العلم على والده و سار الى « دهلى » فحصل شهادة القضاء ثم اشتغل به و بالدرس و الإفادة ببلدته « چرياكوٹ » و كان ممن يضرب به المثل فى حسن التربية و التعليم ، توفّي سنة احدى و سبعين و مائة و ألف ، كما فى « تذكرة علماء الهند » .

٢٨٢ - القاضي عبد الصمد الجونپوري

الشيخ الفاضل عبد الصمد العثمانى الجونپورى احد العلماء المبرّزين فى الفقه و الأصول ، قرأ على عمه محمد رشيد بن مصطفى العثمانى الجونپورى و لازمه زمانا حتى برع و فاق فى كثير من العلوم و الفنون ثم سار الى دهلى و شارك العلماء فى تصنيف « الفتاوى الهندية » ثم ولّي القضاء فى بلدة من بلاد « الدكن » و استقلّ به زمانا ثم نقل الى « لكهنؤ » و أقام بها ثمانى سنوات و أقطعه السلطان قرى متعددة ، مات لثلاث بقين من رجب فى بلاد الدكن فنقل جسده الى قرية « سوكلاى » و دفن بها فى حديقة القاضي ، كما

كما فى «باغ بهار».

٢٨٣ - مولانا عبد الصمد الديوى

الشيخ الفاضل عبد الصمد الأعظمى الديوى كان من ذرّية المفتى عبد السلام الأعظمى، ولد و نشأ بديوه و قرأ العلم على اساتذة عصره و برع فى الفقه و الأصول و العربية، كان له يد بيضاء فى تفسير القرآن الكريم، خدم الأمراء بمدينة «دهلى» زمانا فى ايام احمد شاه ثم دخل «فرّخ آباد» فجعله نواب غالب جنگ معلما لولده مظفر جنگ فلم يزل بها الى ان مات، و له رسالة فى غريب القرآن، كما فى «تاريخ فرّخ آباد».

٢٨٤ - مولانا عبد العزيز الگجراتى

الشيخ الفاضل عبد العزيز الحنفى السنّى الأحمد آبادى الگجراتى كان امام طائفة «البوهرة» السنّية قد غشيه نور الإيمان و سيماء الصالحين، وقع مع اهل بلدته من كفار الهنود قلاقل و زلازل فنال منهم شرا، ذكره خافى خان فى «منتخب اللباب» قال: إن فى سنة خمس و عشرين و مائة و ألف ثارت فتن بأحمد آباد بين المسلمين و كفار هندو و افتتح هندو أمرهم بالتعدّى على المسلمين و أعانهم داود خان امير البلدة فاضطر المسلمون و سار عبد العزيز و عبد الواحد و محمد على الواعظ الى دهلى ليستغيثوا فى ذلك الى سلطان الهند و كان راجه رتن چند الوثنى ديوان قطب الملك عبد الله خان الحسينى البارهوى مدارا عليه فى مهمّات الدولة فقبض عليهم و أدخلهم فى السجن فلما سمع الشيخ جعفر بن قاسم الدهلوى صنو الأمير الكبير خاندوران خان بخشى الممالك تردّد لاستخلاصهم فخلصوا من حبس الوثنى المذكور، انتهى؛ و فى «مرآة احمدى»: إن عبد العزيز رجع الى «احمد آباد» و مات بها و محمد على الواعظ مات بدهلى.

٢٨٥ - مولانا عبد العزيز اللكهنوى

الشيخ الفاضل عبد العزيز بن محمد سعيد بن قطب الدين الأنصارى السهالوى اللكهنوى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، قرأ العلم ثم اخذ الطريقة عن السيد اسماعيل بن ابراهيم الحسينى البلگرامى و لازم عمّه زمانا حتى نال حظّا من العلم و المعرفة ، مات لتسع خلون من ذى القعدة سنة خمس و ستين و مائة و ألف بلكهنؤ .

٢٨٦ - مولانا عبد العظيم البرهانپورى

الشيخ الفاضل عبد العظيم بن عبد الله بن عبد النبى بن نظام الدين العمرى الصفوى الگجراتى ثم البرهانپورى احد كبار العلماء ، لم يزل يشتغل بالدرس و الإفادة بمدينة « برهان پور » ، أخذ عنه جمع كثير من العلماء ، له مصنّفات عديدة منها « حق العلم شرح عين العلم » بالعربية ، توفّى لسبع خلون من شعبان سنة احدى و أربعين و مائة و ألف ، كما فى تاريخ « برهان پور » .

٢٨٧ - السيد عبد العلى الشيعى الجونپورى

الشيخ الفاضل عبد العلى بن على عظيم الشيعى الجونپورى كان من نسل المفتى مبارك بن ابى البقاء الحسينى الحنفى الجونپورى ، ولد و نشأ بجونپور و قرأ العلم على السيد محمد عسكرى الجونپورى و لازمه مدة حتى برع فى المنطق و الحكمة و الأدب و قرض الشعر ، له أبيات بالعربية و الفارسية و له « عنقاء مغرب » مصنّف فى ردّ « كوهِ قاف » لگلشن على الجونپورى ، توفّى يوم الجمعة لسبع خلون من رجب سنة تسعين و مائة و ألف .

مولانا

٢٨٨ - مولانا عبد الغفور البلگرامی

الشيخ الفاضل عبد الغفور الحنفى البلگرامى كان تلو اخيه الشيخ عبد الكريم الصديقى الحنفى فى الفضل و الكمال، غير انه مال فى بداية حاله إلى مذهب الحكماء لتوغّله فى الحكمة لكثرة المطالعة فى كتبهم حتى شرّفه الله ليلة فى رؤيا صادقة برؤية النبى صلّى الله عليه وسلّم فتشرّف بلذيذ خطابه فانقذه الله سبحانه من تلك المهلكة و كان منقوشا على خاتمه «و إنك الغفور ذوالرحمة»، أخذ عنه خلق كثير منهم الشيخ طفيل محمد الأترولوى، قرأ عليه «اصول البزدوى» كما فى «مآثر الكرام».

٢٨٩ - الشيخ عبد الغنى الكشميرى

الشيخ الفاضل عبد الغنى بن ابى طالب الشيعى الكشميرى احد العلماء المشهورين، ذكره محمد على فى نجوم السماء قال: إنه قرأ العلم على الشيخ محمد صالح المازندرانى شارح «الكافى» و من مصنّفاته «الجامع الرضوى» ترجمة «شرائع الإسلام» صنّفه سنة احدى و ستين و مائة و ألف بأمر على رضا بن افراسياب خان و كان ابوه افراسياب واليا بكشمير، اوّله «الحمد لله الذى اوضح لعباده سبل الوصول الى رضائه» الخ.

٢٩٠ - مولانا عبد الغنى البدايونى

الشيخ الفاضل العلامة عبد الغنى بن المفتى درويش محمد العثمانى البدايونى احد العلماء المبرّزين فى العلوم الحكمية، ولد و نشأ بمدينة «بدايون» و قرأ العلم على أساتذة عصره و أخذ الطريقة عن الشيخ محمد سعيد الجعفرى القادرى ثمّ تصدّى للدرس و الإفادة، له حاشية على مير زاهد رسالة و مير زاهد ملّاجلال، ذكره المفتى ولى الله فى تاريخ «فرّخ آباد».

٢٩١ - القاضي عبد الغنى الگوپاموى

الشيخ الفاضل عبد الغنى بن محمد دائم بن عبد الحى بن عبد الحليم بن المبارك العمرى الگوپاموى كان قاضيا ببلدته « گوپامؤ » ، يدرّس و يفيد، أخذ عنه محمد امان و محمد اكرم و قد اخذ عنهما القاضى مصطفى على خان الگوپاموى ، ذكره القاضى فى « تذكرة الأنساب » .

٢٩٢ - مير عبد الغوث المندوى

الشيخ الصالح عبد الغوث الحسينى المندوى احد رجال العلم والطريقة ، اخذ عن الشيخ محمد رشيد بن مصطفى العثمانى الجونپورى و لازمه زمانا ثمّ سار الى « دهلى » و سكن بها و كان صاحب وجد و حال، مات يوم الاثنين لأربع عشرة خلون من شعبان سنة تسع و مائة و ألف فدفن عند « قدم الرسول » بدهلى، كما فى « گنج ارشدى » .

٢٩٣ - الشيخ عبد الفتّاح النائطى

الشيخ الفاضل عبد الفتّاح النائطى احد رجال العلم و الطريقة ، ذكره الشيخ محمد باقر المدراسى فى « النفحة العنبرية » قال: منهم اى من النوائط الفائز بكشف سرّ الاختتام و الافتتاح مولانا الشيخ عبد الفتاح قدّس سره و هو الذى كتب « الملفوظ » فى ترجمة شيخه الشبيه باللوح المحفوظ تشرّفت بمطالعته مرارا و عثرت فيه من احوال حضرة الشيخ على ما يطاول بحارا ، انتهى ما فى « تاريخ النوائط » .

٢٩٤ - مولانا عبد الفتّاح الصمدنى

الشيخ العالم الفقيه ابو الفرح عبد الفتّاح بن هاشم الحسينى الصمدنى احد الفقهاء المشهورين ، قرأ العلم بمدينة « جونپور » على السيد محمد الجونپورى

ثم

ثمّ سار الى « دهلى » و أخذ عن السيد محمد زاهد بن محمد اسلم الحنفى الهروى و شارك العلماء فى تصنيف « الفتاوى الهندية » و بذل جهده فيه ، كما فى « عزيز التواريخ » .

٢٩٥ - مرزا عبد القادر العظيم آبادى

الشيخ الفاضل عبد القادر بن عبد الخالق العظيم آبادى الشاعر المشهور كان من قبيلة « برلاس » ، ولد و نشأ بعظيم آباد و حصل المراتب العلمية ثم قصر همّته على قرض الشعر فاخترع غرائب الأشياء فى ذلك و له تسعون الف بيت او تزيد ، و اسمه فى الشعر على طريق شعراء الفرس « بيدل » و كان من الشعراء المفلقين المجيدّين ، لم يكن فى زمانه مثله ، و كان زاهدا عفيفا قانعا على اليسير لايتصنّع فى الزّى و اللباس و لايتقيّد به و كان فى بدء حاله نديما لمحمد آعظم بن عالمگير فلمّا طلب منه محمد اعظم ان يمدحه فى القصائد تركه و اعتزل عن الناس فلم يرغب قط الى الملوك و الأُمراء ، استقدمه آصف جاه مرة الى اقليم « الدكن » فلم يقبل و كتب فى رسالته اليه :

دنيا اگر دهند نه جنبم ز جاىٔ خويش
من بسته ام حناىٔ قناعت بپاىٔ خويش

و له فى القناعة :

آخر ز فقر بر سرِ دنيا زديم پا   خلقى بجاه تكيه زد وما زديم پا

و له :

يك چند پىٔ زينت و زيور گشتيم   يك چند پىٔ دانش و دفتر گشتيم
در عهدِ شباب   كرديم حساب
چون واقف ازين جهانِ ابتر گشتيم   دست از همه شستيم و قلندر گشتيم
نقشى است برآب   اينك در ياب

مات فى ثالث صفر سنة ثلاث و ثلاثين و مائة و ألف .

٢٩٦ - مولانا عبد القادر الگجراتی

الشيخ الفاضل عبد القادر بن عبد الغفور الگجراتی نواب محی الدولة قادر يارخان بهادر كان من العلماء المبرِّزين فی الفقه و الأصول ، انتقل من بلدة « سورت » الی « اورنگ آباد » و لبث بها زمانا فی تكية الشيخ محمود المسافر الأورنگ آبادی ثم تقرَّب الی نواب نظام علی خان الحيدرآبادی حين كان واليا علی ارض « برار » فولَّاه القضاء بمعسكره و لمَّا تولَّی المملكة نظام عليخان المذكور مقام أخيه صلابت جنگ ولَّاه الاحتساب و الصدارة العظمٰی و كان ذلك فی خامس ربيع الأول سنة اثنتين و ثمانين و مائة و ألف ، و لقَّبه « محی الدولة قادر يارخان بهادر » فاستقلَّ بها زمانا و مات بحيدرآباد لعلَّه سنة ثمان و ثمانين و مائة و ألف لأنَّ أخاه الحكيم جعفر ولِّی الصدارة بعده فی تلك السنة ، كما فی « تزك محبوبی » .

٢٩٧ - الشيخ عبد القادر الحضرمی

الشيخ الصالح عبد القادر بن عبد الله بن شيخ بن عبد القادر العيدروس الشافعی الحضرمی السورتی احد المشايخ المشهورين ، ولد و نشأ بالهند و أخذ عن جدِّه و تولَّی الشياخة بعده بمدينة سورت و حصلت له الإجازة عن الشيخ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن السقَّاف الحضرمی ، مات سنة ثمان و مائة و ألف بمدينة سورت ، كما فی « الحديقة » .

٢٩٨ - الشيخ عبد القادر السورتی

الشيخ الصالح عبد القادر بن محمد بن اسماعيل السورتی احد عباد الله الصالحين ، تولَّی الشياخة بمدينة سورت مقام الشيخ پير محمد بن بدر الدين السورتی بوصيَّته و مات بها سنة ثلاث و مائة و ألف ، كما فی « الحديقة » .

الشيخ

٢٩٩ - الشيخ عبد القادر اللاهورى

الشيخ الفاضل عبد القادر بن عمر بن هاشم الحسنى الگيلانى اللاهورى أحد رجال العلم و الطريقة ، ولد و نشأ بلاهور و تفقه على خاله اسماعيل بن قاسم اللاهورى و أخذ عنه الحديث و التفسير و قرأ الكتب الطبية على الشيخ عبد الرسول الزنجانى اللاهورى و أخذ الدعوة و التكسير و الجفر الجامع عن السيد محمد بن علاء الدين الحسينى اللاهورى و أخذ عنه الطريقة و عن خلق آخرين من المشايخ القادرية ، له مصنفات عديدة منها « كشف الأسرار الصغير » و « كشف الأسرار الكبير » و « اسرار كتمانى » ، مات لليلتين خلتا من ذى الحجة سنة اربع و خمسين و مائة و ألف ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

٣٠٠ - مولانا عبد القدوس السندى

الشيخ الفاضل عبد القدوس بن الحامد بن الحسن بن الحامد بن شرف الدين بن الحسين بن المنصور بن محمد حسين الحسينى التتوى السندى احد العلماء المشهورين فى عصره ، مات سنة ست و أربعين و مائة و ألف ، فأرخ لموته بعضهم من قوله تعالى « هم مكرمون فى جنات النعيم » ، كما فى « تحفة الكرام » .

٣٠١ - مولانا عبد القدوس الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير عبد القدوس بن يعقوب البنانى الدهلوى احد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بدهلى و قرأ العلم على والده و لازمه ملازمة طويلة ثم تصدر للتدريس ، تخرج عليه جماعة من الفضلاء ، مات يوم الخميس لإحدى عشرة خلون من ربيع الأول سنة احدى و ثلاثين

و مائة و ألف فأرّخ لموته بعض العلماء ع:

سالِ تاريخِ وفاتش گشت رضوان المآب .

٣٠٢ - مير عبد الكريم السندى

الأمير الفاضل عبد الكريم بن ابى البقاء بن القاسم بن ملا مير الحسينى السبزوارى ثم السندى احد الرجال المشهورين بالفضل و الصلاح، ولد و نشأ بأرض «السند» و أخذ العلم ثم تقرّب الى عالمگير و تدرّج الى الإمارة حتى نال منصبا رفيعا و لقّبه السلطان بملتفت خان، ثم «خانه زادخان» ثم «مير خانه زادخان» ثم «مير خان» ثم «امير خان» و لقب والده ايضا كان «امير خان» لقّبه بذلك شاهجهان.

قال شاه نوازخان فى «مآثر الامراء»: ان عالمگير ابتلى بمرض فى كبر سنّه و اشتدّ المرض و غشى عليه فلمّا افاق كان ينشد هذين البيتين تأسّفا على حاله:

بهشتاد و نود چون در رسيدى   بسا سختى كه از دوران نديدى
ور انجا چون بصد منزل رسانى   بود مرگے بصورت زندگانى

و كان عبد الكريم يسمع ذلك فتقدّم و قال: اطال الله بقاء مولانا السلطان ان الشيخ الگنجوى انشأ هذين البيتين تمهيدا لهذا البيت:

پس آن بهتر كه خود را شاد دارى   دران شادى خدا را ياد دارى

فأمره عالمگير ان يكرّر هذا البيت و يكتب على ورقة و أحسّ فى نفسه قوّة و جلس للناس فى ديوان المظالم فى اليوم القابل و قال: ان بيتك زادنى قوّة و صحة، قال الخوافى: و كان عبد الكريم جيّد الذهن سريع الإدراك عالى الكعب فى فنون عديدة ولّى الصدارة فى عهد فرّخسير و مات فى ايامه، انتهى؛ لعله مات فى بضع و عشرين و مائة و ألف.

٣٠٣ - مير عبد الكريم القنّوجى

الأمير الفاضل عبد الكريم بن محمد الحسينى القنّوجى احد العلماء المبرِّزين فى الفقه و الأصول، ولّاه عالمگير على تحصيل الجزية ببلدة «برهان پور» و صارت مساعيه مشكورة فيه فولّاه عالمگير على تلك الخدمة فى اربعة اقطاع «الدكن»، و كان فاضلا كريما ديّنا عفيفا تقيا.

٣٠٤ - مولانا عبد الكريم البلگرامى

الشيخ الفاضل عبد الكريم الحنفى الصديقى البلگرامى احد العلماء المبرِّزين فى الفقه و الأصول، ولد و نشأ ببلگرام و حفظ القرآن و قرأ العلم على مَن بها من العلماء ثم تصدّر للدرس و الإفادة، له شرح على «المقامات الحريرية» بالفارسية و مقامات عديدة على منوالها وله شرح على «الشمسية» صنّفه للشيخ طفيل محمد الأترولوى فى ثلاثة ايام، وله غيرذلك من المصنّفات، مات فى اوائل القرن الثانى عشر، كما فى «مآثرالكرام».

٣٠٥ - القاضى عبد الكريم الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه عبدالكريم الحنفى الكشميرى كان ابن بنت الشيخ يوسف، ولد و نشأ بكشمير و قرأ العلم على المفتى ابى الفتح الكشميرى و أمثاله ثم رحل الى معسكر السلطان عالمگير بن شاهجهان فأقام به زمانا ثم ولّى القضاء بكشمير فاستقام عليه اربعا و عشرين سنة و عزل فى آخر ايام عالمگير المذكور، كما فى «روضة الأبرار».

٣٠٦ - الشيخ عبد اللطيف السندى

الشيخ الفاضل عبد اللطيف بن حبيب شاه الحنفى البهّى السندى

كان من الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، سكن بقرية « بهٹ » على ثلاثة اميال من « هاله كندى » ، مات سنة خمس و ستين و مائة و ألف ، فأرّخ لموته بعضهم من « رضوانِ حق » ، كما فى « تحفة الكرام » .

٣٠٧ - الشيخ عبد اللطيف السندى

الشيخ الفاضل عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن محمد هاشم التتوى السندى احد العلماء المبرّزين فى الفقه و الأصول و الحديث ، كان يدرّس و يفيد فى مدرسة والده و يذكّر يوم الجمعة من كلّ اسبوع و كان يدرّس فى الحديث كلّ يوم بعد العصر فى مسجده ، كما فى « تحفة الكرام » .

٣٠٨ - الشيخ عبد اللطيف الأمروهوى

الشيخ الصالح عبد اللطيف الحنفى الأمروهوى المهاجر الى مكة المشرّفة و المدفون بها كان من نسل الشيخ عبد الله الرضوى الأمروهوى ، ولد و نشأ بأمروهه و سافر للعلم الى « بلگرام » و « قنّوج » و قرأ على السيد نعمة الله الحسينى البلگرامى ثمّ لازم الشيخ حبيب الله القنّوجى و أخذ عنه الطريقة و سافر الى الحرمين الشريفين فحجّ و زار و أقام بمكة المباركة زمانا ثمّ عاد الى الهند ليذهب بوالدته العفيفة الى الحجاز و يسكن بها و كانت توفّيت قبل ان يصل الى « أمروهه » فرجع الى « مكة » و عاش بها خمسين سنة و حجّ فى كلّ سنة و سافر الى « المدينة » المنوّرة و زار ثلاثين مرّة ، و كان لطيف الطبع رقيق القلب ذا سخاء و إيثار و مروءة ، ذكره البلگرامى فى « مآثر الكرام » قال : و لمّا سمع بقدومى من « طيبة » الطيبة استقبلنى و أنزلنى فى داره فلبثت بها خمسة اشهر ، مات سنة سبع و خمسين و مائة و ألف بمكة فدفن فى « المعلاة » .

الشيخ

٣٠٩ - الشيخ عبد الله بن اسماعيل اللاهورى

الشيخ العالم الفقيه عبد الله بن اسماعيل بن قاسم بن على بن بدر الدين ابن اسماعيل بن عبد الله الشريف الحسنى الأچى ثم اللاهورى كان من الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، لم يزل يشتغل بالتدريس و التلقين و كان لا يتردّد الى بيوت الأغنياء ، مات لإحدى عشرة خلون من ربيع الثانى سنة احدى و أربعين و مائة و ألف بلاهور ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

٣١٠ - الشيخ عبد الله بن الياس البخارى

الشيخ الفاضل عبد الله بن الياس العمرى البخارى كان من نسل الشيخ نجم الدين الكبرى ، ولد بمدينة « بخارا » سنة ثمان و سبعين و ألف و أخذ عن والده ثم سافر الى « سمرقند » و رحل الى الحرمين الشريفين فحجّ و زار و أخذ الطريقة عن الشيخ احمد المكّى احد اصحاب الشيخ محمد معصوم السرهندى و لازمه مدة من الزمان و أقام بمكّة المباركة بعد وفاته سبع سنين ثم رحل الى بخارا و استصحب والدته الى مكة المباركة و أقام بها عشر سنين ثم دخل الهند فى اوائل ذى القعدة سنة ثمان و ثلاثين و مائة و ألف و سكن بكشمير فحصل له القبول العظيم فى تلك الناحية ، مات سنة احدى و أربعين و مائة و ألف بكشمير ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

٣١١ - الشيخ عبد الله بن حسن النارنولى

الشيخ العالم الصالح عبد الله بن حسن الحسينى النارنولى احد المشايخ المشهورين ، كان على قدم والده فى العلم و الطريقة ، انتقل من « دهلى » الى « نارنول » و اعتزل بها عن الناس ، كما فى « بحر زخّار » .

٣١٢ - مولانا عبدالله السنديلوى

الشيخ العالم الفاضل عبد الله بن زين العابدين الحسينى السنديلوى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و الكلام ، قرأ العلم على العلامة كمال الدين الفتحپورى و لازمه مدة من الزمان فلمّا وصل الى «الشمس البازغة» انقطع الى حمد الله بن شكرالله السنديلوى ، قرأ عليه فاتحة الفراغ ثم تصدّر للتدريس فدرّس و أفاد مدة طويلة ثم بايع الشيخ عبد الباسط الأميتهوى و حصلت له الإجازة عن الشيخ قدرة الله الصفيپورى فاعتزل عن الناس ، و كان ذكيا تقيا جُنّ فى آخر عمره ، كما فى «الرسالة القطبية» .

٣١٣ - الشيخ عبد الله بن على الحضرمى

الشيخ الصالح عبد الله بن على بن عبد الله بن احمد بن الحسين الشافعى الحضرمى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد فى سلخ جمادى الأخرى سنة سبع و ستين و ألف بمدينة «تريم» و نشأ بها و قرأ العلم على مَن بها من العلماء ثم قدم الهند و لبث عند والده زمانا و أخذ عنه ، مات فى خامس عشر من ربيع الأول سنة خمس و ثلاثين و مائة و ألف بسورت فدفن عند والده ، كما فى «الحديقة» .

٣١٤ - الشيخ عبد الله بن على الحضرمى

الشيخ الصالح عبد الله بن على بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن السقّاف الشافعى الحضرمى احد رجال العلم و الطريقة ، ولد سنة احدى و ثلاثين و مائة و ألف و أخذ عن ابيه و تولّى الشياخة بعده بمدينة «سورت» سنة تسع و خمسين و مائة و ألف و استقلّ بها مدة حياته ، توفّى لأربع خلون من ربيع الأول سنة ثمان و تسعين و مائة و ألف

بمدينة «سورت»، كما فى «الحديقة».

٣١٥ - الشيخ عبد الله بن محمد السندى

الشيخ العالم الصالح عبد الله بن محمد بن حسين السندى نزيل «المدينة المنوّرة» المشهور بجمعة، حضر دروس الشيخ محمد حياة السندى و غيره من الواردين و جاور بالمدينة نحوا من اربعين سنة و انتفع به طلبة المدينة و اشتهرت بركته فكلُّ من قرأ عليه شيئا فتح الله عليه و صار من العلماء وكان ذا كرم و مروءة و حياء و شفقة، توفّى فى سنة اربع و تسعين و مائة و ألف، كما فى «تاريخ الجبرتى».

٣١٦ - القاضى عبد الله الگجراتى

الشيخ الفاضل عبد الله بن محمد شريف الحنفى الگجراتى احد العلماء المبرّزين فى الفقه و الأصول، كان قاضيا بمدينة «احمد آباد» فتقرّب الى محمد اعظم بن عالمگير حين ولّى على «گجرات» فجعله قاضيا فى معسكره فاستقلّ به زمانا ثم ولّاه عالمگير بن شاهجهان سلطان الهند القضاء الأكبر سنة خمس و تسعين و ألف مكان القاضى ابى سعيد الگجراتى فصار قاضى قضاة الهند و استقلّ به مدة طويلة ثم ولّى الصدارة و مات فى زمان يسير من ولايته، مات سنة تسع و مائة و ألف، كما فى «مآثر عالمگيرى».

٣١٧ - مولانا عبد الله الكشميرى

الشيخ العالم الصالح عبد الله بن محمد فاضل اليسوى الكشميرى كان أصله من قرية «يسى» من اعمال «تركستان» انتقل منها بعض اسلافه الى «كشمير»، قرأ العلم على ملّا محمد محسن و الشيخ أمان الله الشهيد

و على غيرهما من العلماء و أخذ الطريقة من قاضى شاه ثم ساح البلاد و أدرك المشايخ و عاد الى «كشمير» فولى الإفتاء بها، اخذ عنه محمد عثمان و بابا عبد الله و ملّا عبد المؤمن و مير محى الدين و القاضى محمد حسين و ملّا نور الدين و المفتى قوام الدين و خلق آخرون من اهل كشمير مات فى منتصف شوال سنة احدى و سبعين و مائة و ألف، كما فى «حدائق الحنفية».

٣١٨ - مولانا عبد الله الأميتهوى

الشيخ العالم الكبير العلامة عبد الله الحنفى الأميتهوى احد العلماء المبرّزين فى الفقه و الأصول و الكلام، اخذ عن الشيخ الأستاذ نظام الدين ابن قطب الدين السهالوى و شارك فى الأخذ و القراءة عليه الشيخ حقانى التاندوى، ثم ولّى التدريس فدرّس و أفاد مدة عمره، اخذ عنه السيد محمد واضح بن محمد صابر و السيد ابو سعيد بن محمد ضياء و السيد محمد نعمان بن محمد نور و جمع آخرون من ابناء السيد السند علم الله بن فضيل الحسنى البريلوى، مات فى أيام احمد شاه الدهلوى، كما فى «الرسالة القطبية».

٣١٩ - خواجه عبد الله البلخى

الشيخ الفاضل عبد الله الحنفى النقشبندى البلخى احد كبار المشايخ، اخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله محمود النقشبندى ثم سافر الى الحجاز فحجّ و زار و أقام بالحرمين سبع عشرة سنة ثم قدم الهند و سكن بكشمير و حصل له القبول العظيم فى تلك الناحية، اخذ عنه الشيخ بهاء الدين صاحب «الكتاب النقشبندى» و خلق آخرون، توفّى سنة تسع و ثلاثين و مائة و ألف بكشمير و قبره مشهور ظاهر فى البلدة، كما فى «خزينة الأصفياء».

٣٢٠ - مولانا عبد الله البلگرامى

الشيخ العالم الكبير عبد الله الحسينى البگرامى احد الفقهاء الحنفية، ولد

ولد و نشأ ببلگرام و قرأ القرآن و صغار الكتب فى بلدته ثم سافر الى «كچهندو» و قرأ الكتب الدرسية على القاضى عليم الله الكچهندوى و لازمه مدة و مهر فى الكتابة على الأقلام السبعة و فى الفنون الحربية و الفنون الكثيرة ثم تقرّب الى نواب سربلندخان التونى فولّاه ديوان المظالم فى معسكره ثم ولّاه الصدارة بأحمد آباد سنة اربع و عشرين و مائة و ألف و بها قرأ «شرح المواقف» على اسد الله العاوى حفيد العلامة وجيه الدين و قرأ «هداية الفقه» على الشيخ قوام الدين الگجراتى و ارتبط بالشيخ الفاضل نورالدين الأحمدآبادى، توفّى سنة اثنتين و ثلاثين و مائة و ألف ببلگرام، كما فى «مآثر الكرام».

٣٢١ - القاضى عبد الله الخراسانى

الأمير الفاضل عبد الله الحنفى الخراسانى نواب مير جمله معظم خان خانخانان بهادر مظفر جنگ قدم الهند فى أيّام عالمگير بن شاهجهان الدهلوى فولّاه القضاء بڈهاكه و نقل الى «پٹنه» بعد مدة و لمّا تولّى المملكة فرّخ سير بن عظيم الشأن بن شاه عالم و جلس على سرير الملك بمدينة پٹنه و سار الى «دهلى» سافر معه و تقرّب اليه فلمّا وصل الى دهلى لقّبه فرّخ سير «مير جمله معظم خان خانخانان بهادر مظفر جنگ» و أعطاه سبعة آلاف لذاته و سبعة آلاف للخيل منصبا رفيعا و جعله من اهل الحل و العقد فلبث بدهلى زمانا صالحا و كان يلازم فرخ سير آناء الليل و النهار و يشير عليه بخلاف قطب الملك و أمير الأمراء فطلبا منه ان يبعثه الى اقطاع فولّاه فرّخ سير على ايالة «عظيم آباد» فسار اليها و مكث بها زمانا قليلا ثم ورد دهلى فلم يلتفت اليه فرّخ سير فتقرّب الى قطب الملك ثم الى اعتماد الدولة محمد امين السمرقندى فبعثه الى «پنجاب» و لمّا قتل فرخ سير جاء الى دهلى فولّاه قطب الملك

الصدارة العظمى فاستقلّ بها مدة حياته و مات فى ايّام محمد شاه، كما فى «مآثر الأمراء».

٣٢٢ — مولانا عبد الله الملتانى

الشيخ العالم عبد الله الحنفى الملتانى احد كبار المذكّرين قدم «دهلى» فى عهد فرُّخ سير بن عظيم الشأن سلطان الهند و تعاهد الوعظ والتذكير فى كلّ جمعة فى الجامع الكبير بمدينة دهلى فحصل له القبول العظيم و كان شديد النكير على الإمامية انكر على جعفر بن قاسم الدهلوى و كان يستمع الغناء و يغنّى لديه الأبيات فى حمد الله سبحانه و فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم و مدح اهل بيته فاحتسب عليه عبد الله و اتّهمه بالرفض و أنكر عليه و لمّا كان اصحاب جعفر يضعون جباههم على الأرض و يقبّلونها بين يديه تعظيما له قال انها سجدة و هى لا تجوز لغير الله سبحانه فأجابه جعفر انّهم يشاهدون الله سبحانه فيسجدون له و تبرّأ من الرفض بأن المغنّين لا يحفظون غير منقبة الأئمة فان كانوا يحفظون غيرها مما يشتمل على مدح الصحابة لأمرتهم ان يغنُّوا بها، و إنّى اكره ان امنعهم من مدح اهل البيت و عبد الله كان ينكر عليه فى تذكيره فى كل اسبوع يوم الجمعة فهمّ بعض الناس ان يسطوا بجعفر و يهينوه فدفعهم عنه اصحابه وأرادوا ان يقتلوهم و حصلت بها هنالك ضوضاء و قتل وثنى فى ذلك النزاع فاجتمع العلماء و استغاثوا الى السلطان فاستفتى السلطان شريعة خان قاضى قضاة الهند فأجابه بأنّ جعفر صحيح العقيدة و أنّ ما يقول عبد الله غير ثابت و لكن المناسب لدفع الفساد ان ينتقل جعفر عن مكانه فاشار اليه صنوه نواب خاندوران خان ان ينتقل الى حظيرة الشيخ نظام البدايونى وأمر عبد الله ان يذهب الى «ملتان» و أنجح حاجته فسار عبد الله الى ملتان و جادل بها عقيدة خان فى امور فأخذه عقيدة خان و بعثه الى دارالملك فحبسوه و كان فى السجن الى عهد السادة، كما فى «منتخب اللباب».

٣٢٣ - مولانا عبد المقتدر البهاری

الشيخ العالم المحدث عبد المقتدر بن عبد النبی الحنفی البهاری احد العلماء المبرّزين فی الفقه و الحديث ، قرأ العلم علی والده و أخذ الحديث عنه و هو اخذ عن الشيخ عبد الرزاق عن الشيخ يسين المحدث الحسينی ثم انه اخذ الحديث عن الشيخ نور الحق بن عبد الحق البخاری الدهلوی و أخذ عنه ابن اخيه محمد عتيق بن عبد السميع البهاری .

٣٢٤ - المفتی عبد المؤمن الكشميری

الشيخ العالم الفقيه المفتی عبد المؤمن بن احسن الله الحنفی الكشميری كان من طائفة « البچ » ، ولد و نشأ بكشمير و قرأ العلم علی عبد الله بن محمد فاضل اليسوی و الشيخ عبد السلام الحاج القلندر و ولّی الإفتاء بكشمير فی أيام كريم داد خان ، مات سنة سبع وتسعين و مائة و ألف ، كما فی « روضة الأبرار » .

٣٢٥ - مُلّا عبد المؤمن الدهلوی

الشيخ الفاضل عبد المؤمن بن ولی محمد الحنفی الدهلوی المشهور بمُلّا دو پیازه كان من نوادر عصره فی معرفة اللغة التركية و المحاضرة ، له « اتراك عالمگيری » كتاب فی اللغة و له « اَلْنامه » (بفتح الهمزة و سكون اللام) و المراد له « ال » التعريف قد بين فيه معانی المصطلحات العرفية علی رأيه و خاط الجدّ بالهزل و كان رجلا ماهرا بالعلوم العقلية و النقلية نشيطا بشوشا حسن المحاضرة لطيف المعاشرة طيب النفس سليم الذهن يحبّه الأمراء و يشتهون مصاحبته ، لاسيما آصف جاه و كانت وفاته بقرية « هنڈيا » من ارض « مالوه » .

و من فوائده في النامه :

الخدا : خوانِ يغما. الرسول : خيرخواهِ دشمنان . البادشاه : كاهلِ زمان . الوزير : هدفِ تيرِ آهِ بيچارگان . النواب : مجموعهٔ تغافل . البيگم : فساد درپرده . الكوتوال : نمونهٔ ملك الموت . القاضى : ميخ در گل . المفتى : نوشت هرچه گفتى . الوكيل : مجتهدِ دروغ . الزيارة : بهانه گاهِ فسق . المجاور : مگسِ بے حيا . الپُرعيب : كم روزگار . الكدخدا : طوقِ دوشاخه درگلو . الطبيب : پيكِ اجل . البيمار : تختهٔ مشقِ حكيمان . الفلاكت : نتيجهٔ كدخدائى . الشاعر : دُزدِ سخن . الأفغان : تودهٔ جهالت . النامراد : اميدوار فردا : الرشوة : دستگير درماندها . الحقوق الوالدين : سرانجامِ ماتم . الناخلف : داستان گوئ پدران . الناقابل : مناقشهٔ ميراث با برادران . المردود : مهمان بعد ازسه روز . الكمياب : خدمتگارِ اراده فهم . الرسوم : گرفتارى اولاد . الإيمان : مبلغ دركيسة . الگهڑيال : نيش عمر . الزمستان : بينى بدتر ازكوره . التابستان : خايه از آلت دراز .

٣٢٦ — الشيخ عبد النبى السيام جوراسى

الشيخ العارف الكبير عبد النبى النقشبندى المجمع على ولايته وجلالته ، كان له قدم راسخة فى تربية السالكين على الطريقة الأحسنية النقشبندية وكعب عال فى السلوك بالمسترشدين الى حيث تندرج النهاية فى البداية ، وله مكتوب لطيف فى السلوك نقله الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى فى «الانتباه فى سلاسل اولياء الله» وله شرح على «فصوص الحكم» وما كان قرأ شيئا من العلوم العربية ولكن الله سبحانه فتح عليه ابواب العلم

العلم والمعرفة،ذكره وجيه الدين اشرف اللكهنوى فى «بحرزخّار» وقال: انه كان من طائفة كهتّرى (بتشديد الفوقية) هم ابناء الملوك من كفار الهنود، اسلم على يد الشيخ عبد الوهاب القادرى ولازمه مدة وأخذ عنه ثم صحب الشيخ عبد الله السلطانپورى وكان ممن اخذ عن الشيخ محمد شريف الشاه آبادى عن الشيخ آدم بن اسماعيل البنورى ولمّا سافر عبد الله الى الحجاز لازم صاحبه محمد طاهر العالمپورى وأخذ عنه، وله شرح على «فصوص الحكم» وعلى غير ذلك من الكتب ومكاتيب فى السلوك والتصوف، انتهى.

٣٢٧ - الشيخ عبد النبى الكشميرى

الشيخ الفاضل عبد النبى الكشميرى المشهور محتوى خان كان من اهل الفضل والصلاح شديد التصلُّب فى الدين شديد الخصومة لكفار الهند، قام بالأمر سنة احدى وثلاثين ومائة وألف بكشمير واجتمع لديه كثير من اهل الإسلام فأمر القضاة والولاة ان ينفذوا احكام الشرع ويمنعوا الهندو عن الركوب على الأفراس وعن لبس الدروع والأسلحة وعن اعلان رسوم الكفر والشرك وغيرذلك فلمّا رأى انهم لا يقدرون على ذلك قام بجمع من المسلمين فأخذ الهندو وقتلهم ونهب اموالهم ثم دخل المسجد وجلس فيه للأمر وعزل الولاة بمشهد من الناس وأخذ الأمر بيده واستقلّ بالملك ونصب الولاة والقضاة من تلقائه فلمّا بلغ ذلك محمد شاه سلطان الهند وعناية الله خان الذى كان واليا فى «كشمير» وكان بدهلى عند السلطان وينوب عنه مير احمد خان بعث الى كشمير مؤمن خان النجم الثانى نيابة عنه فسافر الى كشمير ولمّا كاد يدخل بها انطلق عبد النبى الى خواجه عبد الله الكشميرى وأمره ان يستقبل مؤمن خان ويجىء به الى البلدة بترحيب وإكرام فأشار عليه عبد الله ان يدخل على مير شاهنواز خان

البخشى اوّلا و يعتذر لديه ثم يبعث جماعة لاستقبال نائب الوالى فدخل عليه فدبّروا عليه الحيلة و قتلوه، كما فى «مآثر الأمراء» و كان ذلك يوم الأربعاء لتسع بقين من ذى القعدة سنة اثنتين و مائة و ألف، كما فى «تاريخ كشمير».

٣٢٨ – مولانا عبد النبى الهندى

الشيخ الفاضل عبد النبى بن آدم الحنفى الهندى احد العلماء الصالحين، وجدت بخطه «الشمائل للترمذى» كتبه لابنيه عبد الرؤف و عبد الحميد و فرغ من كتابته سنة ١١١٨ﻫ و الكتاب مكتوب بخط جميل عجيب مجدول و مملوء بالحواشى النادرة و اللطائف الغريبة من شرح ملّا عصام و غيره.

٣٢٩ – القاضى عبد النبى الأحمدنگرى

الشيخ الفاضل القاضى عبد النبى بن عبد الرسول بن ابى محمد بن عبد الوارث العثمانى الأحمدنگرى احد العلماء المشهورين، ولد و نشأ بأحمدنگر و قرأ المختصرات على ابيه و بعد وفاته على عبد الله الأحمدنگرى و سيد بخش الحسينى الكرمانى الخيرآبادى ثم سافر الى گجرات و قرأ «الحاشية القديمة» و غيرها من الكتب الدرسية على الشيخ قطب الدين العثمانى الگجراتى و أكثرها على الشيخ محمد محسن بن عبد الرحمن الصديقى الگجراتى و لازمه مدة حتى صار ابدع ابناء العصر فى النحو و المنطق و ولّى القضاء بأحمدنگر و كان يدرّس و يفيد، اخذ عنه خلق كثير، و من مصنّفاته «جامع الغموض و منبع الفيوض» شرح بسيط على «كافية ابن الحاجب» و «دستور العلماء» فى اصطلاحات العلوم و الفنون فى اربع مجلدات و حاشية بسيطة على «شرح التهذيب» لليزدى و حاشية على «مير زاهد ملّا جلال» و حاشية على «دستور

المبتدى » فى الصرف و حاشية على « خلاصة الحساب » للعاملى وحاشية على « اصول الحسامى » و حاشية على « المطوّل » وحاشية على « شرح العقائد » للتفتازانى و حاشية « الخيالى على شرح العقائد » وحاشية على « الرشيدية » شرح « الشريفية » فى آداب البحث ، وله الأنموذج المسمى بالتحقيقات وله « سيف المبتدين فى قتل المغرورين » .

٣٣٠ — السيد عبد الواحد البلگرامى

الشيخ الفاضل عبد الواحد بن محمد خليل بن محمد اعظم بن محمود الحسينى الواسطى البلگرامى احد العلماء الصالحين ، ولد ببلگرام سنة خمس و تسعين وألف و قرأ العلم على السيد طفيل محمد الأترولوى وعلى غيره من العلماء وحفظ « الشاطبى » فى القراءة و قصر همّته على مطالعة الكتب و كتابتها و تلاوة القرآن و عبادة الله سبحانه و كان ورعا تقيا متعبدا يحترز عن المشتبهات والصغائر فضلا عن الكبائر ، توفّى يوم الاربعاء لسبع بقين من رمضان سنة احدى وستين و مائة و ألف ، كما فى « مآثر الكرام » .

٣٣١ — الشيخ عبد الواحد الگجراتى

الشيخ الصالح عبد الواحد الحنفى الگجراتى احد عباد الله الصالحين ، جمع بين الفضل وصلاح الطريقة و شهامة النفس و صلابة فى الدين ، وقع مع اهل بلدته من الهندو قلاقل و زلازل فى سنة خمس و عشرين و مائة و ألف فسافر الى « دهلى » للاستغاثة فحبسه راجه رتن چند الوثنى ديوان قطب الملك فلبث فى السجن زمانا و أطلق من الأسر فرجع الى « احمد آباد » ، كما فى « مرآة احمدى » .

٣٣٢ — الشيخ عبد الولى السورتى

الشيخ الفاضل عبد الولى بن سعد الله بن عبد الشكور الحسينى السلونى

البريلوى ثم السورتى احد الأفاضل المشهورين فى عصره، ولد بمدينة «سورت» حين تدبّر بها والده بعد رجوعه من الحرمين الشريفين وكان والده سبط الشيخ پير محمد السلونى (بفتح السين المهمل وسكون اللام) بلدة من اعمال «راى بريلى» تلقّى العلم عن ابيه ولازمه ملازمة طويلة وفاق اقرانه فى المنطق والحكمة والشعر، اخذ عنه الشيخ محمد صادق التتوى وخلق كثير، ذكره مير غلام على آزاد الحسينى البلگرامى فى «سروِ آزاد» وأثنى على براعته فى العلوم وله ديوان شعر منها قوله بالفارسية:

خدا ناكرده گر صياد از دامم رها سازد
اسيرِ حلقه بر گردِ سرِ گرديدنش گردم

مات بحيدرآباد لست عشرة خلون من رجب سنة تسع وثمانين ومائة وألف فدفن بدائرة المير مؤمن الأسترآبادى.

٣٣٣ - مولانا عبد الولى الكشميرى

الشيخ العالم المحدث عبد الولى الطرخانى الكشميرى احد العلماء الربانيين، ولد ببلدة «طرخان» من اعمال «تركستان» وتلقّى العلم فى بلاده ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحجّ وزار وأخذ الحديث عن الشيخ ابى الحسن السندى شارح الصحاح الستّة ثم دخل الهند وسكن بكشمير، اسند عنه الشيخ قوام الدين محمد الكشميرى وخلق آخرون، توفّى سنة احدى وسبعين ومائة وألف، كما فى «تذكرة علماء الهند».

٣٣٤ - مير عبد الوهاب المنوّر آبادى

الشيخ العالم الصالح عبد الوهاب بن هاشم الحسينى الحنفى المنوّر آبادى كان من كبار الفقهاء الحنفية، لم يزل يشتغل بالحديث والقرآن تدريسا وتحقيقا

و تحقيقا، انتفع به كثير من الناس و أخذوا عنه، مات فى سنة ثلاث و خمسين و مائة و ألف و قد نيف على الثمانين، كما فى «حدائق الحنفية» و فى «تذكرة العلماء» انه مات سنة اثنتين و خمسين و مائة و ألف.

٣٣٥ - مولانا عبد الهادى البلگرامى

الشيخ الفاضل عبد الهادى بن عبد الواحد بن طيب بن عبد الواحد الحسينى الواسطى البلگرامى احد كبار العلماء، ولد و نشأ ببلگرام و قرأ صغار الكتب على السيد اسماعيل بلگرامى ثم سافر للعلم و قرأ بعض الكتب الدرسية على السيد قطب الدين الحسينى الشمس آبادى و بعض الكتب على الشيخ قطب الدين بن عبد الحليم السهالوى ثم ذهب الى معسكر الملك الكبير عالمگير فولّاه خدمة فى ايالة «إله آباد» و أعطاه قرية «بندكى» (بكسر الموحدة وسكون النون و الدال المهملة) فاستقام عليها زمانا ثم اعتزل عنها و رجع الى بلدته «بلگرام» وعكف على الدرس و الإفادة و كان على قدم اسلافه، توفى لعشر بقين من ربيع الأول سنة ثلاث و ثلاثين و مائة و ألف، كما فى «مآثر الكرام».

٣٣٦ - الشيخ عبد الهادى الأمروهوى

الشيخ الصالح عبد الهادى بن محمد بن عبد السميع القرشى الصديقى الأمروهوى احد المشايخ الچشتية، ولد و نشأ بأمروهه، و أخذ العلم و المعرفة عن الشيخ عضد الدين محمد بن الحامد الزينبى و لازمه مدة من الزمان ثم تولّى الشياخة، اخذ عنه عبدالبارى بن ظهور الله الأمروهوى و خلق آخرون، مات يوم الجمعة لأربع خلون من رمضان سنة تسعين و مائة و ألف فدفن بأمروهه، كما فى «انوار العارفين».

٣٣٧ - السيد عبد الهادى العظيم آبادى

الشيخ الفاضل عبد الهادى العظيم آبادى كان من العلماء المبرّزين

فى العلوم العربية و العروض و الشعر ، ولد بجهانگير نگر ڈهاكه و نشأ بدهلى و قرأ العلم بها على اساتذة عصره ثم اقبل على الشعر و فاق أقرانه فى ذلك فاستخدمه هداية الله خان العظيم آبادى و جعله معلما لأبنائه و بعثه الى « عظيم آباد » فلبث بها مدة طويلة ثم استصحبه صولت جنگ الى مدينة « پورنيه » فصاحبه سبع سنين و كان عنده وجيها مقتدرا و لمّا مات صولت جنگ اغتمّ بموته شديدا فمات فى ذلك اليوم ، و له ديوان شعر يتلقّب فيه بروشن ، مات لخمس بقين من جمادى الأولى سنة تسع و ستين و مائة و ألف ، كما فى « سير المتأخرين » .

٣٣٨ - القاضى عبيد الله الدهلوى

الأمير الفاضل عبيد الله بن القاضى عبد الله الخراسانى ثم الدهلوى كان من الرجال المعروفين بالفضل و الكمال ، ولّى الصدارة بدهلى فى ايام محمد شاه الدهلوى بعد صنوه شريعة الله خان فى ثانى ذى القعدة سنة ست وخمسين و مائة و ألف و استقلّ بها زمانا ، ادركه المفتى ولى الله بن احمد على الحسينى بمدينة « فرّخ آباد » قدمها فى عهد نواب غالب جنگ و خرج منها بعد وفاته ، قال المفتى ولى الله المذكور فى « تاريخ فرخ آباد » : انه كان عالما فاضلا له « تبيان المنطق » شرح « ميزان المنطق » و له شرح على رسالة الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخارى الدهلوى فى المنطق .

٣٣٩ - الشيخ عبيد الله البارهوى

الشيخ الصالح عبيد الله بن محمد بن محمد بن ابى الفضل البارهوى اليهلتى احد الرجال المعروفين ، ولد و نشأ بقرية « پهلت » و أخذ عن والده و سافر للحج و الزيارة مع والده محمد عاشق و ابن اخته الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى سنة ثلاث و أربعين و مائة و ألف فحج و زار و اسند

وأسند الحديث عن الشيخ ابى طاهر محمد بن ابراهيم الكروى المدنى وعن غيره من العلماء ثم رجع الى الهند سنة خمس وأربعين ومائة وألف، اخذ عنه ولده محمد عاشق .

٣٤٠ - الشيخ عتيق الله الجالندرى

الشيخ الفاضل عتيق الله بن فاضل بن مصطفى بن عثمان بن الله بخش ابن قاسم بن اسماعيل بن ابراهيم الحسينى البلخى السرهندى ثم الجالندرى كان من العلماء المبرزين فى الفقه والأصول والعربية، يرجع نسبه الى زيد بن على بن الحسين السبط عليه وعلى جده السلام، ولد ونشأ بجالندر وأخذ الطريقة عن الشيخ ابى المعالى بن محمد اشرف الحسينى الأنبهٹوى، توفى فى شهر شعبان سنة احدى وثلاثين ومائة وألف، كما فى «خزينة الأصفياء» .

٣٤١ - القاضى عثمان احمد البلگرامى

الشيخ العالم الفقيه القاضى عثمان احمد بن القاضى احسان الله العثمانى البلگرامى احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ ببلگرام واشتغل بالعلم على پير محمد بن محمد فاضل الحسينى القنوجى اربعة سنين ثم سافر الى «سنديله» وقرأ بعض الكتب الدرسية على عبد الله بن زين العابدين الحسينى وبعضها على دين محمد بن وجيه الدين السنديلوى ثم ذهب الى «ملاوه» وقرأ على مولانا محمد عظيم الملانوى كبار الكتب الدرسية وقرأ عليه «تفسير البيضاوى» والصحيحين ثم اسند الحديث عنه ورجع الى بلدته، كما فى «شرائف عثمانى» .

٣٤٢ - مولانا عزيز الله العظيم آبادى

الشيخ الفاضل عزيز الله بن المبارك العظيم آبادى احد العلماء المبرزين

فى المعقول و المنقول، سار إلى دار الملك دهلى فوظّف له و صار معدودا فى اساتذة نواب زيب النساء بيكم بنت عالمكير شاعرا، له ابيات رائقة بالفارسية منها قوله:

ساقى خوش چشم ما را مونس مجلس كند
از نگاهش بزم را گلدستهٔ مجلس كند

٣٤٣ - مولانا عزيز الله اللكهنوى

الشيخ العالم الصالح عزيز الله بن محمد ولى بن غلام مصطفى بن محمد اسعد بن قطب الدين الأنصارى السهالوى ثم اللكهنوى كان من العلماء العاملين و عباد الله الصالحين، ولد فى الرابع عشر من شعبان سنة سبع وستين و مائة و ألف بمدينة «لكهنؤ» و نشأ بها و قرأ العلم على ابيه ثم اخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ حفيظ الله حين ورد لكهنؤ ثم سافر الى «سورت» و أخذ عن شيخ شيخه المحدث خير الدين السورتى و لازمه زمانا، توفّى لأربع بقين من جمادى الأولى سنة احدى و تسعين و مائة و ألف، كما فى «بحر زخّار».

٣٤٤ - مولوى عسكر على السنديلوى

الشيخ الفاضل عسكر على بن حمد الله بن شكر الله الصديقى السنديلوى احد الأفاضل المشهورين فى عصره، ولد و نشأ ببلدة «سنديله» و قرأ العلم على والده و سافر الى دهلى و تقرّب الى ابى المنصور خان صفدر جنگ فقرّبه الى احمد شاه الدهلوى فلقّبه «خير الله خان» و منحه قرى عديدة فى بلاد «اوده» لتأسيس مدرسة و بنائها فرجع و أسّس مدرسة عظيمة ببلدة سنديله فى سنة ست و مائة و ألف و سماها «المنصورية» مات فى اواخر القرن الثانى عشر، كما فى «تذكرة علماء الهند».

مولانا

٣٤٥ - مولانا عشق حسين الكروى

الشيخ الفاضل عشق حسين الكروى احد الرجال المعروفين بالفضل والذكاء، ولد و نشأ بمدينه «كڑه» و قرأ العلم بها حيث امكنه، ثم سافر الى بلاد اخرى، وأخذ عن الشيخ كمال الدين بن محمد دولة الأنصارى الفتحپورى ثم دخل «فرُّخ آباد» فى عهد نواب غالب جنگ، و نزل بها فى بيت الحكيم سيف الله خان و لبث زمانا ثم رجع الى بلدته و مات بها، كما فى «تاريخ فرُّخ آباد».

٣٤٦ - الشيخ عصمة الله اللاهورى

الشيخ العالم الصالح عصمة الله بن برخوردار بن محمد بن العلاء اللاهورى احد المشايخ القادرية، ولد و نشأ بلاهور و قرأ العلم على الشيخ محمد تقى اللاهورى وأخذ الطريقة عن الشيخ رحيم داد والشيخ پير محمد والشيخ عبد الرحمٰن و خلق آخرين من اصحاب جده محمد بن العلاء، ثم تولّى الشياخة و كان صاحب كشوف و كرامات، توفّى لاثنتى عشرة خلون من رجب سنة سبع و ثلاثين و مائة و ألف، كما فى «خزينة الأصفياء».

٣٤٧ - القاضى عصمة الله اللكهنوى

الشيخ الفاضل عصمة الله بن عبد القادر العمرى اللكهنوى كان اكبر ابناء والده، ولد و نشأ ببلدة «لكهنؤ» و قرأ العلم على والده و على المفتى وجيه الدين الگوپاموى ثم اخذ الطريقة عن الشيخ پير محمد السلونى ثم تقرّب الى عالمگير بن شاهجهان سلطان الهند و ولّى على «مراد آباد» فاستقلّ بها زمانا ثم نقل الى غيرها من البلاد وكان ذا سخاء وإيثار و كرم، أعطى العلماء و المشايخ مائة ألف فدّادين من الأرض الخراجية و سبعة قرى

من أقطاعه وكان يطعم كل يوم مائتى نفس من طلبة العلم و فى رمضان يطعم كل يوم ألف رجل من مطبخه و كان من مصنفى «الفتاوى الهندية»، توفى لاثنتى عشرة خلون من رجب سنة ثلاث عشرة و مائة و ألف على ساحل «نربده» حين قفوله عن بلاد «الدكن» و له سبع وستون سنة، كما فى «بحرزخار».

٣٤٨ - مولانا عصمة الله السهارنپوری

الشيخ الفاضل الكبير عصمة الله بن محمد اعظم بن عبد الرسول الحنفى السهارنپورى احد الأفاضل المشهورين فى بلاد الهند ولد و نشأ بمدينة «سهارنيور» وقرأ العلم وحقّق الأصول والفروع و العربيّة والمعانى والبيان والهيئة و الهندسة و الحساب و فنونا اخر، وله مصنّفات كلها مقبولة عند العلماء و كان مكفوف البصر مكشوف البصيرة يدرِّس و يفيد و يصنِّف و يفتى، و من مصنّفاته حاشية على «شرح الكافية» للجامى فى النحو و شرح بسيط على «تشريح الأفلاك» للعاملى فى الهيئة و شرحِ على «خلاصة الحساب» للعاملى المذكور صنفه سنة ١٠٨٦ھ مفيد ممتع، و له رسالة فى «حرمة الغناء و المزامير» اولها: سبحانك اللّهم أرنا حقائق الأشياء كما هى ولا تجعلنا من الناس من يشترى لهو الحديث و الملاهى» الخ، صنفّها سنة ١٠٨٩ھ تسع وثمانين و ألف و رتّبها على مقدمة و سبعة فصول و خاتمة، المقدمة فى معنى الغناء و تعيين المبحث، و الفصل الأول فى الآيات الدالّة على حرمة الغناء و المزامير، و الثانى فى الأحاديث الدالة على حرمته، و الثالث فى اقوال المجتهدين الدالة عليها، الرابع فى اقوال الصوفية الدالة عليها، الخامس فى حرمة الرقص، السادس فى الأجوبة عن الأحاديث التى تمسّك بها المبيحون، السابع فى سبب اشتهار اباحة الغناء بين المتصوِّفة، الخاتمة فى الرد على اهل

الغناء

الغناء و الرقص بلسان الحقيقة بعد الرد عليهم بلسان الشريعة ، و هذه الرسالة موجودة عندى ، و من مصنّفاته كتاب فى الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر صنّفه سنة احدى و تسعين و ألف سنة ١٠٩١ ﻫ ، و سماه « رقيب باب المعروف و المنكر » و هو مرتب على مقدمة و فصول و خاتمة ، اما المقدمة ففى تعريف الأمر و النهى و أما الفصول فثلاثـة منها فى الآيات و الأحاديث الدالة على وجوب الأمر و النهى ، و الرابع فى اركان الأمر و النهى و الخامس فى الردّ على الذين اتخذوا ترك تعرّض الخلق و إيذائهم ، و السادس فى امر الأمراء و السلاطين ، و السابع فى الولاية و الحكومة و شرائطها ، و أما الخاتمة ففى سيرة الخلفاء الراشدين و غيرهم رضى الله عنهم و عنا اجمعين ، اوله : « الحمد لله الذى يأمرنا بالعدل و الإحسان » الخ ، توفّى سنة ثلاث و ثلاثين و مائة و ألف ، كما فى « تبصرة الناظرين » للسيد محمد البلگرامى .

٣٤٩ - مولانا عصمة الله العظيم آبادى

الشيخ الفاضل عصمة الله اللهكبورى السارنى ثم العظيم آبادى احد المشايخ القادرية ، كان من نسل عثمان بن عفان الأموى رضى الله عنه ، قرأ العلم على السيد محمد وارث الحسينى البنارسى ثم اخذ عنه الطريقة و لازمه زمانا حتى نال حظا وافرا من العلم و المعرفة فسار الى « عظيم آباد » و تصدّر بها للدرس و الإفادة ، كما فى « تذكرة الكرام » .

٣٥٠ - الشيخ عطاء الله الكنتورى

الشيخ الصالح عطاء الله بن محمد شريف بن تاج محمود الحسينى المدارى الكنتورى احد المشايخ المشهورين فى عصره ، اخذ عن الشيخ پير محمد السلونى و عن غيره من المشايخ و الخرقة المدارية حصلت له عن ابيه عن جده و هلم جرّا الى السيد محمود المدقق الكنتورى ، مات لثمان بقين من ذى القعدة

فى نيف و مائة و ألف ، كما فى « بحرزخار » .

٣٥١ - الشيخ عطاء الله الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه عطاء الله بن الحسن الحسينى النارنولى ثم الدهلوى احد المشايخ المشهورين ، انتقل والده حسن « رسول نما » من « نارنول » الى « دهلى » و تدبّر بها و كان عطاء الله ثالث ابناء والده ، كما فى « بحرزخار » .

٣٥٢ - الحكيم عطاء الله الأكبرآبادى

الشيخ الفاضل الحكيم عطاء الله الأكبرآبادى احد كبار العلماء فى العلوم الحكمية ، اخذ عنه السيد حمزة بن آل محمد الحسينى المارهروى والحكيم سناء الله و الحكيم احسن الله بن سناء الله و خلق آخرون ، مات لسبع ليال بقين من صفر سنة تسع وخمسين و مائة وألف و له سبع و تسعون سنة ، كما فى « كاشف الأستار » .

٣٥٣ - مير عظمة الله الحسينى البلگرامى

الشيخ العارف عظمة الله بن لطف الله الحسينى الواسطى البلگرامى احد الشعراء المفلقين ، ولد و نشأ ببلگرام و تأدّب على والده و تفنن فى الفضائل عليه و على غيره من العلماء و المشايخ ، له كتاب بسيط فى قصص الأنبياء و له « گرامى نامه » و « سفينة سنجر » فى تذكرة شعراء الفرس و له ديوان شعر و أبياته تقارب سبعة آلاف منها قوله :

كسى ز هر دوجهان و كسى زخويش رود
نميروى تو اگر اين چنين چنان بگذر

و له :

رند مى داند كه بيرون آمدن از خويش چيست
زاهد ار جرأت كند ازخانقاه آيد برون

و له

و له :

مرا بر مسندِ جم می نشانند
الٰهی بر سرِ آن کو نشینم

توفّی یوم الاثنین لست لیال بقین من ذی القعدة سنة اثنتین و أربعین و مائة و ألف بدهلی فدفن بها، کما فی «سرو آزاد».

٣٥٤ ــ السید علی معصوم الدستکی

السید الشریف علی بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهیم بن سلام الله بن مسعود بن محمد بن غیاث الدین منصور الشیعی الدستکی الشیرازی ثم المدنی کان من اهل بیت العلم و المشیخة، یصل نسبه الی جعفر بن زید بن علی بن الحسین السبط علیه و علی جده السلام، ولد لیلة السبت الخامس عشر من جمادی الأولی سنة اثنتین وخمسین و ألف بالمدینة المنوّرة و نشأ بها و قدم الی والده بالدیار الهندیة فی سنة ثمان و ستین و ألف، و أخذ النحو و البیان و الحساب و الفقه عن الشیخ محمد بن علی الحشری العاملی وصحبه مدة من الزمان و تخرّج علیه فی النظم و النثر و أخذ الحدیث عن الشیخ جعفر بن کمال الدین الشیعی البحرانی حین وفد علی والده بحیدرآباد ثم لمّا مات عبد الله قطب شاه صاحب «حیدر آباد» تولّی المملکة ختنه ابوالحسن طرقت والده النکباء من طرفه و قبض علیه وحبس الی ان مات فی سنة ست و ثمانین و ألف فی قصة یطول شرحها و أراد الشر بأولاده فکاتب علی بن احمد المعصوم الی عالمگیر بن شاهجهان سلطان الهند سرا فبعث عالمگیر رسالة الی ابی الحسن و أمره ان یبعث علیا مع عیاله الیه فامتثل امره فذهب الی «برهانپور» و کان السلطان بها حینئذ فالتفت الیه السلطان و أعطاه الفا خمسمائة لذاته و ثلاث مائة للخیل منصبا فلازم رکابه و جاء الی «اورنگ آباد»

ولمّا خرج السلطان الى «احمد نگر» جعله حارسا لأورنگ آباد ثم ولّاه على «ماهور» من اعمال «برار» ثم ولّاه ديوان الخراج ببلاد «برهانپور» فاستقلّ به زمانا ثم سافر الى الحرمين الشريفين و منها الى العراق و زار المشاهد ثم ذهب الى «شيراز» واعتزل بالمدرسة المنصورية لجده غياث الدين المنصور ولم يزل بها الى ان مات، وله مصنّفات عديدة اشهرها «انوار الربيع فى انواع البديع» و«رياض السالكين شرح الصحيفة الكاملة لسيد الساجدين» و«سلافة العصر فى محاسن اهل العصر» و«الحدائق الندية شرح الفوائد الصمدية» و«الكلم الطيب والغيث الصيب» فى الأذكار والأدعية و«سلوة الغريب» فى غرائب البحار و عجائب الجزائر و«الدرجات الرفيعة» وديوان الشعر العربى و من شعره قوله:

امير المؤمنين فدتك نفسى ... لنا من شأنك العجب العجاب
تولّاك الأولى سعدوا وفازوا ... وناواك الذين شقو فخابوا
ولو علم الورى ما انت اضحوا ... لوجهك ساجدين ولم يحابوا
يمين الله لو كشف المغطى ... و وجه الله لو رفع الحجاب
خفيت عن العيون وانت شمس ... سمت عن ان يجللها السحاب
وليس على الصباح اذا تجلى ... ولم يبصره اعمى العين عاب
لسرٍ ما دعاك ابا تراب ... محمد النبى المستطاب
وكان لكل من هو من تراب ... اليك وأنت علته انتساب
فلولا انت لم يخلق سماء ... ولولا انت لم يخلق تراب

توفّى سنة سبع عشرة ومائة وألف.

٣٥٥ - الشيخ على بن عبد الله الحضرمى

الشيخ الكبير على بن عبد الله بن احمد بن الحسين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن ابى بكر العيدروس الشافعى الحضرمى

كان من المشايخ المشهورين، ولد بتريم سنة خمس و أربعين و ألف و قرأ العلم بها على اساتذة عصره ثم قدم الهند و سكن بمدينة سورت و كان صاحب المقامات العليّة و الكرامات الجليّة، توفّي لسبع عشرة خلون من شوال سنة احدى و ثلاثين و مائة و ألف بمدينة سورت فدفن بها، كما فى «الحديقة الأحمدية».

٣٥٦ - الشيخ على بن محمد الحضرمى

الشيخ الصالح على بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد العيدروس الشافعى الحضرمى زين العابدين الهندى السورتى كان من المشايخ المعروفين بالفضل و الصلاح، ولد و نشأ بتريم و قدم الهند و تزوج بابنة الشيخ عبد القادر بن احمد بن عبد القادر بن عبد الله بن شيخ بن عبد القادر الحضرمى وسكن بمدينة «سورت» و تولّى الشياخة بها فى زاوية جدّه الكبير محمد ابن عبد الله العيدروس و حصل له القبول عند اهل البلدة و الوجاهة العظيمة عند الأمراء، توفّي لتسع خلون من ربيع الأول سنة تسع و خمسين و مائة وألف بسورت، كما فى «الحديقة».

٣٥٧ - الشيخ على بن محمد الحضرمى السورتى

الشيخ الصالح على بن محمد بن عبد الله بن على بن عبد الله الشافعى الحضرمى السورتى احد المشايخ المعروفين بالفضل و الصلاح، ولد و نشأ بمدينة سورت و تولّى الشياخة بها بعد ابيه ثم رحل الى الحجاز للحجّ والزيارة و مات بالمدينة المنوّرة لسبع عشرة خلون من ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف، كما فى «الحديقة».

٣٥٨ - الشيخ على بن يوسف الرفاعى

الشيخ الصالح على بن يوسف بن عبد الرحيم بن محمد الحسينى الرفاعى

احد المشايخ المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بمدينة سورت و تفقّه على ابيه و أعمامه و أخذ الطريقة من السيد عمر الحموى عن مصطفى عن يسين عن عبد الرزاق عن ابراهيم عن عبد الرزاق عن شرف الدين عن جلال الدين عن شهاب الدين احمد عن عبد الله عن شمس الدين عن شهاب الدين احمد عن قاسم عن عبد الباسط عن شهاب الدين عباس احمد عن بدر الدين حسن عن شهاب الدين يحيى عن احمد عن ابى نصر محمد عن ابى بكر عبد الرزاق عن ابيه الشيخ عبد القادر الجيلانى رحمه الله و كان يعرف بمستان ، مات ليلة الجمعة لخمس بقين من شعبان سنة اربع و سبعين و مائة و ألف بسورت ، كما فى « مهرجهانتاب » .

٣٥٩ - الشيخ على الواعظ السورتى

الشيخ الفاضل على الواعظ الحسينى السورتى احد العلماء المذكِّرين ، كان يعظ الناس بمدينة سورت فى عهد نواب تيغ بيگ و كان لا يهاب فى الأمر و النهى احدا من الأمراء ، قتله المهدوية سنة ثمان و أربعين و مائة وألف بسورت ، كما فى « الحديقة الأحمدية » .

٣٦٠ - الشيخ على القارى الكوكنى

الشيخ الفاضل على القارى الكوكنى كان من النوائط و هو غير ملّا على بن سلطان القارى المكى ، له مصنّفات فائقة ، ذكره محمد باقر المدراسى فى « النفحة العنبرية » و قال : من هذا القوم منهل فيض البارى مولانا الشيخ على القارى المشهور بملّا على القارى الكوكنى و هو غير الملا على القارى الحنفى و المتأخر عنه و من مآثره البهية الشرح العربى على « الغوثية » وجدته فى غاية التهذيب و الإتقان و قد بسط الكلام بالعلم و العرفان و الذوق و الوجدان و الحجة و البرهان ، انتهى ما فى « تاريخ النوائط » .

الشيخ

٣٦١ - الشيخ على اصغر القنوجى

الشيخ العالم الكبير العلامة على اصغر بن عبدالصمد البكرى القنوجى كان من ذرية الشيخ عماد الدين الكرمانى صاحب « الفصول العمادية » ، ينتهى نسبه الى سيدنا ابى بكر الصديق رضى الله عنه ، ولد بقنوج سنة احدى وخمسين و ألف ونشأ بها و قرأ المختصرات على السيد محمد الحسينى القنوجى و قرأ سائر الكتب الدرسية على مولانا عصمة الله السهارنپورى و مولانا محمد زمان الكاكوروى و نواب ديانة خان و قرأ فاتحة الفراغ عند العلامة لطف الله الكوروى ثم لازم الشيخ پير محمد بن اولياء الچشتى اللكهنوى و أخذ عنه الطريقة و جلس فى الأربعينات و نال الخلافة منه ثم رجع الى « قنوج » واعتزل عن الناس ولازم بيته عاكفا على الدرس و الإفادة ، له مصنّفات عديدة منها « اللطائف العلية فى المعارف الإلٰهية » على طريق « فصوص الحكم » و منها « تبصرة المدارج » فى السلوك جمع فيه ما استفاده من شيخه پير محمد و منها « القصيدة المهيمنية فى لنفخة المحمدية » و شرحها المسمى « بالنفائس العلية فى كشف اسرار المهيمنية » و منها تفسير القرآن الكريم المسمى « بثواقب التنزيل » مختصر على نهج تفسير الجلالين لكنّ احسن منه فى البلاغة و المتانة وله شرح نفيس على فصوص الحكم لابن عربى وله « رياض المعارف » مزدوجة فى الحقائق و المعارف وله غير ذلك من الكتب و الرسائل ، كما فى « تاريخ فرُّخ آباد » للمفتى ولى الله ، قال البلگرامى فى « مآثر الكرام » انه درّس ستين سنة ، بلغ خلق كثير فى حوزة درسه الى منتهى الفضيلة ادركت صحبته مرارا و وجدته رجلا مقدسا توفّى لخمس عشرة خلون من شعبان سنة اربعين ومائة وألف ، كما فى « تاريخ فرُّخ آباد » .

٣٦٢ - الشيخ علي رضا السرهندي

الشيخ الكبير علي رضا السرهندي احد المشايخ الجشتية ، اخذ الطريقة عن الشيخ يحيى بن محمود بن محمد الجشتي الگجراتي و سكن بأحمد آباد و كان شيخا وقورا عظيم الهيئة ، يذكر له كشوف و كرامات ، توفّي لتسع بقين من ذي القعدة سنة اثنتين و أربعين و مائة و ألف بأحمد آباد ، كما في « مرآة احمدي » .

٣٦٣ - مرزا علي قلي الداغستاني

الأمير الفاضل علي قلي بن محمد علي بن مهر علي بن صفي قلي العباسي الداغستاني نواب علي قلي خان المتلقب في الشعر بالواله ، ولد بمدينة «أصفهان» في شهر صفر سنة اربع و عشرين و مائة و ألف و نشأ بها ، و قرأ العلم على اساتذة عصره و قدم الهند في الفتنة النادرية سنة اربع و أربعين و مائة و ألف فتقرب الى محمد شاه الدهلوي فأعطاه اربعة آلاف لذاته و ألفين للخيل منصبا و منحه الخدمة الملوكية فتدرج الى الإمارة حتى صار منصبه سبعة آلاف ، وله « رياض الشعراء » كتاب حافل في تذكرة شعراء الفرس و له ديوان شعر ، و من شعره قوله :

چو شمع قصهٔ شوقم بانتها نرسيد دميد صبح و مرا با تو گفتگو باقيست

مات سنة سبعين و مائة و ألف ، كما في « خزانهٔ عامره » .

٣٦٤ - مرزا علي محمد الگجراتي

الشيخ الفاضل علي محمد بن محمد علي الگجراتي احد الأفاضل المشهورين في معرفة السير و التاريخ ، له « مرآة احمدي » كتاب بسيط في تاريخ گجرات و كان صاحب ديوان الخراج في تلك البلاد ، مات بأحمد آباد سنة اربع و سبعين و مائة و ألف ، كما في « محبوب الألباب » .

٣٦٥ - نواب على محمد خان الكتيهرى

الأمير الكبير نواب على محمد خان الكتيهرى احد الرجال المعروفين بالعقل و الدهاء و السياسة وولد بقرية « بانكولى » من اعمال « بريلى » و التقطه داود بعد القتل و النهب فى تلك القرية و تبنّاه فتربّى فى مهده و تعلم الفنون الحربية و قرأ الكتب الدرسية الى « السُلّم » و « الزاهدين » على اساتذة عصره ، و لما توفّى داود اتفق الناس عليه فولّوه عليهم فصار يقتفى آثار داود فى القتل و النهب حتى قويت شوكته و قبض على بعض العمالات وسكن ببلدة « آنوله » وكان رجلا شجاعا مقداما باسلا ذا جرأة و نجدة و له ميل عظيم الى معالى الأمور ، توفّى سنة اثنتين و ستين و مائة و ألف ببلدة آنوله فدفن بها ، كما فى « يادگار انتخاب » .

٣٦٦ - القاضى عليم الله الكچندوى

الشيخ الفاضل الكبير عليم الله بن بڈه بن معروف الحنفى القدوائى الكچندوى كان جدّه معروف ابن بنت الشيخ جمشيد الراجگيرى ، انتقل من ارض « اوده » الى « راجگير » ثم ولّى القضاء بكچندو فسكن بها و « كچندو » (بفتح الكاف العربية والجيم الفارسية وسكون النون و الدال المهملة) قرية على شاطىء « نهر گنگ » على جانب آخر من راجگير بينها و بين « بلگرام » اربعة اميال ، كما فى « شرائف عثمانى » و أما القاضى عليم الله فانه ولد بكچندو و نشأ بها و سافر للعلم فقرأ على القاضى حبيب الله السنديلوى اياما ثم اخذ عن العلامة لطف الله الكوروى ولازمه مدة و قرأ عليه فاتحة الفراغ ثم رجع الى كچندو و اشتغل بالدرس و الإفادة و مهمّات القضاء مدة طويلة ثم عزل و سافر الى اقليم « الدكن » و أدرك بها عالمگير

ابن شاهجهان الدهلوى سلطان الهند فتقرّب اليه و افتتن السلطان بأخلاقه الزكية فولّاه القضاء ثانيا و أعطاه قرية فى ناحية «بانگرمؤ» و أعطاه مائة دينار عند الرخصة فعاد الى وطنه و صرف عمره بالعبادة و الإفادة، اخذ عنه خلق كثير، توفى سنة خمس عشرة و مائة و ألف بكچندو فنقل جسده الى راجگير فدفن عند جدّه جمشيد، كما فى «مآثر الكرام».

٣٦٧ - مولانا عليم الله اللاهورى

الشيخ الفاضل عليم الله بن عبد الرشيد العباسى الحنفى النقشبندى اللاهورى المهاجر الى «دمشق الشام» و المدفون بها ذكره محمد خليل المرادى فى «سلك الدرر» قال: كان شيخا عالما محققا مدققا فاضلا عارفا صوفيا له اليد الطولى فى العلوم و التحقيق من منطوقها و مفهومها مع المعارف الإلهية بشوشا متواضعا حسن الأخلاق معتقدا عند الخاص و العام تقيا صالحا ناجحا فالحا سالكا مسلك السادة على قدم الصدق و العبادة، قرأ على المشايخ الأجلّاء فى الهند كالشيخ نصر الحق القادرى قرأ عليه النحو و الصرف و بعض المنطق و منهم الشيخ ابو الفتح محمد فاضل القادرى فانه لازم دروسه مدة تزيد على سبع سنين و استفاد من علومه و حصلت له بركاته و منهم الشيخ محمد افضل شاه پورى المنطقى قرأ عليه العلوم العقلية كالمنطق و الفلسفة كشرح «الشمسية» للقطب الرازى و «حاشية السيد الشريف الجرجانى» و «حاشية الملّا عبد الحكيم السيالكوتى» و «شرح التهذيب» للمولى جلال الدين الدوّانى مع «حاشية السيد زاهد الهروى» و منهم الشيخ عبد الكريم الأويسى قرأ عليه «المثنوى المعنوى»، و له مشايخ غيرهم فى بلاد الهند و لمّا حج و زار النبى صلى الله عليه وسلم سمع الحديث و أصوله على الشيخ محمد حياة السندى و قدم دمشق ثم ارتحل الى «قسطنطينية» و منها عاد الى دمشق و استقام

و استقام متوطنا بها فی تکیة بمحلة القاحين بالقرب من باب السريجة و كانت اهالى دمشق و غيرها تعتقده و يحترمونه و يجتمعون عنده و كانت مجالسه كلّها حسنة ممتزجة بالآداب و الفضائل و إليه تورد ارباب المعارف و الآمال و الكمل من الناس مع ما يبديه من اللطائف و يورده من الفضائل العلمية و غيرها و كان يسمع الآلات فكانت تضرب فى حضرته مع الإنشاد و قد سئل عن حكم سماع الآلات فأجاب بقوله : انها لا تحدث شيئا جديدا فى القلب و انما تحرّك ما كان كامنا فيه و كان يقرئ و يدرّس فى المكان المذكور و ولّى بدمشق تولية المدرسة القميرية و يختلى فى كلّ سنة اربعين يوما فى جمع حافل فى مقام الأربعين فى جبل قاسيون بالصالحية و كانت له حفدة و مريدون كثيرون و أخذ عنه اناس لا يحصون عددا و بالجملة فقد كان احد الأخيار العارفين المحققين و كانت وفاته فى « دمشق » سنة ست و سبعين و مائة و ألف و دفن فى التكية المزبورة ، انتهى .

٣٦٨ - المفتى عليم الله الگوپاموى

الشيخ العالم الفقيه عليم الله بن عبيد الله بن عيسى بن آدم الشهابى الصديقى الگوپاموى احد العلماء الأعلام ، ولد لثمان عشرة خلون من رجب سنة . ر و أخذ عن ابيه و ولّى الإفتاء بعده ببلدة « گوپاموٴ » ، مات لأربع عشرة خلون من ذى الحجة سنة ثلاث و مائة و ألف .

٣٦٩ - خواجه عماد الدين الپهلواروى

الشيخ الصالح عماد الدين بن برهان الدين الهاشمى الجعفرى الپهلواروى احد المشايخ القلندرية ، ولد سنة خمس و سبعين و ألف بپهلوارى و قرأ بها بعض الكتب الدرسية ثم سافر الى دهلى ثم الى « لاهور » و أخذ العلوم

المتعارفة عن الأساتذة و أخذ الحديث عن تلامذة المفتى نورالحق بن عبد الحق البخارى الدهلوى و أخذ الطريقة القلندرية عن الشيخ محمد فاضل الحسينى الساذهوروى و لازمه اثنتى عشرة سنة ثم جاء الى «پهلوارى» سنة اربع ومائة و ألف و انقطع الى الزهد و العبادة، اخذ عنه الشيخ مجيب الله بن ظهور الله الجعفرى الپهلواروى و جمع كثير، توفى لعشر بقين من جمادى الأولى سنة اربع و عشرين و مائة و ألف بپهلوارى، كما فى «حديقة الأزهار».

٣٧٠ - مير عناية الله الكشميرى

الأمير الفاضل عناية الله بن شكر الله الحسينى النيساپورى الكشميرى نواب عناية الله خان العالمگيرى كان من نسل السيد جمال الدين النيساپورى و والدته مريم كانت من الصالحات القانتات، حفظت زيب النساء بيگم بنت عالمگير ابن شاهجهان عليها القرآن الكريم و تأدبت عليها فتقرب عناية الله الى عالمگير وصار مشرفا على «جواهرخانه» ثم صار قهرمانه و هكذا تدرج الى الإمارة وتقرب الى السلطان وصار معتمدا لديه بحيث لايتصور فوقه و ولى على «كشمير» فى ايام شاه عالم بن عالمگير لعله سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف وعزل عنها فى ايام فرخ سير لعله سنة اربع وعشرين ومائة وألف فسافر الى الحجاز فحج و زار و رجع الى الهند فولى على ديوان الخراج فى الخالصة الشريفة و صار منصبه اربعة آلاف لذاته و ألفين للخيل و ولى على كشمير مرة ثانية فبعث مير احمد خان الى كشمير و جعله نائبا عنه فى الولاية على تلك البلاد و أقام بنفسه فى دهلى متوليا ديوان الخراج و ولى الوزارة الجليلة فى ايام محمد شاه نيابة عن الوزير اعتماد الدولة فاستقل بها الى رجوع آصف جاه من «حيدرآباد الدكن» ثم ناب عنه فى الوزارة و ولى على كشمير مرة ثالثة

ثالثة سنة ست و ثلاثين و مائة و ألف ، و كان فاضلا بارعا فى الإنشاء و الترسّل حسن الهيئة متين الديانة صالحا تقيا جمع توقيعات السلطان عالمگير فى مجموع و سماه «احكام عالمگيرى» و جمع مراسلاته فى مجموع و سماه «كلمات طيبات»، توفى سنة ثلاثين و مائة و ألف و قيل تسع و ثلاثين ، كما فى «مآثر الأمراء» .

٣٧١ — السيد عناية الله البلگرامى

الشيخ الفاضل عناية الله بن عبد الستار بن حاتم بن بدر الدين الحسينى الواسطى البلگرامى احد الفقهاء الحنفية ، حفظ القرآن و قرأ العلم على اسماعيل ابن قطب الحسينى البلگرامى و برع فى الفقه و الطب ، قال البلگرامى : انه كان علما مفردا فى استخراج المسائل الفقهية لم يزل يتطبّب و يفتى و يشتغل بمطالعة الكتب والدواوين انتهت اليه رياسة الفتيا ، توفى سنة عشرين و مائة و ألف ، كما فى «مآثر الكرام» .

٣٧٢ — الشيخ عناية الله البلگرامى

الشيخ الفاضل عناية الله بن عبد الكريم الحنفى الصديقى البلگرامى احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ ببلگرام و حفظ القرآن و تعلّم الكتابة واللغات المروّجة فى الهند من العربية و الفارسية و سنسكرت و بهاكا و مهر فى نغمات الهند و فى صنعة الكتابة على الأقلام السبعة ثم اخذ الطريقة عن الشيخ احمد بن محمد الحسينى الترمذى الكالپوى و كان بديع زمانه فى العلوم و الفنون ، له شرح لطيف على «رباعيات السحابى النجفى» ، مات فى العقد الثانى بعد المائة و الألف ، كما فى «مآثر الكرام» .

٣٧٣ — الشيخ عناية الله السندى

الشيخ الكبير عناية الله بن فضل الله التتوى السندى احد العلماء

المبرِّزين فى المعقول و المنقول ، قرأ العلم على مولانا احمد بن اسحاق التتوى السندى و قرأ عليه مولانا ضياء الدين بن ابراهيم التتوى و الشيخ محمد معين ابن محمد امين السندى صاحب «دراسات اللبيب» و خلق كثير من العلماء، توفِّى سنة اربع عشرة و مائة و ألف بأرض «السند» ، كما فى «تحفة الكرام».

٣٧٤ - الشيخ عناية الله السندى

الشيخ الصالح عناية الله بن فضل الله بن شهاب الدين الصوفى السندى كان اصله من قرية «نصرية» من اعمال «بتوره» ، ساح الى بلاد الهند و «الدكن» و أدرك الشيخ عبدالملك فى ارض الدكن فلازمه مدة و أخذ عنه الطريقة ثم رحل الى دهلى و قرأ العلم على الشيخ غلام محمد الدهلوى ثم رجع الى «تته» وسكن بميرانبور وحصل له القبول العظيم فحسده بعض ابناء المشايخ فقتلوه و كان شيخا جليلا وقورا يذكر له كشوف و كرامات ، توفى سنة ثلاثين و مائة و ألف بميرانبور فدفن بها، كما فى «تحفة الكرام» .

٣٧٥ - السيد عناية الله البالاپورى

الشيخ العالم الفقيه عناية الله بن محمد الهداد بن موسى بن ظهيرالدين الحسينى الخجندى البالاپورى احد المشايخ النقشبندية ، اخذ الطريقة عن الشيخ أبى المظفر البرهانپورى عن الشيخ محمد معصوم بن احمد السرهندى و سكن ببالاپور على اربعة منازل من «برهاپور» و قصر همّته على العبادة و الإفادة مع الصدق و العفاف و التوكُّل و الاستغناء عن الناس ، اخذ عنه ولده منيب الله و الشيخ محمد صادق المتوفى سنة ١١٢٧هـ و خلق آخرون ، له «عناية الواصلين» فى النوافل و الأدعية ، توفى سنة سبع عشرة و مائة و ألف

ببالاپور

ببالاپور، كما فى «سبحة المرجان».

٣٧٦ - الحكيم عناية الله الكشميرى

الشيخ الفاضل عناية الله بن محمد شريف الحكيم الكشميرى احد الأفاضل المشهورين فى عصره، له اليد الطولى فى الصناعة الطبّية وكان مرزوق القبول، توفى سنة خمس وعشرين ومائة وألف بكشمير، كما فى «خزينة الأصفياء».

٣٧٧ - الشيخ عناية الله الكشميرى

الشيخ العالم المحدث عناية الله الحنفى الكشميرى احد العلماء المبرّزين فى المعقول والمنقول، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على مولانا ابى الفتح ومولانا عبد الرشيد وأبناء الشيخ حيدر بن فيروز الچرخى وعلى غيرهم من العلماء وصار بارعا فى العلوم رأسا فى الفقه والحديث، قرىء عليه «صحيح البخارى» ستا وثلاثين مرة وكان يقرأ «المثنوى المعنوى» فى غاية الذوق والحلاوة، مات فى شهر رمضان سنة خمس وعشرين ومائة وألف، كما فى «حدائق الحنفية».

٣٧٨ - الشيخ عناية الله اللاهورى

الشيخ العالم الفقيه عناية الله الحنفى اللاهورى احد الفقهاء المشهورين فى عصره، له مصنَّفات كثيرة منها حاشية بسيطة على «شرح الوقاية» تسمّى بغاية الحواشى وله شرح بسيط على «كنز الدقائق» المسمى بملتقط الحقائق ذهب فيه الى سنّية الإشارة بالسبّابة فى التشهد وله رسالة فى هبة الطاعات من الصوم والصلاة وغيرها وله «تنقيح الرام» فى مبحث الوجود

صنفه سنة ١١١٠ ﻫ، قال عبدالحى بن عبدالحليم اللكهنوى فى مقدمة «عمدة الرعاية»: انه طالع حاشيته المسماة بغاية الحواشى فانها فى مجلدين و هى مشتملة على فروع كثيرة، مات سنة احدى و أربعين و مائة و ألف.

٣٧٩ - الشيخ عيسى بن سيف الدين السرهندى

الشيخ الفاضل عيسى بن سيف الدين بن محمد معصوم العمرى السرهندى احد العلماء الصالحين، ولد و نشأ فى مهد العلم و المشيخة و برز فى كثير من الفضائل، مات سنة خمسين و مائة و ألف، كما فى «الجواهر العلوية».

حرف الغين

٣٨٠ - نواب غازى الدين خان السمرقندى

الأمير الكبير شهاب الدين بن عابد بن عالم شيخ الصديقى السمرقندى نواب غازى الدين خان بهادر فيروز جنگ خانخانان سپه سالار كان من الأمراء المشهورين بأرض الهند، ولد و نشأ بسمرقند و قرأ العلم على السيد اوغلان الخراسانى و على غيره من العلماء ثم تقرّب الى سبحان قلى خان و لبث عنده زمانا و قدم الهند سنة تسع و سبعين و ألف فدخل فى الجندية و تدرّج الى الإمارة بمساعيه الجميلة فى الحروب و تقرّب الى عالمگير بن شاهجهان الدهلوى سلطان الهند فولّاه على العرض المكرر و لقّبه «غازى الدين خان بهادر» سنة اربع و تسعين و ألف، و كان اسمه شهاب الدين و لقّبه «فيروز جنگ» سنة خمس و تسعين و أضاف فى منصبه غير مرة حتى صار سبعة آلاف لذاته و سبعة آلاف للخيل، و كف بصره سنة تسع و تسعين و لكنه كان مع ذلك يجتهد فى المعارك العظيمة و يرجع حائزا بالفتح و الظفر و لذلك لقّبه عالمگير «سپه سالار» سنة خمس عشرة و مائة و ألف و لمّا مات

مات عالمگیر ولاّه ولده شاه عالم بن عالمگیر علی بلاد « گجرات » فمات بها ، و کان من کبار الأمراء ، لم یکن فی زمانه مثله فی الحزم و الشجاعة و الکرم و غیر ذلك من الأخلاق الزکیّة ، سخّر البلاد الکثیرة بتدبیره و فتح القلاع الحصینة المتینة بشجاعته و کان یحبّه عالمگیر حبّا شدیدا و یخاطبه بالولد الرشید ، توفّی سنة اثنتین و عشرین و مائة و ألف بأحمد آباد فنقلوا جسده الی دهلی و دفنوه بها ، کما فی « حدیقة العالم » .

٣٨١ — نواب غازی الدین خان الدهلوی

الأمیر الکبیر غازی الدین بن قمرالدین بن غازی الدین بن عابد بن عالم شیخ الصدیقی السمرقندی نواب غازی خان بهادر فیروز جنگ الوزیر المشهور کان اسمه محمد پناه ، ولد و نشأ بأرض الهند و حفظ القرآن الکریم ثم تفنّن بالفضائل علی اهلها و تولّی الوزارة الجلیلة سنة ثلاث و خمسین و مائة و ألف نیابة عن والده و استقلّ بها بعد وفاة ابیه فی عهد احمد شاه الدهلوی ، و لمّا قتل صنوه ناصرجنگ فی بلاد الدکن و کان والیا علی ذلك الإقلیم سار الی « حیدرآباد » لیقوم مقامه فلمّا وصل الی « اورنگ آباد » مات بها فجاءة و کان فاضلا کریما متعبّدا محبا لأهل العلم ، بنی مدرسة عظیمة بدهلی علی قبر جدّه فیروز جنگ ، توفّی سنة خمس و ستین و مائة و ألف باورنگ آباد .

٣٨٢ — الحکیم غریب الله النیوتنی

الشیخ الفاضل غریب الله بن محی الدین النیوتنی ثم الدهلوی احد الرجال المعروفین فی الصناعة الطبّیة ، قرأ العلم علی أساتذة عصره فی بلاد « اوده » ثم سافرالی دهلی و اخذ الصناعة الطبّیة عن الحکیم محمد جعفر

الجونپوری الذی کان ینتسب فی تلك الصناعة الی الشیخ محمد المصری الحکیم الأکبر آبادی ثم سکن بدهلی یداوی الناس فی ایام محمد شاه الدهلوی و مات بها ، کما فی تاریخ المفتی ولی الله الفرّخ آبادی .

٣٨٣ - نواب غلام احمد خان

الأمیر الفاضل غلام احمد بن عزّالدولة خانعالم بهادر بن عمدة الملك خانجهان العلوی الحسینی العالمگیری کان من العلماء المبرّزین فی الفنون الریاضیة ، صنّف له الشیخ أحمد بن مسعود الحسینی الهرگامی کتابه « باهر البرهان شرح نادرة البیان » فی النحو سنة خمسین و مائة و ألف و ذکره فی مفتتح کتابه و مدحه کلّ المدح قال : انه اعلم علماء الزمان له ید بیضاء فی الکرة و الأصطرلاب و الهیئة و الهندسة و الحساب و غیرها من الفنون الریاضیة ، و من مصنّفاته « قواعد الفرجار المتناسبة » التی لم یطمثها قبله انس و لاجان و لا یبقی بعده حاجة الی العلوم الریاضیة و کتبه و إنه مقنن قوانین الکرة و الأصطرلاب و محقق ضوابط الهیئة و الهندسة و الحساب و المدقق المخترع فی الریاضی و فی دقائق العربیة کالإمام الرازی ، انتهی .

٣٨٤ - الشیخ غلام اخی البلگرامی

الشیخ العالم غلام اخی بن محی الدین بن محمد امجد العثمانی البلگرامی احد العلماء المبرّزین فی الفقه ، ولد و نشأ ببلگرام و قرأ العلم بها ثم وفّق بالحج و الزیارة ، له مصنّفات منها « غنیة العلم » مجموع فی الفقه و الحدیث ، و منها ترجمة « السراجی » فی الفرائض ، مات سنة احدی و ستین و مائة و ألف ببلگرام ، کما فی « شرائف عثمانی » .

السید

٣٨٥ - السيد غلام حسين الأورنگ آبادى

الشيخ العالم الفقيه غلام حسين بن شهاب الدين بن محمد اسحاق البغدادى ثم الهندى الأورنگ آبادى احد المشايخ المشهورين فى عصره، كان من ذرية الشيخ الإمام عبد القادر الجيلانى، ولد ببلدة «جَبر» (بفتح الجيم) وسافر فى صباه الى «گجرات» فقرأ العلم على اساتذة عصره ثم لازم الشيخ على رضا بن فرُّخ شاه السرهندى ثم الگجراتى وأخذ عنه ثم قدم «أورنگ آباد» وسكن بها وانقطع الى الزهد والعبادة وكان يقرأ القرآن الكريم كلَّ يوم من اوَّله الى آخره ويصلِّى على النبى صلى الله عليه وسلم كلَّ يوم عشرة آلاف مرة ويهلِّل اثنى عشر الف مرة ويقرأ «صلاة تنجينا» الف مرة ويواظب على غيرها من الأوراد ولم تفته صلاة قطُّ فى جميع عمره، توفِّى لليلتين خلتا من جمادى الأولى سنة ست وسبعين ومائة وألف ببلدة أورنگ آباد، كما فى «مجمع الأبرار».

٣٨٦ - نواب غلام حسين العظيم آبادى

الأمير الفاضل غلام حسين بن هداية على بن عليم الله بن فيض الله الحسينى الطباطبائى الدهلوى ثم العظيم آبادى احد الرجال المشهورين فى التاريخ والسير والأنساب، ولد بدار الملك دهلى سنة اربعين ومائة وألف وسافر الى «مرشد آباد» مع جدَّة أمِّه عند مهابت جنگ وهو ابن خمس سنوات فلبث بها مدة من الزمان ولمَّا ولِّى مهابت جنگ على «عظيم آباد» جاء والده مع عياله الى عظيم آباد وتدبَّر بها ونال المنصب والأقطاع، وكانت جدة أمه عمة مهابت جنگ فعاش مدة من الزمان فى نعمته ثم ذهب الى «پورنيه» وتقرَّب الى صولت جنگ وصاحبه سبع سنين ونال

حظًّا وافرا من عنايته، ثم سافر الى «دهلى» و «لكهنؤ» و «چنار گڈه» و بلاد اخرى و صرف شطرا من عمره فى الظعن و الإقامة ثم اعتزل بحسين آباد بلدة عمّرها والده فى اقطاعه قريبا من «مونگير»، و له مصنّفات عديدة اشهرها «سير المتأخرين» فى اخبار الهند فى مجلدين الأول من عهد الجاهلية الى ايام عالمگير و الثانى من سنة ثمان عشرة و مائة و ألف الى خمس و تسعين و مائة و ألف، و له «بشارة الإمامة» منظومة فى مآثر جدوده، و له شرح على «المثنوى المعنوى»، مات سنة مائتين و ألف ببلدة «حسين آباد» اخبرنى بسنة وفاته على محمد الحسينى العظيم آبادى.

٣٨٧ - الشيخ غلام رشيد الجونپورى

الشيخ الصالح غلام رشيد بن محبّ الله بن محمد ارشد بن محمد العثمانى الجونپورى احد المشايخ الچشتية، ولد بمدينة «جونپور» ماتت امه قبل ان يكمل اسبوعين، مات والده محب الله قبل ان يبلغ الفطام فتربّى فى مهد جدّه محمد ارشد و قرأ بعض الكتب الدرسية عليه و بعضها على محمد باقر بن محمد جعفر الحسينى الپٹنوى و قرأ بعض كتب المنطق و الحكمة على امين الدين بن غياث الدين الجونپورى و قرأ سائر الكتب الدرسية على صهره محمد جميل بن عبد الجليل البرونوى ثم الجونپورى و برز فى كثير من العلوم و الفنون و كان صاحب صدق و إخلاص و عفّة و زهد و فقر و غناء لم تفته الفرائض و النوافل مدة حياته، أخذ الطريقة عن جدّه المذكور و تولّى الشياخة بعده، و له مصنّفات منها «گنج ارشدى» مجموع لطيف فى ملفوظات جدّه جمعها شكر الله الديمئوى فرتّبها سنة خمس و ثلاثين و مائة وألف، كما فى «گنج ارشدى»، توفّى يوم السبت لخمس خلون من صفر سنة سبع و ستين و مائة و ألف بمدينة «جونپور» فدفن عند جده، كما فى

«تجلى نور».

٣٨٨ - القاضى غلام صفى السائنپورى

الشيخ العالم الصالح غلام صفى الحسينى السائنپورى أحد كبار العلماء، ذكره السيد غلام على البلگرامى فى «انيس المحققين» قال: انه اخذ الطريقة عن الشيخ الكبير احمد بن محمد الحسينى الكالپوى، و كان فاضلا كبيرا حسن الأخلاق شديد التعبد لم يزل يشتغل بتدريس العلوم و كان قاضيا بملّاوه (بتشديد اللام) ولد لليلتين خلتا من رجب سنة ستين و ألف، و مات فى غرّة رجب ليلة الخميس سنة اربعين و مائة و ألف.

٣٨٩ - مولانا غلام على آزاد البلگرامى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة غلام على بن نوح الحسينى الواسطى البلگرامى احد العلماء المشهورين لم يكن له نظير فى زمانه فى النحو و اللغة و الشعر و البديع و التاريخ و السير و الأنساب، ولد يوم الأحد لخمس بقين من صفر سنة عشر و مائة و ألف بمحروسة «بلگرام» و نشأ فى مهد العلم و المشيخة، و قرأ الكتب الدرسية على السيد طفيل محمد الأترولوى، و أخذ اللغة والحديث و السير عن جدّه لأمّه عبد الجليل بن مير احمد البلگرامى و سمع منه المسلسل بالأوّلية وحديث الأسودين التمر و الماء، و أخذ العروض والقافية عن خاله محمد بن عبد الجليل و أخذ الطريقة عن الشيخ لطف الله الحسينى البلگرامى، ثم رحل الى الحجاز فحجّ و زار سنة احدى و خمسين و مائة و ألف، و قرأ بالمدينة المنوّرة «صحيح البخارى» على الشيخ محمد حياة السندى و أخذ عنه اجازة الصحاح الستّة و سائر مقروءاته و صحب الشيخ عبدالوهاب الطنطاوى المصرى المتوفى سنة سبع و خمسين و مائة و ألف و أخذ عنه فوائد

جمة، وعرض عليه لقبه الشعرى « آزاد » فقال : انت من عتقاء الله تعالى فاستبشر بهذه الكلمة و أرّخ لحجه بلفظ « عمل اعظم » ، و رحل الى الطائف فزار عبد الله بن عباس ، ثم رجع الى الهند سنة اثنتين و خمسين و مائة و ألف وسكن بأورنگ آباد و أقام فى زاوية الشيخ مسافر الغجدوانى عند الشيخ محمود سبع سنين و حصلت بينه و بين ناصر جنگ بن آصف جاه الموافقة فأحبه حبا شديدا كان لايدعه فى الظعن و الإقامة فلما قام ناصر جنگ بالملك مقام والده سنة احدى و ستين و مائة و ألف الحّ عليه بقبول منصب الإمارة فأبى و قال : هذه الدنيا مثلها كمثل نهر « طالوت » غرفة منه حلال و الزيادة عليها حرام ، و له مصنّفات ممتعة مقبولة ، منها « ضوء الدرارى شرح صحيح البخارى » الى آخر كتاب الزكاة وقفت عليه فى خزانة السيد نور الحسن ابن صديق حسن القنوجى بخط المصنف ، و هو شرح ممزوج بالمتن ملخص من القسطلانى صنّفه بالحرمين الشريفين ، و منها « سبحة المرجان فى آثار هندستان » و هو أشهر مصنفاته ، و منها « تسلية الفؤاد فى قصائد آزاد » بالعربية ، و منها « شفاء العليل » فى المؤاخذات على المتنبِّى فى ديوانه ، و منها « غزلان الهند » ، و منها « سرو آزاد » و « يدبيضاء » و « خزانهٔ عامره » و هذه المصنّفات الثلاث الأخيرة فى اخبار شعراء الفارسية و أشعارهم ، و منها « روضة الأولياء » و هو فى اخبار بعض المشايخ الجشتية ممن قبورهم بالروضة على ثلاث اميال من « اورنگ آباد » ، و منها « مآثر الكرام فى تاريخ بلگرام » و هو كتاب مفيد جدّا فى اخبار المشايخ و العلماء من اهل بلگرام ، وقد تعقّب عليه غلام حسين البلگرامى فى « شرائف عثمانى » و شنّع عليه تشنيعا بالغا و كنى عنه بابن نوح ، و منها « الشجرة الطيِّبة » فى انساب السادة من اهل بلگرام أوّله : الحمد لله الذى خلق الإنسان الخ ، و منها « سند السعادات فى حسن خاتمة السادات » ، و منها « مظهر البركات » مزدوجة له فى بحر الخفيف على وزن المثنوى

«المثنوی المعنوی» مشتملة على سبع عشرة حكاية رأيتها فی خزانة السيد نور الحسن المذكور ، و منها « مرآة الجمال » قصيدة نونية فی وصف اعضاء المعشوقة من الرأس الى القدم ، فيها خمس و مائة بيت و له شرح على هذه القصيدة علّقه بحيدرآباد ، و منها ديوان شعر له بالفارسی يحمل تسعة آلاف بيت ، و منها « السبعة السيارة » و هی دواوينه السبعة فالأول و الثانی و الثالث منها مجموع القصائده التی انشأها الی سنة تسع و ثمانين و مائة و ألف ، و الرابع منها « المردف » صنّفه لحفيده الأمير حيدر بن نور الحسين البلگرامی فی شهور معدودة من سنة تسعين و مائة و ألف و هو مشتمل على نبذة من القصائد الغير المردفة ايضا و الرديف عبارة عن كلمة مستقلّة فصاعدا تتكرّر بعد الروی و به يتنوّع الشعر الفارسی على انواع لاتحصی و لا رديف فی شعر العرب و إن تكلف احد بالترديف لاتظهر له طلاوة مثل ماتظهر فی شعر الفرس ، و الخامس فيها ديوان المستزاد صنّفه سنة احدی و تسعين و مائة و ألف ، و المستزاد من مستخرجات العجم ثم تناوله العرب و هو كلام موزون يستزاد فيه بعد كلّ مصراع من البيت جزءان من بحر المستزاد عليه بشرط الالتيام او بعد كل بيت الا البيت المصرع فانه يستزاد فيه جزءان بعد الشطر الأوّل ايضا كما تراعی فيه القافية و القسم الأوّل اوفق بالدو بيت و القسم الثانی اوفق بالقصيدة و لايخفی على الناقد ان تمكين القافية فی زيادة المستزاد قلّما يوجد مثله فی غيرها فالزيادة فيه كأنها برّة فی ساق الغادة على انها تجلب المعانی الرائقة و تجذب الخيالات الفائقة بخلاف الرديف فانّه يطرد المعانی و يقل الغوانی ، و السادس منها ديوان القصائد فيه الف و ثلاث مائة وأربعين بيتا و فيه ترجيع انشأه فی شهور معدودة من سنة اثنتين و تسعين و ثلاث و تسعين ، و السابع منها فی قصائد انشأها فی شهور معدودة من سنة ثلاث

---

(١) و فی الأصل : لنبيرته « و نبيره » كلمة فارسية بمعنی الحفيد .

وتسعين وأربع وتسعين وتمّ الديوان السابع فى محرم سنة اربع وتسعين ومائة وألف، وهذه الدواوين السبعة محفوظة عندى ولله الحمد، قال فى خطبة الديوان السابع: وهذه الدواوين السبعة سوى «مرآة الجمال» وهى قصيدة نونيه فى وصف اعضاء المعشوقة من الرأس الى القدم وسوى المزدوجة فى بحر الخفيف وهى مشتملة على سبع عشرة حكاية، وجملة ابياتى بعد اتمام الديوان السابع بلغت عشرة آلاف، انتهى؛ وقال بعض اصحابه فيما كتبه فى ترجمة آزاد وجعله ديباجة للديوان الرابع: انّه حسّان الهند ومدّاح النبى صلى الله عليه وسلم اوجد فى مدحه معانى كثيرة نادرة لم يتفق مثلها لأحد من الشعراء المفلقين، وأبدع فى قصائده المدحية مخالص لم يبلغ مداها فرد من الفصحاء المتشدّقين، وله فى التغزّل طور خاص يعرفه اصحاب الفن ومنحه الله قدرة على النظم بحيث ينظم قصيدة كاملة فى يوم واحد بل فى بعضه على كيفية يراها الناظرون وكلّمايتوجّه الى النظم تحضر المعانى لديه صفًّا صفًّا وتتمثل بين يديه فوجا فوجا وهو قرّر نصاب القصيدة فى التغزل احدا وعشرين بيتا وهى الدرجة الوسطى التى تريح الأسماع ولا تمل الطباع وانما يميل خاطره الى النظم فى ايام الربيع وأما فى غير هذه الأيام فيصدر الشعر من قريحته قليلا لأن الربيع فيه تخضر المراتع وتهتزّ الطبائع، انتهى؛ ومن شعره قوله:

ادرك عليلا لقاء منك يكفيه — وطرفك الناعس المراض يشفيه
كتمت دائى عن العذّال مجتهدا — ما كنت ادرى نحول الجسم يفشيه
فداونى عن سقام أنت منشأه — ونجّنى من ضرام انت موريه
لقد ثنى عطفه من مغرم دنف — مهفهف ثقل الأرداف يثنيه
رعى الإله سقامى لو يعالج من — احببته بدواء الخمر من فيه
وحبّذا العيش لو يمشى على مقلى — غصن رطيب من العينين اسقيه

 شأن

شان المحبِّ عجيب فی صبابته الهجر يقتله و الوصل يحييه
لو لاه ما شاقه عرف الصبا سحرا ولم يكن بارق الظلماء يشجيه
يا جارة هيَّجت بالنصح اوعته بحق مقلته العبراء خلِّيه
اليك يا رشأ الوعساء معذرة أ انت عن رشأ البطحاء تسليه
لوائمی قطعت اكبادهن متی رأينه فی كمال الحسن والتيه
ايا صواحب اكباد مقطعة فذلكن الذی لمتننی فيه
اذا رنا فمهاة البيد تشبهه او ماس فالبانة الخضراء تحكيه

و قوله :

برق اضاء من الزوراء يشجينی يا رب ما باله يبكی و يبكينی
انی لسان يؤدِّی شكر انعمه بالماء و النار يروينی و يورينی
هويتُ حسناء اسعی فی اراحتها و تلك فی غاية الإيذاء تؤذينی
لا يذهب الغلّ ماء المزن من كبدی بل ماء ياقوتة اللمياء يروينی
تدور فی مقلتی ايام لقيتها هل مامضی من زمان العمر يأتينی
طيف الذی قتلتنی يوم ذی سلم ان جاءنی فی منام الموت يحيينی
لا ابتغی ان ترانی ملأ مقلتها لحظ قليل من العينين يكفينی
ما لاح منی قصور فی محبتها بأی ذنب وقاها الله تقلينی
تكف عنِّی بين الناس مقولها لكنها برموز العين تسلينی
انی لشمع قبيل الصبح محتضر ما سرعة الأجل الموعود تبقينی
تبكی و تذكرنی بعد الوفاة فهل بكاءها بعد ما ثويت يجدينی

(مات سنة مائتين' وألف ببلدة أورنگ آباد فأرَّخ لوفاته بعض اصحابه من اسمه «آه غلام علی آزاد» م

٣٩٠ ــ الحكيم غلام علی الدهلوی

الشيخ الفاضل غلام علی الحسينی الدهلوی ثم الفرخ آبادی احد

الأطباء الماهرين فى العلم والعمل، كان من نسل الشيخ نور الله الأحرارى و ينتسب فى الصناعة الطبّية الى معتمد الملوك محمد هاشم بن محمد هادى الشيرازى، استقدمه نواب غضنفر جنگ من بلدته الى «فرّخ آباد» فسكن بها عاكفا على الدرس و الإفادة و مداواة الناس و لم يزل بها حتى مات، كما فى «تاريخ فرّخ آباد».

٣٩١ - مولانا غلام فريد المحمد آبادى

الشيخ الفاضل غلام فريد الحنفى المحمد آبادى احد فحول العلماء، ولد و نشأ «بمحمد آباد» قرية جامعة من اعمال «اعظم گڈه» و سافر الى «اللكهنؤ» فقرأ الكتب الدرسية على الشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهالوى ثم اخذ الطريقة عنه و رجع الى بلدته فأقام بها بقناعة وعفاف و توكّل و استغناء عن الناس و استقام على الطريقة و كان يصوم يوما و يفطر يوما و ياكل من عمل يده، كما فى «بحر زخّار»، و فى «تجلّى نور»: انه كان شيخا وقورا صالحا تقيا متورّعا لم يتزوّج قط، مات بمحمد آباد.

٣٩٢ - الشيخ غلام الله الهانسوى

الشيخ الفاضل غلام الله الصديقى الهانسوى كان غزنوى الأصل، له «اشهر اللغات» كتاب فى اللغة جمع فيه اللغات التركيّة و الفارسيّة و العربيّة و صنّفه فى سنة ثلاث عشرة و مائة و ألف فى ايام عالمگير، كما فى «محبوب الألباب».

٣٩٣ - الشيخ غلام محمد اللكهنوى

الشيخ الصالح المحدّث غلام محمد بن خانجهان القدوائى اللكهنوى احد العلماء الربّانيين، ولد و نشأ على الرشد و السعادة و احتسب على ابيه

فى

فى شرب الخمر و هو ابن تسع سنوات فتاب والده عنه و لمّا بلغ سنّ الرشد ذهب الى معسكر السلطان عالمگير بن شاهجهان الدهلوى و دخل فى الخدمات العسكرية و كان يحتسب على الناس فى تلك الحالة ايضا و يأمرهم بالمعروف و ينهاهم عن المنكر فلمّا سمع عالمگير ذلك عرض عليه قضاء العسكر فلم يقبله و ترك الخدمة العسكرية و ذهب الى «سرهند» فأسند الحديث عن الشيخ فرّخ شاه بن محمد سعيد السرهندى و أخذ عنه الطريقة ثم رجع الى «لكهنؤ» و أقام بزاوية الشيخ محمود القلندر و صرف عمره بالقناعة و العفاف و التوكّل و الاستقامة على الطريقة و كان الشيخ عبد الرزاق البانسوى يستأنس به و إذا جاء عنده يتقيّد بالصلاة و يقول: انه ليس بغلام محمد بل هو شرع محمد، مات لثلاث عشرة خلون من صفر سنة ست و ثلاثين و مائة و ألف، كما فى «بحر زخار».

٣٩٤ - الشيخ غلام محمد الگوپاموى

الشيخ العالم المحدّث غلام محمد بن غلام احمد بن خير الدين بن خير الله ابن عبد الوالى بن محمد منوّر العمرى القنوّجى ثم الگوپاموى كان من كبار العلماء، ولد و نشأ ببلدة «گوپامؤ» و قرأ العلم على الشيخ محمد اعلم السنديلوى ثم اخذ الطريقة عن الشيخ قدرة الله المسولوى و كان شيخه محمد اعلم يفتخر به ويقول: انّ غلام محمد و صلاح الدين كلاهما من نفائس حسناتى فى الدنيا والآخرة و يقول: انه ليس لى عمل صالح بعد الشهادتين اثقل من سيّئاتى فى الميزان يوم القيامة غيرهما و يقول: انهما بضاعتى فى الدنيا، كما فى «تذكرة الأنساب» للقاضى مصطفى على خان الگوپاموى، قال القاضى: انّه ذهب الى «القدس و الخليل» و تصدّر بها للدرس والإفادة و هو اليوم حىّ يرزق، و كان القاضى صنّف كتابه هذا فى سنة ١١٩٢ هـ.

٣٩٥ - مولانا غلام محمد البرهانپوری

الشيخ العالم الكبير العلامة غلام محمد الحنفی الگجراتی ثم البرهانپوری كان من طائفة البواهر ، ولد و نشا بأحمد آباد و اشتغل بالعلم مدة فی بلدته على اهلها ثم سافر الى «لكهنؤ» و قرأ الكتب الدرسية على الشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهالوی و لازمه مدة من الزمان ثم سافر الى دهلی و أدرك بها الشيخ محمد انور الگوپاموی فاستصحبه محمد انور الى «برهانپور» حين ولّی بها و بنى له مدرسة رفيعة بها و وظّف لها ستا و ثلاثين ألف ربية فی كلّ سنة فاشتغل بالدرس و الإفادة مدة فی تلك المدرسة و استقدم ابنه ولیّ الله عن «احمدآباد» و أقرأه الكتب الدرسية فی سبع سنين ، فلمّا دخل آصف جاه مدينة برهانپور سخط عليه لأنّه لم يحضر عنده فقطع الوظيفة المعهودة للمدرسة فشفع له محمد انور المذكور و أخذ الإجازة منه لإجراء الوظيفة فطلب نوابه خاتم غلام محمد يثبتوه على سجلّ الوصول حسب جرى العادة و لمّا لم يكن له خاتم استصنع تلميذه محمد فاضل و جاء به فكسّره و قال : انّی خامل لا احتاج الى الخاتم ثم رخص ابنه ولی الله الى الحرمين الشريفين و أوصى فی مرض موته ان يحملوا اثقاله الى «سورت» و مات بمدينة برهانپور قال الحاج رفيع الدين المراد آبادی فی كتابه فی اخبار الحرمين الشريفين : انه كان علما مفردا فی التجويد و القراءة متبحّرا فی العلوم و الفنون ، استفاض عن الشيخ عبد الرزاق الحسينی البانسوی فيوضا كثيرة و أقام بمرادآباد زمانا ثم رحل الى برهانپور و صرف عمره فی نشر العلوم ، اخذ عنه خلق كثير و كان مع تبحّره فی العلوم و اشتغاله بالدرس و الإفادة و القبول العظيم من الناس يشتغل بالحياكة و يسترزق بها ، انتهى ؛ مات فی سنة تسع و أربعين و مائة و ألف ، كما فی «الحديقة» .

٣٩٦ - الشيخ غلام محمد القدوائی

الشيخ الصالح غلام محمد القدوائى السرسنڈوى الأودى ثم التتوى الدفين بدهلى كان من كبار المشايخ ، ولد و نشأ بسرسنڈه (بفتح السين المهملة) قرية من اعمال « لكهنؤ » و سافر للعلم الى بلاد السند و أخذ عن الشيخ عناية الله التتوى ثم لازم الشيخ عبد الملك الدكنى و أخذ عنه الطريقة ثم سار الى « دهلى » و سكن بها ، و كان صاحب وجد و حالة يذكر له كشوف و كرامات ، مات بدهلى لاثنتى عشرة خلون من رجب سنة اثنتين وخمسين ومائة و ألف ، كما فى « بحرزخار » .

٣٩٧ - السيد غلام محمد عمر الشمس آبادى

الشيخ الفاضل غلام محمد عمر الحسينى البخارى الأحمد آبادى ثم الشمس آبادى كان من ذرّية الشيخ جلال الدين حسين البخارى انتقل جده من « أحمد آباد » الى « كينل » قرية قريبة من « شمس آباد » ولد بها غلام محمد عمر و نشأ و قرأ العلم على مولوى محمد عظيم الملّاوى ثم جاء الى لكهنؤ و لازم الشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهالوى و أخذ عنه ، كما فى « بحرزخار » .

قال الشيخ عبد الأعلى بن عبد العلى اللكهنوى فى « الرسالة القطبية » : انّه قرأ العلم على الشيخ نظام الدين المذكور و أخذ الطريقة عنه و لازمه حتى برع فى العلم و المعرفة ، اخذ عنه غير واحد من العلماء و كان صاحب كشوف و كرامات ، مات و دفن بمدينة « بريلى » من بلاد « روهيلكهنڈ » ، انتهى .

و قال المفتى ولى الله بن احمد على الحسينى فى تاريخ « فرّخ آباد » : أنه انتقل فى آخر عمره الى بلدة بريلى و عكف بها على الدرس والإفادة ، انتهى .

٣٩٨ - الشيخ غلام محى الدين السرهندى

الشيخ الفاضل غلام محى الدين السرهندى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بسرهند و انتقل منها الى بلدة «بريلى» فى ايام رحمة خان امير تلك الناحية وسكن بها و مات ، و قبره فى بلدة بريلى و من مصنفاته منظومة فى تفسير قرآن الكريم الى ثمانية عشر جزءا منه ، كما فى «تاريخ فرُّخ آباد» .

٣٩٩ - القاضى غلام مصطفى اللكهنوى

الشيخ الفاضل غلام مصطفى بن محمد اسعد بن قطب الدين الأنصارى السهالوى ثم اللكهنوى احد الفقهاء الحنفية ، ولد فى حياة جده بسهالى ثم انتقل مع اعمامه الى «لكهنؤ» و نشأ بها و قرأ العلم على عمِّه نظام الدين بن قطب الدين السهالوى ثم سار للاسترزاق الى «دهلى» فولِّى القضاء فى «ملَّاوه» (بفتح الميم و تشديد اللام) فاشتغل به رغما للقاضى المعزول فاجتهد المعزول فى عزله و استرداد القضاء من يده فعزل غلام مصطفى ثم اجتهد غلام مصطفى فى ذلك و ولِّى القضاء مرة ثانية بذلك المقام فجدَّ المعزول فى عزله فنال القضاء مرة اخرى و عزل غلام مصطفى فأراد ان يذهب الى دهلى و معه ولده محمد على فأمر القاضى رجاله ان يقتلوه فلاقوهما فى اثناء الطريق و قتلوهما ظلما ، كما فى «الأغصان الأربعة» .

٤٠٠ - القاضى غلام مصطفى الفيروزپورى

الشيخ الفاضل القاضى غلام مصطفى الفيروزپورى الميواتى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بأرض الهند و تقرَّب الى نواب

نواب عاقل خان بمدينة « دهلی » فجعله معلما لأبنائه فلبث عنده زمانا ثم تقرّب الى نواب منعم خان حين كان واليا بلاهور و صاحبه مدة حياته فلمّا نال منعم خان الوزارة الجليلة رقّاه الى ذروة الإمارة و أعطاه منصبا رفيعا ، مات بسادهوره قبل وفاة الوزير ، كما فی « مآثر الأمراء » .

٤٠١ – الشيخ غلام مصطفی المراد آبادی

الشيخ الفاضل غلام مصطفی الحنفی المرادآبادی احد الرجال المشهورين ، ولد و نشأ بمراد آباد و قرأ اكثر الكتب الدرسية علی الشيخ قطب الدين ابن عبد الحليم السهالوی و بعضها علی العلامة غلام نقشبند بن عطاء الله اللكهنوی و اسند الحديث عمن اخذ عن الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاری الدهلوی ، ثم اخذ الطريقة عن الشيخ جان محمد الدهلوی و لازمه مدة من الزمان و كان له يد بيضاء فی الطبّ و النجوم و الشعر و الكتابة و الفنون الحربية و اللغة الهندية و النظر فی المرآة حتی انّ اخبار الهنود من البراهمة كانوا يستفيدون منه فی تحقيق اللغات الهندية و يخضعون له ، و علی الجملة فانّه كان نادرة عصره فی اكثر العلوم و الفنون صرف شطرا من عمره فی معسكر السلطان عالمگير فی بلاد « الدكن » ثم اعتزل عن الخدمات العسكرية و لزم الانزواء بمدينة « ايلجپور » وكان يقول : انّی افتتنت برجل فی ايام التحصيل فتركت البحث و الاشتغال و اخترت الإقامة بدياره ثم اتفق انّ قطب الدين بن عبد الحكيم السهالوی المذكور ورد تلك القرية فسأل عنی ، فقالوا : انه اعتزل عن الناس ، فكتب قطب الدين فی قرطاس : اطرق كرا اطرق كرا ان النعامة فی القری وبعث الیّ فلما رأيته ذهبت اليه و لازمته و قرأت عليه الكتب الدرسية ، انتهی ؛ و كان يتلقّب فی الشعر بالإنسان و من شعره قوله :

هستی شخص و عدم چو آئينه به پيش عالم بمثالِ عكس بيخويش و بخويش

انسان بمثل چو چشم عکس است درو آن شخص عیان نموده پاك از كم و بيش

توفى سنة اثنتين وأربعين و مائة و ألف ببلدة «ايلجپور» فدفن بها، كما فى «سرو آزاد».

٤٠٢ - السيد غلام نبى البلگرامى

الشيخ الفاضل غلام نبى بن محمد ارشد بن خضر بن كمال الدين الحسينى الواسطى البلگرامى، احد العلماء الصالحين، ولد و نشأ ببلگرام و قرأ بعض الكتب الدرسية على بعض تلامذة قطب الدين الگوپاموى ثم تفقه على مولانا احمد الله بن صفة الله الخيرآبادى و قرأ عليه بعض العلوم الحكمية ايضا ثم لازم العلامة كمال الدين الفتحپورى و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية ثم رجع الى شيخه احمد الله و قرأ فاتحة الفراغ، و كان من معاصرى السيد غلام على الحسينى صاحب «سبحة المرجان» سافر الى «اورنگ آباد» و نزل عند صاحب السبحة سنة ثمان و ستين و مائة و ألف ثم رحل الى «اركاٹ» سنة تسع و ستين و مائة و ألف، ذكره غلام على المذكور فى «مآثر الكرام».

٤٠٣ ـ مولانا غلام نقشبند اللكهنوى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة غلام نقشبند بن عطاء الله بن حبيب الله بن احمد بن ضياء الدين بن يحيى بن شرف الدين بن نصير الدين بن الحسين العثمانى الأصفهانى ثم الگهوسوى اللكهنوى، قيل: يرجع نسبه الى أبان بن عثمان و قيل الى عمر بن عثمان و كان جده حبيب الله قاضيا بگهوسى و الشيخ غلام نقشبند كان من كبار الأساتذة لم يكن فى زمانه اعلم منه بالنحو و اللغة و الأشعار و أيام العرب و مايتعلق بها متوفرا على علوم الحكمة. ولد

لإحدى عشرة بقين من ذى الحجة الحرام سنة احدى و خمسين و ألف بقرية «گهوسى» و قرأ العلم على مير محمد شفيع بن محمد مقيم الدهلوى و فرغ من الأخذ و القراءة و له ثمانى عشرة سنة، و قرأ على الشيخ پير محمد اللكهنوى «شرح اچغمينى» و «القدورى» و شطرا من «البيضاوى» و قرأ فاتحة الفراغ و له احدى و عشرون سنة و أجلسه مير محمد شفيع المذكور على سجادة شيخه پير محمد فاستقلّ بها مدة حياته ثم جلس بعده على مسنده ولده احمد ثم ولده قطب الهدىٰ، كما فى «بحر زخار»، و فى «سبحة المرجان»: ان شاه عالم ابن عالمگير الدهلوى لقيه بمدينة «لكهنؤ» و أكرمه غاية الإكرام، اه.

و للشيخ غلام نقشبند تفسير ربع القرآن المسمّى بالأنوار و له تفسير على سورة الأعراف و مريم و طه و محمد و يوسف و الرحمٰن و النبأ والكوثر والإخلاص وآية النور وآية الأمانة وآية أفحسبتم وآية لاتقولنّ لشىء انّى فاعل ذلك غدا وآية الاستواء وآية كلوا واشربوا، و له تعليقات نفيسة على تلك التفاسير، و له «فرقان الأنوار» و «اللامعة العرشية» فى مسئلة وحدة الوجود، و له شرح «القصيدة الخزرجية» فى العروض، ومن شعره قوله فى مدح شيخه محمد شفيع:

خليليّ هل هاتان دارة جلجل — و دارة سلمىٰ فى قفاف عقنقل
عليها سوارى المزن سحت مطيرة — فمحّت مبانيها مُحُوح المهلهل
اربع الحبيبة صار للوحش موطنا — فيا عجبا من صنع دهر محول
امنزل سلمىٰ هل تفرج غمتّى — و تكشف عما نلعن ذات التدلل
على اىّ ارض خيّمت ذات هولة — تهول بوجه كالضحا متهلل
فمنذ غداة البين قد بتُّ فى الهوى — بصدر جوىً او بقلبٍ مقتل
اعينى مهلا عبرة الوجد و الجوى — ائنكما ازمعتما اليوم مقتلى
وهل ينفع المبكى عيونا ذوارفا — اذا وجهت سلمىٰ ركاب التبتل

حبيب اذا ما جوّد الغنج عينها فيا للمهيمن لات حين معول
اذا لمحت من وجهها يوم برقت فما المحى فيه واجد موئل
لها عارض تبريقه غير عارض اسيل صقيل حسنه كالسجنجل
إلام تمنينى و فيك تلون و حتام تلهينى بوعد مخيل
مواعيد عرقوب تقرمط بينها كقرمطة النحلان نحل المنول
له همة عليا تنوف على السما و مجد مجيد نيله لم يسهل
بجيل جليل من شفيع كاسمه و من جده خيرالورى خير مرسل
لزهرة زهراء و وردة حيدر و يهزأ خلقا عطر دار التجمل
لنور به الأفلاك و الأرض نورت و تشويد تسويد شرق مكلل
اذا ما هداة الناس عدت فراسهم و هاديهم المقدام من كل امثل
و بينا سبيل الحق يمشون ظلمة اذا انبلحت شمس هداه فتنجل
معارفه جلت معاليه قد علت اشم جبال يا لفخم مفضل
لديه علوم لايرام فناءها وأسرار لوح فى الأسارير تجتلى
ولم يوثر الدنيا الدنى نعيمها و ينعم عند الله احسن مفضل
لقد دام بالرحمن حظ شهوده تجنى جنا العرفان غير معلل
تجلى له فى كل آن تجليا لديه تجلى الطور لم يتجمل
و من سره قد ذاق يعلول طاهر السرائر منه فهو بالنور ممتلى
شفيعى ليوم الحشر حرزى و موئلى و وجهة قلبى غوث كل مو ملى
لكل عصام واعتصامى بفضله كفانى قواما ذات يوم التجاجل
مآثره لا يهدين بعدها ومحصى الحصا محصى الرمال و جندل
يطوف حواليه المكارم و العلى طواف حجيج حول بيت مهجل

توفّى فى آخر رجب و قيل جمادى الأولى سنة ست و عشرين و مائة و ألف بمدينة « لكهنؤ » فدفن بتلّ الشيخ پير محمد على شاطىء نهر « گومتى » .

الشيخ

٤٠٤ - الشيخ غلام نقشبند الپهلواروى

الشيخ الصالح غلام نقشبند بن عماد الدين بن برهان الدين الهاشمى الجعفرى الپهلواروى احد المشايخ الكرام، ولد بقرية «پهلوارى» سنة ست عشرة و مائة و ألف و نشأ بها و قرأ الكتب الدرسية كلّها على الشيخ مجيب الله بن ظهور الله الجعفرى ثم اخذ الطريقة منه و تزوّج بابنتيه واحدة بعد اخرى، مات فى حياة شيخه لثلاث خلون من ذى القعدة سنة ثلاث و سبعين و مائة و ألف، كما فى «حديقة الأزهار».

٤٠٥ - الشيخ غلام نور الأورنگ آبادى

• الشيخ الفاضل غلام نور بن سعد الله بن امان الله الحسينى البهارى الأورنگ آبادى احد العلماء الصالحين، ولد بمدينة «اورنگ آباد» لعشر خلون من محرم سنة تسع و ثلاثين و مائة و ألف و قرأ العلم على صنوه الكبير قطب الدين و لازمه مدة و أخذ عنه الطريقة، و لمّا مات قطب الدين سنة ١١٦٩ه تولّى الشياخة مكانه فكان يدرّس و يفيد بمدرسة خال ابيه السيد شهاب الدين، اخذ عنه خلق كثير، و له مصنّفات منها حاشية على «صدرا» و حاشية على «ميرزاهد امور عامه» و حاشية على «ميرزاهد ملا جلال» وحاشية على «مير زاهد رساله» و له غير ذلك من المصنفات، مات يوم الجمعة لثمان بقين من شوال سنة تسع و ثمانين و مائة و ألف بأورنگ آباد فدفن عند أسلافه، كما فى «محبوب ذى المنن».

٤٠٦ - الشيخ غلام يحيي البهارى

الشيخ العالم الكبير العلامة غلام يحيي بن نجم الدين البارهوى البهارى احد العلماء المبرّزين فى المنطق و الحكمة، ولد و نشأ بقرية «باڑه» من اعمال «بهار» وسافر للعلم فقدم «سنديله» و قرأ الكتب الدرسية فى «المدرسة

المنصورية » على مولانا باب الله الجونپورى ثم اخذ الطريقة عن الشيخ بدر عالم الساداموى ثم تصدّر للتدريس بمدينة « لكهنؤ » و كتب حاشية دقيقة على « مير زاهد رساله » و سمّاها « لواء الهدٰى فى الليل و الدجى » فتلقّاها العلماء بالقبول و أدخلوها فى برنامج الدرس ، و كان رحمه الله درّس و أفاد زمانا بلكهنؤ ثم سار الى دهلى و أخذ الطريقة النقشبندية من الشيخ جانجانان العلوى الدهلوى و لازمه خمس سنين ثم رجع الى لكهنؤ و أقام بزاوية الشيخ پير محمد اللكهنوى بقرب مسجد الشيخ محمود القلندر ، قال الشيخ غلام على الدهلوى فى « مقامات مظهرية » : ان غلام يحيى اخذ عن بعض المشايخ القادرية ثم وجد فى نفسه شيئا فقدم دهلى و صحب الشيخ جانجانان الدهلوى و لازمه ستة اشهر و لكنه لم ترد عليه كيفية من الكيفيات الروحانية فزاد فى السعى و الجهاد حتى كشف الغطاء و وصل فى السير و السلوك الى التجلى الذاتى الدائمى فى خمس سنوات فاستخلفه الشيخ المذكور فاشتغل بالمراقبة و تلقين الذكر و إشاعة الطريقة و ترك الاشتغال بالتدريس حتى ذهل عن العلوم الحكمية ، انتهى .

و قال عبد الحى بن عبد الحليم اللكهنوى فى حاشيته على « حاشية غلام يحيى » : انه ترك الاشتغال بالمعقول قاطبة حتى انه لما عاد الى لكهنؤ و عرض عليه بعض الطلبة حاشيته على « حاشية السيد الزاهد » و سأل عن مشكلاته لم يقدر على حلّها و كان يدرّس و يفيد ، انتهى ؛ و من مصنّفاته غير ما ذكرنا حاشية على « شرح السلم بحمد الله » و « كلمة الحق » رسالة له فى مبحث وحدة الوجود و وحدة الشهود تعقّب فيها على الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى فى سعيه بالتوفيق بين المكشوفين ردّ عليه الشيخ رفيع الدين ابن ولى الله الدهلوى فى كتابه « دمغ الباطل » ردا بالغا ، توفّى فى ذى القعدة سنة ثمانين و مائة و ألف بمدينة لكهنؤ فدفن فى زاوية الشيخ پير محمد ، كما فى « بحر زخار » .

حرف (٥٤)

حرف الفاء

٤٠٧ - القاضى فتح على القنوجى

الشيخ الفقيه القاضى فتح على الحنفى القنّوجى احد العلماء العاملين، كان قاضيا فى بلدة «قنّوج» ابًا عن جدٍّ وهو قرأ الكتب الدرسية على الشيخ على اصغر القنوجى وحصل المراتب العلميّة وفاق الأقران، وكانت له مناسبة تامّة بكلّ علم و فن و من مصنّفاته «حاشية على مير زاهد ملّا جلال» و «حاشية على المقامات الحريرية»، مات فى حدود سنة مائتين و ألف، كما فى «تاريخ فرّخ آباد».

٤٠٨ - الشيخ فتح محمد السيدانوى

الشيخ الفاضل فتح محمد الحسينى السيدانوى احد كبار العلماء، قدم احد اسلافه من «سبزوار» و سكن بسَيدانه (بفتح السين المهملة) قرية جامعة على ثمانية عشر ميلا من «إله آباد»، ولد فتح محمد بسيدانه و قرأ العلم على اساتذة عصره ثم اخذ الطريقة عن الشيخ ابراهيم بن عبدالحق الحسينى المانكپورى و رفض الدنيا و أسبابها ثم تصدّر للارشاد بمدينة الٰه آباد، له «تفسير محمدى» كتاب بسيط فى تفسير القرآن الكريم على لسان الحقائق و المعارف، له «مجمع الأنوار» و «مجمع الأسرار» و «حلّ المشكلات» رسائل فى المعارف الإلٰهية، توفّى يوم الأربعاء لمنتصف رجب سنة ثلاث و أربعين و مائة و ألف و قبره بسيدانه، كما فى «بحر زخار».

٤٠٩ - مولانا فخرالدين البلگرامى

الشيخ العالم فخرالدين بن بهاءالدين الحنفى البلگرامى احد الرجال

الموصوفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بمانكپور و اشتغل بالعلم على والده مدة ثم دخل « بلگرام » و قرأ الكتب الدرسية على مولانا طفيل محمد ابن شكرالله الحسينى الأترولوى ثم اخذ الطريقة القادرية عن السيد قادرى ابن ضياء الله الحسينى البلگرامى جدّ السيد الشريف مرتضىٰ بن محمد الحسينى الزبيدى صاحب « تاج العروس » ثم تصدّر للتدريس ، اخذ عنه جمع كثير ، مات فى نيف و أربعين و مائة و ألف ، كما فى « مآثر الكرام » .

٤١٠ – مولانا فخر الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل فخرالدين بن عبد الباقى الحكيم الدهلوى كان من العلماء المبرِّزين فى الصناعة الطبِّية ، ولد و نشأ بدهلى و قرأ العلم على والده وتطبَّب عليه و تفنَّن بالفضائل و أقام بدهلى مدة من الزمان يدرِّس و يفيد ، ثم سافر الى « فرُّخ آباد » و تقرَّب الى نواب غالب جنگ امير تلك الناحية فطابت له الإقامة بها ، وكان فى امر العلاج يقتفى آثار الشيخ محمد اكبر بن محمد مقيم الدهلوى المشهور بالحكيم الأرزانى ، مات و دفن بفرخ آباد ، كما فى « تاريخ فرخ آباد » للمفتى ولى الله .

٤١١ – مولانا فخرالدين الدهلوى

الشيخ العالم الكبير المحدِّث فخرالدين بن محب الله بن نورالله بن نورالحق بن عبد الحق البخارى الدهلوى ، كان ذا علوم متعدِّدة و مصنَّفات مشهورة لم يزل يشتغل بالفقه و الحديث و يخدمها كثيرا مثل آبائه الكرام تصنيفا و تدريسا ، له شرح بسيط على « صحيح مسلم » بالفارسى و شرح بسيط كذلك على « الحصن الحصين » و « عين العلم » ، كما فى « حدائق الحنفية » .

٤١٢ – مولانا فخرالدين الدهلوى

لشيخ العالم الفقيه الزاهد المجاهد فخرالدين بن نظام الدين الصديقى الشهابى

الشهابي الأورنگ آبادى ثم الدهلوى كان اصله من « نگرام » قرية جامعة من اعمال « لكهنؤ » ، رحل والده فى صباه الى « دهلى » و قرأ العلم بها ثم ذهب الى « اورنگ آباد » و سكن بها و كان يرجع نسبه الى الشيخ شهاب الدين عمر الصديقى السهروردى ، ولد بأورنگ آباد سنة ست و عشرين ومائة و ألف و اشتغل على والده بالعلم فلمّا بلغ ست عشرة سنة ، توفّى والده فانقطع الى الرياضة و اشتغل بها ثمانية اعوام ثم سافر الى دهلى و هو ابن خمس و عشرين فدرّس و أفاد بها مدة ثم رحل الى « اجمير » راجلا ثم الى « پاك پٹن » و فى ذلك السفر اقام بلاهور و « پانى پت » و زار المشاهد و أدرك المشايخ ثم رجع الى دهلى و سكن بها سنة ستين و مائة و ألف ، قال وجيه الدين اشرف اللكهنوى فى « بحر زخار » : انى سمعت الشيخ نورالهدى احد اصحاب الشيخ فخرالدين كان يقول : انّ زيّه كان زى الأمراء فى بداية حاله و الأمراء كانوا يعظّمونه غاية لأجل والده و كان يشتغل بالله سبحانه فى تلك الحالة ايضا بحسن تربية ابيه و يطالع « المثنوى المعنوى » فى اكثر الأوقات وكان متردّدا فى الترك و التجريد ففتح المثنوى تفاؤلا فاذا هو بهذا البيت :

بند بگسل باش آزاد اى پسر چند باشى بندِ سيم و بندِ زر

فتأثّر بهذا البيت و قسم امواله على الفقراء و سافر الى دهلى و أقام بأجمير برهة من الدهر ثم دخل دهلى و أخذ الحديث عن الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى ثم سكن بمدرسة غازى الدين خان و التزم ان يحتظّ بصحبة الفقراء وأرباب الدنيا كل من يحضر لديه من الصباح الى الضحوة و يحتظ بصحبة العلماء من بعد الظهر الى غروب الشمس ، انتهى ؛ و كان شيخا كبيرا عارفا صاحب وجد و سماع ، مغلوب الحالة ذا تواضع مفرط للناس كان يبدأ بالسلام و يتحمّل اذاهمّ و الناس يسبّونه بين يديه و يشتمونه

و العلماء يفسّقونه و يضلّلونه و هو يتحمّل ذلك و يظهر البشاشة و يجزى المساءة بالمواساة ، و من مصنّفاته « نظام العقائد » و « الرسالة المرحبة » و « نحر الحسن » كتاب اثبت فيه لقاء الحسن بن ابى الحسن البصرى بسيدنا على بن ابى طالب رضى الله عنه و ردّ فيه على شيخ مشايخنا ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى و رتّب تلك الرسالة على اربع مقدمات و ثلاثة ابواب و خاتمة ، امّا المقدمة الأولى ففى ان الحسن ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالمدينة الطيبة فكان بها الى اربع عشرة من سنه و قدم « البصرة » بعد مستشهد عثمان بن عفان رضى الله عنه و احتجّ فى ذلك بما قال : ابن الأثير فى « جامع الأصول » و الخطيب التبريزى فى « اسماء رجال المشكاة » و المزى فى « التهذيب » و الذهبى فى « تذهيب التهذيب » ، و المقدمة الثانية ان امير المؤمنين على بن ابى طالب رضى الله عنه كان بالمدينة الطيّبة من حين ميّز الحسن الى ان بلغ اربع عشرة سنة بل لم يخرج منها إلا بعد اربعة اشهر من مبايعته للناس ، ذكره القضاعى فى تاريخه و الديار بكرى فى « الخميس » ، و المقدمة الثالثة ان السماع فى سنّ التمييز صحيح مقبول سواء بلغ السامع الحلم ام لا ، و احتج عليه بما صرح به ابن الأثير فى « جامع الأصول » و السيوطى فى « اتمام الدراية » ، و المقدمة الرابعة ان الحسن ثقة مأمون شيخ شيوخ زمانه و إمام ائمة اوانه عند الائمة المحدثين الكبار بل عند الصحابة الأبرار و أطال الكلام فى ذلك .

اما الباب الأول ففى اثبات اللقاء و احتجّ فيه بما قال العراق فى شرح الترمذى عند الكلام على حديث « رفع القلم من ثلاثة » و البخارى فى تاريخه الصغير فى ترجمة سليمان بن سالم القرشى و غيرهما : ان الحسن رأى عليا بالمدينة ثم احتج بما قال الغزالى فى « الإحياء » و ابو طالب المكى فى « قوت القلوب » : ان الحسن لقى عليا بالبصرة و قد اطال الكلام فى تعظيم

مرتبة الغزالى .

و الباب الثانى فى اثبات سماع الحسن عن على رضى الله عنه و احتج عليه بما روى المزى فى « تهذيب الكمال » انه قال : انى فى زمان كما ترى و كان فى عمل الحجاج كل شىء اقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فهو عن على ابن ابى طالب رضى الله عنه الخ ، و احتج بما قال الذهبى فى « تذهيب التهذيب » ان الحسن روى عن عثمان و عن على و بما قال على القارى فى « شرح النخبة » ثم احتج بسند تلقين الذكر من طريق الحسن و أطال الكلام عليه .

و الباب الثالث فى الأحاديث و اتصالها و احتج عليه بما روى عن الحسن عن على قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : رفع القلم عن ثلاثة عن الصغير حتى يبلغ و عن النائم حتى يستيقظ و عن المصاب حتى يكشف عنه ، رواها بطرقها المذكورة فى المجاميع و المسانيد ثم قال ان هذا الحديث متصل على مذهب الإمام احمد فانه معنعن و كل معنعن متصل عنده كالجمهور اذا خلى من شبهة التدليس و كذا هو متصل على مذهب الترمذى لأنه إما ان يكتفى فى الاتصال بالمعاصرة كالجمهور أو يشترط اللقاء كبعضهم و كلاهما ثابت عنده كغيره و كذا هو متصل على مذهب الإمام مسلم فانه يكتفى فى الاتصال بالمعاصرة ثم نقل ذلك المبحث كله عن مقدمة « صحيح مسلم » فى عدة صفحات ثم قال و كذا هو متصل على مذهب البخارى و سائر النقاد معه لثبوت اللقاء عنده كغيره و هو الشرط فى الاتصال عنده و إنما هو فى جامعه لا فى اصل الصحة ثم تكلم على قول قتادة فوالله ما حدثنا الحسن عن بدرى مشافهة و فى هذا الباب وصل ، ردّ فيه على ابن تيمية فى انكاره باتصال الخرقة .

و الخاتمة فى بعض الأحاديث المروية فى باب الرقاق ، الخ ؛ مات لسبع خلون من جمادى الأخرى سنة تسع و تسعين و مائة و ألف ببلدة دهلى فدفن بها .

٤١٣ - مولانا فخر الدين البردوانی

الشيخ الفاضل فخر الدين بن فلان الحنفی البردوانی احد العلماء المبرزين فی المنطق و الحكمة ، ولد و نشأ بقرية « جيلو » من اعمال « بردوان » و سافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على العلامة محمد بركة بن عبد الرحمن الإله آبادی ثم رجع الى بلدته و تصدى للدرس و الإفادة و كان زاهدا متوكلا سخيا باذلا قسم ما ورث من ابيه على مستحقيه و كان اذا لحق خدمه مرض اوعذر آخر يحمل على رأسه الطعام و يذهب به الى طلبة العلم ، ذكره اللكهنوی فی « بحر زخار » و قال : ان « اللورد هستنگ » الحاكم العام فی ارض الهند اراد ان يذهب اليه و يلاقيه فلم يرض به و لم يقبل عطاياه ، توفی سنة تسع و تسعين و مائة و ألف .

باب الفاء

٤١٤ - مولانا فرخ شاه السرهندی

الشيخ العالم الكبير المحدث فرخ شاه بن محمد سعيد بن احمد بن عبدالأحد العمری السرهندی كان ثالث ابناء والده و أعلمهم و أكبرهم فی الدرس و الإفادة ، ولد سنة ثمان و ثلاثين و ألف و اشتغل على ابيه و تفقه و تأدب و تخرج عليه و أخذ عنه معقولا و منقولا و مهر فی سائر الفنون لاسيما الفقه و الحديث و التصوف ، و كان قوی الحفظ سريع الإدراك شديد الرغبة فی المباحثة ذا عناية تامة بالحديث ، سافر الى الحرمين الشريفين فتشرف بالحج و الزيارة و رجع الى الهند و عكف على التدريس ، اخذ عنه خلق كثير من العلماء و المشايخ .

قال محسن بن يحيى الترهتی فی « اليانع الجنی » : انه كان يحفظ سبعين الف حديث متنا و إسنادا و جرحا و تعديلا و نال منزلة الاجتهاد و فی الأحكام

الأحكام الفقهية و الله اعلم ، و يذكر عنه مع ذلك : انه كتب رسالة فى المنع عن الإشارة بالمسبحة عند التشهد و هذا يقضى منه العجب ، انتهى ؛ و له رسائل فى الفقه و الحديث و أخرى فى الذب عن جده الإمام المجدد رضى الله عنه منها «القول الفاصل بين الحق و الباطل» و «كشف الغطاء عن وجوه الخطاء» و «رسالة فى حرمة الغناء» و «رسالة فى العقائد» و «رسالة فى الحقيقة المحمدية» و «حاشية على حاشية عبد الحكيم على الخيالى» ، مات لأربع خلون من شوال سنة اثنتين و عشرين و مائة و ألف ، كما فى «تذكرة الأنساب» للقاضى ثناء الله رحمه الله .

٤١٥ - السيد فريد الدين البلگرامى

الشيخ الفاضل فريد الدين بن معين الدين بن عبد الوهاب الحسينى الواسطى البلگرامى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول ، ولد و نشأ بمدينة «بلگرام» و اشتغل بالعلم من صباه فى بلدته ثم سافر الى بلاد اخرى ، و قرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ احمد بن ابى سعيد الصالحى الأميتهوى و بعضها على العلامة غلام نقشبند بن عطاء الله اللكهنوى و قرأ فاتحة الفراغ ثم اخذ الطريقة عن الشيخ جنيد بن عبد الواحد بن شبلى بن سرى السقطى ابن محمد بن نظام الدين الأميتهوى و رحل الى الحجاز صحبة السيد قادرى بن ضياء الله البلگرامى فحج و زار و رجع الى الهند و أقام ببلدة «سورت» عاكفا على الدرس و الإفادة و مات بها فى نيف و عشرين و مائة و ألف ، كما فى «مآثر الكرام» .

٤١٦ - مولانا فصيح الدين الپهلواروى

الشيخ العالم الفقيه فصيح الدين بن أبى يزيد بن محمد فريد بن محمد حسين ابن عطاء الله الهاشمى الجعفرى الپهلواروى احد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ

بپهلواری قرية جامعة من اعمال «عظيم آباد» و اشتغل بالعلم مدة على اساتذة بلدته ثم سافر الى دهلى و أخذ عن الشيخ احمد بن ابى سعيد الأميتهوى ثم رجع الى بلدته و عكف على الدرس و الإفادة كما فى «حديقة الأزهار» و إنى سمعت الشيخ سليمان بن داود الپهلوارى كان يقول: ان فصيح الدين قرأ العلم على ملا عوض وجيه السمرقندى، قال: انى وجدت ذلك فى منشور الحكومة، بعث اليه شاه عالم بن عالمگير الدهلوى، انتهى.

٤١٧ – مولانا فصيح الدين القنوجى

الشيخ الفاضل فصيح الدين بن ابى فصيح الحنفى القنوجى كان من الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح من نسل القاضى جلال، ولد و نشأ ببلدة «قنوج» و قرأ العلم على اساتذة عصره ثم جعله فخرالدولة معلما لولده بدرالدين فلبث عنده بفرخ آباد و لم يزل بها حتى توفى الى الله سبحانه، كما فى «تاريخ فرخ آباد» للمفتى ولى الله رحمه الله.

قال صديق حسن القنوجى فى «ابجد العلوم»: انه كان من شيوخ بلدة قنوج و من علمائها الكاملين، اشتغل بالدرس و العبادة و بالغ فى الإفاضة و الإفادة حتى اتاه اليقين و لقى الله تعالى رب العالمين، انتهى.

٤١٨ – الشيخ فضل الله السرهندى

الشيخ الفاضل فضل الله بن ابراهيم بن موسى الحنفى السرهندى احد العلماء المبرزين فى المعارف الأدبية، ولد و نشأ ببلدة «سرهند» و قرأ الكتب الدرسية على خاله الشيخ عبدالله بن عبدالحكيم السيالكوٹى و لازمه مدة من الزمان و أخذ عنه و صنف شرحا بسيطا بالفارسى على «المقامات الحريرية» اوّله: اللهم منك الإيجاد و الإنشاء و أنت الذى تفعل ما تشاء، الخ؛ صنفه سنة تسع و تسعين و ألف.

٤١٩ - الشيخ فضل الله الكالپوى

الشيخ الصالح فضل الله بن احمد بن محمد بن ابى سعيد الحسينى الترمذى الكالپوى احد المشايخ المشهورين، ولد و نشأ بكالپى و تفقه على ابيه وأخذ عنه الطريقة ثم تولى الشياخة ، اخذ عنه السيد بركة الله الحسينى المارهروى و خلق آخرون ، مات لأربع عشرة خلون من ذى القعدة سنة احدى عشرة و مائة و ألف ، كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

٤٢٠ - الشيخ فضل الله الپرنيوى

الشيخ العالم الفقيه فضل الله بن محمد فاضل بن ركن الدين الحنفى الپرنيوى احد الرجال الموصوفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بپرنيه (بضم الباء الفارسية بعدها راء مهملة و نون ساكنة) بلدة من ارض « بنگاله » و قدم « جونپور » فى صغر سنه فقرأ اكثر الكتب الدرسية على الشيخ محمد ارشد بن محمد رشيد العثمانى الجونپورى و بعضها على غيره من العلماء ثم اخذ الطريقة عن الشيخ محمد ارشد المذكور و بلغ رتبة المشيخة فكتب له الشيخ وثيقة الخلافة و رخصه الى بلدة « پرنية » فتزوج بها و قصر همته على الدرس و الإفادة ، اخذ عنه غير واحد من العلماء ، استشهد يوم الأربعاء لتسع خلون من رمضان سنة ثمان و عشرين و مائة و ألف ببلدته پرنيه فدفن بها قريبا من بيته و كانت له مصنفات و لكنها ضاعت فى تلك الواقعة ، كما فى « گنج ارشدى » .

٤٢١ - مولانا فضل الله السنديلوى

الشيخ الفاضل فضل الله بن غلام علاء الدين الحسينى السنديلوى احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بسنديلة و قرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ زين العابدين الحسينى السنديلوى ثم سافر الى « گوپامؤ » و قرأ على

اساتذتها سائر الكتب و رجع الى بلدته و تصدّى للدرس و الإفادة ، مات في بضع و تسعين و مائة و ألف ، كما في « تذكرة العلماء » .

٤٢٢ - مولانا فضل الله البهارى

الشيخ الفاضل فضل‌الله بن ابى الفضل الحنفى البهارى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و العربية ، ذكره المفتى ولى الله بن احمد على الحسينى فى « تاريخ فرخ آباد » ، قال : انه قدم فى شبابه الى فرخ آباد و قرأ بعض الكتب الدرسية على القاضى محمد مربى الحسينى البهانوى ثم سافر الى بلاد اخرى و لازم دروس العلامة محمد حسن بن غلام مصطفى اللكهنوى و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية ثم قدم فرخ آباد و تزوج بها بابنة الشيخ كرامة الله الواعظ الدهلوى ، و كان قانعا عفيفا دينا يدرس و يفيد ، قرأت عليه بعض الكتب الدرسية من المتوسطات ، مات فى سنة اثنتين و ثمانين و مائة و ألف ببلدة فرخ آباد فدفن بها فى بستان امام خان التاجر الفرخ آبادى .

٤٢٣ - الشيخ فقير الله اللاهورى

الشيخ الفاضل فقير الله اللاهورى الشاعر المتخلص بآفرين كان له يد بيضاء فى الإنشاء و قرض الشعر ، له ديوان الشعر بالفارسى و مزدوجة فى قصة « هير رانجها » و مزدوجات اخرى ، ذكره السيد غلام على آزاد فى « خزانه عامره » و أثنى عليه و من شعره قوله :

ديوانگى ومستى از بوئ تو مى خيزد هر فتنه كه مى خيزد از كوئ تو مى خيزد

مات سنة اربع و خمسين و مائة و ألف ، كما فى « نتائج الأفكار » .

٤٢٤ - مولانا فقيه الدين الأميتهوى

الشيخ الفاضل فقيه الدين بن صديق الدين الأعظمى الديوى ثم الأميتهوى

الأميتهوى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بديوه و سكن بمدينة « اميتهى » فى خؤولته و كان فاضلا شاعرا مجيد الشعر ، له ديوان الشعر الفارسى ، منها قوله :

هركه احوال مرا ديد گرفتار تو شد سينهٔ چاك من و حلقهٔ دام تو يكيست

مات سنة خمس و تسعين و مائة و ألف بأميتهى فدفن بها ، كما فى « رياض عثمانى » .

٤٢٥ - السيد فيروز بن الجنيد الجائسى

الشيخ الفاضل الكبير فيروز بن الجنيد بن عبد الرحمن بن الكمال ابن الجلال الأشرفى الجائسى كان من العلماء المبرِّزين فى الفقه و الأصول و العربية ، يدرس و يفيد ببلدة « جائس » اخذ عنه خلق كثير ، كما فى « التحائف للأشرفية » .

٤٢٦ - ملا فيروز بن محبّة

الشيخ الفاضل فيروز بن محبة كان من الأفاضل المشهورين ، له شرح على « سلم العلوم » للقاضى محب الله بن عبد الشكور البهارى ، اوّله : لك الحمد يا من منّ على الألوان بأصناف الإحسان ، الخ .

٤٢٧ - خواجه فيض الحسن السورتى

الشيخ الفاضل فيض الحسن بن نور الحسن بن محمد بن ابى الحسن ابن جمال الدين الحسينى السورتى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد سنة ثمان و تسعين و ألف بمدينة « سورت » و نشأ بها و قرأ العلم على من بها من العلماء و جدّ فى البحث و الاشتغال حتى برع اقرانه فى الفقه و الأصول ، له « الفتاوى النقشبندية » و « شرح خلاصة الكيدانى » المسمى

بفرخشاهی ، توفی سنة احدی و خمسین و مائة و ألف بسورت ، كما فی «الحديقة الأحمدية» .

حرف القاف

٤٢٨ - السيد قادری البلگرامی

الشيخ العالم الصالح قادری بن ضياء الله الحسينی الواسطی البلگرامی احد المشايخ القادرية ، ولد و نشأ بمدينة «بلگرام» و حفظ القرآن و أخذ القراءة و التجويد و العربية عن والده ثم سافر للعلم و أخذ عن احمد بن ابی سعيد الصالحی الأميتهوی و قرأ عليه اكثر الكتب الدرسية ، ثم لازم العلامة غلام نقشبند بن عطاء الله اللكهنوی و أخذ عنه ثم سافر الی الحرمين الشريفين فحجّ و زار ثلاث مرات ثم ارتحل الی «كربلاء» ثم الی «بغداد» و وصل الی ذلك المقام سنة خمس عشرة و مائة وألف و زار المشاهد المنورة ثم سار نحو «حماة الشام» و صحب السيد يٰسين الحموی صاحب السجادة بها و أخذ عنه الطريقة القادرية ثم عاد الی بغداد و سكن بروضة الإمام عبد القادر الجيلانی و أخذ القراءة و التجويد و الحديث عن الشيخ سلطان بن ناصر بن احمد الخابوری و قرأ عليه «الشاطبيّة» و أجازه الشيخ لجميع مقروءاته و مروياته من الحديث و التفسير و الفقه و غير ذلك ، و ألبسه الخرقة الرفاعية و الشاذلية و كتب له السند فعاد قادری الی الهند و أقام بمدينة دهلی مدة مديدة يدرس و يفيد بها ، ثم جاء الی بلدته بلگرام و اعتزل عن الناس لايخرج من بيته إلّا للصلوات يؤدّيها فی المسجد الجامع و كان يؤم و يقرأ القرآن بصوت شجی يأخذ بمجامع القلوب ، مات ليلة الخميس لثلاث عشرة خلون من ربيع الأول سنة خمس و أربعين و مائة و ألف ببلدة بلگرام ، فدفن بها و كان مرتضی بن محمد بن قادری الزبيدی صاحب

«تاج العروس شرح القاموس» من احفاده، كما فى «مآثر الكرام».

٤٢٩ - السيد قاسم بن هاشم الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه قاسم بن هاشم بن الحسن الحسينى الدهلوى احد المشايخ الصوفية، كان اصله من «نارنول» انتقل منها جده حسن «رسول نما» الى دار الملك دهلى و سكن بها و كان القاسم من اعيان العلماء و يدرس و يفيد و يشتغل بالعبادة و يعيش بزى الفقراء، اخذ عنه خلق كثير؛ و يذكر له كشوف و كرامات، كما فى «بحر زخار».

٤٣٠ - الشيخ قدرة الله الإله آبادى

الشيخ العالم قدرة الله بن عبد الجليل بن صدر الدين الحسينى البخارى الإله آبادى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح، كان من نسل الشيخ صدر الدين محمد الحسينى البخارى، ولد و نشأ بمدينة «إله آباد» و أخذ عن والده و تولى الشياخة بعده، اخذ عنه خلق كثير و كان يدرس و يفيد، كما فى «بحر زخار».

٤٣١ - مولانا قطب الدين الگوپاموى

الشيخ الفاضل قطب الدين بن شهاب الدين بن محمد حسين بن احمد القاضى شهاب الدين العمرى الگوپاموى كان ابن بنت الشيخ الهداد ابن الله بخش العمرى القنوجى، ولد و نشأ ببلدة «گوپامؤ» وقرأ العلم على والده، وجدّ فى البحث و الاشتغال حتى فاق اقرانه فى العلوم الحكمية لا سيما الرياضيات، قال القاضى مصطفى على خان الگوپاموى فى «تذكرة الأنساب»: انه كان عالما متبحرا مدرسا مفيدا تخرّج عليه اربعمائة رجل من اهل العلم وانتشروا فى ارض «بنگاله» و «پنجاب» وهم مشتغلون الآن بالدرس

و الإفادة ، انتهى ؛ مات لخمس بقين من رمضان سنة ستين و مائة و ألف ، كما فى « مآثر الكرام » .

٤٣٢ - مولانا قطب الدين الشهيد السهالوى

الشيخ العالم الكبير العلامة قطب الدين بن عبد الحليم بن عبد الكريم الأنصارى السهالوى احد العلماء المبرِّزين فى المعقول و المنقول ، ولد و نشأ بسِهالى (بكسر السين المهملة) قرية من اعمال « لكهنؤ » و اشتغل بالعلم من صغر سنّه و قرأ اكثر الكتب الدرسية على ملّا دانيال الجوراسى احد تلامذة المفتى عبد السلام بن ابى سعيد الأعظمى الديوى و قرأ بعضها على غيره من العلماء و إنى رأيت فى بعض المجاميع انه قرأ على القاضى عبد القادر اللكهنوى ايضا و فرغ من تحصيل العلوم المتعارفة و له ثلاثون سنة ثم اخذ الطريقة الجشتية عن القاضى گهاسى بن داود الإله آبادى و لازمه مدة من الزمان ثم تصدّر للتدريس و كان صائم الدهر قائم الليل يختم القرآن فى التهجد كل ليلة و يشتغل بالتدريس كلّ يوم إلا يوم الثلاثاء و الجمعة فانه كان يشتغل بالتصنيف فى هذين اليومين و أمّا مصنّفاته فانها ضاعت اكثرها يوم شهادته غير اجزاء من حاشيته على « الأمور العامة » و حاشيته على « التلويح » و حاشيته على « شرح حكمة العين » ، كما فى « الرسالة القطبية » ، و قال البلگرامى فى « سبحة المرجان » : ان له حاشية على « شرح العقائد العضدية » و حاشية على « شرح العقائد النسفية » و حاشية على « المطول » و رسالة فى « تحقيق دار الحرب » اكثرها احترقت فى فتنة قتله ، انتهى ؛ و أمّا تلامذته فانّهم كثيرون ، اجلهم السيد قطب الدين الشمس آبادى و الحافظ امان الله بن نور الله البنارسى و القاضى محب الله بن عبد الشكور البهارى و القاضى شهاب الدين الگوپاموى و الشيخ زين العابدين السنديلوى

السنديلوى و الشيخ صفة الله المحدث الخير آبادى و خلق آخرون ، قال البلگرامى : انه كان بين الأنصاريين و العثمانيين نوع من النزاع من جهة المشاركة فى الرياسة فهجم العثمانيون عليه و أحرقوا داره و قتلوه و قال عبد الأعلى بن عبد العلى اللكهنوى فى «الرسالة القطبية» : ان اخا جدِّ الشيخ قطب الدين اسكن بأرضه رجلا من الفقراء فنال احد من اولاده الوجاهة العظيمة و صار صاحب القرى العديدة فى نواحيه ثم حصلت له المناقشة بمحمد آصف الأنصارى صاحب «سهالى» وكان من بنى اعمام الشيخ قطب الدين الشهيد فهجم عليه محمد آصف و خاب مسعاه ثم هجم ذلك الرجل على محمد آصف فحرق ونهب امواله فدخل محمد آصف فى دار الشيخ قطب الدين ليستشيره فى ذلك الأمر فتعاقبه ذلك الرجل و قتل من وجد فى داره و أحرق بيته و أسر ولده نظام الدين وكان فى الرابع عشر من سِّنه فبقى جدُّ الشيخ قطب الدين بضعة ايام على وجه الأرض لم يتغير فلمّا اطمئنّت قلوب الناس دفنوه و انتقل ولده محمد سعيد مع عياله و إخوته الى بلدة «لكهنؤ» ثم ذهب الى معسكر السلطان عالمگير بن شاهجهان سلطان الهند و قص له ما جرى بينه و بين ذلك الرجل فأعطاه السلطان قصرا فى لكهنؤ لتاجر افرنگى ذهب الى بلاده و لذلك اشتهر هذا الحى بفرنگى محل وكان ذلك فى سنة ثلاث و مائة و ألف ، مات و له ثلاث و ستون سنة .

٤٣٣ - مولانا قطب الدين الشمس آبادى

الشيخ العالم الكبير العلامة قطب الدين الحسينى الأميتهوى ثم الشمس آبادى احد العلماء الفحول ، درس و أفاد مدة عمره و تخرّج عليه خلق كثير من العلماء ، و هو قرأ اكثر الكتب الدرسية على اساتذة الشهيد العلامة قطب الدين بن عبد الحليم السهالوى مشاركا له فى الدرس و فرغ السهالوى قبل فراغه من التحصيل فلازمه الشمس آبادى و قرأ عليه ما بقى

له من الكتب الدرسية ثم لازم بيته بقناعة و عفاف و تصدّى للدرس و الإفادة ، كما فى «الرسالة القطبية» .

قال البلگرامى فى «سبحة المرجان» : ان اصله كان من «اميتهى» قرية جامعة من اعمال «لكهنؤ» انتقل منها الى «شمس آباد» فسكن بها و درّس مدة حياته و كان من القانعين تمرّ ايام و لا توقد فى بيته نار و يقاسى شدائد الجوع و لكنه كان لا يظهر حاجته لأحد و يدرّس مع هذه الحال طلق الوجه و اللسان و هذا مقام لا يثبت فيه إلّا من رزق القوة القدسية من الله سبحانه ، و أما تلامذته فانهّم كثيرون اجلهم ، القاضى محب الله بن عبد الشكور البهارى و الحافظ امان الله بن نور الله البنارسى و السيد طفيل محمد بن شكر الله الأترولوى وخلق آخرون ، توفّى سنة احدى و عشرين ومائة و ألف و له سبعون سنة .

٤٣٤ - السيد قطب الدين الأورنگ آبادى

الشيخ الصالح قطب الدين بن سعد الله الحسينى البهارى ثم الأورنگ آبادى احد العلماء المبرّزين فى الأصول والفروع ، ولد بأورنگ آباد لإحدى عشرة بقين من ربيع الثانى سنة عشرين ومائة وألف و قرأ العلم على الحافظ اسماعيل و المولوى حبيب الله و أخذ الفنون الرياضية عن الحاج حسام الدين ولازمهم مدة حتى برع فى العلم وفاق اقرانه وتولّى الشياخة بعد ابيه بمدينة «اورنگ آباد» وكان والده من اصحاب خاله السيد شهاب الدين البهارى وخاله اخذ الطريقة عن الشيخ نور محمد الحمامى المتوكل وسكن بأورنگ آباد مجاورا لمزار الشيخ المذكور بعد وفاته وكان قطب الدين عالما بارعا فى المعقول و المنقول لم يزل يشتغل بالدرس و الإفادة ، كما فى «مآثر الأمراء» ، توفّى لتسع عشرة خلون من جمادى الأولى سنة تسع و ستين

و مائة

و مائة وألف ، كما فى « مهر جهانتاب » .

٤٣٥ – السيد قطب الدين الخير آبادى

الشيخ الصالح قطب الدين بن هدى بن عيسى بن ابى الفتح بن نظام الدين الرضوى الخير آبادى ، احد الرجال الموصوفين بالفضل والصلاح ، ولد و نشأ بخير آباد و سافر للعلم و قرأ الكتب الدرسية على العلامة قطب الدين ابن عبد الحليم السهالوى ثم تصدر للارشاد بعد والده بخير آباد ، مات فى عاشر ذى الحجة سنة احدى و أربعين ومائة و ألف ، كما فى « تذكرة انساب السادة الرضوية » .

٤٣٦ – الشيخ قطب الدين السرهندى

الشيخ العالم المحدث قطب الدين الحنفى النقشبندى السرهندى احد العلماء البارعين فى الفقه و الحديث ، اخذ الطريقة عن الشيخ محمد زبير ابن ابى العلى السرهندى ولازمه مدة مديدة وسافر الى الحجاز سنة ثلاث و سبعين و مائة و ألف فحجّ و زار و توفّى بها ، و من مصنّفاته « وهب الزبير » ، كتاب له فى الأذكار و الأشغال .

٤٣٧ – مولانا قطب الدين الشاهجهانپورى

الشيخ الفاضل قطب الدين الحنفى الشاهجهانپورى احد الرجال المعروفين بالفضل و الكمال ، ذكره المفتى ولى الله بن احمد على الحسينى فى « تاريخ فرّخ آباد » و قال : انه ادرك الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى و الشيخ الكبير جانجانان العلوى الدهلوى و جمعا كثيرا من العلماء و المشايخ ، مات لأربع بقين من ربيع الأول سنة سبع و تسعين و مائة و ألف .

٤٣٨ - مولانا قطب الدين الإله آبادى

الشيخ العالم الكبير قطب الدين بن محمد فاخر بن محمد يحيى العباسى الإله آبادى احد فحول العلماء، ولد فى غرة محرم الحرام سنة ثمان و ثلاثين و مائة و ألف ببلدة «اله آباد» و اشتغل بالعلم من صباه و قرأ المنطق والحكمة على الشيخ بركة بن عبد الرحمن الإله آبادى و على العلامة كمال الدين بن محمد دولة الفتحپورى و جلس على مسند الإرشاد بعد ما سافر والده الشيخ المحدث محمد فاخر الإله آبادى الى الحجاز فاستقام على الطريقة مدة طويلة مع صلاح الظاهر و القناعة و العفاف و الإيثار ثم اشتاق الى الحج و الزيارة فسافر الى الحرمين الشريفين و مات قبل الحج بمكة المحترمة فدفن بها، كما فى «بحر زخار»، و كان عالما كبيرا بارعا فى الفقه و الأصول و المنطق و الحكمة و قرض الشعر يتلقب بمصيب، و له ديوان الشعر الفارسى و الهندى و رسالة فى دار الحرب و رسالة فى المنطق و له مزدوجة سمّاها «بستان الحقيقة»، توفّى فى ذى القعدة سنة سبع و ثمانين و مائة و ألف بمكة المباركة قبل الحج فدخل فى بشارة قوله تعالى: «و من يخرج من بيته مهاجرا الى الله و رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله و كان الله غفورا رحيما» و استخرج القاضى نجم الدين الكاكوروى منه تاريخا لموته بالتعمية و التخرجة بصنعة غريبة معجبة الافهام و طريقه ان يقال فى معنى قوله «و من يخرج من بيته»: ان لفظ «من» باعتبار عدده الذى هو تسعون و يخرج من عدد لفظ «بيته» وهو أربعمائة و سبعة عشر فبقى ثلاثمائة و سبعة و عشرون «مهاجرا الى الله و رسوله» و الحال انه يهاجر الى الله و رسوله من جهة اعداده التى هى اربعمائة و أربعة عشر الى تلك الأعداد الباقية بعد الإخراج فتصير سبعمائة و واحدا و أربعين «ثم يدركه الموت» اى يصله عدد لفظ «الموت» و هو أربعمائة و ست و أربعون فالمجموع ألف و مائة و سبعة

و سبعة و ثمانون التى هى سنة وفاة الشيخ .

٤٣٩ - مولانا قطب عالم الحيدرآبادى

الشيخ الفاضل الكبير قطب عالم بن السيد ميران الحنفى الحيدرآبادى احد كبار العلماء ، ولد و نشأ بحيدرآباد و أخذ عن ابيه و لازمه مدة ثم تصدّر للدرس و الإفادة ، انتهت اليه رياسة العلم بحيدرآباد و أخذ عنه خلق كثير و ولّى الإفتاء بحيدرآباد و كان والده مدرسا بتلك البلدة فى عهد عالمكير الأول ، توفّى لأربع خلون من شوال سنة ثلاث و ستين و مائة و ألف فدفن بحيدرآباد ، كما فى «محبوب ذى المنن» .

٤٤٠ - القاضى قل احمد الستركهى

الشيخ الفقيه قل احمد بن احمد المسعود بن نعمة الله بن ولى محمد الحنفى الستركهى احد الفقهاء الصالحين ، ولد و نشأ بستركه و تفقه على ابيه و على غيره من العلماء ثم ولّى القضاء بستركه مكان والده المرحوم فاستقلّ به مدة حياته و كانت وفاته فى عهد محمد شاه .

٤٤١ - آصف جاه قمر الدين الحيدرآبادى

الأمير الكبير قمر الدين بن غازى الدين بن عابد بن عالم السمرقندى ثم الحيدرآبادى نواب نظام الملك آصف جاه كان معدوم النظير فى زمانه فى السياسة و التدبير مع العقل و الدين و إيصال النفع الى كافة الناس و الإحسان الى العلماء و المشايخ و الغرباء القادمين من العرب و العجم و كثير من الأخلاق المرضية ، عاش من ايام عالمكير بن شاهجهان الى عهد محمد شاه و تولّى الإمارة بأقطاع «الدكن» ثلاثين سنة .

ولد لأربع عشرة خلون من ربيع الأول سنة اربع و ثمانين و ألف

فى ايام عالمگير، و نشأ فى مهد الإمارة وتنبل و لقبه عالمگير بچين قليچ خان سنة اثنتين و مائة و ألف و صار منصبه فى آخر ايام السلطان المذكور الى خمسة آلاف و ولى الإمارة بأرض «بيجاپور» و فى ايام شاه عالم بن عالمگير ولى بأرض «اوده» ولقب بخاندوران بهادر ثم لما رأى ان الأيام لا تساعده لنفاق الأمراء فيما بينهم و سوء حظّ الملك فى السياسة و التدبير اعتزل عن الناس ولازم بيته بدار الملك دهلى و لما قام بالملك جهاندار شاه بن شاه عالم خرج من العزلة و نال منصبه ولما قام بالملك فرُّخ سير بن عظيم الشأن بن شاه عالم اضاف فى منصبه فصار سبعة آلاف ولقبه «نظام الملك فتح جنگ» و ولاه على بلاد الدكن، ولما جلس رفيع الدرجات بن رفيع القدر بن شاه عالم على سرير الملك ولاه على بلاد «مالوه» ثم لما رأى ان الأمراء ينافقونه ركب الى ارض الدكن و افتتحها عنوة و قام بالأمر ثم لما تولى المملكة محمد شاه بن جهان شاه بن شاه عالم استقدمه الى دهلى و ألبسه خلعة الوزارة الجليلة فاستقل بها مدة من الزمان مع الإمارة على ارض الدكن ثم وجهه محمد شاه المذكور الى «گجرات» لدفع الفتنة فسار نحو گجرات و افتتحها و جعل عمه چاند خان نائبا عنه فى ارض گجرات و أوده و جعل ابن عمه عظيم الدين نائبا عنه فى مالوه و كان ولده نائبا عنه فى ارض الدكن، فلما رجع الى دار الملك اراد الأمراء ان يخرجوه من الحضرة لأنهم كانوا يرونه سدا فى سبيل اهوائهم و السلطان ايضا يرى فيه عائقا فى سبيل حريته و شهواته فدبروا له الحيلة و عزله محمدشاه عن ولاية الدكن و ولى مبارزخان على تلك البقاع، فلما رأى قمرالدين ذلك اراد ان يخرج فاستأذن السلطان فى المسير الى «مرادآباد» و لما خرج من دار الملك عطف عنانه نحو الدكن و قاتل مبارزخان بقرية «شكر كهيڑه» فقتله و قبض على ستة اقطاع الدكن فلما سمع محمدشاه ذلك عزله عن ايالة گجرات و عن ايالة مالوه ثم خافه و رغب الى استمالته فسلم له ارض الدكن

و لقبه آصف جاه سنة ثمان و ثلاثين و مائة و ألف فاستقل بها مدة حياته و لما جاء نادرشاه الى ارض الهند استقدمه محمدشاه الى دارالملك و لقبه بأمير الأمراء فأقام بدهلى زمانا ثم رجع الى بلاده .

و كان فاضلا كريما حازما شجاعا طيب الأخلاق ذكى النفس لم يكن مثله فى زمانه فى السياسة و التدبير ، و من عوائده انه كان بعد صلاة الفجر و فراغه من الأوراد الموظّفة يشتغل بمهمات الدولة الى الظهيرة ، و بعد انصرافه عن صلاة الظهر يشتغل بتلاوة القرآن الكريم و استماع الأحاديث الشريفة ثم يجتمع لديه العلماء و الشعراء فيذاكرهم فى العلوم و يناشدهم ، و من مآثره سور بلدة «برهانپور» بناه سنة احدى و أربعين و مائة و ألف و منها بلدة «نظام آباد» عمّرها فى السنة المذكورة و أسّس بها مسجدا و رباطا و جسرا و قصرا رفيعا له ، و منها سور بلدة حيدرآباد و منها نهر «هرسول» بأورنگ آباد و له ديوان الشعر الفارسى ، و من شعر قوله :

زنهار دل بنقش و نگار جهان مبند رنگى كه ديدهٔ برخ گل پريد نيست

مات ببلدة برهانپور لأربع خلون من جمادى الأخرى سنة احدى و ستين و مائة و ألف فدفن بحظيرة الشيخ برهان الدين محمد بن الناصر الهانسوى .

٤٤٢ - نواب قمرالدين السمرقندى

الأمير الكبير قمرالدين بن محمد امين الدين بن بهاء الدبن بن عالم شيخ الصديقى السمرقندى نواب اعتماد الدولة نصرت جنگ كان اسمه محمد فاضل و لكنه اشتهر بلقبه و ترقّى درجة بعد درجة الى الإمارة حتى تولّى الوزارة الجليلة فى ارض الهند بطولها و عرضها سنة سبع و ثلاثين و مائة و ألف فى عهد محمدشاه بعد ما عزل عنها آصف جاه فاستقلّ بها مدة حياته ، و كان فاضلا عادلا كريما محسنا الى كافة الناس متواضعا حليما بشوشا طيب النفس

متين الديانة ذكى الأخلاق لم يزل مشتغلا بالخيرات و المبرات ، مات سنة احدى و ستين و مائة و ألف ، و فى تلك السنة مات محمد شاه و آصف جاه ايضا فارّخ لوفاتهم غلام على بن نوح البلگرامى صاحب « مآثر الكرام » بقوله :

گشت تاريخ چون كشيدم آه موت شاه و وزير و آصف جاه

٤٤٣ - الشيخ قمر الدين الأورنگ آبادى

الشيخ العالم الكبير قمر الدين بن منيب الله بن عناية الله الحسينى البالاپورى ثم الأورنگ آبادى كان من نسل ظهير الدين الخجندى الذى هاجر من بلدته الى ارض الهند و سكن بأمن آباد من اعمال « لاهور » ثم قدم محمد بن الهداد بن ظهير الدين الى ارض « الدكن » و سكن و كان من نسل الإمام محمد بن على بن الحسين السبط عليه و على آبائه السلام ، ولد فى سنة ثلاث و عشرين و مائة و ألف و اشتغل بالعلم على والده و جدّ فى البحث و الاشتغال حتى برع و فاق اقرانه فى المنطق و الحكمة ثم لازم اباه و أخذ عنه الطريقة النقشبندية و راح الى دهلى سنة ١١٥٥ ﻫ ، و أقام بها سنتين و أخذ عن غير واحد من العلماء و المشايخ ثم سار الى « سرهند » سنة ١١٥٧ ﻫ ، ثم الى لاهور فزار المشاهد و لقى المشايخ و صحبهم و أخذ عنهم و رجع الى « بالاپور » سنة ١١٥٨ ﻫ ، بعد ثلاث سنوات ، و جاء الى اورنگ آباد فأقام بها زمانا ثم راح الى الحرمين الشريفين مع ابنيه الكريمين نور الهدى و نور العلى سنة ١١٧٤ ﻫ ، فحجّ و زار و رجع الى الهند سنة ١١٧٥ ﻫ ، و اشتغل بالدرس و الإفادة ، و كان عالما ربانيا لم ينهض من بلاد الدكن احد مثله فى العلم و المعرفة اخذ عنه ولداه نور الهدىٰ و نور العلى و الشيخ رفيع الدين و المولوى كريم الدين و المولوى مجاهد الدين و المولوى محمد صفدر

والمولوى

و المولوى غلام سعادة و خلق كثير من العلماء ، و من مصنفاته « مظهر النور » كتاب بسيط بالعربى فى مسئلة الوجود ، صنفه سنة ١١٦٤ هـ ، و « نور الكريمتين » و « نور الطهور » و له رسالة فى تأويل لفظ كأن الذى وقع من السيد الزاهد فى حاشيته على الرسالة « القطبية » و رسالة فى الفقه و رسالة فى تأويل الرؤيا و رسالة فى استلقاء المحتضر على الأرض او على السرير و له غير ذلك من الرسائل ، توفى يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الأول سنة ثلاث و تسعين و مائة و ألف بأورنگ آباد فدفن بها ، كما فى « مآثر الكرام » .

٤٤٤ - القاضى قوام الدين المارهروى

الشيخ الفاضل القاضى قوام الدين المارهروى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، ولد و نشأ بمارهره ، قرأ العلم على العلامة قطب الدين الحسينى الشمس آبادى و على غيره من العلماء ثم ولى القضاء بمارهره ، له شرح بسيط على « سلم العلوم » للقاضى محب الله البهارى ، ذكره المفتى ولى الله فى « تاريخ فرخ آباد » و قال : ان شرحه اجود الشروح ، انتهى .

حرف الكاف

٤٤٥ - نواب كرم الله الخوافى

الأمير الفاضل كرم الله بن شكر الله الخوافى نواب كرم الله خان السرهندى كان ابن بنت الأمير الكبير محمد عسكرى الخوافى ، له تفسير القرآن الكريم .

٤٤٦ - السيد كرم الله البلگرامى

الشيخ الفاضل كرم الله بن معين الدين بن عبد اللطيف بن محمود

الحسينى الواسطى البلگرامى احد العلماء الماهرين فى النحو و اللغة ، ولد سنة سبع و ثمانين و ألف و اشتغل بالعلم من صغره و جد فى الاشتغال حتى نال حظا وافرا من الفضل و الكمال ، و ولى على «بخشيگرى» و تحرير السوانح بسيوستان نيابة من عمه السيد عبد الجليل البلگرامى و كان مشكورة السيرة فى القيام بوظائفه ، لم يزل مشتغلا بمطالعة كتب السير و الحديث و حفظ القرآن فى الكهولة ، قتل بيد الكفار ببلدة «سيالكوٹ» بعد صلاة العصر يوم الجمعة لليلتين خلتا من محرم سنة اربع و ثلاثين و مائة و ألف فدفن بجوار الشيخ امام الحق الحسينى ، كما فى «مآثر الكرام» .

٤٤٧ - مولانا كليم الله القنوجى

الشيخ الفاضل كليم الله بن محمد احمد بن فيض الله الصديقى القنوجى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، ولد و نشأ بقنوج و قرأ العلم بها على اساتذة عصره ثم جعله نواب احمد خان الفرخ آبادى معلما لولده دلديرخان فسكن بفرخ آباد و لم يزل بها الى ان توفى الى رحمة الله سبحانه ، و كان له أخ يسمى بفيض الله ، له يد بيضاء فى معرفة اللغة الفارسية ، له شرح على «سكندر نامه» ، كما فى «تاريخ فرخ آباد» .

٤٤٨ - الشيخ كليم الله الجهان آبادى

الشيخ العالم الكبير الزاهد كليم الله بن نور الله بن محمد صالح المهندس الصديقى الخجندى الجهان آبادى احد كبار المشايخ الجشتية ، ولد بست ليال بقين من جمادى الأخرى سنة ستين و ألف بدار الملك دهلى و نشأ بها و قرأ العلم على اساتذة عصره ثم سافر الى الحجاز فحج و زار و أقام بها مدة طويلة و أخذ الطريقة الجشتية عن الشيخ يحيى بن محمود الگجراتى نزيل المدينة المنورة ولازمه زمانا و أخذ الطريقة النقشبندية عن مير محترم عن خواجه سنگين

عن خواجه هاشم عن خواجه كلان عن خواجه جنگی ده بیدی عن القاضی محمد عن الشيخ عبيد الله الأحرار ، وأخذ الطريقة القادرية من جهة الشيخ محمد غياث بسنده الى الشيخ على بن الشهاب الحسينى الهمدانى ثم عاد الى الهند و تصدى للدرس و الإفادة بدهلى و كان اسلافه محترفين يسترزقون بصنعة البناء و التعمير فخصه الله سبحانه بتعمير القلوب ، و جده محمد صالح المعمار كان ممن بنى الجامع الكبير بمدينة دهلى فى ايام شاهجهان .

وللشيخ كليم الله مصنفات كثيرة منها تفسير القرآن الكريم و « الكشكول » و « المرقع فى الرقى » و « التكسير » و « سواء السبيل » و « العشرة الكاملة » و « كتاب الرد على الشيعة » و « مجموع المكاتيب » وله شرح « القانون » للشيخ الرئيس ، له نسخة فى المكتبة الحامدية برامپور .

توفى لست بقين من ربيع الأول سنة احدى وأربعين ومائة وألف ، وفى « مآثر الكرام » : انه مات لثلاث وأربعين ومائة وألف فدفن فى بيته بسوق الخانم بمدينة دهلى .

٤٤٩ - السيد كليم الله المكى الأهدل

الشيخ الفاضل العلامة كليم الله محمد بن عبد السلام بن محمد بن نور محمد ينتهى نسبه الى سيدنا الإمام ابى عبد الله جعفر الصادق المكى ثم الهندى ، ولد بمكة المكرمة ونشأ فى مهد العلم و المعرفة ، تأدب على والده و تفقه عليه وأخذ عنه الطريقة القادرية حتى بلغ رتبة الشيوخ الكبار وسافر بعد اجازة ابيه الى الهند فى سنة ١١٠٥ هـ ، وذهب الى « دكن » فأقام بباكنڈه من اعمال « حيدرآباد » و يأخذ البيعة عن الناس و شدد فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر و إرشاد الناس الى الزهد والاستقامة على الشريعة الغراء ، وكان زاهدا قانعا كثير التعبد ، عظيم الورع ، حسن الأخلاق ، شديد التواضع للناس ذا كشوف و كرامات ، اخذ عنه الشيخ نور محمد و خلق

كثير ، مات بموضع « بالكنڈه » فى سنة ١١٥٠ ھ .

٤٥٠ - الشيخ كمال الدين الإلٰه آبادى

الشيخ الفاضل العلامة كمال الدين بن محمد افضل بن عبد الرحمن العباسى الإلٰه‌آبادى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، ولد و نشأ بمدينة «اله آباد» و قرأ العلم و فاق اقرانه فى المنطق و الحكمة و الإنشاء و قرض الشعر و كان يدرس و يفيد ، ذكره غلام على بن نوح الحسينى البلگرامى فى «يد بيضاء» .

٤٥١ - الشيخ كمال الدين السندى

الشيخ العالم الفقيه كمال الدين بن عناية الله البهكرى السندى احد الأفاضل المشهورين ، لم يكن فى زمانه مثله فى الفضائل ، له مصنفات عديدة منها شرح بسيط على «ديوان الحافظ» و منها « الإصلاحات الرضوية » ، مات سنة اثنتين و ثلاثين و مائة و ألف ، كما فى « تحفة الكرام » .

٤٥٢ - الشيخ كمال الدين الفتحپورى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة كمال الدين بن محمد دولة بن محمد يعقوب الأنصارى السهالوى ثم الفتحپورى كان من بنى اعمام الشيخ قطب الدين بن عبد الحليم السهالوى ، ولد و نشأ بفتحپور و قرأ بعض الكتب الدرسية على السيد كمال الدين العظيم آبادى و سائر الكتب الدرسية على الشيخ الكبير نظام الدين بن قطب الدين السهالوى ثم اللكهنوى و لازمه مدة من الزمان حتى بلغ رتبة لم يصل اليها احد من اصحاب الشيخ المذكور و تصدر للتدريس فى حياة شيخه فصار من اكابر العلماء ، و ظهر تقدمه فى الكلام و المنطق و الحكمة و سائر الفنون الحكمية ، اخذ عنه غير واحد من الأعلام ، اجلهم مولانا محمد بركة بن عبد الرحمن الإلٰه آبادى و مولانا محمد حسن

وصنوه

و صنوه محمد ولى ابن القاضى غلام مصطفى اللكهنوى و مولانا محمد اعلم السنديلوى و الشيخ عبد الله بن زين العابدين بن السنديلوى و الشيخ احمد الله ابن صفة الله الخيرآبادى و خلق آخرون .

و كان مفرط الذكاء جيد القريحة ، له مصنفات دقيقة منها « شرح الكبريت الأحمر » و منها « عروة الوثقى » و له غير ذلك من الحواشى و الرسائل ، و جاوز عمره سبعين سنة ، مات لأربع عشرة خلون من محرم الحرام سنة خمس و سبعين و مائة و ألف فأرخ لموته بعضهم من قوله : « برّد الله مضجعه » ، كما فى « اغصان الأنساب » لرضى الدين محمود الفتحپورى .

٤٥٣ - السيد كمال الدين العظيم آبادى

الشيخ الفاضل العلامة كمال الدين الحسينى العظيم آبادى احد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة ، اخذ عن الشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهالوى و لازمه مدة و قرأ عليه الكتب الدرسية ثم تصدر للتدريس بفتحپور و درس بها زمانا ، كما فى « اغصان الأنساب » ثم ولى التدريس بمدرسة أسسها نواب سيف خان بمدينة « عظيم آباد » و قرأ عليه الشيخ كمال الدين الفتحپورى و مولانا اسد الله الجهانگيرنگرى و خلق كثير من العلماء ، و كانت له محبة شديدة لشيخه نظام الدين حتى انه مات لما نعى بموت شيخه و كان الشيخ حيا لم يمت ، كما فى « الرسالة القطبية » .

حرف اللام

٤٥٤ - مولانا لطف الله الدهلوى

الشيخ الفاضل لطف الله بن أحمد المهندس الدهلوى احد العلماء

المبرزين فى الفنون الرياضية ، له منظومة فى الحساب و شرح على « خلاصة الحساب » للفاضل العاملى صنفه سنة ثلاثين و مائة و ألف ، و له ثلاث رسائل فى الفنون الرياضية ، مات فى بضع و خمسين و مائة و ألف ، كما فى « محبوب الألباب » .

٤٥٥ - مولانا لطف الله التتوى

الشيخ الفاضل لطف الله بن بزرگ بن محمد بن الجلال بن على الحسينى التتوى السندى احد المشايخ المعروفين بالفضل و الصلاح ، له « ضرر البشر(١) » و ديوان الشعر الفارسى ، مات سنة ثلاثين و مائة و ألف ، كما فى « تحفة الكرام » .

٤٥٦ - نواب لطف الله اللاهورى

الأمير الفاضل لطف الله بن سعد الله التميمى الچنوتى نواب لطف الله خان اللاهورى احد الرجال المعروفين بالفضل و الكمال ، كان فى الحادى عشر من سنه يوم توفى والده فالتفت اليه شاهجهان بن جهانگير التيمورى سلطان الهند و رباه فى مهد السلطة و لما قام بالملك ولده عالمگير ابن شاهجهان رقاه درجة بعد درجة الى الإمارة و خصه بركوب المحفة فى القلعة المعلى و ولاه على « پنجاب » نيابة عن ولده محمد اعظم ثم ولاه على « بيجاپور » و كان رجلا فاضلا شجاعا مقداما كبير المنزلة متين الديانة مع خفة من العقل، مات سنة اربع عشرة و مائة و ألف فى ايام عالمگير ، كما فى « مآثر الأمراء » .

٤٥٧ - مرزا لطف الله التبريزى

الشيخ الفاضل لطف الله بن الحاج شكر الله التبريزى احد العلماء

(١) « ضرر البشر » كذا فى تحفة الكرام الجزء الثالث ص ١٨٨ .

المبرزين فى المنطق و الحكمة و الإنشاء و قرض الشعر ، دخل والده ارض الهند و سكن بمدينة « سورت » فولد بها لطف الله سنة خمس و تسعين وألف و نشأ فى حجر ابيه و قرأ العلم على حبيب الله الأصفهانى احد تلامذة الآقا حسين الخوانسارى و لازمه زمانا و جدّ فى البحث و الاشتغال حتى برز فى العلم و فاق اقرانه فسافر الى « بنگاله » للتجارة و تقرب الى نواب شجاع الدولة امير تلك الناحية فقربه الى نفسه و أملكه ابنته ثم حصل له اقطاعا من سلطان الهند و ولاه على « اڑيسه » و لقبه السلطان بمرشد قليخان رستم جنگ ، و حيث كان مجبولا على ميله الى الشعر لم يلتفت الى مهمات الأمور فاختلّ نظام الملك و خاف من عواقبه فخرج من تلك البلاد و ذهب الى « حيدرآباد » و تقرب الى آصف جاه فأقام بها مدة عمره ، و من شعره قوله :

ديده ميداند چها شب بر سرم بى او گذشت
همچو سيل از پل سرشك چشم از ابرو گذشت

توفى سنة اربع و ستين و مائة و ألف و له احدى و سبعون سنة ، كما فى « نتائج الأفكار » .

٤٥٨ - نواب لطف الله الپانى پتى

الأمير الفاضل نواب لطف الله خان الصادق الأنصارى الپانى پتى احد الرجال المشهورين ، ولد و نشأ بأرض الهند و تقرب الى فرخ سير ثم الى محمد شاه و ولى المناصب الرفيعة ثم غضب عليه محمد شاه لما صدر عنه بعض ما لايليق به فى ايام ورود نادرشاه فاعتزل فى بيته و مات فى عهد احمد شاه ، كما فى « مآثر الأمراء » .

٤٥٩ - الشيخ لطف الله الأنبالوى

الشيخ الصالح لطف الله الأنبالوى احد المشايخ الچشتية ، اخذ الطريقة

عن الشيخ محمد سعيد بن محمد يوسف الأنبالوى ، و له « ثمرة الفؤاد » كتاب فى اخبار شيخه ، مات يوم السبت لعشر بقين من ذى القعدة سنة ست و ثمانين و مائة و ألف فدفن بجالندر خارج البلدة ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

٤٦٠ - الشيخ لطيف الله الفتحپورى

الشيخ الصالح لطيف الله بن حياة الله المحب اللهى الإله آبادى احد المشايخ الجشتية ، قرأ العلم على مولوى غلام على المانكپورى و أخذ الطريقة عن الشيخ حبيب الله الإله آبادى و سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار ، وكان صاحب وجد و حالة ، يذكر له كشوف و كرامات ، مات لثلاث ليال خلون من جمادى الأخرى سنة اثنتين و سبعين و مائة و ألف بفتحپور فدفن بها .

حرف الميم

٤٦١ -- الحكيم ماشاء الله المرشد آبادى

الشيخ الفاضل ما شاء الله الحسينى الحكيم المرشد آبادى الدفين بفرخ آباد ، كانت له اليد الطولى فى الصناعة الطبية ، اقام بمرشد آباد زمانا طويلا عند شجاع الدولة ثم قدم « فرخ آباد » و قنع باليسير من العطايا و مات بها فى أيام مظفر جنگ ، كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

٤٦٢ - راجه مبارز خان الحسنپورى

الأمير الكبير مبارز بن اسماعيل بن الحسن بن تاتار خان الهندى الأوذى الحسنپورى كان من طائفة « بچگوتى چوهان » من نسل پرتهى راج عظيم الهند ، اسلم تاتار خان على يد الشيخ مبارك بن الجلال الأشرف الجائسى ، لعله فى ايام اكبرشاه و مصر ولده الحسن بلدة « حسنپور » قريبا من

سلطانپور

«سلطان پور» و قام بالأمر بعد والده ثم قام بعده ولده اسماعيل ثم ولده مبارزخان و كان من العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، اخذ عن القاضى ثناءالله الأنصارى الذى كان قاضيا بعمالة «كشنى» (بكسر الكاف و سكون الشين المعجمة) و أخذ عن الشيخ داود النكلامى الجائسى و قرأ فاتحة الفراغ فى عهد عالمگير ، له «المبارزية» كتاب فى علم الأصول فى غاية الدقة و الإحكام شرحه الشيخ نظام الدين بن قطب الدين اللكهنوى و كمله بأمره ، كما فى «تاريخ جائس» لعبد القادرخان .

٤٦٣ - الأمير مبارك بن اسحاق الدهلوى

الأمير الفاضل مبارك بن اسحاق الحسينى الدهلوى نواب مبارك الله خان كان من الرجال المشهورين بالفضل و الكمال ، ولد و نشأ بأرض الهند و تقرب الى عالمگير فولاه على «چاكنه» ثم على «اورنگ آباد» ثم على «مندسور» ولما توفى عالمگير صار من ندماء الوزير منعم خان و صحبه مدة من الزمان ، وكان والده ارادة خان و جده اعظم خان من كبار الأمراء فى عهد شاهجهان و والده جهانگير ، و له ديوان الشعر الفارسى و كان يتلقب بواضح و من شعره قوله :

رشك فرماىٔ دلم نيست بجز عيش جناب
يافت يك پيرهن هستى و آن هم كفن است

مات سنة ثمان و عشرين و مائة و ألف فى ايام فرخ سير ، كما فى «نتائج الأفكار» .

٤٦٤ - القاضى مبارك بن دائم الگوپاموى

الشيخ الفاضل العلامة القاضى مبارك بن محمد دائم بن عبد الحى بن عبد الحليم بن المبارك الناصحى العمرى الگوپاموى كان من مشاهير الأذكياء ،

له شهرة مغنية عن الإطناب فى وصفه ، ولد بگوپامؤ و تلقى العلم فى مصره عن القاضى بدر الدين الگوپاموى ثم سافر الى بلاد اخرى و أخذ عن الشيخ المحدث صفة الله الحسينى الخيرآبادى ثم سار الى دهلى و جدّ فى البحث و الاشتغال حتى صار اوحد ابناء العصر ، فدرّس و أفاد بدهلى مدة طويلة ، له تعليقات على حاشية السيد الزاهد على « الرسالة القطبية » و على حاشيته على « شرح التهذيب » للدوانى و حاشيته على « شرح المواقف » و له شرح بسيط على « سلم العلوم » للقاضى محب الله بن عبد الشكور البهارى ، فرغ من تصنيفه يوم الخميس لسبع خلون من ربيع الأول سنة ثلاث و أربعين و مائة و ألف فتلقّاه العلماء بالقبول و وضعوه فى برنامج الدرس ، توفى لخمس خلون من شوال سنة اثنتين و ستين و مائة و ألف فدفن بمدرسة جده فى « گوپامؤ » ، كما فى « بحر زخار » .

٤٦٥ - الشيخ مبارك بن فخر الدين البلگرامى

الشيخ العالم المحدث مبارك بن فخر الدين الحسينى الواسطى البلگرامى احد العلماء العاملين و عباد الله الصالحين ، ولد بمدينة « بلگرام » لست خلون من شعبان سنة ثلاث و ثلاثين و ألف و قرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ طيب بن عبد الواحد البلگرامى و على غيره من العلماء فى بلدته ثم سافر الى دهلى و قرأ سائر الكتب على خواجه عبد الله بن عبد الباقى النقشبندى الدهلوى و أخذ الحديث عن الشيخ نور الحق بن عبد الحق البخارى و عن الشيخ ابى رضا بن اسماعيل سبط الشيخ عبد الحق المذكور و قرأ فاتحة الفراغ لسبع خلون من رجب سنة اربع و ستين و ألف ثم رجع الى بلدته بلگرام و تصدّر للتدريس ، اخذ عنه عبد الجليل بن احمد الحسينى الواسطى و طفيل محمد بن شكر الله الحسينى الأترولوى و خلق آخرون .

و كان شيخا وقورا مهابا رفيع القدر لطيف الطبع كريم الأخلاق

ذا محاضرة حسنة وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فلا يجترئ احد ان يرتكب منكرا فى حضرته .

مات يوم الاثنين لعشر بقين من ربيع الثانى سنة خمس عشرة و مائة وألف بمدينة بلگرام فدفن بها ، كما فى « مآثر الكرام » .

٤٦٦ - الشيخ مبين الله البالاپورى

الشيخ الصالح مبين الله بن عناية الله الحسينى الخجندى البالاپورى احد المشايخ النقشبندية ، ولد سنة خمس و ثمانين و ألف بمدينة « بالاپور » و أخذ عن والده و صحبه مدة من الزمان ثم لازم اخاه وسافر الى « دهلى » بعد وفاة صنوه الكبير سنة ١١١٩ هـ فأدرك بها الشيخ محمد صديق بن محمد معصوم السرهندى فلازمه مدة و أخذ عنه و رجع الى بالاپور سنة ١١٣١ هـ ثم لم يخرج من بيته قط و كان يعتزل عن الناس و لا يخالطهم ابدا ، يخرج من حجرته للصلوات المكتوبة عند الإقامة ثم يدخل الحجرة و لا يأذن لأحد ان يدخل فيها ، مات يوم الخميس لست خلون من رمضان سنة ثمان و خمسين ومائة وألف ببلدة بالاپور ، كما فى « محبوب ذى المنن » .

٤٦٧ - الشيخ مجيب الله الپهلواروى

الشيخ العالم الفقيه مجيب الله بن ظهور الله بن كبير الدين الجعفرى الپهلواروى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، كان من نسل جعفر ابن ابى طالب ابن عم النبى صلى الله عليه و سلم وحبه و صاحبه ، ولد لإحدى عشرة خلون من ربيع الثانى سنة ثمان و تسعين و ألف بپهلوارى و قرأ بعض الكتب الدرسية على مولانا فصيح الدين و قيل : انه قرأ على ابن خاله عماد الدين ثم سافر الى « بنارس » و لازم الشيخ محمد وارث بن عناية الله البنارسى و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية و أخذ عنه الطريقة الأويسية القادرية ثم رجع

الى بلدته و أخذ الطريقة القلندرية عن ابن خاله عمادالدين المذكور سنة اثنتين و عشرين و مائة و ألف و جلس على مسند الإرشاد و ناهز ثلاثا و تسعين سنة ، اخذ عنه ابنه نعمةالله و نورالحق و شمس‌الدين و خدا بخش و خلق آخرون ، توفى سنة احدى و تسعين و مائة و ألف ، كما فى « مشجرة الشيخ بدرالدين » .

٤٦٨ - السيد محيب الله البالاپورى

الشيخ الفاضل محيب الله بن منيب الله بن عناية الله بن محمد الحسينى الخجندى البالاپورى احد المشايخ النقشبندية ، ولد بمدينة « ايلجپور » من ارض « برار » سنة ست عشرة و مائة وألف و قرأ العلم على ابيه و لازمه ملازمة طويلة وأخذ عنه الطريقة و انتقل معه من ايلجپور الى « اورنگ آباد » فسكن بها ، و كان زاهدا تقيا نقيا كريم النفس عميم الإحسان ، مات ليلة الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الثانى سنة ست و خمسين و مائتين و ألف .

٤٦٩ - القاضى محب الله البهارى

الشيخ العالم الكبير العلامة محب الله بن عبد الشكور العثمانى الصديقى الحنفى البهارى احد الأذكياء المشهورين فى الآفاق ، ولد و نشأ فى « كرا » (بفتح الكاف) قرية من اعمال « محب على پور » من ارض « بهار » و عشيرته تعرف بالملك و قرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ قطب الدين بن عبد الحليم الأنصارى السهالوى و أكثرها على العلامة قطب الدين الحسينى الشمس آبادى ثم رحل الى معسكر السلطان عالمگير و كان فى بلاد « الدكن » فولاه القضاء بمدينة « لكهنؤ » ثم نقله بعد مدة الى « حيدرآباد » ثم عزله عن القضاء و جعله معلما لرفيع القدر بن شاه عالم ، بن عالمگير ، و لما ولى شاه عالم على بلاد « كابل » وسافر اليها استصحبه مع والده رفيع القدر فأقام بها زمانا ثم لما قام شاه عالم بالملك بعد والده عالمگير سنة ثمانى عشرة و مائة وألف

ولاه

ولاه الصدارة العظمى و لقبه « فاضل خان » لسنة تسع عشرة ، و من مصنفاته « سلم العلوم » فى المنطق و « مسلم الثبوت » فى الفقه و « الجوهر الفرد » فى مبحث الجزء الذى لا يتجزى و هذه الثلاثة مقبولة متداولة فى مدارس العلماء ، و له رسالة فى المغالطات العامة الورود و رسالة فى اثبات ان مذهب الحنفية ابعد عن الرأى من مذهب الشافعية على خلاف ما اشتهر .

و استدل عليه بوجوه :

منها ان الحنفية قائلون بأن العام من الكتاب و السنة قطعى فلا يصح بخلافه القياس بخلاف الشافعية فانهم يجوزون القياس بخلافه فالحنفية لا يخصصون العام بالرأى بل يقولون ببطلان الرأى هنالك .

و منها ان الشافعية حملوا المطلق على المقيد بالقياس و الحنفية لا يحملون المطلق على المقيد بالقياس ،

و منها ان المراسيل من الأحاديث مقبولة عند الحنفية فانهم يقدمونها على الرأى بخلاف الشافعى فانه يقول بتقديم الرأى عليها الا ان يكون مع المرسل عاضد من اسناد او إرسال آخر او قول صحابى او أكثر العلماء او عرف انه لا يرسل الا عن ثقة .

و منها ان قول الصحابى ان كان فيما لا يدرك بالرأى فعند الحنفية كلهم حجة ملحق بالسنة فيقدم على القياس ، و الشافعى لا يرى قوله حجة مقدمة على الرأى بل يقدم رأيه على قوله .

و منها ان زيادة جزء او شرط فى عبارة ثبت اطلاقها بالكتاب يجوز عند الشافعى بالرأى لأنه تخصيص و تقييد و عند ابى حنيفة لا يجوز ذلك لأنه نسخ لإطلاق الكتاب .

و منها ان الحنفية احتاطوا فى اثبات صحة الرأى فقالوا ان العلة و هو الوصف الجامع بين الأصل و الفرع يجب ان يكون مؤثرة اى ظهر تأثيره بنص او إجماع ، و الشافعية اكتفوا بمجرد الإحالة و الملائمة العلية

و إن لم يظهر تأثيره شرعا بل صححوا و إن لم تظهر المناسبة بين الوصف و الحكم .

و منها ان الشافعية يثبتون الحدود و الكفارات بالرأى و الحنفية لايصححون الرأى فى الحدود و لاشتمالها على حديدات (كذا فى الأصل) لايعقل ، انتهى ؛ توفى سنة تسع عشرة و مائة و ألف ، كما فى « مآثر الكرام » .

٤٧٠ - الشيخ محب الله البالاپورى

الشيخ العالم الكبير محب الله بن عناية الله بن محمد الحسينى الخجندى البالاپورى احد المشايخ النقشبندية ، ولد سنة خمس و سبعين و ألف بمدينة « برهانپور » و جاء الى « بالاپور » فى صباه و قرأ القرآن على عمه محمد سعيد و جوّده عليه ثم قرأ الكتب الدرسية على ابيه و على القاضى سيف الله البالاپورى و مولانا نجم الدين البرهانپورى ثم اخذ الطريقة عن ابيه و لم يفارقه مدة عمره فلما مات والده سنة ١١١٧ ﻫ ، تولى الشياخة مكانه و كان على قدم ابيه فى اتباع السنة السنية و اقتفاء آثار السلف الصالح ، مات لتسع بقين من ربيع الثانى سنة تسع عشرة و مائة و ألف بمدينة بالاپور فدفن عند والده ، كما فى « محبوب ذى المنن » .

٤٧١ - معز الدين محمد بن ابراهيم القمى

الأمير الفاضل معز الدين محمد بن ابراهيم الرضوى المشهدى القمى نواب موسوى خان كان من الأفاضل المشهورين فى عصره ، ولد سنة خمسين و ألف و اشتغل بالعلم اياما فى بلدته ثم سافر الى « أصفهان » و لازم الآقا حسين الخان سارى و قرأ عليه الكتب الدرسية ثم خرج من تلك البلاد و دخل الهند سنة اثنتين و ثمانين و ألف فتقرب الى عالمگير فولاه الخراج بعظيم آباد فسار اليها و لبث بها زمانا و حيث كان معجبا بنفسه

لم يستطع

لم يستطع ان يؤالف واليها بزرگ اميد خان فاستقدمه عالمگير الى دار الملك
و ولاه على «ديوانى تن» و لقبه «موسوى خان» سنة تسع و تسعين و ألف
ثم ولاه «ديوان الخراج» فى بلاد الدكن، و كان فاضلا كبيرا شاعرا
مجيد الشعر معجبا بنفسه، له ديوان الشعر الفارسى، و من شعره قوله:

درآن صحرا كه بودم آگه از ذوق گرفتارى
غزالان را سراغ خانهٔ صياد مى دادم

توفى سنة احدى و مائة و ألف بأرض الدكن، كما فى «سرو آزاد».

٤٧٢ - السيد محمد بن محمد القنوجى

الشيخ العالم الكبير محمد بن محمد بن محمد بن گدائى بن سيد ملك بن عماد الدين بن حسين بن علاء الدين على بن محمد بن ضياء الدين الحسينى الحلى الدهلوى ثم القنوجى احد العلماء المشهورين، ولد و نشأ بقنوج و سافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على القاضى عبد القادر العمرى اللكهنوى ثم سافر الى «اله آباد» و لازم الشيخ محب الله الإلٰه آبادى و أخذ عنه ثم رجع الى بلدته و اعتزل فى بيته و عكف على العبادة و الإفادة فلم يخرج من بيته قط لأمر من الأمور الدنيوية حتى استقدمه شاهجهان بن جهانگير سنة اثنتين و ثلاثين من جلوسه على سرير الملك فصاحبه مدة حياته ثم صاحب ولده عالمگير و كان يذاكره فى كل اسبوع ثلاثة ايام فى «احياء العلوم» و «كيمياى سعادة» و «الفتاوى الهندية»، كما فى «عمل صالح».

قال الخوافى فى «مآثر الأمراء»: استقدمه شاهجهان الى «اكبر آباد» فسار اليه و صار جليسا له بعد اعتزاله عن السلطة و كان السلطان يستفيده ثم جعله عالمگير من خاصته و أكرمه غاية الإكرام و كان يذاكره فى كل اسبوع ثلاثة ايام فى «الفتاوى الهندية» و «احياء العلوم» و «كيمياى سعادة» و غيرها من كتب الفقه و الحديث و السلوك و يباحثه فى المسائل،

و كان عالمگیر یذکره بلفظ «الأستاذ» و يقول: انه استاذ له و لوالده، قال: و القنوجی لم يرغب قط الى الإمارة و المنصب مع تقربه الى سلطان الهند و ما خرج من زیّ العلماء و لكنه كان فى بلدته صاحب ضیاع و عقار و قرى، انتهى؛

و قال السيد صديق حسن القنوجی فى «ابجد العلوم»: كان له اليد الطولى فى العلوم الرياضية و العربية، له حاشية على «المطول» و من صالحاته الباقية عمارة بيت المسافرين بقنوج الذى لم يعهد مثله فى هذه الديار، وله بستان فيه مقبرة عظيمة فيها قبره، انتهى؛ توفى سنة احدى و مائة و ألف، كما فى «تبصرة الناظرين».

٤٧٣ - الشيخ محمد الحكيم السندى

الشيخ الفاضل محمد بن ابى محمد التتوى السندى الحكيم كان من نسل الشيخ محمد الحافظ، صرف شطرا من عمره فى السياحة الى الأقاليم و البلدان ثم سكن بمدينة «تته» و كان معدوم النظير فى صناعة الطب و التشريح، له مجلد ضخم فى شرح امراض العين و أسبابها و علاماتها و معالجاتها، مات سنة اربع و سبعين و مائة و ألف، كما فى «تحفة الكرام».

٤٧٤ - مرزا محمد الگیلانی

الشيخ الفاضل محمد بن ابى محمد الگیلانی الحكيم الحاذق، له «مطلب المباشرين» كتاب فى امراض الباه صنفه فى ايام محمد شاه، كما فى «محبوب الألباب».

٤٧٥ - مرزا محمد الترکمانی

الشيخ الفاضل محمد بن ابى محمد السنى الترکمانی كان من الأتراك الجغتائية

الجغتائية ، قدم اسلافه فى عهد اكبر شاه و ولد محمد بأرض الهند و نشأ فى نعمة جده لأمه قباد بيگ و خاله محمد الحارثى ثم تقرب الى اعتماد الدولة قمر الدين خان ثم الى عماد الملك ثم رحل الى « لكهنؤ » و سكن بها ، له منظومة فى فتوح الشام على نهج « شاهنامه » سماها « صولة فاروق » و له ديوان الشعر الفارسى و مجموع ابياته تقارب خمسين الف بيت ، مات سنة تسع و تسعين و مائة و ألف بمدينة لكهنؤ ، كما فى « محبوب الألباب » .

٤٧٦ – الشيخ محمد الكشميرى

الشيخ العالم الصالح محمد بن ابى محمد الكيروى الكشميرى احد رجال العلم و الطريقة ، ولد و نشأ بكشمير و قرأ العلم على اساتذة عصره لعله على ابناء الشيخ حيدر بن فيروز الكشميرى ثم اخذ الطريقة عن الشيخ محمد على الحسينى و تولى الشياخة ، اخذ عنه خلق كثير ، توفى لست عشرة خلون من شوال سنة ست و عشرين و مائة و ألف ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

٤٧٧ – الشيخ محمد الشاهجهانپورى

الشيخ الفاضل محمد بن ابى محمد الحنفى الشاهجهانپورى المشهور بمحمد خان كان من الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بمدينة « شاهجهانپور » و سافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على الشيخ المحدث صفة الله بن مدينة الله الحسينى الخيرآبادى و لازمه مدة ثم تصدى للدرس و الإفادة ببلدته ، ذكره المفتى ولى الله بن احمد على الحسينى فى تاريخه و قال : انه كان من العلماء المشهورين فى بلاده ، انتهى .

٤٧٨ – الشيخ محمد بن احمد الدهلوى

الشيخ الصالح محمد بن احمد الحسينى الدهلوى احد المشايخ القادرية

الأعظمية، ولد لتسع بقين من ذى الحجة سنة ست وسبعين و ألف بدهلى و نشأ بها و سافر الى ارض الدكن ..... و كان والده ملازما لركاب السلطان عالمگير بن شاهجهان فولاه السلطان الخدمة العسكرية فسار مع والده الى «امن آباد» و لبث عنده زمانا ثم اعتزل عن الخدمة و لازم على الزهد و العبادة و لما قتل والده بمدينة «برهانپور» رجع الى دهلى و اعتزل فى بيته عاكفا على العبادة و الإفادة مع قناعة و عفاف و التوكل و الاستغناء عن الناس كان لا يتردد الى الأغنياء و لا يقوم لهم، مات سنة سبع و خمسين و مائة و ألف بدهلى فدفن بها، صرح بذلك بعض اصحابه فى رسالة مفردة فى اخباره .

٤٧٩ – الشيخ محمد بن احمد الأميتهوى

الشيخ الفاضل عبد القادر محمد بن احمد بن ابى سعيد الصالحى الأميتهوى احد العلماء الصالحين، ولد و نشأ ببلدة «اميتهى» و قرأ العلم على والده و لازمه ملازمة طويلة و بنى مدرسة عظيمة ببلدته، له تكملة «مناقب الأولياء» لوالده، مات و دفن بأميتهى، كما فى «صبح بهار» .

٤٨٠ – مرزا محمد بن اسحاق التسترى

الأمير الفاضل محمد بن اسحاق بن على الشيعى التسترى نواب نجم الدولة ابن مؤتمن الدولة الدهلوى كان من الرجال المعروفين بالعقل و الدهاء، ولد و نشأ بأرض الهند و تقرب الى محمد شاه فولاه على «بخشيگرى» مكان والده و جعله من خاصته و ندمائه، قتل سنة ثلاث و ستين و مائة و ألف، كما فى «مآثر الأمراء» .

٤٨١ – الشيخ محمد بن پير محمد البلگرامى

الشيخ الصالح محمد بن پير محمد العمرى البلگرامى احد العلماء المتصوفين،

ولد و نشأ بمدينة « بلگرام » و أخذ العلم و سافر الى البلاد و لازم الشيخ حبيب الله القنوجى المتوفى سنة ١١٤٠هـ مدة من الدهر و أخذ عنه، و شرح كتابه « روضة النبى » فى سيرة النبى صلى الله عليه و آله و سلم بالفارسى و سماه بمدينة العلم اوله : الحمد لله الجليل و الصلاة على حبيبه الجميل الخ .

٤٨٢ - الشيخ محمد بن جعفر الگجراتى

الشيخ العالم الفقيه محمد بن جعفر بن الجلال بن محمد الحسينى البخارى ابو المجد محبوب عالم الگجراتى كان من ذرية الشيخ جلال الدين حسين البخارى الأچى، ولد بگجرات لليلتين خلتا من ربيع الأول سنة سبع و أربعين و ألف و قرأ على والده و على غيره من العلماء بأحمد آباد ثم تصدر للتدريس، اخذ عنه الشيخ نور الدين بن محمد صالح الأحمد آبادى، و من مصنفاته تفسير القرآن الكريم بالفارسى برواية اهل البيت و تفسير القرآن بالعربى على نهج « الجلالين » و له « زينة النكات فى شرح المشكاة » و له غير ذلك من الرسائل، توفى لتسع عشرة خلون من جمادى الأخرى سنة احدى عشرة و مائة و ألف ببلدة « احمد آباد » فدفن بها، كما فى « مرآة احمدى » .

٤٨٣ - محمد شاه الدهلوى سلطان الهند

الملك الكبير محمد شاه بن جهان شاه بن شاه عالم بن عالمگير بن شاهجهان ابن جهانگير بن اكبر شاه التيمورى الگورگانى الدهلوى سلطان الهند قام بالملك بعد ابن عمه فرخ سير سنة احدى و ثلاثين و مائة و ألف و افتتح امره ببذل الأموال على الناس و حارب عبد الله خان و صنوه حسين على خان المتغلبين على السلطة فقتلا و خلا ذرعه و ساحته عن المعاندين و اشتغل بما لا يعنيه و انغمس فى الشهوات و الملاهى و اشتهر ذكره فى بلاد اخرى فقصد الهند نادر شاه الإيرانى سنة احدى و خمسين و مائة و ألف و قاتل

الولاة فى اثناء الطريق و انتزع البلاد و القلاع حتى وصل الى « پانى پت » فتلقاه محمد شاه بجيوش عظيمة فوقع بين الجيشين قتال و تطاول اياما و قتل فى بعضها امير الأمراء و كان محمد امين النيساپورى يطمع ان يكون مكانه فولى محمد شاه قمرالدين بن غازى الدين السمرقندى نخامر عليه النيساپورى و انسل بطائفة من جنوده الى نادر شاه فضعف بذلك السبب محمد شاه سعى النيساپورى فى الصلح بين الملكين فتواعدا للاجتماع الى مكان عيناه فسبق اليه محمد شاه ثم وصل نادر شاه فتم الصلح على ان يدخل نادر شاه بجيوشه الى مدينة دهلى وكان جيش نادر شاه منتشرا فى المدينة نازلين مع اهلها فكان اوباش الهند اذا ظفروا بواحد منهم قتلوه غيلة ، فبلغ نادر شاه ذلك فأمر جيوشه بقتل اهل المدينة فما زالوا يقتلون من وجدوه ثلاثة ايام حتى اربى القتلى من اهل الهند على مائة ألف ثم امرهم بعد اليوم الثالث برفع السيف و نادى بالأمان وأخذ من خزائن محمد شاه ما احب اخذه ثم ارتحل و قد دوخ بلاد الهند ثم صار محمد شاه نائبا عنه ببلاد الهند و كانت مدة حكومته تسع عشرة سنة وستة أشهر ، و من مآثره انه جمع علماء عصره من اقطار مملكته و أمرهم ان يصنعوا الآلات الرصدية و أن يقيسوا بها الكواكب و يتعرفوا احوالها بها ففعلوا ذلك و تولوا الرصد بمدينة « دهلى » و « جيپور » و « بنارس » تحت نظارة جى سنگه صاحب جيپور و بذل على ذلك محمد شاه ثلاثين مائة ألف (ثلاثة ملائين) من النقود فأدركوا بعض ما لم يدركه القدماء من الراصدين و صنفوا له الزيجات اشهرها الزيج المحمد شاهى لمرزا خيرالله المهندس ، و نقلوا الكتب الرياضية من العربية الى سنسكرت كشرح الملخص للچغميني و غيره ، و كانت وفاته سنة احدى وستين و مائة و ألف بمدينة دهلى فدفن عند قبر الشيخ نظام الدين محمد البدايونى و قبره مشهور هنا .

٤٨٤ - الشيخ محمد بن الحسن لأمروهوى

الشيخ الصالح محمد بن الحامد بن عيسى الزينبى الهركامى الشيخ عضدالدين

عضد الدين الأمروهوى احد كبار المشايخ الچشتية ، اخذ عن والده و عمه الشيخ محمدى الفياض و لازمه مدة من الزمان ثم تولى الشياخة بأمروهه و كان عالما كبيرا بارعا فى العربية تقيا صالحا لم يقبل الوظائف و الأرزاق من الولاة و صرف عمره فى الفقر و الفاقة و كان ماهرا بتأويل الرؤيا ، له « مقاصد العارفين » صنفه سنة اربع و عشرين و مائة و ألف و له ديوان الشعر الفارسى و « سد سرور » فى المعارف و حكم الطريقة فى لغة سنسكرت ، توفى لثلاث ليال بقين من رجب سنة اثنتين و سبعين و مائة و ألف ، كما فى « انوار العارفين » .

٤٨٥ — الشيخ محمد بن الحسن اللاهورى

الشيخ الصالح محمد بن الحسن بن عبدالله بن محمود الحسنى الحسينى القادرى اللاهورى الشيخ محمد غوث كان من المشايخ المشهورين فى عصره ، ولد بمدينة « پيشاور » و نشأ بها و أخذ عن والده ثم سافر الى « لاهور » و أدرك بها جمعا كثيرا من العلماء و المشايخ فصحبهم و استفاض منهم فيوضا كثيرة و سكن بلاهور ، اخذ عنه خلق كثير من العلماء و المشايخ ، و له مصنفات منها « الرسالة الغوثية » ، مات بلاهور و دفن بها خارج البلدة فى سنة اثنتين و خمسين و مائة و ألف ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

٤٨٦ — الشيخ محمد بن رستم البدخشى

الشيخ العالم المحدث محمد بن رستم بن قباد الحارثى البدخشى احد الرجال المشهورين فى الحديث و الرجال ، ولد بمدينة « كابل » و نشأ بها فى نعمة ابيه و قرأ العلم فى صغر سنه و صنف « رد البدعة و معتقد اهل السنة » رسالة حسنة فى الخامس عشر من سنه و عرضه على عالمگير بن شاهجهان سلطان الهند فأعطاه ثلاثمائة منصبا و منحه اقطاعا على وفق المنصب بدون

شرط الخدمة ثم تدرج الى ست مائة منصب و مات فى ايام محمد شاه ، من مصنفاته غير ما ذكرناه مصنف لطيف فى تراجم الحفاظ استخرجها من «كتاب الأنساب» للشيخ ابى سعد عبد الكريم بن محمد بن المنصور السمعانى المروزى مع اختصار فى بعض التراجم و زيادة مفيدة فى اكثرها فرغ من تصنيفه يوم الخميس لتسع خلون من ربيع الأول سنة ست و أربعين ومائة و ألف بمدينة دهلى ، و منها «مفتاح النجاء فى مناقب آل العباء» صنفه سنة أربع و عشرين و مائة و ألف بمدينة «لاهور» و رتبه على خمسة ابواب اوله : الحمد لله الذى اصطفى محمدا و آله على العالمين الخ ، و منها «نزل الأبرار بما صح من مناقب اهل البيت الأطهار» فرغ من تصنيفه لسبع عشرة من رمضان سنة ست و عشرين و مائة و ألف صنفه للسيد حسين عليخان الحسينى البارهوى امير الأمراء و منها «تحفة المحبين بمناقب الخلفاء الراشدين» .

٤٨٧ - الشيخ محمد بن الشيخ فيض الله البيدرى

الشيخ الكبير محمد بن فيض الله بن حسين بن جمال الدين ينتهى نسبه الى سيد الطائفة جنيد البغدادى رحمهم الله ، احد العلماء المبرزين فى المعارف الإلهية ، ولد و نشأ ببيدر و انتفع بوالده و بغيره من العلماء و أخذ الطريقة الجنيدية عن ابيه فيض الله بن حسين عن الشيخ جمال الدين عن الشيخ نظام الدين عن الشيخ علاء الدين عن الشيخ نظام الدين عن الشيخ جمال الدين عن الشيخ زين الدين الصوفى المشهور بكنج نشين عن الشيخ ابراهيم عن شمس الدين عن الشيخ احمد گنج گين گنج بخش عن الشيخ ابى اسحاق عن شمس الدين محمد الكيمى عن ابى العباس التلمسانى عن الشيخ محمد صالح الدكاكى عن الشيخ ابى مدين المغربى امام الطريقة المغربية و ألزم على نفسه اذكار الطريقة الجنيدية و أشغالها مدة مديدة حتى فتحت عليه ابواب الكشف و الشهود و بلغ رتبة الكمال و تصدر للارشاد و التلقين ،

 وكان

و كان شيخا عالما بارعا صدوقا كبير المنزلة عند الملوك و الأمراء لم يكن فى عصره من يضاهيه فى ذلك ، اخذ عنه ابنه الشيخ احمد و خلق كثير ، مات فى سنة ١١٨٥ ه فدفن بمقبرة آبائه الكرام بكنجبند بيدر ، كما فى «أخبار علماء بيدر» .

٤٨٨ – الشيخ محمد بن عبد الجليل البلگرامى

الشيخ الفاضل محمد بن عبد الجليل الحسينى الواسطى البلبگرامى كان حافلا لأصناف العلوم و وارثا لفضائل والده المرحوم ، ولد سنة احدى و مائة و ألف ببلگرام و قرأ العلم على الشيخ طفيل محمد الحسينى الأترولوى و استفاد فى الفنون الأدبية عن والده ثم ولى بتحرير السوانح و بعمل بخشيگرى فى بلدة «بكّر» و «سيوستان» مقام والده فى عهد فرخ سير فاستقل بها زمانا و اعتزل عنها فى الفتنة النادرية و رجع الى «بلگرام» ، له مختصر «كتاب المستطرف» للشيخ زين الدين محمد بن احمد الخطيب وله «تبصرة الناظرين» بالفارسى مختصر فى التاريخ ، و من شعره قوله :

قالت فتاة لسلمى يا صويحبتى هبى لعاشقك المسكين تسكينا
قالت تجيب لأن يجيبك مكتئب لنعملن على شىء تقولينا

توفى سنة خمس و ثمانين و مائة و ألف ، كما فى «مآثر الكرام» .

٤٨٩ – الشيخ محمد بن عبد الرحمن القنوجى

الشيخ الفاضل محمد بن عبد الرحمن القنوجى كان من ذوابة العلوية الحسنية تعرف قبيلته برسولدار ، و له معارف و حقائق جيدة و فضائل شهيرة ، رحل الى الحرمين الشريفين و أدرك المشايخ الكبار و استفاد منهم ثم رجع الى «قنوج» و بها توفى و قبره يزار و يتبرك به ، له كتاب سماه «هداية السالكين الى صراط رب العالمين» الفه لشاه عالم بن عالمگير و هو فى التصوف على نهج «قوت القلوب» لأبى طالب المكى و «احياء العلوم»

للغزالى ، كما فى « ابجد العلوم » .

٤٩٠ - الشيخ محمد بن عبد الرحمن الگجراتى

الشيخ الفاضل العلامة المحدث ابوبكر محمد بن عبد الرحمن الحنفى الأحمد آبادى الگجراتى احد العلماء العاملين و عباد الله الصالحين ، كان حيا فى حدود سنة ١١٤٢ﻫ ، رأيت خطه على ظهر كتاب « الجمع بين رجال الصحيحين » للقدسى وكان استكتبه لنفسه و هو يدل على شدة اشتغاله بالحديث و رجاله و الله اعلم .

٤٩١ - الشيخ محمد بن عبد الرحيم الرفاعى

الشيخ الصالح محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن صالح الحسنى الرفاعى السورتى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، و كان يعرف بالمهدى توفى لليلتين خلتا من محرم سنة ثلاث عشرة ومائة و ألف ، كما فى « الحديقة الأحمدية » .

٤٩٢ - الشيخ محمد بن عبد الرزاق الأچى

الشيخ الفاضل الكبير محمد بن عبد الرزاق بن ابراهيم بن قاسم بن محى الدين الشريف الحسنى الأچى ثم السورتى كان من نسل السيد الإمام عبد القادر الجيلانى ، ولد بمدينة « الأچ » و قرأ العلم وسافر الى البلاد ثم دخل « سورت » سنة اثنتين ومائة وألف فبنى له محمود التاجر السورتى مسجدا و بنى غيره من الأغنياء دورا و قصورا عند ذلك المسجد فسكن بسورت و درس و أفاد بها مدة عمره ، اخذ عنه مولانا خير الدين المحدث السورتى و الشيخ امان الله و حميد الدين و پير محمد و خلق كثير ، توفى لسبع خلون من ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين و مائة و ألف فدفن بمسجده و ارخ لوفاته بعض اصحابه من قوله « لقد مات تاج العلماء » ، كما فى « الحديقة الأحمدية » .

محمد

٤٩٣ - محمد بن عبد الله الحضرمى

السيد الشريف محمد بن عبد الله بن على بن عبد الله العيدروس الشافعى الحضرمى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، تولى الشياخة بعد جده بمدينة «سورت» و مات بها سنة ثلاث و ثمانين و مائة و ألف ، كما فى «الحديقة الأحمدية» .

٤٩٤ - السيد محمد بن علم الله البريلوى

الشيخ العارف الكبير القدوة الحجة محمد بن علم الله بن فضيل الشريف الحسنى البريلوى كان اصغر ابناء ابيه و أكبرهم فى العلم و التقوى و العزيمة، ولد سنة اثنتين و سبعين و ألف بزاوية والده بمدينة «بريلى» خارج البلدة و نشأ فى مهد العلم و الإرشاد و أخذ عن والده و صحبه حتى توفى والده الى رحمة الله سبحانه و هو ابن اربع و عشرين سنة فصب عليه من المصائب ما لا يحصيها البيان فلم يقدر ان يسكن ببلدته فسافر الى البلاد و صحب المشايخ الأمجاد من ابناء الشيخ احمد بن عبد الأحد السرهندى و خلفائه و استفاض منهم فيوضا كثيرة سنتين كاملتين ثم رجع الى بريلى و أقام داخل قلعتها و عكف على الإفادة و العبادة .

و كان آية باهرة و نعمة ظاهرة فى النسبة الصحيحة و قوة التأثير فى القاء النسبة له ، كتاب بسيط فى «شرح الكلمات الطيبات» للخواجگان النقشبندية ، توفى يوم الاثنين لست ليال بقين من ربيع الثانى سنة ست و خمسين و مائة و ألف و له اربع و ثمانون سنة فدفن بين العشائين من ذلك اليوم فى زاوية ابيه غربى المسجد ، كما فى «اعلام الهدى» .

٤٩٥ - الشيخ محمد بن عناية الله المنيرى

الشيخ الصالح محمد بن عناية الله بن اشرف بن محمود بن محمد بن الجلال

ابن عبد الملك الهاشمي المنيرى احد المشايخ الفردوسية ، ولد و نشأ بمنير (بفتح الميم) و أخذ عن عمه هداية الله بن اشرف المنيرى و تولى الشياخة بعده ، اخذ عنه خلق كثير ، توفى لاثنتى عشرة خلون من رجب سنة تسع و خمسين و مائة و ألف .

٤٩٦ - مرزا محمد بن فتح الشيرازى

الأمير الفاضل محمد بن فتح الدين الحكيم الشيرازى نواب نعمة خان العالى كان من الأمراء المشهورين فى قرض الشعر و الهجاء ، ولد و نشأ بأرض الهند و سافر مع والده الى «شيراز» و قرأ العلم على من بها من العلماء ثم رجع الى الهند و أخذ عن العلامة محمد شفيع اليزدى ثم تقرب الى عالمگير و ولى على «نعمة خانه» و لذلك لقبه عالمگير بنعمة خان سنة اربع و مائة و ألف ثم ولاه على «جواهر خانه» (خزينة الجواهر) و لقبه بمقرب خان و لما قام بالملك شاه عالم بن عالمگير لقبه «دانشمند خان» و كان رجلا هجاء متصلبا فى التشيع ذا مهارة تامة فى الإنشاء و قرض الشعر و الجمل و الهيئة و الهندسة و غيرها ، و من شعره قوله :

كاهلى دركارِ خود مجنون چرا كرد اينقدر

مردنِ عاشق بآهى يا نگاهى بيش نيست

توفى سنة احدى و عشرين و مائة و ألف ، كما فى «سرو آزاد» .

٤٩٧ - الشيخ محمد بن فريد اللاهورى

الشيخ الصالح محمد بن فريد الدين بن عبد الرزاق اللاهورى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، قدم الهند والده و سكن بسبيحه (بضم السين المهملة و كسر الموحدة) قرية جامعة من ارض «اوده» ، ولد بها محمد بن فريد و سافر للعلم الى «لاهور» فقرأ على اساتذة عصره ثم اخذ الطريقة عن الشيخ مير محمد القادرى اللاهورى و لازمه مدة طويلة و مات بلاهور

لسبع بقين من محرم سنة ثلاث و مائة و ألف فنقلوا جسده الى « سبيحه » و دفنوه بها ، كما فى « بحر زخار » .

٤٩٨ - الشيخ محمد بن محمد السرهندى

الشيخ العارف الكبير محمد بن محمد بن احمد بن عبد الأحد العمرى السرهندى الشيخ حجة الله محمد نقشبند بن محمد المعصوم كان من كبار المشايخ النقشبندية ، ولد يوم الجمعة لثلاث بقين من رمضان سنة اربع و ثلاثين و ألف بمدينة « سرهند » و نشأ فى مهد العلم و المعرفة و أخذ عن والده ولازمه ملازمة طويلة حتى بلغ رتبة لم يصل اليها احد من اصحاب والده فبشره ابوه بالقيومية و استخلفه فلما توفى والده قام مقامه فى الإرشاد و التلقين ، اخذ عنه الشيخ محمد زبير و خلق كثير من العلماء و المشايخ ، توفى لليلة بقيت من محرم سنة اربع عشرة و مائة و ألف ، كما فى « الهدية الأحمدية » .

٤٩٩ - الشيخ محمد بن محمد البهلتى

الشيخ الفاضل محمد بن محمد بن ابى الفضل بن ابى الفتح بن فريد ابن محمود بن يوسف السدهورى ثم البهلتى احد رجال العلم و الطريقة ، ولد بقرية « پهلت » وسافر الى « نارنول » فقرأ على من بها من العلماء ثم دخل دهلى وأخذ عن الشيخ ابى رضاء محمد بن الوجيه الدهلوى ثم لازم اخاه الشيخ عبد الرحيم بن الوجيه و أخذ عنه و صحبه مدة من الزمان ثم سافر الى بلاد اخرى و استفاض من المشايخ و رجع الى پهلت بعد زمان فتصدّر بها للشياخة ، اخذ عنه ولده عبيد الله و خلق آخرون ، توفى لثمان خلون من جمادى الأخرى سنة خمس و عشرين و مائة و ألف ، كما فى « انفاس العارفين » .

٥٠٠ - الشيخ محمد بن مرتضى البيدرى

الشيخ العالم الزاهد محمد بن مرتضى كان من نسل الشيخ فتح الله الربيعى الإسماعيلى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ ببيدر و قرأ العلم على والده و غيره و أخذ الطريقة عن ابيه الشيخ مرتضى عن اكبر عن حسين عن ابراهيم عن الشيخ شمس الدين محمد عن الشيخ بهاء الدين الأنصارى عن الشيخ احمد بن حسن الجيلى عن موسى عن على عن محمد عن حسن عن محمد عن احمد عن الشيخ ابى نصر محى الدين ابن العربى عن الشيخ عماد الدين ابى صالح عن الشيخ ابى بكر عبد الرزاق امام الطريقة القادرية ، و كان عالما كبيرا زاهدا بارعا كثير الدرس و الإفادة ، لم يكن له نظير فى زمانه فى التقوى و التورع و الاستقامة ، اخذ عنه خلق كثير من العلماء و الأمراء ، مات فى سنة ١١٦٢ هـ ، كما فى « تذكرة الأصفياء فى احوال علماء بيدر » .

٥٠١ - الشيخ محمدى الفياض الهركامى

الشيخ العارف محمدى بن عيسى بن عظمة الله الزينبى الهركامى ثم الأكبر آبادى كان من ذرية محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه ، يتصل به نسبه بثلاث و عشرين واسطة ، اخذ العلم و المعرفة عن الشيخ محب الله الإله آبادى و صحبه زمانا ثم سار الى « اكبر آباد » و تدير بها بأمر شيخه و كان مسفارا يطوف الآفاق و يدرك المشايخ و حج و زار غير مرة و تزوج بالحجاز فرزق ولدين احدهما سعد محمد المكى و ثانيهما روشن محمد المدنى و كان دخل « امروهه » غير مرة و تزوج بها بابنة الشيخ فيض الله العلوى و له شرح على تسوية الشيخ محب الله المذكور ، كما فى « نخبة التواريخ » .

و فى

و فى « انوار العارفين » : انه ولد فى الرابع عشر من شوال سنة احدى و عشرين و ألف و أخذ عن الشيخ محب الله و سافر الى الحرمين الشريفين سنة تسعين و ألف لحج و زار مرتين و رجع الى الهند و أمر بحبسه عالمگير فى قلعة « اورنگ آباد » و مات بها لثلاث ليال خلون من رجب سنة سبع و مائة و ألف فنقلوا جسده الى « اكبر آباد » و دفنوه بها .

٥٠٢ - مير محمدى الدهلوى

الشيخ العالم الصالح محمدى بن محمد ناصر الحسينى العسكرى الدهلوى احد رجال العلم و الطريقة ، يرجع نسبه الى الشيخ بهاءالدين محمد نقشبند البخارى باحدى عشرة واسطة و إلى الإمام الحسن العسكرى بخمس و عشرين واسطة ، ولد بدار الملك دهلى و نشأ بها فى مهد العلم و المعرفة و أخذ عن والده و تفقه عليه و تأدّب ، و مات فى شبابه و له تسع عشرة سنة فى ايام والده لخمس خلون من ربيع الثانى سنة ثلاث و ستين و مائة و ألف بدهلى فدفن بها ، كما فى « علم الكتاب » .

٥٠٣ - القاضى محمد آصف النگرامى

الشيخ العالم الفقيه محمد آصف بن عبد النبى بن ابى زيد بن اويس النگرامى احد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بنگرام (بفتح النون) قرية جامعة من اعمال « لكهنؤ » و كان من ذرية ميران سيد شاه الحسينى و ذكرلى محمد ادريس بن عبد العلى النگرامى : انه سمع من الثقات ان الحكيم محمد اكبر ارزانى مؤلف « الطب الأكبر » كان من مريديه و فى خزينته كتب عديدة فى التصوف نحو « عوارف المعارف » بخط القاضى محمد آصف المترجم له ، مات لثمان بقين من ربيع الأول سنة خمس و ثمانين و مائة و ألف و قبره بنگرام .

٥٠٤ - مولانا محمد احسن اچریاکوٹی

الشيخ الفاضل الكبير محمد احسن بن محمد اكرم بن سلطان احمد العباسى اچرياكوٹی، احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، ولد و نشأ بچرياكوٹ (بكسر الجيم الفارسية و تشديد التحتية) و تلقى مبادى العلم بها ثم سافر الى «لكهنؤ» و قرأ الكتب الدرسية على الشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهالوى و كان غاية فى الذكاء و الفطنة قوى الحفظ سريع الإدارك يحفظ عبارات الكتب عند مطالعتها و يكشف الغطاء عن معانيها الدقيقة من غير تأمل فيها، ذهب الى دهلى للاسترزاق و نبغ بذلك المقام فى الدرس و الإفادة وحصل له التقرب الى الأمراء فحسده الناس فسمّوا طعامه فمات مسموما، كما فى «تذكرة العلماء» .

٥٠٥ - مولانا محمد احسن السامانوى

الأمير الفاضل محمد احسن الحسينى السامانوى كان من نسل الشيخ نور الدين المبارك الغزنوى ، ولد و نشأ بسامانه و قرأ العلم بها ثم خرج من بلدته و أخذ الشعر عن عبد القادر «بيدل» ثم تقرب الى خير انديش خان فصاحبه مدة ثم تقرب الى نظام الملك و صار وكيلا له الى عظيم الشأن بن شاه عالم فتقرب اليه و أعطى ست مائة له منصبا و تدرَّج فى الإمارة فى ايام فرخ سير بن عظيم الشأن و أمره السلطان ان يصنف كتابا فى اخباره فتصدى له و كان فى كل اسبوع يعرض على الملك ما ينشئ فى ذلك الأسبوع و يعطيه الملك ألف ربية على وجه الصلة و الجائزة ، و من شعره قوله :

زتو بود چشمِ آنم که نظر کنی نکردی
بره تو خاك گشتم که گذر کنی نکردی

توفى سنة ثلاث و ثلاثين و مائة و ألف ، كما فى «يد بيضاء».

٥٠٦ - مولانا محمد اخلاص الكلانورى

الأمير الفاضل محمد إخلاص الكلانورى اخلاص كيش كان من طائفة «كهترى» و هم اهل السيف من كفار الهند ، و كان اسمه فى الجاهلية ديبى داس ، ادرك فى صغر سنه صحبة الشيخ محمد مسلم فأسلم و قرأ عليه بعض العلوم المتعارفة و أخفى اسلامه عن عشيرته فلما احسّ به والده عزم على قتله ففر الى الشيخ عبدالله بن عبدالحكيم السيالكوتى و سافر معه الى معسكر السلطان عالمگير فى السنة الثانية و العشرين الجلوسية و أظهر اسلامه ، كما فى «كلمات الشعراء» لسرخوش ، و فى «مآثر عالمگيرى» : انه اسلم على يد الشيخ عبدالله بن عبد الحكيم المذكور و قرأ العلم عليه ثم تقرب الى عالمگير فسماه اخلاص كيش و جعله مشرفا فى ابتياع خانه سنة اثنتين و تسعين و ألف فصار يزداد درجة بعد درجة حتى ارسله محمد معظم بن عالمگير سنة سبع عشرة و مائة و ألف من تلقائه وكيلا الى حضرة والده عالمگير فخلع عليه وسماه عالمگير بمحمد اخلاص ، انتهى ؛ قال خافى خان فى «منتخب اللباب» : انه كان موصوفا بالفضل و التدين ، لم يزل يجتهد فى خدماته و لا يرضى بالغبن و الخيانة من احد ، ولاه شاه عالم بن عالمگير (يعنى به محمد معظم المذكور) العرض المكرر سنة تسع عشرة و مائة و ألف فاستقل به زمانا و اعتزل عنه فى ايام الفترة ، و لما قام بالملك فرخ سير اخرجه من العزلة و أمره بتأليف تاريخ الدولة فتقرب الى عبدالله خان و صنوه حسين على خان ثم لما حصلت وحشة بين فرخ سير و عبدالله خان و أراد حسين على خان ان يقدم دارالملك لينصر اخاه و كان يومئذ فى بلاد الدكن ، بعثه فرخ سير الى حسين على خان سنة احدى و ثلاثين و مائة و ألف ليجعله مطمئنا عنه فذهب اليه و حرضه على اقدامه فجاء حسين على خان و قبض

على فرخ سير ثم قتله و لما قام بالملك محمد شاه و قاتل وزيره عبد الله خان المذكور كان محمد اخلاص مع اخلاصه للوزير مع السلطان و كان يومئذ على محافظة الاحمال و الأثقال فى المعسكر ، انتهى ؛ و من شعره قوله :

از تپش آسودنِ دل شاهدِ مرگِ دل است

نبض ار جنبش چوآساید رگِ خواب فنا است

توفى سنة ثلاث و أربعين و مائة و ألف ، كما فى « صبح گلشن ».

٥٠٧ - الشيخ محمد ارشد السرهندى

الشيخ العالم الصالح محمد ارشد بن فرخ شاه بن سعيد العمرى السرهندى كان ثالث ابناء والده ، ولد سنة خمس و تسعين و ألف بسرهند و قرأ العلم على ابيه ثم أخذ عنه الطريقة و صحب بعد وفاته احد خلفاء والده فصار بارعا فى العلم و المعرفة ، اخذ عنه ابنه محمد مرشد و خلق آخرون ، توفى يوم الاثنين لليلتين بقيتا من رمضان سنة اثنتين و ستين و مائة و ألف فأرخ لوفاته بعض اصحابه من قوله ع « آه قطب زمن ز دوران رفت » ، كما فى « الهدية الأحمدية ».

٥٠٨ - الشيخ محمد ارشد الجونپورى

الشيخ العالم الصالح محمد ارشد بن محمد رشيد بن مصطفى العثمانى الجونپورى كان من كبار المشايخ ، يتصل نسبه بالشيخ سرى السقطى العثمانى بتسع و عشرين واسطة ، ولد فى سنة احدى و أربعين و ألف و نشأ فى مهد المشايخ و قرأ القرآن و تعلم الخط و الكتابة على غير واحد من الناس ثم قرأ « الميزان » و « المنشعب » و « التصريف » و « الزبدة » و شطرا من « دستور المبتدى » على نصر الله و شطرا من « الكافية » الشيخ

فيضى

فيضى الشيخپورى و شطرا من « دستور المبتدى » و « مائة عامل » و شطرا من « تذكرة النحو » و « هداية النحو » و « الكافية » من المجرورات الى آخرها و « الإرشاد » و « ضوء المصباح » سماعا و « شرح الكافية » للجامى و شرحها للشيخ اله داد الجونپورى الى مبحث غير المنصرف و شطرا من « ميزان المنطق » على الشيخ عبد الشكور المنيرى و « تهذيب المنطق » و شرحه لليزدى على الشيخ نور الدين المدارى و شطرا من « شرح الكافية » للجامى و شطرا من « التهذيب » و « شرح الشمسية » للرازى و « شرح هداية الحكمة » للميبذى على الشيخ محمد افضل العثمانى الجونپورى و قرأ شطرا من « شرح الكافية » للجامى و شرحها للشيخ اله داد المذكور، و بعضا من « مختصر المعانى » مع حاشيته لملا زاده و العبادات من « شرح الوقاية » و « الحسامى » من اقسام السنة الى آخر المبحث و « شرح العقائد » كله مع حاشيته للخيالى و الفن الأول من « المطول » الى احوال مسند اليه و الفن الثانى كله و أجزاء من « التلويح » و « التوضيح » كلها و المجلد الرابع من « هداية الفقه » و أجزاء من المجلد الثالث و جزءا من « شرح المطالع » سماعا و « الأمور العامة » من « شرح المواقف » سماعا و مبادى اللغة من « العضدية » سماعا و شطرا من شرح « الجغمينى » و « السراجية » و « الرشيدية » و « الوصفية » و « العضدية » و « فصوص الحكم » و « مقدمة نقد النصوص » و أبوابا من « الفتوحات المكية » و « الدرر الفاخرة » و « العوارف » و « بستان السمرقندى » و « مشكاة المصابيح » سماعا و شطرا من « تفسير البيضاوى » كلها قرأ على والده و لازمه و تلقى الذكر منه و فرغ من التحصيل و له احدى و عشرون سنة و تصدى للدرس و الإفادة فى حياة والده ، و كان يدرس ساعتين من اول النهار و يصلى الإشراق و الضحى ثم يتغدى إن تيسر له و يقيل ثم يصلى الظهر بجماعة فى اول وقتها ثم يشتغل بالتدريس و التلقين و كان على قدم ابيه فى القنوع و العفاف

و التوكل و اتباع الجنائز و عيادة المرضى و إجابة الدعوة عامة كانت او خاصة و كان لا يحزن على الفقر و الفاقة و كان يصلى الصلوات كلها فى أوائل اوقاتها و يعتنى بذلك اشد اعتناء و كذلك يعتنى بالجماعة و يوصى اصحابه بها و كان يقرأ الفاتحة فى الصلاة السرية و له رسائل فى السلوك و التصوف ، و قد جمع ملفوظاته الشيخ شكر الله الدالموى ثم رتبها الشيخ غلام رشيد بن محب الله الجونپورى ، توفى لست ليال بقين من جمادى الأخرى سنة ثلاث عشرة و مائة و ألف فدفن برشيد آباد من بلدة « جونپور » ، كما فى « گنج ارشدى » .

٥٠٩ - مولانا محمد اسعد السهالوى

الشيخ العالم الفقيه محمد اسعد بن قطب الدين بن عبد الحكيم الأنصارى السهالوى كان اكبر ابناء والده ، ولد و نشأ بقرية « سهالى » (بكسر السين المهملة) وقرأ العلم على والده ثم ولى الصدارة بمدينة « برهانپور » فى حياة ابيه ، ولاه عالمگير بن شاهجهان سلطان الهند و كان مفرط الذكاء جيد القريحة له حاشية على « الحاشية القديمة » ولم يكن فى قرية سهالى حين قتل ابوه ، توفى فى عهد شاه عالم بن عالمگير ، كما فى « الرسالة القطبية » .

٥١٠ - مولانا محمد اسعد المكى

الشيخ العالم المحدث محمد اسعد الحنفى المكى احد الرجال المشهورين فى الحديث ، اخذ عن الشيخ تاج الدين المكى وعن غيره من العلماء بمكة المباركة ثم قدم الهند و تقرب الى نواب ناصرجنگ فصاحبه مدة و لما قتل ناصرجنگ تقرب الى ابن أخته مظفرجنگ و كان معه فى محاربة وقعت بين المظفر و بين الأفاغنة بأركاٹ فقتل معه .

قال السيد غلام على البلگرامى فى « سبحة المرجان » : انه كان عنده

نسخة من «ضياء الساری شرح صحيح البخاری» للشيخ عبد الله بن سالم البصری المكی اشتراها من ولده وجاء بها الى الهند فقلت حقها ان تكون فی الحرمين الشريفين ولا ينبغی ان تنقل الى بلاد اخرى فقال الشيخ الكلام صحيح ولكنی ما فارقتها لفرط محبتی اياها ثم ارسل الشيخ كتبه الى «اورنگ آباد» احتياطا لما رأى من هيجان الفتنة فی «اركاٹ» قال: وإنی رأيت جسده اصابه ستة اسهم وكان ذلك يوم الأحد السابع عشر من ربيع الأول سنة اربع وستين ومائة وألف فدفن بصحراء المعركة فی ارض «كريب» يلی على فرسخ من قرية «رای جونتی» وكذلك على فرسخ من شعب «كاركالوه» وهوشعب مشهور فی نواحی «كڑپه».

٥١١ – السيد محمد اسلم الحسينی الپٹنوی

الشيخ العالم الصالح محمد اسلم بن جعفر الحسينی الپٹنوی احد المشايخ الچشتية، ولد ونشأ ببلدة «پٹنه» ولازم والده وأخذ عنه العلم والمعرفة ثم قدم «جونپور» بعد وفاة والده وقرأ ما بقی له من الكتب الدرسية على الشيخ محمد ارشد الجونپوری ولبس منه الخرقة ولازمه مدة وصحبه فی الظعن والإقامة حتى بلغ رتبة المشيخة فرخصه الشيخ الى بلدة پٹنه فتصدّر بها للارشاد مقام والده المرحوم وحصل له القبول العظيم، وكان يحترز عن استماع الغناء خلافا لمشايخه، وله شرح بسيط على رسالة شيخه محمد ارشد بالعربية اوله: نحمده ونصلی على نبيه كما هو اهله الخ، ومن مصنفاته كتابه «عمدة النجاة فی ايضاح الزلات» توفی بالفالج لتسع بقين من شوال سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف ببلدة پٹنه فدفن بشريعة آباد عند والده وأخيه و«شريعة آباد» قرية على ثلاثة اميال من پٹنه.

٥١٢ – السيد محمد اسلم الهروی

الشيخ الفاضل محمد اسلم بن محمد زاهد بن القاضی محمد اسلم الحسينی

الهروى الكابلى احد فحول العلماء ، ولد و نشأ بالهند و قرأ العلم على والده ثم نال المنصب و تدرج الى الإمارة حتى ولى الخراج بكابل فاستقل به زمانا ثم نقل الى « لاهور » و ولى حراستها ، توفى فى عهد شاه عالم بن عالمكير ، كما فى « مآثر الأمراء » .

٥١٣ - الشيخ محمد اسلم الكشميرى

الشيخ الفاضل محمد اسلم الكشميرى احد الأفاضل المشهورين فى عصره ، كان من براهمة الهنود اسلم و رحل الى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع الى الهند و تقرب الى محمد اعظم بن عالمكير وله ديوان شعر بالفارسية ، توفى سنة تسع عشرة و مائة و ألف ، كما فى « محبوب الألباب » .

٥١٤ - السيد محمد اشرف البلگرامى

الشيخ الفاضل محمد اشرف بن عبد الدائم بن احمد بن عبد الفتاح بن فريد بن محمد الحسينى الترمذى القنوجى ثم البلگرامى احد العلماء الصالحين ، ولد ببلگرام سنة اربع و سبعين و ألف و قرأ المختصرات على العلامة عبد الجليل البلگرامى و قرأ « شرح الجامى » على كافية ابن الحاجب على السيد نور الله و « مختصر المعانى » مع حاشيته للخطائى و « شرح الوقاية » و « شرح هداية الحكمة » و سائر الكتب الحكمية على السيد سعد الله و كتب المناظرة على الشيخ شهاب الدين الجوبى پورى ثم سافر للاسترزاق و تقرب الى محمد اعظم بن عالمكير فصاحبه مدة ثم تقرب الى مبارز الملك ثم إلى صفدرجنگ فعاش فى مصاحبتهم مدة طويلة ثم عاد الى « بلگرام » و اعتزل فى بيته ، و كان مع مصاحبته الأمراء شديد التعبد ما فاته قيام ليل قط لا فى الظعن و لا فى الإقامة ، و كان مولعا بتلاوة القرآن و مطالعة الحديث و التفسير و التصوف ، له « حاشية على شرح الوقاية » ، توفى لتسع خلون من صفر

سنة

سنة خمس و ستين و مائة و ألف ، كما فى « مآثر الكرام » .

٥١٥ - الشيخ محمد اشرف الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه محمد اشرف بن محمد طيب الحنفى الكشميرى احد العلماء المبرزين فى الفقه ، ولد و نشأ بكشمير و تلقى العلم من اكابره ثم لازم دروس الشيخ محمد محسن الحنفى الكشميرى و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية و جد فى البحث و الاشتغال حتى برز فى الفضائل و تأهل للفتوى و التدريس و له مصنفات رائقة فى القرآن و رد الشيعة و بعض الفنون منها « جواهر الحكم » ، توفى سنة ثلاث و عشرين و مائة و ألف ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

٥١٦ - ملا محمد اشرف الچاٹگامى

الشيخ الفاضل محمد اشرف الچاٹگامى احد العلماء البارعين فى المنطق و الحكمة ، اخذ العلوم الحكمية عن الشيخ محمد صالح اللكهنوى و له شرح على « سلم العلوم » صنفه سنة خمسين و مائة و ألف ، كما فى « محبوب الألباب » .

و قد نسب صاحب محبوب الألباب الشيخ محمد صالح الى « لكهنؤ » و لم اعثر على هذا الاسم فى علماء لكهنؤ فيغلب على الظن انه الشيخ محمد صالح الهنگانى الذى هو من تلاميذ القاضى شهاب الدين الگوپاموى و مير سيد محمد زاهد الهروى و هو الذى نفقت على يده سوق العلم و التدريس فى « گوپامؤ » .

٥١٧ - الشيخ محمد اشرف السلونى

الشيخ الصالح محمد اشرف بن پير محمد بن عبد النبى العمرى السلونى

احد الكبار المشايخ فى عصره ، ولد و نشأ بسلون (بفتح السين المهملة وسكون اللام) و قرأ العلم على والده و لازمه ملازمة طويلة و أخذ عنه الطريقة و لما مات والده سنة عشر تولى الشياخة مكانه ، و كان شيخا جليلا مهابا رفيع القدر كبير المنزلة يذكر له كشوف و كرامات و وقائع غريبة ، توفى لليلة بقيت من رمضان سنة ستين و مائة و ألف بسلون فدفن بها عند ابيه ، كما فى « اشرف السير » .

٥١٨ - خواجه محمد اعظم الكشميرى

الشيخ الفاضل محمد اعظم بن خير الدين الكشميرى احد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بكشمير و قرأ العلم على الشيخ عبد الله الشهيد و مراد بيگ و كامل بيگ و مير هاشم على و غيرهم من العلماء ثم أخذ الطريقة عن الشيخ مراد بن طاهر الكشميرى ، و له مصنفات عديدة فى التاريخ و التصوف منها « التاريخ الأعظمى » فى اخبار الملوك و المشايخ و العلماء و الشعراء من اهل « كشمير » و منها « فيض المراد » فى اخبار شيخه و منها « فوائد المشايخ » و « تجربة الطالبين » و « اشجار الخلد » و « ثمرات الأشجار » و رسالة فى اثبات الجهر فى الذكر و شرح « الكبريت الأحمر » ، توفى سنة خمس و ثمانين و مائة و ألف ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

٥١٩ - الشيخ محمد اعظم السرهندى

الشيخ العالم المحدث محمد اعظم بن سيف الدين بن محمد معصوم الحنفى العمرى السرهندى كان اكبر ابناء ابيه و أوفرهم فى العلم و الأدب ، ولد و نشأ بسرهند و قرأ العلم على عمه الشيخ فرخ شاه بن محمد سعيد السرهندى و على والده ثم لازم اباه و أخذ عنه الطريقة ، له شرح مفيد على « صحيح البخارى » المسمى « بفيض البارى » ، توفى سنة اربع عشرة و مائة و ألف

و له ثمان و أربعون سنة و قبره عند قبر ابيه بسرهند، كما فى «الهدية الأحمدية».

٥٢٠ – الشيخ محمد اعظم اللكهنوى

الشيخ الفاضل محمد اعظم بن عبد الواجد (بالجيم) بن المفتى عبد السلام بن صدر الدين محمود الأعظمى اللكهنوى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ وقرأ العلم على الشيخ شرف الدين ابن محى الدين الأعظمى اللكهنوى وصرف عمره فى الدرس و الإفادة، مات لثلاث ليال بقين من محرم سنة سبعين و مائة و ألف، كما فى «باغ بهار».

٥٢١ – الشيخ محمد أعلم السنديلوى

الشيخ العالم الكبير محمد اعلم بن محمد شاكر الحنفى السنديلوى احد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة، ولد و نشأ بسنديله و قرأ العلم على العلامة كمال الدين الفتحپورى وجدّ فى البحث و الاشتغال حتى برز فى العلم ثم سافر الى دهلى و اجتهد مدة فى الاسترزاق و تردد الى الأمراء فلما استيأس منه رجع الى بلدته و أقام بخيرآباد متوكلا على الله سبحانه و انقطع اليه و درس بها زمانا طويلا ثم جاء الى «سنديله» واعتزل فى بيته و صرف عمره فى الدرس و الإفادة، اخذ عنه المفتى عبد الواجد الخيرآبادى و الشيخ غلام محمد الگوپاموى و خلق آخرون، وكانت له مصنفات كثيرة اتلف كثيرا منها فى آخر عمره و بقى منها ما كان فى ايدى الناس كحاشيته على «شرح الهداية» للشيرازى و حاشيته على «دائر الأصول» و رسالته فى مبحث التشكيك، كما فى «بحر زخار» و له رسالة اخرى غير ما ذكرناه «قسط اللبيب وخط الأديب» و هى موجودة فى «المكتبة الحامدية» برامپور، توفى لسبع بقين من محرم سنة ثمان و تسعين ومائة و ألف، كما فى

« ذيل الوفيات » .

٥٢٢ - مولانا محمد اعلى التهانوى

الشيخ الفاضل محمد اعلى بن على بن حامد بن صابر الحنفى العمرى التهانوى احد رجال العلم ، قرأ النحو و العربية على والده و تفقه عليه ثم طفق يقتنى ذخائر العلوم الحكمية بجمع الكتب و لم يتفق له تحصيلها على الأساتذه فصرف شطرا من الزمان فى مطالعة الكتب الموجودة عنده فكشفها الله تعالى عليه فالتقط منها المصطلحات و جمعها فى مصنف حافل مرتبا على فنين فن فى الألفاظ العربية و فن فى الألفاظ العجمية ، و لما كان للعلوم المدونة نوع تقدم على غيرها ذكرها فى المقدمة و فرغ من تصنيفه فى سنة ثمان و خمسين و مائة و ألف و سماه بكشاف اصطلاحات الفنون امر بطبعها جمعية « ايشيائك سوسائٹى » فى « كلكتة » فصححه محمد وجيه المدرس فى المدرسة العالية و زاد فيه ، فطبع و إنى لم اقف على غير ذلك من اخباره غير ان الشيخ اشرف على التهانوى ذكرلى ان محمد اعلى كان قاضيا فى قرية « تهانه » فى عهد عالمگير و قبره بها و كان منقوشا على خاتمه « خادم شرع والا قاضى محمد اعلى » ، قالوا : ان من يطالع الكتب عند قبره ينكشف عليه المعانى الدقيقة .

و قد ذكره البستانى فى « دائرة المعارف » و سماه محمد على قال : انه كان اماما عالما بارعا فى العلوم و له الكتاب الكبير المعروف بكشاف اصطلاحات الفنون قد طبع فى كلكتة من الهند بهمة العلامة اشبرنگر التيرولى و وليم ناسوليس الأيرلندى سنة ١٨٦٢ م فجاء مجلدا ضخما قطع ربع فى ١٥٦٤ صفحة و أما تاريخ وفاة المؤلف فلم نقف عليه ، انتهى .

٥٢٣ - مولانا محمد افلاطون الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد افلاطون بن محمد جعفر الحارثى الدهلوى كان

من

من فحول العلماء فى ايام محمد شاه ، له « مقطر ماء الحياة فى تحقيق التشبيه فى الصلاة » ، كما فى « محبوب الألباب » .

٥٢٤ - الشيخ محمد فضل الإله آبادى

الشيخ الفاضل العلامة محمد افضل بن عبد الرحمن العباسى السيدپورى ثم الإله آبادى احد العلماء المشهورين ، ولد فى عاشر ربيع الأول سنة ثمان و ثلاثين و ألف بقرية « سيدپور » (بفتح السين و سكون التحتية) وهى قرية بين « غازى‌پور » و « بنارس » و قرأ الرسائل المختصرة بالفارسية على الشيخ حامد و قرأ « ميزان الصرف » على درويش محمد خليفة الشيخ شهباز محمد البهاگلپورى و له سبع عشرة سنة و قرأ « الضوء شرح المصباح » و غيره على الشيخ محمد عارف اپجهيتاپورى و قرأ « التهذيب » و « شرح الشمسية » و « شرح الوقاية » و « مختصر المعانى » على الشيخ محمد ماه البنارسى و قرأ سائر الكتب الدرسية على الشيخ نور الدين جعفر المدارى الجونپورى و قرأ « شرح المطالع » و شطرا من « شرح حكمة العين » و « تفسير البيضاوى » على القاضى محمد آصف الصدرپورى ثم الإله آبادى ثم درس و أفاد اياما بمدينة « جونپور » ثم راح الى « كالپى » و أخذ الطريقة عن الشيخ محمد ابن ابى سعيد الحسينى الترمذى و صحبه مدة و لما بلغ رتبة المشيخة رخصه الشيخ المذكور الى « اله آباد » فتصدر بها للشياخة و كان يدرس و يفيد ، اخذ عنه خلق كثير من العلماء و له مصنفات كثيرة منها « شرح الفصوص على وفق النصوص » و « شرح المثنوى المعنوى » و « شرح التسوية » للشيخ محب الله الإله آبادى و شرح على رسالة الشيخ محمد بن ابى سعيد الحسينى الترمذى فى مبحث الفناء و شروح بسيطة على « گلستان » للشيخ سعدى و « بوستان » له و « يوسف زليخا » للجامى و على « قصائد الخاقانى » و قصائد العرفى » و « ديوان الحافظ » و « سكندر نامه » و « مخزن الأسرار »

و « قران السعدين » و « تحفة العراقين » و « حديقة السنائى » و « قصائد الأنورى » و غيرها و له « الاعتناء فى باب الغناء » و « فتح الأغلاق » و « تفريح الطالبين » و « دستور الكشفاء فى معرفة اسباب الإصابة و الخطاء » و « تأييد الهمم فى شرح اربع كلمات من فصوص الحكم » و « غاية المرام » فى الفقه و « مرآة الإنصاف فى امر فرعون » و رسالة فى مبحث ايمان فرعون و رسالة فى الأربعة الاحتياطية بعد صلاة الجمعة و له غير ذلك من الرسائل و مكاتيبه نافعة مفيدة فى السلوك ، توفى يوم الجمعة لخمس بقين من ذى الحجة سنة اربع و عشرين و مائة و ألف ، كما فى « وفيات الأعلام » .

٥٢٥ – مير محمد افضل الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد افضل الدهلوى ثم الإله آبادى كان من احفاد الأمير الفاضل ضياء الدين حسين الخوشى ، ولد بدهلى و قرأ العلم و برع فى علوم كثيرة ، ذكره على قلى خان الداغستانى فى « رياض الشعراء » قال : انه كان عالما فاضلا ماهرا بالفقه و الحديث و الكلام و علوم اخرى ، انقطع الى الزهد و القناعة و الاستغناء عن الناس و له ديوان شعر فيه خمسة آلاف بيت و من شعره قوله :

ديديم بے تو جلوۂ باغ و بہار حيف گل خنده زد به بيكسئ ما هزار حيف

توفى لاثنتى عشرة خلون من ربيع الأول سنة خمسين و قيل احدى و خمسين و مائة و ألف .

٥٢٦ – الشيخ محمد افضل السيالكوٹى

الشيخ العالم المحدث محمد افضل الحنفى السيالكوٹى ثم الدهلوى احد العلماء المشهورين فى الحديث ، قرأ على الشيخ عبد الأحد بن محمد سعيد السرهندى و انتفع به كثيرا و أسند الحديث عنه ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار

و زار و صحب الشيخ سالم بن عبدالله البصرى فأحسن صحبته و انتفع به ، ثم رجع الى الهند و سكن بمدينة دهلى و كان يدرس فى مدرسة غازى الدين خان ، اخذ عنه الشيخ ولى الله بن عبدالرحيم الدهلوى و الشيخ جانجانان العلوى و الشيخ گداعلى و خلق كثير من العلماء ، قال الشيخ غلام على فى « المقامات المظهرية » : انه صحب الشيخ عبد الأحد اثنتى عشرة سنة ثم رحل الى الحرمين الشريفين فحج و زار و أخذ عن الشيخ سالم بن عبدالله البصرى ثم عاد الى الهند و تصدر بدهلى للدرس و الإفادة مع قناعة و عفاف ، كلما كان يحصل له من الفتوح يشترى الكتب النافعة و يجعلها موقوفة على طلبة العلم ، قال قد حصل له مرة خمسة عشر الفا من النقود فاشترى بها الكتب و جعلها موقوفة فى سبيل الله انتهى ؛ توفى سنة ست و أربعين و مائة وألف .

٥٢٧ -- الشيخ محمد افضل الحسينى

الشيخ الصالح محمد افضل الحسينى احد رجال العلم و المعرفة ، اخذ الطريقة عن الشيخ ابى العلاء الحسينى الأكبر آبادى و لازمه مدة و بلغ رتبة المشيخة فاستخلفه الشيخ ، مات سنة احدى عشرة و مائة و ألف ، كما فى « مهر جهانتاب » .

٥٢٨ - المفتى محمد اكبر الدهلوى

الشيخ الفاضل العلامة محمد اكبر بن محمد شريف الدهلوى ثم الگجراتى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، ولى الإفتاء بأحمد آباد «گجرات» ، وكان يدرس و يفيد ، اخذ عنه الشيخ محمد محسن الصديقى الأحمد آبادى و خلق كثير من العلماء و له حاشية على « مير زاهد شرح المواقف » .

٤٢٩ - الحكيم محمد اكبر الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير محمد اكبر بن محمد مقيم الحنفى الدهلوى الحكيم

ارزانی کان نادرة من نوادر الزمان فی سعة العلم و صلاح العمل و خلوص النية ، درس و أفاد مدة عمره و صنف كتبا كثيرة و داوى المرضى ابتغاء لوجه الله سبحانه ، انتفع به و بمصنفاته خلق كثير لا يحصون بحدّ و عد ، و من مصنفاته « ميزان الطب » و « الطب الأكبر » و « مفرح القلوب » و « القرابادين القادرى » و « المجربات الأكبرية » و « تلخيص الطب النبوى » و « حدود الأمراض » و غيرها مما يلوح عليه اثر القبول الرحمانى ، تلقاها العلماء بالقبول و كان القرابادين آخر مصنفاته فرغ من تصنيفه سنة ست و عشرين و مائة و ألف ، كما فى « مهرجهانتاب » .

٥٣٠ ــ الشيخ محمد اكرم السندى

الشيخ العالم الكبير المحدث محمد اكرم بن القاضى عبد الرحمن الحنفى النصرپورى السندى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الحديث و العربية ، له « امعان النظر فى توضيح نخبة الفكر » شرح بسيط فى مجلد ضخم طالعته فى مكتبة الشيخ عبد الحى بن عبد الحليم الأنصارى اللكهنوى ، و كان له ولد ولد بطابة الطيبة و لذلك كانوا يسمونه « ميان مدنى » ، كما فى « تحفة الكرام » .

٥٣١ ــ الشيخ محمد اكرم البيجاپورى

الشيخ الفاضل محمد اكرم البيجاپورى احد العلماء المبرزين فى العلوم العربية ، ولد و نشأ بمدينة « بيجاپور » و اشتغل بالعلم من صغر سنه و قرأ على مولانا عبد الرحيم البيجاپورى فى زمانه فبرع و فاق اقرانه و درس و أفاد فى حياة شيخه مدة من الزمان و انتهت اليه الرياسة العلمية بعد وفاة شيخه ، كما فى « روضة الأولياء » .

٥٣٢ ــ القاضى محمد اكرم الدهلوى

الشيخ العالم الكبير المفتى ثم القاضى محمد اكرم الحنفى الدهلوى احد

احد كبار الفقهاء، ورث العلم و الإفتاء عن الأكابر كابرا عن كابر و استقل بافتاء المعسكر مدة طويلة ثم ولاه عالمگير القضاء ببلدة «اورنگ آباد» سنة اربع و تسعين و ألف ثم ولاه القضاء الأكبر مكان القاضي عبد الله بن محمد شريف الگجراتي سنة تسع و مائة و ألف فاستقل به مدة حياته و كان عديم النظير في التفقه ظريفا بشوشا نشيطا طيب النفس يذكره عالمگير بعد وفاته بأعلم المرحوم، توفي سنة ست عشرة و مائة و ألف، كما في «مآثر عالمگيرى».

٥٣٣ - الشيخ محمد اكرم البراسوى

الشيخ الصالح محمد اكرم بن محمد على بن الله بخش الحنفي البراسوى كان من نسل ابي حنيفة نعمان بن ثابت الكوفي، قرأ العلم على الشيخ فرخ شاه ابن محمد سعيد العمرى السرهندى بمدينة «سرهند» و أخذ الطريقة عن الشيخ سوندها بن عبد المؤمن السفيدونى ولازمه زمانا، و له «اقتباس الأنوار» كتاب بسيط في اخبار المشايخ الجشتية الصابرية، توفي لست خلون من محرم سنة تسع و خمسين و مائة و ألف بدهلى فدفن بجوار «قدم الرسول» صلى الله عليه وسلم.

٥٣٤ - المفتى محمد امان الگوپاموى

الشيخ العالم الفقيه محمد امان بن ابي سعيد بن عليم الله بن عبيد الله الشهابي الصديقي الگوپاموى احد العلماء الأعلام، ولد و نشأ بگوپاموُ و قرأ العلم على ابيه و غيره من العلماء و ولى الإفتاء بعد والده و كان يدرس و يفيد، مات سنة خمس و تسعين و مائة و ألف.

٥٣٥ - السيد محمد امجد القنوجى

السيد الشريف محمد امجد بن محمد بن محمد الحسيني القنوجى نواب

امجد خان كان من العلماء المشهورين ، اخذ العلم و الطريقة عن ابيه و لازمه مدة من الدهر ثم تقرب الى عالمگير بن شاهجهان التيمورى فولاه الاحتساب مكان القاضى محمد حسين الجونپورى بعد وفاته سنة ست و سبعين و ألف و لقبه « امجد خان » فاستقل به زمانا طويلا ثم ولى صدارة الهند .

٥٣٦ - الشيخ محمد امجد القنوجى

الشيخ الفاضل محمد امجد بن فيض الله الصديقى القنوجى احد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة ، قرأ العلم على الشيخ على اصغر القنوجى ثم درس و أفاد ، له حاشية على « شرح هداية الحكمة » للصدر الشيرازى متداولة فى ايدى الطلبة ، كما فى « ابجد العلوم » و غيره .

٥٣٧ - القاضى محمد امير الگوپاموى

الشيخ العالم الفقيه محمد امير بن القاضى مبارك العمرى الگوپاموى احد الرجال المشهورين بالفضل و الصلاح ولد و نشأ بگوپاموٴ و قرأ العلم على والده و درس و صنف و كان على قدم ابيه فى الأخلاق الرضية و كان قاضيا بگوپاموٴ ، كما فى « تذكرة الأنساب » .

٥٣٨ - اعتماد الدولة محمد امين السمرقندى

الأمير الكبير محمد امين بن بهاء الدين بن عالم شيخ الصديقى السمرقندى نواب اعتماد الدولة كان من الأمراء المشهورين ، قدم الهند بعد وفاة والده سنة خمس و مائة و ألف و تقرب الى عالمگير و خدمه و ترقى درجة بعد درجة الى صدارة الهند و لما تولى المملكة محمد شاه رقاه الى الوزارة الجليلة و كان فاضلا كريما مقداما باسلا شجاعا ، توفى سنة ثلاث و ثلاثين و مائة و ألف .

٥٣٩ - القاضي محمد امين السندى

الشيخ الفاضل محمد امين بن محمد حسين بن على محمد الأچى السندى احد الرجال المعروفين بالفضل ، ولى القضاء بعد وفاة صنوه محمد يحيي سنة ثمان و مائة و ألف فأرّخ لقضائه شاه ولى السندى من قوله : « الحافظ لحدود الله » ، توفى سنة ستين و مائة و ألف ، كما فى « تحفة الكرام » .

٥٤٠ - برهان الملك محمد امين النيسابورى

الأمير الكبير محمد امين بن محمد نصير الشيعى الموسوى النيسابورى نواب سعادة خان برهان الملك كان من الأمراء المشهورين ، قدم الهند فى سنة عشرين و مائة و ألف و تقرّب الى سربلند خان فلبث عنده مدة من الزمان ثم انحاز عنه و تقرب الى حسين على خان امير الأمراء و صنوه نواب عبدالله خان فولى على « بيانه » و استقل بها مدة ، و لما قويت شوكته تقرب الى محمد شاه و خدمه و قاتل عبدالله خان المذكور فولاه محمد شاه على « اكبر آباد » ثم على بلاد « اوده » فصار معدودا فى كبار الأمراء ، و لما دخل نادرشاه فى بلاد الهند قاتله ثم لحق به و حرّضه على ان يدخل دار الملك كما قيل ، توفى بمرض السرطان سنة احدى و خمسين و مائة و ألف ، كما فى « مآثر الأمراء » .

٥٤١ - مولانا محمد امين الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه محمد الحنفى الكانى البلديمرى الكشميرى احد كبار العلماء ، ولد و نشأ بكشمير و قرأ العلم على ابى القاسم و والده جمال الدين الكشميرى ثم تصدر للتدريس ، اخذ عنه الشيخ محمد محسن و مولانا عناية الله و خلق كثير من اهل « كشمير » و كان قانعا متوكّلا عفيفا ديّنا ، صرف عمره فى نشر العلوم و المعارف ، له تعليقات على « شرح التهذيب » و على غيره من الكتب الدرسية و له رسائل فى المواريث ، مات فى ليلة القدر من رمضان

سنة تسع و مائة و ألف ، كما فى « روضة الأبرار » .

٥٤٢ - خواجه محمد امين الكشميرى

الشيخ العالم الكبير الخواجه محمد امين الولى اللهى الكشميرى نجارا و الدهلوى دارا كان من اجلّة اصحاب الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى ينتسب الى شيخه و يعرف بالنسبة اليه وهو الذى اخذ عنه الشيخ عبد العزيز بن ولى الله بعد وفاة والده ، كما صرح به الشيخ المذكور فى « عجالهٔ نافعه » و فيه مفخرة عظيمة له ، و قد صنف له الشيخ ولى الله بعض رسائله ، توفى نحو سنة سبع و ثمانين و مائة و ألف ، يظهر ذلك من كتاب الشيخ عبد العزيز الى الشيخ ابى سعيد بن محمد ضياء الحسينى البريلوى الذى سافر للحج و وصل الى مكة المباركة فى ربيع الأول سنة ١١٨٧ ﻫ و رجع الى الهند سنة ١١٨٨ ﻫ كتبه بعد رجوعه عن الحرمين الشريفين وأخبره بوفاة الشيخ محمد امين .

٥٤٣ - مونالا محمد امين الايلجپورى

الشيخ الفاضل محمد امين بن الحكيم محمد تقى الأصفهانى الإيلجپورى احد الأفاضل المشهورين ، ولد ببلدة « ايلجپور » من ارض « برار » سنة احدى عشرة و مائة و ألف و قرأ العلم على الشيخ محمد المازندرانى و الشيخ محمد مصطفى المرادآبادى و على غيرهما من العلماء ففاق اقرانه فى المعقول و المنقول و صرف عمره فى الدرس و الإفادة لم يلتفت قط الى الدنيا و أسبابها وكان شاعرا مجيد الشعر ، ومن شعره قوله :

قناعت پيشه كن بگذر ز حرص و بد معاشى هم
بعالم عالمى دارد تلاش بى تلاشى هم

مات فى سنة ثلاث و تسعين و مائة و ألف ببلدة ايلجپور .

الشيخ

٥٤٤ - الشيخ محمد انور الـگوپاموی

الأمير الفاضل محمد انور بن محمد منور بن نعمة الله بن عبد الحی بن عبد القادر العمری القنوجی ثم الگوپاموی نواب انور الدين خان شهامة جنگ كان من الأمراء المشهورين بالفضل و الصلاح، ولد و نشأ بگوپامؤ و قرأ العلم على من بها من العلماء ثم سافر الى دهلی و ولی علی «تسبیح خانه» فی ايام شاهجهان بن جهانگير فاستقل بها زمانا و لما دارت الحرب بين ابناء السلطان اعتزل عن تلك الخدمة و رجع الى بلدته و أقام بها الى ان تولى المملكة عالمگير بن شاهجهان فذهب الى معسكره و عرض عليه رسالة للامام الغزالى و كانت مكتوبة بيد المصنف ففرح به عالمگير و قرّبه اليه و سأله: هل كان احد من آبائك من عبيد الدولة؟ فأجابه: انهم كانوا عباد الله و إنى بسوء الحظ دخلت فی عبيد الدولة، فاستحسن جوابه عالمگير و أعطاه المنصب و جعله «دبيرا» فی ديوان البخشی الأول فاستقل به زمانا ثم اشتاق الى الحج و الزيارة فسافر الى الحرمين الشريفين و أعطاه عالمگير ثلاثمائة ألف من النقود لأهل الحرمين فاشترى بها الأرز و الأكسية بمدينة «سورت» ثم باعها بجده فحصلت له تسعمائة ألف ففرقها على اهل الحرمين و أخذ عنهم الوصولات و أقام بمدينة النبی صلى الله عليه و سلم ثلاثة اعوام و فی كل سنة كان يذهب الى مكة المباركة و يحج ثم حصل سند الفراشی للحرمين من سلطان الروم لعالمگير و رجع الى الهند ففرح عالمگير بحسن خدمته و أعطاه الفين له و ألفين للخيل منصبا ولقبه «نواب انور الدين خان شهامة جنگ»، كما فی «اساس كرنائك».

و قال خافی خان فی «منتخب اللباب»: انه لما فرغ من البحث و الاشتغال سافر الى دهلی و تقرب الى عالمگير فسأله عن آبائه و جدوده فأجابه بما ذكر فرضی الملك عنه لصدقه وحريته و جعله دبيرا فی ديوان مخلص خان البخشی و طفق يلقبه بخان فقبل المنصب والخدمة و أبى اللقب

و أقام بتلك الخدمة مدة ثم استعفى عنها و عزم على سفر الحجاز فأعطاه عالمگير بضعة لكوك ليفرقها على الفقراء فى مكة المباركة فرحل الى الحرمين الشريفين و حج و زار و رجع الى الهند و مات بعد وصوله الى «اورنگ آباد» قبل ان يدرك السلطان انتهى ؛ توفى لخمس خلون من رمضان سنة عشرة و مائة و ألف بأورنگ آباد فنقل جسده الى «گوپامؤ»، كما فى «اساس كرنائك».

٥٤٥ - خواجه محمد باسط الدهلوى

الشيخ الصالح الخواجه محمد باسط بن محمد جعفر بن محمد قاسم بن محمد مؤمن بن علي‌جان الموسوى الحسينى الدهلوى كان من نسل الشيخ علاء الدين العطار النقشبندى، اخذ عن ابيه و لازمه ملازمة طويلة حتى برع و فاق اقرانه فى كثير من العلوم و الفنون و تولى الشياخة بدهلى مكان والده المرحوم، له مصنفات منها «الشجرة العلية» اوله: الحمدلله الواحد الفرد الأحد الصمد الخ، قد بسط القول فيه فى اعتزاء الطرق النقشبندية الى الأئمة الطاهرين من اهل البيت نفعنا الله ببركاتهم، و يفهم من بعض كلامه أنه تفضيلى، و للشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى المحدث ابيات بالعربية مقرظا على بعض رسائله :

رأيت وريقات تدل بنشرها | على بشر نحرير لها هو ضابط
جليل كريم النفس و العرق ماجد | بجاته الفيحاء لمن لاذ حائط
و ما كان من مدح ففيه ثبوته | وما كان من قدح فذا عنه حائط
و لا غرو يبدى نكتة ألمعية | اذ العلم مبسوط و ذلك باسط

و كتب اليه العلامة عبد الجليل البلگرامى يطلب منه «ربيع الأبرار» للزمخشرى :

ايا باسط الأيدى ايا غيث الندى | صيرت مزرعة العطاء مريعا
لا غرو ان اطلب ربيعا منكم | فالغيث يعطى العالمين ربيعا

٥٤٦ - السيد محمد باقر البلگرامی

الشيخ العالم الفقيه محمد باقر بن داور بخش بن ابی الفتح بن عبد الباقی بن الحسين بن فضل الله الحسينی الواسطی البلگرامی احد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ ببلگرام و قرأ العلم على السيد فريد الدين و السيد نور الله ثم لازم السيد عبد الجليل و انتفع به و برع فی العلوم كلها لاسيما الفنون الأدبية و كان حسن الخط ، صرف عمره فی الدرس و الإفادة ، توفی سنة احدى و ثلاثين و مائة و ألف و له ستون سنة تقريبا و قبره ببلگرام ، كما فی « مآثر الكرام » .

٥٤٧ - الشيخ محمد باقر السندی

الشيخ الفاضل محمد باقر بن عبد الواسع التتوی السندی كان من نسل الشيخ حمزة الواعظ و كان غاية فی الفضل و الذكاء ، لم يكن فی زمانه افقه منه ، صرف عمره بالدرس و الإفادة و جاوز ثمانين سنة ، كما فی « تحفة الكرام » .

٥٤٨ - السيد محمد باقر الحسينی الپٹنوی

الشيخ العالم الكبير محمد باقر بن محمد جعفر الحسينی الپٹنوی احد المشايخ الچشتية ، ولد لسبع خلون من ربيع الأول سنة اثنتين و سبعين و ألف بمدينة « پٹنه » و نشأ بها و لازم والده و أخذ عنه و قرأ عليه الكتب الدرسية كلها ثم اخذ عنه الطريقة و أخذ صناعة الطب عن الحكيم جلال الدين و صحبه و أخذ عنه الهيئة و الهندسة و الحساب و الأصطرلاب و صناعة الطب و سائر الفنون الحكمية ثم تصدى للدرس و الإفادة ، قرأ عليه الشيخ غلام رشيد بن محب الله الجونپوری اجزاء من « القطبی » و حاشيته للسيد الشريف و أطنب بمدحه فی التورّع و التشرع و الحذاقة فی الطب و المهارة فی سائر العلوم عقليا كان او نقليا و قال : انه قدم « جونپور » بعد وفاة والده و لبس

الخرقة من الشيخ محمد ارشد بن محمد رشيد الجونپوری و صحبه مدة من الزمان فكتب له الشيخ محمد ارشد مثال (وثيقة) الخلافة كتب فيه : انى لما رأيت الفاضل العالم العامل صاحب الشريعة و الطريقة و الحقيقة السيد محمد باقر بن السيد السند بحر الحقائق محمد جعفر الحسينى قابلا و مستعدا لأن يودع له أمانات المشايخ و يجاز و يستخلف اجزت له لإجراء السلاسل القادرية و الچشتية و المدارية و الفردوسية الخ ، و كانت وفاته ليلة السابع من جمادى الأخرى سنة ثمان عشرة و مائة و ألف و قبره بشريعة آباد على ثلاثة اميال من پٹنه ، كما فى « گنج ارشدى » .

٥٤٩ — الشيخ محمد باقر السندى

الشيخ الفاضل محمد باقر بن محمد رضاء التتوى السندى الواعظ ، ولد و نشأ بأرض « السند » و قرأ العلم على الحاج محمد قائم السندى ثم تصدّى للدرس والإفادة و كان صالحا ديّنا تقيا متورعا منقطعا الى الزهد و العبادة و كان لايقبل النذور و الفتوحات ، كما فى « تحفة الكرام » .

٥٥٠ — الشيخ محمد باقر البيجاپورى

الشيخ الفاضل محمد باقر بن محمد على بن محمد أويس الشيعى البيجاپورى احد الرجال المعروفين بالفضل و الكمال يرجع نسبه الى اويس القرنى ، انتقل جده محمد اويس من المدينة المنورة الى « بيجاپور » و سكن بها و تزوج ولده محمد على بابنة الشيخ احمد النائطى البيجاپورى فولدت له محمد باقر و نشأ بمدينة بيجاپور و قرأ العلم ثم تقرب الى عالمگير بن شاهجهان سلطان الهند فحظى بمنصب رفيع و خدمة جليلة فخدمه مدة من الزمان ثم ترك الخدمة و اعتزل بأورنگ آباد ، و من مصنفاته « تلخيص المرام فى علم الكلام » فى مجلد ضخم ذكر فيه الأصول الخمسة ، سماه العلامة محمد فصيح التبريزى بروضة الأنوار

الأنوار و زبدة الأفكار و استحسنه جدا ، توفى سنة ثمان و عشرين و مائة و ألف بمدينة «اورنگ آباد» فدفن بها ، كما فى «خورشيد جاهى» .

٥٥١ - مولانا محمد باقر المشهدى

الأمير الفاضل محمد باقر المشهدى نواب معزالدولة كان من الرجال المعروفين بالفضل و الكمال ، ولد بمشهد و قرأ العلم على من بها من العلماء ثم قدم الهند و تقرب الى فرخ سير بن عظيم الشأن الدهلوى سلطان الهند فلقّبه بدانشمند خان و لما قام بالملك محمد شاه الدهلوى تقرب اليه ثم لما جاء نادر شاه و قاتله محمد شاه الدهلوى صار واسطة بينه و بين نادر شاه لأن اخاه على اكبر ملا باشى كان معه فلقّبه محمد شاه بمعزالدولة و جعله قهرمانه و كان فاضلا بارعا فى كثير من العلوم و الفنون ، وله ابيات رائقة رقيقة بالفارسية ، مات فى زمان قريب من مراجعة نادر شاه الى ايران ، كما فى «رياض الشعراء» لعله مات سنة احدى و خمسين و مائة و ألف او مما تقرب ذلك .

٥٥٢ - الشيخ محمد باقر الپالوى

الشيخ الفاضل محمد باقر الپالوى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، كان من ندماء فخرالدولة ، لبث عنده زمانا طويلا بفرخ آباد و لما قتل فخرالدولة فى سنة ١١٨٥هـ رجع الى وطنه و مات بها ، كما فى «تاريخ فرخ آباد» .

٥٥٣ - مولانا محمد بركة الإله آبادى

الشيخ العالم الكبير العلامة محمد بركة بن عبد الرحمن بن عبد الرسول العثمانى الأميٹهوى ثم الإله آبادى احد فحول العلماء ، كان اصله من «اميٹهى» انتقل جده عبدالرسول الى «اله آباد» و سكن بها و له زاوية مشهورة بها و قرأ محمد بركة الكتب الدرسية على العلامة كمال الدين الفتحپورى و برع

فى العلوم لاسيما الفنون الرياضية ، لم يكن فى زمانه مثله، فى كثير من الفنون ، درس و أفاد مدة عمره و أخذ عنه خلق كثير ، له مصنفات ممتعة منها تعليقاته على « شرح العقائد » للدوانى و على « مير زاهد رساله » و على « تحرير الأقليدس » و حاشية مبسوطة على « مير زاهد شرح المواقف » و رسالة فى الحدوث و القدم و رسالة فى تحقيق المهمة من العلم .

٥٥٤ – القاضى محمد پناه الجونپورى

الشيخ العالم الكبير القاضى محمد پناه الجونپورى القاضى مستعد خان كان من كبار العلماء ، ولد و نشأ بجونپور و قرأ العلم على من بها من العلماء ثم سافر الى دهلى و أخذ عن القاضى تاج محمود الدهلوى ولازمه مدة حتى صار ابدع ابناء عصره فى المعقول و المنقول ، قدمه العلماء فى المناظرة حين استقدمهم محمد شاه ليناظروا من كانوا فى موكب نادرشاه من اهل العلم فى مسئلة القتال فناظرهم و أفحمهم فلقبه نادر شاه بمستعد خان و ولاه محمد شاه القضاء بمدينة « جونپور » فرجع الى بلدته و استقام به مدة حياته ، له رسالة فى تحقيق جعل البسيط و المركب و هى موجودة فى « المكتبة الحامدية » برامپور و قبره فى باب الحمام من بلدة جونپور .

٥٥٥ – الشيخ محمد پناه السلونى

الشيخ الصالح محمد پناه بن محمد اشرف بن پير محمد بن عبد النبى العمرى السلونى احد المشايخ الچشتية ، ولد بسلون لأربع عشرة خلون من محرم سنة ١١٤٢ ﻫ و أخذ عن ابيه و لازمه ملازمة طويلة و لما مات ابوه تولى الشياخة مكانه سنة ستين و مائة و ألف ، وكان شيخا جليلا مهابا رفيع القدر كبير المنزلة ذا سخاء و إيثار و علم و عمل ، توفى لتسع عشرة خلون من رمضان سنة اثنتين و تسعين و مائة و ألف بسلون فدفن بها ،

كما فى «اشرف السير».

٥٥٦ - مولانا محمد تقى اللاهورى

الشيخ الفاضل محمد تقى بن كمال الدين بن عبد السميع بن عتيق الله ابن برهان الدين بن محمد محمود بن عبد السلام القرشى اللاهورى احد كبار العلماء، كان يدرس و يفيد، اخذ عنه الشيخ ايوب القرشى اللاهورى شارح «المثنوى المعنوى»، كما فى «خزينة الأصفياء».

٥٥٧ - الشيخ محمد تقى المهونوى

الشيخ الصالح محمد تقى بن معين الدين العباسى المهونوى احد المشايخ القلندرية، ولد و نشأ بمهونه (بفتح الميم) قرية جامعة من اعمال «لكهنؤ» و اشتغل بالعلم على والده ثم سافر الى لكهنؤ و إلى «قنوج» و أخذ بها عن جماعة من العلماء ثم سار الى «اله آباد» و قرأ على الشيخ قدرة الله ابن عبد الجليل الحسينى الإله آبادى ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج عنه وعن والده وكان صاحب قناعة وعفاف و زهد و استغناء عن الناس، له مقالات عالية فى المعارف و المواجيد، مات يوم السبت لسبع خلون من ذى الحجة سنة ست و سبعين و مائة و ألف بقرية «مهونه»، كما فى «بحرزخار».

٥٥٨ - نواب محمد جان الدهلوى

الأمير الفاضل محمد جان بن شيخ مير الحسينى الدهلوى نواب محتشم خان كان من الأمراء المشهورين، قرأ العلم على الشيخ احمد بن ابى سعيد الصالحى الأميٹهوى و تزوج بابنة مسعود التى ربّيت فى حجر زيب النساء بيگم بنت عالمگير و تدرج الى سبعمائة منصبا فى ايام عالمگير و لُقِّب بلقب والده فى ايام شاه عالم ثم تقرب الى آصف جاه و تدرج الى الإمارة حتى

نال خمسة آلاف له منصبا رفيعا ، و ولى على «بخشيگرى» بحيدرآباد ، و كان رجلا شهما صدوقا مجتهدا فى الخدمة و إنجاح حوائج الناس بقدر الوسع ، توفى لأربع عشرة بقين من جمادى الأولى سنة ست و خمسين و مائة و ألف ، كما فى «مآثر الأمراء» .

٥٦٩ - الشيخ محمد جعفر الكشميرى

الشيخ الفاضل محمد جعفر الكشميرى احد علماء الشيعة ، اخذ العلم عن الشيخ محمد بن الحسن الشروانى و أخذ عنه القاضى ابراهيم الأصفهانى و الأمير عبد الباقى بن محمد حسين بن محمد صالح الحسينى الخاتون آبادى و خلق آخرون ، كما فى «نجوم السماء» .

٥٦٠ - الخواجه محمد جعفر الدهلوى

الشيخ الصالح الخواجه محمد جعفر بن محمد قاسم بن محمد مؤمن بن على جان الموسوى الحسينى العطارى الأكبرآبادى ثم الدهلوى كان من نسل الشيخ علاء الدين العطار النقشبندى ، اخذ الطريقة النقشبندية عن ابيه عن جده و هلم جرا الى الشيخ علاء الدين المذكور و أخذ عن السيد جلال بن ابراهيم الرسولدار الخوند شيخى الدهلوى عن الشيخ لعل محمد الكوب قاسمى عن الشيخ الكبير ابى العلاء بن ابى الوفاء الحسينى الأكبرآبادى و أخذ الطريقة المدارية عن الشيخ احمد بن صادق بن عبد الخالق بن عبد القادر الجونپورى ثم الأكبرآبادى عن ابيه عن الشيخ نظام الدين بن عبد الشكور البلخى عن الشيخ فخر الدين الأكبرآبادى عن السيد جمال الدين الهلسوى عن الشيخ بديع الدين المدار .

٥٦١ - مولانا محمد جميل الجونپورى

الشيخ العالم الكبير محمد جميل بن المفتى عبد الجليل بن المفتى

شمس

شمس الدين الصديقى البروتوى الجونپورى احد فحول العلماء، ولد فى شهر ذى القعدة سنة خمس و خمسين و ألف بمدينة «جونپور» و قرأ الكتب الدرسية الى «شرح الوقاية» و «مختصر المعانى» على الشيخ محمد رشيد بن مصطفى العثمانى الجونپورى وسائر الكتب الدرسية على نورالدين جعفر ابن عزيز الله الجونپورى ثم تصدى للدرس و الإفادة، كان مفرط الذكاء قوى الإدراك سريع الملاحظة جيِّد الفكر، له مصنفات جيِّدة منها حاشية على «المطول» و حاشية على مبحث العطف من «شرح الكافية» للجامى و له رسالة فى الفقه و رسالة فى التصوف و له يد بيضاء فى تأليف «الفتاوى الهندية»، قرأ عليه الشيخ غلام رشيد بن محب الله الجونپورى «المختصر» و «المطول» مع حاشيته للسيد و «شرح العقائد» للتفتازانى مع «حاشية الخيالى» و «شرح المطالع» مع حاشيته للسيد و «الحسامى» و أجزاءا من «نور الأنوار» و «شرح الوقاية» و «هداية الفقه» و «رسالة الجبر و الاختيار» للشيخ محمود بن محمد الجونپورى و «الرشيدية» للشيخ محمد رشيد المذكور، كما فى «گنج ارشدى» و أخذ عنه الشيخ نظام الدين الأورنگ آبادى و الشيخ نورالهدى الأميٹھوى والسيد حسن رسول نما و خلق آخرون، كما فى «بحر زخار»، توفى لست ليال خلون من رجب سنة ثلاث و عشرين و مائة و ألف بمدينة «جونپور» فدفن بمقبرة المفتى محمد صادق، كما فى «گنج ارشدى».

٥٦٢ - القاضى محمد حافظ البلگرامى

الشيخ العالم الفقيه محمد حافظ بن محمد فضيل (بالتصغير) بن القاضى محمد يوسف العثمانى الحنفى البلگرامى احد العلماء الصالحين، ولد و نشأ ببلگرام و سافر الى «مانكپور» و قرأ المختصرات على ملا محمود ثم ذهب الى «جائس» و قرأ سائر الكتب الدرسية من معقول و منقول على غلام مصطفى بن محمد

الأشرف الجائسى ثم رجع الى «بلگرام» و تولى القضاء مكان عمه محمد سليم و حفظ القرآن و كان غاية فى الجود و الكرم و الخصال المرضية لم يزل مشتغلا بالدرس و الإفادة ، توفى لثمان بقين من محرم سنة ثلاث وعشرين و مائة و ألف بموهان (بضم الميم) قرية من اعمال «لكهنؤ» ، كما فى «شرائف عثمانى» .

٥٦٣ - مولانا محمد حسن اللكهنوى

الشيخ العالم الكبير العلامة محمد حسن بن غلام مصطفى بن محمد اسعد ابن قطب الدين الأنصارى السهالوى ثم اللكهنوى احد اذكياء العالم ، لم يكن فى زمانه مثله فى الذهن والذكاء وسرعة الخاطر و قوة الحفظ ، ولد و نشأ ببلدة «لكهنؤ» و قرأ بعض الكتب الدرسية على خاله العلامة كمال الدين الفتحپورى و أكثرها على عم والده الشيخ الكبير نظام الدين الأنصارى السهالوى ثم تصدى للدرس و الإفادة ببلدته و لما ذهب مولانا عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى الى «شاهجهانپور» انتهت اليه الرياسة العلمية و صار المرجع و المقصد فى التدريس فدرس بلكهنؤ نحو عشرين سنة و كان يتقرب الى امراء الشيعة ليأمن غائلتهم و لكن الله سبحانه لما قيّض ان يخرج من بلدته كما خرج مولانا عبد العلى المذكور حدث امر عظيم خلافا لما دبره من الحكمة و بيان ذلك ان محمد كامل المنكلكوٹى و محمد شريف الدكنى كانا ممن يحصلون العلم فى مدرسته فاختلفا ذات يوم فى امر من الأمور و رجع الاختلاف الى المخاصمة و سطا احد على الآخر فقال محمد شريف : نحن السادة المظلومون منكم السفيانيين ابا عن جد ، فأجابه محمد كامل: انك عزوتنى الى ابى سفيان كأنك شتمتنى بأنى من نسل يزيد بن معاوية و ذلك سب استحققت به التعزير ، نخافه محمد شريف و لاذ بالشيعة فانتهزوا الفرصة و لما جن الليل هجموا على محمد كامل فشُبِّه لهم فقتلوا خير الله الحسينى ظنا منهم انه محمد كامل و قبضوا على محمد غوث ، فلما علم اهل السنة انهم

قتلوا خير الله و حبسوا محمد غوث اتفقوا على تخليصه فأطلقوه من الأسر وهجموا على تلك الفئة الطاغية فحلفوا بالله سبحانه انهم ما فعلوا ذلك تقية منهم كما هو دأبهم ثم اجتمعوا و أمرهم القاضى غلام مصطفى الشيعى اللكهنوى ان يهجموا على اهل السنة و هم غافلون عن ذلك فهجموا عليهم و قتلوا محمد عطاء الحسينى ثم لما علم اهل السنة ذلك اجتمعوا و فرقوهم فدبروا الحيلة لقتل الشيخ محمد حسن فأشار عليه بنو أعمامه ان يذهب الى «فيض آباد» و يرفع القصة الى نواب شجاع الدولة امير بلاد «اوده» و كان شيعيا فسافر محمد حسن ومعه بنو أعمامه الى «فيض آباد» و لبثوا بها مدة و أخفق سعيهم فهاجر الى «شاهجهانپور» و كان حافظ الملك امير تلك الناحية فى تدبير الغزو على الهنود الطاغية فلم يقدر ان يكفيه مئونته فسار الى نواب ضابطه خان بن نجيب الدولة فولاه التدريس بمدرسة اسسها بدارانگر، فأقام بها زمانا و درس و أفاد بها و لما انقرضت دولة الأمير المذكور ذهب الى دهلى و درس بها مدة ثم جاء الى «رامپور» فأكرمه نواب فيض الله خان فسكن بها و لم يخرج من تلك البلدة مدة حياته، كما فى «الرسالة القطبية» و «أغصان الأنساب» و كان كثير الازدواج تزوج بابنة الشيخ احمد عبد الحق اللكهنوى ثم تزوج بامراة احد من غير الأكفاء ثم تزوج بصفى پور فى احدى البيوتات الكريمات ثم تزوج برامپور بامرائين افغانيتين و له من تلك الزوجات اولاد فى «رامپور» و «لكهنؤ» و «بنارس» و غيرها، كما فى «الأغصان الأربعة» ، و من مصنفاته شرح بسيط على «سلم العلوم» تلقاه العلماء بالقبول ومنها شرح على «مسلم الثبوت» فى الأصول من اوله الى آخر مبادى الأحكام و منها حاشية على «شرح الهداية» للصدر الشيرازى و منها حاشية على «الشمس البازغة» للجونپورى و له شروح و حواش على «ميرزاهد رساله» و «ميرزاهد ملاجلال» و «ميرزاهد شرح المواقف» و له «معارج العلوم» متن متين فى المنطق و «غاية العلوم» متن فى العلوم الطبيعية الى

آخر مايعم الأجسام، توفى لثلاث ليال خلون من صفر سنة تسع و تسعين و مائة و ألف فى ايام شاه عالم و أرخ لوفاته بعض اصحابه من قوله: « حسن فاضل محسن بود»، كما فى « الرسالة القطبية ».

٥٦٤ -- السيد محمد حسين الكنتورى

الشيخ الفاضل محمد حسين بن حامد حسين بن زين العابدين الحسينى الموسوى الكنتورى كان من العلماء المبرزين فى العلوم العربية، ولد و نشأ بكنتورو قرأ العلم على الشيخ عبد الرب بن القاضى ولى محمد الحضرتپورى و أخذ الفروع و الأصول عنه و انتسخ الكتب الكثيرة كحق اليقين و« تحفة الزائر» و« الجامع العباسى» و جمع الأدعية الكثيرة و انتخبها من الكتب الموثوق بها و كتب القرآن بخطه، قال المفتى محمد قليخان فى كتابه: انه منذ بلغ الحلم ما فاتته صلاة نافلة، انتهى؛ توفى سنة احدى و ثمانين و مائة و ألف، كما فى « تكملة نجوم السماء ».

٥٦٥ - مولانا محمد حسين البيجاپورى

الشيخ العالم الكبير محمد حسين بن خليل الله بن القاضى احمد بن ابى محمد الفقيه النائطى البيجاپورى كان من ذرية الفقيه اسماعيل السكرى، و هو اول من قدم الهند و سكن على ساحل البحر فى بلاد « كوكن» و كان مولد محمد حسين مدينة « بيجاپور» ولد بها و أخذ العلم عن الشيخ محمد زبير البيجاپورى و رحل الى « گلبرگه» و ولاه عالمگير التدريس فى « مدرسة محمود گاوان» فى بلدة « بيدر» (بكسر الموحدة) سنة ثمان و تسعين و ألف فدرس و أفاد بها مدة حياته، و له مصنفات كثيرة منها « الأزهار الفائحة فى تفسير سورة الفاتحة» و « تحبيب الطيب و النساء الى سيد الأنبياء» و منها « تلخيص الفنون الرياضة» و ماخصات « شرح المواقف» و « شرح المقاصد» و « شرح العقائد» للتفتازانى و « شرح العقائد» للدوانى مع حاشيته و منها رسالة

رسالة فى وحدة الوجود و رسالة فى العقائد و رسالة فى رسم الخط و منها كتابه « الكافى » خلاصة « كافية ابن الحاجب »، مات مخطوفا كان يصلى التراويح فى مسجد المدرسة فنزلت صاعقة على المخزن و كان قريبا من المدرسة فاشتعل النار و خرب بعض نواحى المدرسة من ذلك فهلك محمد حسين و من كان يصلى معه و كان ذلك سنة ثمان و مائة و ألف ، كما فى « تاريخ النوائط » .

٥٦٦ - مولانا محمد حسين الشافعى الگجراتى

الشيخ الفاضل محمد حسين بن محمد على بن ناخدا حمزة پلوكان الشافعى الگجراتى احد العلماء الماهرين بالفقه ، وجدت بخطه « كتاب المنهاج » فى الفقه للنووى و قد فرغ من كتابته سنة ١١٥٨ هـ فى العشرين من جمادى الأخرى فى مدرسة النواب محمد غياث خان ببلدة « خجسته بنياد » و كان ذلك سنة ٢٨ لجلوس محمد شاه الغازى .

٥٦٧ - الشيخ محمد حفيظ الجونپورى

الشيخ الفاضل محمد حفيظ بن[١] ابن ابى البقاء بن درويش محمد الحسينى الجونپورى احد العلماء المشهورين بجونپور ، قرأ العلم على عمه المفتى مبارك ابن ابى البقاء الحسينى ثم سافر الى « دهلى » و لكنه لم يلبث بها الا قليلا و رجع الى بلدته فلم يخرج عنها قط ، و كان قانعا عفيفا زاهدا ، درس و أفاد مدة عمره ، توفى يوم الجمعة لعشربقين من شوال سنة ثمان و عشرين و مائة و ألف فأرخ بعضهم لوفاته من قوله : « و كان خادم الفقراء » ، كما فى « تجلى نور » .

٥٦٨ - مولانا محمد حكم البريلوى

السيد الشريف العلامة محمد حكم بن محمد بن علم الله الحسنى النقشبندى

(١-١) بياض فى الاصل .

البريلوى احد العلماء العاملين و عباد الله الصالحين ، ولد و نشأ ببلدة « راى بريلى » و لازم اباه ملازمة طويلة و انتفع به ثم سافر الى البلاد و أدرك المشايخ الأمجاد كالشيخ محمد يحي الأتكى و الشيخ سعدى البلخارى و الشيخ عبد الأحد بن محمد سعيد السرهندى و الشيخ عبد النبى السيام جوراسى فانتفع بهم و صحب الشيخ عبد النبى المذكور سنة كاملة ثم رجع الى بلدته و تصدر للافادة ، وله مصنفات جليلة منها تفسير القرآن الكريم بالفارسى سماه بالحسنى و تفسير القرآن بالعربى المسمى بمحكم التنزيل و منها « تلخيص الصراح » فى اللغة و منها « ملخص البلاغة » فى المعانى و منها رسائل فى الفقه و المواريث و الحساب و منها « لآلى النحو » رسالة فى النحو صنفها لأخيه محمد عدل ، توفى لثمان بقين من شوال سنة خمسين و مائة و ألف ، وله اثنان و أربعون سنة ، كما فى « اعلام الهدى » .

٥٦٩ – السيد محمد حنيف الكنتورى

السيد الشريف محمد حنيف بن امان الله الحسينى الكنتورى احد الأفاضل المشهورين فى عصره ، ولد و نشأ بكنتور (بكسر الكاف) بلدة فى « اوده » و تخرج على خاله العلامة قطب الدين الأنصارى السهالوى و تقرب الى عالمگير بن شاهجهان التيمورى سلطان الهند فولى على تحرير السوانح و « بخشيگرى » فى « سنكمير » من ارض الدكن فاستقل به مدة من الزمان ثم ولى القضاء بروضه قريبا من « اورنگ آباد » ومات بها .

٥٧٠ – مولانا محمد حيا البريلوى

الشيخ العارف الكبير محمد حيا بن محمد سنا بن محمد هدى بن الشيخ الكبير علم الله الحسنى النقشبندى البريلوى المتفق على ولايته و جلالته ، ولد بنصير آباد سنة خمس عشرة و مائة و ألف و نشأ بها و أخذ عن جده لأمه الشيخ محمد بن علم الله النقشبندى و صحبه مدة من الدهر حتى فتح الله سبحانه

 عليه

عليه ابواب الحقائق و المعارف و جعله من العلماء الراسخين ، لم ير له نظير فى زمانه فى العفة و الطهارة و التقوى و العمل بالعزيمة كان غاية فى التواضع و الخدمة و هضم النفس و الإيثار يستقى للناس و يخدم الفقراء و الواردين فى زاوية جده يكبس ابدانهم(١) و يجتهد فى راحتهم و كان مجذوم فى «نصير آباد» له رائحة كريهة ينفر عنه الناس و يتقذرونه فقام بمداواته و معالجته شئونه و خدمته و عرض عليه الاسلام ، فشفى و أسلم ، و ربما حمل بعض المرضى المهجورين المزدرين من الكفار على اكتافه و عالجه و دعاه الى الإسلام فشفاه الله من المرضين و كان آية فى الاستتار و إخفاء حاله ، سافر فى آخر عمره الى الحرمين الشريفين و أقام بمدينة النبى صلى الله عليه و سلم فمات بها و كان جد جد امى من جهة الأم ، مات سنة ثمان و ستين و مائة و ألف فى حياة ابيه بالمدينة المنورة فدفن ببقيع الغرقد ، كما فى «السيرة العلمية» .

٥٧١ - الشيخ محمد حياة السندى

الشيخ الإمام العالم الكبير المحدث محمد حياة بن ابراهيم السندى المدنى احد العلماء المشهورين ، كان اصله من قبيلة «چاچر» كانت تسكن فى ما يلى من «عادل پور» و هى قرية جامعة من اعمال «بكر» فى اقليم «السند» ولد بها و نشأ ثم انتقل الى مدينة «تته» قاعدة بلاد السند و قرأ العلم على الشيخ محمد معين بن محمد امين التتوى السندى ثم هاجر الى الحرمين الشريفين فحج و سكن بالمدينة المنورة و لازم الشيخ الكبير ابا الحسن محمد بن عبد الهادى السندى المدنى و أخذ عنه و جلس مجلسه بعد وفاته اربعا وعشرين سنة و أجازه الشيخ عبد الله بن سالم البصرى المكى و الشيخ ابو طاهر محمد بن ابراهيم الكردى المدنى و الشيخ حسن بن على العجيمى و غيرهم و أخذ عنه الشيخ ابو الحسن بن محمد صادق السندى و الشيخ احمد بن عبد الرحمن السندى و الشيخ محمد سعيد صقر

(١) يعنى يغمزها و يدلكها إراحة لها .

و الشيخ عبد القادر خليل كدك و السيد عبد القادر بن احمد بن عبد القادر و الشيخ عبد الكريم بن عبد الرحيم الداغستانى و الشيخ على بن صادق الداغستانى و السيد على بن ابراهيم بن جمعة العبسى و الشيخ عبد الكريم بن احمد الشرابانى و الشيخ على بن عبد الرحمن الإسلامبولى و الشيخ على بن محمد الزهرى و المفتى محمد بن عبد الله الخليفتى المدنى و الشيخ عليم الله بن عبد الرشيد اللاهورى المدفون بدمشق و الشيخ خير الدين بن محمد زاهد السورتى و الشيخ محمد فاخر ابن محمد يحيى العباسى الإله آبادى و السيد غلام على بن نوح الواسطى البلگرامى و خلق كثير من العلماء المشايخ ، و من مصنفاته رسالة فى ابطال الضرائح و رسالة فى انتصار السنة و العمل بالحديث المسماة بتحفة الإمام فى العمل بحديث النبي عليه الصلاة و السلام و رسالة فى النهى عن عشق صور المرد و النسوان و له « الإيقاف على اسباب الاختلاف » و له غير ذلك من الرسائل ، توفى يوم الأربعاء لأربع بقين من صفر سنة ثلاث و ستين و مائة و ألف بالمدينة فدفن بالبقيع الغرقد ، كما فى « الإتحاف » و غيره .

٥٧٢ — القاضى محمد حياة البرهانپورى

الشيخ العالم الفقيه القاضى محمد حياة البرهانپورى احد الفقهاء الحنفية ، تولى القضاء بمدينة « برهانپور » خمسين سنة فى ايام محمد شاه الدهلوى و غيره ، لقبه احدهم بالقاضى شريعت خان ، وكان يدرس و يفيد ، اخذ عنه الشيخ محمد اسماعيل العباسى البرهانپورى و جمع كثير من العلماء ، كما فى « تاريخ برهانپور » .

٥٧٣ — الشيخ محمد مخدوم الپهلواروى

الشيخ العالم الفقيه محمد مخدوم بن امان الله بن محمد امين بن محمد جنيد الهاشمى الجعفرى الپهلواروى احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بقرية پهلوارى

« پهلواری » من اعمال « عظیم آباد » و اشتغل بالعلم على والده زمانا ثم سافر الى البلاد و قرأ الكتب الدرسية على الشيخ محمد وارث بن عناية الله الحسينى البنارسى ثم رجع الى وطنه و صرف عمره فى الدرس و الإفادة ، توفى لأربع بقين من ربيع الثانى سنة ثلاث و سبعين و مائة و ألف ، كما فى « حديقة الأزهار » .

٥٧٤ - القاضى محمد دولة الفتحپورى

الشيخ الفاضل محمد دولة بن محمد يعقوب بن فريد بن سعد الله بن احمد ابن حافظ الدين الأنصارى السهالوى ثم الفتحپورى احد العلماء الحنفية ، كان والده محمد يعقوب ابن اخت الشيخ محب الله العمرى الإلٰه آبادى و جده حافظ الدين كان جد الشيخ قطب الدين بن عبد الحليم السهالوى ايضا و القاضى محمد دولة كان عم الشيخ محمد عاشق بن عبد الواحد الكرانوى و والد الشيخ العلامة كمال الدين الفتحپورى ، ولد و نشأ بقرية « سهالى » و قرأ العلم على الشيخ الشهيد قطب الدين بن عبد الحليم السهالوى و كان الشيخ الشهيد تبنّاه ، كما فى « الرسالة القطبية » فلما استشهد قطب الدين انتقل من « سهالى » الى « فتحپور » سنة ثلاث و مائة و ألف و سكن بها فى بيت صهره ابى الرافع الحسامى و راح الى « دهلى » و دخل فى زمرة مؤلفى « الفتاوى الهندية » ثم شفع له السيد محمد الحسينى القنوجى الى عالمگیر لأجل قرابته بالشيخ محب الله الإلٰه آبادى فولى القضاء بمدينة « سورت » فسافر اليها و قتل بأيدى قطاع الطريق فى اثناء السفر ، كما فى « أغصان الأنساب » .

٥٧٥ - السيد محمد راجى الجونپورى

الشيخ الفاضل محمد راجى بن (١ ١) بن الشيخ محمد حفيظ الحسينى

(١-١) بياض فى الأصل .

الواسطى الجونپورى احد العلماء العاملين ، ولد و نشأ بجونپور و قرأ شيئا كثيرا على جده محمد حفيظ و لما توفى جده اخذ عن اساتذة بلدته و برع فى الفقه و الأصول حتى قيل انه كان افقه الفقهاء ، و كان قانعا عفيفا شاعرا كبير الشأن متين الديانة لم يزل مشتغلا بالتدريس ، مات لسبع عشرة خلون من ربيع الثانى سنة ثلاث و ثمانين و مائة و ألف بفيض آباد ، فدفن بها و أرخ لوفاته محمد عسكرى الجونپورى من قوله : « رونق علم رفت » ، كما فى « تجلى نور » .

٥٧٦ - الشيخ محمد رضاء السهارنپورى

الشيخ الفاضل محمد رضاء بن غلام محمد بن عبد الباقى الأنصارى السهارنپورى احد العلماء المبرزين فى التاريخ و السير ، ولد و نشأ بمدينة « سهارنپور » و قرأ العلم على اساتذة عصره و بيّض « مرآة جهان نما » لصنوه محمد بقاء .

٥٧٧ - مولانا محمد رضاء اللكهنوى

الشيخ العالم الصالح محمد رضاء بن الشيخ الشهيد قطب الدين الأنصارى السهالوى اللكهنوى كان اصغر ابناء والده ، ولد بسهالى و قتل والده و كان ابن اثنتى عشرة سنة فانتقل من « سهالى » الى « لكهنؤ » مع اخوته و قرأ العلم على صنوه الشيخ نظام الدين ثم درس و أفاد زمانا طويلا بمدينة لكهنؤ و أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الرزاق الحسينى البانسوى ثم رحل الى الحرمين الشريفين فحج و زار ثم فقد خبره لعله توفى فى حياة الشيخ نظام الدين المذكور و كان اصغر منه بسبع سنوات ، له شرح على « مسلم الثبوت » ، كما فى « الرسالة القطبية » .

٥٧٨ - الشيخ محمد رضاء السندى

الشيخ الفاضل محمد رضاء التتوى السندى احد العلماء المشهورين ،

 كان

كان يسكن ببلدة «بكر» من بلاد السند، مات سنة اربعين و مائة و ألف فأرخ لموته بعض اصحابه من قوله: «محمد رضا داده جان در جنان شد»، كما فى «تحفة الكرام».

٥٧٩ - الشيخ محمد رضاء اللاهورى

الشيخ الفاضل محمد رضاء الحنفى القادرى الشطارى اللاهورى احد الرجال المشهورين، صرف عمره فى الفتيا و التدريس و إشاعة الطريقة لم يكن فى زمانه فى «پنجاب» من يكون مثله فى حسن القبول و سعة التلامذة و المسترشدين، اخذ الطريقة عن الشيخ محمد فاضل اللاهورى عن الشيخ الله داد الأكبر آبادى عن الشيخ محمد جلال عن السيد نور عن الشيخ زين العابدين عن الشيخ عبد الغفور عن الشيخ وجيه الدين العلوى الگجراتى، مات لاثنتى عشرة خلون من جمادى الأولى سنة ثمان عشرة و مائة و ألف بمدينة «لاهور»، كما فى «خزينة الأصفياء».

٥٨٠ - الأمير محمد رفيع التونى

الأمير الكبير محمد رفيع بن محمد افضل الحسينى التونى مبارز الملك نواب سربلند خان بهادر دلاور جنگ كان من الرجال المعروفين بالهند، قدمها مع والده فى ايام عالمگير و تزوج بهدية بيگم بنت الأمير روح الله خان العالمگيرى و تقرب الى الملوك و الأمراء، لقبه شاه عالم بسربلند خان و بعثه عظيم الشأن بن شاه عالم الى «بنگاله» نيابة عنه ثم جعله «فوجدار» فى متصرفية «كڑه» و لما قتل عظيم الشأن بعثه ذوالفقار خان العالمگيرى الى «گجرات» نيابة عنه و لما تولى المملكة فرخ سير بن عظيم الشأن ولى على بلاد «اوده» ثم «بهار» (بكسر الموحدة) و فى ايام رفيع الدرجات ولى على «كابل» و فى ايام محمد شاه ولى على گجرات سنة سبع و ثلاثين و مائة و ألف، كان رجلا

شجاعا مقداما باسلا كريما كثير الإحسان حسن الخلق محبا لأهل العلم محسنا اليهم ، توفى بمدينة «دهلى» سنة اربع و خمسين و مائة و ألف فدفن فى جوار الشيخ نظام الدين البدايونى .

٥٨١ -- الشيخ محمد رفيع المشهدى

الشيخ الفاضل محمد رفيع بن محمود الشيعى المشهدى صاحب «حملة حيدرى» ذكره الكشميرى فى «نجوم السماء» ، قال : انه قدم الهند مع خاله محمد طاهر المشهدى فى ايام عالمگير و ولى على ديوان الخراج فى اقطاع معزالدين بن محمد معظم بن عالمگير فاستقل بها مدة من الزمان ثم ولى على قلعة «گواليار» و أقام بحراستها مدة من الدهر و لما مات عالمگير عزل عنها و اعتزل بدهلى و كان شاعرا مجيد الشعر بالفارسية يتلقب بالباذل ، له حملة حيدرى كتاب بسيط فى غزوات سيدنا على بن ابى طالب رضى الله عنه ، و من شعره قوله :

تو چنان رميدى از من كه بخواب هم نه آئى
بكدام اميدوارى بروم بخواب بے تو

توفى سنة ثلاث و عشرين و مائة و ألف بدهلى فدفن بها .

٥٨٢ - القاضى محمد زاهد الهروى

الشيخ العالم الكبير العلامة القاضى محمد زاهد بن القاضى محمد اسلم الحنفى الهروى الكابلى احد الأساتذة المشهورين فى الهند ، لم يكن له نظير فى عصره فى المنطق و الحكمة ، ولد و نشأ فى الهند و قرأ العلم على والده و على مرزا محمد فاضل البدخشى ، و كان مفرط الذكاء سريع الإدراك قوى الحافظة لم يكن يحفظ شيئا فينساه فمهر فى الفضائل و تأهّل للفتوى و التدريس و له ثلاث عشرة سنة ثم تقرب الى شاهجهان فولاه تحرير السوانح بكابل

فى

فى رمضان سنة اربع و ستين و ألف فاستقل به مدة طويلة ثم ولاه عالمگير الاحتساب فى معسكره و ذلك فى سنة سبع و سبعين و ألف فأقام بأكبر آباد و درس و أفاد بها مدة ثم استقال فولى الصدارة بكابل فسار اليها و صرف عمره فى الدرس و الإفادة ، و له مصنفات متداولة و غير متداولة كحاشيته على « شرح المواقف » و حاشيته على « شرح التهذيب » للدوانى و حاشيته على « الرسالة القطبية » فى مبحث التصور و التصديق و هذه الثلاثة متداولة فى المدارس و له حاشية على « شرح التجريد » و حاشية على « شرح الهياكل » .

و من فوائده ما قال فى مبحث الوجود : والتحقيق ان الوجود بالمعنى المصدرى امر اعتبارى متحقق فى نفس الأمر و بمعنى ما به الموجودية موجود بنفسه بل واجب لذاته و ذلك لأن معنى كون الشئ اعتباريا متحققا فى نفس الأمر ان يكون موصوفه بحيث يصح انتزاعه عنه فههنا ثلاثة امور الأول المنتزع عنه وهو الماهية من حيث هى هى و الثانى المنتزع و هو الوجود بالمعنى المصدرى و الثالث منشأ الانتزاع و هو الوجود بمعنى ما به الموجودية و هو الوجود القائم بنفسه الواجب لذاته لأنه ليس قائما بالماهية لا على وجه الانضمام و إلا يلزم تأخره عن وجود الموصوف و لا على وجه الانتزاع و إلا يلزم حين انتزاع الوجود المصدرى انتزاع آخر بل انتزاعات غير متناهية .

و منها ما قال فى مبحث علم الواجب تعالى : اعلم ان للواجب تعالى علما اجماليا و علما تفصيليا اما العلم الإجمالى فهو مبدء للعلم التفصيلى و خلاق للصورة الذهنية و الخارجية و هو العلم الحقيقى و هو صفة الكمال و عين الذات و تحقيقه على ما الهمنى ربى بفضله و منه ان للممكن جهتين جهة الوجود و الفعلية و جهة العدم و اللافعلية و هو بحسب الجهة الثانية لا يصلح ان يتعلق به العلم فانه بهذه الجهة معدوم محض فالجهة التى بحسبها يتعلق به العلم هى الجهة الأولى و هى راجعة اليه لأن وجود الممكن هو بعينه وجود الواجب كما ذهب

اليه اهل التحقيق فعلمه تعالى بالممكنات ينطوى فى علمه بذاته بحيث لا يعزب عنه شىء منها و يعينك على فهم ذلك حال الأوصاف الانتزاعية مع موصوفاتها فان لها وجودا يحذو حذو الوجود الخارجى فى ترتب الآثار و هو منشأ الاتصاف و بحسبه الامتياز بينها و بين موصوفاتها و أما العلم التفصيلى فهو علم حضورى بالموجودات الخارجية و بالصور الذهنية العلوية و السفلية فتأمل لعله يحتاج الى تجريد الذهن و تدقيق النظر و قد زدنا على ذلك فى تعليقات شرح التجريد ، انتهى ؛ توفى سنة احدى و مائة و ألف بمدينة « كابل » .

٥٨٣ - الشيخ محمد زبير السرهندى

الشيخ الإمام العالم الكبير محمد زبير بن ابى العلاء بن محمد بن معصوم ابن احمد العمرى السرهندى احد العلماء الربانيين ، ولد بسرهند و نشأ بها و توفى والده فى صغر سنه فتربى فى مهد جده و أخذ عنه و لازمه زمانا و بشره جده بالقيومية و لما توفى جده تولى الشياخة مكانه و كان كثير الذكر و المراقبة يشتغل بالنفى و الإثبات كل يوم اربعا و عشرين ألف مرة و باسم الذات خمسة عشر ألف مرة بحبس النفس و كان يصلى صلاة الأوابين بعد صلاة المغرب ثم يشتغل بالنفى و الإثبات عشرة آلاف مرة ثم يتوجه الى مريديه من الرجال فيلقى عليهم النسبة ثم يصلى العشاء و يدخل المنزل و يتوجه الى من بايعته من النساء فيلقى عليهن النسبة الى نصف الليل ثم يستريح ساعة او ساعتين ثم ينهض للتهجد و يقرأ فى الصلاة سورة يس اربعين مرة و ربما يقرأها ستين مرة ثم يصلى الفجر و يراقب و لم يزل كذلك الى اوان الضحى ثم يتوجه الى مريديه من الرجال و يلقنهم الذكر و يشتغل بالذكر الى الهاجرة ثم يقيل ساعة ثم ينهض و يصلى صلاة الزوال و يطول فيها القراءة ثم يتغدى ثم يصلى الظهر ثم يشتغل بالذكر و التوجه الى اصحابه الى صلاة العصر ثم يدرس « المشكاة » و مكاتيب جده الشيخ احمد المجدد ،

و كان اذا خرج من زاويته فرش له الملوك و الأمراء المناديل الحريرية و الشيلان الكشميرية ليضع عليه قدمه و إذا ركب تبعه الملوك و الأمراء فيظن انه موكب السلطان .

حكى ان الشيخ سعدالله الدهلوى كان قاعدا فى الجامع الكبير بدهلى فرأى موكبا يتبعه الأمراء راكبين و راجلين حُفّ بالأنوار الإلهية يتلألأ به الأرض الى السماء فوثب الشيخ من مكانه و ألقى كساءه على الأرض و قال : اذهبوا به و احرقوه فى النار فسأله الناس عن ذلك فقال : انى رأيت من الأنوار على موكب هذا الأمير مالم اجد فى كساءى هذا مع انى عبدت الله سبحانه فى ذلك ثلاثين سنة فقال له الناس ان ذلك موكب الشيخ محمد زبير فحمد الله تعالى و أخذ الكساء و قال لا بأس فانه نجل مشايخى ، انتهى ؛ توفى محمد زبير لأربع خلون من ذى القعدة سنة احدى و خمسين و مائة و ألف بدهلى فنقلوا جسده الى « سرهند » و دفنوه بها و له ثمان و خمسون سنة .

٥٨٤ - مولانا محمد زكريا الدهلوى

الشيخ الصالح محمد زكريا الحسينى الدهلوى احد المشايخ المشهورين ، ولد بدهلى و توفى والده فى صغر سنه فرحل الى « لاهور » و نشأ بها و أخذ عن الشيخ محمد السندى و صحبه مدة من الزمان و هو ممن اخذ عن شاه محمد العباسى اللاهورى عن شاه محمد اللودى عن پير محمد اللودى عن الشيخ آدم ابن اسماعيل الحسينى البنورى و كان يسترزق بالتجارة بدهلى ، اخذ عنه الصوفى آبادانى ، مات لتسع خلون من ذى القعدة سنة ثمان و ثمانين و مائة و ألف بدهلى فدفن بها ، كما فى « يادگارِ دهلى » .

٥٨٥ - محمد زمان السرهندى

الشيخ محمد زمان السرهندى الشاعر المشهور المتلقب بالراسخ كان

من الشعراء المفلقين ، قربه محمد اعظم بن عالمگير الى نفسه و أعطاه سبعمائة منصبا ، و من شعره قوله :

جامهٔ صبر ببالائے جنون تنگ آمد انچه از دست بر آمد بگريبان كرديم

توفى سنة سبع بعد المائة و الألف ، كما فى « سرو آزاد » .

٥٨٦ - السيد محمد سالم الروپڑى

الشيخ الصالح محمد سالم بن محمد رضاء بن ابى محمد بن فتح الله الحسينى الترمذى الروپڑى احد مشايخ الطريقة الچشتية ، ولد و نشأ بقرية « روپڑ » (بضم الراء المهملة) و أخذ الطريقة عن الشيخ محمد سعيد بن يوسف الحسينى الأنبالوى و لازمه مدة ثم جلس على مسند الإرشاد ، اخذ عنه ابن اخيه محمد اعظم و جمع من المشايخ ، توفى سنة خمس و سبعين و مائة و ألف بروپڑ ، كما فى « انوار العارفين » .

٥٨٧ - الشيخ محمد سعيد البدايونى

الشيخ الفاضل محمد سعيد بن محمد شريف بن محمد شفيع العثمانى الأموى البدايونى احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بمدينة « بدايون » و سافر للعلم الى دهلى و أخذ عن الشيخ كليم الله الجهان آبادى و لازمه مدة من الزمان و شتغل عليه بأذكار القوم و أشغالها فلما برع فى العلم و المعرفة رجع الى بلدته و استقام على الطريقة الظاهرة و الصلاح مدة حياته ، مات لأربع ليال خلون من ذى القعدة سنه سبع و خمسين و مائة و ألف بمدينة بدايون فدفن بها ، كما فى « تذكرة علماء الهند » .

٥٨٨ - مولانا محمد سعيد السهالوى

الشيخ الفاضل محمد سعيد بن الشيخ الشهيد قطب الدين الأنصارى السهالوى

السهالوى كان ثانى ابناء والده ، ولد و نشأ بقرية «سهالى» و قرأ العلم على والده و لازمه مدة و لما قتل والده سافر الى معسكر السلطان عالمگير و كان فى بلاد الدكن فرفع اليه القصة فمنحه عالمگير قصرا رفيعا بمدينة «لكهنؤ» كان من ابنية تاجر افرنگى و لذلك يسمونه «فرنگى محل» فرجع الى بلاده و حمل عياله و أثقاله الى لكهنؤ و سكن بذلك القصر مع اخوته و أقاربه ثم رجع الى المعسكر و حصل السند المجدد فبعثه الى اخوته و كان صاحب حياء و عفة و علم و عمل ، له مشاركة فى تأليف «الفتاوى الهندية» ، كما فى «آثار الأول» ، مات فى شبابه فى ايام شاه عالم ، كما فى «الرسالة القطبية» .

٥٨٩ — الشيخ محمد سعيد الدهلوى

الشيخ العالم الصالح محمد سعيد بن محمد ظريف بن خان محمد بن يار محمد ابن خواجه احمد الأفغانى الدهلوى ، كان من العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و الكلام و العربية ، ولد و نشأ بأفغانستان و سافر للعلم فقدم دهلى و لازم دروس الشيخ الأجل ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى و سافر معه الى الحجاز فحج و زار و أسند الحديث و لازم مدة حياته الشيخ ولى الله المذكور ثم خرج من دهلى و جاء الى «بريلى» فى ايام رحمة خان امير تلك الناحية فجعله رحمة خان معلما لولده عناية خان فاختار الإقامة ببلدة بريلى و مات بها قبل سنة ثمان و ثمانين و مائة و ألف ، اخبرنى بذلك حفيده نجم الغنى و انى رأيت فى مكتوب الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى ارسله الى الشيخ ابى سعيد بن محمد ضياء الحسينى البريلوى بعد رجوعه عن الحجاز سنة ثمان و ثمانين و مائة و ألف يخبره بوفاة محمد سعيد لعله مات سنة سبع و ثمانين و مائة و ألف .

٥٩٠ — الشيخ محمد سعيد الأنبالوى

الشيخ العالم الفقيه محمد سعيد بن محمد يوسف بن غلام محمد بن محمد افضل

الحسينى الترمذى الأنبالوى رحمه الله كان من كبار المشايخ الچشتية، اخذ الطريقة عن الشيخ ابى المعالى الأنبهٹوى و لازمه مدة من الزمان ثم تولى الشياخة بأنباله و كان له شأن عال فى اتباع السنة السنية و الاقتداء بآثار السلف الصالح مع انقطاعه الى الزهد و العبادة و الاشتغال بالله سبحانه و التجرد عن اسباب الدنيا و دعاء الخلق الى الحق تعالى، ذكره اللكهنوى فى «بحر زخار» قال: انه كان عارفا كبيرا زاهدا منقطعا الى الله سبحانه راغبا عن حطام الدنيا لا يدخر مالا و لا يخاف عوزا، اعطاه الملوك و الأمراء مائة لكوك من النقود فى اوقات مختلفة فما اخذ منها شيئا بل صرفها على الفقراء و المساكين و كان من دأبه ان لا يبيت ليلة و فى بيته شىء من المال فانه كان يصرفه فى ذلك اليوم، قال و كان الشيخ محمد صابر بن آية الله بن علم الله الحسنى البريلوى يقول: انى ادركته فما وجدته مخالفا للسنة السنية فى امر من الأمور غير انه كان يستمع الغناء اقتداءا بشيوخه، انتهى؛ توفى لخمس خلون من رمضان سنة ثلاث و مائة و ألف و قبره بكهرام، كما فى «بحر زخار».

٥٩١ – ملا محمد سعيد المازندرانى

الشيخ الفاضل محمد سعيد بن محمد صالح الشيعى المازندرانى كان ابن بنت العلامة محمد تقى المجلسى، قدم الهند فى عهد عالمگير فجعله معلما لبنته زيب النساء بيگم فاستقام على تلك الخدمة زمانا طويلا ثم اشتاق الى بلاده فأنشأ قصيدة فى مدح زيب النساء المذكورة و قال فى تلك القصيدة:

يكبار از وطن نتوان برگرفت دل
در غربتم اگرچه فزون است اعتبار
پيشِ تو قرب و بعد تفاوت نمى كند
گو خدمتِ حضور نباشد مرا شعار

نسبت چو باطن است چه دهلی چه اصفهان
دل پیشِ تست تن چه بکابل چه قندهار

فذهب الى اصفهان سنة ثلاث و ثمانين و ألف و أقام بها زمانا ثم عاد الى الهند و دخل «عظيم آباد» فتقرب الى عظيم الشأن بن شاه عالم و كان اميرا على تلك الناحية و خصه الأمير بالقعود فى مجلسه لكبر سنّه فاحتظ بعنايته مدة ثم عزم على سفر الحج و لما وصل الى «مونگير» مات بها، و من شعره قوله :

در ایران نیست جز هند آرزو بے روزگاران را
تمام روز باشد حسرتِ شب روزه داران را

توفى سنة ست عشرة و مائة و ألف، كما فى «سرو آزاد».

٥٩٢ - ملا محمد سعيد الجونپورى

الشيخ الفاضل محمد سعيد الشيعى الجونپورى احد عباد الله المقيمين على الطاعة، له تعليقات شتى على اكثر الكتب منها حواشيه على «الإقبال» لعلى بن طاؤس الشيعى منها ما كتبه على هامشه فيما يتعلق بصيام شعبان: الحمد لله الذى وفقنى لهذا الصيام الى تمام الشهر اكثر من ثلاثين سنة فانى لم اتركه فى الحضر و لا فى السفر ابتغاء لمرضاة غافر البشر و ما ذلك على جناب فضله بعزيز و أرجو ان اصوم الشهرين الى منتهى عمرى و قد جاوزت من سنى الى ما اعذر الله تعالى لعبده فى تلك السنة و ذلك السن العالى و قد صرت الآن من تعاقب الآلام و الأحزان كالشن البالى و لكنى قد متعنى الله بفضله و كرمه الى الآن و هو اول مرحلة من مراحل السبعين بالحواس الظاهرة و الباطنة خصوصا السمع والبصر و الأسنان و ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

و منها ما كتبه على ما يتعلق بصيام رجب : انى ما تركت منذ

قرن و هو ثلاثون سنة صوم تمام رجب و شعبان قاطبة فى السفر و الحضر.

و كتب على حاشية «قلائد الجمان» فى ترجمة محمد بن اسحاق المطّلبى صاحب السيرة هو عندى موجود بفضله و منّه، توفّى سنة ١١٤٣ هـ، انتهى ما فى «نجوم السماء» ملخصا.

٥٩٣ - الشيخ محمد سعيد الدهلوى

الشيخ العالم محمد سعيد الدهلوى ثم الأكبر آبادى احد الرجال المعروفين بالفضل، ولد بأكبر آباد و نشأ بها و قرأ العلم على الشيخ عبد العزيز بن عبد الرشيد الحسينى الأكبر آبادى و صرف عمره فى الدرس و الإفادة و كان بارعا فى الشعر و الإنشاء يتلقب بالإعجاز، و من شعره قوله :

برنگِ گردِ باد آشفته ام در دشتِ بيتابى
بود سرگشتگى شيرازهٔ مشتِ غبار من

مات سنة سبع عشرة و مائة و ألف، كما فى «نتائج الأفكار».

٥٩٤ - الشيخ محمد سعيد اللاهورى

الشيخ الصالح محمد سعيد الشطارى النقشبندى اللاهورى احد المشايخ المعمرين، اخذ الطريقة الشطارية عن الشيخ محمد اشرف اللاهورى و الطريقة النقشبندية عن الشيخ سعد الله النقشبندى و الطريقة القادرية عن السيد محمود ابن على الحسينى الكردى بالمدينة المنورة و حج و زار مرتين و عمره جاوز مائة و عشر سنين، ادركه الشيخ ولى الله الدهلوى بمدينة «لاهور» و أخذ عنه اعمال الجواهر الخمسة و وصفه بالصالح الثقة المعمر فى «الانتباه»، مات سنة ست و ستين و مائة و ألف بمدينة «لاهور»، كما فى «خزينة الأصفياء».

٥٩٥ - الشيخ محمد سعيد البدايونى

الشيخ العالم الصالح محمد سعيد الجعفرى القادرى البدايونى احد

عباد

عباد الله الصالحين ، ولد بقرية « بيدىپور » و نشأ بها و سافر للعلم الى « عظيم آباد » ثم قدم « لكهنؤ » و أقام بها قليلا ثم دخل « گوپامؤ » و قرأ اكثر الكتب الدرسية على القاضى شهاب الدين العمرى الگوپاموى ثم سار الى « سانڈى » و أخذ عن القاضى ابى الحسن الحسينى الترمذى و لازمه مدة و أخذته الجذبة الربانية فاشتغل بمطالعة كتب الحقائق و المعارف و لازم الرياضة و المجاهدة حتى فتحت عليه ابواب المعرفة و استفاض عن روحانية الشيخ عبد القادر الجيلانى و بايع الشيخ المعمر سلطان القادرى و سكن فى آخر عمره ببدايون ، اخذ عنه المفتى عبد الغنى العثمانى البدايونى و خلق آخرون ، مات سنة ثلاث و ستين و مائة و ألف ببدايون فدفن بها ، كما فى « تذكرة الواصلين » .

٥٩٦ - مولانا محمد شاكر اللكهنوى

الشيخ الفاضل محمد شاكر بن عصمة الله بن عبد القادر العمرى اللكهنوى احد العلماء المشهورين ، قرأ العلم على جده و والده و على المفتى وجيه الدين الگوپاموى و على الشيخ پير محمد اللكهنوى و قرأ فاتحة الفراغ و له تسع عشرة سنة فاشتغل بالدرس و الإفادة و صنف كتبا منها شرح « تهذيب المنطق » للتفتازانى و شرح « قصيدة البردة » للبوصيرى صنفه بأمر شاه عالم بن عالمگير و منها « الرسالة الاعتقادية » و منها « الرسالة القاسمية » فى علم الدعوة و منها « الرسالة المنتخبة فى احوال الموتى » و منها « خلاصة المناقب » فى اخبار آبائه و جدوده و منها « حل اللغات القرآنية » ، له رسالة فى الوصايا و له غيرها من الرسائل ، توفى لثمان عشرة خلون من ربيع الثانى سنة ثلاث و ثلاثين ومائة و ألف و له اربع و ستون سنة بمدينة « لكهنؤ » فدفن عند والده ، كما فى « بحرزخار » .

٥٩٧ - مولانا محمد شجاع الهتگامى

الشيخ الفاضل محمد شجاع بن معزالدين اليحيوى الإسحاق الأوشى

الهتكامى صاحب « منهج الرشاد لنجاة العباد » ، ولد و نشأ بهتكام (بفتح الهاء) قرية جامعة من اعمال « اله آباد » و قرأ العلم على العلامة محمد بركة بن عبد الرحمن الإله آبادى و أخذ عن القاضى محمد پناه الجونپورى ايضا ثم أخذ الطريقة عن الشيخ محمد معصوم الأويسى الكاكوروى و صحبه مدة طويلة حتى نال حظّا وافرا من العلم و المعرفة و لما غلب على بلاده الكفار سافر الى « افغانستان » و أقام بها زمانا ثم رجع الى بلاده و صنف كتابا فى الكلام و رتبه على ثلاث مقالات و خاتمة ، اما المقالتان ففى المسائل الاعتقادية فالأولى فى المبدإ و الثانية فى المعاد و أما الثالثة ففى الأوراد و الوظائف و النكت و اللطائف و أما الخاتمة ففى ذكر بعض الأولياء و رؤية النبى صلى الله عليه و سلم فى المنام و عندى نسخة من ذلك الكتاب بخط المصنف كتبه سنة احدى و ثمانين و مائة و ألف فلنذكر بعض مختاراته فى المسائل و نلتقط من ذلك الكتاب :

قال فى الفصل الثانى من المقالة الأولى فى معارف الصوفية : اعلم انهم قائلون بوحدة الوجود فهم اهل التوحيد و العيان و أهل التوحيد اهل الله خاصة لأنهم مبرؤن عن الغيريّة و مقرون بالوحدة و هذا هو الخصوصية الموجبة لكمال القربة قال المولوى الجامى قدس سره السامى فى رسالته المسماة بالدرر الفاخرة : اعلم ان مستند الصوفية فى ما ذهبوا اليه هو الكشف و العيان لا النظر و البرهان ، انتهى ؛ فالموحّدون هم اهل الحال لا اولو المقال كما يرى فى اكثر مشايخ هذا الزمان انهم يقولون : التصوف بمطالعة اللوائح و شرح الرباعيات و لا يعلمون حقيقة الحال ، قال الشيخ المقتول فى « حكمة الإشراق » : الصوفى هو الذى اجتمع فيه الملكات الشريفة و الرجل لا يصير اهلا الا بالمعارف و المكاشفات العظيمة بتعب عظيم ، انتهى ؛ اقول : ان الصوفية المتشرعين القائلين بالوحدة استدّلوا على مذهبهم بالنصّ ، أما القرآن فقوله تعالى « و هو معكم اينما كنتم » و قوله « نحن اقرب اليه من حبل الوريد » و قوله « اينما

تولوا فثم وجه الله » و قوله « هو الأول و الآخر و الظاهر و الباطن » الآية و قوله « اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا » و قوله « سنريهم آياتنا فى الآفاق » و غيرها، و لقوله عليه السلام : « ان الله خلق آدم على صورته » و قوله : « نحن الآخرون السابقون » و قوله : « اللهم انى اعوذبك منك » و قوله : « من عرف نفسه فقد عرف ربه » و قوله : « كلكم راع و كلكم مسؤل عن رعيته » ، الى غير ذلك .

و قال فى رفع السبابة فى التشهد فى الصلاة : اختلف علمائنا فى رفعها و عدمه فى التشهد فأجازه قوم و نفاه آخرون فالمثبتون كثيرون و النافون شرذمة قليلون و الحق ان الرفع هو الموافق للأحاديث الصحاح و الروايات الفقهية .

و قال فى صلاة الظهر بعد صلاة الجمعة للاحتياط : اما صلاة الجمعة فوجوبها ثابت بالكتاب و السنة و الإجماع لا خلاف فيه لأحد من الفقهاء انما الخلاف فى وجود شرائطه و تعيين المصر و جوازه و شكه و أداء صلاة الظهر و تركه فنقول : ذهب شرذمة قليلة من الفقهاء الى ان صلاة الظهر لايجوز بعد الجمعة لأنه اذا صلى كليهما وقع الشك فى احدهما و الشك لايغنى عن اداء الواجب لكن مذهب اكثر الفقهاء جواز بعدها للاحتياط ، انتهى ؛ ثم سرد المصنف الروايات الفقهية و قال بعد ذلك : فثبت من هذه الروايات صلاة الظهر للاحتياط سيما فى هذا الزمان الذى لا حاكم و لا سلطان و لا عالم و لا قضاة ذوى الأديان .

و قال فى مسئلة فضل غير الصحابى على الصحابى : يجوز ان يكون اى غير الصحابى افضل من الصحابى باعتبار كثرة الثواب و نيل الدرجات فى الآخرة لإيمانه بالغيب طوعا و رغبة و التزام طريق السنة مع فساد الزمان ، انتهى ؛ ثم فرع عليه فى موضع آخر من ذلك الكتاب افضلية عمر بن عبد العزيز على معاوية و شنع على الشيخ احمد بن عبد الأحد السرهندى امام الطريقة المجددية حيث نقل عن عبدالله بن المبارك : ان غبار انف فرس معاوية

فى الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم افضل من عمر بن عبد العزيز .

ثم قال بعد مطاعن معاوية : اعلم ان الأصل عند علمائنا رحمهم الله انهم لم يسوءوا الظن به للقطع بصحابيته و الظن بهذه الأمور المذبورة و الظن لا يغنى من الحق شيئا و بعض الظن اثم فالحق كف السب و اللعن بل الذم و الطعن عليه و عن محمد لا يمدح معاوية و لا يذم - الى غير ذلك .

و قال فى باب اللعن على يزيد : قد اختلفوا فى لعنه و كفره علماء اهل السنة فذكر فى الخلاصة و غيره : لا ينبغى اللعن عليه و لا على الحجاج و من كان من اهل القبلة لأن النبى صلى الله عليه و سلم نهى عن المصلين و ما نقل عن لعن النبى صلى الله عليه و سلم لبعض المصلين و أهل القبله فلما انه يعلم من حاله ما لا يعلمه غيره و بعضهم اطلق اللعن عليه لما انه كفر حين امر بقتل الحسين و اتفقوا على جواز اللعن على من قتله او أمر به او أجازه او رضى به و الحق ان رضاء يزيد بقتل الحسين و استبشاره بذلك و إهانة اهل بيت النبى صلى الله عليه و سلم مما تواتر معناه و إن كان تفاصيله آحادا فنحن لا نتوقف فى شأنه بل فى ايمانه لعنه الله و أنصاره و أعوانه ، كما قال التفتازانى فى « شرح العقائد » و قد بسط القول فى ذلك جدا و شنع على عبد الكريم البشاورى صاحب « المخزن » جدا .

٥٩٧ - الشيخ محمد شفيع البدايونى

الشيخ الفاضل محمد شفيع بن مصطفى بن عبد الغفور بن عزيز الله بن كريم الدين الأموى العثمانى البدايونى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و التصوف ، تفقه على ابيه و أخذ عنه الطريقة ثم درس و أفاد مدة ، توفى فى آخر القرن الحادى عشر او أوائل الثانى عشر ، كما فى « تذكرة علماء الهند » .

٥٩٨ - الشيخ محمد شفيع الدهلوى

الشيخ الفاضل العلامة محمد شفيع بن محمد مقيم الحسينى اللاهورى

ثم

ثم الدهلوى كان من ذرية محمد قاسم انوار الخوافى ، ولد و نشأ بمدينة «لاهور» و توفى والده فى صغر سنه فانتقل من بلدته مع امه و عمه محمد طاهر الى «جونپور» و بايع الشيخ جلال الدين الحسينى الحسين پورى و أقام بجونپور مدة ثم لما عزل عمه محمد طاهر عن خدمته بجونپور و ولى تحرير السوانح بمدينة «لكهنؤ» انتقل معه الى لكهنؤ و قرأ بعض الكتب الدرسية على القاضى عبد القادر اللكهنوى و لقى الشيخ پير محمد فأشار عليه ان يسافر الى جونپور فرحل اليها و قرأ سائر الكتب الدرسية على اساتذة تلك البلدة ثم رجع الى لكهنؤ و أخذ الطريقة عن الشيخ پير محمد المذكور و صحبه مدة ثم ذهب الى «گوركهپور» و كان عمه محمد طاهر انتقل الى ذلك المقام فأقام بها برهة من الزمان و اعتقد بفضله فدائى خان امير تلك البلدة ثم امره شيخه پير محمد ان يذهب الى دار الملك «دهلى» و يقيم بها فسافر الى دار الملك و تولى الشياخة بها فلما ذهب فدائى خان الى دار الملك اسس له عمارات رفيعة من مسجد و زاوية و غيرها فسكن بدهلى و جاء الى لكهنؤ بعد وفاة شيخه پير محمد و أجلس على مسنده محمد آفاق البهارى ثم رجع و سافر الى الحجاز و لم يتقيد بالزاد و الراحلة و استصحب امه فحج و زار و انتفع بعلومه اهل الحرمين ثم رجع الى دهلى و مات بها ، أخذ عنه خلق كثير و كان يدرس و يفيد صباحا و مساءا ، توفى لتسع عشرة خلون من محرم سنة تسع و مائة و ألف فأرخ لموته بعض اصحابه من قوله : «پاك بخدا پيوست» ، كما فى «بحر زخار» .

٦٠٠ - القاضى محمد شفيع الگجراتى

الشيخ الفاضل محمد شفيع الحنفى الگجراتى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول ، ولى القضاء بميرٹهہ من اعمال «احمد آباد» فى عهد السلطان عالمگير سنة احدى و مائة و ألف ، كما فى «مرآة احمدى» .

٦٠١ - السيد محمد صابر البريلوى

السيد الشريف محمد صابر بن آية الله بن علم الله الحسنى الحسينى البريلوى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد بمدينة «بريلى» بزاوية جده علم الله و نشأ فى مهد العلم و المشيخة ثم سافر الى «دهلى» و «سرهند» و أخذ عن الشيخ محمد صديق بن محمد معصوم النقشبندى السرهندى و صحبه مدة من الزمان و لما توفى صنوه الكبير محمد ضياء استقدمته امه الكريمة من دهلى فتولى الشياخة مقام اخيه المذكور فاستقام على الطريقة الظاهرة و الصلاح مدة طويلة و كان شيخا جليلا منور الشيبه ذا سخاء و إيثار و خلق وكرم يتلألأ على جبينه سيماء الصالحين ، توفى سنة ثلاث و تسعين و مائة و ألف ، كما فى «اعلام الهدى» .

٦٠٢ - الشيخ محمد صادق السندى

الشيخ الفاضل محمد صادق بن عناية الله التتوى السندى احد العلماء المبرزين فى المعقول و المنقول ، ولد و نشأ بمدينة «تته» و قرأ النحو و العربية و الفقه و الأصول و غيرها على الشيخ محمد معين بن محمد امين السندى ثم سافر للحج فدخل مدينة «سورت» و أخذ العلوم الحكمية عن الشيخ عبد الولى بن سعد الله السلونى نزيل تلك البلدة ثم رجع الى ارض السند و تصدّى للدرس و الإفادة ، اخذ عنه خلق كثير ، كما فى «تحفة الكرام» .

٦٠٣ - الشيخ محمد صادق الگجراتى

الشيخ العالم المحدث محمد صادق بن محمد غنى الفتنى الگجراتى احد كبار العلماء ، له اجازة عامة عن الشيخ المحدث محمد سعيد بن حسين الكوكنى القرشى النقشبندى المدنى ، رأيت الإجازة بخطه على ظهر «الأمم لإيقاظ الهمم» للشيخ

للشيخ ابراهيم بن الحسن الكورانى المدنى كتبها يوم الجمعة لليلة بقيت من رمضان سنة اربع عشرة و مائة و ألف بالمدينة المنورة .

٦٠٤ - الشيخ محمد صالح البنگالى

الشيخ الفاضل محمد صالح الحنفى البنگالى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و الحكمة و الكلام و سائر الفنون العقلية ، قرأ الكتب الدرسية على القاضى شهاب الدين العمرى الگوپاموى ثم لازم السيد محمد زاهد بن محمد اسلم الحسينى الهروى و أخذ عنه ثم تصدى للدرس و الإفادة ، اخذ عنه القاضى قطب الدين بن شهاب الدين المذكور و أسند عنه مصنفات السيد الزاهد و كان يفتخر ولده وهاج الدين بن قطب الدين بذلك ، كما فى « الرسالة القطبية » .

٦٠٥ - مولانا محمد صالح الخيرآبادى

الشيخ الفاضل محمد صالح الحسينى الخيرآبادى احد كبار العلماء ، ولد و نشأ بخيرآباد و سافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على اساتذة عصره ثم لازم القاضى عبد الرحيم المرادآبادى و قرأ عنده فاتحة الفراغ ثم اخذ الطريقة عن الشيخ جان محمد السياح المرادآبادى و رجع الى بلدته و عكف على الدرس و الإفادة ، له مصنفات عديدة احسنها شرح « تهذيب الكلام » للتفتازانى ، توفى سنة سبع و أربعين و مائة و ألف بمدينة « دهلى » فنقلوا جسده الى « خير آباد » و دفنوه بها ، كما فى « بحر زخار » .

٦٠٦ - مولانا محمد صالح الگجراتى

الشيخ الفاضل محمد صالح بن نورالدين الأحمدآبادى الگجراتى احد فحول العلماء ، ولد و نشأ بأحمدآباد و حفظ القرآن بالقراءات السبع ثم قرأ

العلم على والده و برع فيه و تأهَّل للفتوى و التدريس ، اخذ عنه خلق كثير من العلماء و المشايخ و سافر الى « دهلى » مرتين ، مرة فى عهد فرخ سير و مرة فى عهد محمد شاه ، و فى كل مرة نال من التفات الملوك و الأمراء احسن منال و كان فى الورع و العزيمة و صلاح العمل على قدم والده ، مات فى حياة ابيه لست عشرة خلون من جمادى الأولى سنة سبع و أربعين و مائة و ألف بدارالملك دهلى فنقلوا جسده الى « احمد آباد » فدفنوه بها بحظيرة جده ملا محمود ، كما فى « مرآة احمدى » .

٦٠٧ — الشيخ محمد صالح الگجراتى

الشيخ الصالح محمد صالح الحسينى البخارى الگجراتى كان من نسل برهان الدين عبد الله بن محمود الحسينى البخارى و صاحب سجادته ، مات سنة احدى و ألف فدفن بمقبرة اسلافه ، كما فى « مرآة احمدى » .

٦٠٨ — الشيخ محمد صالح الكشميرى

الشيخ العالم المجود محمد صالح الحنفى الكشميرى ثم الأورنگ آبادى احد الرجال المشهورين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بكشمير و سافر للعلم الى « اكبر آباد » و أخذ عن الأمير عبد الله الأحرارى ثم عن الشيخ ابى العلى بن ابى الوفاء الحسينى الأكبر آبادى و لازمه ملازمة طويلة حتى بلغ رتبة المشيخة فرخصه الشيخ المذكور الى « اورنگ آباد » فسكن بها و حصل له القبول العظيم ، و كان يُعرَفُ بخواجه وفاء ، مات لأربع عشرة خلون من ربيع الأول سنة ثمان عشرة و مائة و ألف ، كما فى « محبوب ذى المنن » .

٦٠٩ — الشيخ محمد صديق السرهندى

الشيخ الصالح محمد صديق بن محمد معصوم بن الشيخ احمد المجدد الحنفى السرهندى

السرهندى كان سادس ابناء والده ، ولد بسرهند سنة تسع و خمسين و ألف و أخذ عن ابيه و لازمه ملازمة طويلة ، اخذ عنه الشيخ سعد الله الحافظ الدهلوى و السيد محمد صابر بن آية الله البريلوى و خلق آخرون ، توفى لخمس خلون من جمادى الأولى سنة احدى و ثلاثين و مائة و ألف و له اثنان و سبعون سنة ، كما فى « الهدية الأحمدية » .

٦١٠ - الحكيم محمد صديق البلـگرامى

الشيخ الفاضل محمد صديق بن القاضى احسان الله العثمانى البلگرامى الشاعر ، ولد و نشأ ببلگرام و حفظ القرآن على عبد اللطيف الملانوى و قرأ المختصرات على پير محمد بن محمد فاضل القنوجى ثم رحل الى « سنديله » و قرأ اكثر الكتب الدرسية على السيد عبد الله بن زين العابدين و على دين محمد بن وجيه الدين و قرأ « القانون » للشيخ الرئيس على الشيخ محمد اعلم بن شاكر الله ثم اشتغل بقرض الشعر و الصناعة الطبية و سافر الى « دهلى » و لازم سراج الدين على الأكبرآبادى مدة ثم رجع الى « بلگرام » ، و له مصنفات منها « تحقيق السداد فى الانتقاد على آزاد » ، رسالة له بالفارسية تعقب فيه على ديوان الشعر للسيد غلام على آزاد البلگرامى ، و له ديوان الشعر الفارسى ، كما فى « شرائف عثمانى » .

٦١١ - مولانا محمد صديق اللاهورى

الشيخ العالم الكبير محمد صديق الحنفى اللاهورى احد كبار الفقهاء ، ولد يوم الاثنين لليلة بقيت من محرم سنة ثمان وعشرين و مائة و ألف وحفظ القرآن و قرأ العلم على مرزا احمد الله و ملا حفيظ الله و ملا عبد الله و ملا ظهور الله و مولانا شهريار و مولانا محمد عابد اللاهورى و على غيرهم من العلماء ، و جدّ فى البحث و الاشتغال حتى برز فى الفضائل و تأهّل للفتوى

و التدريس فدرس و أفاد مدة طويلة ، ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار سنة سبعين و مائة و ألف و أسند الحديث بها عن الشيخ يحي بن صالح المكى المدرس فى الحرم المحترم و الشيخ المحدث ابى الحسن السندى ، و له مصنفات كثيرة منها « سلك الدرر فى السير » و « مدار الإسلام فى الكلام » و « شروط الإيمان » و « القول الحق فى بيان ترك الشعر و الحلق » و « درء التعسف عن ساحة عصمة يوسف » و « هدم الطاغوت فى قصة هاروت و ماروت » و « نور حدقة الثقلين فى تمثال النعلين » و « شرح النفحات الباهرة فى جواز القول بالخمسة الطاهرة » و « ازالة الفسادات» فى شرح « مناقب السادات » للدولة آبادى « و تبييض الرق فى تبيين الحق فى رد ما تساهل فيه الشيخ عبد الحق » و« جامع الوظائف» و « لقطة الخطب » و« الديوان مزيل الأحزان» و « زبدة الفرح » و « جامع الطب الأحمدى » و غيرها ، توفى سنة ثلاث و تسعين و مائة و ألف ، كما فى « الحدائق الحنفية » .

٦١٢ - الحكيم محمد صديق الكشميرى

الشيخ الفاضل محمد صديق الحنفى الكشميرى احد الفضلاء المشهورين فى صناعة الطب ، ولد و نشأ بكشمير و قرأ العلم على نور الهدى بن عبد الله البسوى الكشميرى و كانت له يد بيضاء فى امر المعالجة ، مات سنة اربع و سبعين و مائة و ألف ، كما فى « روضة الأبرار » .

٦١٣ - مولانا محمد صديق الفرخ آبادى

الشيخ الفاضل محمد صديق الهندى الفرخ آبادى احد العلماء البارعين فى العلوم الرياضية ، كان اصله من « راجپوت » و هم طائفة من الهنادك من اهل النجدة و الجلادة ، اسلم ثم قرأ الكتب الدرسية على اساتذة « گوپامؤ » ثم رحل الى « دهلى » و أخذ الفنون الرياضية عن المرزا خير الله المهندس

المهندس الدهلوى و رجع الى وطنه فسكن بقرية من قرى « فرخ آباد » و مات بها ، كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

٦١٤ - السيد محمد ضياء البريلوى

السيد الشريف محمد ضياء بن آية الله بن علم الله الحسنى الحسينى البريلوى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بمدينة « بريلى » بزاوية جده و تفقه على ابيه و أخذ عنه الطريقة ثم قام مقامه فى التلقين و الإرشاد و استقام على المشيخة ثلاثين سنة ، اخذ عنه محمد يونس و خلق آخرون .

٦١٥ - مولانا محمد طاهر الإلٰه آبادى

الشيخ العالم الكبير العلامة محمد طاهر بن محمد يحيي بن محمد امين العباسى الأفضلى الإلٰه آبادى ، كان اكبر ابناء والده و أوفرهم فى العلم و العمل و أكثرهم فى الدرس و الإفادة ، ولد سنة عشر و مائة و ألف بمدينة « إلٰه آباد » و قرأ العلم على المفتى جارالله الحسينى الإلٰه آبادى و تفقه عليه و تمهر و تقدم و صنف و درس و أفتى و كان عجبا فى سرعة الاستحضار و قوة الجنان و التوسع فى المعقول و المنقول و الاطلاع على مذاهب السلف و الخلف ، اخذ عنه اخوته محمد ناصر و محمد فاخر و الشيخ محمد يٰسين العثمانى الجونپورى و خلق كثير ، و له كتاب « تحقيق الحق » فى رد « احقاق الحق » للقاضى نور الله التسترى و هذا الكتاب فى رد « ابطال الباطل » للشيخ روزبهان و هو رد « نهج الحق » لمطهر الحلى ، و له شرح على « فصوص الحكم » لابن عربى و له رسالة عرصة فى مبحث الفدك و له شرح « الشجرة القادرية » و له ترجمة « كتاب النورين » و له رسالة فى اثبات خلافة الصديق رضى الله عنه و له تعليقات على « تفسير البيضاوى » و شرح على « القصيدة الطمطراقية »

وله رسالة فى تفسير آية التطهير ، توفى فى حياة والده يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شهر جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف وله ثلاث وثلاثون سنة ، كما فى «ذيل الوفيات» .

٦١٦ -- مولانا محمد طاهر الشاهجهانپورى

الشيخ الفاضل محمد طاهر الحسينى الشاهجهانپورى احد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول والعربية ، ولد ونشأ بمدينة «شاهجهانپور» وسافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على الشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهالوى اللكهنوى وعلى الشيخ صفة الله بن مدينة الله الحسينى الخير آبادى وعلى غيرهما من العلماء وأخذ الطريقة القادرية عن الشيخ نظام الدين المذكور وتصدى للدرس والإفادة ببلدة شاهجهانپور ومات بها .

٦١٧ -- الشيخ محمد عابد السنامى

الشيخ العالم الكبير محمد عابد الحنفى النقشبندى السنامى اللاهورى كان من نسل سيدنا ابى بكر بن ابى قحافة التيمى القرشى رضى الله عنه ، ولد ونشأ بلاهور وأخذ العلم والمعرفة عن الشيخ عبد الأحد بن محمد سعيد السرهندى ولازمه ملازمة طويلة ثم سافر الى الحرمين الشريفين راجلا من «لاهور» حتى وصل الى البقاع المقدسة فحج وزار ورجع الى الهند وكان شديد التعبد يقرأ سورة يٰس فى التهجد كل ليلة ستين مرة ويراقب فى الله بعد ركعتين ولم يزل على ذلك حتى كان يقرأ فى مرض موته السورة المذكورة فى التهجد خمسا وثلاثين مرة وكان يشتغل كل يوم بذكر الكلمة الطيبة عشرين ألف مرة وبالصلوات على النبى صلى الله عليه وسلم ألف مرة وبذكر النفى والإثبات مع حبس النفس ألف مرة وبتلاوة القرآن فى كبير مقدار وكان مع ذلك يدرس ويفيد ويلقى على

اصحابه

اصحابه انوار النسبة و يلقنهم الذكر كل يوم و قلما تخلو مدرسته عن مائتي جل من اهل العلم و المعرفة ، كما فى « المقامات المظهرية » .

و ذكر الشيخ فقير محمد الجهلمى فى « حدائق الحنفية » : ان له مصنفات كثيرة منها تعليقات له على « تفسير البيضاوى » و شرح بسيط على « خلاصة الكيدانى » و شرح على « قصيدة بانت سعاد » و رسالة فى وجوه اعجاز القرآن و رسالة فى الأربعة الاحتياطية بعد صلاة الجمعة و « العشرة المبشرة » فى فضائل الأمة المرحومة (١ - ١) و إنى لم ار من ذكرها غير الجهلمى ، توفى لثمان عشرة خلون من رمضان سنة ستين و مائة و ألف بمدينة « لاهور » ، كما فى « حدائق الحنفية » .

٦١٨ - مولانا محمد عابد الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد عابد المهندس الدهلوى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، ولاه محمد شاه على المرصد الذى بناه بدهلى ، و له مصنفات عديدة منها رسالة فى استخراج اوساط العلوية فى فن الهيئة .

٦١٩ - مولانا محمد عابد الكشميرى

الشيخ العالم محمد عابد الحنفى النقشبندى الكشميرى المشهور بٹوپی گر و كان من العلماء المتبحرين ، صرف عمره فى الإفادة و العبادة مع قناعة و عفاف و توكل و استغناء و زهد و ورع ، جاوز سبعين سنة ، توفى سنة اثنتين و عشرين و مائة و ألف ، كما فى « روضة الأبرار » .

٦٢٠ - الحكيم محمد عابد السرهندى

الشينخ الفاضل محمد عابد الحكيم السرهندى احد العلماء المشهورين ،

(١ - ١) بياض فى الأصل .

له شرح على « الأسباب و العلامات » فى مجلدين صنفه سنة ستين و مائة وألف .

٦٢١ - القاضى محمد عاشق الكرانوى

الشيخ الفقيه القاضى محمد عاشق بن عبد الواجد (بالجيم) بن محمد يعقوب الأنصارى السهالوى ثم الكرانوى ، كان من اسرة الشيخ الشهيد قطب الدين ابن عبد الحليم السهالوى ، ولد و نشأ بسهالى (بكسر السين المهملة) و قرأ العلم على اساتذة الشيخ نظام الدين بن قطب الدين المذكور مشاركا له فى الأخذ و القرأة ثم سافر الى « دهلى » و ولى القضاء بكرانة (بكسر الكاف) و « شاملى » كلاهما من قرى « مظفر نكر » و لقبه شاه عالم بن عالمكير بمعين العلماء فسكن بكرانه و توفى بها .

قال الشيخ نظام الدين المذكور فى « المناقب الرزاقية » : ان الشيخ محمد عاشق شاركنى فى الأخذ و القرأة على اساتذتى من « شرح الشمسية » الى « شرح المواقف » ، انتهى .

و فى « اغصان الأنساب » لرضى الدين محمود الأنصارى : انه ولى القضاء سنة احدى و عشرين و مائة و ألف فاستقل به مدة حياته و كان غاية فى التورع و التشرع و كان يدرس و يفيد مع اشتغاله بمهمات القضاء ، مات سنة ثمان و ثلاثين و مائة و ألف .

٦٢٢ - الشيخ محمد عاشق البهلتى

الشيخ العالم الكبير المحدث محمد عاشق بن عبيد الله بن محمد الصديقى البهلتى احد كبار المشايخ يرجع نسبه الى محمد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنه باحدى و عشرين واسطة ، اشتغل بالعلم من صباه و لازم الشيخ الأجل ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى و كان ابن عمته فصحبه و أخذ عنه العلم و المعرفة و سافر الى الحرمين الشريفين معه سنة اربع و أربعين و مائة وألف

فحج و زار وشاركه فى الأخذ و القراءة على اساتذة الحرمين اجلهم الشيخ ابوطاهر محمد بن ابراهيم الكردى المدنى و أجازه الشيخ ابوطاهر المذكور فبلغ رتبة لم يصل اليها احد من اصحاب الشيخ ولى الله المذكور فى العلم و المعرفة و صار صاحب سِرّ الشيخ كما عبر به الشيخ ابوطاهر فى الإجازة فقال : أنه مرآة كماله و خدين جميل خصاله ، انتهى ؛ و قال شيخه ولى الله مخاطبا له :

يحدثنى نفسى بأنك واصل الى نقطة قصواء وسط المراكز
و أنك فى تيك البلاد مفخم يكفيك يوما كل شيخ و ناهز

و قال :

و إن يك حقا ما علمت فانه سيلقى اليك الأمر لا بد سابغا
سيأتيك امر لايطاق بهائه الى كل سر لا محالة بالغا
و ثلج و برد يجمعان شتاتكم يزيحان هما فى فؤادك لاذعا

و قال مقرظا لشرح دعاء الاعتصام :

ليهنئك ما اوفيت ذروة حقه
من الفحص و التفتيش و الفهم و الفكر
و بحثك عن طى العلوم و نشرها
و نظمك للأصناف الجواهر و الدرر
و حفظك للرمز الخفى مكانه
و خوضك بحرا ذاخرا ايما بحر
فلله ما اوتيت من حلل المنى
و لله ما اعطيت من عظم الفخر

اخذ عنه الشيخ عبد العزيز و صنوه رفيع الدين و السيد ابوسعيد البريلوى و خلق كثير ، و من مصنفاته « سبيل الرشاد » كتاب بسيط بالفارسى

فى السلوك و منها « القول الجلى فى مناقب الولى » كتاب فى اخبار شيخه ولى الله و منها شرح « دعاء الاعتصام » للشيخ ولى الله فى الحقائق و المعارف و من اعظم مآثره « تبييض المصفى شرح الموطأ » للشيخ ولى الله المذكور، توفى نحو سنة سبع و ثمانين و مائة و ألف ، يظهر ذلك من كتاب الشيخ عبد العزيز الى السيد ابى سعيد البريلوى .

٦٢٣ - مولانا محمد عتيق البهارى

الشيخ العالم المحدث محمد عتيق بن عبد السميع الحنفى البهارى احد الأفاضل المشهورين ، ولد و نشأ بأرض « بهار » و قرأ العلم على عمه الشيخ عبد المقتدر بن عبد النبى البهارى و هو أخذ عن والده و عن الشيخ نور الحق ابن عبد الحق البخارى الدهلوى و أخذ عنه وجيه الحق بن امان الله الجعفرى البهلواروى و إنى رأيت الإجازة له كتبها للوجيه قال فيه : اما بعد فيقول العبد المتوسل الى الله الغنى بذريعة الحديث النبوى محمد عتيق بن عبد السميع البهارى قد شرفنى الله تعالى بقراءة كتب الأحاديث و منّ علىّ بكثرة شغلها و طول خدمتها و تفضل علىّ بتعليمها و تبليغها الى طالبيها - الخ ، ثم انه سرد اسماء شيوخه ، توفى فى شهر ربيع الأول سنة تسع و أربعين و مائة و ألف ، كما فى « تذكرة الكملاء » .

٦٢٤ - السيد محمد عدل البريلوى

الشيخ العارف الكبير الفقيه الزاهد محمد عدل بن محمد بن علم الله السيد الشريف الحسنى البريلوى احد كبار المشايخ النقشبندية ، له شأن عجيب و وقائع غريبة فى الزهد و الورع و الإيثار و الاستغناء عن الناس و الهمة الصادقة و النسبة الصحيحة و إلقائها على اصحابه و ظهور الآثار عليهم ، ولد و نشأ بمدينة « بريلى » داخل القلعة و قرأ العلم على صنوه الكبير محمد حكم

و صنف

و صنف له اخوه الرسائل فى الصرف و النحو ثم لازم اباه و أخذ عنه الطريقة و وصل الى غاية مناه و تولى الشياخة بعده فانتهت اليه المشيخة بأرض «اوده»، أخذ عنه مولانا أزهار الحق بن عبد الحق اللكهنوى و مولانا ذوالفقار على الديوى و القاضى عبد الكريم الجوراسى و مولانا احمدى بن محمد نعيم الكرسوى و الشيخ محمد يحيى بن محمد ضياء الجائسى و السيد محمد نعمان ابن محمد نور النصير آبادى و خلق كثير من العلماء و المشايخ، توفى لإحدى عشرة خلون من رمضان المبارك سنة اثنتين و تسعين و مائة و ألف بمدينة «بريلى» فدفن بزاوية جده السيد علم الله المذكور.

٦٢٥ - السيد محمد عسكرى الخوافى

الأمير الفاضل محمد عسكرى بن محمد قاسم الحسينى الخوافى نواب عاقل خان الرازى كان من الأمراء المشهورين، ولد و نشأ بأرض الهند و تقرب الى عالمگير بن شاهجهان فولاه على «بخشيگرى» فى معسكره حين كان واليا على اقطاع الدكن من تلقاء والده ثم انه لما سار الى «أكبر آباد» جعله حارسا لأورنگ آباد و لما تولى المملكة مقام ابيه لقبه «عاقل خان» و ولاه الحكومة فى اقطاع مابين النهرين فاستقل بها بضعة سنين ثم ترك الخدمة و اختار الانزواء لمرض اعتراه فوظف له عالمگير بعشرة آلاف من النقود فى كل سنة و بعد سنتين أعطاه المنصب الفين لنفسه و سبع مائة للخيل و جعله ناظرا على «غسلخانه» و بعد ذلك اضاف فى منصبه خمس مائة لنفسه ثم انه اعتزل عن الخدمة فوظف له عالمگير اثنى عشر الفا ثم الجأه الى قبول الخدمة وولاه على بخشيگرى الأنفس ثم ولاه على دار الملك «دهلى» فاستقلّ بها مدة حياته، و كان عالما بارعا فى الإنشاء و الشعر و التصوف، كان يتلقب بالرازى نسبة الى الشيخ برهان الدين الشطارى البرهانپورى المشهور براز الهى لأنه كان يعتقد به، و له «ثمرة الحياة» جمع فيه ملفوظات الشيخ المذكور و له

« اورنگ نامه » فى اخبار عالمگير زهاء ثمانية كراريس وله ديوان الشعر الفارسى و مزدوجة بالفارسية سماها « المرقع »، اولها :

ايها الساق اعنى فى الغمام اسقنى من جرعة الكاس الكرام

و من شعره قوله :

عشق چه آسان نمود آه چه دشوار بود
هجر چه دشوار بود يار چه آسان گرفت

توفى سنة سبع و مائة و ألف بدهلى ، كما فى « رياض الشعراء » .

٦٢٦ - السيد محمد عسكرى الجونپورى

الشيخ الفاضل الكبير محمد عسكرى الحسينى الواسطى الجونپورى احد العلماء المشهورين فى انواع العلوم ، لم يكن له نظير فى عصره و مصره فى جودة الذهن و قوة الحافظة و حلاوة المنطق و كثرة الدرس و الإفادة ، و كان من ذرية المفتى ابى البقاء بن محمد درويش الواسطى الجونپورى ، ولد و نشأ بجونپور و تلقى العلم من اساتذة بلدته ثم صار منهمكا فى مطالعة الكتب و بالغ فى ذلك ففتح الله عليه ابواب العلم و جعله من الأساتذة الكبار حتى بعد صيته فى الآفاق و هجم عليه طلبة العلم من كل فج عميق فصار المرجع و المقصد و انتهت اليه رياسة التدريس بمدينة « جونپور » ، اخذ عنه عبد القادر ابن خير الدين العمادى و محمد عوض و عبد العلى و خلق كثير و كان شيعيا ، توفى لليلة بقيت من ذى القعدة سنة تسعين و مائة و ألف و له سبعون سنة ، كما فى « تجلى نور » .

٦٢٧ - الشيخ محمد عطيف البدايونى

الشيخ الفاضل محمد عطيف العثمانى البدايونى احد المشايخ الچشتية ، ولد و نشأ ببدايون و سافر للعلم الى « دهلى » و قرأ على الشيخ كليم الله

الجهان آبادى و لازمه مدة طويلة و أخذ عنه الطريقة و استفاض عن الشيخ محمد سعيد الأنبالوى المشهور بالشيخ « بهيكه » و أقام بدهلى ، كان يدرس و يفيد فى مدرسة نواب روشن الدولة و كان صالحا تقيا متورعا محدثا كثير الدرس و الإفادة مات بدهلى و دفن بها سنة اربعين و مائة و ألف، كما فى « تذكرة الواصلين » .

٦٢٨ - مولانا محمد عظيم الملانوى

الشيخ الفاضل الكبير محمد عظيم بن كفاية الله الفاروقى الگوپاموى ثم الملانوى احد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة ، ولد و نشأ بگوپامؤ و أخذ المنطق و الحكمة عن الشيخ قطب الدين بن شهاب الدين الگوپاموى و الشيخ محمد عوض الخير آبادى و أخذ الحديث عن الشيخ صفة الله بن مدينة الله الحسينى الخير آبادى و قرأ الصحيحين عليه ثم سكن بملانوه و تصدى للدرس و الإفادة ، له مصنفات كثيرة منها شرح بسيط على « سلم العلوم » للقاضى محب الله و منها حاشية على « شرح هداية الحكمة » للشيرازى و منها حاشية على « مير زاهد رساله » و حاشية على « مير زاهد ملا جلال » و حاشية على « مير زاهد شرح المواقف » .

٦٢٩ - الشيخ محمد على الأصفهانى

الشيخ الفاضل محمد على بن ابى طالب بن عبد الله بن عطاء الله الشيعى الأصفهانى المتلقب فى الشعر بالحزين كان من الشعراء المفلقين ، ولد لثلاث بقين من ربيع الآخر سنة ثلاث و مائة و ألف بأصفهان و قرأ العلم على والده و على كمال الدين حسن الفسائى و عناية الله الگيلانى و السيد حسن الطالقانى و محمد طاهر بن ابى الحسن القائنى ثم سافر الى « شيراز » و أخذ عن الشيخ المعمر شاه محمد الشيرازى و محمد مسيح بن اسماعيل الفسائى و عن

غيرها من العلماء ثم رجع الى « أصفهان » و أخذ عن الشيخ محمد صادق الأردستانى و صحبه مدة طويلة حتى برز فى الفضائل و فاق اقرانه فى كثير من العلوم و الفنون فسافر الى الحجاز سنة ثلاث و أربعين و مائة و ألف و أقام ببلدة « لار » و « كرمان » اياما و ورد « بهكر » من بلاد « السند » سنة سبع و أربعين و سافر الى « ملتان » و « لاهور » و دخل « دهلى » فأقام بها اياما ثم ذهب الى لاهور و سمع بها مقدم نادر شاه فرجع الى « دهلى » و اختفى بها عند على قلى خان الداغستانى مخافة نادر شاه و لما رجع نادر شاه الى بلاده نهض الى لاهور فأراد زكريا بن عبد القادر صاحب لاهور ان يؤذيه فحماه حسن قلى خان الكاشى و جاء به الى دهلى و قربه الى محمد شاه سلطان الهند فأعطاه السلطان الأرض الخراجية فسكن بدهلى و اشتغل بالشعر و هجاء اهل الهند فسخط عليه الناس و أورد عليه سراج الدين على خان الأكبر آبادى بايرادات كثيرة فخرج من دهلى و ذهب الى « اكبر آباد » ثم الى « عظيم آباد » فأكرمه راجه رام نرائن احد ولاة تلك البلاد فأقام بها زمانا ثم جاء الى « بنارس » و اعتزل بها و لم يخرج قط منها، و أبياته بالفارسية تقارب عشرين الفا و له ابيات بالعربية لا تقارب الفارسية فى الحلاوة .

و من شعره قوله بالعربية :

و ليس عنك سواد العين منصرفا مهما تُشاهد بالتدعيج و الكحل
اسمع كلامى و دعى لامية سلفت الشمس طالعة تغنيك عن زحل
فمن انينى حمام الأيك فى طرب قد اقتدى بزفيرى و اقتفى رتلى
منى الأنين و منكم ما يليق بكم بذلت جهدى لكم لا بد من بدل

و قوله :

فو الذى حجت الزوار كعبته و كم هنالك من داع و مبتهل
جرى مجارى دمعى حب حضرته و أشرق الشوق فى صدرى بلا طفل
ليس اصطبارى ببعد الدار عن سكن بل من نحولى يا غوثى و من فشلى
و كم

و كم دعوتك يا كهفى و معتمدى مستنصرا فاتنى بالنصر عن عجل

و قوله بالفارسى :

شادم كه از رقيبان دامن كشان گذشتى

گو مشت خاك ما هم برباد رفته باشد

توفى لإحدى عشرة خلون من جمادى الأولى سنة ثمانين و مائة و ألف بمدينة «بنارس» فدفن بها .

٦٣٠ - مرزا محمد على الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد على بن خيرالله المنجم الدهلوى احد العلماء المبرزين فى الفنون الرياضية ، اخذ عن والده و أخذ عنه العلامة تفضل حسين خان اللكهنوى و خلق كثير من العلماء .

٦٣١ - السيد محمد على مرشد آبادى

الشيخ الفاضل الكبير محمد على بن عبد الله بن ابراهيم الشيعى اليزدى ثم المرشد آبادى كان من نسل الحسين ذى العبرة بن زيد الشهيد الحسينى العلوى ، ولد يوم الخميس لليلتين خلتا من رمضان سنة سبع عشرة و مائة و ألف بمدينة «اورنگ آباد» و سافر فى الثامن عشر من سنه سنة احدى او اثنين و ثلاثين الى العراق و ساح البلاد العظيمة و مكث بها اثنتين و عشرين سنة و أخذ الفنون الحكمية عن الشيخ محمد صادق الأردستانى و أخذ اسرار القرآن و الحديث عن الحاج نصير الدين ببلدة «شيراز» و عن السيد محمد تقى المشهدى ببلدة «اصفهان» و حصلت له اجازة «الكافى» و «من لا يحضره الفقيه» و كتب اخرى من الأصول و الفروع عن السيد محمد تقى المشهدى و السيد محمد حسين و زين العابدين حفيدى الشيخ محمد باقر المجلسى فدرس و أفاد مدة طويلة ببلاد ايران ثم سافر الى الحرمين الشريفين

للحج و الزيارة و كان الهواء غير مساعد للفُلك فأورده الى ارض «السند» فلبث بها برهة من الزمان ثم جاء الى «احمد آباد» و أقام بها اياما ثم ذهب الى «سورت» و من هناك الى اورنگ آباد و منها الى «حيدرآباد» و لبث بها اياما ثم سافر الى «بنگاله» و أقام بهوگلی مدة من الزمان ثم سافر الى «شاهجهان آباد» اقام ببلدة «پورنیه» زمانا ثم قدم «عظيم آباد» و أقام بها مدة ثم قدم «لكهنؤ» و ساح فى نواحيها زمانا ثم استقدمه هيبة جنگ الى عظيم آباد فلبث عنده زمانا و لما قتل هيبة جنگ ذهب الى «مرشدآباد» و سكن بها و تقرب الى الأمير الكبير نواب الله وردى خان مهابة جنگ صاحب بلاد بنگاله و سافر الى الحرمين الشريفين سنة احدى و ستين و مائة و ألف فحج و زار و رجع الى مرشدآباد بعد اربع سنين ثم لم يخرج من تلك البلدة و كان حيا سنة ١١٩٥هـ، كما فى «سير المتأخرين».

٦٣٢ - مرزا محمد على المازندرانى

الشيخ الفاضل محمد على بن محمد سعيد بن محمد صالح الشيعى المازندرانى احد العلماء المبرزين فى الإنشاء و الشعر، مات ببلدة «مرشدآباد»، ذكره السيد غلام على البلگرامى فى «مآثر الكرام» فى ترجمة ابيه.

٦٣٣ - السيد محمد على الجونپورى

الشيخ الفاضل الكبير محمد على ابن.... (١) ابن محمد صادق بن ابى البقاء الحسينى الواسطى الجونپورى صاحب «معراج الفهوم»، ولد و نشأ بمدينة «ڈهاكه» و قرأ العلم حيث ما امكن له بتلك البلدة ثم سافر الى «دهلى» و أخذ عن اساتذتها ثم تصدى للدرس و الإفادة و صنف كتبا عديدة فى المنطق اشهرها «معراج الفهوم» شرح سلم العلوم للقاضى محب الله

(١) بياض فى الأصل.

صنفه فی الثامن عشر من سنه، مات فی شبابه و قبره بڈهاکه .

٦٣٤ - الشيخ محمد على البدايونى

الشيخ العالم الفقيه محمد على بن محمد لطيف بن عبداللطيف بن محمد شفيع العثمانى الأموى البدايونى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بمدينة « بدايون » و اشتغل بالعلم على اساتذة بلدته زمانا ثم سافر الى « دهلى » و أخذ عن القاضى مبارك بن دائم العمرى الگوپاموى و عن القاضى محمد پناه الجونپورى المشهور بمستعد خان ثم اخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله الحسينى الدهلوى و كان يعد من الأبدال ثم رجع الى بلدته و عكف على الدرس و الإفادة ، اخذ عنه جمع كثير ، توفى سنة ست و تسعين و مائة و ألف ببلدة « لكهنؤ » ، كما فى « بحر زخار » .

٦٣٥ - الشيخ محمد على الگجراتى

الشيخ الفاضل محمد على الواعظ الگجراتى احد عباد الله الصالحين ، كان يجتمع فى مواعظه خلق كثير من الناس و وقع مع اهل بلدته من الهنود قلاقل و زلازل سنة خمس و عشرين و مائة و ألف فرحل الى « دهلى » للاستغاثة و قام فى محراب الجامع للتذكير فافتتن به الناس و بلغ خبره فضائل خان الى فرخ سير سلطان الهند فأمر باحضاره بين يديه و سمع تذكيره و أعجب بكلامه و أمره بالإقامة عنده فأقام بدهلى مدة و مات بها ، كما فى « مرآة احمدى » .

٦٣٦ - مير محمد على السيالكوٹى

الشيخ الفاضل محمد على بن دوست محمد السيالكوٹى الشاعر المشهور المتلقب بالرائج تأدّب على والده و أخذ عنه و عمر الى مائة سنة ، ذكره سراج الدين على الأكبرآبادى فى « مجمع النفائس » و السيد غلام على البلگرامى

فى « خزانۂ عامره » و كان مجيد الشعر جيد القريحة حلو المنطق و من شعره قوله :

بزير سايۂ كم گشتگى سعادتها است
درين زمانه همائى بغيرِ عنقا نيست

توفى لثمان بقين من ربيع الآخر سنة خمسين و مائة و ألف .

٦٣٧ - الشيخ محمد عوض الخيرآبادى

الشيخ الفاضل محمد عوض الحنفى الخيرآبادى المشهور بملا كالى كان من العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة ، ولد و نشأ بخيرآباد ثم سافر الى « گوپامؤ » و قرأ العلم على من بها من العلماء ثم سكن بها و تصدى بها للدرس و الإفادة ، قرأ عليه محمد عظيم بن كفاية الله العمرى الملاوى و خلق آخرون ، و له تعليقات شتى على الكتب الدرسية فى غاية الدقة و المتانة .

٦٣٨ - الشيخ محمد غوث الحسينى الكروى

الشيخ العالم الكبير العلامة محمد غوث بن فتح محمد بن عبد النبى بن محمد زاهد بن اسحاق بن ابراهيم بن بهاء الدين بن ظهير الدين بن اسد الله بن مولانا خواجگى العريضى الملتانى ثم الكروى كان من نسل اسماعيل بن جعفر ابن محمد العلوى الحسينى ، ولد و نشأ بمدينة « كڑه » و أخذ الطريقة الچشتية عن ديوان محمد سعيد عن الشيخ پير محمد السلونى و الطريقة القادرية عن ابيه عن السيد محمد الحسينى القنوجى و كان صاحب المقامات العلية و الكرامات المشرقة الجلية ، ذكر ولده احمد محى الدين جملة صالحة من معارفه و قال : انه رأى النبى صلى الله عليه و سلم فى رؤيا صالحة فسأله ان يقرأ عليه الأربعين لجده مولانا خواجگى فسأل النبى صلى الله عليه و سلم عن مأخذه فأجاب : انه اخذ عن « مشارق الأنوار » للصنعانى فقال النبى صلى الله عليه و سلم ان

احاديث

احاديث « المشارق » كلها صحيحة ، انتهى ؛ وكان السيد محمد غوث من اجدادى من جهة الأم و له مصنفات ممتعة فى الحقائق و المعارف ، منها « سيد الأسرار » بالعربى فى الحقائق و المعارف جمعه بعد وفاته ولده السيد احمد محى الدين ، توفى لسبع خلون من شعبان سنة سبعين و مائة و ألف بمدينة « لاهور » فنقلوا جسده الى « كڑه » و دفنوه بلهدرى (بكسر اللام و سكون الهاء) قرية على شاطىء نهر « گنگ » .

٦٣٩ - الشيخ محمد غوث الكاكوروى

الشيخ الفاضل محمد غوث بن ابى الخير بن ابى المكارم بن عبد الغفار ابن عبد السلام الحنفى الكاكوروى كان من اهل بيت العلم و المشيخة ، ولد سنة ست و خمسين و ألف بكاكورى و نشأ بها و قرأ المختصرات على الشيخ محمد زمان الكاكوروى و المطولات على الشيخ ابى الواعظ الهرگامى و الشيخ قطب الدين بن عبد الحليم السهالوى و أخذ الحديث عن الشيخ يعقوب البنانى اللاهورى ثم تقرب الى عالمگير بن شاهجهان الدهلوى و ولى تدوين « الفتاوى الهندية » فدخل فى زمرة مؤلفيها ثم ولى الجزية بأرض « اوده » و كان يدرس و يفيد .

قال نجم الدين على خان الكاكوروى فى « تذكرة الأنساب » : انه كان علوى النجار يتصل نسبه بمحمد بن الحنفية و سياقه عبد السلام بن مهتى بن چاند بن نظام الدين بن بهاء الدين بن ابى بكر بن درويش على بن احمد جام بن شيخ جام بن ابى طالب بن محمد شاه بن محمد رضاء بن موسى بن عمران بن عثمان ابن حنيف بن اسفنديار بن ابى الحسن بن ابى تراب بن رضى الدين بن محمد بن محمد بن على بن ابى طالب ، انتهى ؛ توفى سنة ثمان عشرة و مائة و ألف .

٦٤٠ - مولانا محمد غوث الشاهجهانپورى

الشيخ الفاضل محمد غوث الحنفى الشاهجهانپورى احد الرجال المشهورين

بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بمدينة «شاهجهانپور» و سافر للعلم فقرأ بعض الكتب الدرسية على مولانا باب الله الجونپورى ببلدة «سنديله» و بعض الكتب على الشيخ وهاج الدين بن قطب الدين الگوپاموى ثم لازم دروس العلامة كمال الدين الفتحپورى و قرأ فاتحة الفراغ عنده ثم تصدر للتدريس ببلدته و مات بها فدفن عند صنوه الكبير قطب الدين ، كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

٦٤١ - الشيخ محمد فاخر الإلٰه آبادى

الشيخ العالم الكبير المحدث محمد فاخر بن محمد يحيى بن محمد امين العباسى السلفى الإلٰه آبادى احد العلماء المشهورين ، ولد بمدينة « الٰه آباد » سنة عشرين و مائة و ألف و نشأ فى مهد العلم و المشيخة و بايع الشيخ محمد افضل بن عبد الرحمن العباسى عم والده فى صباه و قرأ الكتب الدرسية على صنوه الكبير محمد طاهر و أخذ الطريقة عن ابيه و تولى الشياخة بعده و له اثنان و عشرون سنة فاستقام على المشيخة سبع سنين ثم سافر الى الحرمين الشريفين سنة تسع و أربعين فحج و زار و أخذ الحديث عن الشيخ محمد حياة السندى و قرأ عليه « صحيح البخارى » و ثلثا من اول « صحيح مسلم » و أجازه محمد حياة اجازة عامة و كتب له غرة شعبان سنة خمسين و مائة و ألف فعاد الى الهند و أقام بها مدة قليلة ثم خرج للحج مرة ثانية سنة اربع و خمسين و ركب الفلك فأغار عليها المرهٹه و نهبوا امواله و أطلقوه ببندر « سورت » فأقام بها مترقبا لقدوم سفينة اخرى و ركبها سنة ست و خمسين فوصل الى بندر « مُخا » و أقام بها زمانا ثم سار الى مكة المباركة و حج ثم رجع الى الهند سنة تسع و خمسين فأقام ببلدته سنة ثم سافر نحو الحرمين مرة ثالثة و ركب السفينة فى بندر « هوگلى » فانكسرت فى اثناء الطريق فرجع الى « چاٹگام » و أقام بها مترقبا سفينة اخرى و لما استيأس منها رجع الى

« اله آباد » و أقام بها زمانا ثم خرج عازما للحج فوصل الى « برهانپور » و ابتلى بها بالسرسام و توفى الى رحمة الله سبحانه ، و كان فريد زمانه فى الإقبال على الله و الاشتغال بالعبادة و المعاملة الربانية قد غشيه نور الإيمان و سيماء الصالحين ، انتهى اليه الورع و حسن السمت و التواضع و الاشتغال بخاصة النفس و اتفق الناس على الثناء عليه و المدح لشمائله و صار مشارا اليه فى هذا الباب و كان لا يتقيّد بمذهب و لا يقلد فى شيء من امور دينية بل كان يعمل بنصوص الكتاب و السنة و يجتهد برأيه و هو اهل لذلك ، و له مصنفات فى انتصار السنة منها « درة التحقيق فى نصرة الصديق » و « قرة العينين فى اثبات رفع اليدين » منظومة ، و له منظومة أخرى فى العبادات مأخوذة من « سفر السعادة » للفيروزآبادى و له « الرسالة النجاتية » فى العقائد و له منظومة فى مدح اهل الحديث و له ديوان الشعر الفارسى يحتوى على تفضيل السنة على البدعة و النهى عن الاشتغال بالمعقولات و مع ذلك لا تخرج منظوماته عن قانون الشعر و من شعره قوله :

گر بسوئ طيبه دل زائر كشد معذور دار

نقد امروز است آنجا راحت فردائ ما

مات يوم الأحد لإحدى عشرة خلون من ذى الحجة سنة اربع و ستين و مائة و ألف بمدينة « برهانپور » فدفن بحظيرة الشيخ عبد اللطيف البرهانپورى المتورع ، كما فى « سرو آزاد » .

٦٤٢ - مولانا محمد فاضل السورتى

الشيخ الفاضل محمد فاضل بن محمد حامد بن عبد المجيد بن احمد بن صالح العبيدى الحجازى البدوى ثم الهندى السورتى ملك التجار كان من قبيلة بنى عبيد ، ولد و نشأ بگجرات و قرأ العلم على الشيخ زين العابدين

الأحمد آبادى و برع فيه و صنف الكتب منها « نصيحة الصغار و « هداية المسلمين » و « حزب المحزوب » و منها « معين الفضائل فى شرح الشمائل » و منها شرح « دلائل الخيرات » و منها « حاشية الدرر » فى الفقه، و كان يسترزق بالتجارة و أعطاه الله سبحانه المال الغزير و وفقه لصالح الأعمال، سافر الى الحجاز فحج و زار و رجع الى الهند فأقام بمدينة « سورت » اياما ثم سافر الى « احمد آباد » لتزويج الأبناء فقتله الناس فى اثناء الطريق لست بقين من ذى الحجة سنة تسع و عشرين و مائة و ألف و له خمس و أربعون سنة ، كما فى « الحديقة الأحمدية » .

٦٤٣ - السيد محمد فاضل السادهوروى

الشيخ الصالح محمد فاضل بن محمد صالح الحسنى القادرى السادهوروى كان من ذرية الشيخ قميص بن ابى الحياة القادرى ، اخذ الطريقة القلندرية عن الشيخ عبد الرسول الكچندوى و أخذ عنه عماد الدين القلندر الپهلواروى و خلق آخرون ، مات لتسع خلون من رمضان سنة اربع و مائة و ألف ، كما فى شجرة الشيخ بدر الدين الپهلواروى .

٦٤٤ - الشيخ محمد فاضل البتالوى

الشيخ الصالح محمد فاضل القادرى البتالوى احد كبار المشايخ ، ولد و نشأ ببتاله (بفتح الموحدة) قرية جامعة من اعمال « لاهور » و أخذ الطريقة عن الشيخ محمد افضل الكلانورى عن الشيخ ابى محمد اللاهورى عن الشيخ محمد طاهر اللاهورى ثم تولى الشياخة ببتاله و رزق حسن القبول ، اخذ عنه خلق كثير ، توفى سنة احدى و خمسين و مائة و ألف ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

٦٤٥ - الشيخ محمد فاضل السندى

الشيخ العالم المجود محمد فاضل السندى شيخ القراء بدهلى ، اخذ القرآن

القرآن برواية حفص بن عاصم عن الشيخ عبد الخالق الدهلوى و أخذ عنه الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى و خلق كثير .

٦٤٦ - الشيخ محمد فاضل السورتى

الشيخ العالم الكبير محمد فاضل الحنفى الگجراتى ثم السورتى أحد العلماء المشهورين فى عصره ، كان اصله من « بواهير گجرات » من قبيلة الشيخ محمد بن طاهر بن على الفتنى صاحب « مجمع البحار » قرأ العلم على الشيخ غلام محمد البرهانپورى و لازمه مدة طويلة حتى برز فى كثير من العلوم و الفنون فدرس مدة من الزمان بمدينة « برهانپور » و أخذ الطريقة عن الشيخ پير محمد الأورنگ آبادى ثم دخل « سورت » و سكن بمسجد المرجان الشامى فلم يخرج منه حتى مات ، و قد اخذ عنه غير واحد من العلماء و المشايخ ، مات لأربع بقين من محرم سنة تسع و تسعين و مائة و ألف ، كما فى « الحديقة الأحمدية » .

٦٤٧ - الشيخ محمد فرهاد الدهلوى

الشيخ الصالح محمد فرهاد الدهلوى أحد المشايخ المشهورين ، اخذ الطريقة عن الشيخ دوست محمد الحسينى البرهانپورى و تولى الشياخة بدهلى ، اخذ عنه الشيخ اسد الله و الشيخ محمد منعم و خلق كثير ، توفى لخمس بقين من جمادى الأخرى سنة خمس و ثلاثين و مائة و ألف ، كما فى « انوار العارفين » .

٦٤٨ - الشيخ محمد فصيح الجونپورى

الشيخ الفاضل محمد فصيح الحنفى الجونپورى كان من ذرية الشيخ سلطان محمود بن المفتى حمزة العثمانى الردولوى ثم الجونپورى ، قرأ العلم على الشيخ محمد عليم الإله آبادى و على غيره من العلماء و كان حسن الأخلاق

حسن المحاضرة حلو الكلام فصيح المنطق لم يزل مشتغلا بالدرس و الإفادة و كان يذكِّر فى كل اسبوع بعد صلاة الجمعة و قبره بچاچك پور ، كما فى « تجلى نور » .

٦٤٩ - السيد محمد فيض البلگرامى

الشيخ الفاضل محمد فيض بن محمد صادق بن صدرجهان بن حاتم بن بدر الدين الحسينى الواسطى البلگرامى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الحديث ، ولد و نشأ بمدينة « بلگرام » و قرأ العلم على السيد اسماعيل الحسينى البلگرامى و أخذ الحديث عن الشيخ مبارك بن فخر الدين الحسينى البلگرامى و تأدّب على العلامة عبد الجليل و كانت بينهما محبة صادقة و له شرح « شمائل الترمذى » و شرح على « الحصن الحصين » للجزرى كلاهما بالفارسى ، مات سنة ثلاثين و مائة و ألف و له ستون سنة ، كما فى « مآثر الكرام » .

٦٥٠ - الشيخ محمد فياض الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد فياض الدهلوى كان ختن السيد حسن الحسينى النارنولى و صاحبه ، قرأ عليه العلم و لازمه خمسين سنة ، توفى سنة ثلاث و مائة و ألف ، كما فى « بحر زخار » .

٦٥١ - مولانا محمد قائم الإله آبادى

الشيخ الفاضل محمد قائم بن شاه مير بن محمد سعيد بن ابى العباس الإله آبادى المدرس المشهور ، له رسالة فى مبحث المختلطات من شرح « الشمسية » للرازى و هى مشتملة على ثلاثة ابواب الأول فى توضيح نتائج الأشكال الأربعة بحسب الإطلاق و الثانى فى توضيح نتائج الأشكال الثلاثة الأول بحسب الجهات و الثالث فى توضيح نتائج الشكل الرابع بحسب الجهات

و قد ذكر فى خاتمة تلك الرسالة مصنفاته فى المنطق و الحكمة منها رسالة فى شرح « ضابطة التهذيب » و منها رسالة فى النسب بين القضايا المنطقية و منها تعليقاته على « شرح الجغمينى » فى الهيئة و منها تعليقاته على « حاشية مير زاهد » على « شرح التهذيب » للدوانى و منها حاشيته على « حاشية السيد الزاهد » على « شرح المواقف » و منها حاشيته على « شرح العقائد » للدوانى و منها حاشيته على « شرح السلم » لحمد الله .

٦٥٢ - الحكيم محمد قائم الگواليرى

الشيخ الفاضل محمد قائم الحكيم الگواليرى احد العلماء البارعين فى الصناعة الطبية ، قدم « فرخ آباد » فى ايام غضنفر جنگ فسكن بها و كان يداوى المرضى على قوانين الطب الهندى بالمركبات المختصة بأهل الهند من الرسائن و المكلسات و غيرهما ، مات بفرخ آباد ، كما فى تاريخ المفتى ولى الله الفرخ آبادى .

٦٥٣ - الشيخ محمد قائم السندى

الشيخ الفاضل الحاج محمد قائم التتوى السندى احد العلماء المعروفين بالفضل و الصلاح ، اخذ عن الشيخ رحمة الله السندى و سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع الى الهند ثم سافر الى الحجاز مرة ثانية و سكن بها و صرف عمره فى تدريس الحديث الشريف ، مات بها سنة سبع و خمسين و مائة و ألف ، كما فى « تحفة الكرام » .

٦٥٤ - الشيخ محمد قاسم البجنورى

الشيخ الصالح محمد قاسم بن عبد الكريم بن الهداد الحسينى الجونپورى ثم الكاكوروى احد المشايخ المشهورين ، ولد و نشأ بكاكورى و دخل

« لكهنؤ » فقرأ العلم على الشيخ غلام نقشبند بن عطاء الله اللكهنوى و لازمه مدة من الزمان و أخذ عنه الطريقة ثم رجع الى « كاكورى » و لما توفى والده انتقل الى « بجنور » فسكن بها و كان صاحب القوة القدسية تذكر له كشوف و كرامات ، مات لخمس بقين من محرم سنة خمس و مائة و ألف ، كما فى « بحر زخار » .

٦٥٥ - الحكيم محمد كاظم الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد كاظم بن الحكيم حيدر على التسترى ثم الدهلوى نواب حاذق الملك كان من العلماء البارعين فى الصناعة الطبية ، له « اكمل الصناعة » كتاب مفيد فى مجلدين مأخوذ من « كامل الصناعة » للمجوسى و له « جامع الصنائع » فى مجلد واحد و هو ايضا مأخوذ من كامل الصناعة ، مات سنة تسع و أربعين و مائة و ألف .

٦٥٦ - مولانا محمد مبين الپهلواروى

الشيخ الفاضل محمد مبين الجعفرى الپهلواروى كان من ذرية سيدنا جعفر الطيار ابن عم النبى صلى الله عليه و سلم و حبه و صاحبه ، ولد و نشأ فى مهد العلم و المشيخة و قرأ شيئا نزرا من العلم فى بلاده ثم سافر و قرأ سائر الكتب الدرسية على مولانا حقانى الأميتهوى و لازمه مدة و أخذ عنه الطريقة النقشبندية ثم رجع الى بلاده و درس و أفاد ، اخذ عنه ابن اخته مولانا وحيد الحق و خلق كثير و كان شيخا صدوقا متوددا حسن الأخلاق كثير الفوائد ماهرا بالعلوم الحكمية جيد المشاركة فى علوم الشرع ، مات لأربع خلون من رمضان سنة ثمان و ستين و مائة و ألف ، كما فى « حديقة الأزهار » .

٦٥٧ - الشيخ محمد محسن الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه محمد محسن الحنفى الدهلوى كان من اسباط

الشيخ

الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخارى ، ولد و نشأ بدهلى و أخذ عن محمد معصوم بن الشيخ احمد العمرى السرهندى و لازمه زمانا ، اخذ عنه الشيخ نور محمد البدايونى و خلق آخرون ، مات سنة سبع و أربعين و مائة و ألف ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

٦٥٨ – مولانا محمد محسن الكشميرى

الشيخ الفاضل محمد محسن الحنفى الكشميرى المشهور بكشو كان من كبار العلماء ، له تحقيقات انيقة و تعليقات دقيقة على « هداية الفقه » و « المطول » و غيرهما من الكتب الدرسية ، قرأ العلم على مولانا محمد امين الحنفى الكشميرى و على غيره من العلماء و أخذ الطريقة عن الشيخ نازك و كان مرزوق القبول ، مات قبل ان يصل الى خمسين سنة و من مصنفاته « المواهب العلية » حاشية على « شرح العقائد العضدية » و منها « نجاة المؤمنين » ، توفى سنة تسع عشرة و مائة و ألف ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

٦٥٩ – مولانا محمد محسن الكشميرى

الشيخ الفاضل محمد محسن الحنفى الكشميرى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول ، قرأ العلم على الشيخ امان الله الشهيد و كتب بيده « هداية الفقه » و « تفسير البيضاوى » و « مشكاة المصابيح » و « صحيح البخارى » و كتبا كثيرة اخرى و درس و أفاد مدة عمره ، اخذ عنه ملا عبد الستار و ملا رحمة الله و القاضى مراد الدين و خلق كثير من اهل « كشمير » ، مات فى شهر جمادى الأولى سنة احدى و ثمانين و مائة و ألف ، كما فى « حدائق الحنفية » .

٦٦٠ – الشيخ محمد محسن الگجراتى

الشيخ الفاضل محمد محسن بن عبد الرحمن الصديقى الگجراتى

الأحمد آبادى احد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة ، قرأ الكتب الدرسية على المفتى محمد اكبر بن محمد شريف الدهلوى و لازمه مدة ثم درس و أفاد ، اخذ عنه القاضى عبدالنبى بن عبد الرسول الأحمدنگرى صاحب « دستور العلماء » و خلق آخرون .

٦٦١ - نواب محمد محفوظ الگوپاموى

الأمير الفاضل محمد محفوظ بن انورالدين بن محمد انور بن محمد منور العمرى الگوپاموى نواب محمد محفوظ خان شهامة جنگ كان من العلماء المبرزين فى المعقول و المنقول ، لم يكن مثله فى زمانه فى السخاء و الإيثار و الشجاعة و صلة الرحم و كان يدرس و يفيد ، له تعليقات على الحواشى القديمة و « قرة العين فى فضائل رسول الثقلين » مختصر مضبوط و له ابيات بالفارسية ، توفى سنة ثلاث و تسعين و مائة و ألف ، كما فى « نتائج الأفكار » .

٦٦٢ - مير محمد محفوظ الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد محفوظ بن محمد ناصر الحسينى العسكرى الدهلوى احد المشايخ النقشبندية ، يرجع نسبه الى الشيخ الكبير بهاء الدين محمد نقشبند البخارى باحدى عشرة واسطة و إلى الإمام الحسن العسكرى بخمس و عشرين واسطة ، ولد بدهلى سنة ست و عشرين و مائة و ألف و نشأ فى مهد العلم و المشيخة و أخذ عن والده و تفقه عليه و تأدّب و مات فى شبابه لست عشرة خلون من رجب سنة اربع و خمسين و مائة و ألف فى ايام والده ، كما فى « علم الكتاب » .

٦٦٣ - مولانا محمد مراد اللاهورى

الشيخ الفاضل محمد مراد بن المفتى عبد السلام الحنفى اللاهورى

احد

احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و العربية ، ولد و نشأ بلاهور و قرأ العلم على والده ثم اخذ الطريقة عن الشيخ شاه محمد البدخشى و صحبه مدة ، كما فى « بحر زخار » ؛ و إنى قرأت فى « منتخب اللباب » لخافى خان : ان شاه عالم لما امر الخطباء ان يدخلوا فى الخطب لفظ الوصى عند ذكر سيدنا على رضى الله عنه حدثت ضوضاء على ذلك فأمر شاه عالم ان يحضر لديه من كان من اهل العلم بمدينة « لاهور » فامتثل امره الحاج يار محمد و محمد مراد الفاضل اللاهورى و غيرهما فباحثوه فى تلك المسئلة فلما علم السلطان رغبة الناس الى خلاف ما امر به نهى عن ذلك و لكن الناس عزموا على اثارة الفتنة فاجتمعوا يوم الجمعة بالجامع الكبير فلما سمعوا الخطبة تفرقوا فغضب شاه عالم على الحاج يار محمد و محمد مراد و على جان محمد اللاهورى فأمر بحبسهم فى قلعة من القلاع ظنا منه انهم حرضوا الناس على الفتنة ، انتهى ؛ و إنى اظن ان محمد مراد الفاضل هذا هو محمد مراد بن عبد السلام المترجم له ، و الله اعلم .

٦٦٤ - الشيخ محمد مراد الكشميرى

الشيخ العالم الصالح محمد مراد بن المفتى محمد طاهر الكشميرى احد المشايخ المشهورين ، ولد و نشأ بكشمير و قرأ العلم على والده و أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الأحد بن محمد سعيد السرهندى بكشمير و سافر معه الى « سرهند » فلازمه مدة من الزمان و أخذ عنه ثم رجع الى « كشمير » فلبث بها اربعة اشهر ثم سافر الى دهلى و لازم الشيخ المذكور سنة كاملة و استفاض منه ثم رجع الى كشمير و اعتزل بها و أقام بمسجد من مساجد البلدة اربعة عشر عاما ، توفى لسبع عشرة خلون من رجب سنة احدى و ثلاثين و مائة و ألف ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

٦٦٥ - الشيخ محمد مراد الكشميرى

الشيخ الفاضل محمد مراد الشيعى الكشميرى صاحب « النور الساطع »

ذكره مرزا محمد الكشميرى فى «نجوم السماء» قال : انه قرأ العلم على الحر العاملى و له حاشية على «من لا يحضره الفقيه» و له «الدليل الساطع» شرح مبسوط على «بداية الهداية» للحر العاملى صنفه بأمره و له شرح آخر عليه اخصر من الأول و هو النور الساطع ، انتهى .

٦٦٦ - مولانا محمد مراد السندى

الشيخ الفاضل الكبير محمد مراد الحنفى السندى احد كبار العلماء ، كان قاضيا فى بلدته و لم يزل مشتغلا بالتذكير و التدريس و سافر فى آخر عمره الى الحجاز و اعتقد بفضله ريحان الوزير بجدة فأسس له رباطا و مسجدا ومسكنا فى «جدة» و كافه بالإقامة فأقام بها مدة حياته ، و كان صاحب ورع و عزيمة ، له كتاب فى اربع مجلدات جمع فيه شيئا كثيرا من فوائد القرآن و الحديث و الفقه ، مات بجدة قبل ان يصل اليها رفيع الدين المرادآبادى للحج و الزيارة و الحاج المذكور ذهب الى الحرمين الشريفين فى سنة احدى و مائتين و ألف ، ذكره فى كتابه «الرحلة» .

٦٦٧ - الشيخ محمد مسعود التتوى

الشيخ الفاضل محمد مسعود التتوى السندى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، قرأ العلم على الحاج محمد قائم السندى و برز فيه ثم سافر الى مدينة دهلى و أخذ الطريقة عن الشيخ غلام محمد الدهلوى و صحبه مدة من الزمان ثم رجع الى «تته» و صرف عمره فى الإفادة و العبادة ، كما فى «تحفة الكرام» .

٦٦٨ - مولانا محمد معصوم الجائسى

الشيخ العالم الفقيه محمد معصوم بن نظام الدين الحنفى الجائسى احد العلماء

العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و العربية ، له مصنفات مفيدة منها كتابه «الفصول المعصومية» فى الفقه بالعربية صنفه لتلميذه القاضى نعمة الله اوله : لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك - الخ ، و هو مرتب على سبع و ثلاثين فصلا من الفصول المهمة فيما يحتاج اليه القضاة من ابواب القضاء و الدعوى و الشهادة و الاختلاف و الإقرار و النكول و الوكالة و البيع و الإقالة و الصلح و الإبراء و الشفعة و القسمة و الغصب و الرهن و التوكيل و مسائل الطريق و الجدار و الدرب و باب الدار الى غير ذلك من الأبواب الفقهية و هو كتاب مفيد رأيته عند امين الدهر بن فرخ ، قال الصديقى الجائسى : وانى رأيت عنده فتوى عليها ثبت محمد معصوم و كان منقوشا فى فص خاتمه سنة احدى عشرة و مائة و ألف .

٦٦٩ - القاضى محمد معظم النابهوى

الشيخ الفاضل محمد معظم بن القاضى احمد الحنفى النابهوى احد العلماء المشهورين ، ولد بنابهه بلدة من بلاد «پنجاب» و قرأ العلم على العلامة عبدالحكيم السيالكوٹى و درس و أفاد بنابهه مدة ثم ولى القضاء بها و أعطاه شاه عالم بن عالمگير قرى عديدة فى تلك الناحية ، له تفسير القرآن الكريم و شرح «المثنوى المعنوى» ، توفى سنة ثمان و خمسين و مائة و ألف ، كما فى «تذكرة العلماء» لحفيده محمد اشرف اللكهنوى .

٦٧٠ - مولانا محمد معين السندى

الشيخ الفاضل العلامة محمد معين بن محمد امين بن طالب الله السندى احد العلماء المبرزين فى الحديث و الكلام و العربية ، ولد و نشأ باقليم السند و قرأ العلم على الشيخ عناية الله بن فضل الله السندى و سافر الى دهلى و أخذ عن الشيخ ولى الله بن عبدالرحيم العمرى الدهلوى ثم رجع الى بلاده و أخذ

الطريقة عن الشيخ ابى القاسم النقشبندى ثم صحب السيد عبد اللطيف و استفاض منه فيوضا كثيرة حتى رزق حظا وافرا من العلم و المعرفة و كان مفرط الذكاء جيد القريحة معدوم النظير فى زمانه رأسا فى الحديث و الكلام ماهرا بالمعارف الأدبية شاعرا مجيد الشعر مائلا الى الوجد و السماع و له معرفة بالإيقاع و النغم ، جرى بينه و بين الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور السندى من المطارحات ما تفعم به بطون الصفحات ، و له مصنفات منها « دراسات اللبيب فى الأسوة الحسنة بالحبيب » فيه دراسات متعددة ، الأولى فيما اذا خالفت اقوال الفقهاء الأحاديث الصحيحة قال فيها يتحرّى الاجتهاد و رد فيه على الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخارى الدهلوى حيث قال فى مقدمة شرح «السفر» قولا يشير الى ترك الحديث برواية المذهب نظرا الى المصابيح ، و الثانية فيما يدل من كلام الصحابة و السلف الصالحين على الاعتصام بالسنة و حسن ادبهم فيما سمعوا الحديث و تبرّئهم عند ذلك عن اقوالهم و ذم الرأى و ما يدل على تحريم صنع من يعمل بالرواية على خلاف الحديث ، و الثالثة فيما يدل من كلام المتأخرين على وجوب ترك الرواية اذا خالفت الحديث ، و الرابعة فى كلام بعض الأجلاء من الحنفية على امامهم و غير الحنفية مما يصرح بمطلب الباب ، و الخامسة فيما يدل من كلام الشيخ محى الدين بن عربى فى الحث على العمل بالحديث و ذم الرأى و ذم الفقهاء المضيقين على الناس كثيرا مما لم تضيق ، و السادسة فى الاستدلال على حرمة ترك المقلد الحديث الصحيح برواية امامه و رأيه بمقدمات مسلمة معروفة ، و السابعة فيما اذا خالفت اقوال الأئمة الأربعة الحديث ، و الثامنة فيما اذا عارض الإجماع الحديث الصحيح ، و التاسعة فى الفرق بين الظاهرية و بين اصحاب الظواهر ، و العاشرة فى بيان ان المتفق عليه من الأحاديث هل يفيد الظن او القطع ، و الحادية عشرة فى ابطال قول من يدعى مساواة حديث غير الصحيحين بحديثهما فى الصحة ، و الثانية عشر فى لزوم التأدب بالإمام ابى حنيفة رحمه الله

 و بمذهبه

و بمذهبه و الذب عنه و رد ما قيل فيه .

اما مذهبه فى التقليد

فهو كما قال فى الثانية عشرة من الدراسات : ان ما تقرر و ثبت فى كتب الحنفية و عد من مذهب الإمام ابى حنيفة رحمه الله فهو اما ان يتبين عندى انه مذهب غيره من اصحابه او لا يتبين ذلك اما بالتعين انه قوله او باحتمال ذلك ، الأول لا ابالى بتركه اذا ترجح عندى خلافه بأدنى وجه من الوجوه حتى ان القول الثابت عن الأئمة الثلاثة يترجح عندى بمجرد ثبوته عنهم عن اقوالهم اذا لم يكن لقولهم ما يرجحه عليه لكمال حسن الظن بالأئمة الثلاثة، و الثانى بكلا شقيه التعين و الاحتمال القوى بأن الأصل فى رواية كتب المذهب ان يكون من صاحبه اما ان يكون قولا مجردا عن سند من السنة او مؤيدا به و الأول منهما ان يعارضه شيء من السنة او لا يعارضه فان عارضه اتركه وإن ثبت انه قول ابى حنيفة رحمه الله بلا شبهة ، و المراد من قولنا شيء من السنة يعم الحديث الضعيف و أقوال الصحابة الموقوفة عليهم بقول ابى حنيفة و إذا جاءنا شيء من الصحابة فعلى الرأس و العين و إذا كان القول متعينا معلوما عن ابى حنيفة رحمه الله و خالفه قول تابعى من غير علماء الزهراوين من اهل بيت النبوة و من غير اهل المدينة و لم يظهر على احد القولين ما يرجحه على الآخر فالأمر عندى على سواء بل حسن الظن الى الإمام فى علو مناظره الدقيقة الثاقبة يحكم بتقديم قوله على غيره من التابعين ، هذا اذا عارض القول المجرد شيء من السنة و أما اذا لم يعارضه شيء منها اعمل به بكلا قسميه المعلوم ثبوته عن ابى حنيفة و المحتمل لذلك بحسن ظنى اليه بل و إلى اتباعه ايضا ان لهم فى ذلك مستندا من السنة ، و أما الشق الثانى من هذين الشقين و هو ان يكون القول المعلوم ثبوته عند ابى حنيفة رحمه الله او المحتمل المحمول بالأصل على انه قوله مؤيدا لسند من الشريعة فاما ان لا يظهر لمن خالفه فى

ذلك من الأئمة دليل علينا و هو قليل الوقوع بل عديمه فلا نظر لنا الى خلافه فنحن مع الحديث ان شاء الله تعالى و أهله ، و إما ان يظهر ذلك فلا يخلو اما ان يترجح عندى متمسك ابى حنيفة على غيره او بالعكس فعلى الأول ينبغى ان يكون ذلك عند الحنفى الغالب عليه العمل بالحديث اشهى و أحلى من العسل ، و أما فى العكس فاما ان يترجح كلام الغير عليه بالصنعة الحديثية او النظرية فالأول نرى وجوب العمل بما ترجح و ترك ما خالفه فورا فى بعض وجوه الترجيحات و ندب ذلك فى بعضها على تفاوت القوة و الضعف فيها بناء على قوة تلك الوجوه و ضعفها ، ثم الأخذ بالراجح من القسم الأول و ترك المرجوح جُل ما عليه عملى فى الأحكام و قد كثر ذلك فى الفقهيات على اختلاف ابوابها و كثرة ذلك فى علمنا بوجهين ، احدهما هو ان بناء مذهب ابى حنيفة فى الأكثر على آثار الصحابة مع وجود معارضة المرفوع بها زعما من بعض علماء المذهب ان الأثر اقوى و أثبت لكمال معرفة القرن الأول بما هو الأمر عليه فى نفس الأمر و يتحتم علينا ترك ما هذا وصفه ، و ثانيهما ان عمل اهل المدينة المقدسة من اقوى حجج الدين عندنا .

قال و مما اعتقده

حجية إجماع اهل بيت النبوة و عملهم عندى و عند كل منصف اقوى من عمل اهل المدينة ، و ذلك لأن حجيته ليس من حيث ان ما توارثه اهل بلد صاغرا عن كابر مستمرا من غير طريان تغير عليه يستند عادة الى رئيس ذلك البلد اذا كان معلوما باهتمام مراسم خاصة رياسته و تروجها على مرءوسيه من اهله و ذلك فى توارث اهل بيته كذلك و استناده الى رئيس البيت و صاحبهم الذى يعولهم و يسوسهم مع شدة اعتنائهم بالإتيان بما يأمرهم و اتباعهم فى كل ما يفعله اقوى فى العادة و أثبت فى الحفظ فانهم اضبط الأقوام بحاله و أعلم بأقواله و أعماله بل لا يصل الى اهل البلد من

رئيسه

رئيسه كثير شيء من ذلك الا صادرا من اهل بيته لا سيما، و يدخل فى اهل بيته نساءه ايضا مع الذكور من اولاده و أقربائه و خدمهم و مواليهم فيحيطون بأحوال داخل البيت و خارجه، انتهى بقدر الحاجة؛ و للشيخ محمد معين كتب اخرى منها «طريقة العون فى حقيقة الكون» فى الحقائق بالفارسى اوله: هر حمد و سپاس بهر نعمد و لباس - الخ، و كانت وفاته فى سنة احدى و ستين و مائة و ألف فى حالة السماع و التواجد فقال بعض اصحابه مؤرخا لوفاته: ع «قطره در بحر واصل شد» و قال الآخر: ع «ماضى شد اوكه آل محمد معين اوست»، كما فى «تحفة الكرام».

٦٧١ - مرزا محمد مقيم الخراسانى

الأمير الكبير محمد مقيم بن محمد جعفر بن محمد قلى الشيعى التركمانى الخراسانى نواب ابوالمنصور خان صفدر جنگ كان ابن اخت الأمير الكبير برهان الملك محمد امين الموسوى النيساپورى، قدم الهند فزوجه محمد امين المذكور بابنته و ناب الحكم عنه فى بلاد «اوده» زمانا و استقل بها بعد وفاته سنة احدى و خمسين و مائة و ألف، و ولى الوزارة فى ايام احمد شاه سنة احدى و ستين، و كان رجلا حازما شجاعا مقداما كثير الحروب قاتل الأفاغنة غير مرة، توفى لسبع عشرة من ذى الحجة سنة سبع و ستين و مائة و ألف بدهلى فدفن بها و مقبرته مشهورة بها ظاهر البلدة و هى من ابدع الأبنية.

٦٧٢ - السيد محمد ممتاز النصيرآبادى

السيد الشريف محمد ممتاز بن عبد الباق بن ابى حنيفة بن علم الله الحسنى الحسينى البريلوى ثم النصيرآبادى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح، ولد بنصيرآباد و نشأ بها و تفقه على ابيه و أخذ عنه الطريقة و كان على قدم ابيه و جده فى القناعة و العفاف و التوكل على الله سبحانه و الانقطاع اليه.

٦٧٣ - الشيخ محمد مؤمن الشيعي الجزائري

الشيخ الفاضل محمد مؤمن بن الحاج محمد قاسم الشيعي الجزائري الأديب المشهور، ولد و نشأ بمدينة «شيراز» و قرأ النحو و العربية و الفقه و الحديث و التفسير على السيد محمد قاسم بن خير الله الحسني الحسيني، و قرأ اللغة و فروع الفقه و الأصول على الأمير زين العابدين الحائري و الشيخ علي بن محمد التمامي و الشيخ صالح بن عبد الكريم البحراني، و قرأ الحكمة و الكلام و شيئا من التفسير على مسيح بن اسماعيل الفسوي و الشيخ شاه محمد الشيرازي، و الفنون الرياضية و الرمل و الفرائض على الشيخ لطفا، و بعض الفنون الحكمية على الأمير شرف الدين علي و الأمير نصير الدين محمد البيضاوي و محمد صالح الخضري و محمد حسين المازندراني، و أخذ الطب عن الحكيم محمد هادي و صاحبهم مدة طويلة حتى برز في كثير من الفضائل ثم قدم الهند و ساح بلاد الدكن، و له مصنفات كثيرة منها «جامع المسائل النحوية في شرح الصمدية البهائية» شرح مبسوط، و منها «بيان الآداب» و «مصباح المبتدين» و «مشكاة العقول» و منها «قرة العين» و «سبكة اللجين» في توجيه الآيات المشكلة و الأحاديث الغريبة و حل الأبيات و غير ذلك صنّفه سنة احدى و مائة و ألف، و منها «وسيلة الغريب» على نهج قرة العين و منها «تحفة العريب» و «نخبة الطبيب» شرح على «القانونچه» في الطب و «تحفة الأطباء» على نهج «الكشكول» و «تميمة الفؤاد من الم البعاد» في نوادر الأشعار و منها «جنات عدن» في ثمانية فنون و منها «مشرق السعدين» و منها «مجمع البحرين» و منها «ثمر الفؤاد و سمر البعاد» و منها «ثمرة الحياة و ذخيرة الممات» و منها «محاسن الأخبار و مجالس الأخيار» في سبع مجلدات و منها «طيف الخيال في مناظرة العلم و المال» و له غير ذلك من المصنفات.

و قد ذكر قصته في مجالس الأخيار مع بعض اصحابه ببلدة «اورنگ آباد»

قال

قال: سرنا مع بعض الأصحاب من اولى الألباب منهم الأخ الأغر النجيب شمس الدين محمد القزوينى الطبيب متفكهين متضاحكين الى بستان هى خيرة الجنان المشهورة بمقبرة اسلام خان فى بلدة اورنگ آباد من البلاد الهندية ـ لا اضحت ارضها مخضرة ندية ـ فبينما نتنزه اذ بدر من بعض مطالعها غلام كأنه البدر و مليح اسمر كأنه ليلة القدر فتبع صاحبنا المذكور اثره كى يتزود من طلعته و ينظره فلم يدرك الشمس القمر فغاب و لم يذق من عين وجهه مشربة قاب و قد امتلأ من الخجل فعند ذلك ساقنى العجل الى انشاد اكرم بنظامه و ما وقع المقال فى مقامه فقلت:

كنا نسير و شمس الدين صاحبنا كالطل يتبع بدرا قد بدى و سرى
فغاب عنه و لم يدرك فقلت له الشمس لا ينبغى ان تدرك القمر

فتضاحك الحضار و استظرفوه مدى التسيار، انتهى.

٦٧٤ - الحكيم محمد مهدى الأردستانى

الشيخ الفاضل محمد مهدى الأردستانى حكيم الملك كان من العلماء المبرزين فى الصناعة، ولد و نشأ بأرض الفرس و قرأ العلم بها ثم قدم الهند و تقرب الى عالمگير فجعل منصبه الفا لنفسه ثم لقبه بحكيم الملك سنة ثلاث و سبعين و ألف، و صار منصبه فى آخر عمره اربعة آلاف، كما فى «مآثر الأمراء»، و فى «مآثر عالمگيرى»: ان محمد اعظم بن عالمگير لما ابتلى بأمراض صعبة سنة اربع و مائة و ألف عالجه حكيم الملك فبرئ محمد اعظم من تلك الأمراض فأعطاه عالمگير اربعة آلاف منصبا رفيعا سنة خمس و مائة و ألف، انتهى.

٦٧٥ - الشيخ محمد ناصر الإله آبادى

الشيخ الفاضل محمد ناصر بن محمد يحيى بن محمد امين العباسى الإله آبادى كان من فحول العلماء، ولد بمدينة «اله آباد» سنة اثنتين و عشرين و مائة

و ألف و قرأ العلم على صنوه الكبير محمد طاهر بن محمد يحيي العباسى و على والده و خاله كمال الدين بن محمد افضل الإله آبادى و أدرك فى صباه جده محمد افضل فبايعه و لذلك سمى نفسه على سنّة شعراء الفرس الأفضلى نسبة الى جده المذكور و كان شاعرا مجيد الشعر ، له ثلاثة دواوين ضخام فى الشعر ، و من مصنفاته « منتخب الأعمال » و « الجواهر النفيسة » فى اشغال القوم و « الأفكار العشرة » و « تذكرة الخلفاء » و « تفسير آيات الأحكام » و رسالة فى اثبات مذهب الحق و « انوار الحقائق » و « تنبيه الأعزة بما كان لى عند الشيخ من العِزّة » ، توفى يوم الأربعاء لتسع بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث و ستين و مائة و ألف بمدينة إله آباد ، كما فى « ذيل الوفيات » .

٦٧٦ — خواجه محمد ناصر الدهلوى

الشيخ الفقيه محمد ناصر الحسينى الدهلوى احد المشايخ النقشبندية ، يرجع نسبه الى الشيخ بهاء الدين محمد نقشبند البخارى بعشرة وسائط و إلى الإمام الحسن العسكرى بأربع و عشرين واسطة ، ولد و نشأ بدار الملك دهلى و اشتغل بالعلم من صغره و نال حظًّا منه ثم اخذ الطريقة عن الشيخ سعد الله الدهلوى ثم عن الشيخ زبير بن ابى العلاء السرهندى و لازمهما زمانا حتى فتح الله سبحانه عليه ابواب العلم و المعرفة و جعله من العلماء الراسخين و أفاض عليه الطريقة الجديدة بواسطة الإمام حسن بن على السبط الأكبر رضى الله عنه فسماها « الطريقة المحمدية الخالصة » لخلوصها عن الرسوم المتعارفة فى المشايخ و مصطلحاتهم و مخترعاتهم ، قال ولده خواجه مير فى « علم الكتاب » : ان والدى اعتزل عن الناس مرة فى حجرته فلم يخرج اليهم سبعة ايام و لم يتكلم و لم يطعم شيئا فظهر عليه روحانية السبط الأكبر الإمام حسن بن على عليه و على ابيه و جده السلام فألقى عليه النسبة الجديدة و لم يرض

عليه

عليه السلام ان تنسب تلك النسبة اليه فسماها «الطريقة المحمدية الخالصة»، انتهى؛ و للشيخ محمد ناصر ديوان الشعر الفارسى و «نالۀ عندليب» كتاب بسيط له فى مجلدين بالفارسى اودع فيه حقائقه و معارفه، توفى يوم السبت لليلتين خلتا من شعبان سنة اثنتين و سبعين و مائة و ألف بدهلى.

٦٧٧ - القاضى محمد نذير النگرامى

الشيخ الفاضل محمد نذير بن القاضى محمد آصف بن عبد النبى الحسينى النگرامى احد العلماء الصالحين، ولد و نشأ بنگرام قرية جامعة من اعمال «لكهنؤ» و قرأ العلم و اشتغل بالقضاء مدة طويلة ثم تركه لختنه و ابن اخيه القاضى عبد الكريم بن محمد مقيم النگرامى، وكان من عباد الله الصالحين انتفع به خلق كثير، مات لتسع بقين من ذى القعدة سنة ثمان و تسعين و مائة و ألف بنگرام، اخبرنى بها محمد ادريس بن عبد العلى النگرامى.

٦٧٨ - الشيخ محمد نشان القنوجى

الشيخ الفاضل محمد نشان بن محمد والى القنوجى احد العلماء المتمكنين على الدرس و الإفادة، ولد و نشأ بقنوج و قرأ العلم على الشيخ رستم على ابن على اصغر القنوجى ثم تقرب الى امين الدولة بفرخ آباد فجعله معلما لولده فلبث عنده زمانا طويلا و مات بها، كما فى «تاريخ فرخ آباد» للمفتى ولى الله.

٦٧٩ - الشيخ محمد نصير الشيخپورى

الشيخ الفاضل محمد نصير الشيعى الشيخپورى كان من نسل الشيخ شمس الدين الأودى، ولد و نشأ بشيخپوره و سافر فى شبابه بصحبة ملا شاه محمد الشيرازى و قرأ عليه الكتب الدرسية و تفقه على مشايخ العراق و أسند الحديث عنهم و برع فى الهيئة و الهندسة و الحساب و غيرها

من الفنون الرياضية فرجع الى الهند و سكن ببلدة «عظيم آباد» و حصلت له قرى عديدة من سلطان الهند بأرض «بهار»، كما فى «سير المتأخرين».

٦٨٠ - مولانا محمد نعيم الجونپورى

الشيخ العالم الكبير محمد نعيم بن المفتى محمد فائض الصديقى الأودى ثم الجونپورى كان من ذرية محمد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنه، قدم جده شيخ پير مع السيد سالار مسعود الغازى و قاتل الهنادك و سكن بأرض «اوده» و كان والده محمد فائض مفتيا ببلدة اوده و سكن فى «بديع السراء» على مسافة ميلين من تلك البلدة و هى قرية مشهورة على افواه العامة «بدّو سراى» (بتشديد الدال المهملة)، و محمد نعيم كان من العلماء المبرزين فى المعقول و المنقول، قرأ العلم على الشيخ محمد رشيد بن مصطفى العثمانى الجونپورى صاحب «الرشيدية» و على غيره من العلماء و أخذ الطريقة عن الشيخ عبد القدوس ابن عبد السلام القلندر الجونپورى ثم عن الشيخ محمد رشيد المذكور و صرف عمره فى الدرس و الإفادة، اخذ عنه خلق كثير، و له مصنفات جليلة منها حاشية «هداية الفقه» فى اربعة عشر مجلدا و منها «شرح المشكاة» صنفه بعد ضعف البصارة و أربى على مائة سنة و لكنه كان مع علوّ سنه لا يقصر فى التدريس و التصنيف، مات ليلة الجمعة لثمان عشرة خلون من صفر سنة عشرين و مائة و ألف، فأرخ بعض الناس لوفاته من قوله تعالى: «و عنده جنات لهم فيها نعيم مقيم» و قبره فى مدرسته بفناء المسجد، كما فى «گنج ارشدى».

٦٨١ - مولانا محمد تقى اللاهورى

الشيخ الفاضل المفتى محمد نقى (بالنون المعجمة) بن محمد تقى (بالمثناة الفوقية) بن كمال الدين القرشى الملتانى ثم اللاهورى احد العلماء الصالحين،

 ولد

ولد و نشأ بلاهور و أخذ العلم و المعرفة عن ابيه و لازمه زمانا ثم صرف عمره بالتدريس و الإفتاء، كما فى «خزينة الأصفياء».

٦٨٢ - السيد محمد نور النصير آبادى

السيد الشريف محمد نور بن محمد هدى (بضم الهاء) بن الشيخ الأجل علم الله الحسنى الحسينى النصير آبادى احد عباد الله الصالحين، ولد فى ايام جده و تفقه عليه و أخذ عنه الطريقة و كان قانعا عفيفا دينا صالحا متورعا كريما محسنا الى الناس على قدم ابيه و جده و كانت له كراهة شديدة للغيبة و الكذب لا يقدر ان يسمعها، و يذكر له كشوف و كرامات، توفى بنصير آباد يوم الأربعاء لست ليال خلون من ربيع الأول سنة ثمان و أربعين و مائة و ألف، كما فى «اعلام الهدى» لولده نعمان.

٦٨٣ - الشيخ محمد وارث الحسينى البنارسى

الشيخ العالم الكبير محمد وارث بن عناية الله بن حبيب الله بن عبد الرقيب الحسينى البنارسى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول، كان اصله من «نونهره» قرية جامعة من اعمال «غازيپور»، انتقل والده منها الى «بنارس» و ولد بها محمد وارث سنة سبع و ثمانين و ألف و اشتغل بالعلم من صباه و قرأ على ابراهيم تلميذ ملا محمد على الذى اخذ عن القاضى محمد زاهد بن محمد اسلم الهروى و لازمه زمانا حتى برز فى الفقه و الأصول و الكلام و العربية ثم اخذ الطريقة عن الشيخ رفيع الدين بن زين العابدين الإسماعيل پورى، و له مصنفات منها حاشية على «شرح الوقاية» و حاشية على «مير زاهد ملا جلال» و يقال انه صنف تفسيرا على القرآن الكريم، توفى لعشر خلون من ربيع الثانى سنة ست و ستين و مائة و ألف ببلدة بنارس، اخبرنى بها سليمان بن داود البهلواروى.

٦٨٤ - القاضى محمد ولى اللكهنوى

الشيخ العالم الكبير القاضى محمد ولى بن القاضى غلام مصطفى بن محمد أسعد بن قطب الدين الأنصارى السهالوى ثم اللكهنوى كان ثالث ابناء والده، ولد و نشأ بمدينة «لكهنؤ» و قرأ العلم على خاله الشيخ كمال الدين الفتحپورى و على عم والده الشيخ الأستاذ نظام الدين الأنصارى و جدّ فى البحث و الاشتغال حتى برز فى الفضائل و ولى القضاء مقام والده المرحوم بملّاوه (بتشديد اللام) و اشتغل به مدة طويلة ثم اعتزل عنه و لازم بيته فى بلدة لكنهؤ وصرف عمره فى الدرس و الإفادة، اخذ عنه غير واحد من العلماء، له شرح على «سلم العلوم» و حاشية على «ميرزاهد رساله» و حاشية على «ميرزاهد ملا جلال» و تعليقات شتى على الكتب الدرسية، كما فى الأغصان الأربعة، توفى سنة ثمان و تسعين و مائة و ألف فى عهد شاه عالم، كما فى «الرسالة القطبية».

٦٨٥ - مولانا محمد هادى المازندرانى

الشيخ الفاضل محمد هادى بن محمد صالح المازندرانى احد العلماء المبرزين فى العلوم العربية، له شرح على «شافية بن الحاجب» بالفارسى صنفه بأمر نواب حسن على خان الدهلوى اوله: الحمد لله رب العالمين - الخ، كما فى «محبوب الألباب».

٦٨٦ - مولانا محمد هادى الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد هادى الدهلوى نواب كامورخان كان من الأمراء المعروفين بالفضل و الكمال، له كتب فى التاريخ منها «تذكرة السلاطين الجغتائية» و منها «هفت گلشن» فى اخبار الهند، مات سنة اربع و ثلاثين و مائة و ألف فى ايام محمد شاه، كما فى «محبوب الألباب».

مولانا

٦٨٧ - مولانا محمد هاشم السندى

الشيخ الفاضل العلامة محمد هاشم بن عبد الغفور بن عبد الرحمن الحنفى التتوى السندى احد العلماء المبرزين فى الفقه والحديث و العربية ، ولد و نشأ بأرض السند و قرأ العلم على مولانا ضياء الدين السندى ثم سافر الى الحجاز فحج وزار و أخذ عن الشيخ عبد القادر بن ابى بكر بن عبد القادر الصديقى المكى مفتى الأحناف بمكة المباركة و أقبل على الفقه و الحديث اقبالا كليا حتى برز فيهما و صار ابدع ابناء العصر فدرس و أفتى و صنف وصار شيخ بلدته ، له مباحثات بالشيخ محمد معين السندى صاحب الدراسات و مطارحات تفعم بها بطون الصفحات ، و من مصنفاته « بذل القوة فى سنى النبوة » ، و له « جنة النعيم فى فضائل القرآن الكريم » صنفها سنة اربع و ثلاثين و مائة و ألف و له « فاكهة البستان » فى تنقيح الحلال و الحرام صنفها سنة اثنتين و ثلاثين و مائة و ألف و له « حياة القلوب فى زيارة المحبوب » صنفها سنة خمس و ثلاثين و مائة و ألف و له « كشف الرّين فى مسئلة رفع اليدين » اثبت فيه ان الأحاديث الواردة فى النهى ثابتة مقبولة صحيحة ، صنفه سنة تسع و أربعين و مائة و ألف و له كتاب بسيط فى فرائض الإسلام صنفه سنة احدى و سبعين و مائة و ألف ، جمع فى ذلك الكتاب فرائض الإيمان مما يفترض علمه او عمله على كل مسلم و له غير ذلك من المصنفات ، توفى سنة اربع و سبعين و مائة و ألف ، كما فى « تحفة الكرام » .

٦٨٨ - الشيخ محمد هاشم الدهلوى

الشيخ الصالح محمد هاشم بن محمد كاظم الحسنى الحسينى الدهلوى احد العلماء المشهورين ، اخذ الطريقة عن السيد حسن الحسينى النارنولى او عمن اخذ عنه ، و له « فواتح الفرقان » كتاب بسيط فى اخبار شيوخه ، كما فى

«بحر زخار».

٦٨٩ - الحكيم محمد هاشم الشيرازى

الشيخ الفاضل العلامة محمد هاشم بن هادى بن مظفرالدين العلوى الشيرازى معتمد الملوك نواب علوى خان كان نادرة من نوادر الزمان و بديعة من بدائعه الحسان، ولد بشيراز فى شهر رمضان سنة ثمانين و ألف و قرأ العلم بها و تطبب على والده و قدم الهند سنة احدى عشرة و مائة و ألف فتقرب الى عالمگير بن شاهجهان سلطان الهند فأعطاه الخلعة و قربه الى ولده محمد اعظم فصاحبه زمانا و لما قتل محمد اعظم تقرب الى شاه عالم بن عالمگير فلقبه بعلوى خان وجعله من ندمائه فلم يزل يترقى درجة بعد درجة حتى قربه اليه محمد شاه الدهلوى و لقّبه بمعتمد الملوك و وزنه بالفضة و أضاف فى منصبه فصار ستة آلاف له منصبا رفيعا و رتب له ثلاثة آلاف شهرية ثم لما جاء نادر شاه الإيرانى استصحبه معه الى ايران و وعده ان يرخصه للحج و الزيارة فلما وصل الى ايران انجز وعده فسافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع الى الهند سنة ست و خمسين ومائة و ألف، و من مصنفاته الممتعة حاشية على «شرح هداية الحكمة» للميبذى و حاشية على «شرح الأسباب و العلامات» و شرح على «تحرير الأقليدس» و شرح على «المجسطى» و شرح على «موجز القانون» و له كتاب فى احوال اعضاء النفس و رسالة فى الموسيقى و له «التحفة العلوية و الإيضاح العلية» و له «جامع الجوامع» فى الطب، قيل انه كتاب لم ينسج على منواله قط، و له «آثار باقية» فى الطب من تركيب الأدوية و هى دلائل الإعجاز لذلك الفاضل الجدير بالإعزاز، توفى بدهلى فى الاستسقاء لخمس بقين من رجب سنة ستين و مائة و ألف، كما فى «بيان الواقع» او اثنتين و ستين و مائة و ألف و يدل عليه شطر من البيت على طريق الجمل: ع «برفلك رفت مسيحاى جديد» و قبره

فى مقبرة الشيخ نظام الدين البدايونى بدهلى حسب وصيته ، كما فى «مهر جهانتاب» .

٦٩٠ - القاضى محمد هاشم الأنبالوى

الشيخ الفاضل القاضى محمد هاشم الشافعى الأنبالوى احد العلماء المبرزين فى الحساب و الهندسة و سائر الفنون الرياضية ، ولد و نشأ بأنباله و كان من ذرية الإمام محمد بن ادريس الشافعى المطلبى و كان صنوه القاضى محمد افضل الشافعى الأنبالوى الملقب من تلقاء الملك بشافعى خان اعز ندماء الوزير الكبير منعم بن سلطان الأكبرآبادى ، و للقاضى محمد هاشم منظومة فى الحساب صنفها فى ايام عالمگير لصنوه محمد افضل المذكور و هى ترجمة «خلاصة الحساب» للعاملى و عندى نسخة منها بخط ولده محمد ماه نسخها فى محرم سنة ١١٤١ هـ بعد وفاة والده ، ذكر فى تلك المنظومة : انه كان من اصحاب الشيخ آدم ابن اسماعيل الحسينى البنورى و مدحه فى تلك المنظومة اولها :

سپاس بى عدد آن بى نشان را كه ميداند نهان و آشكارا

٦٩١ - السيد محمد هدى النصيرآبادى

السيد الشريف محمد هُدیٰ (بضم الهاء) بن الشيخ الأجل علم الله الحسنى الحسينى البريلوى النصيرآبادى احد الأجواد الكرام ، ولد و نشأ فى البيت الشامخ و الأسرة الجليلة و تفقّه على والده و صرف عمره فى القناعة و العفاف و التوكل و التجريد و لم يكن فى زمانه مثله فى الإعطاء و الكرم ، كان يبذل كلما يحصل له على الناس من نقير و قطمير و يداريهم فى العسر و اليسر و يقتصد فى ملبسه و مأكله ، ذكر له السيد نعمان بن نور النصيرآبادى ترجمة حسنة فى «اعلام الهدى» و ذكر شيئا واسعا من كشوفه و كراماته ، توفى لتسع عشرة خلون من ربيع الأول سنة تسع عشرة و مائة و ألف بمدينة

«برهانپور» فدفنوه بها ثم نقلوا عظامه بعد زمان الى «بريلى» و دفنوه فى زاوية والده، كما فى «اعلام الهدى».

٦٩٢ - مولانا محمود الرامپورى

الشيخ الفاضل محمود بن ابى المحمود الرامپورى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية، اخذ عن الشيخ محمد بركة بن عبد الرحمن الإله آبادى و رحل الى «فرخ آباد» فأقام بها مدة من الزمان ثم دخل «رامپور» و مات بها و كان عالما كبيرا بارعا فى العلوم يدرس و يفيد، كما فى «تاريخ فرخ آباد» للمفتى ولى الله.

٦٩٣ - مولانا محمد النائطى

الشيخ العالم الفقيه شهاب الدين محمود بن ابى المحمود النائطى المدراسى احد الرجال المعروفين بالفضل و الكمال، ذكره الشيخ محمد باقر النائطى المدراسى فى «النفحة العنبرية» و قال: سمعت بمآثره العلمية من الثقات و لم اظفر بشىء من فوائده المستجادات، انتهى ما فى «تاريخ النوائط».

٦٩٤ - الشيخ محمود الأورنگ آبادى

الشيخ الصالح محمود بن ابى المحمود الأورنگ آبادى احد المشايخ المشهورين فى الهند، اخذ الطريقة عن الشيخ مسافر الغجدوانى و قام مقامه فى الإرشاد و التلقين و جلس على مسنده خمسين سنة، و كان شيخا كبيرا باذلا كريما متواضعا كثير المؤاساة بالناس مسدى الإحسان و كان يسترزق بالتجارة، و له آثار باقية من حياض و جداول و جسور فى زاويته بأورنگ آباد، مات سنة خمس و سبعين و مائة و ألف فأرخ لوفاته السيد غلام على البلگرامى من قوله: «مسافر شد يگانه شاه محمود». كما فى

مآثر

«مآثر الكرام» .

٦٩٥ - الشيخ محى الدين الإله آبادى

الشيخ العالم الفقيه محى الدين بن القاضى داود الحنفى الإله آبادى احد الرجال المشهورين ، كان وارثا لوالده فى العلم و المعرفة و كان يدرس و يفيد ، كما فى «بحرزخار» .

٦٩٦ - الشيخ محى الدين النيوتينى

الشيخ الفاضل محى الدين الحسينى النيوتينى المشهور بغلام محى الدين كان من العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و العربية و التصوف ، ولد و نشأ بنيوتنى قرية جامعة من ارض «اوده» و سافر للعلم فقرأ على اساتذة عصره ثم لازم دروس الشيخ لطف الله الكوروى و أخذ عنه ثم صحب الشيخ پير محمد اللكهنوى و أخذ عنه الطريقة ثم دخل «بانگرمؤ» و سكن بها و اعتزل عن الناس منقطعا الى الله سبحانه و مات بها ، كما فى «تاريخ فرخ آباد» .

٦٩٧ - القاضى مراد الدين الكشميرى

الشيخ العالم المفتى ثم القاضى مراد الدين الحنفى الكشميرى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول ، ولد و نشأ بكشمير و قرأ العلم على مولانا عناية الله الكشميرى و أمثاله ثم رحل الى دهلى و تقرب الى شاه عالم فولاه القضاء فاستقلّ به زمانا ثم صار مفتى المعسكر بمدينة دهلى ثم ولى القضاء الأكبر فصار قاضى قضاة الهند سنة خمس و خمسين و مائة و ألف فى ايام محمد شاه بعد ما توفى القاضى تاج محمود خان ، مات سنة ستين و مائة و ألف ، كما فى «روضة الأبرار» .

٦٩٨ - السيد مربى بن عبد النبي البلگرامى

الشيخ العالم الفقيه مربّى بن عبد النبي بن طيب بن عبد الواحد الحسيني الواسطى البلگرامى احد عباد الله الصالحين ، ولد و نشأ ببلگرام و حفظ القران و تلقى العلم عن السيد اسماعيل الحسيني البلگرامى ثم رحل الى « قنوج » و أخذ عن الشيخ يسين القنوجى ثم ذهب الى « هركام » و قرأ سائر الكتب الدرسية على الشيخ ابى الواعظ الهركامى و رجع الى بلدته و اشتغل بالدرس و الإفادة ، اخذ عنه الشيخ محمد عاقل الأترولوى و السيد طفيل محمد البلگرامى و خلق آخرون ، مات يوم الاثنين لأربع عشرة خلون من شعبان سنة سبع عشرة و مائة و ألف ، كما فى « مآثر الكرام » .

٦٩٩ - القاضى مربى الپهانوى

الشيخ الفقيه القاضى مربى الحسيني الترمذى الپهانوى احد رجال العلم و الصلاح ، ينتهى نسبه الى زيد بن على بن الحسين السبط عليه و على آبائه السلام ، ولد و نشأ بقرية « پهانى » (بكسر الباء الفارسية) و قرأ العلم فى بلاد شتى ثم لازم السيد قطب الدين الشمس آبادى و أخذ عنه و قرأ فاتحة الفراغ عنده ثم ولى القضاء بفرخ آباد ، له شرح على « سلم العلوم » و حاشية على « مير زاهد رساله » ، كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

٧٠٠ - السيد مرتضى الملتانى

الشيخ العالم الصالح مرتضى الحسيني الملتانى الدفين ببلدة « برهانپور » كان سيفا مسلولا على المبتدعين عابدا قواما صواما ذاكرا لله تعالى آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر لايخاف فى الله و لا يهاب احدا و لا يختلط بأهل الدنيا و لا يتركهم يختلطون به و لا يقبل النذور و الفتوحات و لا يقبل عن الملوك و السلاطين

شيئا

شيئا من الأرض الخراجية و الرواتب الشهرية و السنوية و لا يستمع الغناء و كان ينهى عن الرسوم المروجة فى ليلة البراءة و العاشوراء و العيدين و عن الطعام الذى يطبخونه للميت و لكنهم لا يعطونه الفقراء و المساكين بل يقسمونه على الأغنياء من اخوتهم و عشيرتهم و كان ينهى عما اعتاده الناس من قراءة الفاتحة برفع الأيدى على الأطعمة المطبوخة و كان يجتهد فى اثبات حرمة التُتُن ١ و تشدد فى ذلك و يشنع على علماء السوء و ينكر عليهم فى مصاحبة الأمراء و جذبهم قلوب الأغنياء بمداهنة فى الشرع و الدين و استماعهم الغناء فى مجالسهم مع الفسقة و اجتماعهم على قبور المشايخ فى الأعراس بالغناء و الرقص و على هذا القبيل ينكر اشياء كثيرة يهجنها على رؤوس المنابر و كان لا يدع احدا يبايعه ، و إن جاءه احد من الناس و يقول: انى ابايعك فيمنعه عن التفوه بهذا اللفظ و يزجره و يقول له قل: انى جئت لأتوب و أستغفر مما ارتكبت من السيئات و أرجو ان يوفقنى الله سبحانه ان لا افعل شيئا و لا اقول قولا يخالف الشرع ، و هكذا اخذ البيعة عن ثلاثة او أربعة آلاف من اهل «ملتان» و «لاهور» و بلاد اخرى الى بلاد الدكن ، و كان لا يأكل الطعام فى بيوت الأمراء و لو عرض عليه احد شيئا من النذور لا يقبله الا بعد تحقيقه صناعة ذلك المرء و حرفته و كسبه و أنه جاء بمال طيب ليست فيه حرمة و أنه ادى حقوق اهله و عياله ثم يخرج منها الخمس و فى ذلك اوذى من المخالفين و أخيف حتى انه لما وصل الى «اورنگ آباد» و وعظ الناس على عادته و شدد النكير على المبتدعين و شنّع على العلماء و المشايخ بمداهنتهم فى دين الله طلبه القاضى محمد اكرم قاضى اورنگ آباد بمحضر من اهل الحكومة فطفق الناس يهجمون على القاضى فمنعهم السيد مرتضى عن ذلك و ذهب الى محاكمة القاضى فباحثه القاضى فى حرمة التُتُن و حِلّه حتى

---

(١) «التُتُن» التّبغ و معناه بالتركية دخان .

انتهى الكلام الى ان يهجر المسجد لضيقه لا يسع الناس، ثم لما وصل المرتضى الى حضرة السلطان عالمگير و عرض عليه رسالته المسماة بحق گو و قرأ السلطان شيئا منها قال: انى احمد الله سبحانه على ان فى عهدى رجالا يصدعون بالحق ثم امر ابنه كام بخش ان يذهب به الى قصره و يتبعه فى كل ما يأمر به ثم كلفه بأن يقبل العطايا السلطانية فأبى ثم بعد مدة عرض عليه الاحتساب و قال له: اى بلد ترضى ماءه و هواءه اكتب لك فى ذلك البلد فأجابه: انكم اذا كتبتموا لى على خاصة الناس اقبله لأن العامة فى اكثر البلاد على اثرى، فقال له عالمگير: انى ما فهمت معناكم فقال القاضى محمد اكرم و كان موجودا فى ذلك المجلس و كان قاضى القضاة فى ذلك الزمان ان مقصده من الخاصة قبور الأولياء قال: و إنه يقول على المنبر: انه ينبغى ان يخرج العظام من قبر يُغَنَّى و يُرقَص على ذلك القبر فتحرق فقال عالمگير: انى لا اشاركه فى هذا الأمر فأنكره المرتضى و قال: هذا افتراء علىّ و لكنه لم يقبله فانحاز المرتضى عن حضرته و ذهب الى «برهانپور» فحصلت ضجّة من المشايخ فى تلك البلدة حتى تناولوه بالأذى و هو على المنبر و أهانوه فاعتزل المرتضى عن الناس و دخل بيته فلم يخرج منه حتى مات و قيل: انه قتل نفسه بالسم، كما فى «منتخب اللباب».

٧٠١ - السيد مرتضى بن احمد السندى

الشيخ الفاضل مرتضى بن كمال الدين احمد الحسينى الرضوى التتوى السندى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح، ولد و نشأ بأرض السند و جمع العلم و العمل و حسن الخط و كان يكتب على سبعة أقلام و لما توفى جده لأمه فاضل خان سافر الى دهلى فوصل اليها بعد وفاة عالمگير بن شاهجهان سلطان الهند فتشرف بملازمة شاه عالم بن عالمگير و مات قبل ان ينال منزلة جده المذكور و كان ذلك فى سنة ست و عشرين و مائة و ألف، كما فى «تحفة

«تحفة الكرام» .

٧٠٢ - الشيخ مرتضى بن يحيى الچرياكوٹی

الشيخ العالم الفقيه مرتضى بن يحيى بن عبدالحق العباسى الچرياكوٹی احد الفقهاء الحنفية ، ولد بچرياكوٹ سنة تسع وأربعين وألف و قرأ العلم على جده لأمه الشيخ عبد الفتاح بن المبارك العباسى الچرياكوٹی ثم على ابيه يحيى و لازمه ملازمة طويلة ، له شرح على «ميراث نامه» لجده عبد الفتاح ، و له «كتاب الرضوانى» ، مات سنة تسع و مائة و ألف بچرياكوٹ ، كما فى «التاريخ المكرم» .

٧٠٣ - مرزا جان الهمدانى

الشيخ الفاضل مرزا جان بن ميرجان الهمدانى ثم الحيدرآبادى كان من الأفاضل المشهورين فى عصره ، ولد بحيدرآباد و نشأ بها و تقرب الى آصف جاه و ولى ديوان الإنشاء فى آخر عمره و كان شاعرا مجيد الشعر ، له ابيات رائقة بالفارسية منها قوله :

در سرا پردهٔ دل هر نفس آوازى هست

كه درين خانه نهان خانه براندازى هست

توفى سنة اربع و سبعين و مائة و ألف ، كما فى «نتائج الأفكار» .

٧٠٤ - شاه مسافر الغجدوانى

الشيخ الصالح مسافر الغجدوانى احد عباد الله الصالحين ، كان اسمه محمد عاشور ، ولد و نشأ بغجدوان و صحب مير عطاء الله الساكترى و لازمه مدة من الزمان و أخذ عنه الطريقة الكبروية ثم دار البلاد و دخل «غور» فأقام بها اثنتى عشرة سنة و صحب المشايخ و استفاض منهم ثم قدم «كابل» و أدرك بها الشيخ سعيد پلنگ پوش و كان من خلفاء الشيخ درويش

عزيزان الغجدوانى فأخذ عنه الطريقة النقشبندية و لازمه سبع سنين ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع الى الهند فى ايام عالمگير ابن شاهجهان سلطان الهند فأقام بأورنگ آباد ، انتفع به خلق كثير ، مات لأربع ليال خلون من رجب سنة ست و عشرين و مائة و ألف بأورنگ آباد ، كما فى « مآثر الكرام » .

٧٠٥ - القاضى مسعود الأورنگ آبادى

الشيخ الفاضل مسعود بن ابى مسعود الحنفى الإله آبادى ثم الأورنگ آبادى احد الأفاضل المشهورين ، ولد و نشأ بإله آباد و سافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على العلامة عبد الباقى بن غوث الإسلام الجونپورى صاحب « الآداب الباقية » ثم سافر للاسترزاق فولى الاحتساب بمدينة « اورنگ آباد » فاشتغل به مدة ثم ولى القضاء بأورنگ آباد فى عهد السلطان أورنگ زيب عالمگير الغازى رحمه الله فاستقل به مدة عمره و كان مشكور السيرة فى القضاء ، مات فى عهد بهادر شاه بن عالمگير المذكور ، كما فى « محبوب ذى المنن » .

٧٠٦ - مولانا مصطفى الجونپورى

الشيخ الفاضل مصطفى بن محمد سعيد الجونپورى ثم الأورنگ آبادى احد العلماء المبرزين فى العلوم الأدبية ، كان من ندماء محمد اعظم بن عالمگير و خاصته لا يفارقه محمد اعظم فى وقت من الأوقات و يستشيره فى جميع الأمور فساء به ظن عالمگير و عزله و رخصه الى الحجاز فحج و زار و رجع الى الهند و لقى عالمگير فى زى الفقراء بمدينة « اورنگ آباد » فلما رآه عالمگير انشد :

بهر صورت كه آئى مى شناسم

ثم عرض على عالمگير رسالته « امارات الكلم » فى استخراج

الايات

الآيات القرآنية و شفع له محمد اعظم و لكنه لم يلتفت اليه ، كما فى «مآثر الأمراء» .

و قال خدا بخش خان فى «محبوب الألباب» : ان له رسالة فى استخراج الآيات الكريمة و الألفاظ الثمينة من القرآن الكريم تسمى بنجوم الفرقان ، انتهى ؛ و إنى رأيت «نجوم الفرقان» رسالة نفيسة له فى هذا الباب .

٧٠٧ – الشيخ معز الدين الأمروهوى

الشيخ الصالح معز الدين بن محمد بن الحامد الزينبى الأمروهوى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بامروهه و قرأ العلم و لازم اباه ملازمة طويلة و أخذ عنه و كان مغلوب الحالة اعتراه الاستغراق فى آخر عمره ، كما فى «نخبة التواريخ» .

٧٠٨ – السيد معصوم بن محب الله البالاپورى

الشيخ العالم الكبير معصوم بن محب الله بن عناية الله الحسينى الخجندى البالاپورى احد المشايخ النقشبندية ، ولد بمدينة «بالاپور» من اعمال «برار» سنة ست عشرة و مائة و ألف فى حياة جده عناية الله ، و قرأ العلم على صنوه الكبير ظهير الدين بن محب الله ثم اخذ الطريقة عنه و سافر معه الى الحرمين الشريفين سنة ١١٣١هـ فحج و زار و رجع الى الهند و صحب عمه الشيخ منيب الله بن عناية الله و أخذ عنه سنة ١١٤٩هـ فأجازه عمه المذكور فى الطرق المشهورة و تولى الشياخة سنة ١١٧٠هـ ، و كان شيخا جليلا كريما كثير الإحسان عظيم المنزلة صاحب الإيثار و المؤاساة ، مات ليلة السبت لأربع بقين من رجب سنة ثمان و تسعين و مائة و ألف بمدينة بالاپور فدفن بمقبرة أسلافه ، كما فى «محبوب ذى المنن» .

٧٠٩ - السيد معظم شاه السورتى

الشيخ الصالح معظم بن سيد شاه بن مرتضى بن صدرالدين الحسينى السورتى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول، ولد و نشأ بمدينة «سورت» و قرأ العلم على اساتذة عصره و تولى الشياخة بعد والده، مات سنة خمس و ثلاثين و مائة و ألف، كما فى «حقيقة السورة».

٧١٠ - القاضى معين الدين المهونوى

الشيخ الفاضل معين الدين بن عبد الحميد بن عبد الجليل العباسى الهاشمى المهونوى احد المشايخ المشهورين بقاضى مينا، ولد و نشأ بمهونه (بفتح الميم وضم الهاء) قرية جامعة فى ارض «اوده» و قرا العلم على القاضى عبد القادر العمرى اللكهنوى و على غيره من العلماء، ثم اخذ الطريقة عن الشيخ مجتبى القلندر اللاهر پورى و لازمه مدة طويلة، اخذ عنه محمد تقى و خلق كثير، توفى لأربع عشرة خلون من ربيع الثانى سنة تسع و عشرين و مائة و ألف و له ست و تسعون سنة، كما فى «بحرزخار».

٧١١ - الشيخ معين الدين المنيرى

الشيخ العالم الصالح معين الدين العثمانى المنيرى احد الفقهاء المتصوفين كان اصله من قرية «مدهوره» من اعمال «بهار»، انتقل منها الى «مَنير» (بفتح الميم) فسكن بها فى دار جده لأمه و سافر للعلم الى «جونپور» فقرأ الكتب الدرسية على من بها من العلماء و أخذ الطريقة عن الشيخ محمد رشيد ثم عن ولده محمد ارشد الجونپورى و لازمهما زمانا ثم رجع الى منير و قصر همته على الدرس و الإفادة، اخذ عنه غير واحد من الأعلام و قد لقيه الشيخ غلام رشيد الجونپورى ببلدة منير سنة اثنتين و عشرين و مائة

و مائة و ألف فألبسه الخرقة الجشتية و ذكره فى « گنج ارشدى » ، مات لخمس خلون من شعبان سنة احدى و ثلاثين و مائة و ألف ببلدة منير فدفن بها فى مقبرة الشيخ يحيى المنيرى ، كما فى « گنج ارشدى » .

٧١٢ - الشيخ منعم بن أمان البهارى

الشيخ الصالح منعم بن امان بن عبد الكريم بن عبد النعيم النقشبندى البهارى احد المشايخ المشهورين ، كان اصله من قرية « بلورى » من اعمال « بهار » ولد بقرية « بچنان » من اعمال « مونگير » فى شعبان سنة اثنتين وثمانين و ألف ، و توفى ابوه فى صغر سنّه فتربى فى مهد جده لأمه و رحل الى « باڑه » قرية جامعة من اعمال « پٹنه » و بايع السيد خليل الدين بن جعفر القطبى القادرى و صحبه عشرة اعوام ثم سافر الى دهلى و لبث بها عشرين سنة و له ثلاثون سنة فقرأ العلم على من بها من العلماء و أخذ الطريقة عن الشيخ فرهاد و لازمه زمانا ثم لما توفى شيخه لازم صاحبه اسد الله حتى بلغ رتبة الكمال ، فرجع الى « عظيم آباد » و تولى الشياخة بها و كان شيخا عفيفا ديّنا قنوعا متوكلا صاحب استقامة و كرامة ، اخذ عنه خلق كثير من العلماء و المشايخ و له « ملهمات منعمى » رسالة فى الحقائق و المعارف ، توفى لاثنتى عشرة خلون من رجب سنة خمس وثمانين و مائة و ألف بمدينة عظيم آباد فدفن بها فى فناء المسجد الذى أسّسه مير بديع الدين العالمگيرى ، كما فى « محبوب الألباب » .

٧١٣ - منعم بن سلطان الأكبر آبادى

الأمير الكبير منعم بن سلطان برلاس الأكبرآبادى نواب منعم خان خانخانان كان من وزراء الدولة التيمورية و أمرائها المشهورين بالمعارف و البيان ، نشأ فى مهد ابيه و كان والده شحنة « أكبر آباد » ، و قد كان

سافر الى «كشمير» فى مُهمّة سلطانية فلما توفى والده سافر الى بلاد الدكن و تقرب الى روح الله خان المير بخشى فمنحه المنصب ثم تقرب الى عالمگير ابن شاهجهان سلطان الهند فعلا منصبه و تدرّج الى الإمارة حتى ولى ديوان الخراج بكابل ثم ناب الحكم ببلاد «پنجاب» مع حكومة «جمون» و كان شاه عالم بن عالمگير فى «كابل» فتقرب اليه و لما قاتله صنوه محمد اعظم لحق به و بذل جهده فى المعركة فصارت مساعيه مشكورة فى ذلك و ولاه شاه عالم المذكور الوزارة الجليلة و أعطاه مائة مائة ألف من النقود و أثاثا يساوى مائة مائة ألف و لقبه «خانخانان» و أضاف فى منصبه فصار مع الأصل و الإضافة سبعة آلاف له و سبعة آلاف للأفراس .

كان شديد التواضع كثير المراعاة للناس مشكور السيرة فى الوزارة لا يألو جهدا فى انجاح الحوائج و كان كل يوم فى ديوانه يعين الرجال ليتحسسبوا العرائض لأهل الحاجة لئلا تبقى بغير ثبته و يتأخر على اليوم الآخر و كان اسقط مصارف العلوف من اهل المناصب و له مآثر جميلة تذكر و تشهر و كان عالما متقنا فى العلوم له رغبة الى التصوف ، لبس الخرقة من الشيخ كليم الله الجهان آبادى و له «الإلهامات المنعمية» رسالة فى الحقائق و اعترض الناس عليه و يتهمونه انه ادعى المعراج له ، توفى سنة اثنتين و عشرين و مائة و ألف او مما يقرب ذلك فى ايام شاه عالم ، كما فى «مآثر الأمراء» .

٧١٤ - الشيخ منيب الله البالاپورى

الشيخ العالم الصالح منيب الله بن عناية الله بن محمد الحسينى الخجندى البالاپورى كان من المنيبين الى الله سبحانه و المنقطعين الى الزهد و العبادة ، ولد ببلدة «بالاپور» سنة ثلاث و ثمانين و ألف و جود القرآن على عمه محمد سعيد و قرأ المختصرات ثم سافر للعلم الى «برهانپور» و قرأ الكتب الدرسية على مولانا نجم الدين البرهانپورى و على غيره من العلماء و أدرك بها

الشيخ محمد نقشبند السرهندى فصحبه و أخذ عنه الطريقة النقشبندية ثم رجع الى بالاپور و أخذ عن والده ثم سار الى « ايلجپور » بأمر والده و تزوج بها و أقام مدة طويلة ، انتفع به خلق كثير من اهل تلك البلدة ثم استقدمه نواب عضد الدولة الى « اورنگ آباد » فسكن بها و كان يأتى بالاپور بعد سنة و يقيم بها سنة ، و كان شيخا كريما كبير المنزلة عميم النفع كثير الإحسان ، درس و أفاد مدة عمره ، اخذ عنه ولده السيد قمر الدين الأورنگ آبادى و خلق آخرون ، توفى سنة احدى و ستين و مائة و ألف ببلدة بالاپور فدفن عند والده .

٧١٥ — الشيخ موسى بن عبد الرقيب الأميتهوى

الشيخ الصالح موسى بن عبد الرقيب بن جعفر بن نظام الدين العثمانى الأميتهوى احد الرجال المشهورين بالفضل و الصلاح ، ولد بمدينة «اميتهى» سنة ثلاث و ثلاثين و مائة و ألف و تفقه على والده و أخذ عنه الطريقة و لازمه مدة و تصدر للارشاد بعده ، توفى سنة عشرين و مائة و ألف بأميتهى وله سبع و ثمانون سنة ، كما فى « الرياض » .

٧١٦ - نواب مهابة خان الدهلوى

الأمير الكبير مهابة بن منعم بن سلطان برلاس الأكبرآبادى ثم الدهلوى نواب مهابة خان كان من الأمراء المشهورين بالفضل و الصلاح ، يحب العلماء و يحسن اليهم و يجالسهم و يذاكرهم فى العلوم و يميل الى الصوفية ميلا عظيما ، و كان له يد بيضاء فى الشعر يتلقب بالكاظم و هو ولى على بلاد السند سنة اثنتين و ثلاثين و مائة و ألف و مات بها سنة خمس و ثلاثين و مائة و ألف فنقلوا جسده الى « لاهور » و دفنوه بها ، كما فى « تحفة الكرام » .

٧١٧ - نواب مير احمد الحيدرآبادى

الأمير الكبير مير احمد بن قمر الدين بن غازى الدين الصديقى الحيدرآبادى نواب ناصرجنگ نظام الدولة بهادر كان من الأمراء المشهورين بالفضل والذكاء، ناب الحكم عن والده بحيدرآباد سنة خمسين و مائة و ألف فضبط البلاد و أحسن السيرة فى الناس ثم لما رجع والده الى «حيدرآباد» بغى عليه و قاتله فأخذ و حبس زمانا قليلا ثم ولى على «اورنگ آباد» سنة ثمان و خمسين و لما توفى والده سنة تسع و خمسين قام بالملك و خرج عليه ابن اخته مظفرجنگ فسار الى «آركاٹ» و قاتله و قبض عليه و عفى عنه ثم سار الى «بهلجهرى» مأوى الفرنساويين ليدفع شرورهم عن اهل تلك البلاد و كانت طائفة من الأفاغنة الذين كانوا من رجال مظفرجنگ معه فدبروا عليه الحيلة و قتلوه غيلة .

و كان فاضلا حليما كريما متواضعا محبا لأهل العلم محسنا اليهم مجيد الشعر، له ديوان الشعر الفارسى و من شعره قوله :

اى شوخ هواىٔ مفگن تيرِ نگه را
اين ناوكِ بيداد بكارِ جگرى كن

توفى لسبع عشرة من محرم سنة اربع و ستين و مائة و ألف، كما فى «مآثر الأمراء» .

٧١٨ - ميرك خان الدهلوى

الفاضل الحاذق ميرك خان الكحال الدهلوى كان من الرجال المعروفين فى الصناعة، له يد طولى فى معرفة امراض العين، استقدمه نواب غالب جنگ من دهلى الى «فرخ آباد» فوفد اليه و أقام بها ايام حياته ثم خرج منها و مات فى احدى بلاد الهند، كما فى «تاريخ فرخ آباد» .

المفتى

٧١٩ - المفتى ميران البخارى[1]

الشيخ العالم الفقيه ميران البيجاپورى احد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بمدينة « بيجاپور » و قرأ العلم على الشيخ محمد بن عبد الرحمن البيجاپورى و على غيره من العلماء ، ثم ولى الإفتاء بحيدرآباد فى عهد عالمگير الأول فاشتغل به و كان يدرس و يفيد ، ثم لما كبر سنه ترك الإفتاء و سار الى بيجاپور و أقام بها ثم قدم « حيدرآباد » و مات بها سنة خمس و عشرين و مائة و ألف ، كما فى « محبوب ذى المنن » .

حرف النون

٧٢٠ - الشيخ ناصر على السرهندى

الشيخ الفاضل ناصر على بن رجب على الحنفى السرهندى احد الشعراء المفلقين ، ولد و نشأ بسرهند و حصل المراتب العلمية ثم اقبل على الشعر اقبالا كليا و عاش مدة من الزمان فى صحبة مرزا فقير الله البدخشى صاحب « الهٰ آباد » و بعد وفاته ذهب الى « بيجاپور » و نال الصلات الجزيلة عن ذى الفقار بن الأسد العالمگيرى ثم رجع الى دار الملك دهلى و اعتزل بها عن الناس مع القناعة و التوكل و الاستغناء عن الناس و كان اخذ الطريقة عن الشيخ محمد معصوم النقشبندى السرهندى ، و له ديوان شعر و المزدوجة المشهورة بالفارسية ، و من شعره قوله :

امتيازِ شهر و صحرا داشت از نقصِ جنون

ورنه مجنون را خرابيهائى خود ويرانه بود

توفى لعشر بقين من رمضان سنة ثمان و مائة و ألف بدهلى و له ستون سنة ، كما فى « سرو آزاد » .

---

(١) كذا فى الأصل ، لعله « البيجاپورى » .

٧٢١ - القاضى نجم الدين البرهانپورى

الشيخ الفاضل القاضى نجم الدين بن حبيب احمد الحنفى البرهانپورى احد الفقهاء الحنفية ، كان ختنا لمولانا عباس البرهانپورى ، ولى القضاء بعادل آباد فى ايام عالمگير و استقلّ به بعده ، كما فى « تاريخ برهانپور » .

٧٢٢ - مولانا نجم الدين البرهانپورى

الشيخ العالم الفقيه نجم الدين بن عباس الحنفى البرهانپورى احد العلماء المبرزين فى الفقه و التصوف ، له مصنفات عديدة اشهرها « نجم العلم » شرح « عين العلم » بالعربية و « الصحف المطهرة » و « علم اليقين » و « ترجمة العقائد السنية » بالفارسية ، كما فى « تاريخ برهانپور » .

٧٢٣ - مولانا نجم الدين السندى

الشيخ الفاضل نجم الدين بن محمد رفيع البهكرى السندى كان ابن اخت الشيخ محمد معين صاحب الدراسات و تلميذه ، بنى مدرسة عظيمة فى حياة شيخه المذكور فتكاثر عليه الطلبة و أخذ عنه جمع كثير من المشايخ و العلماء ، و له مصنفات منها « رسالة غريبة » فى علوم شتى صنفها فى يوم واحد على تتبع الرسالة المنطقية المشهورة بيكروزى ، مات سنة ستين و مائة و ألف ، كما فى « تحفة الكرام » .

٧٢٤ - مولانا نجم الهدىٰ الأميتهوى

الشيخ الفاضل نجم الهدىٰ بن نور الهدىٰ العثمانى الأميتهوى كان من نسل الشيخ نظام الدين العثمانى ، ولد و نشأ ببلدة « اميتهى » و قرأ العلم على والده و كان والده من اصحاب الشيخ غلام نقشبند بن عطاء الله اللكهنوى

و كان يدرس و يفيد على قناعة و عفاف و توكل ، توفى لست ليال بقين من صفر سنة احدى و ثمانين و مائة و ألف ، كما فى « بحر زخار » .

٧٢٥ - الشيخ نصرة الله اللاهورى

الشيخ الصالح نصرة الله بن برخوردار بن محمد بن العلاء اللاهورى كان من الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بلاهور و سافر الى « سيالكوٹ » فقرأ الكتب الدرسية فى مدرسة الشيخ عبد الله بن عبد الحكيم السيالكوٹی ثم رجع الى « لاهور » و أخذ الطريقة عن والده ثم عن صاحبه احمد النورى و لازمه زمانا ثم تولى الشياخة و كان من كبار العلماء ، توفى سنة سبعين و مائة و ألف ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

٧٢٦ - السيد نصير الدين البرهانپورى

الشيخ العالم الفقيه نصير الدين الحسينى البرهانپورى احد العلماء الربانيين، ولد و نشأ فى تصون تام و تأله و اقتصاد فى الملبس و المأكل و لم يزل على ذلك برا تقيا ورعا عابدا ناسكا صواما قواما ذاكرا لله سبحانه فى كل امر رجاعا اليه فى سائر الأحوال ، كان لا ينام فى الليل الا نحو ساعتين بعد العشاء ثم ينهض و يتهجد و يشتغل بتلاوة القرآن بلحن شجى و يبكى كثيرا فى اثناء التلاوة حتى تبل دموعه ملابسه و كان يكتب القرآن و كتب التفسير و السلوك فيسترزق بها و كانت قدماه و يده اليسرى مشلولة و كان لا يختلط بأهل الدنيا و لا يتركهم ان يختلطوا به و لا يقبل النذور و الفتوحات و لو كان يقبل شيئا من الهدايا من احد يجزيه بأفضل منها و أثمن .

قال خافى خان فى « منتخب اللباب » : انه كان يتنفر عن اختلاط الأمراء فيقابلهم بوجه عبوس و لا يقبل نذورهم بل يعظهم بقول مر ليتنفروا عنه ؛ قال : ان منورخان جاء يوما فى حضرته و كان واليا على تلك الناحية

فقال له نصير الدين انى لا اعلم فى وصولكم الىّ طائلا غير ان فيلتكم و عساكركم تضيق على الناس طرقهم فى ذهابهم و إيابهم و يشركوننى فى هذا الظلم و اللوم فليت شعرى ما الحامل لكم على ايقاع الناس فى الضيق لسد الطريق، فأجابه منور خان : انى اتردد إليكم لتجذبونى اليكم ، فقال : له انى اذنبت ذنبا كان عاقبة ذلك ان شلت قدماى و إحدى يدى فان استعددت لذلك فانتظر مكافاة سوء المعاملة لمخلوق الله سبحانه ؛ قال : ان عناية الله خان كان من معتقديه فحرض السلطان ان يجعل له شيئا من بيت المال فأشار السلطان الى خواجه ادهم الذى كان صدرا بمدينة « برهانپور » ان يفتّش عن حاله ثم يعرض على السلطان ماينا سب له من يومية او شهرية فذهب اليه الأدهم و أقرأه رسالة السلطان ، فقال له نصير الدين : لعلك اخطأت فى مجيئك عندى لأن الصفات الأربع التى كتبوها فى المراسلة لا توجد فىّ ،اما السيادة فلا انكرها ولا ادعيها و لكن الصفات الأخرى من العلم و الصلاح و الاستحقاق فليس لها عين و لا أثر فى نفسى فلعلهم ارادوا بها غيرى ممن يسمى باسمى ، فانقبض الصدر من قوله و تكدر باله و قال : لعلّ عندكم بضاعة التوكل ، فقال : بلى ان مفاتيح رزقى بيد من يحتاج اليه مائة مائة آلاف مثل سيدك الذى تحتاج اليه ، انتهى ؛ توفى فى سنة قاتل فيها شاه عالم اخاه كام بخش بعد ستة اشهر من قتاله ، كما فى « منتخب اللباب » و كان ذلك سنة تسع عشرة و مائة و ألف .

٧٢٧ - الشيخ نصير الدين البٹالوى

الشيخ الصالح نصير الدين البٹالوى احد العلماء المبرزين فى الشعر و الخط ، كان يكتب على سبعة اقلام ، و أخذ الطريقة عن الشيخ محمد فاضل البٹالوى ، توفى سنة اثنتين و سبعين و مائة و ألف ببٹاله (بفتح الموحدة و التاء الهندية) ، كما فى « بحر زخار » .

٧٢٨ - الشيخ نظام الدين الأورنگ آبادى

الشيخ العالم الصالح نظام الدين محمد بن احمد بن صالح بن ابى سعيد الصديقى

الصديقى الشهابى النگرامى ثم الأورنگ آبادى احد المشايخ المشهورين، كان اصله من بلدة «اميتهى» انتقل احد اسلافه بقرابة المصاهرة الى «نگرام» قرية جامعة من اعمال «لكهنؤ» فسكن بها و ولد نظام الدين بتلك القرية و نشأ بها، و اشتغل بالعلم اياما على اساتذتها ثم سافر الى دهلى و اشتغل على الشيخ احمد بن ابى سعيد الصالحى الأميتهوى صاحب «نور الأنوار» و كان فى أثناء ذلك يتردد الى الشيخ كليم الله الجهان آبادى و يقرأ عليه ايضا بعض الكتب الدرسية حتى اخذته الجذبة الإلٰهية فبايعه و لازمه و أخذ عنه فنال حظّا وافرا من العلم و المعرفة فرخصه الشيخ الى «اورنگ آباد» فأقام بها و رزق من حسن القبول ما لم يرزق فى عصره احد من المشايخ الجشتية، مات لليلتين خلتا من ذى القعدة سنة اربع و أربعين و مائة و ألف بأورنگ آباد فدفن بها، كما فى «بحر زخار» مع زيادة اخبرنى بها محمد ادريس النگرامى.

٧٢٩ - الشيخ نظام الدين الأمروهوى

الشيخ الفاضل نظام الدين بن روشن محمد بن محمدى الفياض الجعفرى الزينبى الهرگامى ثم الأمروهوى احد العلماء الصالحين، اخذ عن والده و عن غيره من العلماء و المشايخ، كما فى «نخبة التواريخ».

٧٣٠ - الشيخ نظام الدين اللكهنوى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة الشهير صاحب العلوم و الفنون و غيث الإفادة الهتون، العالم بالربع المسكون، استاذ الأساتذة، و إمام الجهابذة، الشيخ نظام الدين بن قطب الدين بن عبد الحليم الأنصارى السهالوى ثم اللكنهوى الذى تفرد بعلومه و أخذ لواءها بيده، لم يكن له نظير فى زمانه فى الأصول و المنطق و الكلام، وُلد بسهالى و توفى والده مقتولا و هو فى الرابع

عشر او الخامس عشر من سنه فانتقل الى «لكهنؤ» مع صنوه الكبير محمد سعيد فأعطى عالمگير بن شاهجهان سلطان الهند قصرا بذلك المقام لأبناء الشيخ الشهيد يعرف بفرنگی محل لأنه كان من ابنية تاجر افرنكى، فلما اطمأنّ قلبه خرج من لكهنؤ و ذهب الى بلدة «جائس» و قرأ اكثر الكتب الدرسية على ملا على قلى الجائسى ثم ذهب الى بلدة «بنارس» و تلمذ على الحافظ امان الله ابن نور الله البنارسى و قرأ عليه «شرح المواقف» ثم رجع الى بلدة لكهنؤ و تلمذ على الشيخ غلام نقشبند بن عطاء الله اللكهنوى و قرأ عليه «الرسالة القوشجية». فى الهيئة، و أما ما اشتهر على افواه الناس انه قرأ العلم على ملا محمد باقر بن غلام مصطفى الأشرفى الجائسى فليس بصحيح و الصواب انه وفد عليه فى بلدة جائس و أراد ان يقرأ عليه و لكنه ما توافقا فانحاز عنه، كما فى «شرح المناقب الرزاقية» للشيخ عبد الأعلى بن عبد العلى اللكهنوى، و إنى سمعت من عبد الباقى بن على محمد اللكهنوى ان الشيخ نظام الدين لما وفد على محمد باقر كان يقرأ حينئذ «شرح الكافية» للجامى فأشار اليه محمد باقر ان يقرأ على بعض المحصلين عنده فافترق عنه و بالجملة فانه قرأ فاتحة الفراغ و له خمس و عشرون سنة، ثم تصدى للدرس و الإفادة فتكاثر عليه الطلبة و خضع له العلماء و طارت مصنفاته فى حياته الى الأمصار و البلاد، و تلقى نظام درسه فى مدارس العلماء و انتهت اليه رياسة التدريس فى اكثر بلاد الهند، و كان مع تبحره فى العلوم و سعة نظره على اقاويل القدماء عارفا كبيرا زاهدا مجاهدا شديد التعبد عميم الأخلاق حسن التواضع كثير المؤاساة بالناس، و كان لا يتقيد بتكبير العمامة و تطويل الأكمام و الطيلسان، اخذ الطريقة القادرية عن الشيخ عبد الرزاق بن عبد الرحيم الحسينى البانسوى، بايعه و له اربعون سنة، كما فى «الرسالة القطبية» للشيخ عبد الأعلى المذكور، قال السيد غلام على بن نوح الحسينى البلگرامى فى «سبحة المرجان»: انا دخلت لكهنؤ فى التاسع عشر من ذى الحجة الحرام سنة ثمان و أربعين و مائة و ألف

و اجتمعت بالملا نظام الدين فوجدته على طريقة السلف الصالحين و كان يلمع على جبينه نور التقديس ، انتهى ؛ و من مصنفاته شرحان على « مسلم الثبوت » للقاضى محب الله « الأطول » و « الطويل » و شرح له على « منار الأصول » و شرح على « تحرير الأصول » لابن الهمام و شرح على « المبارزية » وحاشية على شرح « هداية الحكمة » للشيرازى و حاشية على « الشمس البازغة » للجونپورى و حاشية على « شرح العضدية » للدوانى و حاشية على « الحاشية القديمة » له و له « مناقب رزاقية » كتاب بالفارسى فى أخبار شيخه عبدالرزاق ، و أما شرحه الأطول على مسلم الثبوت فانه فقد منذ مدة طويلة و أما تلامذته فانهم كثيرون ، اجلُّهم السيد كمال الدين العظيم آبادى و السيد ظريف العظيم آبادى و العلامة كمال الدين الفتحپورى و الشيخ غلام محمد البرهانپورى و مولانا حقانى الٹانڈوى و الشيخ عبد الله الأميتهوى و الشيخ احمد بن غلام نقشبند اللكهنوى ، و حمد الله بن شكر الله السنديلوى ، و الشيخ عبد الرشيد الجونپورى المدفون بلكهنؤ و الشيخ وجيه الدين الدهلوى و مولانا محمد عمر الشمس آبادى و مولانا غلام فريد المحمد آبادى و مولانا محمد المالكى التلمسانى و السيد شاكرالله السندولوى و الشيخ محمد حسن بن غلام مصطفى و صنوه محمد ولى بن الشيخ احمد عبدالحق ابن محمد سعيد ، و ولده ملك العلماء عبد العلى محمد و خلق كثير .

توفى يوم الأربعاء لثمان خلون من جمادى الأولى سنة احدى و ستين و مائة و ألف فى حصاة المثانة و قد جاوز سبعين سنة ، فقال بعضهم مؤرخا لوفاته : ع « ملك بود بيك حركت ملك شد » ، كما فى « الرسالة القطبية » .

٧٣١ القاضى نظام الدين الـگجراتى

الشيخ العالم الفقيه القاضى نظام الدين بن نورالدين بن محمد صالح الأحمد آبادى الـگجراتى احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ فى مهد العلم و اشتغل به مدة حتى فاق اقرانه فى كثير من العلوم و الفنون لاسيما الفنون

الرياضية و الإنشاء و الشعر ، و ولى القضاء بأحمد آباد سنة احدى و خمسين و مائة و ألف فاستقل به مدة حياته و كان وقورا شديد العزيمة متصلبا فى المذهب يبذل جهده فى إعلاء كلمة الله ، هدم صومعة الهنادك بشاهپور سنة ثلاث وستين و مائة و ألف ، احدثوها عند المسجد فكانوا يضربون الناقوس اوقات الصلوات ، فلما سمع بذلك احمدشاه الدهلوى صاحب الهند رضى عنه وأعطاه الخلعة الفاخرة و الفيل ، و له مصنفات كثيرة منها «ميزان الساعة» و «تفصيل الفصول» و رسالة فى القهوة و رسالة فى فضائل العلماء و له رسائل اخرى ، مات لاثنتى عشرة خلون من ذى القعدة سنة خمس وستين و مائة و ألف . و قبره عند قبر والده بأحمد آباد ، كما فى «مرآة احمدى» .

٧٣٢ ــ السيد محمد نعمان بن نور النصيرآبادى

السيد الشريف نعمان بن نور بن هدىٰ بن علم الله الحسنى الحسينى النصيرآبادى العالم الصالح ، ولد و نشأ بنصيرآباد على أربعة اميال من «جائس» و اشتغل بالعلم زمانا فى بلدته ، ثم سافر الى «لكهنؤ» و قرأ على الشيخ عبد الله الأميتهوى ثم رجع الى «رائے بريلى» و بايع السيد محمد بن علم الله البريلوى و لازمه زمانا ، و لما توفى السيد محمد المذكور لازم ولده محمد عدل و أخذ عنه الطريقة ثم ساح البلاد و أدرك المشايخ الكبار منهم محمود رسن تاب الخورجوى احد اصحاب السيد علم الله المذكور و منهم الشيخ يوسف بن فتح محمد الأنبالوى و منهم الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى و خلقا آخرين من المشايخ فاستفاض منهم فيوضا كثيرة ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و راح الى «القدس» و «الخليل» و توفى فى أثناء السفر ، و له رسالة فى سلوك الطريقة النقشبندية العلمية ، و رسالة فى اخبار جده علم الله و أبنائه و رسالة فى ملفوظات جده علم الله رأيت كلها بخطه الشريف وله غير ذاك من الرسائل سمعتها من بعض الثقات ، مات لخمس خلون

من

من جمادى الأخرى سنة ثلاث و تسعين و مائة و ألف بالقدس الشريف ، كما فى « سيرة السادات » للسيد الوالد .

٧٣٣ - الشيخ نعمة الله السندى

الشيخ الفاضل نعمة الله بن عبد الجميل بن رحمة الله التتوى السندى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بأرض « السند » و قرأ النحو و العربية و الفقه و الأصول و غيرها على جده لأمه الشيخ ضياء الدين التتوى ، و أخذ العلوم الحكمية عن الشيخ محمد صادق السندى و برز فى الفضائل الكثيرة فى شبابه و تصدى للدرس و الإفادة و سافر الى الحرمين الشريفين للحج و الزيارة ، فمات فى بندر « كافه » لثمان عشرة خلون من ذى القعدة سنة تسع و سبعين و مائة و ألف ، كما فى « تحفة الكرام » .

٧٣٤ - السيد نعمة الله البلگرامى

الشيخ الفاضل نعمة الله بن محمد زاهد بن عبد الواحد بن الطيب الحسينى الواسطى البلگرامى احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ ببلگرام و اشتغل بالعلم على عمه عبد الهادى بن عبد الواحد الحسينى ، و قرأ عليه بعض الكتب الدرسية ثم سافر الى « سهالى » و لازم دروس العلامة قطب الدين بن عبد الحليم الأنصارى السهالوى و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية ، و جدّ فى البحث و الاشتغال حتى فاق اقرانه فى العلوم الحكمية فرجع الى بلدته و تصدى بها للدرس و الإفادة ، قال السيد غلام على البلگرامى فى « مآثر الكرام » : انى حضرت فى مجالسه غير مرة فكان ينظر الىّ بنظرات المحبة ، توفى لخمس خلون من رمضان سنة أربعين و مائة و ألف .

٧٣٥ - السيد نعمة الله الجزائرى

الشيخ الفاضل نعمة الله بن نور الدين بن نعمة الله الحسينى الشيعى

الجزائرى المهندس الكبير ، ذكره عبد اللطيف بن طالب التستري فى « تحفة العالم » قال : انه ولد و نشأ بتستر و ساح « العراق » و « خراسان » و قرأ العلم على اساتذة عصره ثم سار الى الهند فى ايام محمد شاه الدهلوى ، و كان عالما كبيرا بارعا فى الفنون الرياضية و الشعر ، ولوه على المرصد بدهلى ففاق أقرانه فى ذلك الأمر و له ديوان الشعر الفارسى يشتمل على ثلاثة آلاف او أربعة ، مات بمدينة « پيشاور » سنة احدى و خمسين و مائة و ألف ، كما فى « نجوم السماء » .

٧٣٦ - الشيخ نعمة الله النوشهروى

الشيخ الفاضل نعمة الله الحنفى النوشهروى كان من نسل الشيخ مهدى على الكبروى ، ولد و نشأ بكشمير و تفقّه على الشيخ امان الله الشهيد و قرأ عليه العلم و أسند عنه الحديث و القراءة و الأحزاب و الدعوات و اشتغل بها مع العفاف و القناعة و التوكل و صرف عمره فى الإفادة و العبادة ، توفى سنة اثنتين و ثمانين و مائة و ألف ، كما فى « حدائق الحنفية » .

٧٣٧ - الشيخ نور الأعلى السورتى

الشيخ الصالح نور الأعلى بن نور الحسن بن محمد الحسينى السورتى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بمدينة « سورت » و قرأ العلم على اساتذة عصره و تولى الشياخة بعد اخيه فيض الحسن ، و من مصنفاته « كنز الفوائد » ، توفى سنة اربع و ستين و مائة و ألف بسورت ، كما فى « الحديقة الأحمدية » .

٧٣٨ - الشيخ نور الحسن السورتى

الشيخ الصالح نورالحسن بن محمد بن ابى الحسن بن جمال الدين النقوى

الحيسنى

الحسنى السورتى احد المشايخ النقشبندية ، ولد و نشأ بمدينة « سورت » و انتفع بأبيه و أخذ و تولى الشياخة بعده خمسين سنة ، توفى سنة ست و عشرين و مائة و ألف بمدينة سورت ، كما فى « الحديقة الأحمدية » .

٧٣٩ - القاضى نور الحق الگجراتى

الشيخ العالم الفقيه القاضى نور الحق بن القاضى عبد الوهاب الحنفى الگجراتى احد الفقهاء المشهورين ، ولاه عالمگير بن شاهجهان سلطان الهند القضاء سنة تسعين و ألف ، كما فى « مآثر عالمگيرى » ؛ و فى « مرآة احمدى » : انه ولى الاحتساب بمدينة « مانده » من اعمال « گجرات » لعله فى سنة ثمان و مائة و ألف .

٧٤٠ - المفتى نور الحق الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه المفتى نور الحق بن محب الله بن نور الله بن المفتى نور الحق بن عبد الحق البخارى الدهلوى احد العلماء المشهورين ، كان ثانى ابناء والده ، اخذ عن ابيه ، وله شرح على « ما ثبت بالسنّة » لجدّه عبد الحق بن سيف الدين البخارى بالفارسى ، كما فى « مرآة الحقائق » .

٧٤١ - القاضى نور الحق الكرانوى

الشيخ العالم الفقيه القاضى نور الحق بن القاضى محمد عاشق الأنصارى السهالوى ثم الكرانوى احد الفقهاء الحنفية ، قرأ العلم على ابن عم ابيه العلامة كمال الدين الفتحپورى ثم ولى التدريس فى مدرسة بناها نواب سعد الله خان بمدينة « بريلى » فدرس بها زمانا و كان راتبه الشهرى مائتى ربية ، ثم لما توفى والده رحل الى « كرانه » و ولى القضاء بها فاستقلّ به مدة طويلة و ولى قضاء « ديوبند » فنصب مكانه بديوبند حماية الله بن فضل الله بن القاضى

مبارك السهالوى الذى كان ختن اخته الشيخ دوست محمد بن محمد عاشق الكرانوى ثم نصب مكانه ببلدة كرانه ابن عمه محمد احمد بن خليل الرحمن السهالوى و اعتزل عن الناس عاكفا على عبادة الله سبحانه ، و كان غاية فى التورع و التشرع ، اخذ الطريقة عن الشيخ محمد فاضل الچشتى الپانى پتى و قد جاوز سبعين سنة ، و له مصنفات عديدة منها تعليقاته على الكتب الدرسية و منها رسالة فى المواريث ، توفى سنة ثمانين و مائة و ألف ، كما فى «اغصان الأنساب» .

٧٤٢ - الشيخ نور الدين الرفاعى

الشيخ الصالح نور الدين بن عبد الرحيم بن محمد بن صالح الحسنى الرفاعى السورتى احد رجال العلم و المعرفة ، مات يوم الأربعاء لثلاث ليال بقين من ربيع الآخر سنة عشرين و مائة و ألف ، كما فى «الحديقة» .

٧٤٣ - الشيخ نورالدين الگجراتى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة نورالدين بن محمد صالح الأحمد آبادى الگجراتى احد الأساتذة المشهورين فى الهند ، ولد لعشر خلون من جمادى الأولى سنة ثلاث و ستين و ألف و اشتغل بالعلم من صباه و قرأ «گلستان» للشيخ سعدى المصلح الشيرازى على امه فى سبعة ايام و قرأ الكتب الدرسية على مولانا احمد بن سليمان الگجراتى و على مولانا فريد الدين الأحمد آبادى و قرأ الحديث على الشيخ محمد بن جعفر الحسينى البخارى وأخذ عنه الطريقة و برز فى الفضائل كلها حتى صار ممن لا يدانيه احد فى عصره و مصره فى كثرة الدرس و الإفادة ، بنى له اكرم الدين الگجراتى مدرسة عظيمة بأحمد آباد و أنفق على بنائها مائة الف و أربعا و عشرين الفا من النقود ، شرع فى بنائها سنة تسع و مائة و ألف فأرخ لها بعض العلماء

من

من قوله تعالى بزيادة لفظ منه «هو المسجد اسس على التقوى من اول يوم» و فرغ من بنائها سنة احدى عشرة و مائة و ألف فأرخ لها بعضهم من قوله: «مدرسة فيها الهدى للعالمين» و أرصد لرواتب الطلبة قرى عديدة من الأرض الخراجية .

وكان نورالدين اورع الناس وأزهدهم شديد التعبد يصلى فى جوف الليل مرتين و كلما يضطجع يهلل ألف مرة و يصلى على النبى صلى الله عليه وآله و سلم الف مرة و كان لايقبل هدايا الملوك و السلاطين و لا يوميتهم وسار الى الحرمين الشريفين زادهما الله شرفا سنة ثلاث و أربعين و مائة و ألف و عمره جاوز احدى و تسعين سنة فحج و زار و رجع الى الهند ، و له مصنفات جليلة تدل على غزارته فى العلم و سعة نظره على مصنفات القدماء منها تفسير مختصر على القرآن المجيد و له «التفسير النورانى للسبع المثانى» و له «التفسير الربانى» على سورة البقرة و له حاشية على اوائل «تفسير البيضاوى» و له «نورالقارى شرح صحيح البخارى» و له «الحاشية القويمة على الحاشية القديمة» و له حاشية على «شرح المواقف» و له «حل المعاقد لحاشية شرح المقاصد» و له حاشية على «شرح المطالع» و حاشية على «التلويح» و حاشية على «العضدى» و «المعوّل» حاشية له على «المطول» و حاشية له على «شرح الوقاية» و حاشية على «شرح الكافية» للجامى و حاشية على «المنهل» و حاشية على «الشمسية» و شرح على «تهذيب المنطق» و هو ادقّ مصنفاته و له «الطريق الأمم» شرح «فصوص الحكم» لابن عربى وله غير ذلك من المصنفات الكبيرة و الصغيرة تربو على مائة و خمسين ، توفى يوم الثلثاء لتسع خلون من شعبان سنة خمس وخمسين ومائة و ألف و قبره قريب من مدرسته بأحمد آباد ، كما فى «مرآة احمدى» مع زيادة يسيرة من «سبحة المرجان» .

٧٤٤ - الشيخ نورالدين الكشميري

الشيخ الصالح نورالدين بن نظام الدين الحنفي الكشميري احد المشايخ النقشبندية ، ولد بكشمير سنة ست و ثمانين و ألف و حفظ القرآن و قرأ العلم على اساتذة عصره ، ثم اخذ الطريقة عن الشيخ احمد اليسوي و تولى الشياخة مقام والده المرحوم سنة ثمان و أربعين و مائة و ألف و حصل له القبول العظيم في بلاد «كشمير» ، مات سنة ست و خمسين و مائة و ألف ، كما في «خزينة الأصفياء» .

٧٤٥ - مولانا نورالدين الگنتپوري

الشيخ الفاضل نورالدين جعفر الگنتپوري الجونپوري احد العلماء البارعين في الفروع و الأصول ، ولد و نشأ في قرية «گنتپور» من اعمال «غازيپور» ثم جاء الى بلدة «جونپور» و قرأ اكثر الكتب الدرسية على الشيخ محمد جميل بن عبد الجليل الجونپوري و بعضها على الشيخ محمد افضل ابن عبد الرحمن العباسي الإله آبادي و جدّ في البحث و الاشتغال حتى برع في العلم و تأهّل للفتوى و التدريس ، و كان رجلا صالحا متعبدا كثير الاشتغال بالتلاوة و النوافل و هو اخذ الطريقة عن الشيخ محمد افضل المذكور ، مات سنة عشرين و مائة و ألف بمدينة جونپور فدفن بها ، كما في «تجلى نور» .

٧٤٦ - القاضي نورالعين البٹالوي

الشيخ الفاضل نورالعين بن القاضي امانة الله الحنفي البٹالوي احد الشعراء المجيدين ، سافر الى الحجاز سنة خمس و سبعين و مائة و ألف فحج و زار و رجع الى الهند و أدرك السيد غلام على الحسيني البلگرامي ببلدة «اورنگ آباد» و احتظّ بصحبته ، له ديوان ضخم بالفارسي و من شعره قوله :

ترا که گفت که مائل بسیرِ بستان باش
بنوش یك دو سه جامی و خود گلستان باش

توفى سنة خمس و تسعين و مائة و ألف ، كما فى «نتائج الأفكار» .

٧٤٧ - الشيخ نور الله البنارسى

الشيخ الصالح نور الله بن الحسين المفتى المحمد آبادى ثم البنارسى احد الفقهاء الحنفية ، اخذ الطريقة عن الشيخ محمد رشيد بن مصطفى العثمانى الجونپورى ثم لبس الخرقة عن الشيخ محمد ارشد بن محمد رشيد ، وكان عالما فقيها صوفيا حسن الأحوال ، اعقب ولدا يسمى امان الله و هو الذى صار من اكابر العلماء فى عصره ، وكانت وفاة نور الله فى بلدة «بنارس» و قبره بها ، كما فى «گنج ارشدى» .

٧٤٨ - السيد نور الله البلگرامى

الشيخ العالم الفقيه نور الله بن كرم الله بن لطف الله بن الحسن بن نوح بن محمود الحسينى الواسطى البلگرامى احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ ببلگرام و اشتغل بالعلم و قرأ بعض الكتب الدرسية على اساتذة بلدته ثم سافر الى بلاد اخرى و قرأ العلم على الشيخ ابى الفتح العثمانى النيوتنى ثم رحل الى دهلى و اعتكف فى مقبرة الشيخ نظام الدين محمد البدايونى فهجم عليه الناس ففرَّ منهم و رجع الى بلدته و لازم اخاه لطف الله بن كرم الله مدة طويلة ، و حفظ القرآن الكريم فى كبر سنه و كان يدرس و يفيد ، توفى لثلاث عشرة خلون من شعبان سنة ثلاث عشرة و مائة و ألف ، كما فى «مآثر الكرام» .

٧٤٩ - مولانا نور الله الكشميرى

الشيخ الفاضل نور الله الحنفى الكشميرى المشهور بنور باباپتلو

كان من كبار العلماء فى عصره ، قرأ بعض الكتب على الشيخ عبد الستار الكشميرى ثم سافر الى دهلى و أخذ عن الشيخ حسام الدين محمد و القاضى مستعد خان و القاضى مبارك و لازمهم مدة حتى برع فى العلم و تأهّل للفتوى و التدريس ، ثم لازم الشيخ جانجانان الدهلوى و أخذ عنه الطريقة النقشبندية ثم رجع الى « كشمير » ، له حاشية على « الخيالى » و حاشية على « المطول » ، توفى لأربع خلون من ربيع الأول سنة خمس و تسعين و مائة و ألف ، كما فى « حدائق الحنفية » .

٧٥٠ - الشيخ نور الله الكشميرى

الشيخ الصالح نور الله الحنفى الكشميرى كان من احفاد الشيخ احمد القادرى ، و والدته كانت من ذرية الشيخ داود و هو أخذ الطريقة عن الشيخ عبيد الله البلخى ثم سافر الى الحرمين الشريفين و أدرك بها الشيخ ابا الحسن المحدث السندى ثم رجع الى « كشمير » ، مات سنة خمس و تسعين و مائة و ألف ، كما فى « روضة الأبرار » .

٧٥١ - الشيخ نور الله البرهانوى

الشيخ العالم الكبير المحدث نور الله الصديقى البرهانوى احد فحول العلماء ، ولد و نشأ بقرية « برهانه » (بضم الموحدة) و اشتغل بالعلم من صباه و سافر الى دهلى و لازم دروس الشيخ الكبير ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى و أخذ عنه و لازمه ملازمة طويلة حتى صار من كبار العلماء فى حياة شيخه ، اخذ عنه الشيخ عبد العزيز بن ولى الله و قرأ عليه كتب الفقه و كان الشيخ عبد العزيز المذكور ختنه ، مات نحو سنة سبع و ثمانين و مائة و ألف ، يظهر ذلك من رسالة الشيخ عبد العزيز ارسلها الى السيد ابى سعيد بن محمد ضياء الحسنى البريلوى بعد رجوعه عن الحج يخبره بوفاة الشيخ نور الله و كان السيد رحل الى الحرمين سنة ١١٨٧ هـ و رجع الى

الى الهند سنة ١١٨٨ هـ .

٧٥٢ - الشيخ نور محمد البدايونى

الشيخ العالم الفقيه نور محمد الحسينى النقشبندى البدايونى احد العلماء الربانيين ، اخذ عن الشيخ محمد محسن الدهلوى و الشيخ سيف الدين بن محمد معصوم السرهندى و اشتغل عليهما مدة طويلة حتى غلب عليه الاستغراق و امتد الى خمس عشرة سنة فكان لا يصحو الا فى اوقات الصلوات ثم أفاق ، و كان غاية فى الزهد و الورع يأكل بعمل يده فيطبخ الطعام لبضعة ايام و يأكل منه حين يغلبه الجوع و كان لا يجيب دعوة الأغنياء و لا يجمع طعامين فى مائدته ، اخذ عنه الشيخ جانجانان الدهلوى و كان يقول : ان مكشوفاته كانت فى غاية الصحة و مطابقة الواقع بل يمكن ان نقول ليس لأمثالنا ان نرى بعين الرأس مثل ما يراه بعين القلب ، و قال : ان نفسه القدسية كانت خالية عن التغير بمدح الناس و ذمهم و كان الرضاء والتسليم الى القضاء من صفته ، مات لإحدى عشرة خلون من ذى القعدة سنة خمس و ثلاثين و مائة و ألف بمدينة دهلى ، كما فى « المقامات المظهرية » .

٧٥٣ - الشيخ نور محمد السندى

الشيخ الفاضل نور محمد التتوى السندى الواعظ كان من بنى اعمام الشيخ محمد الحكيم السندى ، و كان واعظا خطيبا مصقعا ، اخذ عن الشيخ عبد الله الواعظ و ذكّر اثنتى عشرة سنة فى مسجد ملوك شاه و كانت مواعظه مؤثرة تأخذ بمجامع القلوب ، مات سنة ست و سبعين و مائة و ألف ، كما فى « تحفة الكرام » .

٧٥٤ - الشيخ نور محمد الأورنگ آبادى

الشيخ الصالح الكبير نور محمد بن عبد الله بن ابى العلاء الصوفى

الأورنگ آبادى احد المشايخ المشهورين فى الهند، اخذ عن الشيخ شرف الدين قطب الحموى و ساح بلاد الهند ثم سكن بأورنگ آباد و كان شيخا معمرا جليل القدر شديد التعبد عاش بأورنگ آباد خمسا و عشرين سنة، مات يوم الأربعاء لأربع خلون من جمادى الأخرى سنة اثنتين و مائة و ألف، كما فى «محبوب ذى المنن».

٧٥٥ - مولانا نور محمد اللاهورى

الشيخ الفاضل نور محمد بن محمد فيروز بن فتح الله اللاهورى المشهور بنور محمد المدقق، له شرح على «التصريف» للسيد الشريف اوله: نحمدك يا من بيده الصحة و السقام - الخ.

٧٥٦ - مولانا نور الهدى الكشميرى

الشيخ الفاضل نور الهدى بن عبد الله بن محمد فاضل اليسوى الكشميرى كان من كبار المشايخ، ولد سنة تسع و عشرين و مائة و ألف و قرأ العلم على والده و على الشيخ سعد الدين صادق و الشيخ رحمة الله و لازمهم مدة طويلة حتى برع فى كثير من العلوم و الفنون، اخذ عنه ملا محمد مقصود و مير نظام الدين و بابا اسد الله و ملا محمد ولى و المفتى قوام الدين و ابناه ملا عبد الله و ملا محمد انور و خلق كثير، مات فى جمادى الأولى سنة تسع و تسعين و مائة و ألف، كما فى «حدائق الحنفية».

٧٥٧ - الشيخ نور الهدى الأميتهوى

الشيخ العالم الكبير نور الهدى بن مودود بن عبد الواسع بن نظام الدين العثمانى الأميتهوى احد العلماء المشهورين، ولد و نشأ ببلدة «اميتهى» و حفظ القرآن و قرأ العلم على الشيخ غلام نقشبند بن عطاء الله اللكهنوى

 و على

وعلى غيره من العلماء، وقرأ فاتحة الفراغ وله خمس عشرة سنة وكان مفرط الذكاء متين الديانة كبير الشأن، وله رغبة الى البحث و المناظرة، درس و أفاد مدة عمره، مات لثلاث عشرة خلون من رجب سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف، كما فى «بحر زخار».

حرف الواو

٧٥٨ - مولانا وجيه الحق البهلواروى

الشيخ الفاضل وجيه الحق بن امان الله بن محمد امين بن جنيد بن اسماعيل البهلواروى كان من نسل عبد الله بن جعفر الطيار رضى الله عنه، ولد و نشأ فى مهد العلم و المشيخة و قرأ بعض الكتب الدرسية على والده و أكثرها على صنوه محمد مخدوم و أجازه المخدوم سنة ثلاث و أربعين و مائة و ألف، و أخذ الحديث عن الشيخ محمد عتيق بن عبد السميع البهارى و قرأ عليه «المشكاة» و الصحيحين و أجازه لسائر كتب الحديث، ثم سافر الى «غازيپور» للاسترزاق و أقام بها زمانا ثم رجع الى بلدته و صرف عمره فى الدرس و الإفادة، اخذ عنه ابنه وحيد الحق، و من مصنفاته «نزهة السالكين» رسالة فى فضل العبادة، مات سنة خمسين و مائة و ألف، كما فى «حديقة الأزهار».

٧٥٩ - الشيخ ولى الله الدهلوى

الشيخ الفاضل ولى الله الحنفى الدهلوى احد العلماء المشهورين كان سبط الشيخ عبد الأحد بن محمد سعيد السرهندى، قرأ العلم و برع فى الشعر و التصوف و التفسير و سمى نفسه «اشتياق» فى الشعر على طريق شعراء الفرس، له مصنفات منها تفسير القرآن الكريم و قد ظن شبلى بن حبيب الله الأعظمگڈی فى حاشيته على «گلشن هند» انه هو الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم

الدهلوى و هذا خطأ فاحش صدر منه لقلة تدبره و عدم وقوفه على تراجم علماء الهند ، فان الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى وإن كان شاعرا و لكنه اسمه فى الشعر « امين » و هذا الشيخ ولى الله و إن كان محدثا و لكنه كان من اسباط الشيخ عبد الأحد و كان يسكن بكوثله فيروز شاه وأين هذا من ذاك ، توفى ولى الله المترجم له سنة خمسين و مائة و ألف ، قال الشاعر : « طوطى خوش مقال بود اى واى » ، كما فى « تذكرة الشعراء » لحسين قلى بن آقا على المؤلفة سنة ١٢٣٣ ھ و « تذكرة الشعراء » لفتح على شاه الدهلوى المؤلفة سنة ١١٦٦ ھ و « تذكرة الشعراء » لمير حسن بن المستحسن الدهلوى .

٧٦٠ - شيخ الإسلام ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى

الشيخ الإمام الهمام حجة الله بين الأنام امام الأئمة قدوة الأمة علامة العلماء وارث الأنبياء آخر المجتهدين اوحد علماء الدين زعيم المتضلّعين بحمل اعباء الشرع المتين محى السنة و من عظمت به لله علينا المنة شيخ الإسلام قطب الدين احمد ولى الله بن عبد الرحيم بن وجيه الدين العمرى الدهلوى ،

العالم الفاضل النّحرير افضل من بثّ العلوم فأروى كل ظمآن

كان السلف من آبائه من حفدة السيد ناصر الدين الشهيد و مشهده ببلدة «سونى پت» معروف يزار و يتبرك به ، و جدّه الشيخ وجيه الدين العمرى الشهيد حفيد للسيد نور الجبار المشهدى و نسبه يتصل بالإمام موسى الكاظم عليه و على آبائه السلام ، و كان ابوه الشيخ عبد الرحيم من وجوه مشايخ دهلى و من اعيانهم ، له حظّ وافر من العلوم الظاهرة و الباطنة مع علو كعبه فى طريقة الصوفية و هو بُشّر بولده فى رؤيا صالحة بشره بذلك الشيخ قطب الدين بختيار الأوشى و قال له ان يسميه باسمه اذا ولد فلذلك قيل له قطب الدين

« قطب الدين » ، و هو ولد يوم الأربعاء لأربع عشرة خلون من شوال سنة اربع عشرة و مائة و ألف فى ايام عالمگير فلما بلغ من عمره ما يندفع فيه المُوفّق من السعداء الى طريق العلم و طلابه و ينسلك فيه بين نظام طلابه اخذ العلوم عن والده الشيخ عبد الرحيم المذكور و قرأ عليه الرسائل المختصرة بالفارسية و العربية و شرع فى « شرح الكافية » للعارف الجامى و هو ابن عشر سنين و تزوّج و هو ابن اربع عشرة سنة و بايع والده و اشتغل عليه بأشغال المشايخ النقشبندية و قرأ « تفسير البيضاوى » و أجيز بالدرس و فرغ من التحصيل و هو فى الخامس و العشرين من سِنّه و كان قرأ طرفا من « المشكاة » و « صحيح البخارى » و « شمائل الترمذى » و « المدارك » ، و من علم الفقه « شرح الوقاية » و « الهداية » بتمامهما الا طرفا يسيرا ، و من اصول الفقه « الحسامى » و طرفا صالحا من « التوضيح » و « التلويح » ، و من المنطق « شرح الشمسية » و قسطا من « شرح المطالع » ، و من الكلام « شرح العقائد » و جملة من « الخيالى » و « شرح المواقف » ، و من التصوف قطعة من « العوارف » ، و من الطب « موجز القانون » ، و من الحكمة « شرح هداية الحكمة » ، و من المعانى « المختصر » و « المطول » ، و بعض الرسائل فى الهيئة و الحساب ـ الى غير ذلك ، و كلها على ابيه ، و كان يختلف فى اثناء الدرس الى امام الحديث فى زمانه الشيخ محمد افضل السيالكوتى فانتفع به فى الحديث ، و اشتغل بالدرس نحوا من اثنتى عشرة سنة ، و حصل له الفتح العظيم فى التوحيد و الجانب الواسع فى السلوك و نزل على قلبه العلوم الوجدانية فوجا فوجا ، و خاض فى بحار المذاهب الأربعة و أصول فقههم خوضا بليغا و نظر فى الأحاديث التى هى متمسكاتهم فى الأحكام و ارتضى من بينها بِامداد النور الغيبى طريق الفقهاء المحدثين ، و اشتاق الى زيارة الحرمين الشريفين فرحل اليها سنة ثلاث و أربعين و مائة و ألف و معه خاله الشيخ عبيد الله البارهوى و ابن خاله محمد عاشق و غيرهما من اصحابه فأقام بالحرمين

عامين كاملين ، و صحب علماء الحرمين صحبة شريفة و تلمذ على الشيخ ابى طاهر محمد بن ابراهيم الكروى المدنى فى المدينة المنورة فتلقّى منه جميع « صحيح البخارى » ما بين قراءة و سماع و شيئا من « صحيح مسلم » و « جامع الترمذى » و « سنن ابى داود » و « سنن ابن ماجه » و « موطأ الإمام مالك » و « مسند الإمام احمد » و « الرسالة » للشافعى و « الجامع الكبير » ، و سمع منه « مسند الحافظ الدارمى » من اوله الى آخره فى عشرة مجالس كلها بالمسجد النبوى عند المحراب العثمانى تجاه القبر الشريف و شيئا من « الأدب المفرد » للبخارى و شيئا من اول « الشفاء » للقاضى عياض ، و سمع عليه « الأمم » فهرس الشيخ ابراهيم بن الحسن الكردى المدنى مع التذييل ، فأجازه الشيخ ابو طاهر اجازة عامة بما تجوز له و عنه روايته من مقروء و مسموع و أصول و فروع و حديث و قديم و محفوظ و رقيم ، و ذلك فى سنة اربع و أربعين و مائة و ألف ، ثم ورد بمكة المباركة و أخذ موطأ مالك عن الشيخ وفد الله المالكى المكى ، و حضر دروس الشيخ تاج الدين القلعى المكى اياما حين كان يدرس صحيح البخارى و سمع عليه اطراف الكتب الستة و موطأ مالك و مسند الدارمى و « كتاب الآثار » لمحمد و أخذ الإجازة عنه لسائر الكتب و أخذ عنه الحديث المسلسل بالأولية عن الشيخ ابراهيم بن الحسن المدنى و هو اول حديث سمع منه بعد عوده من زيارة النبى صلى الله عليه و آله و سلم ؛ و عاد الى الهند سنة خمس و أربعين و مائة و ألف .

و من نعم الله تعالى عليه :

انه خصه بعلوم لم يشرك معه فيها غيره و التى اشرك فيها معه غيره من سائر الأئمة كثيرة لا يحصيها البيان و نحن نذكر قليلا من ذلك الكثير حسبما ذكرها محسن بن يحيى الترهتى فى « اليانع الجنى » .

منها ما اكرمه الله تعالى به من الفصاحة فى اللغة العربية و الربط

الخاص بالفنون الأدبية فى النظم و النثر كأنما الإعجاز او السحر من رقة اللفظ و معناه و صفاء المورد و مغناه .

و منها علوم الفقه على مذاهب الأربعة و أصحابهم و الاطلاع على مأخذ المسائل و منازع الحجج و الدلائل .

و منها علم الحديث و الأثر مع حفظ المتون و ضبط الأسانيد و النظر فى دواوين المجاميع و المسانيد و لم يتفق لأحد قبله ممن كان يعتنى بهذا العلم من اهل قطره ما اتفق له من رواية الأثر و إشاعته فى الأكناف البعيدة .

و منها علم تفسير القرآن و تأويل كتاب الله العزيز فمن نظر فى كتبه شهد بتوفّر حظه منه .

و منها اصول هذه العلوم و مبادئها التى هذَّبها تهذيبا بليغا و أكثر من التصرف فيها حتى يكاد يصح ان يقال : انه بانى أُسِّها و بارى قوسها ، فأما اصول التفسير فكتابه « الفوز الكبير » فيها شاهد صدق على براعته على كثير من اهلها و الحق انه متفرد بتحقيق هذا الفن و تدقيقه ، و أما اصول الحديث فله فيها باع رحيب و قد اشار ابنه عبد العزيز ان له فيها تحقيقات مستظرفة لم يسبق اليها ، و أما اصول الفقه فانه شرح اصول المذاهب المختلفة و جمعها و بيّن الفرق بين الأمر الجدلية و الأصول الفقهية و رد وجوه الاستنباط على كثرتها الى عشرة و أسس قواعد الجمع بين مختلف الأدلة و بين قوانين الترجيح .

و منها علم العقائد و أصول الدين فانه اتى بأسرار غامضة فى تطبيق بالمأثور مما لا يهتدى اليها فى الأعصار الا واحد بعد واحد ممن يجتبيه الله سبحانه و ذلك لأن المتكلم فى هذا العلم اما ان يكون صاحب حديث يتهافت على ظواهره او صاحب كلام يتعمق فى الرأى او صاحب فقه يتوسط الفريقين او صاحب ذوق يطمئن الى ما يتجلى له ، و قد جمع الله تعالى فى صدره ما شتته

بين هؤلاء.

و منها آداب السلوك و علم الحقائق فانه افاض من ذوارف المعارف على اهلها سجالا لأنه كان جامعا بين الطرق الثلاثة من السمع و الفكرة و الذوق فلا يتجلى له شيء من السر الغامض فيقبله الا بعد ما شهد بصحته شاهدا صدق من المعقول و المنقول.

لا اقول: انه لم يشاركه فيها من علماء ارضه ممن عاصرهم او تأخر زمانه بقليل عن زمانهم الا انه فضلهم بعلوم و هبية ضمها الى علومه و هى كثيرة لا تضبط، فمنها فنون من علم التفسير كبيان العلوم الخمسة القرآنية و تأويل الحروف المقطعات فى اوائل السور و توجيه قصص الأنبياء عليهم السلام و بيان مباديها التى نشأت من استعداد النبى صلى الله عليه وآله وسلم و قابلية قومه و من التدبير الذى دبرته الحكمة الإلهية فى زمانه، فقد الف لذلك رسالة جيدة سماها «تأويل الأحاديث»، و منها ترجمة القرآن بالفارسية على شاكلة النظم العربى فى قدر الكلام و خصوص اللفظ و عمومه و غير ذلك و سماها «فتح الرحمن فى ترجمة القرآن»، و منها ما القى الله فى قلبه وقتا من الأوقات ميزانا يعرف به سبب كل اختلاف وقع فى الملة المحمدية على صاحبها الصلاة و التحية و يعرف ما هو الحق عند الله و عند رسوله و قد ذكر نموذجا من ذلك حين سئل عن الاختلاف فى «الإنصاف» و «عقد الجيد» و «الهمعات» و غير ذلك من مصنفاته، و منها ما صبّ الله تعالى فى صدره من نور كشف له وجوه اسرار الشريعة ثم شرح صدره لبيانها فبينها على احسن وجه فى «حجة الله البالغة» و قد قال ولده عبد العزيز فى كتابه الى امير حيدر البلگرامى: و كتاب حجة الله البالغة التى هى عمدة تصانيفه فى علم اسرار الحديث يتكلم فى هذا العلم احد قبله على هذا الوجه من تأصيل الأصول و تفريع الفروع و تمهيد المقدمات و المبادئ و استنتاج المقاصد منها الى المجالس و النادى و إنما يستنشم نفحات قليلة من هذا العلم فى كتاب «احياء العلوم» للغزالى و كتاب

و كتاب « القواعد الكبرى » للشيخ عزّ الدين عبد السلام المقدسى و ربما يوجد بعض فوائد هذا العلم فى مواضع من « الفتوحات المكية » للشيخ الأكبر و « الكبريت الأحمر » للشيخ ابن العربى و كذا مؤلفات تلميذه الشيخ الكبير الشيخ صدر الدين القونوى قدس سرهما و قد جمعها الشيخ عبد الوهاب الشعرانى فى كتاب « الميزان » ، انتهى .

و ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم فى واحد

و من نعم الله تعالى عليه :

ان اولاه خلعة الفاتحية و ألهمه الجمع بين الفقه و الحديث و أسرار السنن و مصالح الأحكام و سائر ما جاء به النبى صلى الله عليه و آله و سلم من ربه عز و جل حتى اثبت عقائد اهل السنة بالأدلة والحجج وطهرها من قذى اهل المعقول و أعطى علم الإبداع و الخلق و التدبير و التدلى مع طول و عرض و علم استعدادا النفوس الإنسانية بجميعها و أفيض عليه الحكمة العملية و توفيق تشييدها بالكتاب و السنة و تمييز العلم المنقول من المحرف المدخول و فرق السنة السنية من البدعة غير المرضية ، كما قال فى « التفهيمات الإلهية » : « و من نعم الله علىّ و لا فخر ان جعلنى ناطق هذه الدورة و حكيمها و قائد هذه الطبقة و زعيمها فنطق على لسانى و نفث فى نفسى فإن نطقت بأذكار القوم و أشغالهم نطقت بجوامعها و أتيت على مذاهبهم جميعها و إن تكلمت على نسب القوم فيما بينهم و بين ربهم زويت لى مناكبها و بسطت فى جرانها و وافيت ذروة سنامها و قبضت على مجامع خطامها و إن خطبت بأسرار اللطائف الإنسانية تعوضت قاموسها و تلمست ناغوسها و قبضت على جلابيبها و أخذت بتلابيبها و إن تمطيت ظهر علوم النفوس و مبالغها فأنا ابو عذرتها آتيهم بعجائب لا تحصى و غرائب لا تكتنه و لا اكتناهها يرجى و إن بحثت عن علم الشرائع و النبوات فأنا ليث عرينها و حافظ جرينها

و وارث خزائنها و باحث مغانيها » .

و كم لله من لطف خفى يدق خفاه عن فهم الذكى

و قال فى موضع آخر من ذلك الكتاب : لما تمت بى دورة الحكمة البسنى الله خلعة المجددية فعلمت علم الجمع بين المختلفات ، انتهى .

و قد اثنى عليه الأجلة من العلماء

منهم شيخه ابو طاهر محمد بن ابراهيم المدنى قال : انه يسند عنى اللفظ و كنت اصحح منه المعنى ، او كلمة تشبه ذلك ، و كتبها فيما كتب له و هذا يقرب من قول البخارى فى ابى عيسى حين قال له ما انتفعت بك اكثر مما انتفعت بى ، و ليس وراءه مفخر ترام و لا فوقها منقبة تتمنى .

شرف ينطح النجوم بروقيه و عز يقلقل الأجبالا

و قال الشيخ شرف الدين محمد الحسينى الدهلوى فى كتابه « الوسيلة الى الله » ثم لما دونت علوم الولاية و قواعدها و قوانينها و تحققت النفوس الكاملة بأصولها و فروعها و غلبت على الاستعدادات المختلفة نتائجها و ثمراتها و مر الدهور و الأعصار و تطاولت اليها ايدى الأفكار اختلطت علوم الولاية بعلوم النبوة لشدة غموضها اختلاطا صعب التميز بينها بل اختلطت العلوم كلها من النافعة و الضارة لاختلاط الناس عربهم و عجمهم و لاختلاف استعداداتهم و امزجتهم و لتمارس العلوم و تداول الكتب بينهم فتيسر لكل احد من الناس ان يحمل اى عبارة من اى علم شاء على وفق ذوقه بطريق فن الاعتبار و يستدل بها على مدعاه و هو لا يدرى ان حملها بطريق الاعتبار لا يتأتى به الاستدلال فاشتبه الأمر على نفوس المستعدين و تعسر التحقق لها بالعلوم على حيالها فأصيبت المصيبة و استطارت البلية كل الجهات حتى ان الزنادقة و الملاحدة تستتروا فى زى الصوفية و تطاولت ايديهم بعبارات القرآن العظيم و الأحاديث النبوية صلى الله عليه و سلم و كلمات المشايخ الكبار و حملوها

 على

على غير المراد فضلوا و أضلوا فكاد الزمان ان يكون شبيها بزمان الجاهلية فاقتضى التدبير الكلى و الحكمة الأزلية ان تظهر حقيقة الحقائق بالقدر المشترك الجامع بين علوم النبوة و الولاية بل الجامع بين العلوم كلها مرة اخرى فى مظهرها ، الثالث ليكون منصة لظهور حقائقها الجامعة المميزة بين العلوم و مراتبها فهو يقنن قوانين و يدون قواعد يحصل بها الامتياز التام بين علوم النبوة و الولاية بل بين العلوم المعتدة كلها من التفسير و الحديث و الفقه و الكلام و التصوف و السلوك فينزل كل علم منزلته و يبلغ كل عبارة و إشارة مبلغه و هو الكامل المكمل زبدة المتقدمين قدوة المتأخرين قطب المدققين غوث المحققين الشيخ ولى الله المحدث الدهلوى ـ سلمه الله سبحانه ـ و من كان له لطف قريحة و طالع مصنفاته الشريفة و تحقق بقواعدها و قوانينها خصوصا كتاب « حجة الله البالغة » و « اللمحات » و « ألطاف القدس » و « الهمعات » و « المكتوب المرسل الى المدينة » و « الكتاب المسوى فى شرح الموطا » لم يبق له ريبة فى تصديق هذا المطلب الأهنى و المقصد الأقصى ـ قل الحق من ربكم فمن شاء فليؤ من و من شاء فليكفر ـ فمثل مصنفاته الشريفة بالنسبة الى التصنيفات السابقة فى العلوم مثل رجل ماهر باللغات بأسرها الى جماعة وجدوا دينارا يطلب به كل واحد بلغته العنب فوقع خصام و خلاف بينهم بسبب اختلاف الفاظهم فأخذ هذا الرجل الدينار من ايديهم و اشترى عنبا و أعطاهم فلما رأوا ذلك شكروا له و رضوا بينهم و تعانقوا ، فافهم ، انتهى .

و ذكر الشيخ غلام على العلوى الدهلوى فى « المقامات » ان شيخه مرزا جانجانان العلوى الدهلوى كان يقول : ان الشيخ ولى الله قد بين طريقة جديدة و له اسلوب خاص فى تحقيق اسرار المعارف و غوامض العلوم و إنه ربّانى من العلماء و لعله لم يوجد مثله فى الصوفية المحققين الذى جمعوا بين علمى الظاهر و الباطن و تكلموا بعلوم جديدة الا رجال معدودون ، انتهى ؛

و ذكر محسن بن يحيى الترهتى فى «اليانع الجنى» انه سمع شيخه العلامة فضل حق بن فضل امام الخيرآبادى مرتين يثنى عليه فيحسن الثناء من ذلك ما سمعه حين كان ببلدة «الور» و كانت وقعت فى يده نسخة من كتاب «ازالة الخفاء» فكان اولع بها و يكثر النظر فيها اوان فراغه من دروسه و سائر ما يشغله من شأنه فلما وقف على كثير منها قال بمحضر من الناس: ان الذى صنّف هذا الكتاب لبحر زخار لا يرى له ساحل، هذا و ليس يقع فيه الا جاهل غبىّ من الجهال لا يرجى ان يستطب ما به من دائه العُضال او حاسد يحسده على ما اكرمه الله تعالى به من علية الخصال و جلية سجايا الشرف و الكمال،

حسدوك اذ راوك آثرك الله بما قد فضلت النجباء

و قد حكى عن المفتى عناية احمد الكاكوروى انه كان يقول: ان الشيخ ولى الله مثله كمثل شجرة طوبى اصلها فى بيته و فرعها فى كل بيت من بيوت المسلمين فما من بيت و لا مكان من بيوت المسلمين و أمكنتهم الا و فيه فرع من تلك الشجرة لا يعرف غالب الناس اين اصلها.

و قال السيد صديق حسن القنوجى فى «الحطة بذكر الصحاح الستة» فى ذكر من جاء بعلم الحديث فى الهند: ثم جاء الله ـ سبحانه و تعالى ـ من بعدهم بالشيخ الأجل و المحدث الأكمل ناطق هذه الدورة و حكيمها و نائق تلك الطبقة و زعيمها الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى المتوفى سنة ست و سبعين و مائة و ألف و كذا بأولاده الأمجاد و اولاد أولاده اولى لإرشاد المشمّرين هذا العلم عن ساق الجد و الاجتهاد فعاد لهم علم الحديث غضا طريا بعد ما كان شيئا فريا و قد نفع الله بهم و بعلومهم كثيرا من عباده المؤمنين و نفى بسعيهم المشكور من فتن الإشراك و البدع و محدثات الامور فى الدين ما ليس يخاف على احد من العالمين فهؤلاء الكرام قد رجعوا علم السنة

السنة على غيرها من العلوم و جعلوا الفقه كالتابع له و المحكوم و جاء تحديثهم حيث يرتضيه اهل الرواية و يبغيه اصحاب الدراية ، شهدت بذلك كتبهم و فتاويهم و نطقت به زبرهم و وصاياهم و من يرتاب فى ذلك فليرجع الى ما هنالك فعلى الهند و أهلها شكرهم ما دامت الهند و أهلها ،

من زار بابك لم تبرح جوارحه تروى احاديث ما اوليت من منن
فالعين عن قرة و الكف عن صلة و القلب عن جابر و السمع عن حسن

و قال القنوجى المذكور فى « ابجد العلوم » : كان بيته فى الهند بيت علم الدين و هم كانوا مشايخ الهند فى العلوم النقلية بل و العقلية ، اصحاب الأعمال الصالحات و أرباب الفضائل الباقيات ، لم يعهد مثل علمهم بالدين علم بيت واحد من بيوت المسلمين فى قطر من اقطار الهند و إن كان بعضهم قد عرف بعض علم المعقول و عُدّ على غير بصيرة من الفحول و لكن لم يكن علم الحديث و التفسير و الفقه و الأصول و ما يليها الا فى هذا البيت لا يختلف فى ذلك من موافق و لا مخالف الا من اعماه الله عن الإنصاف و مسته العصبية و الاعتساف و أين الثرى من الثريا و النبيذ من الحميا و الله يختص برحمته من يشاء ، انتهى .

و أما مصنفاته الجيدة الحسان الطيبة

فكثيرة ؛ منها ما تدل على سعة نظره و غزارة علمه « فتح الرحمن فى ترجمة القرآن » بالفارسية وهى على شاكلة النظم العربى فى قدر الكلام و خصوص اللفظ و عمومه و غير ذلك .

و منها « الزهراوين » فى تفسير سورة البقرة و آل عمران .

و منها « الفوز الكبير » فى اصول التفسير ذكر فيه العلوم الخمسة القرانية و تأويل الحروف المقطعات و حقائق اخرى .

و منها « تأويل الأحاديث » رسالة نفيسة له بالعربية فى توجيه

قصص الأنبياء عليهم السلام و بيان مباديها التى نشأت من استعداد النبى و قابلية قومه و من التدبير الذى دبرته الحكمة الإلهية فى زمانه .

و منها «الفتح الخبير» و هو الجزء الخامس من «الفوز الكبير» اقتصر فيه على غريب القرآن و تفسيره مما روى عن عبدالله بن عباس رضى الله عنه .

و منها رسالة نفيسة له بالفارسية فى قواعد ترجمة القرآن و حل مشكلاتها .

و منها منهياته على «فتح الرحمن» جمعها فى رسالة مفردة له .

و من مصنفاته فى الحديث وما يتعلق به :

«المصفى شرح الموطا» برواية يحيى بن يحيى الليثى مع حذف اقوال الإمام و بعض بلاغياته و تكلم فيه ككلام المجتهدين .

و منها «المسوى شرح الموطا» مكتفيا فيه على ذكر اختلاف المذاهب و على قدر من شرح الغريب .

و منها شرح تراجم الأبواب للبخارى اتى فيه بتحقيقات عجيبة و تدقيقات غريبة .

و منها «النوادر من احاديث سيد الأوائل و الأواخر» .

و منها «الأربعين» جمع فيه اربعين حديثا قليلة المبانى و كثيرة المعانى، رواها من شيخه ابى طاهر بسنده المتصل الى على بن ابى طالب رضى الله عنه .

و منها «الدر السمين فى مبشرات النبى الأمين» .

و منها «الإرشاد فى مهمات الإسناد» .

و منها «انسان العين فى مشايخ الحرمين» .

و منها رسالة بسيطة له فى الأسانيد بالفارسية مشتملة على تحقيقات غريبة و تدقيقات عجيبة .

ومن مصنفاته فى اصول الدين واسرار الشريعة وغيرها:

«حجة الله البالغة» فى علم اسرار الشريعة ولم يتكلم فى هذا العلم احد قبله على هذا الوجه من تأصيل الأصول وتفريع الفروع وتمهيد المقدمات والمبادئ واستنتاج المقاصد.

ومنها «ازالة الخفاء عن خلافة الخلفاء» كتاب عديم النظير فى بابه لم يؤلف مثله قبله ولا بعده يدل على ان صاحبه لبحر زخار لا يرى له ساحل.

ومنها «قرة العينين فى تفضيل الشيخين» بالفارسى.

ومنها «حسن العقيدة» رسالة مختصرة له فى العقائد بالعربية.

ومنها «الإنصاف» فى بيان اسباب الاختلاف بين الفقهاء والمجتهدين.

ومنها «عقد الجيد فى احكام الإجتهاد والتقليد».

ومنها «البدور البازغة» فى الكلام.

ومنها «المقدمة السنية فى انتصار الفرقة السنّية».

ومن مصنفاته فى الحقائق والمعارف والسلوك وغيرها

المكتوب المدنى المرسل الى اسماعيل بن عبد الله الرومى فى حقائق التوحيد.

ومنها «الطاف القدس فى لطائف النفس».

ومنها «القول الجميل فى بيان سواء السبيل» فى سلوك الطرق الثلاثة المشهورة القادرية والچشتية والنقشبندية.

ومنها «الانتباه فى سلاسل اولياء الله» كتاب مبسوط فى شرح السلاسل المشهورة والغير المشهورة.

ومنها «الهمعات» رسالة نفيسة بالفارسية يحق ان تكتب بمداد النور على خدود الحور وهى فى بيان النسبة الى الله.

ومنها «اللمحات».

ومنها «السطعات» فى بعض ما افاض الله على قلبه.

و منها « الهوامع » فى شرح « حزب البحر » على لسان الحقائق و المعارف .

و منها « شفاء القلوب » فى الحقائق و المعارف .

و منها « الخير الكثير » .

و منها « التفهيمات الإلٰهية » .

و منها « فيوض الحرمين » .

و منها رسالة له بالعربية فى جواب مسائل الشيخ عبد الله بن عبد الباقى الدهلوى على الوجه الذى اقتضاه كشفه .

ومن مصنفاته فى السير و الأدب :

« سرور المحزون » مختصر بالفارسى ملخص من « نور العيون فى تلخيص سير الأمين و المأمون » لابن سيد الناس ، صنفه بأمر الشيخ الكبير جان جانان العلوى الدهلوى .

و منها « انفاس العارفين » رسالة بسيطة له تشتمل على تراجم آبائه و الكبار من اسرته و على سيرهم و بعض وقائعهم و أذواقهم و معارفهم .

و منها « اطيب النغم فى مدح سيد العرب و العجم » شرح فيه بائيته .

و منها رسالة له شرح فيها رباعياته بالفارسية .

و منها ديوان الشعر العربى جمعه ولده الشيخ عبد العزيز و رتبه الشيخ رفيع الدين .

و اما شعره

بالعربى فكأنما الإعجاز او السحر فى رقة اللفظ و معناه و صفاء المورد و مغناه :

كأن نجوما اومضت فى الغياهب ... عيون الأفاعى او رؤوس العقارب
اذا كان قلب المرء فى الأمر حائرا ... فأضيق من تسعين رحب السباسب
و تشغلنى

وتشغلني عني وعن كل راحتي ... مصائب تقفو مثلها في المصائب
اذا ما اتتني ازمة مدلهمة ... تحيط بنفسي من جميع جوانب
تطلبت هل من ناصر او مساعد ... الوذ به من خوف سوء العواقب
فلست ارى الا الحبيب محمدا ... رسول اله الخالق جم المناقب
ومعتصم المكروب في كل غمرة ... ومنتجع الغفران من كل هائب
ملاذ عباد الله ملجأ خوفهم ... اذا جاء يوم فيه شيب الذوائب
اذا ما أتوا نوحا وموسى وآدما ... وقد هالهم ابصار تلك الصعائب
فما كان يغني عنهم عند هذه ... نبي ولم يظفرهم بالمآرب
هناك رسول الله ينجو لربه ... شفيعا وفتاحا لباب المواهب
فيرجع مسرورا بنيل طلابه ... اصاب من الرحمن اعلى المراتب
سلالة اسماعيل والعرق نازع ... وأشرف بيت من لؤى بن غالب
بشارة عيسى والذى عنه عبروا ... بشدة بأس بالضحوك المحارب
ومن اخبروا عنه بأن ليس خلقه ... بفظ وفى الأسواق ليس بصاخب
ودعوة ابراهيم عند بنائه ... بمكة بيتا فيه نيل الرغائب
جميل المحيا ابيض الوجه ربعة ... جليل كراديس ازج الحواجب
صبيح مليح ادعج العين اشكل ... فصيح له الإعجام ليس بشائب
وأحسن خلق الله خلقا وخلقة ... وأنفعهم للناس عند النوائب
وأجود خلق الله صدرا ونائلا ... وأبسطهم كفا على كل طالب
وأعظم حر للمعالى نهوضة ... الى المجد سام للعظائم خاطب
ترى اشجع الفرسان لاذ بظهره ... اذا احمر بأس فى بئيس المواجب
وآذاه قوم من سفاهة عقلهم ... ولم يذهبوا من دينه بمذاهب
فما زال يدعو ربه لهداهم ... وإن كان قد قاسى اشد المتاعب
وما زال يعفو قادرا من مسيئهم ... كما كان منه عند جبذة جاذب
وما زال طول العمر لله معرضا ... عن البسط فى الدنيا وعيش المزارب

بـديع كمال فى المعالى فلا امرؤ يكون لـه مثلا و لا بمقارب
اتانا مقيم الدين من بعد فترة وتحريف اديان و طول مشاغب
فيا ويـل قوم يشركون بربهم وفيهم صنوف من وخيم المثالب
و دينهم مايفترون برأيهـم كتحريم حام و اختراع السوائب
و يا ويل قوم حرفوا دين ربهم و أفتوا بمصنوع لحفظ المناصب
و يا ويل من اطرى بوصف نبيه فسماه رب الخلق اطراء خائب
و يا ويل قوم قد ابار نفوسهم تكلف ترويق و حب الملاعب
و يا ويل قوم قـد اخف عقولهم تجبر كسرى واصطلام الضرائب
فـأدركهم فى ذاك رحمة ربنـا وقد اوجبوا منه اشـد المعائب
فـأرسل من عليا قريش نبيـه ولم يـك فيما قـد بلوه بـكاذب
ومن قبل هذا لم يخالط مدارس الـــيهود و لم يقرأ لهم خط كاتـب
فـأوضح منهاج الهدى لمن اهتدى و مَنّ بتعليم على كل راغب
و أخبر عن بدء السماء لهم و عن مقام مخوف بين ايدى المحاسب
وعن حكم رب العرش فيما يعينهم و عن حِكَم تروى بحكم التجارب
و أبطل اصناف الخنى و أبادها و أصنـاف بغى للعقوبة جالب
و بشر من اعطى الرسول قيادة بجنـة تنعيم وحور كواعب
و أوعد من يأبى عبادة ربـه عقوبـة ميزان و عيشة قاطب
فأنجى بـه من شاء منـا نجاته و من خاب فالتندبه شر النوادب
فأشهد ان الله ارسل عبده بحق ولا شىء هنـاك برائب
و قد كان نور الله فينا لمهتد وصمصام تدمير على كل ناكب
و أقوى دليل عند من تم عقله على ان شرب الشرع اصفى المشارب
تواطى عقول فى سلامة فكره على كل ما يأتى به من مطالب
سماحة شرع فى رزانة شرعـة وتحقيق حق فى اشارة حاجب
مكارم اخلاق و إتمام نعمة نبوة تأليف و سلطان غالب

نصدق دين المصطفى بقلوبنا على بينات فهمها من غرائب
براهين حق اوضحت صدق قوله رواها و يروى كل شب و شائب
من الغيب كم اعطى الطعام لجائع و كم مرة اسقى الشراب لشارب
و كم من مريض قد شفاه دعاؤه و إن كان قد اشفى لوجبة واجب
و درت له شاة لدى ام معبد حليبا و لا تسطاع حلبة حالب
و قد ساخ فى ارض حصان سراقة و فيه حديث عن براء بن عازب
و قد فاح طيبا كف من مس كفه و ما حل رأسا جس شيب الذوائب
و ألقى شقى القوم فرث جزورهم على ظهره و الله ليس بعازب
فألقوا ببدر فى قليب مخبث و عم جميع القوم شؤم المداعب
و أخبر ان اعطاه مولاه نصرة و رعبا الى شهر مسيرة سارب
فأوفاه وعد الرعب و النصر عاجلا و أعطى له فتح التبوك و مارب
و أخبر عنه ان سيبلغ ملكه الى ما ارى من مشرق و مغارب
فاسبل رب الأرض بعد نبيه فتوحا توارى ما لها من مناكب
و كلمه الأحجار و العجم و الحصٰى و تكليم هذا النوع ليس برائب
و حن لـه الجذع القديم تحزنا فانِ فراق الحب ادهى المصائب
و أعجب تلك البدر ينشق عنده و ما هو فى اعجازه من عجائب
و شق لـه جبريل باطن صدره لغسل سواد بالسويداء لازب
و أسرى على متن البراق الى السما ء فيا خير مركوب و يا خير راكب
و شاهد ارواح النبيين جملة لدى الصخرة العظمٰى و فوق الكواكب
و شاهد فوق الفوق انوار ربه كمثل فراش وافر متراكب
و راعت بليغ الآى كل مجادل خصيم تمادى فى مراء المطالب
براعة اسلوب و عجز معارض بلاغة اقوال و أخبار غائب
و سماه رب الخلق اسماء مدحة تبين ما اعطى له من مناقب
رؤف رحيم احمد و محمد مقفى و مفضال يسمى بعاقب

اذا ما اثاروا فتنة جاهلية يقود ببحر زاخر من كتائب
يقوم لدفع اليأس اسرع قومه بجيش من الأبطال غر السلاهب
اشداء يوم البأس من كل باسل و من كل قوم بالأسنة لاعب
توارث اقداما و نبلا و جرأة نفوسهم من امهات نجائب
جزى الله اصحاب النبى محمد جميعا كما كانوا له خير صاحب
و آل رسول الله لا زال امرهم قويما على ارغام انف النواصب
ثلاث خصال من تعاجيب ربنا نجابة اعقاب لوالد طالب
خلافة عباس و دين نبينا تزايد فى الأقطار من كل جانب
يؤيد دين الله فى كل دورة عصائب تتلو مثلها من عصائب
فمنهم رجال يدفعون عدوهم بسمر القنا و المرهفات القواضب
و منهم رجال يغلبون عدوهم بأقوى دليل مفحم للمغاضب
و منهم رجال بينوا شرع ربنا و ما كان فيه من حرام و واجب
و منهم رجال يدرسون كتابه بتجويد ترتيل و حفظ مراتب
و منهم رجال فسروه بعلمهم و هم علمونا ما به من غرائب
و منهم رجال بالحديث تولعوا و ما كان فيه من صحيح و ذاهب
و منهم رجال مخلصون لربهم بأنفاسهم خصب البلاد الأجادب
و منهم رجال يهتدى بعظاتهم قيام الى دين من الله واصب
على الله رب الناس حسن جزائهم بما لا يوافى عده ذهن حاسب
فمن شاء فليذكر جمال بثينة و من شاء فليغزل بحبّ الربائب
سأذكر حبى للحبيب محمد اذا وصف العشاق حب الحبائب
و أذكر وجدا قد تقادم عهده حواه فؤادى قبل كون الكواكب
و يبدو محياه لعينى فى الكرى بنفسى افديه اذاً و الأقارب
و تدركنى فى ذكره قشعريرة من الوجد لا يحويه علم الأجانب
و ألفى لروحى عند ذاك هزة و أُنسا و روحا دون وثبة واثب

وصلى

و صلى عليك الله يا خير خلقه و يا خير مأمول و يا خير واهب
و ياخير من يرجى لكشف رزية و من جوده قد فاق جود السحائب
فأشهد ان الله راحم خلقه وأنك مفتاح لكنز المواهب
و أنك اعلى المرسلين مكانة وأنت لهم شمس و هم كالثواقب
و أنت شفيع يوم لا ذو شفاعة بمغن كما اثنى سواد بن قارب
وأنت مجيرى من هجوم ملمة اذا انشبت فى القلب شر المخالب
فما انا اخشى ازمة مدلهمة ولا انا من ريب الزمان براهب
فانى منكم فى قلاع حصينة و جد حديد من سيوف المحارب
وليس ملوما عنّى صب اصابه غليل الهوى فى الأكرمين الأطائب

توفى الى رحمة الله سبحانه ظهيرة يوم السبت سلخ شهرالله المحرم سنة ست و سبعين و مائة و ألف بمدينة دهلى فدفن عند والده خارج البلدة وله اثنان و ستون سنة ، كذا وجدته بخط الشيخ نعمان بن نور الحسنى النصيرآبادى .

٧٦١ - مولانا وهاج الدين الـگوپاموى

الشيخ الفاضل وهاج الدين بن قطب الدين بن شهاب الدين العمرى الحنفى الگوپاموى احد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة ، ولد و نشأ بگوپامؤ و قرأ العلم على والده ثم تصدى للدرس و الإفادة ، اخذ عنه جمع كثير و كان صالحا شديدالتعبد متوكلا قانعا على اليسير غنيا سخيا كثيرالمواساة بذى القربى و أبناء السبيل يفتى و يدرس ، كما فى « تذكرة الأنساب » .

حرف الهاء

٧٦٢ - نواب هادى خان الأكبرآبادى

الأمير الفاضل هادى بن حاجى الأكبرآبادى نواب فضائل خان

كان من الأمراء المشهورين بالفضل و الذكاء، قرأ العلم على الشيخ عبد العزيز ابن عبد الرشيد الحسينى الأكبرآبادى و تقرب الى محمد اعظم بن عالمگير و صار معتمدا لديه فى مهمات الأمور و لقب «فضائل خان» فأساء الظن به عالمگير لأجل امور لا يرضاها من ولده محمد اعظم و يظن انها تصدر منه بسوء مشورة الهادى فحبسه بقلعة «دولة آباد» ثم اطلقه بعد مدة و أمره ان يقيم بأكبرآباد فاعتزل فى بيته و اشتغل بالدرس و الإفادة زمانا ثم تذكره عالمگير و استخدمه بديوان الإنشاء و جعله ناظرا على خزانة الكتب ثم ضم اليها خدمة البيوتات ثم جعله نائبا عن قهرمانه، و كان بارعا فى كثير من العلوم و الفنون حاو الكلام فصيح المنطق حسن المحاضرة، مات لست ليال خلون من ذى القعدة سنة اربع عشرة و مائة و ألف، كما فى «مآثر الأمراء».

٧٦٣ - السيد هاشم البيجاپورى

السيد الصالح هاشم بن رستم بن علاء الدين بن حسن بن كمال الدين ابن علاء الدين بن جمال الدين البيجاپورى المشهور بخداوند هادى كان من نسل السيد جلال الدين البخارى المعروف بمخدوم جهانيان جهان گشت، كان من المشايخ المشهورين فى عصره، ولد فى سنة ١٠٨٥ هـ فنربى فى حجر والده و تأدب عليه و أخذ الطريقة الجشتية عن الشيخ امين الدين البيجاپورى و اجتهد فى الرياضة و المجاهدة مدة من الزمان ثم لازم و لبس الخرقة القادرية عن الشيخ محمود المعروف بلطف معبود و سافر مع عياله و أصحابه الى «حيدرآباد الدكن» فأقام بچنچولى من اعمال «گلبرگه» يأخذ البيعة عن الناس و يشدد فى الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر و إرشاد الناس الى الزهد و الاستقامة على الشريعة الغراء، وكان زاهدا قانعا كبير المنزلة جليل القدر ذا كشوف و كرامات، اخذ عنه ابنه الشيخ محى الدين المشهور

بصاحب الله و خلق كثير من الناس ، مات فى خامس شوال سنة ١١١٦ هـ ، كما فى «محبوب ذى المنن» .

٧٦٤ - السيد هاشم بن الحسن النارنولى

الشيخ الفاضل هاشم بن الحسن الحسينى النارنولى ثم الدهلوى احد العلماء الصالحين ، كان اكبر ابناء والده و أوفرهم فى العلم و العمل وكان والده يُعدُّ من الأبدال ، كما فى «بحر زخار» .

٧٦٥ - الشيخ هاشم بن محمد اللاهورى

الشيخ الفاضل هاشم بن محمد بن العلاء القادرى اللاهورى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بلاهور و قرأ بعض الكتب الدرسية على العلامة عبد الحكيم بن شمس الدين السيالكوٹى و أكثرها على الشيخ عبد الله بن عبد الحكيم المذكور و أخذ الطريقة عن ابيه ثم تولى الشياخة مكانه بلاهور و كان صاحب وجد و سماع ، مات سنة خمس و ثلاثين ومائة و ألف ، كما فى «خزينة الأصفياء» .

٧٦٦ - الشيخ هداية الله المنيرى

الشيخ الصالح هداية الله بن اشرف بن محمود بن محمد بن الجلال بن عبد الملك الهاشمى المنيرى احد المشايخ الفردوسية ، اخذ عن عم ابيه الشيخ مبارك بن مصطفى المنيرى و عن الشيخ احمد بن محمد بن المنور بن ابى يزيد المتوفى سنة ١١١١ هـ و عن الشيخ احمد الله الجندهوزى و تولى الشياخة بعد المبارك ، مات لتسع خلون من رجب سنة ثمان و عشرين ومائة و ألف .

٧٦٧ - هداية محى الدين الحيدر آبادى

الأمير الفاضل هداية محى الدين بن المتوسل بن حفظ الله بن سعد الله

التميمى الجنوتى ثم الحيدرآبادى نواب مظفرجنگ سعدالله خان بهادر كان من نسل نواب سعدالله خان الوزير المشهور ، ولد من بطن خيرالنساء بنت الأمير الكبير آصفجاه قمرالدين بن غازى الدين الحيدرآبادى ، و تربى فى مهده و حفظ القرآن و قرأ العلم على اساتذة عصره و تعلم الفنون الحربية و ولى على « بيجاپور » بعد وفاة والده فضبط تلك البلاد و أحسن الى الرعية ، و لما توفى جده آصفجاه المذكور و قام بالملك ولده ناصرجنگ سار الى « كرناٹك » و قاتل صاحبها انورالدين و ضبط تلك البلاد سنة احدى و ستين و مائة و ألف فلما سمع ذلك خاله ناصر جنگ سار اليه بعساكره و قاتله و قبض عليه و قصد « حيدرآباد » فاتفق بعض الأفاغنة على قتل ناصر جنگ فى اثناء السفر فقتلوه غيلة ثم اتفقوا على مظفر جنگ و ولّوه عليهم فسار الى « پهلچهڑى » و استصحب منها عياله و سار الى حيدرآباد و كانت فى عساكره فئة من الفرنساويين فنازعهم الأفاغنة فى أثناء السفر فى امر من الأمور و دار الحرب بين الفئتين فأصاب مظفرجنگ سهم فمات ، و كان رجلا فاضلا كبير الشأن جليل الوقار عظيم الهيبة ، يحب العلماء ويحسن اليهم و يذاكرهم فى العلوم ، قتل لسبع عشرة خلون من ربيع الأول سنة اربع و ستين و مائة و ألف ، كما فى « مآثر الأمراء » .

حرف الياء

٧٦٨ - مولانا يار محمد اللاهورى

الشيخ الفاضل الحاج يار محمد الحنفى اللاهورى احد الأفاضل المشهورين ، ولد و نشأ بلاهور و حفظ القرآن و قرأ العلم ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع الى الهند و كان مرزوق القبول شديد الرغبة الى البحث ذا نجدة و جرأة ، ذكره خافى خان فى « منتخب اللباب » قال : ان شاه عالم امر ان يدخل لفظ الوصى عند ذكر سيدنا على بن ابى طالب

رضى الله

رضى الله عنه فى خطب الجمع و الأعياد فذهب الحاج يارمحمد الى القاضى و منعه عن ذلك فأمر شاه عالم باحضاره فأحضروه مع غيره من العلماء فلما قدموا امر شاه عالم ان يحضروا فى «تسبيح خانه» و أذن لهم بأن يجلسوا بين يديه فجلسوا و تكلموا فى تلك المسئلة و من تلقاء السلطان تكلم عبد القادر ابن اخ القاضى مير و غيره من العلماء و قد قرأ شاه عالم بنفسه بعض ما روى فى اثبات الوصاية لسيدنا على رضى الله عنه و أقوال الفقهاء و المجتهدين فى ذلك حتى كثر اللغط و رد الحاج يارمحمد قوله من غير مبالاة بمرتبته فغضب عليه شاه عالم و قال له: انك لا تخافنى و لا تحفظ آداب المجالس فى حضرة السلطان، فأجابه بأنى دعوت الله سبحانه لأربعة امور قد رزقنى الله سبحانه ثلاثة منها، احدها العلم و ثانيها حفظ القرآن و ثالثها الحج، و قد بقى رابعها الشهادة فى سبيل الله فلعلى افوز بها بيمين الملك العادل؛ و قد مرت على ذلك البحث ايام عديدة لم ينقطع و قد رغب الناس كافة الى الحاج يارمحمد سرًّا حتى ان عظيم الشأن ابن شاه عالم كان مائلا اليه فلما علم شاه رغبة الناس الى خلاف ما امر به نهى الخطباء عن ذلك و لكن الناس كانوا بين الخوف و الرجاء فجمعوا يوم الجمعة و دبروا الفتنة ثم تفرقوا بعد ما سمعوا الخطبة فغضب السلطان على الحاج يارمحمد و من كان معه من العلماء فحبسهم فى قلعة من القلاع، انتهى.

٧٦٩ - الشيخ يٰسين بن باقر الجونپورى

الشيخ الفاضل يٰسين بن باقر العثمانى الجونپورى احد العلماء الصالحين، كان من ذرية الشيخ محمود بن حمزة العثمانى المازندرانى، ولد و نشأ بجونپور و سافر للعلم الى «اله آباد» فقرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ طاهر ابن يحيى العباسى الإله آبادى و أكثرها على والده الشيخ يحيى بن امين العباسى و لازمه زمانا و أخذ عنه الطريقة ثم رجع الى «جونپور» وتزوج بها

و لما توفيت زوجته لم يرغب الى النكاح مرة ثانية و اختار الظعن على الإقامة و سافر الى الحجاز فحج و زار سنة تسع و أربعين و مائة و ألف و أخذ الحديث عن الشيخ محمد حياة السندى ثم رجع الى الهند و أقام سنتين من آخر عمره بفرخ آباد و توفى بها لخمس خلون من جمادى الأخرى سنة ثلاث و ثمانين و مائة و ألف، كما فى «بحر زخار».

٧٧٠ - الشيخ يسين بن جنيد الأميتهوى

الشيخ الصالح يسين بن جنيد بن شبلى بن سرى بن محمد بن نظام الدين العثمانى الأميتهوى احد عباد الله الصالحين، ولد و نشأ بمدينة «اميتهى» و توفى والده فى صغر سنه فاشتغل بالعلم على الشيخ نور الهدىٰ الأميتهوى و قرأ عليه الكتب الدرسية و أخذ عنه الطريقة ثم تولى الشياخة مكان والده و كان قانعا عفيفا دينا يدرس و يفيد، مات لسبع خلون من جمادى الأخرى سنة ثمانين و مائة و ألف و له ثمان و سبعون سنة، كما فى «بحر زخار».

٧٧١ - الشيخ يحيي بن امين الإلٰه آبادى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة يحيي بن امين العباسى الإلٰه آبادى احد فحول العلماء، لم يكن فى عصره و مصره مثله فى سعة العلم و كثرة الإفادة، ولد لسبع عشرة خلون من محرم سنة ثمانين و ألف و اشتغل على عمه الشيخ محمد افضل بن عبد الرحمن العباسى الإلٰه آبادى و قرأ عليه الكتب الدرسية و لازمه ملازمة طويلة و أخذ عنه الطريقة، و لما توفى الشيخ محمد افضل المذكور تولى الشياخة مكانه، و من مصنفاته مكاتيبه فى اربع مجلدات ضخام تدل على سعة نظره و غزارة علمه، و منها «مأخذ الاعتقاد» فى شأن الصحابة و أهل البيت بالعربية، و منها «اغاثة القارى فى شرح ثلاثيات البخارى» بالعربية، و منها «اخراج الخبايا فى شرح الوصايا» اى وصايا الشيخ

عبد الخالق الغجدوانى ، و منها « بسط الكلام فى وفيات الأعلام » بالفارسية ، و منها « تزيين الأوراق » فى الصلاة على النبى صلى الله عليه و آله و سلم ، و منها « توفير المنفعة فى باب الجمعة » ، و منها « الكلام المفيد فيما يتعلق بالشيخ و المريد » ، و منها « الكلمات المؤتلفة » ، و « البضاعة المزجاة » ، و « ملاك الاعتقاد » ، و « تذكرة الأصحاب » ، و « خلاصة الأعمال » ، و « المناقب الغوثية » ، و « الأربعين » ، و رسالة فى الأذكار و ثمراتها ، و ترجمة « اعلام الهدى » ، و « اقامة الحجة فى الجمع بين الظهر و الجمعة » ، و شرح حديث صلاة التسبيح و ترجمة وظائف النبى صلى الله عليه و آله و سلم ، و شرح « الرسالة المكية » ، و حاشية « دستور المبتدئ » ، و شرح دعاء الصباح ، و له رسائل اخرى ؛ توفى لإحدى عشرة خلون من جمادى الأولى سنة اربع و أربعين و مائة و ألف ، كما فى « ذيل الوفيات » .

٧٧٢ - القاضى يحيى بن الحسين السندى

الشيخ الفاضل يحيى بن الحسين بن على الأچى السندى احد العلماء الصالحين ، ولى القضاء فى حياة والده لما ابتلى والده بكلال البصر فأرخ لقضائه الشيخ عبد الباسط التتوى من قوله : « نافذ الأمر » ، و لما توفى يحيى و ولى صنوه محمد ارخ لقضائه شاه ولى السندى من قوله : « الحافظ لحدود الله » كما فى « تحفة الكرام » ، لعله مات فى سنة سبع و ثلاثين و مائة و ألف .

٧٧٣ - الشيخ يحيى بن عبد الله البرهانپورى

الشيخ الصالح بن عبد الله بن عبد النبى بن نظام الدين العمرى الگجراتى ثم البرهانپورى احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بمدينة « برهانپور » و قرأ العلم على من بها من العلماء ثم تصدر للارشاد و التلقين و كان قانعا عفيفا متوكلا ، توفى لثمان عشرة خلون من جمادى الأخرى سنة ست و أربعين

و مائة و ألف بمدينة برهانپور فدفن بها ، كما فى « تاريخ برهانپور » .

٧٧٤ – الشيخ يحيى بن محمود الگجراتى

الشيخ العالم الصالح يحيى بن محمود بن محمد الچشتى الگجراتى الشيخ محى الدين ابو يوسف كان من كبار المشايخ الچشتية ، ولد يوم الخميس لعشر بقين من رمضان سنة عشر بعد الألف بأحمد آباد و قرأ العلم على جده محمد بن الحسن بن محمد الگجراتى و لازمه عشرين سنة و حفظ القرآن و أخذ عنه الطريقة ثم تولى الشياخة مكانه و كان يستمع الغناء بدون المزامير فى الأعراس و مولد النبى صلى الله عليه و آله و سلم و سافر الى الحجاز مرتين مرة فى حياة والدته فحج و زار و رجع الى بلاده و مرة بعد وفاتها فأقام بها اربع عشرة سنة و كان يقيم بمكة سنة ثم يذهب الى المدينة المنورة فيسكن بها سنة ، له « التفسير الحسينى » و مجموع فيه اثنان و أربعون رسالة ، توفى يوم الأحد لثلاث بقين من صفر سنة احدى و مائة و ألف بالمدينة المنورة فدفن فى « بقيع الغرقد » ، كما فى « مرآة احمدى » .

٧٧٥ – المفتى يعقوب بن عبد العزيز اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه يعقوب بن عبد العزيز بن الأسعد بن قطب الدين الأنصارى السهالوى ثم اللكهنوى احد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بلكهنؤ و قرأ العلم على الشيخ محمد حسن بن غلام مصطفى اللكهنوى و على عم ابيه الشيخ الكبير نظام الدين الأنصارى السهالوى ثم تصدّى للدرس و الإفادة و ظهر فضله بين العلماء فى حياة عم ابيه الشيخ نظام الدين المذكور ، فولاه راجه نول راى الإفتاء بمدينة « لكهنؤ » فكان يتردد اليه و يفتى عنده فيقضى نول راى ثم لما توفى نول راى اعتزل عنه و لازم بيته ، مات سنة سبع و ثمانين و مائة و ألف ببلدة لكهنؤ و له ثلاث و ستون سنة ،

كما

كما فى «الرسالة القطبية» .

٧٧٦ - الشيخ يعقوب بن محمد اللاهورى

الشيخ الفاضل يعقوب بن محمد بن محمد بن صدر الدين القميصى القادرى اللاهورى احد العلماء المبرزين فى الدعوة والتكسير ، كان من نسل الشيخ قميص بن ابى الحياة الساذهوروى ، اخذ الطريقة عن الشيخ فضل على بن عبد الرحيم عن الشيخ المعمر محمد سعيد الشطارى اللاهورى و أخذ عنه ابناؤه يوسف و على و اسماعيل ، و كان ممن يذكر له كشوف و كرامات ، مات سنة تسع و سبعين و مائة و ألف ، كما فى «خزينة الأصفياء» .

٧٧٧ - الشيخ يوسف بن حامد الجونپورى

الشيخ الفاضل يوسف بن حامد العثمانى الجونپورى احد العلماء الحنفية ، كان من نسل الشيخ محمود بن حمزة العثمانى المازندرانى ، ولد و نشأ بجونپور و قرأ العلم على والده و برع فيه فدرّس و أفتى و صار من اكابر العلماء و انتهت اليه رياسية التدريس فى مدرسة الشيخ محمد افضل الجونپورى و قبره بچاچكپور ، كما فى «تجلى نور» .

٧٧٨ - الشيخ يوسف بن عبدالرحيم الرفاعى

الشيخ الصالح يوسف بن عبد الرحيم بن محمد بن صالح الحسنى الرفاعى السورتى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد لثلاث ليال بقين من صفر سنة احدى و مائة و ألف بمدينة «سورت» و أخذ عن ابيه و تفقّه عليه و تولى الشياخة بعده ، اخذ عنه خلق كثير ، مات يوم الجمعة لثمان عشرة خلون من ربيع الأول سنة اربع و أربعين و مائة و ألف بمدينة سورت فدفن عند والده ، كما فى «الحديقة» .

٧٧٩ - الشيخ يوسف بن محمد البلگرامی

الشيخ الفاضل يوسف بن محمد بن عبد العزيز الحسيني الواسطی البلگرامی احد العلماء المبرزين فی الشعر و التصوف ، ولد يوم الاثنين لتسع بقين من شوال سنة ست عشرة و مائة و ألف و قرأ العلم على الشيخ طفيل محمد الحسيني الأترولوی و على خاله محمد بن عبد الجليل و جده لأمه عبد الجليل بن احمد الحسيني البلگرامی مشاركا للسيد غلام على الحسيني ثم سار الى دهلی و أخذ الهيئة و الهندسة عن اساتذتها و رجع الى « بلگرام » ، و من مصنفاته « الفرع النابت من الأصل الثابت » كتاب عجيب فی التوحيد الوجودی ، و من شعره قوله :

لاحت لنا روضة راقت مباسمها ... و عارضت فی سنا برق اليعاليل
فلا تخل تلك اوراد بسمن لنا ... هن المصابيح فی حمر القناديل

توفی سنة اثنتين و سبعين و مائة و ألف ببلگرام ، كما فی « مآثر الكرام » .

٧٨٠ - الشيخ يوسف بن يحيى السرهندی

الشيخ العالم الصالح يوسف بن يحيى بن احمد بن عبد الأحد العمری السرهندی الشيخ ضياء الدين يوسف كان من كبار المشايخ النقشبندية ، ولد سنة ستين و ألف بسرهند و نشأ فی مهد العلم و المشيخة و أخذ عن الشيخ حجة الله محمد النقشبند السرهندی و لازمه ملازمة طويلة حتى صار من اكابر المشايخ ، اخذ عنه خلق كثير ، توفی سنة ست و أربعين و مائة و ألف و له ست و سبعون سنة ، كما فی « الجواهر العلوية » .

* * * * * *

وقع الفراغ من طبع هذا المجلد يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر رجب سنة ١٣٧٦ ھ بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن (الهند)

Besides these the Dāira has planned its fresh Programme of Publications for the next triennium after due consultation and collaboration with famous scholars of various countries. It is earnestly hoped that the Dāira will be enabled to complete the monumental works it has already started to edit and publish, and to provide richer and more original material in future through its later publications also.

In conclusion, the Chief Editor solicits that his appeal will meet with greater response in the coming years and that with the help of distinguished collaborators and with the financial subsidy of generous patrons, particularly the Ministry of Education, Government of India, it will be possible for the Dāira to implement these great literary projects in the near future, to maintain its past reputation, to justify its position among the premier institutions of Eastern research in India, to render greater service to the cause of humanities and to promote cultural unity amongst kindred nations.

D/ 31st March 1956,
Dāiratu'l-Mā'arif-il-Osmania,
Hyderabad-Dn. 7

M. Nizāmu'd-Dīn
(Editor-in-Chief)

(VI) *TADHKIRATU'L-ḤUFFĀZ* of Shamsu'd-Dīn adh-Dhahabī (d. 1347 A.D.). Standard work on the Biographies of Traditionists). Vol.I. (Revised Edition) *(to be continued)*.

(VII) *KANZU'L-'UMMĀL* of 'Alī al-Muttaqī al-Hindī (d. 1567 A.D.) (An authentic Compendium of the Corpus of Hadīth literature). Revised Edition. (Vols. IV&V) *(to be continued in 16 Vols.)*.

HISTORICAL & BIOGRAPHICAL WORKS

(VIII) *DHAIL-I-MIRĀTU'Z-ZAMĀN* of Quṭbu'd-Dīn al-Yūnīnī (d. 1326 A.D.). A contemporary record of Post-Crusade Kingdoms of Syria, Egypt and other European Principalities). Vols. I-II. *(to be continued)*.

(XI) *AD-DURARU'L-KĀMINA* of Ibn Ḥajar al-Asqalānī (d. 1448 A.D.) Biographies of the Eminent Personalities of VIII century A.H. (Vol. III).

(X) *NUZHATU'L-KHWĀṬIR* of 'Abdu'l Ḥayy of Nadwatu'l-'Ulamā, Lucknow. Biographies of Eminent Indians from the I-XIV century Hijra) (Vols.IV&V) *(to be continued)*.

The New Series (contd.)

1956 - 1957

1. **MEDICINE**

(IV) *Al-ḤĀWĪ FIṬ-ṬIBB* of Abū Bakr Muḥammad b. Zakariyya ar-Rāzī (d. 925 A.D.) (Vol. IV : On the Diseases of the Lungs).

2. **BIOGRAPHY**

(VI) *TADHKIRATU'L-ḤUFFĀZ* of Shamsu'd-Dīn adh-Dhahabī (d. 1348 A.D.) (Revised Edition). (Vol. III : Traditionists xi-xiv Categories).

3. **BIOGRAPHY**

(X) *NUZHATU'L-KHWĀṬIR* of 'Abdu'l Ḥayy of Nadwatu'l-'Ulamā' Lucknow. (Vol. VI). (Biographies of 12th Century Eminent Indians).

4. **ANCIENT HISTORY OF INDIA**

(XI) *KITĀBU'L-BĪRŪNĪ FI TAḤQIQ-I-MĀ LI'L-ḤIND* or "**Indica**" by Abū Rayḥan Muḥammad al-Bīrūnī (d. 1048 A.D.) (Revised Edition). (Pt. I : Chapters i-xxx) collated with Schefer Ms. No. [6080] Bib. Nat. Paris. (Pt. II in the press).

5. **EGYPTIAN POETRY**

(XII) *DĪWĀN IBN SANĀU'L-MULK*, Qāḍī Sa'īd Abu'l-Qāsim Ḥibatu'llah (d. 1199 A.D.) Pt. I: *Qāfiya Hamza* to *Ṣād*. Edited by Dr. Abdu'l-Ḥaqq.

The New Series

SCIENTIFIC WORKS

(I) The *ṢUWARU'L-KAWĀKIB* of Abu'l-Ḥusayn 'Abdu'r-Rahmān aṣ-Ṣūfī (d.986 A.D.). (Description of the 48 Constellations and revision of Ptolemy's *Almagest* or Syntax .

(II) The *QĀNŪN-I-MAS'ŪDĪ* or *Canon Masudicus* by Abū Rayḥān al-Bīrūnī (d. 1040 A.D.). Encyclopaedia of Astronomical Sciences and Chronology of Ancient Nations *etc.* (Vols I-III) .

(III) The *KITĀBU'L-ANWĀ'* of Ibn Qutayba (d.879 A.D.) Meteorology of the Arabs, and exposition of technical terms lexicographically.

(IV) The *ḤĀWĪ FIT-ṬIBB* of Abū Bakr Muḥammad b. Zakariyya ar-Rāzī (d. 925 A.D.). Compendium of the Greek Medical Lore with Rāzī's clinical Observations and Treatment of Diseases (Vol.I-III). *(to be continued in 7 vols.)*

TRADITON & TRADITIONISTS

(V) AL-JARḤ WA'T-TA'DĪL of Ibn Abī Ḥātim ar-Rāzi (d. 938 A.D.) · (Criticism of the Sciences of Tradition and Traditionists) . Vol. IV, pts. i-ii . (Whole work completed in 9 vols) .

valued highly for the sake of liberal knowledge and for preserving the cultural unity of the South-East Asian nations.

In spite of the magnitude of the task and the variety of subjects and technical difficulties of editing such highly specialised works, the Dāira has, to an appreciable extent, attempted to bring out these works in the original Arabic text with as much accuracy as possible and with as few drawbacks as are inherent in all human undertakings and with as little equipment and resources as are necessary for publishing such highly learned texts.

Details of all these efforts, the position of the author in a particular branch of knowledge, the place of a particular work in the literature of that subject, the introduction, essays, notes and indices as are necessary for modern research publications, have all been appended to each and every work. The interested reader will thus know the part played by a particular author in advancing human knowledge in his own days and the importance of that particular book in the present times.

The Dāira owes a deep debt of gratitude to all those who have helped it to produce the works in the present form. Due acknowledgment has been made of all such benefactors in the right place. It further wishes to seek the indulgence of all scholars for any shortcomings they may come across and requests them to help it by their advice in future also.

The New Programme of these Publications was first announced in 1951 at the XXII Session of the International Congress of Orientalists at Istanbul andwas finalised at the Colloquium on Islamic Culture at Princeton in 1953. It was highly welcomed by the great Orientalists that had assembled there from the four quarters of the globe.

The visit of the Hon'ble Maulana Abu'l-Kalām Azād, Minister of Education, Government of India, to the city of Hyderabad, the Osmania University and the Dāiratu'l-Ma'ārif on 24th September 1952 and his survey of the activities of the Dāira and its future plans put a new life into the work of the Dāira and enabled it to render greater service by reviving the glorious past-of the East and presenting to the world a few masterpieces of the Medieval times which have been the coveted goal of the Western nations during this and the past centuries. This was but a consummation of the patronage that had been extended to Oriental Studies by India in the past ages.

The New Series of which a list is given below, (this work forms one of its components) would not have seen the light of day, had it not been for the continued financial subsidy from the Government of Hyderabad and the Osmania University, as well as for the specific grant of the Ministry of Education, Government of India. Thus the Dāira has been fortunate in opening fresh fountains of knowledge for new workers in free India and has been able to depute a few silent ambassadors of our own country to foreign lands where Arabic is studied seriously and where Eastern thought and learning are

GENERAL INTRODUCTION

Since the achievements of Eastern authors in the fields of humanities and sciences are of basic importance and since modern historians of literature, religion, philosophy and science are deeply interested in the evolution of thought and are making great researches into the regions of knowledge covered by the geniuses of the past centuries, the Executive and Literary Committees of the Dāiratu'l-Ma'ārif, realising the great need of our times, have planned a New Programme of Publications and included in it several literary, scientific and historical works which had remained unpublished and beyond the reach of students, scholars and even experts for centuries.

During the past seven decades, the Dāiratu'l-Ma'ārif, keeping in view its aims and objects and its resources, has contributed its share to the advancement of Eastern knowledge in various branches of studies and has published nearly 150 independent works in 350 volumes of which a cursory mention has been made in the *Glimpses of the Dāiratu'l-Ma'ārif* (1888 - 1956), published recently.

The year 1951 marks a great extension in the activities of the Dāiratu'l-Ma'ārif and it may well be claimed as one of the lasting fruits of Independence and a symbol of our national re-emergence.

GENERAL INTRODUCTION
TO
THE NEW SERIES
OF
THE DĀIRATU'L-MA'ĀRIF-IL-OSMANIA,
PUBLISHED UNDER THE AUSPICES
OF THE MINISTRY OF EDUCATION,
GOVERNMENT OF INDIA

DAIRATU'L-MA'ARIF-IL-OSMANIA NEW SERIES
No. X,VI

'Allama 'Abdu'l-Ḥayy of Nadwatu'l-'Ulama, Lucknow

NUZHATU'L-KHWATIR

(Part VI)

(Biographies of Eminent Indians of the 12th Century A.H./18th A.D.)

Edited by the Bureau from the author's transcript.
Under the auspices of the Ministry of Education
Government of India

Published
by
THE DAIRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA,
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD, 7.
ANDHRA PARDESH,
INDIA

1957 A.D./1376 A.H.

Price Rs. 10/-

DAIRATU'L-MA'ARIF-IL-OSMANIA NEW SERIES
No. X,VI

'Allama 'Abdu'l-Ḥayy of Nadwatu'l-'Ulama, Lucknow

NUZHATU'L-KHWATIR

(Part VI)

(Biographies of Eminent Indians of the 12th Century A.H./18th A.D.)

Edited by the Bureau from the author's transcript.
Under the auspices of the Ministry of Education
Government of India

Published
by
THE DAIRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA,
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD, 7.
ANDHRA PARDESH,
INDIA

1957 A.D./1376 A.H.

Price Rs. 10/-